Al arab Al yawm

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

44 صفحة

الأردن - عمان - العدد (3) السنة الأ... محرم 1418 الاثنين 1997/5/19 No.3 - Vol1 - MUNDAY



كونغولية ترقص بسلاحها في كينشاسا احتفاء برحيل موبوتو (أ.ف.ب) ص 9

مسيرة شيعية دامية بمناسبة عاشوراء في كراتشي (أ.ف.ب)

رئيسة اتحاد المرأة **مطلوب مشاركة اوسع للمرأة في الحياة السياسية** ص 34

بدأت الكرة النسوية بالانتشار في الاردن واقيمت اكثر من بطولة فيها وهذه لقطة لاحدى شابات الاردن التقطتها كاميرا «العرب اليوم» اثناء التدريب. الرياضة ص 15، 16، 17

احتجاجا على تعديل قانون المطبوعات والنشر

استقالة مجلس نقابة الصحفيين باستثناء النقيب

الدعوة الى اعتصام مفتوح في مبنى النقابة اعتباراً من اليوم

□ "العرب اليوم" – فؤاد حسين

● قدم كامل مجلس نقابة الصحفيين باستثناء النقيب استقالة جماعية احتجاجا على صدور القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر كقانون مؤقت.

واصدر المستقيلون بيانا موجها الى اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين دعوهم فيه الى اعتصام مفتوح في مقر النقابة اعتباراً من صباح اليوم الاثنين.

وجاء في البيان ان مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين فوجيء بصدور تعديلات على قانون المطبوعات والنشر رقم "10" لسنة 1993 بقانون مؤقت في ظل تغييب كامل لمجلس النقابة المنتخب من الهيئة العامة للنقابة.

واضاف البيان انه بعد اطلاع مجلس النقابة على بنود التعديلات الواردة في القانون المؤقت فقد اتضح للمجلس بأن مواده من شأنها الحد من حرية الصحافة مما يؤثر سلبا على تقدم المسيرة الديمقراطية في اردننا الحبيب ويلحق افدح الضرر بالحياة الصحفية ومستقبلها. واوضح البيان انه بعد نقاش مستفيض بين اعضاء المجلس قرر مجلس النقابة الاستقالة بغالبية تسعة اعضاء والرجوع الى الهيئة العامة لاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة في هذا الشأن وفيما يلي نص كتاب الاستقالة:

نحن الموقعين ادناه اعضاء مجلس نقابة الصحفيين نعلن استقالتنا الفورية من مجلس النقابة احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المعدل لقانون المطبوعات والنشر رقم "10" لسنة 1993 سواء من حيث مضمونه الذي يقضي على كل حرية للصحافة من مؤسسات وصحفيين والدعوة الى اعتصام مفتوح في مبنى النقابة لحين عودة الحكومة عن قانونها المؤقت. ووقع الاستقالة والبيان الزملاء: فؤاد حسين، عمر شنيكات، سليمان البرماوي، اياد الوقفي، خليل الشوبكي، حلمي الأسمر، محاسن الامام، عبد المجيد ابو خالد وفخري ابو حمدة.

التفاصيل ص 2، 3

الحسين تسلم رسالة من عرفات

عريقات يحمل للمجالي وثائق حول عمليات الاستيطان

□ «العرب اليوم»
عماد عبدالرحمن ورهام فاخوري

● استقبل رئيس الوزراء امس وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وتسلم منه رسالة خطية بعث بها الى جلالة الملك الحسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشار فيها الى اهمية الجهد الاردني في الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان.

وكان عريقات الذي رافقه الى اللقاء مع الدكتور المجالي السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب قال في تصريح لـ«العرب اليوم» انه يحمل الى رئيس الوزراء وثائق حول عمليات الاستيطان التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية.

وذكر عريقات انه جاء الى الاردن لتقديم شرح كامل للدكتور المجالي حول أزمة المسار الفلسطيني-الاسرائيلي في ضوء ما تمخضت عنه جولة المبعوث الاميركي دنيس روس الاخيرة الى المنطقة.

ووصف عريقات جولة روس بأنها فشلت فشلا ذريعا وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستمراره في سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي هو المسؤول عن هذا الفشل. وفيما يتعلق باحتمال عقد قمة ثلاثية اردنية - مصرية - فلسطينية ستصبح رباعية اذا انضمت اليها سوريا، قال عريقات ان هذه المسألة لا تزال مجرد فكرة وانها رغبة هدفها تبادل الآراء على أعلى المستويات لتحديد ما يمكن عمله لانقاذ العملية السلمية.

من جهته اكد رئيس الوزراء خلال استقباله المسؤول الفلسطيني على موقف الأردن الثابت في دعم القيادة الفلسطينية من اجل نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

طالع ص 4

توقع وصول ولايتي والافراج عن الاسرى الاردنيين قريباً

□ «العرب اليوم» – فيصل ملكاوي

● يتوقع ان يصل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى عمان خلال الايام القليلة المقبلة من اجل توجيه الدعوة الى الاردن لحضور القمة الاسلامية التي ستعقد في العاصمة الايرانية طهران خلال كانون اول المقبل اضافة الى البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. واضافت المصادر ان الدكتور ولايتي سيقوم بابلاغ الحكومة الاردنية قرار القيادة الايرانية بالافراج عن الأسرى الاردنيين في ايران البالغ عددهم «51» سجيناً غالبيتهم وقعوا في الاسر ابان الحرب العراقية الايرانية وقضوا حتى الان أكثر من عشر سنوات في السجون الايرانية. ويذكر ان السفارة الاردنية في طهران كانت قد بذلت مؤخراً جهوداً حثيثة ومتواصلة للوصول الى الهدف ذاته اضافة الى جهود المنظمات الدولية كالصليب الاحمر وهيئات انسانية مستقلة واخرى تابعة للامم المتحدة.

الليل في الجزائر .. رعب ونوم مبكر



الليل في الجزائر رعب وقلق ونوم مبكر . هكذا افاد مراسلنا في تقرير له من العاصمة الجزائر التي تشهد والمدن الجزائرية الاخرى استعدادات مكثفة للانتخابات . في الصورة من (أ.ف.ب) احد رجال الامن الجزائري يطلب من الاطفال الابتعاد بينما يقوم زعيم الحزب الوطني الديمقراطي عبدالقادر بن صلاح بالسير في شوارع بويرة التي تبعد مائة كيلومتر جنوب شرق العاصمة. طالع ص 6

ولي العهد يستقبل مسؤولاً إسرائيليا

□ "العرب اليوم" – مأمون الروسان

● علمت "العرب اليوم" من مصادر مطلعة ان سمو الامير الحسن ولي العهد التقى عصر امس في الديوان الملكي البروفيسور يعقوب فرانكل محافظ بنك اسرائيل "البنك المركزي الاسرائيلي".

وأضافت المصادر أن الزيارة القصيرة التي استغرقت عدة ساعات كانت بدعوة من سمو الامير الحسن وان البحث خلال اللقاء تناول عدة مواضيع اقتصادية مشتركة.

ويذكر ان البروفيسور فرانكل كان يشغل منصب نائب رئيس البنك الدولي، ولديه خبرة كبيرة في الاقتصاد .

العناني: اتخذنا خطوات عملية لتحويل العقبة الى منطقة حرة

□ العقبة - العرب اليوم

● . صرح الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العقبة امس بعد اجتماع مطول للجنة الوزارية المكلفة بدراسة تحويل العقبة الى منطقة حرة وحضور وفد من البنك الدولي ان اللجنة تناولت في اجتماعها ثلاثة محاور رئيسة واتخذت عدة قرارات تنفيذية كما اتخذت الخطوات العملية للسير فوراً بتحويل العقبة الى منطقة حرة.

وقال الدكتور العناني ان اولى هذه الخطوات تتمثل بالاتفاق على الشروط المرجعية التي يجب ان تأخذ بها الشركات التي تنوي المشاركة باجراء دراسة حول هذا الموضوع اذ لا بد من تفهم وقياس بعض الامور ذات التأثير على المحصلات الضريبية واقتصاديات المنطقة بالذات والتأثيرات الايجابية لهذا الموضوع على الاقتصاد الاردني بشكل عام، وسوف يتم الانتهاء من هذه الدراسة في مدة اقصاها سبعة اشهر.

واضاف ان الخطوة الثانية هي اننا شكلنا فريقا وطنياً مقابلاً ومناظراً للفريق الدولي الذي سيقوم بدراسة المنطقة الحرة في العقبة.

ويمثل هذا الفريق الجهات الوزارية والرسمية المختلفة ويشارك فيه رئيس بلدية العقبة ورئيس غرفة تجارتها.

وقال ان الخطوة الثالثة هي اننا قررنا الموافقة على الطلب المقدم من احدى شركات الاستثمار السياحي لتطوير الساحل الشمالي، واتفقنا على مباركة المشروع لما فيه من فائدة لتطوير الاراضي وبناء ما يزيد على عشرة فنادق جديدة.واتفقنا على السماح بانشاء بركة بمساحة مائة دونم وبكلفة اجمالية تصل الى ٣٠٠ مليون دينار.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الادارية ووزراء الخارجية والتخطيط والاشغال العامة والسياحة، والمالية والطاقة بالاضافة الى محافظ العقبة ورئيس سلطة الاقليم وعدد من اعضاء لجنة السلطة.

زيادة علاوات المهنيين في الصحة قريباً

● علمت «العرب اليوم» من مصادر نقابية مطلعة ان الحكومة ومن خلال اللجنة الوزارية . النقابية التي عقدت اجتماعها امس وعدت النقابات المهنية الصحية (الصيادلة، الاطباء، الممرضين والاطباء البيطريين العاملين في وزارة الصحة) بحل سريع لتحقيق مضمون مذكرة التفاهم الموقعة معهم في 19 / 10 / 1996 والمتعلقة بالعلاوات الاضافية لتصبح علاوة الصيادلة 100٪ بدلاً من 90٪ والاطباء الذين يعملون عملا اضافيا 60٪ بدلا من 30٪ والممرضين 75٪ بدلاً من 50٪ . واكدت المصادر بأن قرار صرف العلاوات سيصدر خلال اسبوع من تاريخه.

تحركات مصرية لاخراج عملية السلام من المأزق

□ القاهرة - فتحي خطاب

● اعربت مصر عن عدم ارتياحها من الموقف الاميركي الراهن حيال الجمود المحيط بتحركات مسيرة السلام، وتدرس وزارة الخارجية المصرية جيدا مضمون تصريحات الخارجية الاميركية حول عدم امكانية انعاش المفاوضات وعدم زيارة اولبرايت للمنطقة الا في «الوقت الملائم».. رغم تعثر عملية السلام. وعلمت «العرب اليوم» في القاهرة ان تحركات مصرية مكثفة تجري الآن في محاولة لاخراج المفاوضات من المأزق، وقد طرحت مصر مقترحات لهذا الغرض وهي محددة بأربعة محاور.

(التفاصيل صفحة 6)

مقتل فلسطيني ثان متهم ببيع اراض لليهود

رام الله - أ.ف.ب - اعلنت مصادر امنية فلسطينية امس الاحد انه عثر على جثة فلسطيني ثان متهم ببيع اراض فلسطينية لاسرائيليين.

وقالت المصادر نفسها لوكالة «فرانس برس» انه عثر بعد ظهر امس الاول على جثة عربي يدعى مصلح ابو سارة (06 عاما) وهو فلسطيني من سكان قرية عين يبرود بشمال شرق رام الله في الضفة الغربية، ومعروف بأنه سمسار اراض لليهود.

واضافت انه عثر على جثة ابوسارة في احد شوارع مدينة رام الله وقد اطلقت عيارات نارية على رأسه.

وابوسارة هو الفلسطيني الثاني الذي يقتل للسبب نفسه في الضفة الغربية بعد ان كان قد عثر في الثامن من شهر ايار الجاري على جثة فريد البشيتي (07 عاما) في احد شوارع رام الله وقد قتل بالطريقة نفسها. وكان مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري اصدر فتوى تحرم دفن من يبيع ارضا لليهود في مقابر المسلمين وعدم جواز الصلاة عليهم، وتوقع باسم عيد الناشط في «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» وقوع اكثر من حالة قتل من هذا النوع.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بأنها تسعى الى تهويد القدس والاراضي الفلسطينية من خلال بناء المستوطنات على اراض مصادرة يقول الفلسطينيون انه تم بيعها عن طريق التزوير بواسطة سماسرة اراض.

وكان وزير العدل الفلسطيني فريح ابومدين وصف «بالخونة» الفلسطينيين الذين يبيعون اراضي للاسرائيليين.

انقرة توسع عملياتها في شمال العراق

انقره – وكالات – ذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن مصادر عسكرية تركية ان مروحية تابعة للجيش التركي تحطمت امس الاحد في منطقة كوكورجا (اقصى الجنوب الشرقي محافظة هاكاري الحدودية مع العراق) بسبب عطل فني مما ادى الى مقتل طيارين كانا على متنها.

ولم يوضح البيان نوع المروحية ولا ما اذا كانت تشارك في العملية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق منذ خمسة ايام.

من جهتها ذكرت وكالة انباء «ديم» القريبة من حزب العمال الكردستاني ان المروحية اصيبت بقنيفة اطلقها المتمردون الاكراد في شمال العراق وتحطمت في الاراضي التركية. كما اعلنت مصادر في هيئة اركان الجيش التركي مساء امس الاحد ان 899 متمردا من حزب العمال الكردستاني التركي قتلوا منذ الاربعاء في شمال العراق اثناء العملية في اطار العملية التي يشنها الجيش التركي، وكانت حصيلة نشرت السبت اشارت الى مقتل 209 من عناصر حزب العمال الكردستاني في هذه العملية. من جهة ثانية واصل الجيش التركي التوغل داخل اراضي الشمال العراقي لليوم الخامس على التوالي حيث تجاوز عدد القوات التركية المتوغلة في المنطقة الاربعين الف عسكري مدعومين بثلاثمئة دبابة واكثر من اربعمئة مدرعة وناقلة جند. وافاد مراسل اذاعة لندن في اسطنبول نقلا عن مصادر محلية على الحدود العراقية التركية امس بان تركيا حشدت ايضا اكثر من مئة الف عسكري جديد على الحدود مع العراق. وفي غضون ذلك ذكرت المصادر ان الطائرات التركية تواصل قصفها للمناطق والاراضي الشمالية العراقية ليلا ونهارا حتى تمكن القوات البرية التركية من التوغل في عمق الاراضي العراقية الشمالية.

(التفاصيل صفحة 6)

الاحكام الشرعية تجيز الاستنساخ بشروط

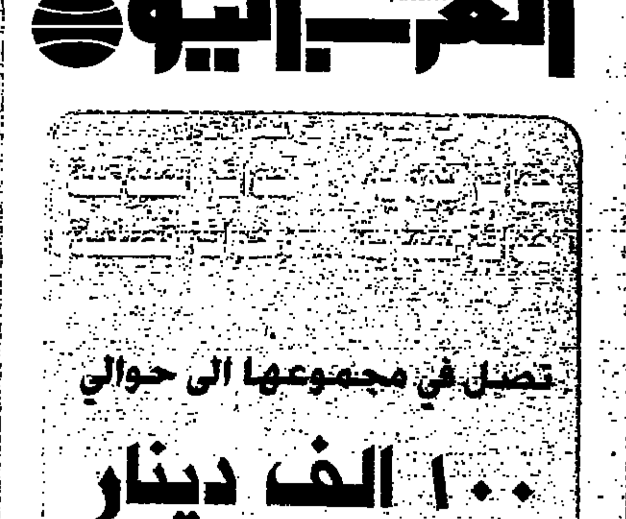
□ "العرب اليوم"

● اقامت اللجنة الثقافية في كلية التمريض في الجامعة الاردنية امس ندوة علمية بعنوان "الاستنساخ" شارك فيها كل من الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة والدكتورة سلوى البدور المدرسة في قسم العلوم الحياتية، وادارتها الآنسة عالية الرفاعي المحاضرة بكلية التمريض في الجامعة.

وتحدث الدكتور السرطاوي حول موقف الشريعة الاسلامية من الاستنساخ مؤكدا ان كل ما في الكون هو مسخر لخدمة الانسان فاذا كان استنساخ الحيوان والنبات بهدف خدمة الانسان فان الاحكام الشرعية تجيز ذلك شريطة عدم الاخلال في التوازن والحاق الضرر بالحيوان واضعافه واصابته بالامراض التي تؤدي الى انقراضه.

واشار الدكتور السرطاوي الى انه لا يجوز ان يخضع الانسان لتجارب علمية مبينا ان الانسان قد خلق في احسن تقويم.

واستعرضت الدكتورة البدور الجهود التي يقوم بها العلماء في مجال الاستنساخ منذ السبعينات والدراسات التي اجريت على الحيوان بهدف انتاج قطعان متماثلة للاستفادة منها في الحصول على البروتين العلاجي للانسان ونقل بعض اجزاء الجسم للانسان مبينة ان من سلبيات استنساخ الحيوان امكانية انتاج حيوان غير طبيعي ويحمل صفات غير مرغوب فيها.



هل يتشكل "الحزب الثالث"؟

حديث اليوم

□ باتر وردم

● باكتمال تكوين الاطر التنظيمية للحزب الوطني الدستوري، وانطلاقه الى العمل السياسي المنظم والناضج، تكون الساحة السياسية الحزبية في الاردن قد شهدت ولادة ثاني حزب حقيقي يتميز بالقدرة التنظيمية والتأثيرية الفعلية في الاردن، (طبعاً بعد حزب جبهة العمل الاسلامي) ويمثل الحزب الجديد التيار المحافظ المعتدل الذي يطلق عليه لقب "وسطي". في حين يفضل القائمون عليه تسمية "وطني"، كأحد وسائل احتكار الشعارات والصفات، كما في تسمية "الاسلامي" عند الحزب المنبثق عن الاخوان المسلمين وبعيداً عن المماحكات اللفظية، فإن خطة الحزب الجديد واضحة، وهي تأطير القوى القريبة من توجهات السلطة التنفيذية والمندمجة معها احياناً، والمتناغمة مع اجنحتها، في حزب قوي واحد يمكن ان توكل له في المستقبل مهمة تشكيل حكومة جديدة بكل اطمئنان، كي تتطور "المسيرة الديمقراطية الاردنية" في هيكلتها الظاهرية الى حد تشكيل "حكومة حزبية"، وهذا بالطبع "خبر" سيكون هاما جداً وثورياً على صعيد الدول العربية، باستثناء دول الحزب الأوحد!

وفي مقابل تبلور الاتجاه المحافظ، كقطب موازٍ للاتجاه الاسلامي، تجد غياباً تاما للتيار المعارض الليبرالي - الديمقراطي، والمتمحور حول ضرورة نقل الاردن الى حالة ديمقراطية حقيقية عن طريق تفعيل الحريات السياسية والفكرية و"تمدين" المجتمع، وفق برنامج من الاصلاحات الدستورية والخطط البديلة العقلانية .. وهذا التيار يمر بحالة استقطاب بين الرموز، وحوارات نتمنى ان تقود الى حالة من التنظيم الحقيقي لبلورة اطار فعلي من الحراك السياسي يمكن أن يكون الرافعة الاكثر تأثيراً لانجاز تطوير منهجي وحقيقي "للمسيرة الديمقراطية" في الاردن. فالحديث عن وحدة بين حزبي "الديمقراطي الوحدوي" و "المستقبل" يشير إلى نضوج مثل هذا التوجه الذي من المتأمل أن يتوسع وينفتح بشكل شامل ليتضمن رموزاً سياسية شعبية مثل احمد عبيدات وليث شبيلات وتوجان فيصل وطاهر المصري ونزيه عمارين ونجيب الرشدان ورياض النوايسة وسليم الزعبي وغيرهم. فدخول الحزبين الكبيرين للانتخابات بكل ثقلهما سيحسم طبيعة التصويت بين توجهين اثنين فقط لا نكون مغالين اذا قلنا بانهما لا يقدمان التجديد والاصلاح المطلوبين في نهاية قرن وبداية آخر، ويعتمدان على العواطف الاقصائية من دين وجهوية وقبلية لا الطروحات الاصلاحية الحقيقية.

ومن هنا يتضح دخول الطرف الديمقراطي الاصلاحي الى الساحة السياسية بكل قوته ايضاً ومن خلال تنظيم فعال يملأ الفراغ في البدائل الوطنية، ويشكل قوة شعبية تراقب الاداء الحكومي وترفع من وتيرة الوعي السياسي بالحقوق الدستورية للمواطن، وتخرج الاردنيين من حالة التلقي والتسيير الى حالة التقييم والنقد والدفاع عن المستقبل ومحاولة المشاركة في صياغته.

احزاب المعارضة تطالب بموقف حكومي حازم من قضية الريماوي

«العرب اليوم»

● عبرت احزاب المعارضة عن دهشتها الشديدة لما تعرض له رئيس تحرير صحيفة المجد الاستاذ فهد الريماوي من قبل الاجهزة الامنية.

ورأت الاحزاب في رسالة الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ان ما حدث يستحق وقفة متأنية لان الاعتداء على المواطنين في المؤسسات العامة لا يمت للحياة الديمقراطية بصلة ولان وجود ظاهرة من هذا النوع في بلدنا امر يدعو الى القلق.

وطالبت الرسالة باتخاذ موقف حازم من ظواهر كثيرة تهدد امن البلد وتضرب اسس الديمقراطية والتعددية وتهدد بامتناع اصحاب الرأي عن الجهر برأيهم وتحرمهم منه وتدفع الى تطورات مضادة لكل ما يجرى الحديث عنه من امن ورفاهية وتقدم وازدهار.

وفد من البيطريين الى لبنان

"العرب اليوم"

● قررت نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين المشاركة في المؤتمر العلمي الاول الذي تقيمه نقابة الاطباء البيطريين في لبنان اليوم وحتى الخميس المقبل. ويتوجه لهذه الغاية وفد كبير من النقابة برئاسة النقيب د. حسام العامودي.

اربعة تجمعات كبرى.. ثلاثة منها ستسيطر على البرلمان المقبل

حمى الاندماج تصيب الاحزاب قبل الانتخابات

□ تحليل اخباري

● رفع جلالة الملك الحسين منذ عدة سنوات شعار الازدحام الذي اعاق حركة الاحزاب السياسية في البلاد، وجاءت الاستجابة لهذا الشعار من قبل الاحزاب نفسها متأخرة نوعا ما حيث اجتاحت القوى الحزبية موجة "التغيير" عن طريق اعادة بناء التحالفات والاصطفافات، على شكل تجميع القوى الحزبية، وتفصيلها في اطار العمل المشترك.

ويبدو ان الفرصة مهيأة الآن "لخلخلة" قواعد الاحزاب الاردنية، واعادة تقييم تجربتها، خصوصاً وان شعار "الازدحام يعيق الحركة" اصبح هدفا مطلوبا بحد ذاته من قبل الاحزاب نفسها، خصوصا بعدما استمر جلالته بتذكير الجميع بهذا الشعار طوال السنوات الخمس الماضية، حتى نضج الواقع الموضوعي للاحزاب وسط احجام جماهيري مكشوف عن المشاركة فيها، وانتهى الامر بأن حلت اغلبية الاحزاب نفسها واندمجت وتوحدت في اطر حزبية جديدة، فيما بقيت الاحزاب الفردية تناضل لكي تعيش في ظلال الاحزاب القوية، وتتمسك باهدابها، وبدا واضحا الآن ان الاحزاب التي لا تندمج بشقيقاتها ستفقد القدرة على التأثير.

واصيبت جميع القوى اليسارية واليمينية والوسطية "بحمى" الفك والتركيب وبادرت للبحث عن "اصطفافات" تقيها شر التلاشي على المستوى الجماهيري، ومن بين 24 حزبا مرخصا في سجلات وزارة الداخلية في بلد صغير كالاردن ذاب 9 منها في موجة التجمعات والائتلافات، وبقيت عشرة احزاب صغيرة خارج اطار التأثير والمشاركة في دائرة الفعل الحزبي، علما بان بعضها يبحث عن احزاب اخرى، واقوى للائتلاف معها.

ومن ناحية عملية شكل "تقلص" عدد الاحزاب مطلبا جوهريا طالما سعت اليه المستويات العليا في الدولة، وكان لاحزاب الوسط تحديدا الفضل المباشر في "تعليق جرس" الموجة سابقة الذكر، حيث حلت تسعة من احزاب الوسط نفسها ثم اعادت تركيب بعضها في اطار حزب واحد جديد هو الحزب الوطني الدستوري.

وعلى هامش هذه الموجة "تتصارع" الآن في الاردن اربعة تجمعات رئيسية، دخلت فعليا دائرة التنافس الانتخابي وتبادل الاتهامات والتصريحات وهي الاطار الانتخابي الذي يجمع احزاب اليسار التقليدية بالحركة الاسلامية، وائتلاف احزاب الوسط تحت لواء الحزب الدستوري، وائتلاف القوى القومية الذي يحمل اسم "التجمع القومي" والتجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم شخصيات مستقلة من وزن ثقيل رفضت المشاركة في بقية الاطر الحزبية.

ويبدو جليا من القراءة الاولية لهذه التركيبات ان ثلاثا من هذه المجموعات وهي الاسلامية والقومية والديمقراطية تنظر بارتياب شديد للمجموعة الرابعة وهي التجمع الوسطي والقواسم المشتركة للتجمعات الثلاثة الاولى هي تعزيز الديمقراطية المدنية والحقوقية، ورفض العملية السلمية من مواقف متباينة، اما مجموعة الحزب الدستوري فتحمل "اجندة" متطرفة نسبيا فيما يتعلق بتأييد عملية السلام من جهة، وبموقفها من وضع الفلسطينيين السياسي والقانوني في الدولة الاردنية، ولذلك ثمة من ينادي الآن في عمان بتجمع ثلاثي ضخم يواجه التجمع الوسطي وبرنامجه المتطرف، ورغم ان صعوبات عديدة تعترض تطبيق مثل هذه الدعوة الا ان الفرز السياسي يشير الى ان "العدو" الاول للتجمعات الثلاثة على تبايناتها هو التجمع الوسطي الذي يهدد ويتوعد باكتساح الانتخابات القادمة وتشكيل حكومة اغلبية برلمانية.

وبعد ان فرضت "اجندة" احزاب الوسط نفسها على الواقع الحزبي والموضوعي، اضطر التيار الاسلامي الذي كان الى وقت قريب، وقبل ائتلاف الوسط صاحب النفوذ السياسي الاول، اضطر الى البحث عن تحالفات واصطفافات جديدة تعزز قواه الذاتية والانتخابية، فطرح فكرة القائمة الانتخابية الموحدة على مستوى الوطن مع احزاب اليسار الوطنية التي رأت بدورها في التحالف مع الاسلاميين فرصة مناسبة لتجنب "الغرق" في "وحل" الوسطيين المدعومين بنفوذ العشائر الرئيسية في البلاد في الانتخابات القادمة.

واذا كانت فرصة فكرة "القائمة الموحدة" ما زالت مجهولة رغم المفاوضات المضنية التي يتبعها الاسلاميون، الا انه من الثابت ان درجة عالية جدا من التنسيق بين التيار الاسلامي واليساريين ستشهدها انتخابات هذا العام، وهي درجة كانت في اطار "الحلم" قبل ان يفكر الوسطيون بتوحيد جهودهم وقواهم، فالتيار الاسلامي كان دوما وتاريخيا "يتصارع" مع قوى اليسار في جميع اشكال الانتخابات بالاردن سواء كانت برلمانية او طلابية او بلدية او نقابية، لكن "عدو الامس" اصبح "صديق اليوم" لمواجهته "العملاق الوسطي" المتحفز كما يقول النائب اليساري بسام حدادين.

القوى القومية من جهتها، ولاسباب عقائدية لا تجد اي فرصة لتفعيل حوارها مع التيار الاسلامي، وتحديدا الجناح البعثي، وهو الاهم، في هذه القوى، لذلك بادر القوميون وبلغتهم، وطريقتهم الخاصة لتشكيل ما سموه "بالتجمع القومي" الذي يضم حزبي البعث والجناح الناصري وعددا من الشخصيات المستقلة القريبة من التيار القومي.

واجرى القوميون اجتماعات سرية عديدة بعيدا عن اعين الاسلاميين الذين شعروا "بالخيانة" لانهم طمحوا بتعاون التيار القومي معهم، وحاليا توضع اللمسات الاخيرة على صورة "التجمع القومي" الذي شكل لجنة مركزية له، وسيشكل مكتبا سياسيا جديدا، ويعقد مؤتمرا عاما قبل الانتخابات للقوى القومية، وعادة ما يحجم القوميون عن المشاركة بالانتخابات وفقا لهويتهم الحزبية المعلنة، ويكتفون بترشيح رموز قريبة من فكرهم، لكنهم يتحدثون الآن عن استعدادات انتخابية متكاملة وعن قائمة مرشحين قومية.

وعلى يمين القوميين تجلس رموز التجمع الديمقراطي الوطني الذي صيغ بشكل اساسي بجهود رئيسي الوزراء السابقين طاهر المصري واحمد عبيدات، وتتحدث هذه الرموز عن قوة الشخصيات المستقلة في الواقع السياسي، وعن ضرورة تمثيل هذه القوة باعتبارها تشكل الاطار الليبرالي البديل عن تطرف احزاب اليمين، سواء اكانت يمين الاسلاميين، او يمين الوسطيين.

ومؤخرا اتخذ الصراع والتنافس بين جميع هذه القوى اشكالا متعددة، وسط ساحة سياسية مفتوحة امام جميع الخيارات والاحتمالات ويمكن القول ان فرصة الصراع الحقيقي ستكون متوفرة بين الاسلاميين الذين شكلوا من الآن ائتلافا معارضا، والوسطيين في البرلمان القادم، ويمكن ان تكون مجموعة التجمع الديمقراطي الوطني هي القوة الثالثة فعليا بين طرفي هذا الصراع، وهي مجموعة اقرب الى الاسلاميين منها الى الوسطيين. اما القوميون ففرصتهم في المنافسة الانتخابية "ضئيلة" حتى الآن على الاقل، لكنهم سيحظون بتمثيل رمزي لفكرهم عبر بعض رموزهم التي تصل البرلمان.

ويعني ذلك ان قوة ثلاثية القطبية ستسيطر على البرلمان القادم، وفق معادلة سياسية ما زالت مجهولة، ويمكن القول ان وجود "انجازات" يلمسها الشارع على صعيد عملية السلام هو العامل الاكثر تأثيرا بالنسبة لتوازنات القوى داخل معادلة القطبية الثلاثية هذه.

اخبار الغد

اعتماد «العرب اليوم» مصدر وثائق ودراسات لمؤتمر الاحزاب العربية

□ «العرب اليوم»

● اعتمدت الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية «العرب اليوم» مصدراً رئيسياً من مصادر الوثائق والدراسات التي يعتمد عليها مركز المعلومات التابع للأمانة.

جاء ذلك في برقية تهنئة بصدور «العرب اليوم» للدكتور رياض الحروب عميد دار «العرب اليوم» من الأمين العام لمؤتمر الاحزاب العربية السيد سليمان عرار.

مؤتمر حشد في 20 حزيران

□ "العرب اليوم"

● علمت "العرب اليوم" ان حزب الشعب الديمقراطي "حشد" سيعقد مؤتمره الوطني الثالث في (20) حزيران المقبل. وسيعلن عن هذا الموعد في المؤتمر الصحفي الذي ستعقده اللجنة المركزية بعد اجتماعها الخميس المقبل للاعداد للمؤتمر واقرار السياسة التي سينتهجها الحزب في الانتخابات النيابية المقبلة.



تحليل اخباري

سميح المعايطة

لماذا القوانين المؤقتة ؟!

خلال أقل من اسبوع اصدرت الحكومة قانونين مؤقتين في مجالين هامين من مجالات الحياة السياسية الاردنية هما قانونا الانتخابات والمطبوعات والنشر. وبدا وكأن الحكومة تسابق الزمن وتسرق الوقت او كأنها مضطرة لمثل هذه التعديلات الجوهرية في بعضها دون أن تعطي للسلطة التشريعية حقها في المشاركة في صياغة التشريعات الهامة.

صحيح أن الدستور يعطي الحق للحكومة باصدار القوانين المؤقتة لكن استعمال هذا الحق دون مبرر قوي وظروف طارئة يعطي مؤشرات غير ايجابية. كما ان الاصرار على عدم دعوة مجلس الامة للانعقاد في دورة استثنائية لمناقشة واقرار هذه التعديلات مع امكانية ذلك يؤكد تلك المؤشرات غير الايجابية ويضع علامات استفهام كبرى حول توجهات الحكومة نحو المسيرة الديمقراطية وبنيتها التشريعية.

عبر السنوات الاربع الماضية نجحت الحكومات المتعاقبة في "الهروب" من تقديم قانون انتخابات عصري وديمقراطي رغم أن بعضها ان لم تكن جميعها قد قدمت التزامات واضحة في برنامجها الذي نالت الثقة على اساسه لانجاز هذا القانون.

وبقيت الامور على حالها حتى فيما يتعلق بالتعديلات المتعلقة بالتقسيمات الادارية حتى جاءت الحكومة بقانون مؤقت يضاف الى قائمة التعديلات "المؤقتة" التي لحقت بالقانون خلال السنوات الماضية.

واذا كانت الحكومة تلتمس لنفسها بعض العذر في تعديل قانون الانتخابات بهذه الطريقة والتوقيت فان اقدامها على اصدار قانون المطبوعات والنشر بهذه الطريقة والمضامين لا يمكن تفسيره الا باتجاه مزيد من التضييق على الحريات الصحفية واعادة رسم معالم الحياة الصحفية وفق الصورة التي تراها السلطة التنفيذية وليس باتجاه تجنب سلبيات العمل الصحفي ورفع مستوى الاداء والدور الذي يجب ان تؤديه لخدمة الوطن ومصالحه.

ان اقل ما يمكن قوله في هذا القانون انه يسلب الصحافة كونها سلطة ويفرض على ما تبقى منها أن تبقى خائفة مذعورة حذرة من أن تسقط في جحيم العقوبات المغلظة والتي توسعت دائرتها لتشمل مالك المطبوعة ورئيس تحريرها وكاتب المادة الصحفية.

او لم يكن بامكان الحكومة أن تنتظر حتى تأخذ بالاعتبار آراء ووجهات نظر نقابة الصحفيين وأصحاب الاختصاص من وزراء اعلام سابقين وغيرهم حتى يؤدي القانون دوره في معالجة مشكلات الصحافة والارتقاء بها اذا كان المقصود من القانون ذلك؟!

تساؤلات كثيرة يمكن ان تطرح حول القانونين لكن السؤال الاهم لماذا القوانين المؤقتة دون مبرر، ولماذا القوانين التي لا يعلم بها أحد قبل أن يتم اقرارها وصدور الارادة الملكية السامية بالموافقة عليها؟

كان يمكن للحكومة أن تلجأ لاصدار قوانين مؤقتة كما كان بامكانها أن تكون التعديلات بالاتجاه الايجابي الذي يشيع اجواء التفاؤل والتقارب بينها وبين المجتمع ومؤسساته الديمقراطية لكن ما يجري يجعل الايدي على القلوب من اجراءات وقرارات اخرى ويعزز حالة الشك والريبة التي تطرحها القوى السياسية وبخاصة فيما يتعلق بالانتخابات القادمة.

الصحف الاسبوعية تتعهد بالعمل لاسقاط القانون

● اعلن مالكو ورؤساء تحرير الصحافة الاسبوعية الاردنية عن رفضهم للقانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر رقم 10 لسنة 1993.

وقالوا في بيان القوه في مؤتمر صحفي عقدوه بمجمع النقابات المهنية امس ان الحكومة وفي اقل من 24 ساعة اتمت اعداد واصدار القانون متجاهلة مجلسي الامة والصحفيين ونقابتهم، وضاربة عرض الحائط بالدستور وروح وحرية الصحافة.

وقال ممثلو الصحف الاسبوعية في مؤتمرهم ان جميع الصحفيين يقفون وقفة معارضة ضد هذا القانون بدليل استقالة مجلس نقابة الصحفيين وسيقف جميع الصحفيين غدا وقفة اعتصام امام نقابة الصحفيين في خطوة اولى من خطة تصعيدية.

واضافوا لدينا عدة اتصالات مع الاحزاب ومع بعض النواب ومع النقابات المهنية الاخرى ومنظمة حقوق الانسان ضمن خطط برامجية لتصعيد الموضوع الى اعلى المستويات ولضمان حقوق جميع الصحفيين والصحف.

وحول ما تفكر به هذه الصحف لمواجهة التعديل قال المجتمعون: نحن سنعمل بكل ما يوسعنا وبالاطر الدستورية والمشروعة باسقاط التعديلات الجارية على قانون المطبوعات والنشر ولكننا كصحف اسبوعية ملتزمون بأن لن نخرج عن هذا القانون، ولن نخرج عن هذه التعديلات، ولكن هذا لا يعني اننا لن نعمل كل ما في وسعنا من وسائل دستورية وديمقراطية لوقفه واسقاطه، والالتزام الحرفي بهذا القانون يعني انه من المستحيل ممارسة المهنة ليس فحسب على الصحف الاسبوعية ولكن ايضا بالنسبة للصحف اليومية، لان معظم الصحف اليومية يستطيع القانون ان يناله. ودائرة الممنوعات في هذا القانون واسعة بحيث يمكن الانتقام من اي صحفي، فالقانون الان لا يمكننا كمواطنين وصحفيين ان نتعامل مع القانون بكسره. نحن وظيفتنا ان توسع دائرة الحرية، سنحرص على عدم تجاهل ادارة الصحفيين وسنقف موقفا رافضا لهذا القانون.

واوضحوا انهم اجروا اتصالات مع الصحف اليومية ومع رؤساء تحريرها ورؤساء مجالس ادارتها الذين عبروا عن موقفهم الرافض للقانون.

وحول امكانية اللجوء للقضاء قالوا: انهم يدرسون رفع دعوى امام محكمة العدل العليا، وسيتوجهون لنقابة المحامين لدراسة ذلك.

واكدوا ان الضربة المقصودة بهذا القانون المعدل تستهدف الصحف الاسبوعية بالذات لانها المنبر الاساسي لحرية التعبير في البلاد، رغم الاخطاء والمشاكل التي تقع وبالتالي ضرب الصحافة الاسبوعية يعني ضرب الحريات، كما ان الاشتراطات التي اشترطها القانون يجعل لاصحاب الصحف الاسبوعية مصلحة مباشرة في العمل لاسقاط هذا القانون.

النقابات المهنية بين الامس واليوم

ابو ميزر: اضطررنا لملء الفراغ السياسي الذي لم تملأه الاحزاب

□ «العرب اليوم»
سلافة الزعبي

● كانت النقابات المهنية قبل حقبة الديمقراطية شديدة الاهتمام بالشأن السياسي لتغيب الاحزاب انذاك، وبعد عام 1989 اخذ اهتمام النقابات المهنية بالشأن السياسي في الانحسار لكن بعد ست سنوات مع الحياة الحزبية والديمقراطية اخذت النقابات تعود شيئا فشيئا لاهتمامها الاول.

النقابات المهنية من جانبها لها رأي في الحد الفاصل بين ما هو سياسي ووطني ومهني ويعتبرون اهتماماتهم مشروعة ما داموا يهتمون بالحدث السياسي ولا يمارسون الفعل السياسي.

وللوقوف على رأي النقابات وكيف كانت وكيف اصبحت التقت «العرب اليوم» بعدد من رؤساء النقابات المهنية وكان هذا الحوار مع نقيب اطباء الإسنان الدكتور سعيد ابو ميزر فقال: ان النقابات المهنية الاردنية الممثلة لشريحة متعلمة ومثقفة ومهيأة تعتبر من ركائز المؤسسات الوطنية الاردنية الحريصة كل الحرص على تطور المهن المختلفة وحماية الوطن الاردني والعربي من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها لما يتميز به الاردن من موقع جغرافي على اطول خطوط التماس مع فلسطين المحتلة وكونه رابطا يجمع مشرق العالم العربي ومغربه.

نستطيع القول ان النقابات المهنية عبر عقود خلت كانت رائدة في ابداء الرأي والتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية وذلك لغياب الدور السياسي المنظم للاحزاب حتى تاريخ عام 1989 واستمرت جهود النقابيين في دعم الحركة المهنية والعلمية، واصطدمت بواقع الفراغ السياسي الذي لم تملأه الاحزاب نتيجة قيود القوانين او ضعف التكوين. فهذا الفراغ السياسي الزم النقابات المهنية بتحسس هموم افرادها والتي لا تختلف بحال من الاحوال عن هموم المواطن وبالتالي هموم الامة.

فواجهت النقابات المهنية مخاطر التطبيع مع المحتلين الغاصبين للارض والحقوق العربية كأثر من آثار الاتفاقات الاردنية والفلسطينية وكامتداد للشارع الوطني المصري الذي سبقنا بمراحل في مقاومة اثار التطبيع لمعرفتها الأكيدة بهدف الصهيونية العالمية في غزو الامة العربية اقتصاديا.

واستمر هذا الدور حتى بلغ هدفه في مقاومة اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان وافشاله بنجاح بالغ وتستمر الجهود لتنسق مع الاتحادات المهنية العربية ومع كافة التنظيمات والاحزاب التي تتفق مع هذا الخط النضالي في حماية الوطن والامة العربية من هذا الخطر الدائم ووفق ما يجري على هذه الساحة يتم التفاعل مع قضايا الاستيطان وحق العودة للفلسطينيين ودعم كافة الجهود المبذولة من اجل دحر الاحتلال والاغتصاب عن فلسطين والجنوب اللبناني والجولان السوري. والتأكيد على عروبة ومركزية القضية الفلسطينية في الفكر العربي المعاصر وخاصة في الشارع الوطني الاردني. ويمتد التفاعل العام مع القضايا العربية ليشمل دعم العراق وليبيا والسودان المتأثرة تأثرا مباشرا من الهجوم الاميركي الذي يستهدف الامة العربية ونحن جزء اساسي منها.

اما في الهم الوطني الداخلي فلا يمكن للنقابات المهنية الا ان تهتم بالوضع الاقتصادي لمنتسبيها والذين يشكلون نسبة عالية في المجتمع ويعتبر المساس باوضاعهم مؤشراً على التعدي على فئات المجتمع الاخرى وهذا ما تم في قضايا فرض ضريبة المبيعات والضريبة الاضافية وكذلك عند رفع الدعم عن رغيف الخبز والذي طال المجتمع الاردني بكافة فئاته واعتبرته النقابات المهنية همها الرئيسي في تلك المرحلة.

ان من ينادي بفصل العمل المهني عن العمل الوطني كمن يبتر رأس المجتمع عن جسمه. فأهل الخبرة في كل مهنة لا يمكن ان لا يبدوا رأيهم فيما يتعلق بمستقبلهم وفكرهم والظروف التي تؤثر على نمط معيشتهم وتربيتهم لاجيال المستقبل فالتوجه الذي يسود في هذه المرحلة التي يتطور فيها الصلف الصهيوني ويبلغ مداه لابد للخبرة المهنية المثقفة الواعية ان تقف بالمرصاد لفضح الاساطير وما وراءها لدفع عملية البناء الوطني والقومي الى ابرز المراحل، وكذلك الاهتمام بتطوير علوم المهنية انما تأتي من الانفتاح العربي الخالص اضافة الى فتح النوافذ والابواب باتجاه الخبرات العالمية وهذا الامر يتطلب مواقف ثابتة في التعامل مع المهنيين العرب وكذلك جذب الدعم من الاصدقاء في العالم الذين يفهمون أن قضية العلم مرتبطة بواقع تطور المجتمعات وهذا في رأيي هو الدور النقابي الذي يجمع بين العمل المهني والوطني لان كليهما يشكل درب التطور للمجتمعات التي تعترف بان النقابات المهنية جزء اساسي من البناء الوطني والمؤسسات الوطنية المكملة للمؤسسات الرسمية.

قراءة في قانون المطبوعات

فؤاد حسين*

القانون الجديد يعيد عقوبة وقف الصحف وسحب ترخيصها

نص القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر الذي اقرته الحكومة يعيد الحريات الصحفية الى وضع أسوأ من وضع ما قبل قانون عام 1973 وبشكل اكثر خطورة.

والخطورة لا تكمن في تغليظ العقوبات المالية المفروضة على الصحفيين في هذا القانون الجديد فحسب وانما تمتد الى حد اعادة تسليط سيف الاغلاق والغاء التراخيص على رقاب الصحف والصحفيين.

فالمادة الرابعة عشرة من القانون الجديد، والتي الغت نصوص المواد 49 و 50 و 51 من القانون الاصلي واستعاضت عنها بمواد اخرى هي لب التغيير اذ أصبحت عقوبة المخالفة للمادة 40 لا تقل عن 15 الف دينار ولا تزيد عن 25 الف دينار، في حين انها كانت في القانون السابق الف دينار.

المادة "هـ" من القانون الجديد اعادت عقوبة وقف الصحيفة، حتى وان كان ذلك بقرار من المحكمة. ومنحت الوزير صلاحية اتخاذ قرار السماح للصحيفة باستئناف الصدور بعد دفع الغرامة وتقديم فروض الولاء والطاعة كما يرتئيها الوزير لتعاود الصدور مجددا. أما اذا تكررت المخالفة مرة ثانية خلال خمس سنوات –أي أنه غير مسموح للصحفي أن يخطئ اكثر من مرة خلال خمس سنوات فان اخطأ تقرر المحكمة وقف صدور المطبوعة لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن ستة اشهر اضافة للعقوبات الاخرى طبعا .. أما اذا أخطأ الصحفي او الصحيفة مرة ثالثة خلال الخمس سنوات أيضا فيتم الغاء ترخيص المطبوعة.

اضافة الى هذا السيف البتار اشترط القانون ثلاثمائة الف دينار (300000) رأسمال للمطبوعة الاسبوعية وستمائة الف دينار(600000) لليومية مما يعني دون نقاش اغلاق جميع الصحف الاسبوعية وفي أحسن الاحوال باستثناء واحدة، فقد تنجو شيحان منها، أما صحيفة المجد وهي المقصودة تحديداً بهذه المادة فلها الله، او فزعة الوطنيين ليقوموا "بلمة" من على أبواب المساجد والاحزاب والشخصيات الوطنية لتتمكن من مواصلة الصدور.

الحكومة في قانونها هذا تراجعت أيضا عما تعهدت به في القانون السابق حول ملكية الصحف واصدارها حين الغت المواد "جـ د هـ و" من المادة 19.

واشتراط القانون الجديد عشر سنوات عضوية في نقابة الصحفيين ليكون مؤهلا لمنصب رئاسة التحرير فيه اجحاف كبير بالكثير من زملائنا بل اساتذتنا الصحفيين الذين افنوا عمرهم بالعمل الصحفي خارج الاردن وبالتالي، لم يكونوا اعضاء في النقابة مما يعني أن غالبية الصحف اليومية ومعظم الاسبوعية -اذا استمرت- ستضطر للبحث عن رئيس تحرير جديد.

تعديل استهلال المادة 26 من القانون السابق يلغي ترخيص الصحف الحزبية اذا ما توقفت مددا مختلفة، والحالة كذلك الآن بسبب ما تعانيه الاحزاب من عجز مالي.

هذا غيض من فيض، والقانون يعطي مهلة ثلاثة اشهر للصحف والصحفيين لتوفيق اوضاعهم وبعدها سنرى رقاب الصحف والصحفيين تحت مقصلة القانون.

هذه قراءة عاجلة اقتصرت على بعض النصوص التي جرى تعديلها، أما مسألة دستورية هذا القانون فنتركه لأهل القانون ليدلوا بدلوهم أما ديمقراطية هذا القانون فالاحزاب لا بد أن يكون لها رأي، وقد تعود الحكومة عن هذا القانون فترتاح وتريح العباد.

* عضو مجلس النقابة / رئيس لجنة الحريات المستقيل

هكذا من الاصل

الفعاليات السياسية والنقابية تواصل استنكار تعديل قانون المطبوعات

بسم الله الرحمن الرحيم
عمان في ١٨/٥/١٩٩٧
نحن الموقعين ادناه اعضاء مجلس نقابة الصحفيين نعلن استقالتنا الفورية من مجلس النقابة احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المعدل لقانون المطبوعات رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ سواء من حيث كيفية صدوره بقانون مؤقت مع وجود مجلس الامة او من حيث مضمونه الذي يقضي على كل حرية للصحافة ... والصحفيين والدعوة الى اعتصام مفتوح في مبنى النقابة ... الحكومة عن قانونها المؤقت.

١- فؤاد حسين
٢- عمر شنيكات
٣- سليمان البرجاوي
٤- اياد الوقفي
٥- بلال التل
٦- حلمي الاسمر
٧- محاسن الامام
٨- عبد الحميد ابو خالد
٩- فخري ابو حمده

الاسلاميون: القانون طعن الصحافة في الصميم

● اصدرت كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي بيانا بخصوص صدور قانون مؤقت للمطبوعات هذا نصه:

فوجئ نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي، كما فوجئت جماهير شعبنا بصدور قانون مؤقت للمطبوعات والنشر، سبقه قانونان مؤقتان اخران، وتأتي هذه القوانين المؤقتة خلافا للدستور، وخروجا على وعد رئيس الوزراء امام النواب في قاعة الصور بعدم اللجوء الى اصدار قانون مؤقت الا بعد مناقشته مع النواب وانقلابا على التزام الحكومات المتعاقبة منذ عام 89 بعدم اصدار قوانين مؤقتة، واغتيالا لدور مجلس النواب الذي لا يزال يتمتع بحقه الدستوري في دعوته للاجتماع لمناقشة مشاريع القوانين وبسط رقابته على اداء الحكومة.

ان هذا الامعان في ادارة الظهر لمجلس الامة وتغييبه يشكل ضربة قاصمة للديمقراطية التي حرصنا ان تكون نموذجا يحتذى في المنطقة العربية، التي عانت من غياب الديمقراطية او تهميشها، فدفعت الثمن غاليا، ونحن نربأ بأردننا الغالي ان ينزلق الى ما انزلق اليه الاخرون في المنطقة، فجاء هذا القانون ليطعن الصحافة في الصميم، وليشهر سيف الاستبداد والارهاب الحكومي على رقاب الصحفيين واصحاب الكلمة الحرة، ويحرم الاردن من صوت الصحافة الحرة، وحقها في النقد والتوجيه، حيث تشكل حرية الصحافة رقابة مهمة تضاف الى رقابة مجلس الامة، ومن هنا اعتبرت السلطة الرابعة.

لقد كنا نأمل ان يتم حوار وطني ونقاش نيابي لقانون المطبوعات والنشر، يضمن حق التعبير وشرف الكلمة، لا ان يصادر الحريات ويدعم الاستبداد.

لقد انطوى هذا القانون المؤقت على جملة محاور، جعلت اصدار الصحيفة حكرا على اصحاب رؤوس الاموال، القادرين على تحويل الصحافة من رسالة توجيه ورقابة، الى دكاكين يستأجرها من يدفع اكثر، كما جعلت في العقوبات القاسية سيفا مسلطا على رقاب رؤساء التحرير والكتاب الصحفيين واصحاب المطابع.

ونظرا لما يشكله هذا القانون من عدوان على الصحافة والحريات العامة وعلى الوطن وممثليه، فاننا نطالب بالغاء القوانين المؤقتة التي تم اصدارها في الاونة الاخيرة، ودعوة مجلس الامة الى دورة استثنائية لبحث القضايا الخطيرة التي تهدد الاردن في مياهه واقتصاده وامنه وحريته وكرامته.

الوضع القانوني الناشىء عن استقالة مجلس نقابة الصحفيين

● الفقرة "ب" من المادة 44 والمادة "45" من قانون نقابة الصحفيين عالجت الحالة القانونية الناشئة عن استقالة المجلس اذ نصت على ما يلي:

المادة 44–ب:

اذا شغرت مراكز اكثر من نصف الاعضاء لاي سبب من الاسباب في وقت واحد سواء كان النقيب من بينهم أو لم يكن فيترتب على المجلس دعوة الهيئة العامة الى اجتماع غير عادي لانتخاب مجلس جديد على ان توجه الدعوة للهيئة خلال مدة لا تزيد على سبعة ايام من تاريخ فقدان النصاب القانوني للمجلس، ويستمر المجلس القائم في القيام بمسؤولياته في ادارة شؤون النقابة الى أن يتم انتخاب المجلس الجديد.

المادة – 45:

اذا لم تتمكن الهيئة العامة من عقد اي اجتماع من الاجتماعات التي دعت اليها لانتخاب المجلس بسبب ظروف قاهرة حالت دون عقد الاجتماع يستمر المجلس القديم في القيام باعماله وممارسة صلاحياته الى أن تتمكن الهيئة العامة من الاجتماع وانتخاب مجلس جديد وتنطبق احكام هذه المادة على الحالات التي يتعذر فيها توجيه الدعوة الى الهيئة العامة للاجتماع لانتخاب المجلس بسبب ظروف قاهرة.

أضواء

طاهر العدوان

ميثاق الشرف هو البديل للقانون المؤقت

نتضامن مع موقف اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الذين قدموا استقالة جماعية احتجاجا على التعديلات الجديدة على قانون المطبوعات.

نتضامن معهم ليس فقط من باب الدفاع عن الذات.. عن حرية الصحافة والصحفيين، ولكن ايضا من باب الاحتجاج على القوانين المؤقتة التي حولت حياتنا الديمقراطية الى مجرد ديكور بل الى فقاعة هواء.

لقد انطلقت المرحلة الديمقراطية الجديدة في البلاد من باب الميثاق الوطني الذي استند الى الحوار. ومنذ البداية عنون الحوار الحياة السياسية وكنا امثولة تحتذى لان قاعدة الميثاق هي استبعاد مرحلة كاملة ادت الى كثير من السلبيات في حياة المجتمع والبلد ولان البناء الذي تطلع ويتطلع اليه الجميع عنوانه الانسان، ابداعه وحريته وقدرته على التضحية والصبر والعطاء، وبدون الحوار لا تقوم المؤسسات الديمقراطية ولا تتطور.

في غياب مجلس النواب خرج القانون المؤقت الجديد بطريقة مستعجلة مريبة لا تسمح للوسط الصحفي بأن يعتقد بوجود نوايا حسنة، فلماذا لم تلجأ الحكومة الى اجراء مشاورات من خلال وزير الاعلام مع نقابة الصحفيين، لماذا هذه الممارسة غير الديمقراطية في وقت يضج فيه الحديث من كثرة الممارسات غير الديمقراطية.

نحن مع ميثاق شرف للصحافة والصحفيين، ولا ندري لماذا تم اغفال هذا الميثاق الذي وعدت النقابة والصحفيون جلالة الملك به منذ اكثر من عام. هل الحق على النقابة أم على الوزارة؟

ان ميثاق الشرف هو البديل للقانون المؤقت، وهو الذي سيقف حارسا على اخلاقيات المهنة ويمنع التجاوزات ويؤطر للعمل الصحفي الصحيح.

رفع المسؤولية في القطاع الصحفي لا تأتي بقوانين مفروضة عليه وانما بالحوار مرة اخرى وعبر القنوات الشرعية من النقابة الى مجلس النواب.

الحل الامثل هو العمل على وضع قانون شرف للصحافة عبر حوار يفتح بأسرع وقت بين وزارة الاعلام والنقابة، لانه بدون الحوار لا يملك الصحفيون الا الدفاع عن حريتهم بشتى الاشكال الديمقراطية المتاحة.

□ «العرب اليوم»

● واصلت الفعاليات الفكرية والسياسية والصحفية والنقابية والبرلمانية استنكارها لتعديلات قانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة في قانون مؤقت رغم وجود مجلس الامة مما يطرح تساؤلات عن دستورية هذا القانون واجمعت هذه الفعاليات في تصريحات لـ«العرب اليوم» على استيائها الشديد من هذه التعديلات وقالت انه يشكل انتكاسة للحريات العامة والصحفية وتعتبر مؤشرا خطيرا على التراجع عن النهج الديمقراطي.

مطاوع: .. انها الديمقراطية!!

حكم خير: القانون يحد من العمل الابداعي والحرية

الكساسبة: لا مبررات لقانون مؤقت والمجلس النيابي موجود

الاقطش: القانون المؤقت يعرقل الاستثمار الاعلامي

فهد الفانك

الدكتور فهد الفانك اعرب عن اعتقاده بأن القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر يشكل في تعديلاته الاخيرة نكسة لحرية الصحافة وانه جاء ليزيد العقوبات بدون زيادة الحريات، واضاف ان تشديد الشروط كان لدرجة الاستحالة في بعض الحالات مثل اشتراط 10 سنوات للصحفي ليصبح رئيس تحرير او البند المتعلق بتوفير مبلغ 300 الف دينار قبل اصدار المطبوعة الاسبوعية وهذا برأيي غير ضروري، وغير معمول به في اي بلد في العالم والهدف الوحيد منه هو العرقلة والضغط على الجسم الصحفي.

الفانك: القانون نكسة للحريات الصحفية

العبسي: لست مع قانون تشتم منه رائحة بوليسية

الريماوي: هذا قيد وكرباج على الصحافة

الزعبي: مصلحة الدولة بحرية الصحافة لا تكبيلها

حكم خير

الاستاذ حكم خير مدير عام صحيفة النداء الاسبوعية والناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري قال: ان مثل هذا الموضوع والذي يتعلق بالعملية الديمقراطية برمتها يتطلب ان يعرض على مجلس الامة لان مجلس الامة ممثل الشعب اقدر على وضع الاطر الضرورية واللازمة لممارسة الصحافة الحرة والمسؤولة.

واضاف: لقد تفاجأت باصدار هذا القانون المؤقت وكان بالامكان عرضه على مجلس النواب في جلسة استثنائية منذ دورته الحالية، وما قرأته في القانون ومن وجهة نظري كإعلامي يحد الى درجة ما من حرية الصحافة واعتقد ان الكثير من المواد المعدلة تساير الجانب الجائر لهذه المهنة وتحد من العمل الابداعي فيها، وصحيح ان هناك بعض التجاوزات في السابق من اخوة وزملاء ولكن يمكن معالجتها ضمن القانون السابق على ان يكون الحكم النهائي فيها القضاء الاردني المشهود بنزاهته وليس من خلال قانون.

ابراهيم العبسي

لست مع قانون تشتم منه رائحة البوليسية

لم اطلع على التعديلات كافة ولكن انطباعي الاولي ان هذه التعديلات ستحد من حرية الصحافة والصحفي وتشكل ارتدادا عن الديمقراطية التي تعتبر الكلمة او التعبير عن الرأي احد وجوهها واتمنى قبل عرض هذا التعديل على مجلس الامة ان تجري اعادة النظر فيه من اجل مستقبل حياتنا الديمقراطية، وهذا لا يعني انني ادعو الى الانفلات او الحرية غير المسؤولة لكنني لست مع اي قانون تشتم منه رائحة البوليسية مهما كان، لماذا لا نجعل الامر كالسابق اي ابقاء القانون كما هو ليكون الفيصل في الحكم دائما القضاء كما جاء في الدستور.

الريماوي

رئيس تحرير صحيفة المجد الاسبوعية فهد الريماوي: هذا ليس قانونا انه قيد وكرباج على الصحافة والصحفيين الاردنيين وهو فعل مدمر للحريات الصحفية والاستثمار الصحفي.

وانا اتوقع ان يكون رد فعل سلبي على الصعيد النقابي والحزبي والاجتماعي وعند كافة الفعاليات في الاردن.

من جهتي فانني استنكر واشجب هذا القانون لانه عودة الى ما قبل الديمقراطية ولعله مع غيره من القوانين مثل قانون الانتخاب يمهد الطريق للعدول عما تبقى من المسيرة الديمقراطية.

عرار

الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل علق على تعديلات القانون بالقول: لست مع تشديد القيود على الصحافة واعتقد ان هذه الاجراءات قاسية على الصحفيين، وهناك استعجال في اصدار القانون وحمل الصحفيين ورؤساء التحرير واصحاب الصحف مسؤوليات غير منطقية، وسنصدر في حزب المستقبل بيانا تفصيليا حول ذلك.

مدانات

عيسى مدانات رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي هذا القانون لا سابق له والتعديلات التي نص عليها ذات طابع عرفي فهم يستطيعون ان يفرضوا غرامات مالية كبيرة على الصحفيين، ان هذا القانون سيف مسلط على رقاب الصحفيين وهو رجوع بالخلف عن القانون الذي اقره المجلس الحادي عشر وسمة التعديلات انها عرفية.

عرار: هذه الاجراءات قاسية على الصحفيين

مدانات: التعديلات ذات طابع عرفي

الكساسبة

النائب احمد الكساسبة قال: فوجئت بالاعلان عن القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر كقانون مؤقت، علما بانه لا توجد مبررات تستدعي اصدار القانون المؤقت، ومن جهة اخرى ان قانون المطبوعات الساري لم يمض عليه زمن كاف لاختباره، بالاضافة الى ان فرض قانون للمطبوعات قبل الانتخابات وفي نهاية عمر المجلس النيابي غير المنعقد حاليا يعتبر في نظري تعبيرا غير صحيح عما تقوله الحكومة من ان توجهها ديمقراطي وانها تريد مشاركة جميع اصحاب الرأي والاختصاص قبل اصدار القوانين المؤقتة وانها ستكون في اضيق الحدود علما بان هنالك بحثا سابقا في تعديل قانون المطبوعات مترافقا مع قانون نقابة الصحفيين في الدورة الثالثة للمجلس الا ان ذلك لم ينجز.

واضاف النائب الكساسبة: ارى ان التعديلات التي طرأت على القانون الاصلي جاءت مجحفة ولا تتناسب مع التوجه الديمقراطي وحرية الرأي.

فمن ناحية رفع رأسمال المؤسسة الصحفية الى 300 الف دينار وهذا يعني ان تركيز انشاء المؤسسات الصحفية سيكون في يد فئة تمتلك المال فقط ولا تمتلك الخبرة والمقومات الاعلامية، كما ان اشتراط خدمة عشر سنوات لرئيس التحرير في نفس المؤسسة وكأنني بالمشرع اراد القول: ان هنالك عددا لا يتجاوز بضع عشرات ممن يحق لهم تولي رئاسة تحرير الصحف بحكم الخبرة وقد لا يكونون مؤهلين لذلك ولو كان الحد الادنى المطلوب 5 سنوات لكان افضل بكثير.

واشار النائب الكساسبة الى ان العقوبات الجديدة هي غرامات عالية تصل الى حد القسوة وقال: انني اؤيد توجه الحكومة مستقبلا فيما اذا تقدمت بمشروع القانون الى المجلس النيابي وذلك فيما يمس الوحدة الوطنية والاخلاق العامة والاديان السماوية وكل ما يخدش الحياء العام.

واضاف: انا لست مع من يقول بأن المقصود من القانون الجديد هي الصحف الاسبوعية، لان القانون عندما يوضع سيتمدد ليطال الصحف الاسبوعية واليومية وغيرها، لكن في التحليل المباشر القانون موجه للصحف الاسبوعية والتي لا انكر ان بعضا منها قد تجاوز الحدود.

الاقطش

النائب عبدالمجيد الاقطش قال انه لا يرى ان هناك مبررا لاصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر، خاصة وان مجلس النواب الثاني عشر ما زال قائما وبامكان الحكومة دعوة المجلس للانعقاد اذا وجدت ظروفا مستعجلة واضطرارية لمثل هذا القانون.

واضاف: اننا نعتبر ان الصحافة هي ميدان استثماري ولهذا لا بد من ايجاد الوسائل التي تساعد على نمو عملية الاستثمار وليس وضع العراقيل امامها بقوانين مؤقتة.

وقال النائب الاقطش: ان رفع الغرامات بشكل مبالغ فيه يجعل رجل الاعلام في حالة من التوتر بالاضافة الى الاقدام والاحجام في اي حالة يتخذ فيها موقفا او يعلق على قضية وطنية او دولية كما ان حصر رئيس التحرير في عشر سنوات خبرة هو نوع من التعجيز خاصة وان مهنة الصحافة مستحدثة نوعا ما والافضل ان تبقى خمس سنوات، كما ان القانون المؤقت يدعم اصحاب رؤوس الاموال في ان يحتكروا اصدار الصحف في حين يتوفر الكثير من شبابنا المثقف الذي لا يمتلك المال لاصدار صحف وبالتالي يكون القانون عائقا امام طموحاته الشبابية والانطلاق لخدمة بلده.

لذا فانا مع اقل الامكانيات المالية التي تمكن اي مواطن هدفه خدمة الوطن والمواطن بعيدا عن المصالح الشخصية في العمل.

الزعبي

قال المحامي سليم الزعبي انه لا توجد ضرورة لاصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر في هذا الوقت، والمادة 94 من الدستور تشترط لاصدار قوانين مؤقتة عدة شروط من ضمنها ضرورة اتخاذ تدابير مستعجلة لا تحتمل التأخير، ولا توجد ضرورة مستعجلة تستدعي مثل هذا الاجراء. واعتقد ان هذا الامر يؤدي الى احلال السلطة التنفيذية محل السلطة التشريعية، مما يستدعي التوقف امامه.

واضاف: ان اصدار هذا القانون يعتبر خطوة كبيرة للوراء في موضوع الديمقراطية وفيه اخلال بمبدأ الفصل بين السلطات هذا من جهة، اما من جهة ثانية فان القراءة السريعة للقانون تبين ان الاحكام الواردة فيه تتضمن تضييقا على الحريات الصحفية وتؤدي بالنتيجة الى الانتقاص من حق المواطن بالمعرفة والاطلاع على شؤون الدولة.

وقال: مثل هذا القانون يربك حرية الرأي وحرية الصحافة والنشر، ولا اعتقد ان ذلك يصب في مصلحة التوجه الديمقراطي ولا اجد مبررا لاصداره من الناحية الشكلية والموضوعية.

واضاف: ان الدول المتقدمة في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان تولي اهتماما كبيرا لحرية الصحافة وتضعه تحت عنوان مصلحة الدولة، فمصلحتها تقتضي الاقرار بحرية الصحافة لا تكبيلها.

وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع علّق على استقالة اعضاء مجلس نقابة الصحفيين احتجاجا على القانون بقوله: انها الديمقراطية.

نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي:

(هذا القانون باطل ومخالف للدستور واعلان بطلانه واجب)

● ارى ان اصدار قانون المطبوعات في قانون مؤقت يشكل مخالفة دستورية جسيمة فهذا القانون يساوي العودة الى القوانين الاستثنائية التي تصدر اثناء الاحكام العرفية أو في حالات اعمال قوانين الدفاع وهذا القانون يشكل مخاطر جسيمة تهدد وتسلب حريات الافراد.

ويشكل ايضاً اعتداء على مجلس الامة وهو مناف لنص المادة (94) فقرة (1) من الدستور نصا وروحا. فالدستور يشترط ان يكون موضوع القانون المؤقت من الأمور التي تستوجب اتخاذ اجراءات ضرورية لا تحتمل التأخير وهذا القانون لا تنطبق عليه حالة الضرورة المستعجلة التي لا تتحمل التأخير.

وان قيل أن هناك ضرورة مستعجلة لا تحتمل التأخير الأمر الذي لا يرد اصلا فإن هذه الضرورة المستعجلة يمكن معالجتها وفقا لاحكام الدستور بدعوة مجلس الامة للانعقاد في دورة استثنائية وفق المادة (82) فقرة (1) من الدستور التي تجيز دعوة مجلس الامة للاجتماع عند الضرورة وبالتالي فإن هذا القانون باطل ومخالف للدستور ويجب اعلان بطلانه.

إن حرية الصحافة ليست امتيازاً للصحفيين بل انها تستمد جذورها من حرية المواطنين ومن حقهم في ان يتابعوا ما يجري في وطنهم وفي العالم الذي اصبح قرية صغيرة خاصة مع ثورة المواصلات، كما ان حرية الصحافة تستمد جذورها ايضاً من حق المواطن في ان يراقب ويحاسب ممثليه، فحرية الصحافة مقررة اصلا لصالح الشعب وما الصحافة الا نائبة عنه في ممارسة هذه الحرية.

إن حرية اصدار الصحف تمثل العنصر الاساسي في حرية الصحافة وهذه الحرية تكفل التعدد والتنوع وحرية الانتقاء التي لا تتأتى الا بحرية اصدار الصحف.

إن الانفتاح الاعلامي الذي يفترض التعددية في الصحف هو الذي يتسق مع الانفتاح السياسي والانفتاح الاقتصادي السائدين اليوم وهذا ما يشكل سمة العصر في المرحلة الراهنة.

ان حرية الصحافة ترتكز على ثلاثة اسس وهي (حرية التملك) و (حرية الانتاج) و (حرية التوزيع) وأي تشريع لقانون المطبوعات والصحافة والطباعة يجب ان يضمن حماية هذه الأسس.

ولما كان الدستور قد اطلق حرية الصحافة والطباعة مع التركيز على ان هذه الحرية انما تكون في (حدود القانون)، واذا دققنا بتعبير في (حدود القانون)، فإن دور المشرع العادي في تنظيم حرية الصحافة والطباعة يمتاز بالدقة والخطورة فالمواطن في الاردن يعرب عن رأيه بحرية، والصحافة والطباعة كما يقول الدستور حرتان ضمن حدود القانون وتلك الاحالة الدستورية تؤكد مدى اهمية ودقة دور المشرع العادي في صياغة احكام قانون المطبوعات وتؤكد في الوقت نفسه مع اطلاق الدستور لحرية الصحافة والطباعة وان يكون التشريع العادي اداة اثراء لهذه الحرية وتفعيل لمظاهرها في قالب قانوني.

ان الدستور الاردني اكد وركز على الدور الايجابي للدولة في حرية الرأي، تلك الحرية التي لا تقوم إلا بحرية الصحافة اذ ان الاساس لحرية الرأي هو حرية الصحافة ولذلك جاء صدور المادة 15 على 1 من الدستور ليؤكد على ان (تكفل الدولة حرية الرأي) ان هذا النص الدستوري على كفالة الدولة لحرية الرأي بما في ذلك حرية الصحافة والطباعة يجب ان يثير لدى المشرع العادي وبصورة تلقائية مسألة الضمانات التي ينبغي على الدولة تقديمها لكفالة الحرية كما ان هذا النص الدستوري يؤكد على الدور الايجابي الذي ينبغي ان تتخذه الدولة في كفالتها وضمانتها ازاء هذه الحرية وبالتالي يؤكد سعي المشرع العادي لترجمة كفالة او ضمانة حرية الرأي وحرية الصحافة في قواعد قانونية لا تنتقص من هذه الحرية.

ان حرية الصحافة لا يمكن النظر اليها إلا على انها جزء من مجموع الحريات الدستورية ومن اعمال قاعدة حق المواطن وحريته في التفكير والتعبير وهي جزء على درجة من الاهمية حملت المشرّع الدستوري على تبني فكرة (الكفالة) في المادة 15 على وجه الخصوص دون غيرها من المواد التي وردت في النص الثاني من الدستور تحت عنوان (حقوق الاردنيين وواجباتهم) التي تؤكد دور الدولة الايجابي ودعمها لحقوق وحريات اخرى كحق التعليم والصحة.

حرية الصحافة والطباعة لا تقل بأهميتها عن باقي الحريات العامة ان لم تفقها مما يستدعي التأكيد من خلال التشريع العادي لقانون المطبوعات على الدور الايجابي الذي يقع على عاتق الدولة في ضمان وكفالة هذه الحريات.

فكما انه لا يكفي ان يقال ان الدولة تكفل للمواطنين حق التعليم اذا لم تنشىء لهم مختلف المدارس والجامعات ... وكما انه لا يكفي ان يقال ان الدولة تكفل للمواطنين حق الرعاية الصحية دون ان تضمن لهم انشاء المستشفيات المختلفة فإنه لا يكفي ان يقال ان (الدولة) (تكفل حرية الرأي) كما ورد في المادة 15 على 1 من الدستور دون ان تضمن حق انشاء الصحف وحرية التعدد والتنوع وحرية التملك والانتاج والتوزيع ، وكل هذه الامور تشكل ضمانات حرية الاختيار وحرية الانتقاء التي لا تتأتى إلا بحرية اصدار الصحف.

ذبح الصحافة الاردنية بدم بارد!!

□ حلمي الاسمر
نائب نقيب الصحفيين المستقيل

● اقدمت الحكومة، في خطوة مباغتة ومفاجئة ومستنكرة، على اصدار قانون جديد مؤقت للمطبوعات يستهدف ذبح الصحافة الاردنية والاساءة الى وجه الوطن وهدم منجزات المسيرة الديمقراطية والسياسية كلها!!

لقد كان مجلس نقابة الصحفيين بالامس كبيرا، وعلى مستوى المسؤولية واستجاب الى نبض الشارع الصحفي حينما اقدم على تقديم استقالة جماعية من قيادة العمل النقابي والدعوة لاعتصام مفتوح بعد ان شعر ان الحكومة تصرفت باستخفاف ولامبالاة مع مجلس النقابة ضاربة عرض الحائط بالاتفاق الذي ابرمته مع المجلس، حيث اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام للمجلس في أول لقاء معه ان الحكومة لن تتخذ أي اجراء يخص الصحافة بمعزل عن النقابة، وها هي تفعل فعلتها وتتخذ اخطر قرار في تاريخ الصحافة الاردنية في غياب تام للجهة التي يخولها القانون مهمة حماية الصحفيين والحفاظ على مكتسباتهم!

انني كنائب لنقيب الصحفيين (سابقا!) ادعو الحكومة الى العودة عن قرارها ومحاورة مجلس النقابة المستقيل حماية لوجه الاردن المشرق واملا في الوصول الى حل وسط يحقق مصلحة الوطن اولا، ولا يعرض مصير اكثر من 150 صحفيا الى الدمار والتشرد بسبب فقدان عملهم فيما لو تم تنفيذ القانون المؤقت للمطبوعات الذي يعيد الصحافة الاردنية ليس الى عصر الأحكام العرفية فقط بل يذبحها بدم بارد ودون اسف!!

عمارين يدعو الى دورة استثنائية لمجلس النواب

□ عمان "العرب اليوم"

● النائب نزيه عمارين وقف ضد تعديل القانون واكد على انه يجب عقد دورة استثنائية من اجل مناقشة هذا القانون لانه لم يتم استشارة مجلس النواب بل غيب تماما وان الحكومة هي من عملت على وضع القانون دون الرجوع الى اي جهة، واكد ايضا على انه لو كان تقديم الاستقالة الجماعية سيحل الموضوع فالنواب المعارضون مستعدون لتقديم الاستقالة الجماعية.

كما وجه النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي تحذيراً مبطناً للحكومة.

لوّح فيه بتقديم نواب جبهة العمل الاسلامي استقالة جماعية من مجلس النواب، او اتخاذ موقف بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة.

وقال منصور الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مالكو ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية احتجاجا على القانون المعدل للمطبوعات والنشر:– ان خياراتنا مفتوحة بما فيها الاستقالة او المقاطعة، احتجاجا على قانون الصوت الواحد، والقانون المعدل للمطبوعات الذي اصدرته الحكومة.

نحن ملزمون كلجنة دفاع عن الصحافة الاسبوعية بعدم الخوض بالتحليلات السياسية المؤدية لاعتقالنا ولكن هذا القانون المعدل الجائر لا يضر بالصحافة عاملين واصحاب مؤسسات ولا يضر بالصحافة من حيث انها مهنة ولكن يضر بالبلاد كلها ويضر بحرية التعبير والحياة السياسية ومن شأنه ان يفقر الحياة السياسية وخاصة واننا مقبلون على الانتخابات النيابية واعتقد اننا جميعاً صحفيين وغير صحفيين واصحاب مؤسسات وسياسيين من كل اتجاهات الطيف السياسي من مصلحة الجميع ان يقفوا في مواجهة هذا القانون الذي من شأنه ان يفقر الحياة السياسية وتحول الصحف الاسبوعية واليومية الى مؤسسات غير اعلامية.

حقيقة ما جرى خلال جولة روس الأخيرة " الفاشلة "

الموفد الاميركي غضب لأن عرفات حاول تجاوزه واجتماع هيرتزيليا انتهى بما يشبه المشاجرة

غزة : العرب اليوم

● روى كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لـ " العرب اليوم " مجريات جولة المبعوث الاميركي الى الشرق الأوسط دينيس روس التي فشلت ايضاً كما فشلت اكثر من جولة سابقة.

وكما قال عريقات فإن روس لم يأت بأي جديد، وانه لصرف الانظار بعيداً عن المسألة الرئيسية التي تشكل جوهر الازمة المتفاقمة فإنه كما في مرات سابقة لجأ الى ما يمكن تسميته وهم الحركة بعقد اجتماعات لا ضرورة لها وغير مجدية وركز على قضايا اجرائية وشكلية.

٦ نقاط

وحسب هذه الرواية فإن الاجتماع العاصف الذي عقد بمبادرة من روس في منزل السفير الاميركي مارتن انديك في هيرتزيليا بعرب تل ابيب والذي شهد مواجهة حامية بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي ناقش ست نقاط، الاخيرة اضافها الموفد الاميركي هي: القدس والاستيطان في ابو غنيم، والاجراءات الاحادية الجانب، ومصادرة الاراضي، والمسائل الامنية.

وفي بداية هذا الاجتماع الذي بدأ هادئاً وانتهى عاصفاً وبما يشبه الشجار تحدث عريقات بهدوء عن عملية السلام وضرورة التعايش بين الشعبين الفلسطيني واليهودي.

وقال عريقات مخاطباً وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي، ان الفلسطينيين قبلوا بأقل من ٢٢ في المئة من وطنهم وانه حتى تستقر عملية السلام لا بد عن تنازلات متبادلة بالنسبة للمعتقدات التاريخية ولا بد اساسا من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي صدر على اثر حرب حزيران في العام ١٩٦٧

وفي حين ان عريقات توقع ان يجيبه مردخاي بنفس الطريقة وبنفس الاسلوب، فإن المفاجأة كانت عندما خاطب وزير الدفاع الاسرائيلي المسؤول الفلسطيني بقوله :" اسمع .. انني اريد ان اقول لك انه من حق اسرائيل ان تنمو وان تتطور في يهود والسامرة (الضفة الغربية) وانها ستواصل عملية النمو والتطور هذه ولن تخضع لأية ضغوط مدفها ثنيها عن ذلك ".

وقال مردخاي ايضاً :" ... ولهذا فإن عملية الاستيطان في جبل ابي غنيم سوف تتواصل .. ونحن نعتبر ان هذه المنطقة احد احياء القدس التي ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد ".

وعند ذلك انتفض عريقات وقال بحدة، ان هذا يعني ان اسرائيل قررت وقف عملية السلام، وانني اتمنى ان يقول دينيس روس رأيه في هذا.

واضاف عريقات، اننا كشعب فلسطيني، قد لا نستطيع الآن ان نمنع اسرائيل من ان تنفذ ما تخطط له، لكن المؤكد ان الاطفال الفلسطينيين لن يسكتوا عن هذا وان الاجيال المقبلة سوف تحارب الاجيال اليهودية حتى ولو بالحجارة والسكاكين.

بعد ذلك وبعد ان انتهى اجتماع هيرتزيليا دون نتيجة وبعد ان تحول في حقيقة الأمر الى ساحة شجار وتبادل الاتهامات قام عريقات بتقديم تقرير عن كل ما جرى الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولهذا فقد قام عرفات وعلى الفور بتوجيه رسالة الى كلنتون طلب منه فيها تدخله العاجل والسريع بعد ان تفاقمت الأزمة واصبحت عملية السلام كلها في دائرة الخطر الشديد.

وجاء في رسالة عرفات الى كلنتون، ان الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تخلت بالفعل عن عملية السلام. وان الاجتماعات والأمور الاجرائية لا تحل اشكالاً ولذلك " فإننا نناشدك ان تتدخل على الفور ".

ولأن روس شعر ان عرفات بتوجيه رسالة مباشرة الى كلنتون اراد تجاوزه، فقد غضب غضباً شديداً وابلغ الفلسطينيين والاسرائيليين انه سيقطع مهمته ويغادر على الفور عائداً الى بلاده.

وتحاشياً لتفاقم الأمور فقد توجه يوم الجمعة الماضي كل من امين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وعريقات الى روس ليبلغوه ان المسألة ليست مسألة شخصية وان الرئيس الفلسطيني لا يكن له الا التقدير والاحترام.

وقال ابو مازن وعريقات للمبعوث الاميركي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تمادى في استهداف عملية وتحدي العالم كله لأنه لم يلمس وقفة حازمة وجدية من الادارة الاميركية.

وقال ابو مازن وعريقات للمبعوث الاميركي ايضاً: " ان نتنياهو مخادع وغير صادق وانه يتحدث مع الاميركيين بلغة ويتحدث مع الآخرين بلغة اخرى ".

وسأل ابو مازن وعريقات المبعوث الاميركي عما اذا كانت بلاده قد غيرت رأيها التي بقيت تصر عليه منذ ما بعد حرب حزيران في العام ١٩٦٧ والقائل ان الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية اراض محتلة مشمولة بقرار مجلس رقم ٢٤٢.

وكان جواب روس، ان رأي الولايات المتحدة بالنسبة لهذه المسألة لا يزال على ما كان عليه، وانه لا تغيير في وجهة النظر الاميركية في هذه القضية !!.

واقنع ابو مازن وعريقات المبعوث الاميركي بأن يرافقهما للقاء عرفات فكانت جلسة امتزجت فيها العواطف التي فرضتها اللياقة حمل خلالها الرئيس الفلسطيني المبعوث الاميركي رسالة ثانية ولكن شفوية الى كلنتون طالبه فيها بأن يعرف الفلسطينيون موقف الادارة الاميركية الفعلي من قضية القدس.

وقال عرفات مخاطباً روس: اريد ان اعرف موقف الرئيس كلنتون من هذه الجرافات التي تبتلع الارض الفلسطينية.

وقال عرفات ايضاً: يجب ان يعرف الرئيس كلنتون ان حكومة بنيامين نتنياهو تقود المنطقة الى كارثة محققة والى انفجار خطير.

وبهذا فقد انتهت جولة دينيس روس الاخيرة كما انتهت جولات سابقة، بلا اية نتائج وبفشل ذريع. ويبقى ان الانظار تتجه الآن الى زيارة مرتقبة الى المنطقة قد تقوم بها وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في فترة قريبة.



عرفات في مصر خلال ايام

غزة (أ.ف.ب) – اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في غزة امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى مصر خلال ايام قليلة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك لتنسيق المواقف لمواجهة التحديات التي تمر فيها عملية السلام.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «بان زيارة عرفات الى مصر تأتي بعد فشل الجهود الاميركية في التوصل الى حل للازمة ومواصلة اسرائيل اجراءاتها التي ادت الى تجميد عملية السلام».

ولكد ابو ردينة انه جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية المصري عمرو موسى «تناولا فيه اخر المستجدات والتطورات السياسية في ظل الازمة التي تمر فيها عملية السلام».

دعوة بريطانية للرئيس عرفات

عمان – بترا –

تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوة رسمية لزيارة المملكة المتحدة.

ونقلت إذاعة «صوت فلسطين» عن وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية الذي يزور بريطانيا حاليا قوله ان الحكومة البريطانية أعربت عن قلقها حيال الأزمة الراهنة التي تمر بها عملية السلام.

إعادة انتخاب الأحمر رئيساً للبرلمان اليمني

اليمن آخر بلد يفكر بالتطبيع مع اسرائيل

صنعاء – رويتر –

● اعيد انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم حزب الاصلاح رئيساً للبرلمان اليمني لفترة ثانية امس الاحد.

وفاز الأحمر بالمنصب عن طريق رفع الأيدي في أول جلسة للبرلمان المؤلف من (٣٠١) مقعد بعد الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي.

وحزب الاصلاح كان الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم قبل الانتخابات. وحقق حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فوزاً ساحقاً في الانتخابات وهي الاولى منذ الحرب الاهلية عام (١٩٩٤).

وادت الحكومة الجديدة اليمين الدستوري امس الاول ومعظم اعضاء الحكومة من حزب المؤتمر الشعبي العام بعد ان حصل الحزب على (١٨٧) مقعداً. وحصل حزب الاصلاح على (٥٣) مقعداً وقال انه سينضم الى المعارضة.

وفاز المستقلون بأربعة وخمسين مقعداً كما حصل حزبان معارضان على اجمالي خمسة مقاعد. ولم تعلن النتيجة الخاصة بمقعدين اخرين بعد.

وقال رئيس البرلمان اليمني ان بلاده ستكون اخر من يفكر في تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

واضاف الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس حزب الاصلاح الاسلامي الذي كان الشريك الاصغر في التحالف الذي حكم البلاد في الحكومة السابقة ان حل المشكلة الحدودية مع المملكة العربية السعودية الذي استمر عقودا يأتي على قمة اولويات اليمن.

وقال الاحمر للصحفيين بعد ان عقد البرلمان المؤلف من ٣٠١عضوا اولى جلساته بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي ان اليمن سيكون اخر بلد يفكر في تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وفي شباط ندد اليمن بما قالته اسرائيل عن وجود اتصالات سرية بين البلدين قائلا ان ذلك «محض افتراء» ونفى انه يسعى لاقامة علاقات مع اسرائيل.

وتابع الاحمر قوله ان حل النزاع الحدودي اليمني السعودي هو محور الاهتمام على جميع المستويات الشعبية والقيادية والبرلمانية في اليمن واردف ان هذا له اهمية قصوى بالنسبة لشعبي البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي الوفدان السعودي واليمني في السعودية في حزيران المقبل لبحث ترسيم الحدود بين السعودية واليمن.

ولمح اليمن الى انه قد يلجأ للتحكيم الدولي اذا فشلت المحادثات في الرياض في حل النزاع القائم منذ ١٦عاماً.

عبدالشافي يطالب بوقف المفاوضات مع الاسرائيليين فوراً

غزة – العرب اليوم –

● قال الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس طاقم المفاوضات سابقا ان الفلسطينيين يعيشون الآن في مأزق رهيب وخطير في ضوء انتهاكات اسرائيل المتكررة التي أفرغت عملية السلام من المصداقية. وأبلغ الدكتور عبدالشافي «العرب اليوم» ان ممارسات اسرائيل على الارض تجعل من المستحيل على الفلسطينيين انجاز حقوقهم. وقال ان الاوضاع الراهنة تتطلب :

أولا : تعليق المفاوضات من قبل الجانب الفلسطيني مع الاسرائيليين وهذا ما ناديت به مرارا، والامتناع بالتالي عن العودة الى مائدة المحادثات الا بشروط محددة وفي مقدمتها وقف العمليات الاستيطانية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبخاصة حقوق اللاجئين.

ثانيا : التوجه الى الاسرة الدولية القادرة على لجم اسرائيل.

ثالثا : تفعيل الاستفادة من قدراتنا كشعب صاحب حق.

واكد الدكتور عبدالشافي انه لا جدوى ولا قيمة للاستنكارات والتنديدات بالسياسة الاسرائيلية الراهنة. بل يجب التوجه اولا الى ترتيب البيت الفلسطيني والأخذ بالنهج الديمقراطي، الأمر الذي سيعود علينا بالفائدة الكبيرة، وبالتالي يكسبنا تعاطف واحترام العالم لنا كشعب ذي جذور وحضارة.

ورداً على سؤال يتعلق بالطريقة المثلى لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية قال الدكتور عبدالشافي ان ذلك يتحقق بالاعتصامات الشعبية على الارض الفلسطينية المهددة بالابتلاع والمصادرة.

واشار الدكتور عبدالشافي الى ان اسرائيل تستغل استمرار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لصالحها، حيث تصور الاوضاع للرأي العام العالمي بان كل شيء على ما يرام وليس هناك من مشاكل بدليل استمرار المحادثات !!! لذا يضيف عبدالشافي لا بد من توقف الطرف الفلسطيني عن التفاوض والتنسيق الامني مع الاسرائيليين فورا وبخلاف ذلك فان الامور سوف لن تتوجه الى ما يريده شعبنا في غياب موقف فلسطيني حازم.

وعن المعارضة قال الدكتور عبدالشافي ان مواقفها السلبية كامتناعها عن المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني وغيرها من المواقف هي اساليب غير ذات جدوى والمطلوب من المعارضة تنظيم نفسها والاصرار على تبني النهج الديمقراطي.

واكد الدكتور عبدالشافي ان الخطوة الاولى على الطريق تتمثل في تبني النهج الديمقراطي داخل البيت الفلسطيني وهذا الامر لن يتحقق الا بتفعيل دور المجلس التشريعي الفلسطيني.. البرلمان واحترام القانون والحقوق الاساسية لابناء شعبنا وهذا من شأنه تكريس الاداء الجيد والمطلوب على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وكذلك خلق اقتصاد وطني حر.

وعن تقييمه لأداء المجلس التشريعي الفلسطيني قال الدكتور عبدالشافي : ان هذا المجلس ينتهج مواقف جادة ومسؤولة ولكن قراراته وللأسف لا تلقى الاحترام المطلوب على صعيد تنفيذها من قبل السلطة التنفيذية.

وفي الختام اعرب الدكتور عبدالشافي عن تشاؤمه على المدى القريب على الاقل فيما يتعلق بالمرحلة القادمة من مسيرة السلام ولكنه قال انني لعلى ثقة بقدرات وارادة شعبنا لصنع المستحيل على المدى البعيد.

مسؤول فلسطيني يكشف النقاب عن مشروع استيطاني جديد

اقامة مستوطنتين اسرائيليتين جديدتين في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ «العرب اليوم»

● كشف رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي النقاب عن مشروع استيطاني اسرائيلي جديد يتمثل ببناء مستوطنتين جديدتين على اراضي الضفة الغربية.

وقال التفكجي في حديث «للعرب اليوم» ان الحكومة الاسرائيلية شرعت ببناء البنية التحتية لمستعمرة جديدة تحت اسم «جبعاه» حيث تم فتح طريق ترابي لها حيث تمت اقامة مجموعة من الخيام والخشابيات على تلك الاراضي التي تعود الى اهالي قرى بورين وعصيرة القبلية. واضاف ان هذه المستوطنة تقع على بعد كيلومتر واحد من مستوطنة «يتسهار» التي اقيمت في البداية كـ«ناحل» وهي مستوطنة ما زالت خالية ويتردد عليها غلاة المستوطنين المتطرفين الذين ارادوا منع تنفيذ اعادة الانتشار الثاني والثالث من الاراضي الفلسطينية وفرض امر واقع من خلال قطع الطريق وقطع التواصل الجغرافي الفلسطيني في تلك المنطقة وليشكلوا نواة صلبة لمعهد «قبر يوسف» الذي ارادوا في حينه الامتداد نحو قلب مدينة نابلس لتحويلها الى توأم لمدينة الخليل. واشار الى قيام هؤلاء بوضع حوالي ٦٣ بيتا متنقلا على تلك التلة، وجزء منها فارغ ويحيط بالمستعمرة المقامة على مقام سليمان الفارسي الذي حولته السلطات العسكرية الاسرائيلية الى محمية طبيعية مهمة.

واوضح التفكجي ان عدد سكان هذه المستعمرة (٥٠ عائلة) جزء كبير منهم من الروس الايدولوجيين والالمان والايطاليين الذين يحملون الافكار الدينية المتعصبة حيث يجدون على تلك التلة غدة منافع من التسهيلات المالية والمساعدات الحكومية واسعار الوحدات السكنية الرخيصة ناهيك عن الاراضي المجانية التي تصادر من المواطنين الفلسطينيين تحت حجج واسباب مختلفة في حين لا يصل سعر الشقة في تلك المستوطنات ٣٣ الف دولار للحجم المتوسط و ٤٠ الف دولار للشقة الكبيرة وهو لا يساوي ثمن الارض ولا البناء اذا ما قورن بأسعار الشقق داخل الخط الاخضر.

واكد التفكجي على انه في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة جمد اسحق رابين المخطط الهيكلي لهذه المستعمرات وحسب تصريحات اوساط المستوطنين فانهم سوف يعملون على احياء هذا المخطط وتنفيذه حتى لو اضطروا للعيش تحت حراسة الجيش والدوريات وحرس المستوطنين ودورياتهم المتطرفة العنصرية التي تعتدي وتتعمد قتل الفلسطينيين لأي سبب مهما كان تافها.

ويذكر ان ما ترمي اليه عملية الصعود الى تلك التلة الجميلة وهو وقف اعادة الانتشار وقطع التواصل ما بين مدينة نابلس وحوارة، وهي تلة شرقية مشرفة يرى من قمتها كل القرى العربية الفلسطينية وخصوصاً القرى التي ارتبطت اسماؤها بصدامات عنيفة وقاسية وشديدة مع المستوطنين (حوارة وبيتا وبورين).



واما المستعمرة الثانية قال التفكجي فهي في «كفار قدوميم» اذ تم الاعلان عن ايداع مشروع تنظيمي عام ٦/٣٦ لمستعمرة (قدوميم) المنوي اقامتها على اراضي كفر قدوم اذ اقام المستوطنون في (عيد ما يسمى بالاستقلال) في ١٩٩٧/٥/١٢ حفلا تم فيه الاعلان عن اقامة مستعمرة جديدة تحت اسم (هارحمده) على الارض المعروفة باسم (جبل محمد) وتم فتح طريق يصل ما بين (مستعمرة حمدات قدوميم) التي تقع شرق الموقع الجديد وتم بناء ٦ خشبيات جديدة ومجموعة من الخيام يقيم فيها نحو ١٢٠ مستوطنا.

وتابع ان المستوطنة الاصلية تمت اقامتها في كانون اول ١٩٧٥ من قبل حركة (الاماناه) على مساحة (١٠٠٠) دونم وتمت اقامة مجموعة من الصناعات والدفيئات البلاستيكية لزراعة الورد ومزارع لتربية الدواجن ومصنع للطلاء ويوجد في داخل هذه المستعمرة حوالي (٥٥٠) وحدة سكنية وهناك (٢٠٠) وحدة قيد الانشاء تحت اسم (حمدات قدوميم) اما (متصبية قدوميم جبعات راشي) فقد جرى اقامة مدرسة دينية فيها باسم (شفاه قدوميم).

واشار الى انه يجري الان اقامة البنية التحتية لـ (كانتري كلب) مع برك سباحة وهذه الاحياء الاستيطانية اقيمت على اراض تمت مصادرتها من قرية كفر قدوم باعتبارها اراضي دولة. كما هناك الجرافات تعمل على اقامة البنية التحتية للمنطقة الصناعية بركات ضمن المرحلة (ب) على مساحة (٤٠٠) دونم لاقامة (٥٠) مصنعا. وبعدها الانتقال الى مرحلة (ج) البالغ مساحتها (١٠٠٠) دونم.

وقال التفكجي: بذلك يتم التواصل الاقليمي ما بين مستعمرات ارئيل والمنطقة الصناعية في بركات والمستعمرات الواقعة غرب ارئيل قاطعة الطريق الرئيس الواصل الى سلفيت اذ شرع في اقامة الشارع عابر السامرة (٢) والذي تم المصادرة لشقة (١٨٠٠) دونم لصالح الوصل ما بين كفار سابا والضفة الغربية دون الحاجة للمرور بالمناطق الفلسطينية.

واضاف التفكجي بأن الاراضي المذكورة تمت مصادرتها عام ١٩٨١ من قرى (حارس، بروقين، سرطة، كفر حارس، قراوة بني حسان) وفي حالة تنفيذ المشروع يكون قد تم وصل المستوطنات مع الخط الاخضر بتتالي استيطاني.

وحذر التفكجي من خطورة هذه المستوطنات الجديدة والطرق التي يجري شقها لذلك خاصة وان لجنة المالية الاسرائيلية صادقت على اعطاء كفالة حكومية بنسبة ٨٥٪ للاستثمار في مصانع تقام في الضفة الغربية وعلى المصادقة على اقتراح فتح اعفاءات ضريبية في اول عامين للمصانع في منطقة التطوير (أ) وقد جاءت هذه الاقتراحات بناء على توصيات لجنة جباي.

وصل الى الرياض قادما من الدوحة
الشرع يواصل جولته الخليجية

الرياض ـ أ.ف.ب ـ

● علم من مصدر دبلوماسي سوري ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل امس الاحد الى الرياض للتباحث مع المسؤولين السعوديين في الصعوبات التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان محادثات الشرع الذي ينقل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك فهد ستتمحور حول «عملية السلام المتعثرة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وقد وصل الشرع الى الرياض قادما من الدوحة حيث سلم رسالة من الرئيس السوري الى الشيخ حمد بن خليفة.

واجرى الشرع خلال زيارته محادثات مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وجاءت زيارة الشرع لقطر بعد بضعة ايام على اعلان مسؤول قطري كبير في القاهرة ان الدوحة ما زالت تنوي تنظيم المؤتمر الاقتصادي الرابع حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين ثاني المقبل.

وتدعو سوريا الى مقاطعة هذا المؤتمر احتجاجا على السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشاركت اسرائيل في المؤتمرات الثلاثة السابقة التي هدفت الى ارساء تعاون اقتصادي مع الدول العربية واسرائيل من اجل دعم عملية السلام التي بدأت في مدريد ١٩٩١ .

وكان المجلس الوزاري التابع للجامعة العربية قد قرر في اذار الماضي تجميد التطبيع مع اسرائيل بعد شروعها في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

يذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

هكذا من الأصل

جلسة محاكمة جاسوس اسرائيلي تتحول الى مشاجرة في مصر

☐ القاهرة أ.ف.ب

● تحولت الجلسة الثانية لمحاكمة العربي الاسرائيلي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل عزام عزام الى جلسة مشاجرة امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس.

ووقعت المشاجرة لتي وصلت الى عراك بالايدي بين انصار فريد الديب محامي عزام وانصار المحامي مرتضى منصور الذي وصف الاول بانه «خائن» و «قذر» قبل ان يعلن ان مجلس نقابة محامي القاهرة احاله الى لجنة تأديبية ستجتمع في 11 حزيران المقبل.

وذهب منصور، الذي اكد انه يتحدث باسم نقابة محامي القاهرة، الى حد المطالبة بفرض «غرامة مائة مليون دولار على الحكومة الاسرائيلية لتجسسها على مصر ودفع المبلغ الى شهداء قاناه حيث لقي 105 من المدنيين اللبنانيين الجنوبيين مصرعهم جراء القصف الاسرائيلي في 1996. الا ان المحكمة رفضت الطلب.

فتحول منصور الى الديب مؤكدا ان «المحامين المصريين يدينونه لانه وافق على الدفاع عن عزام دون ان تعينه المحكمة لذلك . ورد الديب قائلا «هذا افتراء» .

وزاد الطين بلة، قول شقيق عزام، سامي عزام، خلال رفع الجلسة للصحفيين، ان عائلة عزام كانت اتصلت بمنصور للدفاع عنه الا انها عادت واختارت الديب.

فرد منصور على الفور متوجها الى الدبلوماسيين الاسرائيليين وثلاثة من اقرباء عزام يشغلون مقعدين في قاعة المحكمة «صهاينة قذرون كذابون. انا لم اتصل بهم ابدا انهم خدم للقاتل بنيامين نتانياهو» رئيس وزراء اسرائيل.

ثم وجه اصبع الاتهام إلى الديب قائلا «انت الخائن والقذر، وافقت على بيع وطنك مقابل بضعة ملايين من الدولارات» .

وحاول محام مؤيد لمنصور هو محمد رزق الاقتراب من الاسرائيليين لضربهم لكن الشرطة الموجودة بكثافة في القاعة منعته من ذلك.

وعليه، اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا، محرم درويش تأجيل الجلسة الى 14 حزيران المقبل.

وفي نهاية الجلسة، نشبت معركة بالأيدي بين انصار محامي عزام ومناوئيه، ادى الى تدخل اجهزة الامن للفصل بينهم.

وعزام وهو اسرائيلي درزي يعتبر المتهم الرابع في قضية التجسس بعد اسماعيل والعربيتين الاسرائيليتين زهرة يوسف جريس ومنى احمد الشواهنة اللتين تحاكمان غيابيا.

اعتقال اسرائيلي هدد بيرس بالقتل

● تل أبيب – وكالات – ذكرت أنباء صحفية أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مؤخراً اسرائيلياً من حيفا بتهمة التهديد بقتل رئيس حزب العمل شمعون بيرس وسكرتير عام الحزب نسيم زفيلي وشتمهما.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان يوسف ربينوفيش اتصل بمكتب الاحصاءات التابع لرئيس الوزراء الاسرائيلي في حيفا وقال : «يجب قتل شمعون بيرس ونسيم زفيلي». ولم تذكر الصحيفة متى اعتقل ربينوفيش.

.. واعتقال دبلوماسي اسرائيلي في واشنطن

● تل أبيب – وكالات – ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية أن نائب القنصل العام الاسرائيلي في نيويورك شموئيل بن شموئيل قد يقدم للمحاكمة في واشنطن بسبب خرق القانون وحمل السلاح حتى مدخل البيت الابيض.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان القضية تحولت الى حادثة دبلوماسية بين الولايات المتحدة واسرائيل، وتدعي الاخيرة ان القضية ناجمة عن تصلب في تطبيق البيروقراطية الاميركية.

واضافت ان بن شموئيل كان يحمل مسدساً مرخصاً في نيويورك ووصل مع عائلته الى واشنطن لقضاء عطلة الفصح اليهودي واراد ان يقوم بجولة داخل البيت الابيض حيث قام بمبادرة منه بتسليم السلاح الذي يحمله عند موقع الحراسة على مداخل البيت الابيض.

ومضت الصحيفة تقول في وصفها للحادثة انه تم رغم ذلك ايقاف الدبلوماسي الاسرائيلي لأن القانون هناك يفرض الحصول على تصريح لحمل السلاح داخل العاصمة، وتم ابلاغ وزارة العدل الاميركية بالقضية التي تدرس بدورها اصدار مذكرة اتهام بحق الدبلوماسي الاسرائيلي بتهمة خرق القانون المتعلق بحمل السلاح في المدينة.

اسرائيل تعتزم تدمير 500 منزل فلسطيني

● القدس – أ.ف.ب – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل تريد أن تدمر هذه السنة أكثر من 500 منزل فلسطيني بذريعة انها بنيت بلا ترخيص في القطاع «ج» من الضفة الغربية الخاضع لسيطرتها الحصرية.

وبموافقة أعلى الهيئات الرسمية في القدس تم منذ كانون الثاني الماضي تدمير حوالي 80 منزلاً بنيت بلا ترخيص في هذا القطاع خصوصاً بالقرب من مستوطنات أو قواعد للجيش، وأشارت إلى أن هذا القرار اتخذ لمنع الفلسطينيين من فرض أمر واقع تمهيداً لإطلاق مفاوضات الوضع النهائي لأراضي الضفة الغربية وغزة التي يفترض أن تنتهي في 1999.

ومنذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي بين إسرائيل ومنظمة التحرير في 1993 تم تدمير حوالي 480 منزلاً فلسطينياً زعمت إسرائيل انها بنيت بطريقة غير قانونية في القطاع «ج» بالضفة الغربية.

وأضافت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي سيقوم اليوم الاثنين بتدمير بضعة منازل بناها المستوطنون بلا ترخيص في مستوطنة يزهار بالقرب من نابلس بالضفة الغربية.

ووصف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه هدم المنازل الفلسطينية بأنه يندرج ضمن «خطة اسرائيلية جذرية على الأرض لاقتلاع أي فرصة فلسطينية لحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية».

وقال عبدربه ان الحكومة الاسرائيلية تريد «تحديد خارطة سياسية لها مدلول يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة الفلسطينية وحصرها في الاجراءات الادارية».

وأضاف وبذلك «لن يكون للفلسطينيين أي صلاحية على الأرض والبناء عليها». وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات احتج الاثنين الماضي لدى الوسيط الاميركي دنيس روس على نية اسرائيل هدم 1300 منزل فلسطيني في منطقة وادي نهر الاردن وعلى طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية

الشرطة الاسرائيلية تعتقل 13 مدرب سواقة

عمان – بترا اعتقلت الشرطة

● الاسرائيلية 13 شخصا من مدربي السواقة لتلقيهم رشاوى مقابل انجاح طلاب السواقة في الامتحانات الشفوية والعملية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مبلغ الرشاوى قدر بعشرات الآلاف من «الشواقل» شهريا حيث انه من المتوقع ان تتم اعتقالات اخرى.

روس لعرفات : نتنياهو باق حتى عام 2000!!

● القدس – أ.ف.ب – أفادت صحيفة «هارتز» الاسرائيلية أمس الاحد ان الوسيط الاميركي دنيس روس نصح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم الرهان على سقوط حكومة بنيامين نتنياهو وبأن يستأنف حوار السلام.

وذكرت الصحيفة ان روس توصل إلى نتيجة مفادها ان نتنياهو سيبقى في السلطة حتى العام ألفين، تاريخ انتهاء ولاية البرلمان الاسرائيلي الحالي، وان ليس أمام الفلسطينيين والاميركيين أي خيار آخر سوى التعامل مع هذا الواقع والتعاون مع نتنياهو وان كان ثمن ذلك القيام بتسويات.

وأضافت ان روس اقتنع بنتائج ثلاثة استطلاعات للرأي طلب نتنياهو اجراءها وأظهرت انه سيفوز بسهولة في انتخابات يخوضها ضد ايهود باراك الخليفة المرجح لشيمون بيريز على رأس حزب العمل المعارض.

وقالت الصحيفة ان ما رسخ قناعة روس ان هذه الاستطلاعات أجريت في وقت واحد مع تطور الفضيحة السياسية – القضائية التي أطلق عليها اسم «بيبي غيت» وتلطخ سمعة رئيس الوزراء منذ أربعة أشهر.

فقد جرى الاستطلاع الأول حين أوصت الشرطة بملاحقة نتنياهو قضائياً بتهمة استغلال النفوذ والثاني حين أعدت النيابة العامة تقريراً حول هذه المسألة والثالث بعد أن قررت النيابة عدم توجيه أي تهمة إلى رئيس الوزراء.

صاروخ تركي اسرائيلي مشترك

● حيفا – أ. ف. ب اعلنت شركة «رافائيل» الاسرائيلية لصناعة الاسلحة امس الاحد ان اسرائيل وتركيا قررتا ان تنتجا معا صاروخ جو – ارض متطورا.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الصادرة باللغة الانكليزية ان قيمة العقد تبلغ 100 مليون دولار في مرحلته الاولية. وسيكون الصاروخ الجديد الذي سمي «بوبيي 2» نسخة اصغر انما اكثر تقدما تكنولوجيا من الصاروخ الاسرائيلي «بوبيي 1».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المتحدث باسم شركة «رافائيل» نواة شحار ان تركيا اشترت حتى الآن 50 صاروخ «بوبيي 1» لمقاتلاتها القانفة اف – 4 التي يجري تحديثها في مصانع «شركة الصناعات الاسرائيلية».

واضاف ان شركة «رافائيل» وشركتين تركيتين ستشكل كونسورسيوم لانتاج النسخة المتطورة من الصاروخ «بوبيي». وقال «هناك ترتيب مع شركتين تركيتين لتتابعان معا انتاج بوبيي 2».

المافيا الروسية تنشط في اسرائيل

● القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت انباء صحفية امس الاحد ان الشرطة الاسرائيلية تريد استجواب وزراء ونواب حول صلاتهم بزعيم مفترض للمافيا الروسية اعتقل في تل ابيب الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «هآرتز» نقلاً عن متحدث باسم الشرطة ان غريغوري ليرنر المعروف ايضاً باسم تزفي بن آري (47 عاماً) اعتقل مع خمسة من معاونيه ويشتبه في انه اختلس ملايين الدولارات من صناديق مصرفية في اسرائيل وروسيا وبأنه اشترك في قتل مصرفيين.

واضافت الصحيفة ان الشرطة تعتزم استجواب عدد من اعضاء الحكومة والنواب الاسرائيليين الذين اقاموا صلات مع ليرنر لمعرفة ما اذا كانوا على علم بنشاطاته غير القانونية او جرائمه المفترضة.

وافادت معلومات نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت» ان ليرنر قدم على ما يبدو 100 الف دولار الى هيئتي «المنتدى الصهيوني» و«اولامي» اللتين تعنيان بالمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق واللتين يرأسهما ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة ورئيس حزب «اسرائيل بي الياه (سبعة نواب) الناطق باللغة الروسية.

وتوجه النائب العمالي اوفير بينيس الى المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام للدولة للمطالبة باجراء تحقيق في شأن الاموال التي دفعت الى «المنتدى الصهيوني» و«اولامي» وطريقة صرفها.

وطالب النائب الليكودي (يمين) مئير شيتريت وزير الشرطة افيغدور كهلاني «بالقاء الضوء» على الموضوع.

واوصى رئيس حزب ميريتس اليساري يوسي ساريد بان يتولى البرلمان النظر في القضية.

وردا على اسئلة «يديعوت احرونوت» اعترف مسؤول في حزب «اسرائيل بي الياه» طلب عدم الكشف عن هويته ان حزبه «يجلس على برميل بارود وسيكون من الافضل له ان يكشف جميع اوراق اللعبة قبل ان تشوش عليها الشرطة».

وكانت الشرطة ذكرت خلال اعتقال ليرنر ان اعتقاله «تحذير للاعضاء الاخرين في المافيا الروسية الذين يرغبون في الاستقرار في اسرائيل».

واوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ليرنر ومساعديه اعضاء على ما يبدو في شبكة للجريمة المنظمة تضم 60 شخصا في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هآرتز» ان مفتشين من الشرطة الروسية سيصلون قريبا الى اسرائيل لنقل وثائق عن انشطة ليرنر على ان يتوجه محققون اسرائيليون الى روسيا قريبا لدراسة الملف.

وقد استقر مئات الالاف من يهود الاتحاد السوفياتي السابق في اسرائيل منذ 1989 واستفادت المافيا الروسية من وجودهم لتبييض مبالغ كبيرة قذرة. وتتهم ايضا بتنظيم شبكات للدعارة والاتجار بالمخدرات وفتح نواد للالعاب المحظورة في اسرائيل.

حزب العمال الكردستاني المحظور يتحول من اليسار إلى اليمين

يبدو ان حزب العمال الكردستاني المحظور بزعامة رئيسه وسكرتيره العام عبدالله اوجلان الذي يعيش في المنفى في سوريا، قد تخلى عن نهجه وخطه اليساري المتطرف السابق وبدأ ينتهج خطاً شعبياً ووطنياً وقومياً. فقد بدأ قياديون في الحزب ممن يتواجدون ويعيشون في المانيا، يتحدثون بلهجة عنصرية ضد رئيسهم وضد حزبهم وضد تركيا. فقد وصف هؤلاء القياديون، الاتراك بأنهم «شعب فاسد» وبأنه شعب خليط من العرب والمنغوليين، كما عرّفوا الأكراد على أنهم «شعب ذو عرق اندوجيرماني». كما ان اوجلان وجد نفسه مجبراً على ازالة المطرقة والمنجل اللذين يشكلان شعار ورمز حزبه اليساري المتطرف واستبدالهما برمز آخر وهو الشعلة.

وكنوع من التوجيه والارشاد إلى مقاتليه، فإن اوجلان لم يعد يُعرّف حزب العمال الكردستاني كحزب شيوعي وانما باعتباره «حركة وطنية وقومية». وخلال محادثات أجراها مع غونتر فالراف فإن السكرتير العام لحزب العمال الكردستاني أبدى أيضاً تفهماً للعنصريين في داخل المانيا. وقال في هذا الصدد : «للأسف فإن تخلف العديد من المهاجرين الاكراد غير الشرعيين في المانيا قد أدى إلى تلويث وتلطيخ سمعتنا بعض الشيء». وجاء على لسان اوجلان أيضاً : «أرى بأن اليمينيين على حق وعلى صواب وفي هذه النقطة بالذات وانني لا أفكر مثل أي ديمقراطي اجتماعي». ونقل فالراف عن أصدقاء أكراد قولهم : «نفضل وجود كردستان غير مستقلة على كردستان تخضع لنفوذ وسيطرة حزب العمال الكردستاني».

ترجمة – مصطفى خليل

عن «دير شبيغل» الالمانية

زروال يحل المجلس الوطني الانتقالي

90 مراقبا دوليا يراقبون الانتخابات الجزائرية

□ الجزائر – «العرب اليوم» – وكالات

● حل الرئيس الجزائري الامين زروال امس المجلس الوطني الانتقالي بعد ثلاث سنوات بالضبط من تشكيله وذلك تمهيداً لإجراء الانتخابات التشريعية في الخامس من حزيران المقبل.

وكان المجلس الوطني الانتقالي، يتألف من ممثلين عن حوالي عشرين حزبا وتنظيما وقد رفضت التنظيمات السياسية الرئيسية ان تتمثل فيه.

وذكرت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس زروال اشاد في كلمة قصيرة خلال «حفلة وداعية» باعضاء المجلس وبـ «شهداء الواجب» من اعضائه الذين استشهدوا في اعتداءات نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة.

واضافت الاذاعة ان زروال دعا ايضا الجزائريين الى المشاركة في الانتخابات وكرر التزامه «احترام خيار الشعب».

ويتنافس في هذه الانتخابات حوالي اربعين حزبا و 7747 مرشحا يتنافسون على مقاعد الجمعية الوطنية الـ 380.

وينص الدستور الجديد الذي اقر في استفتاء شعبي في تشرين الثاني الماضي على قيام مجلسين : الجمعية الوطنية ومجلس الامة الذي ينتخب ثلثا اعضائه بالاقتراع غير المباشر ويعين رئيس الدولة الثلث الباقي.

وتوقعت مصادر موثوقة لـ «العرب اليوم» ان يقوم الرئيس زروال بتعيين اعضاء المجلس الذين انتهت ولايتهم، ضمن مجلس الأمة الذي يتكون من 144 عضواً من بينهم 48 يعينهم رئيس الجمهورية.

من جهة اخرى عقد السيد فرانشيسكو كوبوس فلوراس امس مؤتمرا صحفيا في فندق الجزائر، بصفته المنسق العام للمراقبين الدوليين للامم المتحدة للانتخابات الجزائرية، اعلن فيها عن مشاركة 90 مراقبا دوليا من 25 دولة تحت راية الامم المتحدة لمراقبة الانتخابات الجزائرية والحملة الانتخابية.

وقال انه سيتم افتتاح ثلاثة مكاتب للمراقبين في كل من العاصمة، و وهران (غرب الجزائر)، وقسنطينة (شرق الجزائر) لتلقي اية شكاوى حول الانتخابات.

وأوضح ان مهمة الهيئة الاممية في «مراقبة الانتخابات والحملة الانتخابية» وتحدث عن زيارته لعدد من ولايات القطر الجزائري، واتصالاته بالإدارة الجزائرية والإمكانيات التي وفرتها له.

ومن المنتظر ان يكتمل وصول هؤلاء المراقبين نهاية الشهر الحالي.

وكانت الجامعة العربية اعربت عن نيتها ايفاد ستين مراقبا. وسبق للحكومة الجزائرية ان اعلنت نهاية نيسان ان ما لا يقل عن 200 مراقب اجنبي سيشرفون على عمليات الاقتراع بينهم 60 الى 70 من منظمة الوحدة الافريقية.

تحركات مصرية لاخراج عملية السلام من المأزق

□ القاهرة – فتحي خطاب

● اعربت مصر عن عدم ارتياحها من الموقف الاميركي الراهن حيال الجمود المحيط بتحركات مسيرة السلام، ووصف مسؤول مصري رفيع المستوى في حديث لـ «العرب اليوم» توجهات الادارة الاميركية بقوله: «اننا امام توجهات اميركية جديدة ترمي بالكرة داخل ملعب اطراف عملية التفاوض رغم ان الولايات المتحدة تدرك تماما ان الموقف الاسرائيلي يمثل السبب الرئيسي لاخطر ازمة تواجه عملية السلام برمتها».

وتدرس وزارة الخارجية المصرية جيدا مضمون تصريحات الخارجية الاميركية حول عدم امكانية انعاش عملية السلام وعدم استعداد «مادلين اولبرايت» لزيارة المنطقة الا بعد ان يتخذ الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي قرارات صعبة للخروج من الموقف الصعب – وان كانت هذه التصريحات تعني الاعلان وبصفة مطلقة عن فشل مهام دينس روس».

وقال المسؤول المصري الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: ان المنطقة بأسرها في حاجة ماسة وملحة لتضافر كافة الجهود الدولية لانقاذ مسيرة السلام من التعنت الاسرائيلي، فالمطلوب ليس مباركة الجهود فقط والا اصبح دور الوسيط تابعا.

واكد المسؤول ان هناك تحركات مصرية مكثفة للخروج من مأزق تجميد عملية السلام، وقد طرحت مصر مقترحات محددة لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح وبالتنسيق مع المجموعة الاوروبية وبالتشاور مع الادارة الاميركية، وتم استعراض هذه المقترحات مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام «ميغيل موراتينوس» والذي يزور المنطقة حاليا، وهي محددة بأربعة محاور رئيسية:

* تكثيف الجهود الدولية من خلال التنسيق بين الادوار الاميركية والاوروبية والروسية، وان تتحمل كافة القوى الدولية مسؤوليتها تجاه عملية السلام، ويعتمد ذلك على تفعيل الدور الروسي – الراعي الثاني لعملية السلام – وتنشيط الدور الاوروبي، والانتقال الى مرحلة الادوار المتوازنة تلافيا لسلبيات الادوار المساعدة التي تنتظر تحركات الادوار الرئيسية لان ما يهدد المنطقة من كارثة انفجار الاوضاع يهدد المجتمع بأسره.

* الضغط على اسرائيل لاصدار اعلان نوايا محدد وواضح بالالتزام بمرجعية مدريد واحترام التنفيذ الامين لاتفاقية اوسلو والاتفاقيات الملحقة بها من اتفاقية القاهرة وطابا، وتجميد عمليات الاستيطان ثم طرح نقاط الخلاف التي تعترض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

* تأكيد الموقفين الاميركي والاوروبي على رفض سياسة الامر الواقع والممارسات الاستيطانية التي تتعارض تماما مع نصوص اتفاقية اوسلو واصدار اعلان مشترك «اميركي – اوروبي – روسي» بشأن موضوع الاستيطان والقدس الشرقية المحتلة باعتبارها من اهم الموضوعات التي ادت الى تجميد عملية اعادة الانتشار وتهدد بنسف عملية السلام.

* رفض اية محاولات اسرائيلية لتمييع الموقف او التنصل من الالتزامات بزعم تصحيح «التفسيرات» والعودة بالمفاوضات الى نقطة البداية، وان يبدأ التحرك الجاد والمكثف من نقطة التجميد لمواصلة مسيرة التفاوض حول النقاط التي توقفت عندها، وان مصر على استعداد وبمشاركة اميركية اوروبية روسية لعقد «لقاء» تصحيح مسار عملية السلام شرط التزام اسرائيل بما تم التوقيع عليه لعودة مسيرة السلام من نقطة تجميدها وبحث استئناف مسيرة السلام على المسار السوري – الاسرائيلي على اسس التفاهم والمبادئ التي تمت مناقشتها في المرحلة السابقة مع حكومة العمل.

واوضح المسؤول المصري ان هذه المقترحات تناولتها المشاورات والاتصالات المصرية – العربية في اطار تنسيق المواقف العربية حول توحيد وبلورة رؤية عربية واحدة، مشيرا الى ان نتائج التحركات المصرية العربية في هذه المرحلة الخطيرة هي التي ستحدد القرار العربي ازاء عقد قمة عربية لمواجهة التدهور الكبير في عملية السلام بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

تركيا تواصل عملياتها في شمال العراق وتعرقل اتفاق النفط مقابل الغذاء

□ انقرة (ا.ف.ب)

● جاء في بيان رسمي نشر في انقرة امس الاحد ان العملية التي يقوم بها الجيش التركي منذ الاربعاء الماضي في شمال العراق ضد المتمردين الاكراد سوف تستمر حتى القضاء على حركة تمرد انفصاليي حزب العمال الكردستاني وسيطرة قوات مسعود بارزاني (الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي) على هذه المنطقة.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في البيان الذي نشرته وكالة انباء الاناضول، ان العملية لا تستهدف جمهورية العراق او القوى الاخرى في المنطقة او المدنيين الذين يعيشون في شمال العراق.

وكانت مصادر رئاسة اركان الجيش التركي قد اعلنت ان 902 من متمردي حزب العمال الكردستاني قتلوا في العملية التي يشنها الجيش التركي منذ أربعة ايام في شمال العراق.

واوضح اقبال ان هدف هذه العملية هو «القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي اصبح تهديده يزداد اكثر واكثر واصبح مصدر قلق للسكان المحليين». واضاف ان العملية تهدف ايضا الى «خلق مناخ سلام واستقرار دائمين» في المنطقة التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية له.

ومن ناحية اخرى اعرب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق عن «قلقه» ازاء تدخل الجيش التركي وقال ستيفان دو ميستورا لوكالة فرانس برس «اننا قلقون لهذه التطورات لانها يمكن ان تجعل الوضع في شمال العراق اكثر اضطرابا».

واعتبر ان «تنفيذ قرار مجلس الامن 986 (المسمى النفط مقابل الغذاء) يستلزم وضعا مستقرا» في تلك المنطقة.

لكن دو ميستورا امتنع عن اعطاء اي تفاصيل تتعلق بالوضع في المناطق التي يجري فيها الهجوم التركي.

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي للعراق بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة مليباري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية، ويتولى برنامج الامم المتحدة الانساني في شمال العراق توزيع المواد المشتراة باموال النفط العراقي المصدر بموجب هذا الاتفاق في المناطق الكردية.



الليل في الجزائر.. رعب وقلق ونوم مبكر!

□ الجزائر – محمد نوري

● ليل الجزائر قبل الاستقلال الضوء فيه شُبهةٌ والسهر نقمة، وليلها بعد الاستقلال سهرات محدودة الوقت، أما في الثمانينات فملاهٍ ونكت وأفراح، وفي التسعينات رعب وخوف ونوم مبكر... لقد عادت العاصمة للنوم في الساعة الثامنة، فالقلوب تزداد دقاتها ليلاً، وحاسة السمع تقوى وأي حركة هي شبهة. مراهم جاوء كلمة انتشرت وعرفت مع موجة المداهمات للجماعات المسلحة على القرى والأرياف وحتى المدن، وأصبح المدعو للعشاء قبل أن يأكل يضمن مكان المبيت... إنها المأساة والليل الذي لم يتمناه جزائريو اليوم.

أرغم الجزائريون في الفترة الاستعمارية على النوم باكراً، بعد تناول العشاء، حتى ضوء الشمع حرموا منه، فهو الطريق لإعدامهم أو تعذيبهم، وعاشوا طويلاً معيشة الدجاج، الفرق الوحيد أن الدجاج طبيعته العودة إلى القم باكراً، أما الجزائريون فويل المستعمل تركهم يتسللون لقضاء حاجاتهم في الظلام أو لتقديم كأس ماء لمريض، وكم من زوجات جاءهن المخاض ليلاً فاكتفين بحبل وعض قطعة من الثياب وطلب عون الله والدعاء، ليسقط المولود ويتعثر ويكبر على حقد فرنسا ثم يقاومها ليحرر بلاده ويكتشف وهو رجل أن الظلام ما زال يحيط به!

الشاي وأحاجي الجدة

يسهر أهل البادية الجزائرية ليلاً محيطين بالجدة التي توزع عليهم الشاي وتحكي أحاجي الأميرة والسلطان أو قصة «الغولة». فينام الاطفال على أرجلها أو صدرها أو بجنبيها وهم يحلمون بابنة السلطان ذات الجمال أو خوفاً من «الغولة»، أما الكبار فعادة ما يناقشون بعض القضايا الهامة من زراعة أو تربية مواشي أو قضايا عائلية وهم غالباً ما يجلسون أمام «الكانون» يتسامرون، أوعلى ضوء القمر صيفاً يتبادلون النكت والحكايات، أما بقية الرجال فعادة ما يلتقون في منزل أحد الأصدقاء أو أمام البيوت للعب الورق أو حضور أحد الأفراح وحتى الاستماع للأغاني البدوية. أما النساء فالبيت مكانهن المفضل وغالباً ما يدخلن في فراشهن للنوم أو يسهرن مع أطفالهن. هذه الفئة طموحها محدودة لا تتعدى توفير الأكل والشرب والزواج والتجارة وتربية الاطفال. أما ليلها فهو جلسة تجتمع فيها الأسرة لتسهر وحتى بعض الأقارب وقد تتعدى منتصف الليل لدى بعض الأقارب والعائلات. أما في أوقات الأفراح خاصة وقت الصيف فتصل إلى الرابعة صباحاً.

ليل القراء القصير

سنوات من بعد يزداد طموح الجزائريين وتهاجر فئة كبيرة من أهل الأرياف إلى المدن لتكتشفها خاصة وأن الجزائر العاصمة مشهورة آنذاك بالأمن، واعتبرت وقتها أكثر البلدان في العالم الثالث أمناً، حتى أن الشارع الجزائري جسّد هذا الأمن في مقولة «الذيب كان يسّوقه»، وظلت مجموعة من الطلبة تسهر إلى ثلث الليل في وسط العاصمة وتعود إلى «الشراقة» أو «بني عكنون» أو الأبيار مشياً على الأقدام تتمتع بالهدوء وتغني ليلها. أما أولاد «الحومة» فيتوزعون في مجموعات ويجلسون غالباً أمام عمارتهم يلعبون الورق أو يتبادلون الحكايات؛ هذه الفئة أغلبها تشتهي الزهر بتحفظ، أي أنها تختار الأماكن القريبة من سكناها لتسهر. أما الفئة القليلة فتختار بعض الملاهي الليلية في «الكتوبية» فوق سينما الجزائر، «البارزو» السفير حالياً، أو فندق الأوراسي وموريتي، وهؤلاء فيهم الغني والفقير يتحدث لنا أحد الصحافيين القدماء فيقول «انه حدث أن التقى خمسة من الرجال ولما منعوا من دخول الملهى، أختوا معهم فتاة ودخلوا ولولاها ما دخلوا، وسهروا ليلتهم، رقصوا وتمايلوا ثم عادوا إلى بيوتهم مع الفجر». غير أن الفترة التي كان الرئيس الراحل هواري بومدين يصنع أحداثها ظل الليل فيها لا يطول على البسطاء من الناس ويطلع النهار عليهم وهم في الأفراح، أما في العاصمة فالمحافظون يلتزمون بيوتهم في حين تختار فئة أخرى الملاهي أو «الحومة» للسهر إلى آخر الليل، خاصة من غير المتعلمين، والشارع الجزائري لم ينس تجسيد ذلك بمقولته «اللي ما قراش في عهد بومدين عمرو ما يقرأ»، وهذه المقولة تدل على قيمة العلم والمعلم وقتها، والحرمان الذي عانى منه العديد من الطلبة إذ غالباً لا يترك الأولياء أولادهم يسهرون. لقد انتهى عهد بومدين والمجتمع الجزائري لا يعرف من الليل إلا بعض السهرات العادية بين الأسر وفي الأفراح وكلها في جو هادئ ومعيشة متوسطة مقبولة مقارنة بطموحات المجتمع آنذاك، ولكن فيما بعد حدث انقلاب غيّر من ميزان الكفة التي مالت الى الليل وعشق سهراته.

الشاذلي بن جديد و«الزهو»

تماماً كما ظهرت مصطلحات العصرنة في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، وجسدت مع شعار الرئيس «من أجل حياة أفضل» علماً بأن الحالة الاقتصادية كانت هي الأخرى مقبولة خاصة وأن سعر البرميل الواحد من البترول كان يباع بـ 40 دولاراً أو أكثر، في حين امتلأت في عهده الدكاكين باللوز والموز وحتى برتقال المغرب، الشيء الذي دفع المجتمع نحو طموحات أخرى، وازدادت الملاهي وزينت الفنادق، في حين بدأت فئة مثقفة تخلع الثوب الماركسي وتسريحة الشعر الماركسية أو الشيوعية، وتسمح لشعرها أن يزداد وأخذت الحلقة مكانها بالاذن عند بعض الشباب. أما السراويل العريضة فاستبدلت بسراويل الجينز، ولدى النساء بالميكروجيب ونفي الحذاء العالي لتعرف الأحذية الخفيفة طريقها لأرجل الجزائريات، ودبت الحركة في أجسادهم ليرقصوا على أنغام مايكل جاكسون وغيره ووجد الفنان «عيسى الجرموني» أن صوته وحيداً رافق المرحوم الفنان «الجيلاني عين تادلس» ورابح درياسة» و«خليفي أحمد» وغيرهم.

هذا الرقص يبدأ بتدوير الخصر والسير نحو الامام ثم الخلف مع تحريك الأيدي والأرجل وهي الطريقة الجزائرية المعروفة في الرقص، ثم تحول بعد التجربة إلى حركات بهلوانية على الطريقة الغربية، فضاع الرقص السطايفي والشاوي وحتى العاصمي وسط الزهو، فالديكور غربي والأغاني غربية والهيئة أيضاً.

الليل لدى الكثير من الجزائريين في الثمانينات زهو حتى الفجر، والشارع يحكي لنفسه وها هي مقولة تظهر لتجسّد هذه الفترة «اللي ما زهاش في وقت الشاذلي عمرو ما يزهى». أما الذين سألناهم عن هذه المرحلة فيجمعون على أن ليلها كان صاخباً بالأغاني والسهرات والرقص، في حين علق أحدهم «لقد دخل الجزائريون حيتها صلب التاريخ» ويكفي أن تقام الحفلات هنا وهناك وتستمع لأغاني مختلفة خاصة وأن وزارة الثقافة آنذاك استقدمت العديد من الفرق الأجنبية للسهرات من بولونيا، والمجر، واسبانيا، وغيرها. وهكذا سيطرت في السبعينات الأغاني الشعبية الجزائرية الأصيلة داخل العاصمة وفي الأرياف والقرى انتشرت القصبة والأغاني الطويلة البدوية. محمد طالب جامعي قدم من إحدى ولايات الشرق الجزائري ليواصل دراسته الجامعية، ظل يسهر بعيداً عن جو السهر الريفي ويعود رفقة زملائه في آخر الليل، بعد اكتشاف السهرة

بدل ان يعيدوا "الامل" للصومال
جنود بلجيكيون يعلقون طفلاً فوق النار ويجبرون آخر على شرب ماء البحر

● كشفت صحيفة الجمهورية الايطالية عن ان وحدة من جنود المظلات البلجيكيين الذين خدموا ضمن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الصومال مارسوا تعذيبا وحشياً على اطفال صوماليين.

وقالت الصحيفة انها لم تكن المرة الاولى التي يكشف فيها عن قيام جنود من ذوي القبعات الزرقاء بممارسات تتنافى مع مهماتهم.

وقالت الصحيفة في تقرير يصف الحادثه :

انها ليست صوراً مسروقة. وتبدو من النظرة الاولى وكأنها اخذت في حفلة اصدقاء يقضون يوماً في اللهو والمرح، وقد اثقلوا في الشراب عارضين انفسهم لالتقاط الصورة الاخيرة. ولكن يكفي القليل من الانتباه ليتبيّن ان الموضوع مختلف تماماً. فالامر يتعلق بمظليين بلجيكيين (من قوات الامم المتحدة) وهم يتسلون بطفل صومالي علقوه فوق اللهب، وكذلك فهم لا يمزحون عندما يجبرون طفلاً اخر على شرب ماء البحر، بل هو التعذيب بعينه، التعذيب الاكثر خسة ونذالة، لانه يمارس على اشخاص كان من المفروض أن يقوم ذوو القبعات الزرقاء من قوات حملة " اعادة الامل" (هذا الاسم اطلق على قوات الامم المتحدة المرسلة الى الصومال) باعادة الحياة الى ذلك الصومال اليائس الذي ينتمون اليه ..كذلك هو تعذيب وحشي يمارس على اطفال عزل. ويمارس هذا التعذيب باستخفاف لان مرتكبيه على يقين بانهم سيفلتون من العقاب. لكل هذا لم يكلفوا انفسهم باخفاء الهدف عن كاميرا التصوير.

ان هذا الطيش يقود الى التفكير بان الذي صور في الصومال ليس حالة منعزلة بكل تأكيد. او انه مجرد خطأ فادح ارتكبه جنود ببزاتهم العسكرية. ان اصابع الاتهام تشير هذه المرة الى الجنود البلجيكيين . ولكنها ليست المرة الاولى التي يرتكب فيها جنود الامم المتحدة مثل هذه الاعمال ضد الشعب الصومالي.

فقد سبق ومورست من قبل رجال البحرية الامريكيين، وكذلك من قبل المظليين الايطاليين الذين شوهدوا وهم يسوقون سجناء معصوبي الأعين، مقيدين بالسلاسل بايديهم وارجلهم. انه تصرف يختلف عن ذلك الذي قام به الجنود البلجيكيون. ولكنه تصرف خاطيء بكل تأكيد.

وقد عقب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة البلجيكية على هذه الانباء قائلاً بضرورة مراجعة تشكيلات المظليين من جديد، والفحص فيما اذا كان سلاح المظليين قد بولغ في تدريبه بحيث تحول الى مجموعات من "الرامبو". وبعيداً عن الاعذار والوعود، فقد كان هذا هو التعقيب الاكثر عقلانية. كما انه يجب ان لا تتخذ مثل هذه الاجراءات ضد البلجيكيين بمعزل عن الاخرين. وكثيراً ما تستدعى الجيوش الوطنية للقيام بمهام انسانية خارج حدود اوطانها. ولمنع افعال كالتي حدثت في الصومال من قبل قوات الامم المتحدة. فانه من العدل ان نسأل انفسنا بهدوء عن المواصفات المطلوبة والاكثر ملاءمة لجندي عام 2000 !

ارتفاع عدد «البدون» في الكويت

□ . الكويت – وكالات

● ذكرت الصحف الكويتية أمس أن عدد الاشخاص الذين لا يحملون جنسية (البدون) ويقيمون في الكويت يفوق حاليا ١١١ ألف شخص ويمكن أن يصل إلى ٢٠٠ ألف شخص بعد عشر سنوات إذا لم يتم ايجاد حل لهذه المشكلة.

واستندت إلى الارقام التي قدمت السبت الماضي أثناء جلسة سرية لمجلس الامة بأن عدد البدون في الكويت يساوي نحو ٦ في المئة من سكان الكويت الذين يقدر عددهم بمليوني شخص.

ولا يحمل البدون أي وثائق ولا يمكنهم العمل في الوظائف العامة ويمارسون اعمالاً غير منتظمة ضعيفة الاجور في القطاع الخاص. وينحدر بعضهم من أسر تقيم في الكويت منذ أجيال عدة في حين أن آخرين هاجروا إلى الكويت منذ الخمسينات مع ظهور الثروة النفطية.

ولايتي يدعم ناطق نوري لرئاسة ايران

□ طهران – أ. ف. ب

● دعم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ترشيح رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم الجمعة المقبل.

وقال ولايتي في تصريح للصحافيين «بوصفي مواطنا واستاذا جامعيا فسوف ادلي بصوتي لناطق نوري».

واوضح ان ناطق نوري هو «المرشح الافضل بسبب خبرته في ادارة شؤون البلاد» مضيفا «هذا بمعزل عن معرفة ما اذا كنت سأشارك في الحكومة المقبلة ام لا».

وتعتبر الاوساط السياسية الايرانية انه في حال فاز ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة فمن المحتمل ان يتولى ولايتي منصب النائب الاول للرئيس بالاضافة الى منصب وزير الخارجية.

ويتنافس نوري المدعوم من المحافظين، وزير الثقافة السابق محمد خاتمي مرشح اليسار الراديكالي والجناح المعتدل في النظام.

اما المرشحان الآخران فهما وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ورئيس دائرة التفتيش والمستشار القانوني رضى زوارئي.

وبموجب القوانين الايرانية لا يجوز للرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني ان يترشح لولاية ثالثة.

أدوية وسيارة اسعاف هبة فرنسية للعراق

بغداد – أ.ف.ب

علم من مصدر رسمي في بغداد أن جاني لوبن زوجة رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي جان ماري لوبن قدمت أمس الأحد هبة إلى وزارة الصحة العراقية تشمل أكثر من طنين من الأدوية وسيارة اسعاف.

وكانت جاني لوبن الرئيسة الفرنسية لجمعية «أنقذوا أطفال العراق» قد زارت العراق في تشرين الأول ٥٩٩١ حيث قدمت سيارتين هبة إلى الحكومة العراقية.

وأكد مدير الجمعية العراقية لحماية الطفولة سلطان الشاوي الخميس الماضي ان حوالي ٤٠٠ ألف طفل رضيع ماتوا في العراق منذ آب ١٩٩٠ بسبب الحظر ونقص الأدوية والتجهيزات الطبية.

وتؤكد بغداد ان الحظر تسبب في وفاة ١.٤ مليون شخص بينهم ٧٥٠ ألف طفل دون الخامسة من العمر خلال خمس سنوات وذلك من أصل عدد السكان البالغ ٢٢ مليوناً.

هكذا امز الحصل

عملاء الـ «سي. آي. إيه» في العراق

● نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية تناولت قضية سلطت تمس «أخلاقيات» التجسس في الولايات المتحدة. وفيما يلي نص الافتتاحية :

لقد اشتهرت الحكومة الأميركية بممارسة سيئة قائمة على التنصل من الاشخاص الاجانب الذين يغامرون بحياتهم في سبيل تنفيذ عمليات واشنطن المخابراتية في الخارج. وآخر الضحايا مجموعة صغيرة من العراقيين الذين عملوا مع وكالة الاستخبارات الأميركية خلال السنوات الأخيرة في محاولتها غير الناجحة لإضعاف صدام حسين. تقبع المجموعة الآن في سجون كاليفورنيا وتواجه حكم الترحيل بتهمة أن أفرادها يشكلون تهديداً للأمن الأميركي.

ولو كان أفراد المجموعة العراقية قد درسوا تجربة الفيتناميين الذين كانت الـ «سي.آي.إيه» ترسلهم في مهمات تخريبية في شمال فيتنام أثناء الستينات، لما أدهشتهم نوعية «الترحيب» الذي استقبلوا به. حيث كان الفدائيون الفيتناميون يواجهون القتل أو الأسر في حالات كثيرة. وحكم على بعضهم بالسجن سنوات طويلة. في حين تنصلت واشنطن من مسؤوليتها عنهم. ورفضت صرف رواتب أو مستحقات للبعض الذي نجا منهم واستقر في الولايات المتحدة.

وفي حالة العملاء العراقيين، تثار حجة تشريعية تخص بعض الأفراد من بين المسجونين في كاليفورنيا ممن يشتبه بكونهم قد عملوا كعملاء مزدوجين للحكومة العراقية.

ويمكن حسم هذا الموضوع من قبل الأشخاص الأميركيين الذين كانوا يديرون العمليات والذين قد يكونون على علم مسبق بهذه الازدواجية. إلا أن هنالك ما يبرر الاعتقاد بأن هذه الاتهامات تعود بالدرجة الأساس إلى الخصومات الداخلية بين فصائل المعارضة العراقية المتنافسة، وأنها لا تقوم على معلومات موثوقة.

كان العراقيون المحتجزون جزءاً من عملية سرية لـ «سي.آي.إيه» في شمال العراق حيث المعارضة لصدام حسين قوية إلا أنها مشتتة بين الجماعات المختلفة ومن بينها جماعة الوفاق الوطني العراقي، والمؤتمر الوطني العراقي. وقد انهارت العملية الأميركية عندما قامت القوات العراقية بالزحف إلى الشمال في العام الماضي ملاحقة معارضي بغداد الذين تم إعدام البعض منهم.

وقد ساعدت الولايات المتحدة في إجلاء بضعة ألوف من العراقيين والأكراد الذين عملوا مع الـ «سي.آي.إيه»، أو مع منظمات الاغاثة في الشمال، وقد نقل الكثير منهم إلى غوام، وهي منطقة أميركية، وجيء بالبعض إلى كاليفورنيا حيث يقبع ما لا يقل عن ثلاثة عشر شخصاً منهم في السجن بتهمة التجسس والإرهاب.

وليس بوسع دائرة الهجرة والجنسية التي تدرس طلبات اللجوء السياسي أن تصل إلى قرار عادل بدون مساعدة الـ «سي.آي.إيه». وقد تولى مكتب التحقيق الفدرالي تدقيق هويات العراقيين في غوام لكنه لا يملك المعلومات ولا الخبرة اللازمة في الاستخبار الخارجي لكي يصدر توصيات سليمة. ومع تعدد المؤسسات الاتحادية المعنية، تقوم الحاجة إلى تولي البيت الأبيض التنسيق بين المراجع للحيلولة دون صدور قرارات بيروقراطية. إذ أن أي حكم بالتسفير إلى العراق، أو حتى إلى تركيا، قد يكلف الشخص المعني حياته.

لقد كانت عملية الـ «سي.آي.إيه» في العراق عملية سيئة التخطيط والاعداد ولم يكن مقدراً لها أن تنجح بسبب ولاء قوات الأمن الخاص لصدام. كان يكفي الأمر سوءاً أن يهدر مبلغ 40 مليون دولار في عملية عبثية كهذه. أما مضاعفة السوء بالتخلي عن المشاركين الاجانب فسيكون مجلبة للعار.

عواصم عربية

صنعاء – أعيد أمس الاحد انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي فشل في الانتخابات التشريعية الاخيرة رئيساً لمجلس النواب اليمني الجديد المنتخب في 27 نيسان الماضي.

وحضر جلسة الانتخاب وهي الأولى لمجلس النواب الجديد 190 نائباً من أصل 301 صوتوا بالاجماع وبرفع الايدي للشيخ عبدالله الاحمر (64 عاماً) الذي كان رئيساً لمجلس النواب السابق المنتخب عام 1993.

وقد انتخب الشيخ عبدالله الاحمر على رأس البرلمان الجديد على الرغم من فشل حزبه في الانتخابات التشريعية وخروجه من الحكومة.

الخرطوم – أعلن اللواء الشيخ الرياح الشيخ، مدير ادارة السجون السودانية عن اطلاق سراح مجموعة تضم 80 من المعتقلين السياسيين.

وقال الشيخ في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية أمس الاحد ان الافراج عن هذه المجموعة تم بناء على أمر صدر الثلاثاء الماضي عن مجلس الامن القومي، الذي يرأسه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، وينص على الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وكان زعيم حزب «الامة» السوداني المعارض الصادق المهدي اتهم النظام السوداني في آذار بتوقيف قرابة 800 معارض منذ منتصف كانون الثاني الماضي.

الكويت – نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس عن نائب رئيس البرلمان السوداني عبدالعزيز شدو قوله ان العلاقات الكويتية السودانية تسير في اتجاه تحسن قريب.

وقال شدو في حديث إلى الصحيفة ان العلاقات بين السودان والكويت «ستشهد تحسناً في وقت قريب»، مضيفاً ان الخرطوم «تبذل مساعي لتحسين علاقاتها مع دول الخليج عموماً والكويت بصورة خاصة».

وأكد شدو «ان الحاجز النفسي الذي سببته حرب الخليج بين الخرطوم والكويت ما زال قائماً» لكنه اضاف ان الجانب الكويتي «بدأ يتفهم ان السودان لم يكن مؤيداً في يوم من الايام للغزو العراقي للكويت وانما كان الموقف السوداني معارضاً للتدخل الاجنبي».

وكان النائب الثالث لرئيس الوزراء الكويتي ناصر الروضان قد صرح منذ أيام ان الكويت مستعدة من حيث المبدأ لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية التي تبنت موقفاً مؤيداً للعراق أثناء أزمة الخليج.

القاهرة – أ.ف.ب – دانت مصر امس الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان معتبرة انها تؤكد ان المفهوم الاسرائيلي لعملية السلام خاطئ».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح للصحافيين ان «مثل هذا الامر دلالة سلبية اضافية على مجمل عملية السلام في المنطقة».

ورأى ان هذه الغارات «تؤكد ان ثمة خطأ في التحليل والتصور والمفهوم الاسرائيلي لعملية السلام».

واعتبر ان «اقامة السلام لا يمكن فرضها بالقوة، ولا يمكن اقامة السلام باستخدام القوة ضد وحدة الاراضي العربية وسلامتها».

ولاحظ موسى ان «مثل هذه العمليات تجعل من عملية السلام عملية صعبة وتضيف الى مسؤولية اسرائيل في اهدار عملية السلام».

دمشق – أ.ف.ب – اعلنت قيادة الحزب الديمقراطي السوداني المعارض امس الاحد في اعقاب اجتماعات عقدتها في دمشق انها ستعود الى الخرطوم في الاول من حزيران القادم «لاستكمال مبادرة الحوار الشعبي الشامل».

وقال بيان وزع في دمشق في ختام دورة عقدتها قيادة الحزب انه تم الاتفاق على ان الحزب «ليس تماماً مع الحكومة وليس تماماً مع المعارضة المسلحة» التي اتهمها بأنها «تعرض البلاد الى ما لا يمكن مداواته او السيطرة عليه».

واشار البيان الذي وقعه الامين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي والامين العام المساعد محمد ابو القاسم حاج حمد الى بداية الحوار مع النظام السوداني في حزيران الماضي خلال اجتماعات القمة العربية في القاهرة.

بعد 20 عاماً من التجربة الحزبية في مصر
جماهير «الاهلي» و«الزمالك» اكبر من جماهير الاحزاب

□ القاهرة - «العرب اليوم»

● اتمت تجربة التعددية الحزبية في مصر عشرين عاما - هذا الشهر بالتحديد - وتزامن التاريخ مع نتائج احدث استطلاع للرأي اكدت على ان 58٪ من الشعب المصري لا يعرفون (جميع) اسماء الاحزاب السياسية ولا يعرفون اسماء قياداتها، و66٪ لا يهتمون بالسياسة والعمل السياسي، ولا ينتمي للأحزاب السياسية سوى 12٪ فقط من الشعب المصري..

14 حزبا مصريا تتنافس على اصدارات الصحف ودورات الكمبيوتر وتفسير الاحلام!!

وفي المقابل اشارت دراسة لأحد مراكز البحوث الاجتماعية والسياسية في مصر الى ان هذه النسبة مبالغ فيها جداً وان من ينتمي للاحزاب السياسية في حدود 5٪ وان اكثر من 70٪ لا يعرفون اسماء الاحزاب او قياداتها، ويتصل ذلك بما ذكره احد ابرز قيادات حزب الوفد المصري المعارض - ياسين سراج الدين - بأن في مصر 14 حزبا لا تقوم بدورها ولا تسمع منها سوى اسماء 5 او 6 احزاب فقط وهي التي تتمتع بشعبية في الشارع السياسي وقال: انه تحدى وزير الاعلام المصري - صفوت الشريف - وخلال حديث عابر عن الاحزاب ان يذكر له اسماء الـ14 حزبا فلم يستطع؟!

ويؤكد الدكتور علي الدين هلال - عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - على ان شعبية الاحزاب السياسية لم تزد حتى الان وبعد مرور 20 عاماً على نسبة 5 ٪ وان المهتمين بشؤون الاحزاب اقروا بحقيقة ارتفاع شعبية كرة القدم في مصر والتي تصل الى الملايين عن شعبية الاحزاب السياسية في الشارع المصري والتي تدور في دائرة الآلاف.. اي ان شعبية اي حزب لم ولن تصل الى حجم جماهيرية نادي الاهلي او الزمالك وربما احد نوادي كرة القدم في الاقاليم مثل الاسماعيلي او الاتحاد.!!

وقبل ذلك ارتفعت احتجاجات المعارضة المصرية حين وصف رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي - دكتور فتحي سرور - الاحزاب المصرية بأنها «احزاب ورق» واحزاب صحف فقط ثم برر الدكتور سرور وجهة نظره بأن المشاركة الجماهيرية السياسية امر هام وضروري في اي مجتمع ولكن احجام نسبة كبيرة من الشعب المصري عن الانتماء للاحزاب السياسية الموجودة في الساحة هو نتيجة عدم الاقبال على المشاركة السياسية ومن واجب الاحزاب القيام بدورها لتوسيع القاعدة الجماهيرية.

وبعض قيادات وزعماء الاحزاب المصرية لم ينكروا هذه الاتهامات والتي تشير الى ان احزاب المعارضة مجرد ديكور لا وجود لها في الشارع السياسي او مجرد «شيء لزوم الشيء» واصبحت اشبه بالجمعيات الاهلية انحصر نشاطها في اصدار الصحف واخيرا في انشاء المدرسة المحمدية لتفسير الاحلام، وفي تقديم الخدمات الطبية المجانية وعيادات الاحزاب والاعلان عن خدمات رحلات العمرة والحج - ويؤكد رئيس حزب الامة .. احمد الصباحي - ان هناك تنافساً ومعارك دائمة بين حزبه والاحزاب الاخرى على كسب ثقة الجماهير وعمل قاعدة جماهيرية ولذلك قام الحزب بأعمال متميزة عن بقية الاحزاب بتأسيس المدرسة المحمدية لتفسير الاحلام بالقرآن والسنة ورؤى الانبياء والصالحين، ثم طرح فكرة «مدرسة التحليل النفسي» وعقد دورات للدارسين مجاناً حتى يتسنى لهم فتح مكاتب في انحاء مصر لتفسير الاحلام نظير مبلغ 3 جنيهات فقط!!! واضاف: اما بقية الاحزاب فهي تقدم في السر دورات كمبيوتر.!

الاحزاب السياسية في مصر على هامش اهتمامات الشارع المصري

المهندس ابراهيم شكري - رئيس حزب العمل - يؤكد من جانبه على ان احزاب المعارضة لا تؤدي واجبها فعلاً ولكن - من جهة نظره - من الصعب ان تمارس الاحزاب دورها وان تمارس الحريات الحزبية بالشكل الذي يرضي الشعب في ظل قانون الطوارئ واحكام عسكرية منذ 17 عاما ولثلاثة اعوام قادمة، وحركة الاحزاب وضماناتها غير موجودة وهي لا تتحرك تحت ظل هذه القوانين، ولكنه اضاف قائلاً: ان قانون الطوارئ به ضمانات للمواطنين والاحزاب ولكنها لا تنفذ من حيث معاملة المعتقلين مثلاً..

وحزب التجمع الوحدوي - اليساري - يؤكد على ان شعبية الاحزاب محدودة للغاية وان جماهير الاهلي والزمالك اكبر بكثير من جماهير الاحزاب، وهذه الحقيقة وكما يقول عبدالغفار شكر - من اقطاب التجمع - خير دليل وافضل تعبير عن ازمة التعددية الحزبية القائمة في مصر. فالاحزاب السياسية مضطرة نتيجة لاحكام قانون الطوارئ ان تمارس نشاطها داخل مقراتها اي انها مطالبة بأن تجذب المواطنين الى هذه المقرات، ولا يسمح للاحزاب الا ان تعبر في صحفها عن آرائها وليس مسموحاً لها بالتحرك الجماهيري في مواقع حياة ونشاط المواطنين..

الاحزاب السياسية تمارس نشاطها داخل المقرات والعيادة الطبية، ابرز انشطة كسب القاعدة الجماهيرية.

بعض اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يؤكدون على الحرية الكاملة التي تتمتع بها احزاب المعارضة سواء على صفحات الصحف او عقد المؤتمرات وقبل ايام عقد حزب الوفد بمشاركة الاحزاب السياسية اضخم مؤتمر جماهيري عن القدس، كما ان حزب العمل وحزب التجمع يعقدان بصفة متصلة خاصة هذه الايام مؤتمرات في المحافظات والمراكز ضد قانون ايجارات الاراضي الزراعية الجديد.. وهكذا، ولكن المشكلة عدم اعتراف هذه الاحزاب بتدني شعبيتها واهتمامها بالتنافس على تأشيرات الحج في كل موسم والتنافس في مجال الاصدارات الصحفية وتأجير رخص اصدار الصحف للافراد ويوجد حزب واحد على سبيل المثال تصدر عنه 17 رخصة لصحف اسبوعية متنوعة..

الفريق اول محمد فوزي - القطب الناصري - يقول ان المشكلة مرتبطة بالبدايات حين اسس السادات ما اطلق عليه «المنابر» على سبيل «المنظرة» والديكور السياسي وحركة اعلامية ثم قام السادات بنفسه بخلق الاحزاب فالحكومة هي التي قالت هنا حزب التجمع وهنا العمل وهنا حزب الاحرار الليبرالي وسمح لحزب الوفد بالعودة ليثبت للجميع انه رجل ديمقراطي اما بقية الاحزاب وعلى رأسها الحزب الناصري فقد قامت بموجب حكم قضائي بعد رفض لجنة تأسيس الاحزاب الموافقة على تأسيس الحزب، واكد الفريق فوزي ان هناك فعلاً انفصال داخل الشارع السياسي بين الاحزاب والقاعدة الجماهيرية ويرجع ذلك الى مجموعة اسباب يعود معظمها للاحزاب نفسها..

وحزب الوفد ينفي اتهامات «استئناس المعارضة» وعدم تلاحمها مع الجماهير ويؤكد ان المعارضة موجودة في الشارع السياسي وتؤدي عملها بشكل جيد وان بعض الاحزاب تعمل حاليا على اعداد الكوادر السياسية داخل صفوفها وعقد اللقاءات الجماهيرية داخل مقارها الا ان قانون الطوارئ يؤثر على تلاحم وتواصل المعارضة بالمواطنين، وان الاحزاب السياسية ليست ديكوراً بل هي تتفاعل مع الجماهير وتعارض كل ما يضر بمصلحة الجماهير.. اما رئيس حزب الاحرار - مصطفى كامل مراد - فيؤكد ان حزبه يستند على قاعدة عريضة من الجماهير سيعلمها الجميع فقط حينما تجري انتخابات نزيهة والمشكلة - كما يرى - ان الاحزاب السياسية تواجه حزب الحكومة والذي يرأسه رئيس الدولة وبمساعدة جميع المؤسسات الحكومية.!!

ومهما تعددت الآراء فان للشارع المصري رأياً اخر تعبر عنه نسبة الـ5٪ وان اكبر الاحزاب هو حزب الانتماء لمصر فقط ثم مواجهة متطلبات الحياة اليومية التي لا ترحم احداً داخل الشارع العربي بصفة عامة.. اما اعضاء مجلس الشعب المصري فيعتقدون ان الاحزاب السياسية لا تزال في اطار صورة «الشكل» .. صورة لا بد منها.

محادثات في طهران لاطلاق سراح الاسرى

□ دوشانبي – (أ.ف.ب)

● وقع الرئيس الطاجيكي الامام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية سعيد عبدالله نوري امس الاحد بروتوكول اتفاق سياسي كخطوة اولى نحو عملية سلام من شأنها ان تؤدي الى مصالحة وطنية.

الرئيس الطاجيكي يصالح معارضيه

وينص البروتوكول الذي اعلن عن توقيعه الجهاز الصحافي التابع للرئاسة الطاجيكية، على تبني بند يقضي بتبادل الصفح والعفو.

كما ينص على الغاء الحظر المفروض على نشاطات بعض الحركات السياسية ووسائل اعلام المعارضة بالاضافة الى مشاركة 25٪ من ممثلي المعارضة الطاجيكية الموحدة، خلال فترة انتقالية، في اللجنة الانتخابية المركزية، ومشاركة ممثلين عن المعارضة في الحكومة.

واوضحت الرئاسة الطاجيكية ان تنفيذ هذه البنود سيدخل حيز التطبيق بعد نزع الاسلحة وحل المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة واندماجها في الهياكل الامنية للحكومة.

كما اتفقت الاطراف على وجود كتيبة مسلحة من المعارضة الطاجيكية قوامها 460 رجلا في دوشانبي. كما تم تكليف اربعين عنصرا من المعارضة لتأمين الحماية لاعضاء لجنة المصالحة الوطنية التي ستعد الانتخابات التشريعية.

وكان الرئيس رحمانوف الذي تسلم السلطة بالقوة في 1992، قد انتخب في تشرين الثاني 1994 رئيسا لطاجيكستان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي تشهد حربا اهلية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد بدأ نظامه خلال الاشهر الماضية عملية مصالحة مع المعارضة الاسلامية الطاجيكية المسلحة التي لجأت الى افغانستان المجاورة منذ طردها من السلطة لتشن عمليات عسكرية في جنوب طاجيكستان.

وقد تعثرت طويلا المفاوضات التي بدأت في الخامس من نيسان 1994 ولكنها تسارعت نهاية العام الماضي وادت الى توقيع اتفاقين في 23 كانون الاول في موسكو بين رحمانوف ونوري.

وجرت المحادثات بين رحمانوف ونوري من 16 الى 18 ايار في بيشكيك عاصمة قرغيرستان. وكان هذا اللقاء الرابع خلال ستة اشهر بين الرجلين، وقد عقدت اللقاءات الثلاثة الاولى في كانون الاول في افغانستان وروسيا، وفي شباط في ايران.

واضافت الرئاسة الطاجيكية ان محادثات جديدة سوف تجري في طهران اعتبارا من 20 ايار ثم في موسكو من اجل البحث في اطلاق سراح الاسرى.

اعتقالات في ايران بتهمة ارتكاب جنح انتخابية

□ طهران – (أ.ف.ب)

● ذكرت «وكالة الانباء الايرانية» الرسمية امس ان الشرطة الايرانية اعتقلت في اليومين الاخيرين 133 شخصا من بينهم شباب بتهمة «ارتكاب جنح انتخابية» خلال الحملة استعداد للانتخابات الرئاسية التي تجري في 23 ايار الجاري.

وقال مسؤول قضائي ايراني اوردت تصريحه الوكالة ان عددا من الشباب اوقفوا امس الاول عندما كانوا يهمون بدعم احد المرشحين عبر بث موسيقا مفسدة في سياراتهم.

ويأخذ القضاء على هؤلاء الشباب الاستماع الى الموسيقا بصوت عال في سياراتهم عندما كان السكان في حالة حداد يومي الجمعة والسبت لمناسبة ذكرى عاشوراء.

وبين الموقوفين ايضا اشخاص كانوا يمزقون ملصقات ومناشير انتخابية لمرشحين.

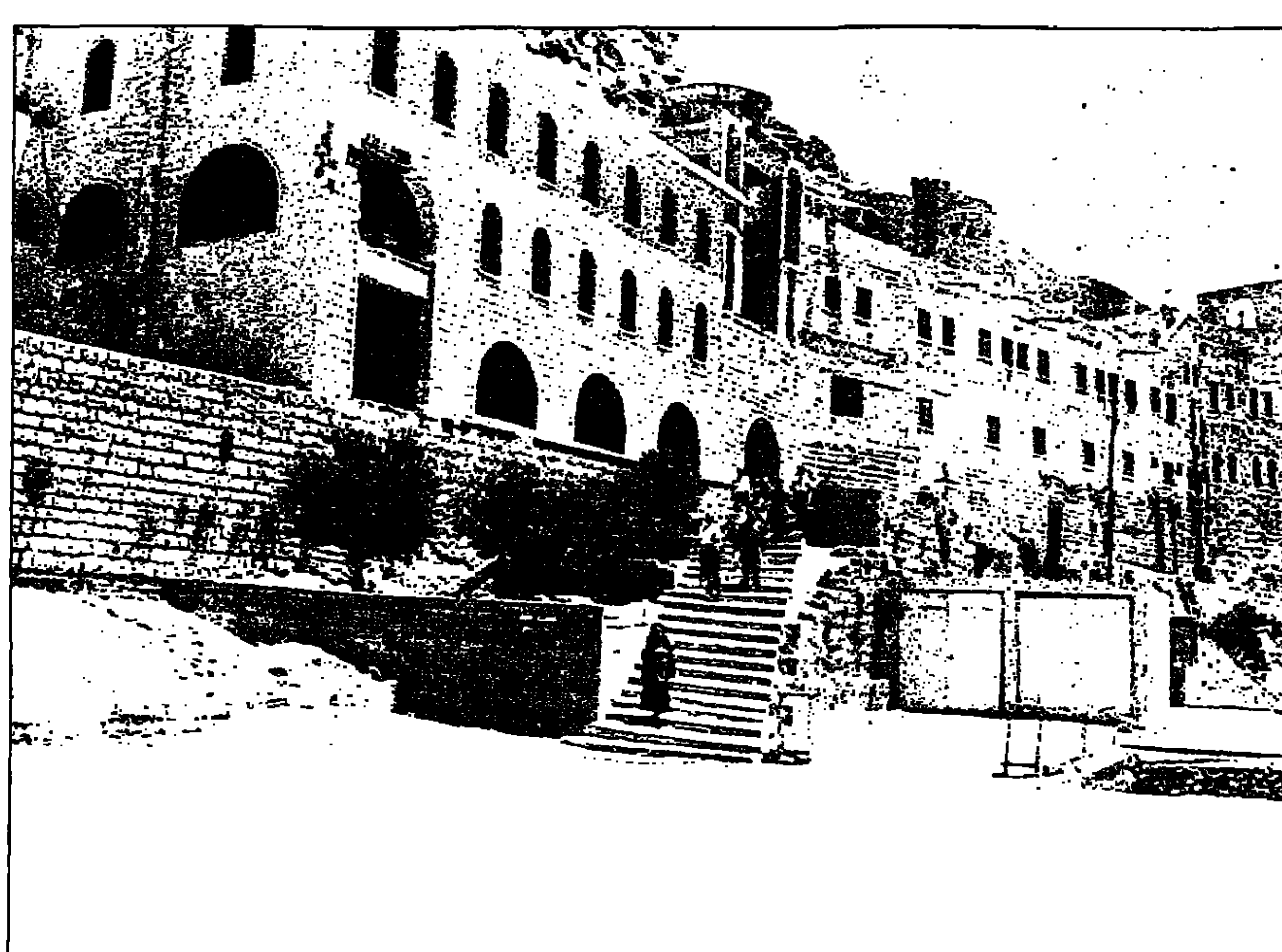
مذكرة دعوة
صادرة عن محكمة الحقوق
بداية اربد
رقم الدعوى ٩٦/٢٦٥

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته : نواف محمود سالم رقم 13 محافظه. يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية اربد يوم الخميس الواقع ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى التي اقامها عليك هشام رشيد القضماني وكلاؤه المحامون محمد تيسير حطاب وفرحان السختي وخالد عموره.

مذكرة دعوة
صادرة عن محكمة الحقوق
بداية اربد
رقم الدعوى ٩٦/٢٦٤

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته : نواف محمود سالم محافظه رقم 14 يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية اربد يوم الاثنين الواقع ١٩٩٧/٥/٢٦ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى التي اقامها عليك غياث احمد الصابوني وكلاؤه المحامون محمد تيسير حطاب وفرحان السختي وخالد عموره.

أديرة عراقية في ذاكرة التاريخ



مشهد خارجي لدير مار متي



دير بهنام

★ دير مار متى المركز الثقافي الأول في كنيسة المشرق السريانية
★ دير مار بهنام وحكاية الملك الذي دفعه حقده المجوسي لقتل ابنيه

□ العرب اليوم–بغداد: احمد صبري

● تعدّ نينوى، وهي احدى محافظات العراق الشمالية، أوسع قاعدة عراقية لتجمع الكنائس والاديرة. كما ان الطوائف المسيحية تشكل ثقلاً سكانياً واضحاً خاصة في بعض المدن مثل قره قوش وتكيف وبرطله والقوش والموصل.

إن ميزة هذه الكنائس والأديرة خارج وظيفتها الدينية تتمثل في احدى نقطتين أو بكلتيهما. ونعني بهما العمق التاريخي من جهة والسمة المعمارية من جهة اخرى. وليس ادل على ذلك من استقراء هذا الواقع في كنائس عديدة كالطاهرة وشمعون الصفا ومارتوما واللاتين، واديرة على غرار الشيخ متى ومار بهنام وماركوركيس، بالاضافة لاماكن دينية اخرى تتوزع على ارجاء نينوى.

من الصعوبة التي لا يخفى التصريح بها، أن الاحاطة مع التفصيل بهذه الاماكن مجتمعة، امر متعذر. ولذلك سنقف عند اثرين دينيين منهما في محاولة لتكوين فكرة عن العام من خلال الخاص، والكل من خلال الجزء.

رهبان في قمة الجبل

قيل فيه وعنه الكثير . غير ان اجمل وادق وصف رأيناه في دير (مار متى)، انه اصلح من سواه مكاناً، فهو فيض من الصمت الروحي والتأمل الذهني، وحلم شاعر هائم بالعزلة وبالصباحات والليل والنجوم ومباهج القصيدة الموعودة.... وقيل اصلح الامور اوضحها. وعليه نتعرف نحن الذين لا نعرف اللغة السريانية على اولى عتبات الطريق، وفي المقدمة منها، أن كلمة (مار) تعني السيد او القديس في لغة السريان، مثلما نعرف ان كلمة (الدير) يُراد بها في الاطلاق العام (مسكن الرهبان). وكان المسيحيون العرب الاوائل قد اطلقوا هذه التسمية على المؤسسات الرهبانية. وفي السريانية يدعى (ديرو) ثم شاعت لفظة (قنوبين) اليونانية والمراد بها– الحياة الاشتراكية– وذلك لقرب حياة الدير من هذا المصطلح الاقتصادي.

وأياً كان الامر، فالذي حصل من الزمن، أنّ الدير قد تبنى وظائف جديدة، فلم يعد مجرد سكن لتعبد الرهبان بل اصبح كذلك اذا صحّ التعبير مؤسسة للعلم والمعرفة، وما دمنا بصدد التعاريف الأولية، فمن المفيد التذكير بان الدير الذي نحن بصدده (مار متى) او الشيخ متى كما يطلق عليه احياناً، يوصف مقارنة بالاديرة الاخرى بـ (الدير الكبير). كما يعدُّ المركز الثقافي الأول في كنيسة المشرق السريانية عبر اجيال تاريخها الطويل.

في الارقام يبعد الدير عن ام الربيعين (الموصل) مسافة 35 كم ويربض على ارتفاع 2400 قدم وقد تمّ بناؤه في القرن الرابع الميلادي، وتعاون على عمارته قرابة 20 ألفاً واستغرقت مدة البناء زهاء 20 سنة من ضمنها المدة التي استغرقها شق الطريق المعروف باسم (الطبلي) وهو عبارة عن شارع طويل يصعد الى الدير صعوداً حلزونياً في بعض الاحيان ومتعرجاً في احيان اخرى، ولا بد خلال عملية الارتقاء من قطع 35 استدارة تأخذ من وقت المركبات ايام الربيع والمناسبات الدينية ساعتين او ثلاثاً وربما اطول من هذا الزمن حسب شدة الزحام لذلك اليوم، في حين لا يستغرق في الايام العادية اكثر من 20 – 30 دقيقة. وهذا الشارع الحيوي حظي بجهد الدولة حيث قامت بتعبيده تعبيداً حديثاً كما وضعتْ بوابة كبيرة عند الاستدارة الاخيرة المؤدية الى الدير وقامت كذلك بفتح طريق ثانية تؤدي الى قمة الجبل او فوق الدير علماً بان القمة على ارتفاع 3400 قدم، هذا غير الترميمات الواسعة للمبنى وانشاء دار ضيافة وجناح للمطران والكاهن.

لقد اتاح هذا المكان الشاهق للدير عند عنق الجبل، بعيداً عن الارض قريباً من القمة، فرصة لا توصف من المتع البصرية والنفسية للزائر والسائح والمشاهد. فهو يطل على مساحات شاسعة من خضرة السهول المتموجة، والتلال والصخور، ويطل على بيوتات وقرى ومدن تبعد عشرات الكيلومترات. وجدير بالذكر ان الجبل الذي يحتضن الدير يعرف باسم جبل (مقلوب) وسمة المقلوب لحقت به من طرفين. الأول، لان الجبال عادة تكون سهلة التسلق من جهة الشرق، صعبة من جهة الغرب، اما عند هذا الجبل فيجري الامر بخلاف ذلك. والثاني، لان منحدرات صخوره تبدو وكأنها رُصفتْ بهيئة مقلوبة، مقارنة بهيئتها الاعتيادية.

يظهر الدير في موسم الشتاء وكأنه عمارة من الثلج المجسم في واجهة الجبل. فاذا حلّ الربيع وحانت ايام الطلق وارتعشت الاجساد للمخاض، تزوّق وجه الارض من وديانه الى سهوله وسفوحه وحتى قمته بشقائق النعمان وازهار البرية واكتظ الخلق على الخلق زواراً وسياحاً، متعبدين او متمتعين، وماجت الارواح بالمسرة.... وتلك واحدة من خصائص المشهد الخارجي.

توصيفات مكانية

بالرغم من ان الطريق الجبلية المؤدية الى الدير تؤلف بذاتها قيمة جمالية عالية من هبات الطبيعة على مستوى المشهد الخارجي للمبنى، إلا ان ثمة ما يسترعي الانتباه قبل الوصول الى الدير بامتار معدودات، ففي هذه النقطة، والى يسار الطريق (وهي جهة الجبل والدير) يقع كهفان كبيران نسبياً متجاوران يرتفعان عن مستوى الشارع بثلاثة امتار تقريباً.

من هذين الكهفين تتساقط حبات الماء على صورة قطرات مطرية متباطئة النزول وهي قادمة من منافذ ومسارب الصخور الجبلية لتواصل تساقطها المطري من سقف الكهفين على مدار الفصول والسنة.... وأمام هذين الكهفين توجد فسحة يُرتقى اليها عبر سلم حجري، وهذه الفسحة التي لا تزيد مساحتها على 50 متراً مربعاً، اقرب ما تكون الى ساحة صغيرة تمثل ملتقى عاماً للاسر والجماعات وهي تتناول طعامها عند مباهج المشهد المائي، حيث تحتمي صيفاً من وهج الشمس، وترتوي فتنة في فصل الشتاء حيث تتجمد قطرات الماء المتساقطة من السقفين وتتحول الى اعمدة ثلجية.... ويدعى هذا المنظر الكهفي باسم (الناقوط) اشتقاقاً من نزول قطرات الماء نقطة نقطة.

يتخذ التصميم الهيكلي للدير المبني من حجر الحلان شكل مستطيل مساحته 5 آلاف م2 بطول 100 متر وعرض 50 متراً ويضم 63 غرفة مخصصة للزوار الذين ينوون تمضية ليلة او اكثر داخل الدير.... هذا زيادة على 10 غرف اخرى مخصصة للمطران والكاهن والرهبان، كما يضم المبنى مكتبة ومخازن ومطبخاً وغرفة طعام.

طراز البناء شرقي محض حيث الباحة الوسطية المفتوحة نحو الفضاء تحيط بها الغرف وتنتشر الاعمدة والدلكات والطارمات. ويتألف البناء من طبقتين أو طابقين تتوزع على ارجائهما اعمال ريازة ونقوش فنية تضفي على العمارة قدراً كبيراً من البهاء والأبهة ويلاحظ ان النسبة العظمى من الاديرة القائمة في العراق اخذت ريازتها وطراز بنائها من هذا الدير.

يرتفع المبنى من قاعدته الى قمته قرابة 65 متراً ولهذا تقترب قمته كثيراً من قمة الجبل. ويتوفر على 5 صهاريج للتزود بالمياه ومياه الشرب. واهم صهريج عمقه 8.5م وقطره نحو احد عشر متراً وهو ذو هيئة دائرية عريضة أو واسعة عند القعر وتضيق نسبياً عند الفوهة، ولهذا الصهريج منفذان، احدهما من ناحية الجبل للتزود بمياه الغسيل وثانيهما من الداخل للحصول على مياه الشرب حيث يتم الوصول الى مياهه عبر سلم حديد، والى جانب هذه الصهاريج هناك عين ماء تقع اسفل الجبل شرقي الدير وقد نُصبتْ عليها مضخة لسحب المياه الى خزان في اعلى الدير وهي عين تتميز بعذوبة مائها، اما بالنسبة للإنارة فقد تم ايصال الكهرباء الى الدير منذ عام 1973، واخر المعالم التي يمكن الاشارة اليها، تلك المغارة الكبيرة التي كانت تستعمل في السابق لايواء الماشية.

القديس متى

ابتداء يجب ان نستذكر، ان هذا المكان الذي يقع شمال الموصل هو باجماع المؤرخين، اقدم دير تاريخي اثري في العراق، شيد في ستينات القرن الرابع الميلادي على يد الملك سنحاريب الآرامي السرياني ملك نينوى يوم كانت مدينة النمرود عاصمة لهذه المملكة.

اما القديس متى فهو راهب من منطقة (ديار بكر) ومن اسرة ثرية اتخذت من المسيحية معتقداً لها، وبسبب من شغف هذا الراهب بحياة الرهبنة فقد دخل ديراً مجاوراً لقريته وامضى فيه سبع سنوات متبحراً في العلوم الدينية، ثم انتقل الى دير اخر مواصلاً دراسته للعلوم الروحانية واللاهوتية، وخلال هذه المرحلة تسلم دست المملكة الرومانية الامبراطور يوليانوس الذي هجر دينه المسيحي فاطلقت عليه الكنيسة لقب الجاحد... وخلال هذه المرحلة نفسها تقريباً كان الاضطهاد الاربعيني يخيم على منطقة المشرق برمتها ايام سابور الثاني ملك الفرس (339 – 379) م وهذا التاريخ يشير بوضوح الى فاصلة زمنية امدها (40) عاماً كانت وراء ما عرف بالاضطهاد الاربعيني.

هذه الاجواء القاهرة التي طالت الكنائس والمسيحيين دفعتْ مار متى الى الهرب والتخفي من مكان الى مكان حتى بلغ العراق عام 361 م بصحبة 24 راهباً من رفاقه واتخذوا لهم صومعة شرقي الدير الحالي ما تزال بعض معالمها قائمة، وهو الامر الذي يدلل تاريخياً ان موقع دير مار متى قد زحف او بُني غربي مكانه الاصلي بمسافة قليلة.

وتمضي الرواية التي سرد تفاصيلها سيادة المطران (لوقاشحيا) رئيس الدير الحالي، الى القول، بأن الامير بهنام وهو ابن سنحاريب ملك النمرود كان في رحلة صيد مع 40 شاباً من جماعته، وقد وصلوا اثناء مطاردتهم لغزالة كانت تفلت من بنالهم الى جبل مقلوب، وامضوا ليلتهم هناك مضطرين عند سفح الجبل، وتعرفوا على مار متى الذي فتنهم ورعه وعلمه وايمانه فاعتنقوا المسيحية... وطلب الامير بهنام من القديس متى مساعدته على شفاء اخته (سارة) من مرض البرص، وجرى لقاء محفوف بالكتمان والسرية بين (بهنام وسارة) وبين الشيخ متى، وبمشيئة الله جلّت قدرته شُفيت المريضة واعتنقت هي الاخرى الديانة المسيحية، وما زالت هناك عين ماء في قضاء الحمدانية وهو من اقضية نينوى تسمى عين ساره، يقال او يشاع انها المكان الذي تم فيه اللقاء السري.

ثم تمضي الحكاية الى القول بان الملك سنحاريب الذي يدين بالديانة المجوسية قد بلغه خبر ابنيه (بهنام وساره) ورفاقهما فامر بقتلهم جميعاً ودُفنوا في مكان امسى اليوم ديراً كبيراً هو دير مار بهنام الشهيد.

أُصيب الملك المجوسي بالجنون بعد مقتل ابنيه وصحبهما على يديه وظل يعاني عذاباتٍ نفسية، ويروى ان زوج الملك سنحاريب، الملكة (شيرين)، تراءى لها ولدها الامير بهنام واخبرها ان شفاء والده الملك لن يكون إلا بطلب العفو من مار متى وترك المجوسية، فلما ابلغت شيرين زوجها الملك سنحاريب، لبّى الطلب، فهجر المجوسية واعتنق المسيحية على يدي الشيخ متى فشُفي من جنونه وتحرر من عذاباته النفسية، ولذلك ادخل مملكته وشعبه في الدين الجديد، كما امر ببناء دير مار متى اكراماً لهذا القديس الذي كان وراء خلاصه من عذاباته المريرة وزندقته المجوسية.

شهد الدير عبر العصور الزمنية الطويلة مراحل متفاوتة بين الاستقرار النسبي وازدهار حياة الرهبنة والعلم والثقافة وبين الغزوات وعمليات القتل والتدمير وسرقة الممتلكات واحراق الكتب وتهديم البناء، وكانت اعنف تلك الغزوات هي التي قادها الفرس والمغول والتتر.

تُوفي القديس متى عام 411م اول رئيس لهذا الدير التاريخي الاثري الذي اصبح اليوم مزاراً دينياً مسيحياً ومعلماً سياحياً ومعمارياً وتراثياً واثرياً من معالم العراق.

دير مار بهنام الشهيد

وأول ايضاح يقتضي التنويه، أن وصف (الشهيد) ليس وصفاً اجتهادياً بل هو المسمى الرسمي لهذا الدير كما تشير اللوحة المعلقة عند مدخله، وثمة بعد ذلك ايضاحات كثيرة من بينها ان هذا المبنى يقع ضمن الحدود الادارية لناحية النمرود التي تبعد عن الموصل قرابة 35 كم، وان مدينة النمرود واحدة من اغنى بحيرات العراق الآثارية، ومن بينها ان لم تكن اهمها، تلك البهجة الروحية التي تثيرها زيارة هذه المدينة، فهناك بيتان كبيران متقابلان متجاوران متآلفان متحابان، احدهما يمثل جامعاً للمسلمين الى يسار الشارع الرئيس لمركز الناحية، والثاني ديراً وكنيسة للمسيحيين الى يمين الشارع، والمسافة بين المقامين الدينيين لا تتجاوز امتاراً قلائل.

سوف لن نتناول السيرة الذاتية للقديس بهنام الشهيد فقد تناولناها ضمناً اثناء الحديث عن مار متى، ولهذا سنقتصر على المبنى ومكوناته الداخلية.

يقوم الدير على مساحة كبيرة من الارض، ويضم داخل سياجه الحجري الشاهق تلةً ترابية تدعى (تل الخضر) وهو مرتفع اثري يعلو خمسة امتار تقريباً وذو شكل بيضوي وموقعة مجاور لكنيسة مار بهنام، كما يضم السياج زيادة على التل والكنيسة ضريح الشهيد بهنام او ما يعرف بالجب.

بمقدور الزائر عند دخوله مبنى الدير من بوابة سياجه الخارجية ان يلاحظ الى جهة اليسار مبنى قائماً بذاته ما يكاد بابه يفتح حتى يطل على باحة صغيرة تتصل بسلمين يقودان الزائر الى نفقين متجاورين منفصلين، مدخل كل نفق منهما وسقفه على هيئة قوس، وكلاهما يؤديان الى مكان اشبه ما يكون بالسرداب يطلق عليه اسم الجب، وفي زاوية من زواياه توجد مغارة توقفت مع الاسف اعمال التنقيب فيها بعد الظروف الصعبة التي مرّ بها العراق منذ احداث الخليج، وهذه المغارة لا يعرف الى اين تؤدي تحديداً وان كان الشائع بين سكان المنطقة ان هذه المغارة نفق ارضي يمتد الى قصر الملك سنحاريب امَرتْ شيرين بحفره سراً لكي تزور ابنيها بهنام وساره.

وعلى اية حال... تتوزع على جدران الجب المرمرية مجموعة من الكتابات والزخارف المحفورة في المرمر، وهذه الجدران هي مدافن او اضرحة تضم رفات مار بهنام الشهيد ورفاقه وعلى هذا الاساس فان الجب عبارة عن مقبرة والمغارة التي فيه كانت ممراً سرياً بين المقبرة وقصر الملكة شيرين حيث تقوم بزيارة بهنام وسارة خفية.

يضم الدير مكتبة خاصة به ومجموعة من الاجنحة السكنية وقد حظي حاله حال دير مار متى بعناية الدولة حيث استحدثت فيه اجنحة جديدة وأجريت اعمال ترميم واصلاحات وصيانة واسعة على الكنيسة والضريح والاجنحة مع تجديد حرم الدير وتسييج حدوده الخارجية واقامة بوابة تراثية في مدخله الرئيس.

يرقى تاريخ الدير الى 1600 سنة في ذاكرة التاريخ وتعدّ كنيسته (كنيسة مار بهنام) من اهم واقدم الكنائس الاثرية ، اما بالنسبة لتل الخضر فقد دلت التنقيبات التي أجريت عليه، انه ينتمي الى اكثر من ستة آلاف سنة وينظر اليه كشاهد من شواهد الاطوار والحقب التي مرّ بها العراق عبر تاريخه الطويل.

يسجل الدير كل سنة عشرات المئات من الزيارات الفردية والجماعية عراقية وعربية وعالمية ومن السفرات المدرسية والعائلية خاصة في موسم الربيع والمناسبات والاعياد الدينية، ويوصف هذا الدير بالصغير مقارنة بالدير الكبير لمار متى وان كان في حقيقة امره كبيراً في المساحة والمحتويات والأهمية الدينية والتاريخية.



احدى واجهات دير مار متي



الالعاب الاولمبية تقام على قرية «نفايات سامة»
شركة «يونيون كاربيد» الامريكية وراء المأساة

□ العرب اليوم

● كان من المفروض ان تكون الالعاب الاولمبية التي ستجرى في استراليا، هي العاب البيئة النظيفة، ولكنها، على العكس من ذلك، ستكون الالعاب الاكثر تلوثاً في تاريخ الرياضة على الاطلاق، ومغامرة غير محدودة العواقب؛ فالامر يتعلق بالمواد والنفايات السامة، مثل مادة «الديوسّيناء (وهي مادة متبخرة تستعمل في اذابة الدهون، وتدخل في صناعة مواد التجميل، وهي مادة سامة بالنسبة للانسان وتتسبب في انواع كثيرة من الامراض السرطانية والتشوه الخلقي عند الاطفال حديثي الولادة). ولا يزال الناس في ايطاليا يتذكرون الرعب الذي سببته هذه المادة قبل عشرين سنة في مدينة «سيڤيسو» القريبة من مدينة ميلانو الايطالية.

في سيدني، في وسط خليج «هوم بوش»، وهي المنطقة التي ستقام عليها الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، وعلى بعد خطوات من المكان الذي ستقام عليه القرية الاولمبية التي سيسكنها اللاعبون، هناك هوّة سحيقة تحوي ٢٠٠٠ الف متر مكعب من النفايات السامة، تتكون من «الديُوسّيناء، والبترول المبلل، والرصاص، والاسبستوس الناعم، ومواد مختلفة، وجميعها مدفونة ومتعفنة في تلك الهوة. وتعلم السلطات الاسترالية بذلك، ولكنها آثرت السكوت كي لا تضيّع فرصة اقامة الالعاب الاولمبية على أراضيها.

وعلى أية حال، فإن الاولمبياد الخضراء (وهو لقب اطلق على اولمبياد ٢٠٠٠ في استراليا) كانت نتاج عملية تسويق ليست نظيفة، وبحجة المحافظة على البيئة، تم لعب جميع الاوراق لأولمبياد سيدني، والتي انتهت بالانتصار على الصين. وكانت المخططات والتصاميم قد وضعت من قبل اربع منظمات بيئية كبيرة، على رأسها منظمة السلام الاخضر، التي قال مديرها العام – جاهلاً بموضوع الديُوسّينا – : «ان هذا عمل يُحتذى به ومثال ثمين يتّبع». ومن بين الافكار المطروحة للمناقشة تلك العروض اللامعة التي تذكر الجميع بواجبهم تجاه البيئة، بحيث يتم استخدام الكهرباء المستخلصة من الطاقة الشمسية، واستعمال مواد غير ضارة في عملية البناء، مع عدم استعمال المواد التي من الممكن أن تفرز مواد سامة. وكل هذا وغيره موجود في تلك القرية الجميلة على ضفاف الخليج الازرق وبين الغابات الخضراء في «هوم بوش»: فهناك وعلى مسافة قصيرة تحت سطح الارض تخزن آلاف الاطنان من المواد السامة.

وقد تم اكتشاف ذلك في العام ١٩٩٠، حينما قامت مجموعة من رجال الاعمال، تدعى «بانكرز تراست»، بشراء مساحة كبيرة من أرض الخليج بهدف اقامة حي سكني راق بجوار المنشآت الاولمبية، ولكن الاعمال توقفت في الحال. فما أن بدأت الحفريات حتى فوجيء العاملون برشق قوي من البترول يندفع من باطن الارض. وتم استدعاء الفنيين من شركة «جونستون انفيرونمنتال تكنولوجي» الى موقع العمل، فوجدوا أنفسهم أمام خليط قاتل. فبينما يجب أن لا تزيد نسبة «الديُوسّيناء المقبولة في الاماكن المأهولة عن جزء من المليار، فإن البترول الخارج من باطن الارض أكثر بستة أضعاف ونصف الضعف. وكانت في اماكن اخرى من وقع العمل بنسبة أقل، ولكنها كانت دائماً فوق النسب المسموح بها بحيث وصلت الى مئات الاجزاء من المليار. ولا شك في ان المسؤول عن ذلك هو عدو قديم للبيئة يدعى «يونيون كاربيد» وهي شركة أمريكية معروفة بمآسيها في هذا المجال، ولا يزال الجميع يذكرون بحزن وأسى، ما فعلته هذه الشركة في الهند في العام ١٩٨٤ والسحابة السوداء السامة التي تسببت بمقتل ٣٣٠٠ شخص في مدينة بوبال.

ان شركة «يونيون كاربيد»، التي تركت استراليا منذ عام ١٩٨٨، كان لها في السبعينات مصنع في تلك الخليج الاسترالي، يتسبب في انتاج «الديُوسّيناء من ضمن الفضلات المنتجة. وكانت تقوم بدفن تلك الفضلات في مكان قريب من المصنع. وكان المؤلم في ذلك ان مادة «الديُوسّيناء كانت تتسرب الى مياه نهر البارّاماتا، وبالتالي الى مياه الخليج.

وكان من الممكن ان تكون قد زادت بعض الشكوك حول هذه المسألة، بحيث أصبح خليج «هوم بوش» من الاماكن القليلة التي منع الصيد فيها. ثم اعلنت حالة الخطر عندما لوحظ ان العمال الذين يقومون بنقل المواد من منطقة اقامة المنشآت الاولمبية الى مكب النفايات الواقع الى الشرق من المصنع، كانوا يلبسون ملابس ثقيلة واقية. وقد قامت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» بالكشف عن ذلك في الفترة الاخيرة. كما ان الوسط السياسي كان على علم بذلك، بحيث كان هناك مخطط موضوع لتطهير المنطقة منذ العام ١٩٩٢، وتم السكوت عليه كي لا يصار الى التقليل من الحظوظ الاولمبية للمدينة، كما انه ليس معروفاً لغاية الآن من الذي سيقوم بدفع تكاليف التطهير والبالغة حوالي عشرة مليارات دولار أميركي. ولغاية الآن، فقد رفضت حكومة اقليم «ساوث ويلز» الجديدة (حيث توجد سيدني) القيام بذلك.

والآن، وقد تفجرت هذه القنبلة، فمن الممكن أن تتدخل الحكومة الفيدرالية لإنقاذ الموقف، وإلاّ فإن على الحيوانات الاسترالية الثلاثة التي تمثل شعار الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ أن تسارع الى ارتداء الملابس الواقية.

ترجمة : بديع أبو هيدة
عن الجمهورية الايطالية

عواصم عالمية

موسكو – أ. ف ب اتهم الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازاربايف روسيا بأن لها «اهدافا امبريالية» في اطار مجموعة الدول المستقلة.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن نازاربايف قوله في مؤتمر صحافي في الما اتا ان روسيا لم تقم بأي مسعى لضمان «المساواة وفرض احترام الدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة». وقال ان موقف روسيا «يثير نفور الدول الاخرى».

الا ان الرئيس الكازاخستاني اعتبر ان «مجموعة الدول المستقلة مهمة ويجب الا تزول». وقال ان ما ينبغي ان يزول هو «البنى البيروقراطية المترافقة بعقلية قريبة من الشيوعية». واعرب نازاربايف ايضا عن «استيائه» من استمرار وجود القوات الروسية في طاجيكستان وارمينيا.

لندن – أ. ف– اعلن متحدث باسم حزب العمال البريطاني امس الاول ان الحزب سيجري تحقيقا بشأن اخبار صحافية افادت ان احد نوابه «محمد سروار» وهو اول نائب مسلم ينتخب في بريطانيا، دفع بأحد الاشخاص الى ترشيح نفسه في الانتخابات العامة الاخيرة ليسلب اصواتا من منافسيه تسهيلا لفوزه. وقال المتحدث انه سيطلب من النائب تقديم توضيحات وانه معرض للطرد من الحزب اذا ما تبين انه قام بعملية احتيال للفوز في الانتخابات.

كولومبو – رويتال– مسؤولون عسكريون امس الاحد ان قوات الامن السريلانكية استردت بلدة شمالية من ثوار التاميل بعد قصف مدفعي وهجمات جوية عنيفة. وقال البريغادير تيسا جياتونجا المتحدث العسكري لرويتر «سيطرنا على ندونكيني». وصرح بأن تفاصيل الهجوم ستعلن في وقت لاحق.

وتتحرك فرقتان من الجيش السريلانكي على محورين منفصلين في محاولة لفتح طريق امداد يربط ما بين فافونيا على بعد 220 كيلومترا شمالي العاصمة كولومبو وشبه جزيرة جافنا الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر شمالا.

كابول – رويتر– قال مسؤول في ميليشيا حركة طالبان الاسلامية الاصولية في كابول ان مسؤولين صادروا صندوقا من مهربين قال ان فيه يورانيوم.

وفي مقابلة مع الصحفيين في منزله عرض الملا خيرالله خيرخوا حاكم كابول الصندوق المغلق المصنوع من الرصاص.

واضاف ان صندوقا آخر من اليورانيوم المشتبه به ضبط منذ شهرين ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

وقال خيرخوا للصحفيين ان طالبان لم تجر بعد اي اختبارات على الصندوق او محتوياته.

واشنطن – رويتر– انضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية لحضور ثاني ليلة من الاحتفالات بعيد ميلادها الستين مشاركا في حفل ضم 200 شخص في حي راق بواشنطن.

وكان من بين المدعوين الذين حضروا الحفل شبه الرسمي الذي اقامته عائلة اولبرايت في هالسيون هاوس بجورج تاون اعضاء جمهوريون وديمقراطيون بارزون ودبلوماسيون اجانب من بينهم الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن.

لاهاي – رويتر قالت الشرطة الهولندية انها اعتقلت اربعة رجال لضلوعهم في حريق وقع في مارس آذار الماضي وادى الى مقتل امرأة تركية واربعة اطفال في شقتهم. واضاف بيان الشرطة ان الرجال الاربعة يحملون الجنسية التركية وينحدرون من اصل كردي.

انقرة – رويتر– قدمت وزيرة الدولة التركية للاسرة وشؤون المرأة استقالتها من الحكومة الائتلافية التي يقودها اسلاميون وطالبت بانهاء ولاية الحكومة التي تتعرض لهجمات شتى من القوى العلمانية في تركيا. وقالت اصيلاي سايجين التي تنتمي لحزب الطريق الصحيح العلماني في مؤتمر صحفي في ميناء ازمير الغربي ان وزارات يسيطر عليها اسلاميون وخاصة وزارة العدل جعلت من المتعذر عليها البقاء في منصبها.





الثوار يحكمون سيطرتهم على كينشاسا

موفد الأمم المتحدة الخاص يصل الى لومومباشي

□ كينشاسا – وكالات

● أقام الثوار الذين سيطروا على العاصمة الزائيرية مقر قيادتهم في ستاد كينشاسا وتولى جوزيف كابيلا نجل زعيم الثوار لوران كابيلا القيادة هناك.

وقال شهود عيان ان كابيلا الابن يتولى قيادة نحو ١٥٠٠ مقاتل داخل ستاد كامانيولا الذي شيدته الصين في العاصمة الزائيرية.

ومن المتوقع وصول ابيه الى العاصمة في غضون ايام ليتولى رسميا السلطة كرئيس لثالث اكبر دولة في افريقيا.

وذكرت الأنباء أن قوات الفيلق الرئاسي الخاص –وحدات النخبة– في معسكر تشاتشي في كينشاسا سلمت اسلحتها نهائيا أمس الاحد الى قوات تحالف المتمردين.

وكان المعسكر الذي يضم مئات الجنود ومقر اقامة موبوتو انتقل الى سيطرة قوات المتمردين قبل ظهر امس ووضع عناصر هذه الفرقة الخاصة اسلحتهم على الارض من بنادق رشاشة واسلحة اوتوماتيكية وذخائر.

وتمت عملية الاستسلام بهدوء وخير الجنود بين الانضمام الى تحالف المتمردين او العودة الى الحياة المدنية. واكد كل الجنود الذين طرح عليهم السؤال انهم سينضمون الى التحالف لانهم جنود محترفون وليس لديهم عمل اخر.

وقال احد الضباط «نحن وطنيون انه جيشنا ولا نريد ان تسيل الدماء» واضاف «كنا جنود موبوتو الذي رحل وقد جاء كابيلا وعلينا ان نحترمه ونخدمه كما فعلنا مع موبوتو».

ونفى ضباط المعسكر ان يكونوا خاضوا معارك خلال الليلة قبل الماضية.

وخرج سكان مبتهجون الى الشوارع للترحيب بالثوار وتحدث السكان عن تبادل لاطلاق النار في حوادث متفرقة وقعت في وسط كينشاسا وعن وقوع عمليات نهب في الضواحي الثرية من العاصمة.

وذكرت حصيلة جزئية اصدرتها جمعية الصليب الاحمر الزائيرية مساء امس ان ١٧٧ شخصا على الاقل معظمهم من العسكريين قتلوا وجرح ٥٢ مدنيا منذ امس الأول في كينشاسا.

وقالت ان معظم القتلى سقطوا في محيط مطار ندجيلي الدولي (٢٥ كلم عن العاصمة) والاحياء المجاورة له حيث جرت اعنف المعارك لدخول المتمردين المدينة.

واضافت ان الجرحى من المدنيين اصيبوا برصاصات طائشة ونقلوا الى مستشفى ماما ييمو اكبر مستشفيات كينشاسا.

من جهة أخرى اكد مسؤول امني مغربي رفيع المستوى وصول الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الى الرباط امس الاحد وقال ان موبوتو وصل مع افراد عائلته على متن ثلاث طائرات غابونية الى مطار الرباط العسكري لاجل غير مسمى.

ووصل الموفد الخاص للامم المتحدة محمد سحنون بعد ظهر امس الى لوبومباشي للتحادث مع لوران كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لزائير أمس الأول.

وقال سحنون الذي يمثل ايضا منظمة الوحدة الافريقية لدى وصوله الى مطار لوبومباشي ان دخول قوات كابيلا الى كينشاسا «باقل قدر ممكن من اراقة الدماء» يكشف ان شعب زائير «يرحب» باستيلاء المتمردين على السلطة.

واضاف ان هذا الامر يعكس «ارادة الشعب»، مضيفا «اننا سنتحادث حول مستقبل زائير».

كما ينتظر وصول نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي ايضا الى لوبومباشي للغرض نفسه.

وفي اديس ابابا اعرب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم عن ارتياحه لانتهاء الحرب الاهلية في زائير متمنيا على الزعماء الجدد ارساء الديمقراطية في البلاد.

وفي بيان نشر مساء امس الاول في اديس ابابا اعرب سليم «عن ارتياحه لدخول قوات المتمردين بهدوء الى كينشاسا وكذلك لبدء عودة الاستقرار نسبيا».

وقال ان «لوران – ديزيريه كابيلا وتحالف المتمردين ربحا الحرب الاهلية والتحدي الذي يواجههما حاليا هو ربح السلام وترسيخه» مضيفا «امل جديا ان يشكل الرئيس كابيلا حكومة انتقالية تستند الى قاعدة واسعة وتضم عناصر اخرى مهمة في المجتمع الكونغولي – الزائيري».

واضاف البيان «اننا مسرورون سلفا للعمل مع كابيلا ومع ادارته الجديدة في وقت يستعدان لمواجهة تحديات عدة خصوصا في مجال السلام والاستقرار والتحول الاجتماعي والاقتصادي».

واعرب سليم في البيان على ثقته بان الادارة الجديدة سترسي اسس عملية ديمقراطية جدية حتى يتمكن شعب الكونغو – زائير في نهاية المرحلة الانتقالية من تقرير مستقبله عبر صناديق الاقتراع.


جندي من اتباع كابيلا يطلق النار على احد جنود الرئيس المخلوع

البابا يوجه نداء من اجل سكان كينشاسا

□ الفاتيكان (ا.ف.ب) –

وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد نداء من اجل سكان كينشاسا الذين «يعيشون لحظات مقلقة».

وقال البابا للجموع التي احتشدت في ساحة القديس بطرس وقدرت بحوالي عشرين الف شخص «اننا نتضرع الى الروح القدس كي ينعم بالسلام على سكان كينشاسا الذين يعيشون حاليا لحظات مقلقة».

واضاف «اننا نصلي كي تكلل بالنجاح جهود الوساطة الحميدة لانتقال منظم وسلمي للسلطة من شانه ان ينقل هذا البلد الكبير الى مستقبل من الحرية والتفاهم والرفاهية للجميع».

وختم بالقول «فليساعد الله كل شخص على ان يرى في الاخر شقيقا ويساعد بذلك على ولادة امة متصالحة في المحبة».

الحركة الإسلامية على مفترق طرق

4-3

د. فايز الربيع

في الحلقة الثانية من هذه الدراسة، كنا قد تحدثنا عن مخاطر احتواء التيار الاسلامي وكان المقصود بالتيار الاسلامي، العاملين في الحركات والتنظيمات والاحزاب والروابط والجمعيات الاسلامية، بالاضافة الى جماهير الصحوة الاسلامية، وكل من يؤمن بالمشروع الاسلامي من المثقفين والعامة.

وتناول الحديث في هذا الاطار المخاطر المتأتية من قبل الفئات والاشخاص والحالات والواقع والصفات، التي قد تؤثر كلها على مستقبل العمل الاسلامي.

ونتناول بالحديث اليوم جانبا من المشروع المستقبلي لعملية بناء الامة.

مشروع المستقبل بذاتية فكرية مستقبلية بناء الامة

ان فكر الامة يحتاج الى اصلاح، وبناءها النفسي يحتاج الى مراجعة. وهذه مهمة اساسية من مهمات الحركات الاسلامية والتي يجب ان تتخلص هي نفسها من هذين الامرين. حتى تستطيع ان تعمل شيئا للامة. ان عملية الادراك هي غير عملية البناء والتكوين وعلى الجيل القائم ان يدرك طبيعة الساحة ومواقع العمل وامكاناته. وتقديم الفكر الصحيح وبناء المحاضن للناشئة. وعليه نرى ان الجهود يمكن ان تتركز في قضايا ثلاث:-

- توفر الطاقة للبناء والحماية من الاستنزاف.

- تولية الفكر والمفاهيم والرؤية الاسلامية الصحيحة.

- توجيه الطاقة لترجمة الفكرة والمفاهيم والرؤية، تربية للناشئة ولبنائها بناء نفسيا قويا سويا مؤثرا.

ان تجديد الفكر، والرؤية الاسلامية العلمية، دون اعتبار لاسهامات اي حركة او جبهة في تحقيق هذه الغايات. انما هو استنزاف لا جدوى منه. وان البناء اولا يكون في الساحة الفكرية، وثانيا في الساحة التربوية. ان المعارك السياسية والعسكرية القائمة والمفروضة يجب ان يبذل فيها ما يكفي لحماية جهود البناء والاصلاح، وان بناء الاجيال المستقبلية على نسق اجيالنا امر لا ارى انه سيحقق اهداف المسلم.

ان دراسة المسيرة التاريخية، ومعرفة ما تركته من اثار. ودراسة اسس ومفهوم الفكر الاسلامي ومكوناته ومنهجيته، ودراسة الاسباب التي ادت الى انحراف الفكر والرؤية الاسلامية وتحويل الامر الى شكليات وطقوس وشعارات. امر في غاية الاهمية.

ان المنهجية الاسلامية يجب ان تقدم معرفة ورؤية وعطاء حيا منظما متكاملا مستمرا يشمل (الحياة، النفس، المجتمع، التربية، السياسة، الاجتماع، الاقتصاد، الادارة، الاعلام، الفنون، العمارة، العلوم) كما ان تحقيق الاصالة الشمولية العلمية، يشمل اصلاح منهجية الفكر الاسلامي وتقديم الرؤية الحضارية المعاصرة.

ان العمل السياسي الحركي دون الية فكرية، وطاقة نفسية للبذل والمجالدة، هو استنزاف وعبء مما يدفع الى مقاومة الفهم والانصراف عن الوعي الصحيح للواقع وتطوير وسائل العمل فيه.

ان المشكلة هي مشكلة (امة) وتأهيلها لقيادة حضارية وليست فقط قضية حكم، او بلد او حزب، والفكر عامل اساسي للتأهيل.

ان العمل الفكري له مستويات ومجالات (اساسية وجذورية) تطبيقية استراتيجية حركية. واشكالية الامة هي في مستوياتها الاعمق (العقلية، المنهج).

ان هذا الامر يفسر لنا وجود الاختلاف في الطروحات السياسية واساليب العمل الفكرية. لان الرؤية غير واضحة واذا اردنا نوعا من التكامل في العمل السياسي او شكلا من التعاون. فالاصل ان يبنى على قناعات فكرية وليس على اشكال ادارية، لان الاشكال الادارية سرعان ما تذوب او تضمحل امام عدم القناعات.

ان الامر ليس اكتساب مزيد من الانصار فقط او حلول حزب محل اخر، بل هو يتعلق بقضية الامة، القيادة، الدور، المواجهة وهي امور اكبر من حركة بعينها.

معالم مستقبلية

- تغيير الخطاب الاسلامي لكي يتمازج فيه العقل والوحي.
- اعادة الوعي بدور المسلم في الحياة على انها ليست عبئا ثقيلا يحاول الخلاص منه بل هي مرحلة لا بد من عمرانها وخلافتها من خلال توضيح دقيق لمعاني الالوهية والعبودية والنبوة.
- قليل من التقليد ومزيد من الابداع.
- الدولة المسلمة.. وهل يمكن النظر الى مستقبلها دون التقيد بالمكان (تجربة الاندلس، جنوب شرق اسيا الهند تاريخيا).
- النظر الى الحركات والامم من خلال النظر الى قضايا السنن الكونية في التدرج، والتجديد هنا ضرورة للاستمرار.
- جعل عملية النقد جزءا من العمل نفسه.
- تجاوز الاطر الضيقة في العمل الاسلامي.
- بناء الية التحرك الدولي.
- اعادة النظر في المناهج التربوية والتغيرية.
- استقطاب الطاقات الاسلامية.
- الاتفاق على قواسم مشتركة للعمل الاسلامي.
- دراسة موضوع وحدة العمل والتنسيق بين الحركات والجماعات الاسلامية.
- ايجاد شكل اداري للتنسيق (الحركة الاسلامية الدولية).
- ان لا تشتغل الحركات بعضها ببعض.
- تطوير المنهجية الفكرية (العقل) والتربوية (النفس) والحركية (التنظيم).
- تأصيل مفهوم العالمية، وترشيد دلالاتها العملية، وحفظ التوازن مع الالتزامات القطرية.
- ايجاد تكتلات اسلامية على طريق الوحدة بين اجزاء الحركة الاسلامية.

♦ الكتلة الشامية (الاردن، فلسطين، سوريا، لبنان، والعراق).

♦ الكتلة المغربية (تونس، ليبيا، الجزائر، المغرب وموريتانيا).

♦ الكتلة الخليجية (السعودية، الكويت، الامارات، البحرين، عمان، واليمن).

♦ العالم الاسلامي (باكستان افغانستان، ايران، ماليزيا، اندونيسيا، وكشمير.. الخ).

♦ الكتلة الاوروبية.

♦ الكتلة الامريكية.

- اعتبار اقامة الحكم الاسلامي ضرورة شرعية واستبعاد الاقطار التي لا تتوفر فيها مقومات الدولة الاسلامية.
- ان يكون جزء من التركيز على البرنامج السياسي العالمي (القضية الفلسطينية).
- تعديل في مهام قيادة الحركة الاسلامية العالمية.
- اسناد النماذج والمكاسب الاسلامية القائمة.
- تحقيق استقلالية علماء الامة، والحركة الاسلامية من قيد السلطان السياسي والمالي.
- الوصول بالحركة الاسلامية الى حالة الاكتفاء والاستغناء المالي.
- دخول الحركة الاسلامية في دائرة الفعل الحضاري.

● فكر الامة بحاجة الى اصلاح وسيكولوجيتها بحاجة الى مراجعة

● العمل السياسي الحركي دون آلية فكرية يشكل استنزافا يدفع الى مقاومة الفهم

● يجب تحرير العلماء والحركة من قيد السلطان السياسي

● ضبابية الرؤية وراء الاختلاف في الطروحات واساليب العمل

معيارية الحزب الاسلامي

- الحل الاسلامي يعني ان يكون الاسلام هو الموجه، والقائد للمجتمع في كل الميادين، وان تصبغ الحياة بالصبغة الاسلامية، عقيدة وشريعة ومنهاج حياة - في النواحي الروحية والاخلاقية والتربوية والثقافية والاجتماعية، والاقتصادية والتشريعية والعسكرية -، والنظر الى السياسة الداخلية بمنظور اسلامي، وكذلك السياسة (الخارجية) وهذه الاطر هي التي تعطي الحزب (معياريته الاسلامية) وعليه، فان شروط الحل الاسلامي تفرض ان تقوم دولة مسلمة في رقعة ما في الارض، وان الذين يتصورون قيام مجتمع مسلم ربما يكونون مخطئين في نقطتين، هما:

- في فهم المجتمع المسلم (الذي يعتبر الحكم فريضة).
- في ظن امكانية قيام مجتمع مسلم توجهه افكار علمانية او اشتراكية او ليبرالية.. الخ.
- ان الاسلام بحاجة الى دولة لحماية عقيدته وتثبيتها. ولاقامة شعائره وعباداته، ولغرس آدابه واخلاقه ولتطبيق تشريعه، واعلان فريضة الجهاد لحماية اراضيه.
- كما ان من شروط الحل الاسلامي ان تطوع الاوضاع لاحكام الاسلام وهو حل متكامل، لا بأس ان يكون متدرجا ما دام الهدف في النهاية، هو التكامل. والحل الاسلامي يطرح شعاره:-

"ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين" العنوان هو الاسلام. وان يكون الاسلام غاية لا اداة ومطية.

- ان الحزب الذي يتصف بهذه المعيارية والذي يطرح (الحل الاسلامي) ليكون اسلاميا يحقق جملة من الفوائد: يحقق الايمان والوجود الاسلامي، ويقيم التوازن في حياتنا: ويعالج المشكلات من جذورها دون تسطيح، ويكون الانسان الصالح، كما يحقق الاستقرار والطمأنينة في حياة الامة، ويحقق الوحدة والاخاء بين ابنائها، ويجمع كلمتها، ويجدد روح الحياة والقوة في الامة، كما يحقق الاصالة والاستقلال لها.
- ان مهمة اي حزب، او فرد، او حاكم، في تحصين فكرة الاسلام مهمة صعبة للغاية، لانه سيواجه مؤامرات على مستوى عالمي، وازمات، ومضايقات، ومحن. لذلك فلا بد للحكم من (عصبية) تحميه، وهو امر نطرحه تحت عنوان "هل يمكن ان ينفذ الحكم الاسلامي فقط باصدار القوانين والقرارات" وذلك عند بحث خمس قضايا هي:
- معنى او مدلول مجتمع اسلامي، وسعته؟
- مدى التخريب الذي احدثه الاستعمار في ديارنا؟
- مدى قدرة الحاكم الفرد على تغيير مجتمع ما وبنائه من جديد؟
- مدى ارادة الحكام لتطبيق الاسلام؟
- مدى خطورة قيام مجتمع اسلامي حقيقي في عصرنا واثره على العالم؟
- فما هو طريق (العمل الاسلامي) من خلال (الحزب الاسلامي)؟ هل هو طريق القرارات الحكومية، الانقلابات العسكرية، الوعظ والارشاد، الخدمات الاجتماعية، ام لا بد من قيام حركة اسلامية واعية، وعمل اسلامي في مستواه يقوم على التخطيط السليم ويؤمن بالعمل الجماعي؟
- ان (الجيل المسلم) (والقاعدة الجماهيرية الاسلامية) (والتغلب على المعوقات) من جهة الشعب، والقوى الملوثة ومن داخل الحركة كاختلاف الكلمة، وحب الدنيا، وحب الذات والعزلة عن قوى الشعب لا بد من التغلب عليها، لاستمراريته وقوته، وعليه فان معياريه الحزب الاسلامي المستقبلي يجب ان تتضمن جملة من المبادئ:
- ان يعمل على تقوية الروابط بين ابنائه فكريا وروحيا واخلاقيا.
- ان يغلب العمل للحاضر والتخطيط للمستقبل، على اجترار الامجاد.
- ان يهتم بالتربية والتكوين.
- ان يكون العمل للاسلام واجبا دينيا وعبادة.
- ان يكون العمل للاسلام جزءا من الجهاد.
- ان يملأ الفراغ بما هو مفيد.
- ان يوضع كل فرد في موقعه.
- ان لا يضخم جانب على حساب آخر.
- ان يغلب صوت العقل على العاطفة.
- ان يبتعد عن التشدد والتزمت.
- ان يعمل على ضبط المدلولات.
- ان يتخذ الرفق شعارا.
- ان لا يسمح بالثنائية في القيادة (سرية، علنية).
- ان يخلع المنظار الاسود بالنظر الى المجتمع.
- ان لا تستعجل الاهداف.
- ان يجانب الغلو.
- ان يتعصب افراده للمبادئ لا للاشخاص.
- ان يعتمد سياسة التقويم في عمله، ويرحب النقد المخلص.
- ان لا تستهلكه المعارك المؤقتة.
- ان يتجه نحو الايجابية.
- ان يغسل صدور افراده من الحقد.
- ان ينصف غيره اذا احسن.
- ان ينطلق في كل هذا من ثوابت الاسلام، عقيدة وشريعة ومنهاج حياة.
- كل هذا في اطار النظرية، فاذا لم يلتزم الافراد بذلك كانت الحركة (نظرية معرفة) وليس (اسلوب تطبيق). فالفكر يجب ان ينتقل الى الممارسة. ويجب ان تنتقل غرسة المشتل الى الزراعة، فالثمر، عند ذلك وعندما تتحقق الشروط الموضوعية والنفسية لهذا الحزب، يكون الحزب بذلك اسلاميا، عاملا للاسلام، بمعيارية واضحة.

غزوها قبل ٦٠ عاماً الطليان يعودون الى البانيا وسط حقول من الالغام

بديع أبو عيدة

● كيف يقيّم الايطاليون تجربتهم في ألبانيا؟ هل هي تجربة قاسية؟ وهل الجيش الايطالي قادر على اجتياز هذا الامتحان الصعب؟. هذه بعض الاسئلة التي يطرحها المراقبون عند تناولهم للدور الايطالي في البانيا قديمه وحديثه.

الف وثمانمئة جندي ايطالي بمهمة في البوسنة منذ 16 شهراً. يتحركون وسط مخزن من البارود قابل للانفجار في أية لحظة. ومن المحتمل أن يبقوا هناك حتى منتصف العام القادم. وهناك الفان واربعمائة آخرون بمهمة مشابهة في البانيا ولا أحد يدري ماذا سيحدث أو كيف ستنتهي. لقد تم ارسال اولئك الجنود بضغط من بعض دول الجوار لإيطاليا. وتلبية للطموحات المتنامية للسياسة الخارجية الايطالية. وكثيراً ما قامت ايطاليا باستعراض عضلاتها بعيداً عن حدودها معتمدة على القوة العسكرية. فهل هذا هو الصحيح، ام ان الحق كل الحق مع من ينصح بالتخلي عن هذه السياسة؟ والقضية ستتوقف في النهاية أمام السؤال: هل الجنود الايطاليون هم جنود جيدون أم سيئون؟.

ان القيام بمهمتين عسكريتين في نفس الوقت جهد محمود لأي كان في اوروبا. اما ايطاليا فإنها وحتى هذه الايام ولمدة اربعين سنة خلت كانت تحتفظ بجيشها كما تحتفظ بمادة قابلة للتلف فتلفها ونضيف إليها «النفتلين». ومنذ سقوط جدار برلين، لم يُعول على الجيش الايطالي أن يقوم بأي عمل ذي قيمة.

كان الجيش الايطالي في مواقعه على طول خط الدفاع في Gorizia. وكانت مهمته هنا هي الصمود لبضعة أيام فقط أمام هجوم الدبابات الروسية حتى وصول الامريكان وقوات حلف الاطلسي. أما الآن، وبانتهاء هذا الوضع فقد «كبره الجيش». ويقرون في وزارة الدفاع الايطالية انها حالة الانتقال من المهام القديمة الى المهام الجديدة. وربما سيكونون جاهزين في عام 2002 لإرسال فرقة كاملة مكونة من 10 – 12 الف جندي خارج الحدود.

لكن الوضع مختلف تماماً اليوم، وتحيط بهم صعاب كثيرة يحاولون التغلب عليها وتفادي التقصير، بتركيز القوات في مجالي الاستشارات واعادة التشكيل. ولكن المشكلة الرئيسية التي تواجههم تكمن في عجز الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع بحيث لا تستطيع التغلب على أي من هذه الصعاب. خاصة إذا ما علمنا بأن ايطاليا تنفق ما نسبته 1,5٪ من الناتج القومي على الدفاع. وهذه النسبة هي الاخفض في اوروبا.

ومن بين 322 الف جندي ايطالي، هناك 5 آلاف فقط جاهزون للقيام بمهام خارج الحدود، في كل مرة يتطلب الامر ذلك. وعندما كانت البوسنة لوحدها على مسرح الاحداث، كان من الممكن تبديل الجنود العاملين هناك مرة كل 4 – 5 أشهر. وأما اليوم، فإنه من المؤكد ونظراً للمهام الجديدة ان ذلك لن يحدث قبل مرور سنة على الاقل. ومع البانيا فإن الخدمة أصبحت مضاعفة، وعلى الجنود الالتحاق بميدان العمليات بعد اشهر قليلة من التحاقهم بالخدمة.

وفوق كل ذلك: فإن الجيش الايطالي يعمد بجد كي يستطيع مواكبة المتطلبات الجديدة. وبما ان عقلية الاكتفاء الذاتي هي المهيمنة على القوات البرية ومكونة أصلاً من جنود خدمة العلم (3/4 القوات البرية البالغ عددها 207 آلاف)، فإنها السلاح الاكثر تفسخاً. كما ان سلاحي البحرية والطيان يعانيان، ولكن بدرجة أقل، وذلك لأن منتسبيهما يقومون بتمرينات مرشتركة ومستمرة مع قوات حلف الاطلسي. ولكونهم مزودين بتقنية عالية تتابع باستمرار. اما بقية تلك القوات فقد قضت وقتاً طويلاً في العزلة التامة. وحتى اليوم لم توكل قيادة قوة عسكرية دولية لضابط ايطالي. لذلك فإن البانيا تمثل المحك الحقيقي.

ان النوعية الفاعلة للتنفيذ في الجيش الايطالي قليلة وتنحصر بأعداد رقمية قليلة. لذلك نجدها تطفو على السطح من جديد في كل مرة يجري فيها الحديث عن مهام خارج الحدود الوطنية. ويقارب عدد العسكريين الايطاليين المحترفين حوالي 20 الفاً، ويتم اعدادهم اعداداً نوعياً بحيث يتميزون عن أولئك الذين في خدمة العلم. لذلك فقيادة الجيش الايطالي تستعين بهؤلاء المحترفين كلما دعت الضرورة بإرسالهم خارج البلاد بمهام عاجلة. وفي البوسنة، على سبيل المثال، تم ارسال جنود متطوعين. وأبدت وزارة الدفاع امتنانها لهذا الاختيار، على الرغم من الكلفة العالية للمحترفين وضرورات التدريب الجديد الذي كان يفتقر له الجيش.

وفي هذه الظروف، فإن المهمات الموكلة للجيش الايطالي من المكن أن تكون موضع رهان. كما ان للبحرية وسلاح الجو مشاكلهم. وللحقيقة، فإن القوات المسلحة الايطالية لديها وسائل نقل محدودة العدد في الوقت الحاضر على الأقل. ان سلاح البحرية، وهو السلاح الاصغر بين الاسلحة الثلاثة (حوالي 40 ألف رجل منهم 12 ألفاً من جنود خدمة العلم)، وحصتها 18٪ من ميزانية وزارة الدفاع، كان ردها جاهزاً تجاه التغيرات التي حصلت بعد سقوط جدار برلين. ولكن ليس باستطاعتها اليوم إلا أن تنزل الى البحر اثنين من سفن الانزال التي تملكها وهي سان ماركو (San Marco) وسان جوستو (San giusto). اما الثالثة وهي سان جورجو (San giorgio)، وهي الاكبر والاحدث، فإنها تخضع للصيانة في احدى ورش الصيانة البحرية. وتستطيع كل واحدة من السفينتين العاملتين ان تحمل 316 رجلاً و34 عربة مصفحة و3 طائرات هيلوكبتر. وإذا كان على الايطاليين أن يستلموا الموانىء الالبانية حقاً، فإن بانتظارهم عملاً شاقاً يقومون به.

وعلى كل حال، يعاني سلاح البحرية الايطالي من نقص بالسفن بحيث ان سفينة من كل اربع سفن غير عاملة بسبب اجراء الاصلاحات اللازمة بعد قيامها بمهام عدة في المياه البعيدة.

ولسلاح الجو مشاكله أيضاً، وهي واضحة بالنسبة لطائرات النقل على وجه الخصوص: فقد قامت طائرات النقل من طراز لوكهيد 130C و222G برحلات كثيرة الى الصومال والموزنبيق والبوسنة. لذلك فإن الاعداد القاعلة منها بنقل القوات والمعدات والامدادات العسكرية ليست سوى 4 طائرات من 12 طائرة من طراز 130C و12 طائرة من 34 من طراز 222.G في حين من المفروض أن تطير 70٪ من طائرات النقل لأي سلاح، ويعتبر ذلك كافياً.

الجيش الايطالي أصبح مادة قابلة للتلف

القوات الايطالية لا تصلح لمهمات دولية خارج حدودها

ان الحاجة الملحة لمثل وسائل النقل هذه أجبر القيادة في سلاح الطيران الايطالي على تعديل خططها بحيث تتعجل الآن شراء 18 طائرة نقل من طراز 130C J. لهذا كله، يمكن القول بأن سلاح الطيران لم يكن جاهزاً.

كما ان المقاتلات الاعتراضية من طراز 104.F أصبحت خارج الخدمة بصورة عملية. ولا زال قرار تصنيع الطائرات الحديثة من طراز Efa، يراوح مكانه، مما حدا بالقيادة الى استئجار 24 طائرة من طراز تورنادو من بريطانيا.

وفي عام 1996 كانت ساعات الطيران للطيارين الحربيين 125 ألف ساعة وهي أقل بـ 7 آلاف ساعة عن عام 1995، مما حدا بقائد سلاح الجو إلى القول ان لديهم عدداً من الطائرات غير الملائمة كي يطير عليها الطيار 180 ساعة في السنة، وهي الحد الادنى من الساعات التي من المكن أن تساعد الطيار للمحافظة على قدرته والتي سمحت لهم بالمشاركة في عمليات دولية كما حصل في حرب الخليج. والآن جاء دور البانيا التي غزتها ايطاليا قبل حوالي 60 عاماً.

أسباب ونتائج

في الساعة 4.30 من فجر يوم الجمعة الحزينة في شهر نيسان 1939، كانت القوات الايطالية تستعد لبدء الانزال في موانيء البانيا ولم يكن القادة العسكريون على دراسة بعمق المياه في تلك الموانيء. هذا ما حصل في دوراتزو وكذلك نقاط الانزال الاخرى في سان جوفاني دي ميدوا، القديسون الاربعون، وفالونا. علماً بأن منشآت تلك الموانيء قد شيدت من قبل شركات ايطالية. وبذلك اضطرت سفن النقل الى البقاء في عرض البحر لئلا ترتطم بقعر الموانيء التي لا يزيد عمقها عن 17 متراً.

ثم ظهر على الفور عامل اعاقة خطير آخر، وهو نسيان جسور وسلالم الانزال في ميناء بريندنيزي بإيطاليا، ولم يعد الوقت كافياً لإحضارها. خاصة وان بنيتوموسوليني كان قد أمر عبر مكالمة تليفونية مستعجلة بوجوب انجاز جميع العمليات العسكرية خلال 48 ساعة فقط. وكان على القادة الميدانيين التصرف بسرعة حيث لم يكن امامهم سوى استئجار زوارق الصيد الالبانية للقيام بعملية انزال الجنود الى الشواطيء. وكانت الحملة العسكرية الايطالية ضخمة بما تحوي من معدات ورجال: لقد كانت مكونة من 22 ألف جندي معهم 140 سيارة مصفحة، 2000 واسطة نقل من الشاحنات والدراجات النارية و5000 دراجة هوائية للقناصة، 2500 دابة لنقل المعدات في المناطق الوعرة. وبقي فوج في ايطاليا بانتظار الاوامر لينقل جواً الى تيرانا (عاصمة البانيا) إذا ما دعت الضرورة لذلك. وكان الجنرال / الفريدو غوتسوني على رأس هذه القوة العسكرية الهائلة.

وقد اسندت قيادة العمليات العسكرية في البانيا الى الجنرال غوتسوني في 31 آذار، أي بعد يومين من ابلاغ رئيس هيئة الاركان بأنه سيتم غزو البانيا في 7 نيسان. وتبعاً لذلك قام غوتسوني بتحريك قواته على الفور متخذاً من ميناء بريندنيزي قاعدة للانطلاق. وصدرت الاوامر للجنود بالاستعداد خلال ساعات قليلة بحيث لم يتمكنوا من اجراء التدريبات الاخيرة، أو استيعاب الاسلحة التي زودوا بها ولم يتعاملوا معها من قبل.

كما ان جزءاً منهم قد ألحق بمجموعات الدراجات النارية، ولم يكونوا قد ركبوا دراجات نارية من قبل، والحق جزء آخر بكتائب اللاسلكي ولم يكونوا على دراسة باستعمال أبجديات موريس. كما استلم سلاح الطيران التفاصيل الكاملة للمهام المطلوبة منه قبل 48 ساعة فقط من بدء الهجوم. والواقع، ان كل هذه الامور قد استندت الى حقيقة ان التوقيت انما أريد به ان يتزامن مع يوم الجمعة الحزينة، لتوفير عنصر المفاجأة.

وكانت النتيجة أن هرب الملك تزّوغ الاول، 44 سنة، ملك البانيا منذ عام 1928، برفقة زوجته الكونتيسا الهنغارية جيرالدينا أبوني، وطفلهما الذي ولد قبل ذلك بـ 24 ساعة، والتجأوا الى اليونان. أميت (أحمد) تزوجوللي (هذا هو الاسم الحقيقي لتزوغ) ينحدر من عائلة اقطاعية قديمة، اعتلى العرش عندما كان في الثالثة والثلاثين بمساعدة الحكومة الايطالية، وتلقى منها الدعم الاقتصادي والعسكري طيلة فترة جلوسه على العرش، ولكنها لم تحاول فهم مواقفه طيلة هذه الفترة. وقبل الغزو بفترة قصيرة، تدهورت العلاقات بين ايطاليا والبانيا الى أبعد الحدود. ربما كان ذلك لعلم تزوغ الاول بالمخطط الذي دبر ضده من قبل غالياتزوتشانو، زوج ابنة موسوليني، وزير الخارجية الايطالية آنذاك.

وكان تشانو هذا من اكثر المتحمسين لضرورة غزو ايطاليا لألبانيا، فاتفق مع المعارض الالباني لاكي كوتشي على قتل الملك تزوغ الاول مقابل عشرة ملايين ليرة ايطالية، وافتعال مظاهرات في الساحة الرئيسية بتيرانا، وتزول المتمردين من الجبال حاملين أعلامهم، مطالبين بالتدخل الايطالي الفوري.

ولم يحتاج الامر الى الشيء الكثير. فالانزال الايطالي يوم 7 نيسان (الذي تسبب في هروب الملك)، لم يلق أية مقاومة تذكر من الجيش الالباني، مع ان الوقود اللازم للحملة قد أفرغ في نقاط غير تلك التي كان قد اتفق عليها، وكذلك الحال مع مطابخ الميدان مما تسبب في معاناة الجوع لأيام عديدة. وجاء الغزو الايطالي كما أراده موسوليني، ففي الساعة 30 : 9 من صبيحة يوم 8 نيسان كان أول طابور ايطالي يدخل مدينة تيرانا، وكان بقيادة الجنرال جوفاني ميسّي. وقد كتب تشانو في مذكراته يقول: «لم يعد وجود لألبانيا المستقلة».

لقد كلف الجيش الايطالي غزو البانيا 12 قتيلاً، وقالت الصحف البريطانية في ذلك الحين، ان هؤلاء ماتوا غرقاً لجهلهم بالسباحة. وعند وصول تشانو الى تيرانا بالطائرة، كان أول عمل قام به هو اطلاق اسم زوجته على أحد الموانيء القديمة وأصبح يدعى ميناء إيدًا. ثم جاء بإحصائية لما صرفته ايطاليا على البانيا، تلك الدولة البلقانية، وذلك ما بين عام 1925 وإلى اشهر قليلة قبل الغزو، وكان مجموع ذلك مليارا ومئتين وأربعين مليوناً ومائة وثمانين ألفاً واربعمائة وثمانية وسبعين ليرة ايطالية.

قال احد موظفي وزارة الخارجية الايطالية في ذلك الحين «لو كان لدى الالبانيين فرقة من رجال المطافيء مدربة تدريباً جيداً لألقونا في بحر الادرياتيك!». في حين مجدت الصحافة الايطالية، التي كانت تخضع للرقابة العسكرية، العملية ونتائجها.

العرب اليوم
صحيفة العرب للقرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
xxxxx
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
xxxxx
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
حلمي الاسمر صالح زيتون
محمد كعوش خالد الزبيدي
xxxxx
المكاتب والمراسلون
القدس: ماجد عبد الهادي هاتف: 9980313
بيروت: سمير منصور هاتف: 300622
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027
ابو ظبي: جمعة نصار هاتف: 792455
لندن: نصر المجالي هاتف: 01813914809
اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175
نيويورك: محمد خير
مركز العرب اليوم للدراسات السياسية والمعلومات
غالح الطويل
xxxxx
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع هاتف: 601099
الطباعة
الطباعون العرب هاتف: 686101
الاشتراكات
يراجع بشأنها الادارة
xxxxx
المدير التنفيذي
احمد ابو الريش
مدير الاعلان والتسويق
رأفت شرف
xxxxx
المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 862198
فاكس: 602255
العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئاسة التحرير: هاتف: 700552
الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562
العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233
الرياضة: هاتف وفاكس: 602277
المحافظات: هاتف وفاكس: 708181
الاعلان: هاتف وفاكس: 701111
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700562 فاكس: 602246
المقسم الرئيسي: هاتف 683333
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

منبر العرب

حياة الرايس
تونس

الفرق.. في التقنية

● سأتخلى مؤقتاً عن رومانسيتي التي كانت تُعرِّف الوطن بأنه المكان الذي يوجد به من نحب...

فالعالم على إتساعه قد ضاق بالرومانسية والرومانسيين منذ أن أصبح «قرية صغيرة» الديار فيها غير الديار والمدن غير المدن، والسكان غير السكان.

ولم تنزل لي دمعة إلاّ لذكرى حبيب ومنزل فما بالك بامرئ القيس المسكين لو بُعث باحثاً عن الديار وعن أطلال الديارليكي ويستبكي... فهل سيجد الوقت لتقبيل "تلك الطفلة العربية" تسعاً وتسعين قبلة دون أن ينسى "الواحدة الأخرى" ودون أن يكون على عجل؟ أم سيتولى الحاسوب عنه ذلك؟

ليس مهما أن يقبل امرؤ القيس حبيبته وان يتولى الدماغ الالكتروني عنه ذلك، ولا خوفَ من سيطرة لغة الأرقام الالكترونية المحايدة والباردة على لغة الشفاه، ولغة العيون، ولغة الكلام الحميمية والفردية فلغة الحاسوب هي في النهاية امتداد للكلام البشري الذي يشكل أساسها وشرط إمكانها.

كلّ ذلك غير مهم، المهم أن تجد لك وطنا وتشعر بالانتماء إليه في هذه "القرية الاتصالية الكوكبية".

المهم أن يتوحد العالم! ألم يكن هذا حلم الزعماء السياسيين والثوريين والأيديولوجيين والعقائديين.

فها هو الانترنت يحقق المعجزة ويفعل ما عجزت عنه الكتب والعقائد والأفكار وحتى كرة القدم.

العالم أصبح "قرية عالمية"

ولكن كيف السبيل إليها والانتماء لها وكيف يمكن أن تصبح فرداً من أفرادها وابناً من أبنائها البررة ومواطناً صالحاً مخلصاً في ولائك إليها.

- فأول شروط المواطنة:

أن تدخل الأسواق المالية التي تسيرها الألكترونيات هذه الأسواق التي تتداخل وتتوحد على نحو يتجاوز حدود الدول والأوطان. فالاقتصاد يتعولم بقدر ما يتمول إلى سوق عالمية واحدة لتدفق البضائع والأموال.

- وثاني شروط المواطنة:

إن تستبدل سلطتك إن كنت من أصحاب السياسة وأصحاب القرار بسلطة أخرى فالقرارات لم تعد تصنعها المؤسسات الحكومية والهيئات التمثيلية أو الإجراءات الإنتخابية من برلمانات واستفتاءات بل أصبحت شأنا عالمياً يعدّ في مطابخ سلطات جديدة مرتبطة بالسيطرة على وسائل الإعلام، وتحريك الأموال من طريق إلى طريق آخر من أنحاء الأرض أو من أنحاء هذه "الكرة الاتصالية الجديدة" الحاكم فيها ليس رجل السياسة، كما يحدث في "قرانا التقليدية"، وإنما المسيطر على السوق والإعلام.

وثالث شروط المواطنة:

إذا أردت الانتماء إلى هذه "القرية الكوكبية" فعليك أن تتخلى عن تلك الروابط القديمة للقرابة، للغة، للتاريخ، وللوطن التي راهن عليها القوميون لقيام وحدتهم دون جدوى وتتبنى الرابطة الجديدة، والتي هي أبسط من كل ذلك بكثير، الناشئة عن الاشتراك في الشبكات الألكترونية، وبين تلك "القرية الكوكبية" ليس إلا "وطن الانترنت" الذي ليس له حدود لأنه مندرج في مجتمع تقني واحد ووحيد متحرر من كل انتماءاته اللغوية والقومية والثقافية والدينية والجغرافية والوطنية فلا فرق لعربي على أعجمي إلاّ بالتقنية التي حققت حلم علاء الدين القديم، بامتلاك "بساط الريح" وها هو إنسان العصر الحديث يجوب العالم في رمشة عين ولكن دون أن يجلس على بساط يطير به.

يكفيه أن يجلس على أريكة في بيته أمام شاشته الصغيرة التي مازالت جدتي مصرّة على تسميتها "صندوق عجيب"، ينتقل عبر العالم بواسطته ينقل اصبعه فقط من زر إلى آخر. فها هو العالم قد أصبح طوع بنانه ولكن "علاء الدين" حزين. فياسمين ليست بجانبه. ولا يراها في هذه "القرية الإتصالية الكوكبية".

يردد بيتي الخليل بن أحمد «يقولون لي: دار الأحبة قد دنت

وأنت كئيبٌ إن ذا لعجيبُ
فقلت وما تُغني الديار وقربُها
إذا لم تجد بين القلوب قريبُ»

جزعت أنا أيضاً لأنني تخليت عن رومانسيتي ووجه الحبيب - الوطن وخفت أن أصبح رقماً منسياً في جهاز "الانترنت" بعد ما كنت بسمة في قلب من أحبّ.



مع صدور "العرب اليوم"...

صالح زيتون

● أسئلة الخبر الستة المعهودة في علم الصحافة تطرح نفسها بإلحاح مع طرح صحيفة جديدة في الأسواق.

من، متى، ماذا، لماذا، أين، كيف؟

ولما كان الخبر هو: صدور العرب اليوم، فمن البديهي أن تطرح التساؤلات الستة.

ونتساءل مع المتسائلين على اختلاف شرائحهم: من يقف وراء هذه الصحيفة في الباطن، ومن يصدرها في الظاهر؟

ونجيب بصدقية تمثل نهجنا الواضح: إنهم فتية آمنوا بربهم وأحبوا وطنهم وأمتهم، واتخذوا من الصحافة حرفة لهم...!

أنهم هم أنفسهم من يقفون وراء هذه الصحيفة في الباطن ومن يصدرونها في الظاهر...

ليس للصحيفة سوى وجه واحد... ونهج واحد ولا يقف وراءها جهات، أو تيار، أو حزب، أو سفارة.

أمّا متى؟

،فوجود الصحيفة بين يدي القارئ اليوم يحدد تاريخ الانطلاقة ولكن هل درى أحد منكم منذ "متى" يجري الإعداد لاصدارها بهذا الزخم الذي تلمسونه اليوم والذي هو ليس سوى بشير عارض ممطر سيزخ مع الأيام ويعم بخيره على قرائنا، الذين هم هدفنا وهم "بارومتر" نجاحنا"، أو لا سمح الله، فشلنا!!

لقد أمضت كوكبة من صحفيي هذا البلد الشهور الأخيرة في بلورة الفكرة واخراج الشكل الذي يتوخونه لصحيفة جديدة بكل معنى الكلمة..

صحيفة جديدة بشكلها. وبمحتوياتها وبمعالجتها. وبأقلامها. وهي تتطلع إلى المستقبل الواعد الذي يحمل في خباياه مبشرات التغيير الإيجابي الذي يجب أن نسهم في رسم ملامحه لينعكس خيراً على أمتنا التي تمر بأقسى لحظاتها المصيرية وهي تقف على أعتاب القرن الحادي والعشرين. ولمسنا على مدى الشهور الماضية كم هو القارئ الأردني والعربي متلهف لوجود صحيفة جديدة. وهي إشارة واضحة إلى أن الحاجة ماسة ليس لإضافة مجرد رقم يضاف إلى قائمة الصحف الموجودة. بل إلى صحيفة ترضي قراءها المتلهفين لرؤية الجديد والمتغير والمتميز.

وهذا يوصلنا إلى أداة الاستفهام الثالثة وهي "ماذا"؟ لنقول أننا نتحدث عن صحيفة لم تأت لتحطم ما عداها وليس في بالها التنكر للتجارب المثمرة والحيوية التي شهدتها الصحافة الأردنية والعربية. بل نقول بكل امتنان أنها تستمد من الرعيل الأول تجربته الزاخرة وتنهل من معين الخبرات المتوافرة في هذا البلد وفي غيره من ديار العرب.

ونقول أيضاً أنها في الوقت الذي ستبدأ فيه من حيث انتهى الآخرون، فإنها ستعمل جاهدة لتقفز إلى المستقبل بكل موحياته ومعطياته المتوقعة حاملة لواء التغيير نحو ما هو أفضل، واضعة لنفسها سقفاً من الحرية المسؤولة التي تتيح للقارئ أن يستظل بظلها كما لم يسبق له من قبل.

وإذا ما أردنا الإجابة على أداة الاستفهام الرابعة: لماذا؟ فإننا نقول: أن اصدار صحيفة جديدة أصبح ضرورة ملحة ليس للمنافسة المجردة أو من قبيل التفكير العبثي لاثبات الذات، وإنما لأن الأمر يقتضي أن نتجاوز الأنماط التقليدية في ممارسة المهنة، وأن نقدم للقارئ وجبة شهية كل صباح تشعره بالشبع وتغريه بالانخراط في التجربة ليدلي بدلوه ويسهم بما لديه من أفكار وأن يحرر نفسه من الصمت السلبي إلى المشاركة الفاعلة في صنع صحيفة تمثل الأردن لدى القارئ العربي، وتعكس الهموم القومية لدى القارئ الأردني.

ولهذا يمكننا الإجابة على التساؤل الخامس وهو: أين؟ والمفاجأة في الجواب. ليس إنها تصدر من عمّان فحسب. فتلك مسألة تدارسناها مطولاً للتأكيد على أن عمان هي عاصمة العرب، وهي جديرة بأن تكون المنطلق لتجربة متميزة، وأن تكون محوراً لاستقطاب الكفاءات والأقلام العربية ومعالجة القضايا العربية بكل أبعادها ليقرأها بنفس الاهتمام قارئ الأردن وقارئ الخليج وقارئ المغرب العربي.

أما المفاجأة التي نعمل على بلورتها فهي أننا نخطط لاعطاء البعد القومي للصحيفة ترجمة أمينة تتمثل باصدار الصحيفة من عمّان وعواصم عربية. ودولية في نفس الوقت، وهذا يلقي علينا تبعات وأعباء ليست سهلة، تقتضي منا التوازن الدقيق ليس لارضاء الرقباء في وزارات الإعلام العربية، بل لارضاء ذوق القارئ العربي، وأكثر من ذلك، توحيد اهتماماته من المحيط إلى الخليج.

أما "كيف" وهذا هو التساؤل السادس والمحوري فجوابه كامن في عقول هذه النخبة المتميزة التي استقطبتها صحيفة "العرب اليوم" وهي تخطط لمرحلة متغيرة في تاريخ الصحافة الأردنية.

وقد لا يكون ممكنا الكشف عن مضمون هذه "الكيف" لضرورات سرية المهنة ولكننا نعمل بامكانات غير مسبوقة في الصحافة الأردنية، وبطاقات غير معهودة من قبل، وبآمال عريضة تعكس مدى العطش الكبير الذي تلمسه لدى القارئ لوجود صحيفة تغنيه عما سواها.

وتلك تجربة ستحكى في حينها مع الأيام، وسيلمسها القارئ مع فجر كل يوم، يجد صحيفة "العرب اليوم" بين يديه.

حوارية المواطن والوطن

د. عبد الله النقرش

● ايها المواطن،

ربما تقف الآن على مفترق الطرق...

وربما تدور بك الدوائر... ولا مستقر...

وربما تأخذك الحيرة بين النقيض والنقيض... وربما تتمنى زمنا آخر... وحياة اخرى... يسكن الوطن فيك... وتحياه حياة وعقيدة وقناعة وتتوحد معه كما الوتر والنغمة... كما الصوت والكلمة... فالوطن لديك هو النور... فأنت الشعاع وهو المدى... وهو الذي يجعل لوجودك معنى...

حقا... يتداخل الوطن فيك كحبة القلب... ويستقر في احداقك كبؤبؤ العين... وتكون بالوطن انسانا ويكون كل انسان بالوطن انسانك... وقرة عينك...

اجل... الوطن هو زمانك السرمدي... وعمرك فيه هو اللحظة... ظل الشجرة... حبة الرمل من ترابه... اغلى من الضوء والدم... فلذلك يكون الوطن قيمة القيم عندك...

ولانك والوطن صنوان... تشعر انه اكبر من العالم الذي تعرف... وارحب من العالم الذي لا تعرف...

ولانك والوطن حال ومال... ولانك والوطن التاريخ الذي يروي... والغيب الذي يستقرأ... والحاضر الذي يصنع...

لانك كل هذا... فقلبك على الوطن...

قلبك على الوطن...

– عندما تراه اخدودا صغيرا محفورا على وجنتي عجوز ليجسد الماضي الذي كان...

– وعندما تراه حاضرا وغائبا تكتنفه ملامح الشباب... بلا نشاط...

– وعندما تراه حيرة وتطلعا في عيني طفل... يرنو الى المستقبل بلا هداية...

– عندما تراه هكذا... تدرك ان الوطن حزين وان الوطن يئن... فتندفع الدموع من عينيك... ودمعة الوطن هي الاغلى والاكثر حرقة... وصدقا...

قلبك على الوطن،

– لان الوطن الذي تهتز الارض من حوله يترنح هلعا... او يسقط غنيمة... هو وطن لا يستحقه اهله

... الوطن المصاب بتصلب الشرايين قد يفقد حياته فجأة لان الحوار قد يتوقف في اول لحظة...

– ولان الوطن الذي يختزل لمجرد مفردة او عبارة يبقى وطنا على الورق...

– ولانك تعتبر الوطن حبا... لا تثق بمزاعم الحب... ولهذا يبقى دائما قلبك على الوطن وفيه دمعة...

قلبك على الوطن...

– لان الانسان الذي يفقد العدل يتحول الى ظالم...

– والانسان الذي يفقد الكرامة يتحول الى ذليل...

– والانسان الذي يفقد الامل يتحول الى بائس...

– والانسان البائس المظلوم يصبح مجرد شيء... لا يعرف معنى القيم...

– ولانك كبير عزيز بالوطن... تعرف ان الوطن لا يقوم على الظالمين... والاذلاء... والبؤساء.. او مجرد الاشياء...

– ولانك ابيّ... كريم... لا تقبل بغير الوطن، الابيّ، العزيز، الكريم... وفيه العدل اساس الملك...

ويبقى قلبك على الوطن... حتى حين تطيب نفسك وترضى الكبرياء في داخلك... الا انك تنشد السلام والسلامة والحياة... فتحزن... عندما تشعر ان هناك فجوة بين عقل الوطن وقلبه.

لان الحكمة ضالة... وليس من مؤمن...

ولان الصدق... جفوة...

ولان المزايدة... عادة...

ولان الخوف... حجّة وذريعة...

تحار في حالة فقدان التوازن بين العقل والقلب فتنشد الحق بأقل القليل... وصدق الصدوق النادر... ليؤكد بأن... الوطن وحده دون غيره عقله هو قلبه... والتضحية لاجله هي الحكمة... ولهذا يسمى الموت لاجل الوطن... شهادة... وحتى في الامل والطموح... يبقى قلبك على الوطن...

لان الوطن عندك شموخ وكبرياء... وجهد ونماء...

وحرية واباء...

وانتماء وفداء...

ومثل هكذا وطن لا بد ان تعيشه وقلبك له، وفيه ومعه وعليه...

فالوطن حياة:

الوطن مقبل لا مدبر...

والمستقبل آت لا ماض...

والحق ابلج ومنير...

فأعمل للوطن القادم، والزمن الآتي... والحق الساطع... واذا كان قلبك على الوطن... فقلب الوطن عليك... فالوطن كالام لا يعرف الا الغفران والرحمة والرضى... والانسان الذي يخلف الله فيه.

اخي المواطن...

قد تكون هذه بعض اسباب حيرتك وحزنك...

وقد يكون لديك ما هو اكثر من ذلك...

ولكن هل امامك الا السعي لاعادة تشكيل الوطن واقعا، ورسالة، وغاية...

وهل امامك الا ان تبادر الى الفعل؟

وهل امامك الى مواجهة التحدي... بالعقل... والحكمة... والقدرة ان الوطن الذي ينفطر قلبه جراء التجاوز على حرماته سيبقى مهددا ومستنزفا...

فالوطن الدولة... والوطن الوحدة... والوطن الرسالة والانتماء والقيم... لا يخضع لاجتهاد... ولا للعبة السياسية...

ان الوطن والمواطن في ريبة من كل الادعياء والذين يستقوون عليه... وان الوطن في حالة غيض من كل الفاسدين والمفسدين... واذا طال صبره فصبره الى حين... ان هذا الوطن لا يفتك بأهله وليس لاحد ان يفتك فيه... غير ان العدل والتقويم لا يغفل احدا... والله ثم الوطن والحق من وراء القصد.

الصندوق الأسود

ناصر الظاهري*

● "الحياة أبداً" تلك الوصية الأولى التي خطها الصبي القادم من "حصين البحر" في عين الصندوق الأسود. هذا الذي قد يربك حركة القلم، تحليقة الجناح، ويحيل كل الأشياء، صغيرة، وكل ألوان الدنيا إلى ريشة غراب. تراه معلقاً فوق رؤوسنا منذ الوعي، ومعرفة فك الطلاسم، تحجبه عناء ضحكة صبية في البيت، إمرأة حقيقية في الرأس، وأم تطك الصبر والحلم الجميل لابنها. تزخرف جدرانه بالسفر الدائم، والرحيل تجاه الأشياء الخضراء في الحياة.

تتكرنا به أنخاب الأصدقاء التي تتكسر فجأة، وأوراق الخريف التي تصفر في الحال. يأتي للطر، فتتلون سماؤنا، ترتوي أغانينا بالشعر والنساء وما وهب الرب.

ويكون القلب بخفة الطائر، والعيون ريانة بالحب والعافية والنور، ترمد بالدمع حين تواري عزيزاً في الثرى، أو تودع ظل أقدام حبيب في رحيله السرمدي.

هكذا هم ندماء الوقت، عشاق الريح، ينسلون واحداً، واحداً في غفلة من الوقت، يبقى عطرهم في اليد، حسنتهم في العين وكلماتهم في الذاكرة.

وصاحب السترة السوداء الجلدية، كان هنا قبل أعوام، لا يشكو من شيء . قدر شكواه من العافية، والوقت، وتفرق الرفاق الأنقياء من العرس القديم نحو مفازات التيه والنفي.

وكان هنا، كان بيننا، يضمنا مساء المدينة الجميل، كل مخموراً بهدوئها، وطيبة ناسها وبحرها الأزرق، أبى إلا أن يأكل من خبزه الخارج للتو، كان يقول لي أن للمدن شجناً غريباً، لا تعشق أي مدينة، إذا طارحتك الغرام هي، تماماً كالنساء القديمات، كاهنات المعبد".

مدينتك يا صديقي الجميل، مدينة متمنعة، لكنني أعشقها حد بكاء العظام، يكفي أنها الوحيدة التي توجتني بأكاليل من درها الغالي، وطوقتني بوشاحها الفخر، الذي ستحمله ابنتي، ماء عيني "ديمة" بعدي أو حفيدها بعدها.

كان الليل والبحر، وهدوء المدينة، وبقايا العشاء البحري، وحدهم من حمل هذه الوصية للزائر ذي السترة السوداء الجلدية. وغادرنا.. لا يشكو إلا من العافية والوقت، فلا الوقت أمهله ولا العافية أسعفته غير أنه أنهك الجسد للغياب في فعل الكتابة، والكتابة الفعل.

وكنت أنا الصديق الخائن الوفي، حين أصل إلى مدينة الرب وأنبيائه، أتوارى، خشية المشهد المحشري، وسماع النفخ في البوق، وجلاً على القلب الذي يفزعه الشيء الصغير، والحسن الذي خبأته عيناي للرجل ذي السترة السوداء الجلدية.

كنت أنهزم في الثواني الأخيرة، لكي لا تغلبني ثواني العشق الأولى والأخيرة.

كنت أنهزم منه، إليه، و القلب الذي يفزعه الشيء الصغير، يترك في كل مرة وصية يطلقها على الجدار القديم في للدينة التي تعشق، وينهزم مستوراً بعباءة الليل أو ضباب الفجر.

صديقي، القادم من "حصين البحر" والعائد إلى "حصين البحر" كنت منذ الوصية الأولى تصرخ "الحياة أبداً" في عين الصندوق الأسود في وحشة القبر.

* مدير تحرير الشقيقة "الاتحاد" الظبيانية

مسخ الأفكار

● بالأمس قلنا ان بعض الصناع والحرفيين والمنتجين في بلدنا يضطرون لاخفاء الهوية الحقيقية لمنتجاتهم بهوية مزورة ويقدمونها بجواز سفر غير حقيقي حتى يقتنع بعض ابناء الوطن باستخدام منتوجاته بعد ان تتجنس بجنسية غير جنسيته، وهو ما يدخل في باب التقليد او التزوير " البندقة " واذا كان التقليد في حد ذاته ليس مكروها"؛ لأنه احد وسائل تعلم الانسان بل لعلها اول وسائل تعليمه، ابتداء من تعليمه المشي والكلام وانتهاء بتعليمه كل فنون الحياة حتى يستطيع الاعتماد على نفسه وتكوين شخصيته المستقلة ويخط لنفسه اسلوباً " مميزا " في حياته.

وفي الحياة ان بعض المقلدين يتفوقون على المبتكر الاصلي ويجددون ابتكاره، ولعل في الصناعة الصينية واليابانية خصوصا وصناعات جنوب شرق آسيا عموما خير دليل على ذلك تفوق المقلد في كثير من الاحيان.

ولكن هذا الامر ليس قاعدة ثابتة ذلك ان بعض الذين يحاولون تقليد غيرهم يأتي انتاجهم مسخا " قميئا "، واخطر ما يكون هؤلاء عندما يعملون في مجال الفكر والابداع حيث يصعب التزوير والتقليد، فاذا كان تقليد سلعة معينة يحتاج الى معرفة مركباتها ومكوناتها الاساسية ومقادير مزجها، فان تقليد فكرة يحتاج الى معرفة ما هو اكثر واهم من مكوناتها المادية، يحتاج الى النفس التي تطبقها وطبيعة العقلية التي ابتدعتها، فلا تكفي قراءة العقاد لانتاج عملاق مثل العقاد ولا تكفي قراءة مصطفى صادق الرافعي لامتلاك اسلوب الرافعي وبيانه، ولا تكفي قراءة محمد حسنين هيكل لانتاج صحيفة مثل الاهرام ايام هيكل، ولا يكفي استقطاب امهر صحفيي العالم واشهر كتابه لانتاج صحيفة مميزة ان لم تكن الاجواء التي يعملون فيها والقيادة التي تحركهم قادرة على اطلاق ابداعاتهم، أليس ذلك كله دليل على صعوبة تقليد الافكار ؟!

ولكن البعض يصر على ممارسة هذا اللون من التقليد القائم على سرقة افكار الآخرين واعادة انتاجها، فيأتي انتاجا " هزيلا " ممسوخاً، فتقليد الافكار يؤدي في اغلب الاحيان الى مسخها؛ لأن اساس نجاح الفكرة معرفة النفسية التي تحركها والعقلية التي تبتدعها، وهذه لا تشترى عادة من السوق ولكنها نعمة يمن بها الله على بعض عباده دون عباده الآخرين، فلماذا لا يتوقف من حرمهم الله من نعمة الابداع عن ممارسة هواية مسخ الافكار من خلال سرقتها، فإن الفكرة المسروقة تشبه ابن الحرام وتظل في نظر المجتمع مجرد " بندوق ".

■ بلال حسن التل

زيتنا •• وعود ثقابهم

● العتب الذي انهال علينا من القراء والمحبين لتأخر ولادة صحيفتهم "العرب اليوم" طوال الشهرين الماضيين، عرفنا أبعاده عندما غمرنا هؤلاء بحبهم وتهانيهم ومباركتهم لنا بمناسبة صدور العدد الأول من هذه الصحيفة.

فنحن ندرك مدى حاجة الأردن إلى صحيفة تنشر رسالته في أنحاء العالم. ونعرف أهمية العلاقة التي يجب أن تربطنا بالقارئ. ونفهم حاجته إلى معرفة ما يدور حوله وفي العالم الرحب. لكننا مع ذلك آثرنا الولادة المتأخرة الناضجة على صدور متسرع قد يشوه ترجمة رؤيتنا الشاملة لما يجب أن تكون عليه وظيفة الإعلام وصورته الحقيقية.

وولادة "العرب اليوم" خضعت لمعايير مهنية ونوعية تعود إلى طبيعة فهمنا لدور الصحافة وأهمية الكلمة ورسالتها المقدسة. وكان يجب علينا أن نرفد ذلك بتلبية تقنية، لابد منها، لنحقق القفزة المطلوبة في عالم الصناعة الصحفية وثورة المعلومات.

هل ندرك إذن، معنى صدور صحيفة وطنية ذات توجه قومي ناجحة؟

مقاييس النجاح كثيرة ولابد من تحقيقها. و "العرب اليوم" يجب أن تعلو عن أي زلل سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً، فمواطن الزلل كثيرة وأساليب الترويج ضدنا عديدة. وصدورنا، مع ذلك، لم يكن عبثياً أو من باب الرغبة في الفذلكة الصحفية، بل كان اختياراً مقصوداً في الإطار والسياق الضروريين لجملة أهدافنا التي لن نسمح لأحد أن يشوهها، وهي أهداف وأفكار، على أي حال، سنظل نعمل على ترجمتها على أرض الواقع وعلى مدار المستقبل بكل ما أوتينا من قوة ومعرفة ومهنية وإمكانات.

طريقنا طويل، وثمن النجاح كبير دائماً. ومثلما غمرنا الأحبة بفرحتهم، لاحظنا أن ثمة سهاماً من الحقد بدأت تتجه صوبنا منذ صدور عددنا الأول. ولم يكن مصدر هذه السهام محلياً فحسب، بل جاء بعضها من الخارج.

لكننا، على رغم ذلك، لن نخدش حياء هذا البعض حتى ولو كان في قلبه كل هذا الكم من الحقد، حتى ولو كان جاهلاً ويعيش دوامة المتناقضات. فمثل هذه الأصناف من "البشر" يجب أن تعرف مدى اصرارنا على النجاح وتصميمنا على تأدية رسالتنا المقدسة، وتعرف طاقاتنا لكنها تسمح للسواد بأن يغلف قلبها. وتدرك امكاناتنا لكنها تستسلم للغيوم تسد عقلها.

طريقنا طويل، لكنه لن يكون صعباً بمحبة وتقدير الغالبية.. وحساباتنا بنيناها على هذا الأساس.

سنجعل وجه الأردن نضراً دائماً. ولن نتوقف عند الذين سمحوا لأنفسهم باقتناء أدوات الترويج ضدنا.

شكراً لكل الذين غمرونا بمحبتهم. وها نحن نعاهد الجميع بأننا سنكون بعيدين دوماً عن الصغائر. نعاهدكم جميعاً بأننا سنظل محتفظين بزيتنا بعيداً عن عود ثقابهم، فطبيعة مهمتنا تتطلب منا أن نكون كباراً دائماً. وتكاتفنا سيظل من أهم مرتكزات تقدمنا.

■ مروان حزين

"الاخوان" .. في مصر!!

● نكن لمصر ولدورها التاريخي في نهضة الأمة حباً واحتراماً بلا حدود، ولكننا حتى الآن لا نستطيع أن نفهم السبب الكبير الذي يقف وراء موقف القيادة المصرية من جماعة الاخوان المسلمين.

وأحدث موقف لهذه القيادة ما صدر عن وزير الخارجية المصري الذي اتهم الجماعة بـ "زرع الفتنة الطائفية واحداث قلاقل" في مصر، كما كرر اتهامها "بدعم الجماعات الارهابية بهدف قلب نظام الحكم والقيام "بنشر اشاعات ضد قيادات الدولة بهدف التأثير على الرأي العام".

لا أريد هنا أن أدافع عن "الاخوان" المصريين، ولكن يكفي أن نذكّر أن مصر تمر الآن بمرحلة تستهدف تحجيم دورها الإقليمي، وإعادة النظر بالمساعدات التي تقدمها الإدارة الأميركية ثمنا لكامب ديفيد، كما تعاني من أزمات اقتصادية خانقة، ستتفاقم بالتأكيد بشكل متسارع فيما لو قطعت هذه المساعدات. وليس هذا فحسب بل ان مصر مستهدفة إسرائيلياً شأنها شأن بقية الدول العربية التي تحاول ربط عملية التطبيع مع إسرائيل بمستوى التقدم في مسار التسوية السياسية، وهي الآن أحوج ما تكون لرص الصف الداخلي وعدم افتعال أزمات مع حركة سياسية عريضة ومؤثرة ليس في مصر فحسب بل في مجمل المنطقة العربية، خصوصاً وأن جماعة الاخوان في مصر تسعى منذ فترة ليست بالقصيرة لانتزاع الغطاء القانوني لعملها السياسي قضائياً بحكم محكمة، كما أنها تعلن ليل نهار استنكارها للعنف وعزوفها عنه وعدم ممارسته ، بل إدانة ممارسيه تحقيقاً لأهداف سياسية!

لقد صدرت في الآونة الأخيرة تصريحات عن مسؤولون سوريين يؤكدون أن مواجهة العرب لإسرائيل لا يمكن أن تتم في غياب التيار الإسلامي المؤثر شعبياً، ونحن نعرف ما حدث لهذا التيار في سوريا(!).

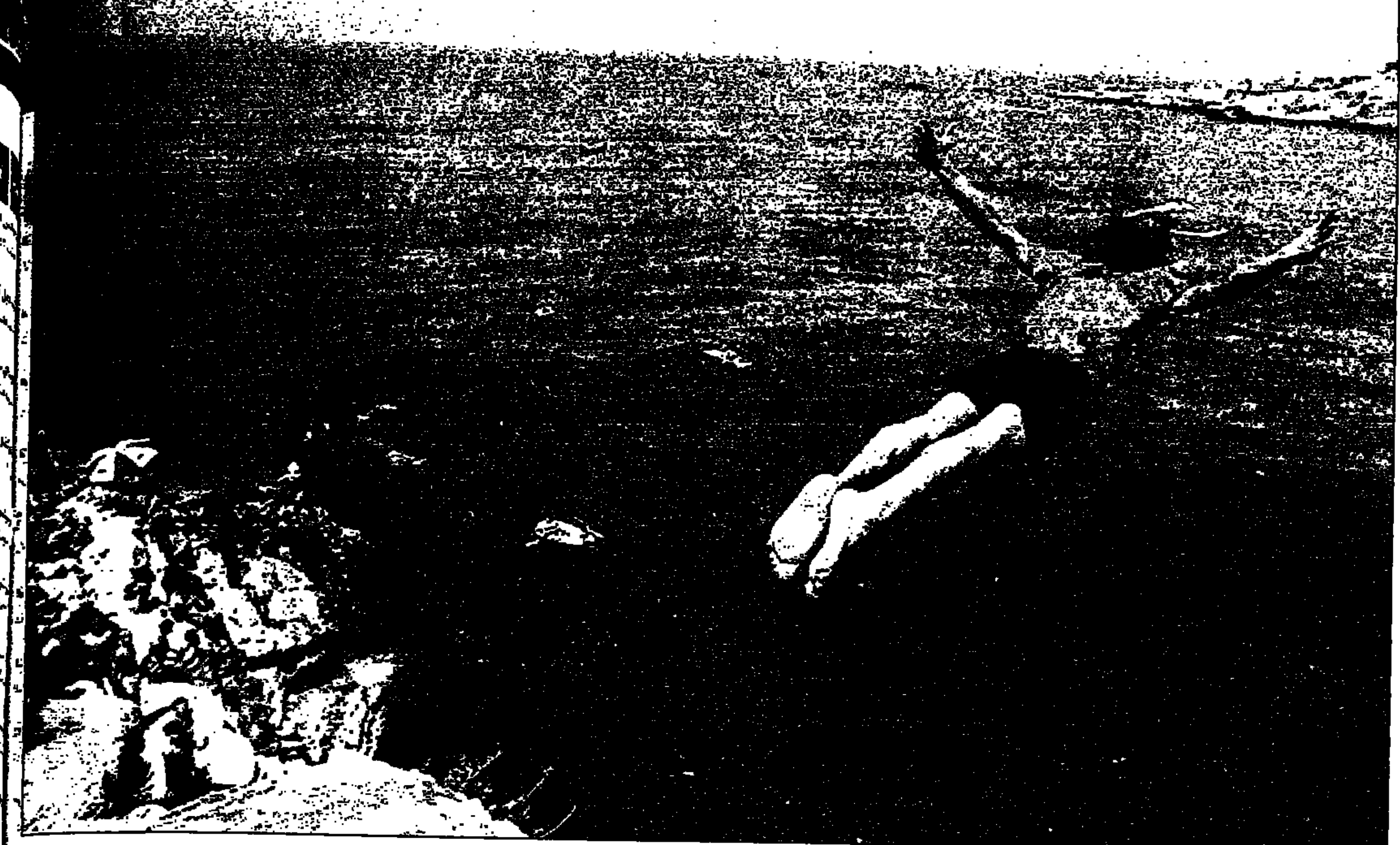
ولم تكن هذه التصريحات لتصدر لو لم يكتشف أخوتنا السوريون الثمن الذي تدفعه الأمة في غياب التيار الإسلامي، وما أحوج الأخوة في مصر إلى إعادة النظر في موقفهم من "الإسلاميين" المعتدلين الذين يمثلهم "الاخوان" هناك والذين يشكلون عامل توازن مهماً في المنظومة الاجتماعية والسياسية والأمنية ليس في مصر فحسب بل في كل الأقطار العربية.

وليعتبر الآخرون من النموذج الأردني الناجح الذي يستحق أن يعمم على الجميع!!

■ حلمي الأسمر



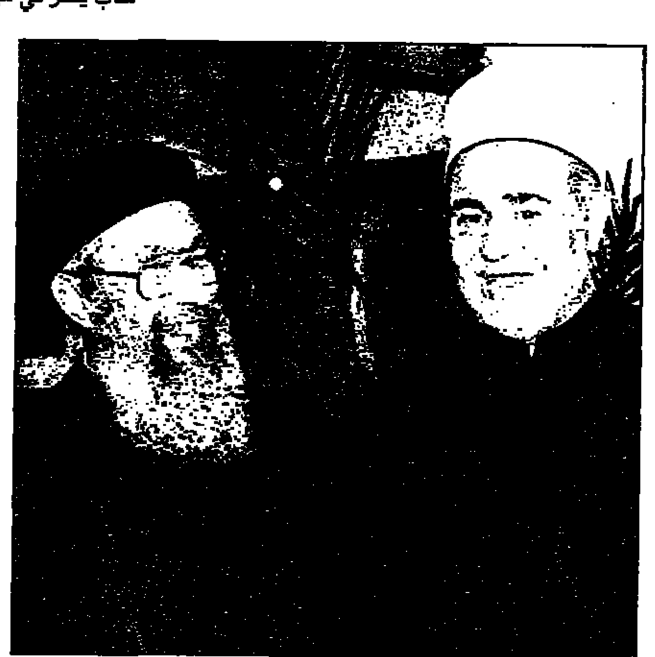
فتى يساعد اخيه الاصغر على قطع جسر في سراييفو حيث مات عدة اطفال اثناء عبورهم الجسر مؤخراً



شاب يقفز في مياه البحر من فوق صخرة الروشة المشهورة في بيروت



طائرة ف ١٦ تقلع من احدى القواعد في تايوان وهي واحدة من ١٥٠ طائرة ستشتريها تايوان من الولايات المتحدة



مفتي مصر الشيخ محمد طنطاوي لدى وصوله الى لندن بدعوة من رئيس اساقفة كانتربيري



اشتباك بين الطلاب والشرطة في مدينة كوانجي في كوريا الجنوبية

لاعلاناتكم في صفحة عرض وطلب اتصلوا بالهواتف التالية :

العاصمة عمان ٧٠١١١١ خمسة خطوط

المحافظات: اربد ٢٥٠٩٨٥ الزرقاء ٩٠٩٤٦٦ - البلقاء ٥٥٧١٢٧ - المفرق ٤٩١٩٨ (خلوي) - مأدبا ٥٤٧٩٢٦ - جرش ٤٥٠١٧١
معان ٢١٣٣٤٥ - عجلون ٤٤١٢٥٤ فرعي ٩ العقبة ٣١٥٤٨٧ - الطفيلة ٣٤١٠٩٢ - الكرك ٣٥١٩٧٧

سيارات للبيع

■ مرسيدس ال كي صندوق كبير موديل ١٩٨٤ هاتف ٧٠٣٠٤٣

■ بكب دبل كبت نوع اسوز، موديل ٩٥ كامل الاضافات هاتف ٨٧٢١٨٨

■ هونداي سوناتا موديل ١٩٩٤ السعر بعد المعاينة هاتف ٧٧٦٤٧٧ للجادين فقط

■ فولفو ٩٤ بدون جمرك ٧١١٥٧٢ موديل ٩١

■ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٢ لون اصفر مكيفة اوتوماتيك هاتف ٨٦٢٢٢٢

■ ترانس ام، بسعر مغري للاتصال هاتف ٨٨٧٩٢٣ ابو هيثم

■ لادا موديل ٩٤، بحالة ممتازة للمراجعة هاتف ٠٧٩/٣٠٩٦٥

■ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧١ كحلية اللون، ميتالك، للمراجعة هاتف ٨٥٧٩٦٨

■ تويوتا ٧٦ بسعر مغري هاتف ٨٩٤٩٥٥

■ بكب نيسان حمولة ٢ طن هاتف ٧٨٤٩٩١

■ فولكس فاجن موديل ٧٠ هاتف ٨٩٣٥٤١

■ باص عدد ٢ هونداي، موديل ٩٤، ١١ راكباً، وسيارة شكودا فيفرت موديل ٩٤، للمراجعة الشميساني عمارة الهضاب

محلات للبيع

■ توفوتية في جبل التاج بكامل الديكورات عمارة الفندق الاسلامي هاتف ٧٧٤٠٥٣

■ مطعم في جبل الحسين، شارع خالد بن الوليد مقابل الصيدلية المشمة هاتف ٦٥٢٧٦٣

■ منجرة في حي القويسمة، مدخل خاص ومعدات ايطالية، هاتف ٨٣٦٨٧٤

■ بقالة تصلح لاي عمل آخر هاتف ٤٣٩٤٩٣٩

■ صالون حلاقة بدون عدة، هاتف ٤٣٩٤٩٣٩

■ مركز ثقافي داخل العاصمة هاتف ٧٥٢٧٠٥

■ روضة للبيع للمراجعة هاتف ٨٣٣٨٤١

■ يوجد محل بكامل معداته، للمراجعة طبربور / محمص الطباع خلف بلدية طارق هاتف ٦٨٢٧٩٥

■ محددة بالمعدات او بدون، ماركا الشمالية قرب شركة موندا، للاستفسار هاتف ٨٧١١٥١

■ مشغل ازياء اطفال ونسائي مجهز بالكامل، مساحته ٢٠٠م في وسط البلد سقف السيل هاتف ٧٧٥١٧٧

■ صالون للسيدات بداعي السفر، ماركا الجنوبية نادي السباق الملكي هاتف ٨٧٢٨٩٦ من ٩ صباحاً - ٩ مساءً

■ مكتب ٣ غرف مؤثثة بالكامل، مع خط هاتف، السعر بعد المعاينة، شارع وادي صقرة هاتف ٦١٠٢٣٦، للجادين فقط.

■ مركز ثقافي مرخص من التربية يتكون من ٩ غرف دورات ثقافية ومهنية وتقوية حي نزال هاتف ٧٥١٤٣٩ محلات للبيع

■ صالون رجالي، شارع المهاجرين، مقابل بقالة مجاهد هاتف ٨١٦٥٩٩، السعر ٤٠٠٠ دينار، وقابل للتفاوض.

■ محل احذية الصويفية - مقابل بريد الصويفية يصلح لجميع الاعمال التجارية، بكامل ديكوراته، هاتف ٨٧٧١٦٧

■ مخازن تجارية في مرج الحمام، عدد ٦، مساحة ٤٥٠م٢ غير مؤجرة، هاتف ٧١٥٩٨٦ سعيد كراجة

■ يوجد صالون سيدات في اجمل مناطق الصويفية او للضمان وذلك لعدم التفرغ هاتف ٤٣٩٥٢٢٣

■ مكتبة في شارع الجاردنز، مقابل السيفوي، هاتف ٦١٠٦٣٢

■ محل تصليح احذية، المراجعة محمد علي ابو شيخة هاتف ٦٥٣٤٩٣

■ محل تجاري بكامل ديكوراته هاتف ٦٤٣٠٦١

■ معرض سيارات للبيع او الايجار، شارع الجيش، بجانب الغرفة التجارية هاتف ٨٣٩٥٦٤

■ مخازن تجارية، ام نوارة، هاتف ٨٤٣٦٤١ صباحاً، ٠٧٩/٢٨٤٢٠ مساءً

■ مركز تدريب سواقة مكون من ٥ سيارات حديثة، جبل الحسين هاتف ٦٣٧٨٧٠

■ مخبز ومحددة ماركا الشمالية، مجمع للمغربي هاتف ٦٨٣٦٦٠ عمر المغربي

■ محل تجاري جبل النزهة، الشارع العام هاتف ٨٤٦٠٨١

■ محل توفوتية بكامل ديكوراته بسعر مغري، للمراجعة هاتف ٧٧٤٠٥٣

خدمات

■ تعلن محلات ابراهيم الصعيدي، عن افتتاح فرعها الجديد في شارع الأمير محمد هاتف ٦٣٩٩٧٢

■ محلات زينا، عيدون، تعلن عن افتتاح محلها الكائن، قرب سيتي بانك، هاتف ٨٦١٠٣٢

■ يعلن معرض ابو سماحة اخوان، برهان (ابو همام) عن بيع وشراء وتبديل جميع انواع الاثاث المستعمل سقف السيل، عمارة فندق آسيا، هاتف ٦٤٥٠٨٩

■ تنزيلات هائلة، عند احذية الأسرة، مرج الحمام، للاستفسار هاتف ٧١٥٩٨٦

■ كهرباء الأقصى للسيارات، ماركا الشمالية، محمود سامي

■ مصنع لتصنيع السماعات بمختلف الاحجام والمواصفات والمقاييس العالمية، مفرق وجملة، هاتف ٦١٩٤٥٢

■ محلات فارس غازي القماز لبيع وشراء قطع السيارات المستعملة، اوتوستراد الزرقاء، دخلة جت هاتف ٨٩٠١٧٢

■ محمص اليازوري جميع انواع الحلويات، مكسرات ساخنة يومياً، عمان، جبل التاج السيد علي اليازوري

■ شركة عامر الوحش للتعهدات، تأجير قلابات وجرافات وجكات همر، ونقل آليات ثقيلة هاتف ٤٣٩٥٦٢٨ جبل الاخضر

■ مطحنة لبيع المكسرات والتسالي، مجمع الفيصل التجاري شارع مكة هاتف ٨١٠٥٥٨

■ مطلوب تاكسي ياباني للشراء، شرط الفحص الكامل للاستفسار هاتف ٦٣٣٠٤٠

■ ابو الذهب سنتر، مركز عالم التسلية، اسعار لا تصدق، جبل عمان، شارع الرينبو

■ شركة ابو غوش والجلي، استعداد تام لصيانة مشاغل الخياطة للاتصال خلوي ٠٧٩٤٦٤٥٦

■ طرح الكاسيت الجديد للفنان ماجد زريقات / سيكون في شهر ٧ عن طريق مؤسسة فرح بالتعاون مع الملحن وائل الشرقاوي

■ شركة سعيد غنيم وشركاه، تجارة ادوات معدات صناعية عمان - شارع مأدبا تلفاكس ٧٤٢٨٤٠

■ مؤسسة محمد الرخيين جميع انواع الماكينات للخياطة والتطريز عمان سوق السكر هاتف ٦١٧١٧٩

■ تعلن شركة داود الصناعية، سحاب المدينة الصناعية، عن منتوجاتها الجديدة من ريفيرا، هاتف رقم ٠٧٢٩٤٨٧

■ مؤسسة الخدمات العربية، مصنع الاختام الملونة، مجمع الفريد تلفاكس ٦٨٧١٠٠

■ يعلن حلويات غزالة عن استعداده التام لتغطية جميع المناسبات، عمان، جبل التاج

■ كراج النابلسي، ماركا الشمالية، هاتف ٨٩١١٥٨ السيد خالد جابر

■ مركز الحيي للخدمات التجارية، طباعة الليزر، ترجمة، مراسلات تجارية، خدمات رجال الاعمال، خدمات جامعية شارع عبد الله غوشة هاتف ٨٣٦٩٢٧

■ ازهار ياسمين لتزيين سيارات اعراس فندق الماريوت، هاتف ٦٩٥٤٥٩

■ تنزيلات كبرى بمناسبة فصل الصيف، بأسعار لا تصدق لدى معرض ومصنع نايف للثلاجات، صويلح، شارع الأميرة هيا، ٨٣٨٧٨٣

■ يعلن معرض عبد الله لتجيد الكنبايات عن تجيد طقم كنبايات عادي ٦٥ ديناراً امريكياً دبنار امريكي بـ ٩٥ ديناراً هاتف ٦١١٦٩٣٦

■ محلات جكور للألعاب يحتوي على مجموعة رائعة من الألعاب لأطفالنا، بمناسبة الأعياد المراجعة هاتف ٦١٩٤٥٢

■ اختصاصنا كافة الخدمات الزراعية وتنسيق الحدائق المنزلية بأسعار منافسة، هاتف ٧١٥٦٤٦ مؤسسة الباسل

■ بمناسبة اعياد الميلاد والافراح، اعلان عن تلبية الاحتياجات من الحلويات واعطاء دروس في فنون الطبخ والحلويات للمراجعة هاتف ٦٨٢٧٥٣

■ معرض القاهرة للخضار والفواكة لصاحبه ابو خميس العجل واولاده هاتف ٦١١٦٧٢ عمان / مخيم الحسين

شقق للايجار

■ شقتين في ضاحية الامير حسن للمراجعة هاتف ٦٠١٨٢٩ ابو اشرف

■ ٢ نوم، صالة، صالون، حمامين في النزهة للمراجعة هاتف ٦٤٩٨٥٠

■ ٣ نوم، صالة، صالون، حمامين في جبل النزهة، للمراجعة هاتف ٦٤٩٨٥٠

■ شقق مفروشة ٣ نوم وتوابعها: طابق اول، حديقة للمراجعة هاتف ٧٥١٥٢٢

■ ٢نوم، ومنافعهم في الجندويل الاجرة ١٣٠٠ دينار سنوي للمراجعة هاتف ٨١٥٤٨٠

■ ٣نوم وتوابعها نظام امريكي المساحة ٢٥٠م٢ مرج الحمام هاتف ٧١٥٣٦٤

■ ٢نوم وتوابعها، طابق ارضي مع تدفئة مستقلة، وحديقة، اشلال ماء، الايجار السنوي ٢٠٠٠ دينار هاتف ٨٦٣٩٣٥

■ طابقين في موقع ممتاز في دير غبار هاتف ٠٧٩/٣٠٤٠٨

■ ٣نوم، اسكان ماركا، الايجار بـ ٩٠ دينار للمراجعة هاتف ٤٣٩٩٩٤

شقق للايجار

■ ٣ غرف نوم، مدخل مستقل، هاتف ٠٧٩٣٣٠٨

■ روف مفروش، سنوي، سوبر ديلوكس، اول شارع الجاردنز، هاتف ٦٩٣٨٥٢

■ ٣ غرف نوم وتوابعها، منطقة الرابية هاتف ٥٥٢١٧٨

■ شقة في الشميساني شارع عويش هاتف ٦٦٨٣٤٢

■ شقة مفروشة وغير مفروشة الجبيهة، مقابل وزارة التعليم العالي هاتف ٨٣٥٩٧٥

■ ثلاث نوم وتوابعها شارع الجامعة هاتف ٧٧٨٩٩٢

■ غرفة نوم واخرى استقبال وصالون ومنافع، صويلح اسكان الاشغال، هاتف ٨٣٤٦٤٠

■ ثلاث غرف نوم وصالونين مع توابعهم وحديقة، طبربور قرب البلدية هاتف ٦٧٩٧٢٢

■ غرفتين نوم وتوبعهما، شارع عبد اللطيف ابو قورة حي البركة هاتف ٦٩٤٤٠٧

■ ثلاث غرف نوم، صالون، ومطبخ ومنافعهم ام السماق الجنوبي، للمراجعة هاتف ٨٢٢٣٤٢ ابو فايز

■ ثلاث غرف نوم وتوابعها وصالة وصالون المساحة ٢٥٠ م٢ مرج الحمام، هاتف ٧١٥٣٦٤

■ شقة للايجار، مقابل التعبئة، ٣ غرف نوم ومنافعها للمراجعة هاتف ٦٧١٨٨٥

■ شقة مفروشة للايجار او للبيع هاتف ٥٥٢٣٠٦٠

■ شقة فارغة او مفروشة للايجار في عمان الغربية للمراجعة هاتف ٦٤١٩١٠

■ شقق للايجار مفروشة وفارغة في مناطق عمان الغربية للمراجعة هاتف ٨٤٣٠٤١

■ ٣ غرف نوم وتوابعها، بمساحة ٢٥٠ م مرج الحمام هاتف ٧١٥٣٦٤

■ شقة للايجار غرفتين نوم وتوابعهما طابق ارضي هاتف ٦١٤٠٦١

■ شقة للايجار في الرابية ثلاث غرف نوم وتوابعها مفروشة او فارغة بسعر مغري هاتف ٦٧٧٢٦٧

■ شقتين مفروشتين في بيادر وادي السير - حي الرونق - للمراجعة هاتف ٨٣٦٠٣٢

أراضي للبيع

■ ١٠٠٠ م، موقع مرتفع بـ ٣٢ ديناراً للمتر الواحد، قرب اسكان ابو نصير هاتف ٨٤٧١٥٨

■ ارض صناعية، صناعات خفيفة، حوض ٢ مساحة دونم، ماركا - خلف دائرة السير هاتف ٥٥١٤٦١٤

■ قطع اراضي استثمارية وسياحية وزراعية وسكنية في مواقع ممتازة للمراجعة مكتب الياس النحاس هاتف ٦٢٣٨٨٥ فاكس ٦١٤٧٩٥

■ ارض زراعية ١٠ دونمات المراجعة مخيز علي بابا مرج الحمام

■ تصلح للبناء مساحتها ١٠٧٢ م في الذراع الغربي هاتف ٤٣٩٤٨٥٣

■ ٥ دونمات تصلح لمستشفى او فندق شارع المدينة الطبية مقابل اليا / هاوس هاتف ٨٣٢٨٧٤

■ قطعة ارض للبيع عدد ٢ قرب المطار مساحة كل منهما دونم، للمراجعة هاتف ٨١٧٧٩٩

■ قطعة ارض قرية الاكيدر الجنوبي لواء الرمثا للمراجعة هاتف ٨١٧٧٩٩

■ قطعة ارض في الحلبات بجانب مصنع الاسمنت الابيض هاتف ٨١٧٧٩٩

■ ارض للبيع في منطقة القويسمة للمراجعة هاتف ٧٧٦١٠٩

■ قطعة ارض بمساحة دونم و١٥٠م في منطقة ابو علندا الشرقي وادي العشب

■ قطعة ارض للبيع في منطقة ام العمد على شارع المطار الرئيسي بجانب جامعة الاسراء مساحتها ١٣ دونماً هاتف ٨٦٣٩٣٥

■ ارض للبيع في منطقة الكويس ماركا مساحات نصف دونم هاتف ٧٥٢٧٠٥

■ اراضي زراعية وسياحية في مناطق مختلفة للبيع هاتف ٧٨٤٧٤٥

■ ارض على طريق المطار (الجيزة) المساحة ١٠ دونمات كل دونم بكوشان منفصل

■ ارض - الموقر - المطبه (٣٠ دونم) الحوض رقم ٤ هاتف ٧٥٥٦٢٧

■ اراضي سكنية وزراعية واستثمارية مناسبة في كافة مناطق المملكة تلفاكس ٨١٧٥٥٧

■ ارض تجارية للبيع جبل التاج الشارع الرئيسي هاتف ٧٧٣٨٩٨

طلب وظائف

■ مطلوب سكرتيرة، المراجعة هاتف ٦٩٧٠٦٨

■ مطلوب موظف او موظفة للعمل في مرج الحمام هاتف ٧١٢٠٦٨

British graduate is prepared to give private lissons to school and univer ssity students in English , Math , physics tel. 5537178

■ مهندس ميكانيكي حديث التخرج يجيد اللغة الانجليزية واستعمال الكمبيوتر، يبحث عن وظيفة للمراجعة هاتف ٦٥٥٧٨٠ المهندس محمد قاسم

■ مطلوب مندوبين ومندوبات مطبوعات براتب وعمولة للمراجعة شركة البسام الدولية للتسويق هاتف ٥٥٣١١٥٦

■ مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين هاتف ٦٠٦٣٢٤

■ مطلوب شغالة للعمل لدى عائلة بدون مبيت هاتف ٨٨٤٧٥٧

■ مطلوب لحامين وطباخين للعمل في سحاب هاتف ٨٩٤٥١٢

■ مطلوب سكرتيرة هاتف ٥٥٢٢٥٢٠

■ مطلوب خطاط منفذ هاتف ٨٩٩٣١٥

■ مطلوب طبيبة عامة او اطباء للدوام الليلي، للاستفسار مراجعة مركز الشاويش الطبي اسعاف وطواريء ٢٤ ساعة هاتف ٦٥٨٨٧٨

■ شاب يطلب عملاً، له خبرة في مجال المبيعات ١٠ سنوات للمراجعة هاتف ٦١١٤٨٦

■ مطلوب فنيو تشطيبات - اربد - تعهدات فيلادلفيا لتشطيبات البناء ترغب بالتعاقد مع معلمي تمديدات كهربائية، تدفئة مركزية صحية، دهان وطراشة المراجعة اربد هاتف ٢٥٠٩٩١ اكرم شحادة

■ شاب اردني يحمل دبلوم محاسبة ورخصة سياقة يرغب بالعمل لدى عائلة او شركة هاتف ٤٣٩٦٣٠٠ ابراهيم

■ مطلوب عاملات خياطة وتزري للعمل في مشغل خياطة، جبل عمان للمراجعة هاتف ٦٥٢٥٨٥

■ مطلوب شريك ممول لإقامة مشروع صناعي زراعي في منطقة بلعما جميع الخدمات متوفرة للمراجعة مع المالك هاتف ٨٣٢١٢٥ عبد الرحيم العدوان

■ مكتب تدقيق بحاجة الى سكرتيرة عدد ٢ - محاسب او محاسبة ومدقق حسابات خبرة سابقة هاتف ٦٨٣٥٦٠

■ شاب يبحث عن عمل لديه خبرة في مجال التسويق والتوزيع ثلاث سنوات وحاصل على رخصة سواقة فئة رابعة هاتف ٤٣٩٤٩٧٣

■ مطلوب ممول لمشروع مجموعة كفتيريات في موقع سياحي مميز هاتف ٧٧٥١٩٧ السيد خالد قاسم

■ سائق يطلب عملاً حاصل على رخصة سياقة فئة خامسة يرغب في العمل لدى شركة او عائلة هاتف ٧٧٦٤٧٧

■ مطلوب خادمة في منطقة ماركا هاتف ٨٨٩١٩٤ منزل ابراهيم عوده

■ الموظفات فقط ولمن تريد الامان والراحة لطفلها الاتصال على هاتف ٦٨٢٧٥٣

■ مطلوب مندوبين ومندوبات دعاية واعلان الخبرة غير ضرورية بعمولات مغرية تتجاوز ٤٠٠ دينار شهري هاتف ٧٤٥٧٤٠

■ فني خراطة المنيوم ولحام حاصل على دبلوم في هذا المجال، وخبرة سبع سنوات واكثر للاتصال هاتف ٨١١٨٧٩

■ مطلوب ميكانيكي لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمراجعة هاتف ٥٥٣٠٠٥٥

■ مؤسسة طبية في المملكة العربية السعودية حفر الباطن بحاجة الى تخصص علم البصريات بخبرة لا تقل عن سنتين للاستفسار هاتف ٥٥٣١١٤ من الساعة ٥،٥ - ٨ مساء - السلط

■ مطلوب مندوبين ومندوبات تسويق مكتب ابو عبيد للاعلان اول شارع رأس العين فوق بنك المؤسسة المصرفية

■ مهندس زراعي يحمل شهادة البكالوريوس يبحث عن عمل في شركة او مؤسسة زراعية هاتف ٧١١٢٠١

■ محاسب حديث التخرج يبحث عن عمل هاتف ٦٤٠٩٨٩

■ مطلوب مهندس فني اجهزة طبية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات يشترط اجادة اللغة الانجليزية المراجعة دوار المدينة الرياضية - عمارة اللوزي - مكتب ٨

■ مطلوب سكرتيرة، اجادة استخدام الكمبيوتر هاتف ٦٨٤٣٦٥

■ محاسب يطلب عملاً بدوام جزئي هاتف ٧٥٣٢١٧

متفرقات

■ اجهزة صالون بكاملها للبيع، للمراجعة هاتف ٨٩٣٧٧١

■ معرض محمد عبد الرزاق الصباغ، للمراجعة هاتف ٦٢٥٢٢٥ اسعار خاصة بعد تخفيض الجمارك

■ المنيوم الحزام، أباجورات وحديد ومطابخ - لصاحبه فؤاد عزيز للمراجعة هاتف ٨٨٧١٤٤

■ مؤسسة فور ايفر لاحضار الخادمات من سيرلانكا والفلبين للمراجعة هاتف ٥٥٣١٧٥١ خلوي ٠٧٩/٥٢٥١٢

■ تم تغيير رقم هواتف الاكاديمية الفرنسية لفن التزيين شارع الجاردنز الرقم الجديد ٥٥٣٠٧٤٤

■ صيانة تصليح اجهزة تكييف وتبريد، ثلاجات، غسالات، افران غاز، جبل النزهة، محل جمال سعيد القوصي للمراجعة هاتف ٦٧٨٩١٥

■ آلات تصوير وثائق حديثة للبيع وقسم خاص للصيانة هاتف ٧٠٢٩٥٠

■ فاكس للبيع جديد نوع بروذر ياباني ستالايت للبيع نوع اوريترون امريكي تخوت نحاسية فاخرة صناعة امريكية كمبيوتر توشيبا مع طابعة للبيع، المراجعة هاتف ٥٥٣٠٦٠٩ المهندس بشار عرفات

■ ٦ شويات شاورما للبيع للمراجعة هاتف ٨١٠٩٨٦

■ ماكينة شاورما، ٣ عيون جديدة، للمراجعة هاتف ٥٥١٨٧٨٣

■ كاميرا فيديو للبيع مكونة من ثلاث قطع فيديو جهاز شحن نوع سانيو وشريط صغير للمراجعة هاتف ٨٨٤٥٣٦

■ تعلن شركة داوود عن طرحها لعطرها النسائي هبه، وبأسعار مناسبة للمراجعة هاتف ٧٢٣٨٧٥

■ مركز سيلويت لتخفيف الوزن باشراف اخصائية غذائية عمارة البرج، المراجعة هاتف ٦٥٧٦٣١

■ بضاعة محل كامل للبيع، مكونة من العاب، قرطاسية هدايا، اكسسوارات وبسعر مغري هاتف ٠٧٩/٥٤٦٨٧

■ مجوهرات الفنان، صويلح - دخلة سوق الذهب

■ مؤسسة الرأي للخدمات التجارية - دعاية واعلان خدمات تجارية ونسخ سريع، الهاشمي الشمالي - مقابل البنك العربي تلفاكس ٨٧٣٦٧٨

■ روضة ملائكة الرحمة - ناعور - زبود

■ محددة للبيع بالمعدات او بدون، ماركا الشمالية - قرب شركة موندا هاتف ٨٧١١٥١

■ الشروق الدولية للسياحة والسفر، تأمين تأشيرات الى الامارات، قطر، البحرين، مجمع دعسان - شارع الجاردنز هاتف ٦٩٨٤٦٤ فاكس ٦٩٨٤٢٤

■ محطة البرج لتوزيع المحروقات وتوصيلها للمنازل والشركات هاتف ٠٧٩٣٧٩٥١

■ مؤسسة النصار لتأمين عاملات النظافة للمنازل يومي، وشهري، ومبيت، هاتف ٧٥١٧٩٦

■ تعلن محلات كوكانات عن وصول احدث تشكيلة السيورات، وصرعات في عالم الموضة النسائية، للمراجعة هاتف ٦١٤٤٢٥ (بضاعة ايطالي) الصويفية

■ مفروشات البيطار لتجديد جميع انواع الكنبايات الوحدات هاتف ٧٨٨٧٨٦

■ مكتب السيوفي لتأجير السيارات السياحية خلف رئاسة الوزراء هاتف ٦٤٤٥١٥ - ٦٤٤٥٧٩

■ مصبغة البسام لتلميع ورتي وصباغة كافة الجلود الطبيعية مرج الحمام هاتف ٧١١٥٠٩

■ يعلن معرض ابو الزلف عن تنزيلات مفروشات واكسسوارات للحمام مقابل فندق فيلادلفيا هاتف ٦٠٥٢٤٨

■ تعلن مواد تجميل وعطور محلات شركة داود عن طرحها عطر جديد تمينزا هاتف ٧٢٣١٣٠

■ دروس في الرياضيات، المحاسبة والمالية للمراجعة هاتف ٦٩١٨٤٨ بعد الساعة ٦ مساءً

■ مؤسسة علي الجمل للبلياردو - طاولات بلياردو السعر ٤٠٠ دينار هاتف ٦٩٥٨٣٥ فاكس ٦٩١٣١٠

■ مؤسسة زكي العقارية هاتف ٨٢٩٠٦٣

■ تعلن مؤسسة ماهر سنقرط التجارية عن تصفيتها على جميع البضائع الايطالية ،بلاط ، اطقم حمامات، هاتف ٧٧٧٦٩١

■ طالب اسعد للتقليات، توريد الحصما بانواعها لصاحبها طالب اسعد الحنانخة هاتف ٨٣٥٢٩٤

■ متجرة ابو خليل الزين، جميع انواع الموبيليا والتجارة عربي، افرنجي اللويبدة، للمراجعة هاتف ٦٢٨٠٥١

■ كراج الاتوستراد، دهان عموم السيارات بالفرن الحراري، بإدارة المهندس هارون الأرمني للمراجعة هاتف ٨٩٤١٤٢

■ تعلن مؤسسة انوار القدس للتجهيزات المكتبية عن استعدادها لبيع آلات التصوير مع ريكوانفتك وتصوير الوثائق المجددة بأسعار مغرية للمراجعة هاتف ٨٣٢٧٠٩

■ فساتين اوروبية للايجار متوفر لدينا بدلات خطبة وسهرة واعراس للاستفسار هاتف ٦٩٠٨٣٤ اسامة

■ تعلن روضة ملائكة الرحمن عن بدء التسجيل للعام ٩٧ / ٩٨ ناعور - زبود

■ يوجد للبيع طقم كنبايات ايطالي حفر، وفاكس نوع شارب وتلفزيون جولد ستار ٢٥ بوصة للبيع هاتف ٦٠٣٦٠٨

■ كهربائيات، مكيف سيارة وثلاجة للبيع هاتف ٨٣٤٢٥٧

■ غرفة نوم حفر للبيع هاتف ٤٦١١٧٤ / ٠٧٩ - ٨٩٣٥٤١

■ عيادة دكتور نائل جلال الكرمي - طب اسنان - جبل الحسين - شارع الكرمل - مقابل مستشفى الأمل هاتف ٦٩٦٣٢٢

■ شركة خضر دنون واولاده، لكافة اشغال النجارة وتصميم الديكور والاثاث الداخلي - جبل الحسين، شارع صلاح الدين الايوبي هاتف ٦٢٧١٨٠ فاكس ٦٢٧١٨٠

■ فساتين للسهرة وبدلات للخطبة والاعراس، للاستفسار هاتف ٦٩٠٨٣٤ اسامة

■ مؤسسة الروني للاحذية، خصم ٣٠ % على موديلات صيف ٩٧ جبل عمان، الدوار الاول

■ مركز العوضي لصيانة الفيديو والتلفزيون رأس العين - مقابل مبنى قاعة عمان الكبرى هاتف ٧٤١٨٤٥

■ يعلن ستوديو الأمين عن استعداده التام لتصوير جميع المناسبات هاتف ٧٤١٨٤٥

■ مشغل عقالة لصيانة الموازين وماكينات اللحمة ومطاحن البن - طلوع المصدار هاتف ٧٧٠٦٥٦

■ شركة عبد الرحمن السبوري للأعمال الهندسية، خدمات كهربائية جبل الحسين، عمارة سكينة هاتف ٦٩٥٩٢٥

■ مطلوب اثاث فاخر وأجهزة كهربائية هاتف ٦١١٧٤٢٨

■ شركة مجوهرات الحوراني بإدارة ابو نادر فرع المنارة التطوير الحضري هاتف ٧٥٣٦٠٠

■ مدرسة ابو بكر الرازي المهنية، دورات مهنية متنوعة في العطلة الصيفية ماركا، حي العبدالات هاتف ٨٨٩٧٥٨

■ كاميرا فيديو للبيع مكونة من ثلاث قطع فيديو جهاز شحن نوع سانيو وشريط صغير للمراجعة هاتف ٨٨٤٥٣٦

■ تعلن شركة داوود عن طرحها لعطرها النسائي هبه، وبأسعار مناسبة للمراجعة هاتف ٧٢٣٨٧٥

■ بضاعة محل كامل للبيع، مكونة من العاب، قرطاسية هدايا، اكسسوارات وبسعر مغري هاتف ٠٧٩/٥٤٦٨٧

صالونات

■ يعلن صالون الزغول للرجال عن احدث قصات ٩٧ فأهلاً وسهلاً، بخدمتكم عمان، جبل النزهة قرب مطاعم جبري، مقابل مطعم ابو شريخة

مفقودات

■ فقدان شهادة اسهم باسم رويدة خليل درويش عليوات من المركز العربي الدوائي هاتف ٨٩٩٣٣٦

■ فقدت شهادة اسهم بـ ٣٧٥ سهماً صادر عن شركة حديد الاردن باسم عاطف محمد موسى محمود هاتف ٧٣٢٨٥٧

■ سيارة من مستشفى الجامعة الاردنية تحمل لوحة رقم (١٩٠٢٨٣) يرجى ممن يشاهدها الاتصال على هاتف ٧٤٧٤٧٢

■ رخصة سواقة الفئة الرابعة وهوية احوال مدنية باسم عصام صلاح عباس للمراجعة هاتف ٦٩٦١٦٣

■ هوية احوال مدنية اردنية باسم عدنان عبد الكريم يوسف رمضان للمراجعة هاتف ٦٥٠٣٤٤



■ محمود حسن حبوش يهنيء ابن عمه محمود عبد اللطيف حبوش بمناسبة حصوله على رسالة الماجستير من الجامعة الاردنية - جيولوجيا .

■ الوكيل المعتمد بجريدة العرب اليوم في الصريح متجر ابو جهاد واولاده هاتف ٢١١٢١٧

■ صالون تايكي شارع الهاشمي - مقابل دخلة مجمع بشرى

■ صالون النجم الساطع - اربد - شارع المتنبي - مقابل احذية العادل الجديد

■ الوردة الحمراء الاسم الاول في عالم العطور ومواد التجميل والاكسسوارات هاتف فرع اول ٢٧٠٢٩٥، فرع ثان ٢٤٠٥٠٦

■ منزل للبيع بسعر مغري في منطقة هادئة وريفية جميلة مع حديقة جميلة مشجرة بالزيتون والفواكه مساحتها دونم وربع، السعر ١٦ الف دينار المراجعة هاتف ٢٤٥٨٥٨ المراجعة بعد الساعة الثالثة ظهرا

■ مركز سافيلا للعناية بالبشرة لعلاج مشاكل البشرة كافة والنتائج مضمونة على ايدي امهر خبيرة تجميل العنوان: اربد - شارع السينما - عمارة قوير

■ وشاد العمري لتدريس مواد الثانوي الثانوي بكافة فروعه، وخدمات وبيع اجهزة الكمبيوتر - دوار الجامعة هاتف ٢٧٠٠٨٨

■ مؤسسة ابو حطب التجارية - الاطارات الجديدة والمستعملة الالمانية بإدارة زكريا ابو حطب - لصاحبها يحيى اسعد ابو حطب مقابل اسكان الضباط - الحي الشرقي - طريق حوارة

■ يعلن مكتب النقل للعقارات - مكاتب ومخازن وقطع اراضي تجارية وسكنية وزراعية، عن وجود اراضي زراعية في ضواحي المدينة تصلح لغايات الاسكان او المشاريع الزراعية، للاستفسار: مكتب النل - شارع الجيش - عمارة ستي سنتر - المجمع الصحفي هاتف ٢٤١٩٢٥ مقابل مكتب جريدة العرب اليوم

■ جعرون لتركيب وتعبئة احدث العطور الاوروبية، دوار الجامعة ابو قصي جعرون

■ مختبرات فوتو اكسبرس، لخدمة الافلام الملونة السريعة اربد - شارع بن زيدون هاتف ٢٤٧٢٠٢

■ مركز مونيكا لتجميل السيدات والعناية بالبشرة شارع الحصن - بناية سيتي سنتر، ط٢، المجمع الصحفي بجانب مكتب جريدة العرب اليوم

■ صالون آيزيس لتجميل السيدات - بإدارة الكوافيرة ماجدة الطوباسي - شارع شفيق ارشيدات - قرب اسواق زمزم

■ اسواق زمزم للمواد التموينية والغذائية لصاحبها جمال حسني اليلماوي شارع شفيق ارشيدات هاتف ٢٤١١١٠

■ مطلوب للايجار شقة او منزل مستقل بمساحة لا تقل عن ١٦٠ م٢ ونفضل المنطقة الشرقية من المدينة

■ صالون البتول للسيدات لتجهيز العرايس، قص شعر، ماكياج، ميش، صبغة، بيرم، هاي لايت، بإدارة شادية العابد شارع بغداد - مقابل مطعم الاندلس

■ شاب اردني، خريج جامعة اليرموك قسم الاقتصاد يرغب في العمل لدى اي شركة هاتف ٢٤٤٣٢١

■ تعلن حضانة زهرة المدائن عن فتح باب التسجيل للنادي الصيفي لعام ٩٧/٩٨ هاتف ٢٧٧٤٣٠

■ شركة اردنية بحاجة الى سكرتيرة حاصلة على شهادة جامعية هاتف ٢٢٩١١٩ / خالد مساعده

■ ارض للبيع / طريق الحمة ٣ دونمات + ارض في التطوير الحضري ٢ دونم، للمراجعة هاتف ٢٤٤٣٢١

■ تاجر جملة يعلن عن توفر اكسسوارات وعطور وهدايا بالجملة وتوزيعها عن طريق الباص للمراجعة هاتف ٢٤٤٣٢١

■ يوجد مزرعة للايجار في مثلث حوشا، للمراجعة هاتف ٢٤١٢٧٦ السيد احمد زيادي



■ تعلن محلات عودة العبادي عن توفر ساعات مكفولة بمبلغ ٦،٥ دينار، الزرقاء - شارع الامير شاكر هاتف ٩٠٣٣٠٠

■ تعلن صالة موسى قزح البليارد والالعاب الكهربائية وذلك في مدينة العاب الزرقاء الجديدة هاتف ٩١٥٠٩٣

■ يوجد منزل يتكون من طابقين وحديقة للبيع، للمراجعة الرصيفة - الجبل الشمالي هاتف ٩٥٢٠١٩

■ يوجد مطبعة تعمل بشكل جيد للبيع للمراجعة هاتف ٩٨٤٩٣٩

■ توجد مخرطة بكامل معداتها للبيع الاستفسار هاتف ٩٠١١٥٦

■ يوجد غسالة ونشافة - صناعة امريكية للبيع للمراجعة هاتف ٩٠٤٥٣٦

محافظة البلقاء

■ مخازن، عدد ٦، الموقع السلط - الشارع الرئيسي للمراجعة هاتف ٨٣٤١٦٦ عوني المواملة

■ توجد ارض للبيع في الشونة الجنوبية، ومثلث البحر الميت، للمراجعة هاتف ٥٧١٦٨٠

■ للبيع، فيلا في الاغوار الشمالية هاتف ٥٧٥٤٤٤

■ مؤسسة ايسر للبناء والمقاولات، عن خدمات متميزة، وجودة في الاداء، ودقة في المواعيد للمراجعة هاتف ٠٥/٥٥٦٧٤

■ يعلن مكتب عبود للخدمات العامة عن صيانة وبيع الأت التصوير والطباعة والمحاسبة واللوازم المكتبية بإشراف فني الالات، شارع البلدية، هاتف ٠٥/٥٥٤٥٣

■ بيت مكون من عدة ادوار للبيع كاملاً للمراجعة هاتف ٥٥٤١٩٨ ابو نايف

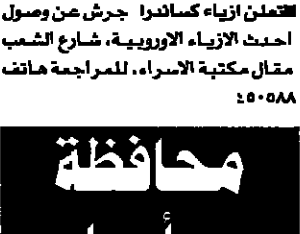
■ يوجد منزل مكون من عدة ادوار وذلك للبيع، المراجعة هاتف ٥٥٤١٩٨ ابو نايف

■ ارض للبيع في منطقة الزعتري في السلط مساحتها ٥ دونم، للمراجعة هاتف ٥٥٤٧٦٨ بعد الساعة ٣

محافظة جرش

■ وصلتنا ازياء كساندرا جرش، احدث الازياء الاوروبية، شارع الشعب مقابل مكتبة الاسراء للمراجعة هاتف ٤٥٠٥٨٨

■ تعلن ازياء كساندرا جرش عن وصول احدث الازياء الاوروبية، شارع الشعب مقابل مكتبة الاسراء، للمراجعة هاتف ٤٥٠٥٨٨



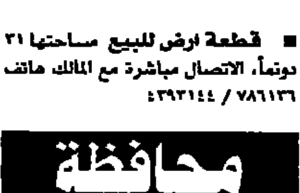
■ مؤسسة القنطرة العقارية التجارية لبيع وشراء الاراضي والعقارات تعلن عن وجود اراضي وعقارات في مناطق متعددة هاتف ٥٤٦٩١٨ / فاكس ٥٤٦٩١٩

■ يوجد عدة صالون حلاقة رجالي بحالة ممتازة للبيع المراجعة هاتف ٥٤٠٦١٢

■ باص للبيع مع الخط باص عمومي يعمل على خط مأدبا - الفيصلية - صياغة نوع تويوتا - موديل ٨١ المراجعة هاتف ٥٤٤٨٧٨

■ ستوديو مصر يعلن عن تقديم خدمات تصوير فيديو للحفلات وبأسعار مناسبة خصم ١٥ % لحامل الاعلان، مأدبا - هاتف ٥٤٠٩٩٦

■ قطعة ارض للبيع مساحتها ٣١ دونماً، الاتصال مباشرة مع المالك هاتف ٧٨٦١٣٦ / ٤٣٩٣١٤٤



■ ازهار جمال ازهار، طبيعية، صناعية، تحف، هدايا سيراميك تزيين سيارات الافراح هاتف ٢١٣٣٣٣٥

■ محلات عبد الله صلاح للمواد الكهربائية شارع الملك حسين هاتف : ٧٩٧١٣٧١.

■ محمص وبقالة الديوان - مقابل البلدية هاتف ٢١٣٢٥٨٨

■ مجوهرات لؤلؤة الاردن - شارع الملك حسين هاتف ٢١٣٣٢٥٣

■ محلات السلامين لأقمشة البرادي - وادي السير هاتف ٢١٥٧١١٩

■ محلات عبد السلام للمواد التموينية - شارع الصحة هاتف ٢١٣١٠٦

■ محلات راشد للعطور والاكسسوارات والهدايا والاشرطة وادوات التجميل

■ ازياء النجم الذهبي - احدث الموديلات رجالي، ولادي، اول شارع الصحة

■ محلات عبد الله صلاح للمواد الكهربائية شارع الملك حسين هاتف : ٧٩٧١٣٧١.

■ محمص وبقالة الديوان - مقابل البلدية هاتف ٢١٣٢٥٨٨

في ذمـــة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى

محمد حسن ابراهيم حماد الزيادات (ابو حسن)

عن ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعيمة محمد السبيعات

زوجة اسماعيل السبيعات من عمواس عن عمر يناهز ٧٩ عاما وقد شيع جثمانها امس. انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد المعطي فارس سليمان غنيمة

من عين سينيا قضاء رام الله، عن ٥٨ عاماً وقد شيع جثمانه انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحومة

عيدة نصار الربضي

ارملة خليل عبود وسيشيع جثمانها هناك انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

لطفية حسين السقا

زوجة عمر السكاب عن عمر يناهز ٥٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

صبحا حسين محمود المصري

زوجة الحاج محمد تحمد الخراز عن عمر يناهز السبعين عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى الحاج

حسن حمدان قنديل (ابو فايز)

من دير طريف واد كل من فايز وفواز ويويف ومحمد وعلي والمرحوم عمر وحمزة وحسين عن عمر يناهز ٦٥ عاما

لانا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

صبحية خليل ابراهيم شاما (ام جريس)

ارملة رزق خليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الساعة الرابعة من كنيسة المقبرة في ام الحيران انا لله وانا اليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سامي مصطفى البردويل

عن عمر يناهز ٥٥ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

تنعى عشيرة ابو الحاج / القريتاوي ببالغ الحزن والأسى المرحومة الحاجة

صفية حمدان ابو الحاج القريتاوي

زوجة خليل حسن ابو الحاج عن عمر يناهز ٧٠ عاماً

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسني ابراهيم عبد الهادي حجازي

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد عبد الله منصور الجرجاوي

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج يونس سعد الحرايزة العبادي (ابو فرحان)

انا لله وانا اليه راجعون

محمد سعيد غطاشة وعائلته يشاركون الاخوة موسى ويوسف وجمال محمد سليمان دعابس وعموم آل دعابس احزانهم بوفاة المرحومة

الحاجة شتية ابراهيم دعابس

زوجة الحاج محمد سليمان دعابس للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

ينعى آل الحسن خاصة وآل شريم بعامة في فلسطين والاردن والخارج وفاة المرحوم الاستاذ

مصعب حسين عبد الحفيظ الحسن

عن عمر يناهز ٦٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون.

طلاب وطالبات كلية المجتمع العربي قسم مختبرات الأسنان يشاطرون زميلهم الطالب ثامر محمد حسين الشلبي احزانه بوفاة والدة المرحوم

محمد حسين الشلبي

للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر والعزاء.

ينعى ديوان اهالي بيت امرين - آل الحسون وآل الفقيه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى بكر عبد الرحمن الحسون (ام محمد)

زوجة المرحوم طاهر الفقيه التي انتقلت الى رحمته تعالى في القريات - السعودية عن عمر يناهز ٧٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون.

تنويه واعتذار

سقط سهواً في نعي والدة العميد الركن المتقاعد

مروان عكاش الكردي

والصحيح ان المتوفاة هي والدة العميد

ينعى عبد العزيز العطي وشقيق العطي وفائق وراد واسحق الخطيب ومحمد عياش ملحم ومحمد سعيد مضية وزكي الطوال وعوني فاخر وسليم بركات ومحمد حسين العزة ومحمد حسن ذياب وفواز مزهر والدكتور شبلي جابر ببالغ الحزن والأسى الرفيق

المرحوم عبد الكريم القاضي

انا لله وانا اليه راجعون.

آل الحج في الاردن والخارج ينعون بمزيد الأسى والحزن المرحومة

الحاجة عائشة عبد الكريم حمد (ام احمد)

عن عمر يناهز ٨٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون.

محافظة الزرقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة فاطمة عثمان زغلول

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

مراد عبد السلام حرفوش

من خربثة المصباح بقضاء رام الله عن عمر يناهز ٣٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى

فاطمة عبد القادر حمد السلع

عن عمر يناهز ٥٦ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

يقام جناز الأربعين للمرحوم

عوض سليمان مرجي

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٣ / ٥ / ٩٧ في كنيسة رقاد العذراء الأرثوذكس بالزرقاء

محافظة إربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

صبحي احمد اسعد سباعنة

عن عمر يناهز ٥٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحوم

زعل سليمان النمري

زوجة عيسى سعد عميش وقد شيع جثمانها اليوم الاثنين

انتقل الى رحمته تعالى

المرحوم قفطان علي عبطان الصفر

عن عمر يناهز ٦٠ عاماً في بلدة الحصن انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد حسن شحادة الدلكي (ابو زهير)

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قرية مرو / اربد المرحوم

الحاج احمد عثمان الكركي (ابو حسن)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما انا لله وانا اليهراجعون.

تنعى عشيرة الربايعة وأقرباؤهم وأنسباؤهم داخل المملكة وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم

طارق محمد صالح مزعل الربايعة

ابن شقيق كل من مشهور صالح وعوض صالح والمحامي محمود صالح والمهندس مشرف صالح الربايعة عن عمر يناهز ١٧ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى في قرية الظليل المرحوم

صابر خليل قطيش

من جمزو عن عمر يناهز ٦٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في سما السرحان المرحوم

سلامة سلمان البري

عن عمر يناهز ٨٥ عاما انا لله وانا اليه راجعون

السلط

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد حمدان اسماعيل خريسات

عن عمر يناهز ٢١ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طه جميل البسط (ابو هاني)

عن عمر يناهز ٧٠ عاماً إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عطية عبد القادر عليوة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قرية اكريمة في الاغوار الشمالية المرحوم

مصطفى عبد الرحمن عودة العمايرة

عم عمر يناهز ٥٥ عاما

جرش

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة ساكب المرحوم

الحاج محمد مفضي عياصرة

انا لله وانا اليه راجعون

الشوبك

انتقل الى رحمة الله سبحانه في المدينة الطيبة المرحوم

عطا الله مطلق الهباهبة (ابو فوزي)

انا لله وانا اليه راجعون

العقبة

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة العقبة المرحوم

مصعب حسين عبد الحفيظ الحسن

من قلقيلية عن عمر يناهز ٦٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

قطاع غزة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة بديعة محمد شهوان (ام محمد)

عن عمر يناهز ٦٥ عاماً في خانيونس انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم المرحوم

محمد عبد الرحمن خليل ابو فضة (ابو ماهر)

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس المرحوم

هشام حمزة عبد اللطيف

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس / جبل المكبر المرحوم

أسعد السعيدي عبيدات

عن عمر يناهز ٧٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قلنسوة قضاء طولكرم المرحوم

ايهاب محمد سليم الجيوسي

عن عمر يناهز ٢٥ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم عايدة بقضاء بيت لحم المرحومة

آمنة محمد عبد العزيز ابو سرور

عن عمر يناهز ٣٥ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله سبحانه في طولكرم المرحوم

الحاج عمر حسين سمور (ابو عاطف)

عن عمر يناهز ٨٥ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله المرحومة

صبحية سعيد شلش

عن عمر يناهز ٦٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

عجلون

انتقل الى رحمته تعالى

محمد ابراهيم المومني

عن عمر يناهز ٦٥ عاما . عجلون -عين جيا .

انتقل الى رحمته تعالى في عنجرة الحاجة

فضة أحمد قاسم الخشان

ارملة مصطفى الزغول .

انتقل الى رحمته تعالى في بيوضة الشرقية

محمود مفلح سليمان حقاوة

عن عمر يناهز ٧٠ عاما .

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة

فاطمة طه ارشيد

عن عمر يناهز ٨٥ عاما .

انتقل الى رحمته تعالى الحاج

محمد الاحمد الطويرش

عن عمر يناهز ٩٠ عاما . قرية بيت يافا .

ينعى آل العمارين فقيدهم المرحوم

ايمن عطا الله محمد العمارين

الذي انتقل الى رحمته تعالى .

ينعى يوسف عبد الحفيظ خليل الدعامسة وأولاده ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

نعيم عبد الحفيظ خليل الدعامسة

والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما . انا لله وانا اليه راجعون .

انتقل الى رحمته تعالى الحاج

محمد محمود داهر (ابو بسام)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما . شويكة - طولكرم .

القدس

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خالد محمد خليل ابراهيم

عن عمر يناهز ٣٤ عاما . انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى

سليمان محمد ابو زياد

عن عمر يناهز ٨٢ عاما . القدس .

انتقل الى رحمته تعالى في سلوان

محمود شحاده عوده (ابو سمير) .

الخليل

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة

نجوم مصطفى الخضور

زوجة الحاج علي سليمان المناصرة من بني نعيم عن عمر يناهز ٧٥ عاماً

ينعى آل المناصرة فقيدهم المرحوم

اكرم احمد ياسين المناصرة

عن عمر يناهز ٣٣ عاما وقد شيع جثمانه في بلدة بني نعيم - الخليل.

آ ل السليمي ينعون المرحوم

كايد الحاج محمود السليمي

عن عمر يناهز ١٨ عاما في مدينة الخليل

جنين

انتقل الى رحمته تعالى في طوباس المرحوم

سعد فلاح ابو الشايب (ابو عزت)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما .

انتقل الى رحمته تعالى

سعد محمد سعد الخواجه

من بلدة تعلين عن عمر يناهز ٧٠ عاما .

رام الله

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة

عيوش حسن عمار (ام عدنان)

ارملة عازم درويش سلامة عن عمر يناهز ٧٥ عاما . قرية دير جرير - رام الله

انتقلت الى رحمته تعالى رئه

ارملة احمد عودة القصقص الفوالحة

من سنجل عن عمر يناهز ٨٥ عاما . رام الله .

انتقل الى رحمته تعالى

صالح محمود طه صليح

انتقلت الى رحمته تعالى

ليندا حنا منصور

عن عمر يناهز ٧٧ عاما . القدس.

انتقل الى رحمته تعالى السيد

عبد الرحيم عبد الرحمن السلعوس (ابو غسان)

طولكرم - عنبتا .

انتقل الى رحمته تعالى السيد

جبرائيل سعيد خليل ادعيق (ابو لويز)

عن عمر يناهز ٨٣ عاما . بيت لحم .

انتقلت الى رحمته تعالى

امينة خليل المصري (ام عاطف)

عن عمر يناهز ٦٠ عاما . جنين - عرابة .

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة

صديقة محمد حسين عدوان

عن عمر يناهز ٦٠ عاما . نابلس - زواتا

انتقلت الى رحمته تعالى

نهاد سعيد عدوية (ام عيسى)

عن عمر يناهز ٦٨ عاما . القدس - لفتا .

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج / علي عثمان موسى (ابو سمير)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما . بيت لحم - الخضر.

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد ابراهيم السلاق (ابو خليل) وعائلته والسيد عزمي السلاق وعائلته صديقهم المرحوم

عبد الكريم القاضي

الذي وافته المنية صباح يوم الجمعة عن عمر يناهز ٨٥ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

الرياضة اليوم

فاكس الدائرة الرياضية (602277) يستقبل اخباركم واقتراحاتكم ومبادراتكم ومساهماتكم معنا في دعم الحركة الرياضية

بين العلم والمجتمع

كرة القدم ..هل تناسب الجنس الناعم ؟

علميا : لا تؤثر على المرأة فسيولوجيا اجتماعيا : تحتاج بعض الوقت للقبول

☐ العرب اليوم – هبه الصباغ

● لقد تحدث الشارع الرياضي مطولا عن الكرة النسائية في الفترة القليلة الماضية عندما اقيمت اكثر من بطولة كروية خاصة بالمرأة.

لقد طرحت العديد من الاستفسارات حول ممارسة الفتاة لكرة القدم، والاثار الجانبية المترتبة على هذه الممارسة، فهل تؤثر على الفتاة من نواح فسيولوجية؟ وهل تعرضهن لتشوهات القوام وبعض الامراض المستقبلية؟ وهل تفقد الفتاة شيئا من انوثتها داخل ملعب كرة القدم؟

هذه التساؤلات كانت محور لقاء «العرب اليوم» بالدكتور هاشم الكيلاني الذي قال:

منذ عام (1960) لم يكن يسمح للفتيات بالجري اكثر من (800م) في العاب القوى للاعتقاد السائد في تلك الفترة بان الفتاة لا تستطيع الجري اكثر من هذه المسافة.

وفي عام (1984) في لوس انجلوس عندما فازت العداءة الاميركية جون بيونت في اول ميدالية ذهبية لسباق (الماراثون) للنساء اثبتت عندها عكس ذلك وان الفتاة فسيولوجيا قادرة على الاشتراك في مسابقات كانت حكرا على الرجل في السابق واعتمادا على دراسات سابقة في بعض البطولات وجد ان النساء ابطىء من الرجال في سباق (100م) بنسبة (6.4 ٪) وفي (1500 م) (11٪) والنساء تقفز ارتفاعات اقل من الرجال بنسبة 14.3٪ وفي السباحة الحرة في 400م بنسبة 4.8٪.

وكان التساؤل هل هذه الاختلافات تعزى لاختلافات بيولوجية ام قيود اجتماعية تفرضها المجتمعات على المرأة بسبب ثقافات اجتماعية مختلفة خصوصا قبل فترات البلوغ.

اذا اردنا الحديث عن النواحي البيولوجية هناك فروق واضحة بين الرجل والانثى من حيث الطول والوزن والاختلاف الاوكسجيني والقوة وحجم القلب فهي موجودة ولكن هذه الفروق لم تكن قبل سن البلوغ وان وجدت عزي الامر الى اهتمام المدارس والبيئات المختلفة باعطاء الطفلة دمية والطفل كرة ولو اتيحت الفرصة للبنت والولد قبل سن البلوغ لممارسة نفس الالعاب نلاحظ انه لا يوجد فوارق دالة احصائيا بينهما. بعد سن البلوغ بالطبع هناك فوارق بسبب وجود هرمون التستستيرون الذي تزيد نسبته عند الذكور وبالتالي هو اقل عند الفتيات فبالتالي تكون القوة اقل وحجم العضلات اقل.

وهذا لا يعني ان رياضة كرة القدم هي رياضة ذكور بمعنى ان: جميع الرياضات سابقا كانت للذكور واصبحت تمارسها المرأة بحكم الاستحباب وبحكم المجتمعات والاستحداث فيها وعلى سبيل المثال القفز بالزانة والمصارعة وهكذا. اذا لا يمنع العرف البيولوجي بان تمارس المرأة كرة القدم خاصة وهي تمارسها بين زميلاتها اذ ان المرأة لا تنافس الرجل في اية لعبة من الالعاب.

واذا كانت مهارة كرة القدم تتطلب حركات في الرجلين ورشاقة فان المرأة لديها رشاقة ومرونة اكثر من الرجل.

واذا كانت مهارة كرة القدم تتطلب القوة، فنسبة الى وزنها والى منافساتها مع الفتيات تستطيع تطوير قوتها بما يتناسب مع اداء لعبة كرة القدم واذا كان موضوع التدريب العنيف سيؤثر على الوراثة خاصة في مرحلة الامومة والحمل فاعتقد ان هناك العديد من الرياضات مارستها المرأة اعنف من كرة القدم ولم تؤثر الا في حينه مثل جري الماراثون، ورفع الاثقال المتمثل بالمنافسة العنيفة فاثره على المرأة وقتي مثال انقطاع الدورة الشهرية في ذلك الوقت وعندها لا بد ان تأخذ المرأة حبوب الكالسيوم لتعويض عدم القدرة على امتصاص الكالسيوم في هذه الفترة وبالتالي عندما يخف التدريب وتخف شدته تعود المرأة الى حالتها الطبيعية ولن يؤثر ذلك على الانجاب حسب ما اثبتت الدراسات العلمية.

وعلى العكس من ذلك فإن المرأة التي تمارس الرياضة اثناء الدورة الشهرية يجب ان تأخذ حبوب الحديد لان الدم يفقد جزء من الحديد وهذا ينطبق على السيدات بعد سن الـ (40) سنة عندما تنقطع الدورة طبيعيا ويتعرضوا لما يسمى بلين العظام وهذا نتيجة عدم الغيرة هرمونيا على امتصاص الكالسيوم لذلك دائما ننصح الفتيات من السنة الاولى وحتى عمر (12) سنة بشرب الحليب باستمرار.

اجتماعيا

وعن القضية الاجتماعية في الاردن، يعد الاردن كغيره من الدول العربية الاخرى يتقبل جزءا ولا يتقبل الآخر الا ان الغالبية العظمى تتقبل ذلك لاحقا، ولا اعتقد ان المجتمع باكمله يتقبل ممارسة الفتيات لكرة السلة واليد والطائرة والسباحة والجمباز التي تمارسها الفتاة حاليا وهذه القضية تحتاج الى وقت كاف لتغير هذا الاتجاه من خلال الوعي والتثقيف الرياضي بوسائل الاعلام المختلفة.



هيا النجار – احدى لاعبات كرة القدم في الاردن

عدسة «العرب اليوم» – سعود طه

رغبة بالوصول لنهائي الدرع

الفيصلي والرمثا يتقلبان على «صفيح ساخن»!

● في الخامسة والنصف سيكون ستاد عمان الدولي على موعد مع لقاء هام ضمن نطاق مباريات الدور نصف النهائي لبطولة درع الاتحاد الكروية التي تزداد مباراياتها جمالا يوما بعد يوم... وطرفا اللقاء – الفيصلي والرمثا – سبق والتقيا اكثر من مرة سواء في نهائي هذه المسابقة او في ادوارها الاولى.. ولقاؤهما معا يتوقع ان يحمل معه الكثير من الذكريات الحلوة.. والاشجان الجميلة:–

والرمثا الذي كاد يعتزم ترك المسابقة تأهبا للسفر لبغداد يبدو انه قد الغى الفكرة – بعد ان فاز على الاهلي – وعليه فهو متفرغ ذهنيا وفنيا لخوض اللقاء...

ومدربه العراقي سعد حمزة سبق ونجح غير مرة في ايقاف خطورة الفيصلي حين درب القادسية – الحسين اربد وحتى الرمثا نفسه.. لكن شكواه اليوم ستتلخص بقصر فترة التحاقه واعداده للفريق بعد عودته من رحلة تدريب قصيرة نسبيا في الجزائر وفرنسا (حيث راقب تدريبات اولمبيك مرسيليا)، وهو من اكثر المدربين حبا لفترة الاعداد الطويل ليتسنى له اعداد فريقه بالشكل الذي يجده مناسبا وكافيا للتغلب على منافسيه... لكن مستضيفه ليس خصما سهلا... فهو اسد مراوغ وبطل راضي المصاعب فذللها. ولهذا فمطلوب – جهد اكبر من مهاجمي الرمثا خالد العقوري (ذو الرأس الذهبية) ومحمد الزعبي ستناط بهما المهمة الاصعب وهي اصطياد الشباك واحراز الاهداف فيها بالتعاون والتنسيق مع لاعبي الوسط موفق ابو هضيب، سليم ذيابات وعيسى عزايزة وثلاثتهم بالتعاون مع ليث الدردور ومنصور عزايزه ستحدد مهامهم بمحورين... الاول دعم العقوري والزعبي بالكرات الخالصة والجاهزة للتسجيل بمرمى فريدون شمس الدين والثانية مراقبة خماسي وسط الفيصلي حال انطلاقهم للهجوم وفي حال استمرار غياب بلال اللحام فان مراد الحوراني قد يلعب بمنطقة قلب الدفاع الى جانب الخزعلي «اخوان» في محاولة لتأمين شباك احمد ابو ناصوح من خطر غزوات محمد التوايهه وهيثم الشبول اللذين بدأ يعتمد عليهما المدرب مظهر السعيد بشكل كلي بعد اصابة جريس تادرس من جهة وتألق لالتوايهه والشبول امام البقعة من جهة اخرى.

لقد ظهرا – والفريق بشكل عام – بمظهر ممتاز وان اكتمل حضور الفريق البهي امام الرمثا اليوم فان الوصول للنهائي سيكون مسألة وقت لا اكثر...

وهذا الحضور يسهم بابرازه صبحي سليمان، جمال ابو عابد وحسونة الشيخ قاسم بالوسط وثلاثتهم طهاه بارزون في مطبخ العاب الازرق.. وثلاثتهم ايضا لديهم القدرة على التهديف كما ان لديهم الخبرة الكافية للتغلب على منافسيهم بهذا المكان مما يمهد الطريق امامهم لامتلاك زمام المباراة التي تدان لهم غالبا.. خاصة اذا ما عمل راتب العوضات والخلايلة (اوزياد ابو شنب) على دعمهم من الاطراف.. واذا ما لعب الفيصلي بنفس الطريقة التي لعب بها امام البقعة فان راتب العوضات سيلعب مع احمد خليل (المساك) وايهاب نصر في المثلث الخلفي وان تم ذلك فان الخلايلة سيلعب بالميمنة وابو شنب او رامي فنار سيلعب في الميسرة.. والهدف واحد وهو تشكيل جبهة دفاعية لدرء الهجمات الرمثاوية في حالة الدفاع والانطلاق لمساعدة ثلاثي الوسط وثنائي الهجوم في حال الرغبة الجارفة لاحراز الاهداف التي يغرف الفيصلي من نبعها كثيرا!



هيثم الشبول مهاجم فيصلاوي شاب – عدسة العرب اليوم



محمد الخزعلي كابتن ومدافع الرمثا – عدسة العرب اليوم

الموجز الرياضي

نهائي بطولة الامن العام
لواء الامن العام (1) الشرطة الخاصة (0)

بطولة العالم للناشئين بكرة القدم
لاتفيا (1) استونيا (0)

الدوري الفرنسي
موناكو (3) نانسي (1)
نانت (3) مونبليه (0)
بوردو (2) ليون (2)
كاين (3) كان (0)
ستراسبورغ (1) لنس (0)
نيس (3) متز (0)
باستيا (2) اوكسير (1)
ليل (2) لوهافر (2)

الدوري الهولندي
ايندهوفن (6) اوتريخت (1)
اياكس (3) تونتي انشكيده الثالث (2)
فيتس ارنهم (2) فورتوناسيتارد (1)
فيلم تيلبورغ (2) دوتنشيم (0)
نيميغن (2) رودا (1)
فالفيك (2) بريدا (0)
فوليندام (2) هيرينفين (1)
غرونينغن (4) الكمار (1)

الدوري الاسباني
ريال مدريد (1) بلد الوليد (0)
ديبورتيفو (0) سبورتينغ (0)
اسبانيول (1) تينريفي (0)
رايو فاليكونو (1) لوغرونيس (0)
افييدو (2) كومبوستيلا (2)
ريال سوسييداد (1) اتلتيكو مدريد (1)
فالنسيا (2) مركوليس (0)
سرقسطة (2) سانتاندر (1)
اتلتيكو بلباو (1) اكستريما (0)
اشبيليه (3) بيتيس (3)

الدوري البرتغالي
بورتو (4) فيتورياغي ماريش (0)
تشافيز (2) بوافيستا (1)

الدوري الالماني
باير ليفركوزن (3) سنت بولي (0)
بروسيا دورتموند (2) فيردر بريمن (1)
دايسبورج (2) شتوتجارت (0)

الدوري الالماني الدرجة الثانية
كايزر سلوترن (7) لوبيك (0)
عاد كايزر سلوترن للدرجة الاولى
فرايبورغ (2) ارمينيا (1)

الدوري النمساوي
سالزبورغ (4) ريد (2)
رابيدفينا (1) لينستر (1)
تيرول (2) لينتس (صفر)
شتورم غراتس (1) غاك (1)
اوستريافينا (2) ادميرا (1)

الدوري الروسي
دينامو موسكو (1) فلاديكافكاز (0)
فولقوغراد (0) فوريني (0)
سبارتك موسكو (1) كالينينغراد (1)
روستوف (1) طوربيدو موسكو (1)
تشلني (3) سان بطرسبورغ (0)
نوفغورود (1) سوتشي (0)

الدوري المصري
الاهلي (5) الاتحاد السكندري (1)

كأس الاندية الافريقية
النجم الساحلي التونسي (4) هارتس اوف اوك الغاني (1)
الترجي التونسي (4) اتحاد القوات المسلحة البوركيني (1)

كأس امير قطر
الريان (2) الاهلي (صفر)

طائرة تونس
الترجي (3) النجم الساحلي (2)
جاسبر يونايتد النيجيري (2) شباب المحمدية المغربي (0)
هيوستن (96) سياتل سوبر نيكس (91)

بطولة المانيا الدولية للتنس
الاميركية ماري جو فرنانديز (2)
الفرنسية ماري بيرس (صفر)

بطولة ايطاليا المفتوحة للتنس (نهائي)
الاسباني اليكس كورتيخا (3)
التشيلي مارتشيلو ريوس (0)

نهائي طائرة اندية اسيا
مسونغ (3) نيبون (1)

بطولة العالم لكرة اليد
مصر (24) تشيكيا (22)
الجزائر (27) ايسلندا (27)
المجر (19) المغرب (15)
السويد (36) الارجنتين (17)
اسبانيا (32) تونس (21)
البرتغال (26) البرازيل (18)
اسبانيا (32) تونس (21)
ليتوانيا (27) السعودية (18)
يوغسلافيا (22) اليابان (19)
النرويج (21) كورياالجنوبية (21)
فرنسا (25) ايطاليا (21)
روسيا (31) كوبا (17)
كرواتيا (34) الصين (21)

كأس ابطال افريقيا
الرجاء المغربي (1) مبليتغا الغابوني (1)

كأس الاتحاد الافريقي
كونتو الكاميروني (1) الكوكب المراكشي (0)
كمبالاسيتي الاوغندي (1) بانتوس الزائيري (0)

كأس ابطال افريقيا
غولد فيلدز الغاني (2) الهلال السوداني (0)

نقطة واحدة بين يوفنتوس واللقب

☐ تورينو – (أ.ف.ب)

تعادل يوفنتوس وبارما 1 / 1 امس الاحد على ملعب دللي البي في تورينو امام 50 الف متفرج في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ويبقى يوفنتوس محتاجا الى نقطة واحدة فقط من مباراتيه الاخيرتين ليتوج للمرة الرابعة والعشرين بطلاً للدوري الايطالي وقد يتم له ذلك عندما يلعب عند مضيفه اتلانتا برغامو يوم الجمعة المقبل.

الامير عبدالله يزور تونس

☐ العرب اليوم – تونس

● علمت «العرب اليوم» ان سمو الامير عبدالله بن الحسين سيقوم بزيارة الى تونس خلال شهر حزيران القادم وذلك تلبية لدعوة تلقاها من وزير الشباب التونسي للاطلاع على تجربة الاشقاء في المجال الرياضي عموما وفي مجال لعبة كرة القدم على وجه الخصوص والاطلاع كذلك على المنشآت الرياضية وانديه القمة هناك .

ابو عين :بعض المقاولين لهم بطون لا تشبع وقلوب لا تخشع وعيون لا تدمع

☐ العرب اليوم – الطفيلة –خالد قطامين

● قام وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين بزيارة تفقدية لمحافظة الطفيلة شملت المجمع الرياضي ومديرية ثقافة الطفيلة ومديرية الشباب حيث اطلع على الاوضاع التي تتعلق بسير العملية الثقافية والشبابية والرياضية في المحافظة.

واستمع السيد وزير الشباب لمطالب المحافظة فيما يخص الجانب الثقافي والشبابي والرياضي خلال الاجتماع الذي عقد مع المحافظ واعضاء المجلس التنفيذي ، وقد اجاب السيد الوزير على هذه المطالب قائلاً : انه فوجىء بالموازنة لهذا العام، فهي قليلة جداً ولا تلبي طموح الوزارة التي كان يجب ان تحظى بموازنة اكبر لكن ما حصلنا عليه اصابني بالخذلان!

وفي سياق حديثه عن المجمع الرياضي الذي انشىء في الطفيلة حديثاً قال : ان الغالبية من المتعهدين لهم بطون لا تشبع وقلوب لا تخشع وعيون لا تدمع ولن نستلم مشروع المجمع منهم حتى يثبت العكس..

وفي نهاية جولته اعلن وزير الشباب ان حجم الدعم الذي ستقدمه الوزارة للاندية سيكون على النحو التالي :

2000 دينار لنادي بصيرا ، و 2000 دينار لنادي الطفيلة ، و 2000 دينار لنادي عين البيضاء و 3000 دينار لنادي بلدة عيمة و 1000 دينار لنادي صلاح الدين، واضاف هناك مبلغ 50 الف دينار لتطوير مخيم الحسين للشباب في منطقة البره.

ندوة الاعلام الرياضي

● يعقد المكتب التنفيذي للندوة العربية للاعلام اجتماعا برئاسة الزميل نظمي السعيد وذلك مساء اليوم لبحث ترتيبات الندوة الاعلامية الرياضية التي ستقام في عمان في الفترة من 27–30 / الشهر الجاري ويشارك فيها عدد من الاعلاميين الرياضيين المحليين والعرب.

هذا وستجتمع اللجنة المنظمة العليا للندوة برئاسة الاستاذ سيف الشريف لبحث كافة الجوانب المتعلقة بالندوة.

هنجيز جاهزةلرولان جاروس

☐ تروباخ (أ.ف.ب)

● تعافت السويسرية مارتينا هنجيز المصنفة الاولى على العالم من اصابتها وباتت جاهزة لبطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق في (26) ايار الحالي على ملاعب رولان جاروس وفي تصريحات نشرتها الصحف السويسرية امس الاحد قالت هنجيز :أريد بلوغ الدور نصف النهائي على الاقل .

ندوة للمعلقين الرياضيين العرب في عمان

☐ الرياض – «العرب اليوم»

● كلف الاتحاد العربي لكرة القدم الزميل محمد جميل عبدالقادر مقرر اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم مدير الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» بوضع برنامج متكامل لدورة شاملة وموسعة للمعلقين الرياضيين العرب سيتم تحديد موعد ومكان انعقادها خلال اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي الذي يعقد في القاهرة في منتصف الاسبوع المقبل.

يذكر ان عمان كانت استضافت اول ندوة للمعلقين الرياضيين العرب عام 80 .

وعلمت «العرب اليوم» ان عمان من اقوى العواصم العربية المرشحة لاستضافة هذه الندوة التي ستكون الاولى من نوعها في ظل ثورة القنوات الفضائية ومحطات التلفزة العربية.

اهلا وسهلاً بمساهماتكم واقتراحاتكم فاكس القسم الرياضي (602277)

الحمود يتوج لواء الامن بكأس الشرطة

☐ «العرب اليوم» – احمد ابو الشايب

● مندوبا عن مدير الامن العام رعى اللواء تمر الحمود مساعد مدير الامن العام للادارة المباراة النهائية لبطولة الامن لكرة القدم التي نظمتها الامانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة يوم امس على ملعب البتراء بحضور عدد من كبار ضباط الشرطة وجمهور من عشاق اللعبة.

انطلقت البطولة قبل (7) اسابيع بمشاركة واسعة من وحدات الامن العام تمثل شرطة اربد، شرطة الكرك، شرطة معان، شرطة العاصمة، الامن الوقائي، مدرسة الشرطة، شرطة العقبة، شرطة الطفيلة، شرطة البلقاء، ادارة السير، بالاضافة الى فريقي لواء الامن العام والشرطة الخاصة.

لواء الامن (1) الخاصة (صفر)

في المباراة النهائية فاز فريق لواء الامن العام على فريق الشرطة الخاصة بهدف حامد السبتي ومن خلال خطة الشرطة الهجومية سنحت للواء اقتناص فرص الكرات المرتدة من دفاعه المتمثل بالنسيج المتين من علي الزعبي ويوسف القارع وخلدون عادل بتشكيل خطر على مرمى الشرطة في حين اهدر الشرطة ركلة جزاء اطاح بها محمد رجب.

التتويج

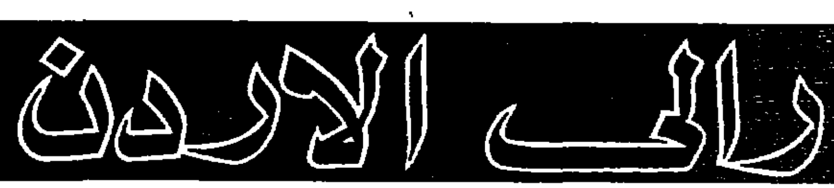
وحصل طارق عوض من اللواء على كأس هداف البطولة بـ (13) هدفا وعبدالرحمن محمد من شرطة العاصمة على كأس افضل لاعب وحصل فريق شرطة معان على درع الفريق المثالي وجميع هؤلاء توجوا من قبل مندوب مدير الامن العام الذي توج اكثر من البطل والوصيف.

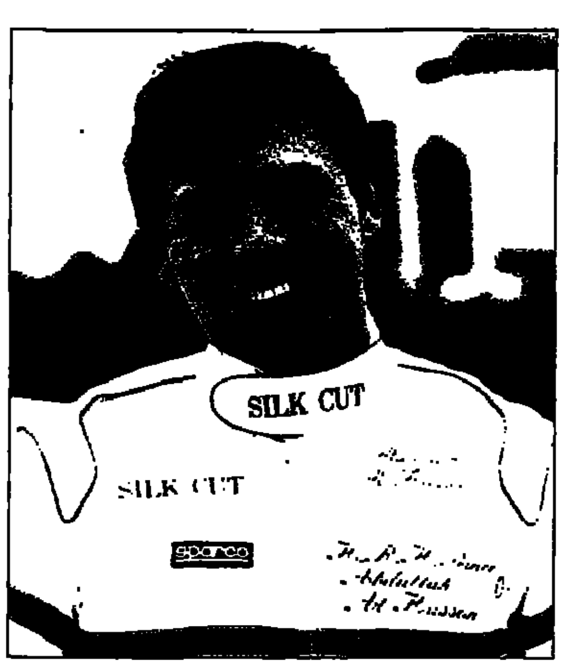


الحمود يتوج فريق لواء الامن العام

في حديث خص به قراء «العرب اليوم»

الامير عبدالله بن الحسين يؤكد: والدي جلالة الملك يشاركني المشاعر الطيبة تجاه بن سليم والابطال العرب





سمو الامير عبدالله بن الحسين خلال احدى جولات رالي الأردن الدولي

كنت على وشك التنافس مع بن سليم على متن سيارة واحدة

«العرب اليوم» حوار – محمد قدري حسن

● في حديث خص به قراء «العرب اليوم» كشف سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة قائد العمليات الخاصة بالقوات المسلحة الاردنية النقاب عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى اعتذاره عن المشاركة في رالي الاردن الدولي الخامس عشر في الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط والذي جرى يومي الخميس والجمعة الماضيين برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس لجنة نشاط السيارات بنادي السيارات الملكي الاردني ومشاركة (25) متسابقا ومتسابقة من (12) دولة.

ارتباطات عسكرية

الامير عبدالله بن الحسين اضاف ان اسباب اعتذاره المفاجيء تعود لارتباطات عسكرية، مضيفا انه تدرب بجدية وكان يأمل المشاركة والمنافسة على مركز متقدم، مؤكدا انه كان لديه الطموح للمشاركة على متن سيارة واحدة مع السائق الاماراتي المعروف محمد بن سليم وهي سيارة فورد اسكورت كوزورث ضمن المجموعة (A-8) وهي نفس السيارة التي كان بن سليم ظفر بها العام الماضي ببطولة رالي الاردن الدولي للمرة السادسة قبل ان يحتفظ باللقب يوم الجمعة الماضي ويرفع عدد مرات فوزه برالي الاردن الى 7 مرات اولها عام 84 (رقم قياسي تصعب معادلته)!

ارتباطاتي العسكرية حرمتني المشاركة

الامير عبدالله .. بطل رالي

ويعتبر الامير عبدالله من ابرز سائقي الراليات في منطقة الشرق الاوسط وشارك عدة مرات في رالي الاردن الدولي وراليات شرق اوسطية اخرى وكان من ابرز نتائجه احتلاله المركز الثالث عام 86 بعد القطري سعيد الهاجري والاماراتي محمد بن سليم وعام 88 بعد بن سليم والهاجري

اعتزاز بفوز بن سليم

الامير عبدالله عبر عن بالغ سعادته بالنتائج النهائية لرالي الاردن الدولي وقال ان فوز بن سليم كان فوزا ليس للامارات فحسب وانما للاردن والعالم العربي فهو بطل عربي واخ عزيز، ويضيف الامير عبدالله قائلا: ولعلها مناسبة ان اعبر عن بالغ اعتزازي بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن بالامارات والتي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظهما الله.

ووصف الامير عبدالله السائق الاماراتي محمد بن سليم بانه سفير ناجح لرياضة الامارات والعالم العربي باخلاقه واصالته وتواضعه وتميزه على مستوى العالم.

والدي الملك.. فخور بـ «بن سليم» والابطال العرب

وكشف الامير عبدالله النقاب كذلك ولاول مرة عن مدى اعجاب جلالة الملك بالسائق محمد بن سليم وقال ان جلالته يشاركه ذات المشاعر تجاه بن سليم الذي حصل على وسام ملكي العام الماضي، وكذلك تجاه كافة الابطال العرب الذين حققوا نتائج متقدمة في رالي الاردن الدولي، منوها الى ان جلالته «وهو من ابرز عشاق رياضة الراليات، وفي مقدمة ابطال سباقات السيارات في الاردن» تابع مراحل الرالي وعبر عن بالغ اعتزازه بحجم المشاركة العربية والاوروبية الواسعة وبالنتائج التي حققها ابطال الاردن رغم ضعف امكاناتهم.

شكرا لـ «بن سليم»

وامتدح الامير عبدالله مبادرة بن سليم العام الماضي حينما شارك على متن سيارة حملت العلمين الاماراتي والاردني وعبر عن امله في ان تتاح امامه في المرحلة المقبلة فرصة المشاركة مع بن سليم ضمن فريق واحد على متن سيارة واحدة.

بن سليم ... سفير رياضي ناجح للامارات والعالم العربي

اعتزاز بعبدالله باخشب

وعلى صعيد اخر عبر الامير عبدالله بن الحسين عن بالغ اعتزازه بحرص البطل السعودي عبدالله باخشب على المشاركة في رالي الاردن الدولي مشيدا بالتنافس الشديد والمثير على قمة رالي الاردن بين بن سليم وباخشب.

وقال الامير عبدالله ان باخشب الذي فقد زعامة رالي الاردن بفارق (23) ثانية يعد ايضا من الابطال العرب الذين نفخر بهم جميعا متمنيا له ولكل الابطال العرب كل التوفيق في المنافسات القادمة.

وبالمشاركة العمانية

وقدر الامير عبدالله كذلك المشاركة الفاعلة لسائقي سلطنة عمان في رالي الاردن الدولي والتي تمثلت هذه المرة بحصول حمد الوهيبي على بطولة المجموعة (N) وعبدالرحمن الكمالي على المركز الثالث في المجموعة (A). كما اشاد الامير عبدالله بنتائج ابطال الاردن وفي مقدمتهم محمد الداود الذي حل رابعا على الترتيب العام وثانيا للمجموعة (N).

كما قدر سموه مشاركة باقي السائقين من الكويت والامارات والبحرين والسعودية.

الامير عبدالله بن الحسين اختتم حديثه بالتأكيد على ان تواصل مشاركة نخبة الابطال العرب في رالي الاردن الدولي يكسب الرالي مذاقا خاصا واهتماما متميزا، ويسهم في حفز ابطال الاردن على المشاركة بهدف اكتساب المزيد من الخبرة الدولية.

بهجت شهاب : نعم.. رفضنا شطب اربعة من نجوم الوحدات



جهاد .. رفضت ادارة الوحدات طيه ماهو فرحاً بأكثر هدف للوحدات بعدسة «العرب اليوم» سعود طه

□ العرب اليوم – «صلاح الدين غنام»

● قال السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات في حديث له مع «العرب اليوم» بان ادارة نادي الوحدات بصدد التعاقد مع مدرب كفؤ وقدير خلال الايام العشرة المقبلة حيث تجري مفاوضات حاليا مع المدربين العراقيين «انور جسام» و«عادل يوسف» لاختيار احدهما لتدريب الفريق اما بخصوص المدرب الوطني محمد مصطفى فأكد السيد شهاب بانه سيبقى ضمن الجهاز التدريبي للفريق خاصة بعد ان اثبت كفاءته في قيادة الريق.

ثم تطرق السيد شهاب الى موضوع المدرب العراقي كاظم خلف حيث اكد ان كاظم هو الذي تخلى عن الوحدات ولم تنفع جميع المحاولات لاقناعه بالاستمرار في تدريب الفريق علما ان الادارة استجابت لجميع طلباته المالية ولكنه خذل جماهير الوحدات التي كرمته وحملته على اعناقها خلال الموسم الماضي. وقال شهاب بأنه لم يكن ابدا هناك اي تدخل من جانب ادارة النادي في شؤون المدرب وعمله الا مرتين الاولى عندما رفضت تنسيبه بشطب اربعة من اعمدة الفريق الاساسيين وهم يوسف العموري وجهاد عبدالمنعم وهشام عبدالمنعم وناصر الغندور والثانية كانت عندما منع اللاعب هشام من حضور التمارين وابعاده عن الفريق وما زالت تقاريره موجودة في سجلات النادي.

كاظم خلف.. خذلنا.. ولا فضل له على الوحدات!!

وهنا احب القول ان كاظم خلف ليس له أي فضل على فريق الوحدات بل العكس هو الصحيح ولولا الوحدات لما تم اختياره كأفضل مدرب اسيوي في شهر كانون الاول الماضي.

واكد بهجت شهاب عزم ناديه طلب استضافة تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة لبطولتي الاندية العربية ابطال الدوري وابطال الكأس معربا عن ثقته بمقدرة فريقه على تحقيق افضل مشاركة ممكنة.

بطولة مفتوحة لرفع الاثقال

من المقرر ان ينظم اتحاد رفع الاثقال بطولة مفتوحة للاعبي المنتخب الوطني نهاية الشهر الحالي بهدف اختيار افضل العناصر المؤهله للمشاركة في الدورة العربية السابعة والتي ستقام في بيروت في تموز القادم.

كراتيه : المنتخب يكسب الجامعات

□ اربد – «العرب اليوم»

فاز المنتخب الوطني للكراتيه على منتخب الجامعات الاردنية في اللقاءات التي جرت امس بصالة جامعة اليرموك .. وتأتي هذه اللقاءات في اطار الاستعدادات للدورة العربية في بيروت خلال شهر تموز المقبل .

النتائج: – الكاتا الفردي

خليل العزام (المنتخب الوطني) وحصل على 25.30 نقطة، محمد فتيان (المنتخب الوطني) وحصل على 25 نقطة، ابراهيم ابو العظام (المنتخب الوطني) وحصل على 25 نقطة، زيد النجم (منتخب الجامعات) 24.5 نقطة.

وزن تحت 60 كغم : فاز عادل الشرقي (المنتخب الوطني) على حسام الشريف (الجامعات) 7 / 3.

بوزن 60 – 65 كغم : فاز شادي النجار (الوطني) على كمال الجلاد (الجامعات 6 / صفر.

وزن 65 – 70 كغم : فاز فائق الجعفري (الوطني) على خلدون الطبيشات (الجامعات) 7 / 2.

وزن 70 – 75كغم : فاز عبدالرحمن مصاروة (الوطني) على مهدي الجلاد (الجامعات) 6 / 2.

وزن 75 – 80 كغم : فاز نائل عويمر (الوطني) على ابراهيم السوري (الجامعات) 3 / 1.

وزن 80 كغم فما فوق فاز عبيد مسعود (الوطني) على مهدي الجلاد (الجامعات) 6 / صفر.

وبالقتال الجماعي فاز المنتخب الوطني على منتخب الجامعات 2 / 1 .

نتائج اليوم الأول للزوجي المختلط

انتهت امس مباريات اليوم الاول لبطولة الزوجي المختلط التي يقيمها الاتحاد الاردني للتنس على ملاعبه وكانت النتائج على النحو التالي:

فوز ليث العزوني ولانا قندلفت على كمال قطيشات ونسمة روحي بالتنيب، فوز فارس العزوني وروندا العزوني على عايد حبول ومرام عودة 6 / 2 و6 / صفر، فوز باسل تيم ونهى مطر على احمد عطاشه ورويد المرقلي

فلاش

●●● غابت كاميرا «المجلة الرياضية» عن اخبار درع الاتحاد ومبارياته الهامة والتي يزيد عدد المتفرجين في بعضها عن اكثر من 20 الف مشاهد، وقد فوجئنا بالزميل «محمد المعيدي» وهو يتحدث بالمجلة الرياضية بأن السبب هو قلة الكاميرات وعدم توفر اي منها لتغطية مثل هذه الاحداث الهامة.

هل معقول ذلك يا تلفزيون؟ نتمنى ان تتداركوا مثل هذا الامر حبا بالجمهور العريض الذي يود ان يرى ولو لقطات منها مع ان الاساس والواجب ان تنقل هذه المباريات نقلاً مباشرا.

الملعب البلدي في الزرقاء ما بين العراقة والاهمال

□ الزرقاء– احمد ابو الشايب

يتوسط الزرقاء ثاني اكبر مدن المملكة من حيث التعداد السكاني والتي تحتوي على اعداد كبيرة من ابطال الرياضة على اختلاف انواعها، وبين معسكراتها ومصانعها– صرح رياضي عريق انه ستاد الزرقاء البلدي الذي تستوعب مدرجاته البالية نحو (13) الف متفرج.

وقد واكب هذا الصرح منذ تأسيسه في اواسط السبعينات الحركة التطويرية لكرة القدم خاصة والرياضة عامة ثم باقي النشاطات الثقافية والاجتماعية في المحافظة وتجري على ارضه مباريات دوري (المظاليم) كما يقولون للدرجة الاولى ومباريات كأس الاردن لكافة الفرق، فلا يكاد يمر يوما حتى تقام في الملعب المباريات او التدريبات.

وهذا الزخم من الانشطة جعل الاندية تتقاسم ايام الاسبوع من اجل الحصول على فرصة للتدريب واحيانا تجد نادي العودة يحتل الملعب ليتدرب بضع ساعات ثم ينتقل الدور الى نادي الزرقاء او القوقازي في نفس اليوم وسيغلق من صباح هذا اليوم حتى يوم الجمعة في وجه المباريات التي يقيمها الاتحاد، لانشغاله بالمهرجان الرياضي الذي تقيمه تربية قصبة الزرقاء احتفاء بعيد الاستقلال. يتساءل البعض ما قدرة تحمل هذا الملعب لضغط الانشطة المختلفة عليه فنقول ان السر في ارضيته الترابية التي تتحمل ضغط اقدام اللاعبين عليها.

الملعب المظلوم

من الغريب ان مثل هذا الملعب عندما تقام عليه المباريات والانشطة لا تلقى الاهتمام الاعلامي الكافي كما لو اقيمت في ملاعب عمان او احد مسارحها.

كما ان هذا الصرح الذي شهد العديد من الذكريات الرياضية والاجتماعية لابناء الزرقاء لم يسلم من ايدي ابناء المحافظة العابثين بسراديبه الذين عليهم واجب الاعتناء بملعبهم والحفاظ عليه ويستمر في مشواره لخدمة الحركة الرياضية في بلدنا الحبيب وتغذية المنتخبات الوطنية باللاعبين وينتظر ايجاد صرح اخر يساعده في هذه المهمة.



الملعب البلدي في الزرقاء كما تبدو بعدسة «العرب اليوم»

أندية واتحادات

الامير فيصل يرعى ضاحية اربد

● يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين سباق ضاحية الاستقلال الذي ستقيمه بلدية اربد في السادس والعشرين من الشهر الجاري على مضمار ستاد مدينة الحسن باربد احتفاءً بعيد الاستقلال ويشارك في هذا السباق حوالي 150 متسابقاً يمثلون فرق الاندية والقوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني ومنتخبات التربية وستكون مسافة (10) كم يبدأ وينتهي في مدينة الحسن.

بعد الطاولة.. الملكية تنظم بطولة الشطرنج

● .. بعد بطولة كرة الطاولة.. تأتي بطولة الشطرنج.. وبعدها سيكون هنالك العديد من البطولات المختلفة هذا ما تخطط له «الملكية الاردنية» في دعمها للرياضة الاردنية وتفعيلها.. حيث ستقام بطولة الشطرنج يومي السبت والاحد القادمين من الشهر الجاري في نادي الشطرنج الملكي بمشاركة العديد من ابطال وبطلات الاردن وسيكون في مقدمتهم بهجت الريماوي وحسين البطيخي وسامر الاشهب وغيرهم من نجوم اللعبة.. وتأتي هذه البطولة ضمن احتفالات الملكية في عيد الاستقلال الوطني حيث سيشمل السيد نادر الذهبي المدير العام برعايته لها.

اردني : نائباً لرئيس الاتحاد العربي للملاكمة

● من المقرر ان يغادرنا السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة مطلع الشهر القادم متوجها الى القاهرة للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية وانتخاب مجلس ادارة الاتحاد العربي ومناقشة التقريرين المالي والاداري وكذلك نشاطات الاتحاد لعام 98.

وفهمت «العرب اليوم» ان الاردن يفكر بطلب استضافة احدى البطولات العربية وكذلك عقد دورات تدريبية وتحكيمية قارية.

بطولة مفتوحة لرفع الاثقال

● من المقرر ان ينظم اتحاد رفع الاثقال بطولة مفتوحة للاعبي المنتخب الوطني نهاية الشهر الحالي بهدف اختيار افضل العناصر المؤهلة للمشاركة في الدورة العربية السابعة والتي ستقام في بيروت في تموز القادم.

ثلاث مباريات بكرة الشباب

● يلتقي الهاشمية والعودة تحية الوداع لبطولة تحت سن 20 حين يتواجهان بملعب الزرقاء الساعة الخامسة، وفي مباراة للذكرى حيث يسعى كل منهما لتحقيق الفوز الاول والاخير له في المسابقة للحصول على ثلاث نقاط، في نفس الوقت يشهد الملعب البلدي باربد لقاء ساخنا بين فريق الحصن (3) نقاط والطرة (4) نقاط لتحديد متصدر المجموعة، هذه المباراة تبدو متكافئة يصعب التكهن بهوية الفائز فيها لتقارب مستوى الفريقين.

وفي اخر المباريات يلتقي الكرمل (3) نقاط مع العربي (بدون نقاط) على ملعب الحسن الساعة الخامسة، في مباراة الافضلية فيها للكرمل الذي قدم عرضا قويا في مباراتيه السابقتين عكس العربي الذي لم يظهر بالمستوى المطلوب فخسر اللقاءين السابقين.

دوري الثانية بكرة اليد

● اقيمت بصالة قصر الرياضة امس مباراة البقاء في دائرة المنافسة بين فريقي الحرية وبيلا انتهت بفوز الحرية بنتيجة 30 / 26 والشوط الاول 13 / 9 .

منذ بداية المباراة لعب الفريقان باسلوب واحد وهو اللعب الفردي بعيدا عن الاداء الجماعي مع افضلية قليلة للحرية الذي اعتمد في بعض الاحيان على الاختراق من الجناحين عن طريق باسم الفلاييني ووليد الحلواني لتسجيل الاهداف.

ومع بداية الشوط الثاني حاول لاعبو فريق بيلا تقليص الفارق ولكن دون جدوى فالتسرع في التهديف وعدم الدقة في التمرير حال دون ذلك حتى نهاية المباراة حيث شهدت صحوة من الفريقين وتقدموا هدفا بهدف حتى نهاية المباراة وبهذا انعش الحرية اماله بالبقاء في دائرة المنافسة على الدوري وامامه مباراة وحيدة يوم (22) الجاري مع فريق اتحاد ماديا بقصر الرياضة.

العرب الرياضي

محمد جميل عبد القادر

وزارة الشباب؟ امانة عمان الكبرى

● ما سمعته من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى عن الملاعب والساحات الرياضية التي وفرتها الامانة كان مذهلاً حيث ذكر لنا بأن الامانة هيأت في 10 اماكن مختلفة من العاصمة عشر ساحات وملاعب وفرت لها كل امكانات ممارسة الانشطة الرياضية والتربوية والترويحية ثم طلبت من وزارة الشباب منذ عام 1995 ان تتسلم هذه الملاعب وان تستفيد منها وان تديرها بمعرفتها للاستفادة من القدرات البشرية المؤهلة بوزارة الشباب لكن وزارة الشباب لا حياة لمن تنادي حيث لم يهتم احد منها بهذا العرض الممتاز المغري الذي يساعدها مساعدة كبيرة في سد ثغرات كثيرة في هذا الجانب.

اننا دائما نتحدث عن قلة الامكانات والملاعب والساحات واماكن قضاء الاطفال والشباب اوقات فراغهم الكثير بينما امنت امانة عمان الكبرى هذه الاماكن التي تكلف اراضيها مئات الألوف بالاضافة للمنشآت والامكانات المعقولة التي وفرتها لتساعد الناس على ممارسة هواياتهم.

اننا نتمنى ان تبادر وزارة الشباب فوراً الاتصال بأمانة عمان الكبرى للتنسيق معها للاستفادة من هذه الملاعب باقصى حد ممكن خاصة ونحن على ابواب العطلة المدرسية حيث عشرات الآلاف من الشباب التائه الذي لا يعرف اين يلعب او اين يقضي اوقات فراغه بنشاطات ايجابية غير مكلفة له ولاسرته.

ان سكان عمان الكبرى يشكلون حوالي ثلث سكان المملكة مما يستدعي ان تتابع مثل هذه المشاريع وان نشجعها وان نزيد منها وان نشكر امانة عمان الكبرى وامينها النشيط الواعي لاحتياجات مواطنيه.

الجزيرة والوحدات في اعتزال الصاحب

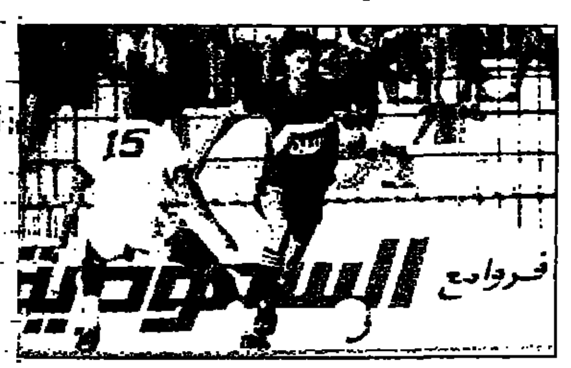
● تقرر بصورة نهائية اقامة مباراة اعتزال نجم منتخبنا الوطني ونادي الجزيرة السابق اللاعب الدولي توفيق الصاحب والتي تجمع فريقي الوحدات والجزيرة مساء يوم الخميس في التاسع والعشرين من الشهر الجاري برعاية رجل الاعمال السيد خالد البكار..

من جهتها اتخذت ادارة نادي الجزيرة الترتيبات المناسبة لاخراج المباراة بالصورة التي تليق بما قدمه الكابتن الصاحب الذي مثل منتخبنا الوطني في العديد من البطولات العربية والدولية كان خلالها مثالا للاعب المخلص والمتفاني في العطاء وصاحب الخلق الكبير الذي لن تنساه الملاعب

محطات

ويذكر ان الكابتن الصاحب بدأ مشواره الكروي مع الجزيرة وانهاه فيه منذ عام (75) وحتى عام (95).

ومثل منتخبنا الوطني في بداية عام (80) وحتى عام (89) وشارك في



التصفيات الاسيوية وتصفيات كأس العالم وبطولة كأس العرب في عمان و العديد من اللقاءات الودية والدولية.

الارثوذكسي يشكل لجانه

□ عمان – «العرب اليوم»

● في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد اميل حداد رئيس النادي قررت ادارة النادي الارثوذكسي الموافقة على تنسيب اللجنة الرياضية بايفاد كبير مدربي كرة السلة في النادي الكابتن مراد بركات لحضور دورة تدريبية متقدمة في الولايات المتحدة خلال الفترة من 8–14 حزيران المقبل ، وتجديد الثقة به كبيراً للمدربين.

وعلى صعيد اخر منحت الهيئة الادارية للنادي الارثوذكسي ثقتها بالدكتور رجائي نفاع رئيسا للجنة ووافقت على تنسيبه بتشكيل اللجنة على النحو التالي:

جاكلين خوري نائبا للرئيس ومسؤولة عن النشاطات الداخلية في النادي، نائل قعوار مقررا للجنة، فريد حبيب منسقا لكرة القدم، هند قعوار رئيسا للجنة التنس الارضي، جورج حداد رئيسا للجنة كرة السلة، وائل جلال رئيسا للجنة كرة الطاولة، جورج عنصرة رئيسا للجنة السكواش، زياد القسوس عضوا، سمير ابو خضر عضوا.



مراد بركات

رسالة فلسطين

فلسطين تشارك في كأس العالم

□ رام الله – العرب اليوم –تيسير جابر

● تلقى العميد احمد عفيفي رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني رسالة من هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي تدعوه لحضور اجتماعات الاتحاد في سويسرا وتكملة ملف فلسطين ليتم الاعتراف النهائي ليصار بعد ذلك الى مشاركة فلسطين في تصفيات كأس العالم عام 2002، والتي ستستضيفها كوريا الجنوبية واليابان. وقد وجه اتحاد الكرة الفلسطيني الدعوة لنادي البرتغالي الشهير الذي قبل هذه الدعوة وتم الاتفاق والتنسيق بهذا الشأن على ان يكون الموعد خلال الشهر القادم لاقامة لقاء ودي مع المنتخب الفلسطيني على ستاد اريحا.

شباب الامعري بطل الدوري الفلسطيني

مندوباً عن السيد الرئيس ياسر عرفات توج الدكتور جمال محيسن وزارة الشباب والرياضة الامعري الفلسطيني بطلاً للدوري الممتاز لكرة القدم الفلسطينية. وذلك بعد نهاية المباراة الاستعراضية التي جمعت البطل مع ثقافي طولكرم يوم الجمعة الماضي على ملعب البيرة الجديد.

بيلاروس تحرم من بطولة اوروبا !!

● لن تتمكن بيلاروس من الاشتراك في بطولة اوروبا لرفع الاثقال من 21 / 25 الحالي في ريكا (كرواتيا) بعدما ثبت ان خمسة من رباعيها تناولوا منشطات.

وابلغ الاتحاد الدولي الاتحاد البيلاروسي ان اثارا لمواد منشطة ممنوعة وجدت في العينات الخاصة بالرباعين الخمسة خلال فحص مفاجيء خضعوا له خلال تدريباتهم الشهر الماضي.

والرباعون الخمسة هم: اندري مارتشينكو وفلاديمير خلود وفيدور ماجر ورسلان دوروشوك واليكسي كروشيفيتش.

وسيمنع منتخب بيلاروسا للشباب من خوض بطولة العالم في جنوب افريقيا.

باير ليفركوزن يواصل منافسته على صدارة الدوري

بون – رويتر

● واصل باير ليفركوزن مطاردته لبايرن ميونيخ على صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه 3 / صفر على سنت بولي.

واحرز المهاجم اولف كيرستين والهولندي ليريك ميجر ولاعب خط الوسط هانز بيتر ليهنوف اهداف باير ليفركوزن الثلاثة ليضيق الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر للدوري الى نقطة واحدة وما زالت هناك مباراتان متبقيتان.

ووضع فوز باير ليفركوزن حدا لامال سانت بولي الضعيفة بالبقاء بدوري الدرجة الاولى.

وفي بقية المباريات فاز بروسيا دورتموند على فيردر بريمن 2 / 1.

ورغم ان شتوتجارت كان يلعب على ارضه الا انه هزم امام دايسبورج صفر / 2.

ويتصدر بايرن ميونخ الدوري برصيد 67 نقطة من 32 مباراة يليه باير ليفركوزن برصيد 66 نقطة ثم بروسيا دورتموند برصيد 60 نقطة.



(أ. ف ب)– خاص (بالعرب اليوم) . جرديريولو (ليفركوزن) يتعرض للعرقلة من بيرنجر (سانت بولي)

كوريتخا بطلاً لتنس ايطاليا

□ روما – (أ.ف.ب)

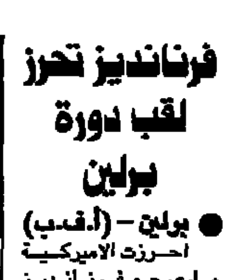
● احرز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف عاشراً (الخامس عشر في العالم) بطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا 7 / 5 و7 / 5 و6 / 3 في المباراة النهائية امس الاحد على ملاعب فورو ايتاليكو في روما.

هذا وقد خرج عمالقة التنس امثال بت سامبرس ومايكل تشانغ وتوماس موسترمن البطولة في وقت مبكر على غير ما كان يتوقع المراقبون حيث توقع الجميع ان يحصد لقب البطولة احدالمصنفين الثلاثة الاوائل على العالم ولكن الرياضة علمتنا ان كل شيء ممكن.

فرنانديز تحرز لقب دورة برلين

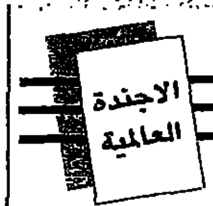
● برلين – (أ.ف.ب) احرزت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة بطولة دورة برلين الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة 6 / 4، 6 / 2 في المباراة النهائية التي جرت امس الاحد.

وجاء فوز فرنانديز اسهل بكثير مما كان متوقعا خصوصا ان بيرس كانت قد احرزت لقب بطولة ايطاليا الاسبوع الماضي.





فرنانديز وهي في طريقها نحو اللقب – لقطة خاصة بـ(العرب اليوم)



ابرز نشاطات اليوم العالمية

اولمبية

– لجتماع اللجان التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية في مدينة موناكو والتي ستستمر حتى (١٢) من الشهر الجاري.

.. تنس

– بطولة رايفيسن للرجال والتي ستقام في مدينة سنت بولتن النمساوية والتي ستستمر حتى الـ (52) من هذا الشهر.

– بطولة العالم للرجال الفرقية في مدينة وسلدروف الالمانية وتستمر حتى (52) من هذا الشهر.

– البطولة الدولية للنساء (ستراسبورغ) والتي تقام في فرنسا حتى (52) من الشهر الجاري.

– بطولة العالم للنساء (الزوجي) التي ستقام في مدينة (ادنبرة) الاسكتلندية حتى (52) من هذا الشهر.

كرة يد

– بطولة العالم في اليابان

فوز كمبالا سيتي الاوغندي ببطولة افريقية

□ جوهانسبرج – رويتر

● فاز كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي على بانتوس الزائيري 1 / صفر في مباراة العودة بالدور الثاني في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في كمبالا.

واحرز محمد ديانسي الهدف في الدقيقة 43 من المباراة التي حضرها 20 الف متفرج.

وكانت مباراة الذهاب قد الغيت بسبب الحرب الاهلية في زائير.

وفي لاجوس فاز جاسبر يونايتد النيجيري على شباب المحمدية المغربي 2 / صفر.

وبذلك تعادل الفريقان 2 / 2 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة ولجأ الفريقان الى الركلات الترجيحية.

وفاز جاسبر في الركلات الترجيحية 4 / 3 ليصعد لدور الثمانية.

واحرز هدفي جاسبر في مباراة الامس اللاعبان بول كبوجول في الدقيقة 30 وجو اوكوه في الدقيقة 79.

وحضر المباراة 16 الف متفرج.

فوز لاتفيا على استونيا

● فازت لاتفيا على استونيا 1 / صفر ضمن مباريات المجموعة الرابعة في تصفيات كأس الامم الاوروبية لمنتخبات تحت 21 عاما.

خسارة السعودية

● خسرت السعودية امام ليتوانيا 18–27 (الشوط الاول 6–12) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الاولى) امس الاحد في مدينة كوماموتو اليابانية.

وفي المجموعة الثالثة: فازت البرتغال على البرازيل 26–18 (13–7).

وفي المجموعة الرابعة: فازت روسيا على كوبا 31–17 (17–9).

وكانت فرنسا فازت على ايطاليا 25–21 (12–10) ضمن المجموعة الثانية.

والفوز الاول لمصر

● حققت مصر فوزها الاول على حساب تشيكيا 24 / 22 (الشوط الاول 12 / 11) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الثالثة) في مدينة كوماموتو اليابانية.

رقم جيد

● حققت الالمانية استريد كومينوس حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي افضل رقم عالمي هذا العام في مسابقة رمي الكرة الحديدة مسجلة 20.74 متراً ضمن لقاء هاله الالماني الدولي لالعاب القوى.

اضواء على كأس انجلترا

● كان فوز نادي تشلسي ببطولة كأس انجلترا يوم امس الاول والذي نشرت تفاصيله «العرب اليوم» انجازا جيدا لهذا الفريق الذي فرض نفسه في بطولة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل بفضل نجومه الطليان وخاصة «دي ماتيو» الذي دخل التاريخ بفضل تسجيله لاسرع هدف في تاريخ المسابقة بعد (43) ثانية بالبطولة.

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها تشيلسي بالبطولة منذ عام 1970.

وبهذه النتيجة يكون ميدلسبره قد خسر في البطولتين الرئيسيتين في البلاد اذ هزم في المباراة النهائية بكأس الاتحاد الانجليزي كما تأكد هبوطه من الدوري الممتاز هذا الموسم.

وقال دي ماتيو بعد المباراة عن هدفه «كنت مرتبكا انذاك ولم ادرك انني احرزت هدفا».

وقال نيوتون الذي غاب عن الملاعب ثمانية شهور العام الماضي لاصابته بكسر في الساق عن هدفه «هذا هو اول هدف لي منذ 18 شهرا والامر كان يستحق الانتظار».

وكان ميدلسبره يحاول ان يصبح اول فريق يفوز بالبطولة في نفس العام الذي يهبط فيه من الدوري الممتاز.

واحرز جيانلوكا فيستا هدفا لميدلسبره من ضربة رأس الغاه الحكم لانه جاء من تسلل قبل انتهاء الشوط الاول وكاد ستيف فيكرز ان يحرز هدفا اخرلميدلسبره في الشوط الثاني انقذه فروك جروداس حارس مرمى تشيلسي.

ولكن تشيلسي كان الفريق الافضل واستحق الفوز.

وقال الهولندي رود خوليت مدرب الفريق «لعبنا مباراة رائعة امام برايان روبسون المدير الفني لميدلسبره فاعرب عن ضيقه قائلا وانا مستاء للغاية.. لم نلعب بشكل جيد اليوم.. الهبوط من الدوري الممتاز امر سيىء ولكننا خسرنا ايضا بطولتي الكأس اللتين شاركنا فيهما».

وعلى عكس التوقعات لم يظهر زولا لاعب تشيلسي الذي فاز بلقب افضل لاعب في انجلترا هذا العام والبرازيلي جونينهو لاعب ميدلسبره بالمظهر المتوقع.

ولم ينجح جونينهو في الفرار من الرقابة التي فرضها عليه نيوتون ولكن اداءه تحسن في الشوط الثاني. وافضل فرصة لاحت له عندما جرى بالكرة واقترب تقريبا من منطقة جزاء تشيلسي ليعرقله دي ماتيو.

وكان دي ماتيو محظوظا لان الحكم لم ينذره ولكن جونينهو لعب الركلة الحرة خارج الملعب.

واصيب الايطالي فابريتسيو رافانيلي لاعب ميدلسبره وجرى تغييره بعد 24 دقيقة فقط من بداية المباراة كما اصيب بعده بخمس دقائق روبي موستو لاعب الفريق في الركبة.

وبعد انتهاء المباراة انفجر مشجعو تشيلسي في الهتاف معربين عن فرحتهم بالفوز كما ركزت كاميرات التلفزيون على ارملة ماثيو هاردنج نائب رئيس تشيلسي الذي قتل في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عن 42 عاما في اكتوبر. وساعدت اموال هاردنج في تجديد الفريق بعد مواسم سيئة بنهاية السبعينات والثمانينات.

«دي ماتيو» دخل التاريخ بدلاً من ميدلسبره



(أ. ف ب)– خاص (بالعرب اليوم) . خوليت مدرب تشلسي يرفع كأس انجلترا

الدوري البرتغالي

بطولة البرتغال: اللقب الخامس عشر لبورتو

□ لشبونة – (أ ف ب)

احرز بورتو بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشر في تاريخه.

وفي المرحلة الحادية والثلاثين فاز بورتو على مضيفه فيتوريا غي ماريش باربعة اهداف سجلها زاهوفيتش (24 و 68)، وجارديل (60 و 65)، رافعا رصيده الى رصيده الى 79 نقطة بفارق 11 نقطة امام اقرب منافسيه ولم يبق من الموسم سوى 3 مراحل. وفاز ايضا تشافيز على بوافيستا بهدفين لينر 15. من ركلة جزاء) وكوتش (70) مقابل هدف واحد لسانشيز (56).



رويتر – خاص (بالعرب اليوم) ، افراح بورتو بعد الفوز باللقب

الدوري الاسباني

تعادل بيتيس واشبيلية 3–3

□ مدريد – (أ ف ب)

● تعادل بيتيس واشبيلية 3–3 في افتتاح المرحلة الثامنة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولم تخل الدقائق الاخيرة من المباراة من اثارة بين قطبي مدينة اشبيلية وسجل الكرواتي يارني (9 و 47) وكاناس (87) ثلاثة اهداف لبيتيس، والكرواتي بروزينتشكي (27، من ركلة جزاء) هدف واحدا لاشبيلية، وبقي الاول متقدما 3–1 الى ان سجل سالفا هدفا ثانيا لاشبيلية في الدقيقة 90 وزميله غالفا هدفا ثالثا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

ويحتل بيتيس المركز الرابع برصيد 73 نقطة بفارق 10 نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

الدوري الهولندي

ايندهوفن يقترب من اللقب

□ لاهاي – (أ ف ب)

● فاز ايندهوفن على اوتريخت 6–1 في المرحلة الثانية والثلاثين وابتعد في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم 7 نقاط امام فيينورد روتردام الذي يلتقي جاره سبارتا روتردام اليوم. وتتضمن البطولة 34 مرحلة.

وفاز اياكس الرابع على تونتي انشكيده الثالث 3–2، وفيتيس ارنهم على فورتونا سيتارد 2–1، وفيلم تيلبورغ على دوتنشيم 2–صفر، ونيميغن على رودا 2–1. وخسر بريدا امام فالفيك صفر–2، وهيرينفين امام فوليندام 1–2 ، والكمار امام غرونينغن 1–4 .

الدوري الفرنسي

نانت مكان سان جرمان في المركز الثاني

□ باريس-(أ ف ب)

● حل نانت محل باريس سان جرمان في المركز الثاني على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، بفارق الاهداف فقط (60–30 مقابل 55–30). في حين هبطت فرق كاين وليل ونانسي ونيس التي تحتل المراكز من 17 الى 20 الى الدرجة الثانية قبل ان تختتم بطولة الدرجة الاولى بمرحلة واحدة.

ويذكر ان فريقين فقط من الدرجة الثانية سيصعدان الى الدرجة الاولى التي سيقتصر عدد الفرق المشاركة فيها للموسم 97–98 على 18 فريقا بدلا من 20 .

وقد فاز موناكو الذي ضمن احراز اللقب على مضيفه نانسي بثلاثة اهداف للبلجيكي شيفو (47) وعلي بن عربية (62) وليغفينسكي (77) مقابل هدف واحد سجله ايلوا (57). وامام 24200 متفرج فاز مرسيليا الذي صار عاشرا على سان جرمان بهدف واحد سجله اريك روا في الدقيقة 39 من ركلة جزاء احتسبت ضد الحارس برنار لاما.

اما نانت ففاز على مونبلييه في حضور 33 الف متفرج بثلاثة اهداف سجلها التونسي عادل السليمي بضربة من رأسه في الدقيقة السادسة واضاف التشادي جافيت ندورام ثم كاروتي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 36 و 90.

وتعادل بوردو وليون 2–2 امام 20 الف متفرج. سجل للاول ابراهيم با (31) وبابان (34) وللثاني جولي (33) وباردون (78). وبعد المباراة اعلن مدرب بوردو رولان كوربيس (43 عاما) انه سيدرب مرسيليا في الموسم المقبل مكان جيرار جيلي واكد ذلك رئيس نادي مرسيليا روبير لويس دريفوس. وكان كوربيس في الماضي قلبا للدفاع في مرسيليا واجاكسيو واولمبياكوس وسوشو وموناكو وطولون، ودرب طولون واندوم مرسيليا وتولوز.

كذلك اعلن ابراهيم با وزميله الحارس البلجيكي جيلبر بودار انهما سيتركان بوردو في نهاية الموسم الحالي. والاندية التي تسعى خلف با هي برشلونة الاسباني وارسنال الانكليزي وسان جرمان.

كذلك فاز كاين على كان بثلاثة اهداف سجلها نيه (36 و 58) وريفال (90) من دون ان يساعده فوزه في شيء. وستراسبورغ على لنس بهدف سجله باتيمل (77). ونيس بطل الكأس على متز بثلاثة اهداف سجلها دبياه (11 و 77 من ركلتي جزاء) وكوبيكا (45). وباستيا على اوكسير بهدفين لسيلياك (52) ومورو (87) مقابل هدف واحد للموشي (9).

وتعادل ليل ولوهافر 2–2 سجل للاول دندلو (26) وبيكانوفيتش (65) وللثاني رمضان (16) وفيشتشيكي (47).



(أ. ف. ب)– خاص (بالعرب اليوم) . علي برتاربيا – موناكو – يعرقله مدافع – نانسي – فريديك كالبني

الدوري الروسي

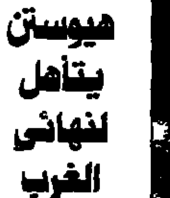
دينامو موسكو في الصدارة

□ موسكو – (أ.ف.ب)

● انتزع دينامو موسكو صدارة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على فلاديكافكاز 1 / صفر. وتعادل المتصدر السابق فولغوغراد مع مضيفه فورنيج سلبا في المرحلة العاشرة .

وتعادل سبارتك موسكو الثالث مع كالينينغراد 1 / 1 ، وروستوف مع طوربيدو موسكو بالنتيجة ذاتها ولوكوموتيف موسكو مع ياروسلافل 1 / 1 ايضا.

وفاز تشلني على سان بطرسبورغ 3 / صفر ، وتيومن على سسكا موسكو 2 / صفر ، وسامارا على نوفوروسيسك 1 / صفر ، ونوفغورود على سوتشي 1 / صفر ايضا.



ملاعب العرب

□ تونس – (أ.ف.ب)

● فاز النجم الساحلي التونسي على مارتس اوف اوك الغاني 4 / 1 في سوسة في مباراة الاياب من الدور الثاني لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم (الذهاب 2 / 2). وبلغ النجم الدور ربع النهائي.

وسجل قيس الغضبان هدف النجم الاول في الدقيقة 34 بعد رمية تماس نفذها زبير بية الى رياض بوعزيزي ومنه الى الغضبان.

واضاف فريد شوشان الهدف الثاني برأسه اثر ركلة حرة نفذها زبير بية من الجهة اليسرى.

ثم لعب بية كرة من الجهة ذاتها نحو المرمى الغاني فارتطمت بقدم مدافع وتحولت داخل شباكه في الدقيقة 81 .

واختتم رياض الجلاصي مسلسل الاهداف التونسية في الدقيقة 82 وكان الاجمل عندما رفع له شوشان الكرة من الجهة اليمنى فحولها برأسه من الوضع طائرا داخل المرمى.

اما هدف مارتس اوف فاحرزه وليم افو اكوا في الدقيقة 80 .

□ تونس –(أ.ف.ب)

● توج الترجي بطلا لكأس تونس في الكرة الطائرة بفوزه على النجم الساحلي بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة النهائية (15 / 8 و 14 / 16 و51 / 11 و 15 / 9 و 15 / 8) .

وكان الترجي قد انتزع بطولة الدوري ايضا الاسبوع الماضي.

□ الدوحة – (أ.ف.ب)

● فاز الريان على الاهلي بهدفين للاعب الدولي محمد سالم العنزي في الدقيقة (10 و 51) في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس امير قطر في كرة القدم (الذهاب 1 / 1) .

وبلغ الريان الدور نصف النهائي حيث سيلعب ضد الوكرة او الشمال.

واختير محمد بخيت من الريان افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم حسن جوهر.

□ بيروت – رويتر

● فاز فريق الهلال السعودي بطل العرب بسهولة على فريق غزير وصيف بطل لبنان 3 / صفر في مباريات اليوم الخامس في بطولة الاندية الاسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة التي يستضيفها لبنان بمشاركة ستة فرق.

هيوستن يتأهل لنهائي الغرب

تأخذ مباريات كرة السلة الامريكية طابعا مختلفا من حيث قوة المباريات ومتعتها وقد اوشكت البطولة على النهاية و تشهد جولات الحسم الحالية نتيجة واضحة ولا يتأهل اي فريق الى الخطوة التالية الا بعد ان يحقق (4) انتصارات من مجموع (7) مباريات يخوضها الفريقان، وهذا ما حصل مع نادي هيوستن الذي تأهل الى نهائي المنطقة الغربية (دور نصف النهائي من الدوري الامريكي للمحترفين) بعد فوزه في المباراة الاخيرة على فريق سياتل سوبر سونيكس (96 / 91). قاد هيوستن الثلاثي العملاق حكيم عليوان و تشارلز باركلي و كلايد دريكسلر .

هذه اللقطة خاصة بـ «العرب اليوم» التقطتها عبر وكالة رويتر.

نجدت انزور في حوار مع العرب اليوم

اسامة انور عكاشة انتهى وغير قادر على مواكبة تطور الدراما التلفزيونية





☐ دمشق – «العرب اليوم»
تيسير خلف

● منذ مسلسل «نهاية رجل شجاع» المأخوذ عن رواية الكاتب العربي الكبير حنا مينه، بدأ اسم نجدت انزور يحتل موقعاً بارزاً ومتقدماً بين المخرجين العرب، واستطاع انزور في سنوات قليلة نقل الدراما التلفزيونية السورية الى مواقع جديدة ومتقدمة، بل ان اندفاعة انزور وانتشاره عربياً خلق حالة من التنافس النادر بين المخرجين السوريين اثمرت عن عدد من التجارب المهمة والطليعية.

«العرب اليوم» التقت صاحب «تل الرماد» في حوار تحدث فيه عن الخلاف بينه وبين الكاتب العربي المصري اسامة انور عكاشة وعن مشاريعه واعماله المستقبلية.

عملي القادم ناطق بالانجليزية و«تل الرماد» سيعرض في رمضان المقبل

* منذ عودتك الى سورية وانت تخوض المعارك، فما سبب ذلك؟

– رافقت عودتي الى سوريا صعوبات وصدامات مع بعض التيارات الفنية المهيمنة على الوسط الفني السوري حيث ادعت هذه التيارات لسنوات طويلة انها تمتلك لغة سينمائية خاصة وان لها الفضل في رفع سوية الدراما التلفزيونية السورية، وهذا الكلام برأيي ليس اكثر من شعارات، ونظريات بعيدة عن الواقع، فكل الاعمال التي قدمها هؤلاء لم ترتق الى كلاسيكيات الدراما التلفزيونية السورية والى اعمال الرواد امثال سليم قطاية وعلاء الدين كوكش.

انا جئت لاعيد التلفزيون الى بيت الطاعة، واقصد السينما، لقد جئت لاجعله فناً قابلاً للبقاء، وكما قال الروائي حنا مينة، فقد جئت مثل حجر وقع في مستنقع آسن، وهذا الحجر احدث صخباً ودوياً وحرك الركود السائد، لذلك من الطبيعي ان يرد التقليديون على تعكير مستنقعهم الاسن ولا بد ان يدافعوا عن قيمهم البالية، ومن هنا كان الصخب الذي رافق عودتي.

* لكنك انت من ادار هذه المعارك وبادر اليها..؟

– نحن نعيش مرحلة لا تقبل المساومات او الاراء الرمادية، فالعالم يتطور بشكل سريع، بل انه اصبح قرية كونية، واصبح امام المواطن في الاونة الاخيرة خيارات متنوعة تقدمها له القنوات الفضائية، اذا لم نكن على مستوى المسؤولية فاننا سنفقد حتى مشاهدنا وثقافتنا.

* ولكن معاركك تجاوزت سوريا الى اماكن اخرى من الوطن العربي، ومن هذه المعارك هجوم الكاتب اسامة انور عكاشة عليك في اكثر من منبر؟

– عكاشة انتهى، وهو يحاول الان التشبث بنجاحاته السابقة بعد ان اصبح غير قادر على مواكبة العصر ولا مفاهيم تطور الدراما التلفزيونية، ومن الطبيعي ان يلجأ الى اسلوب الهجوم علي غير ان انتقادي لاعمال عكاشة لا يعني على الاطلاق انتقاد الحبيبة مصر، فهو ليس ولي امر مصر ولا الناطق الرسمي باسمها، ولا يمثل النموذج الامثل للفنان او المثقف المصري، وهناك العشرات من الفنانين والكتاب المصريين الذين يمثلون الوجه الحقيقي للفن والثقافة في مصر وهم اصدقائي وافتخر بصداقتهم، مثل نور الشريف واحمد زكي وفاروق الفيشاوي والسيدة سناء جميل والسيدة سميرة احمد.

* لنتحدث عن مسلسل «تل الرماد» فهو لم يعرض حتى الان في المحطات العربية، فما السبب؟

– المسلسل ملك لقناة ART وهم الان في قنواتهم المشفرة ربما للمرة السابعة، وسوف يبدأ عرضه في القنوات العربية الاخرى في رمضان القادم.

* ماذا عن اعمالك ومشاريعك الجديدة بعد تل الرماد؟

– هناك عمل جديد اسمه «القرشه» وهو ناطق باللغة الانجليزية ومن انتاج شركة «وورلد فيو» العالمية، وجميع ممثليه من الاجانب وهو يتحدث عن مشاكل المخدرات وتلوث البيئة، وسوف نبدأ تصوير العمل بعد خمسة اشهر في عدة مناطق في اميركا وجزر المالديف وبورما وسنغافورة وسيعرض فور الانتهاء من تصويره في ٥٠ محطة تلفزيونية في مطلع العام المقبل.

* تحدثت عن اعمالك كثورة في عالم الدراما التلفزيونية لكن كل التجارب الفنية تصل في مرحلة ما الى الكلاسيكية، الا تخشى من الوصول الى كلاسيكية ما في يوم من الايام؟

– في الحقيقة، انا ابحث عن مدرسة فنية لها خصوصيتها ومفرداتها وهذا حتماً ما اود الوصول اليه، وطموحي ان اضع بين يدي الاجيال القادمة تجربتي الفنية التي تحمل في ثناياها روح المغامرة والبحث عن الجديد، ولا اعتقد ان هذه الغاية سوف توصلني الى كلاسيكية ما، فهناك دوماً موضوعات ساخنة تستطيع ان تعالجها وتقدمها بشكل جديد، والدراما لدي تبدأ من هذه الاعمال ولا تنتهي عند عمل ما.

* هل لديك من الخيال ما يكفي لمواصلة ذلك؟

– في رأسي جنون وصور وافكار لو وزعت على محطات العالم التلفزيوني لما استطاعت استيعابها، وهي تحتاج الى وقت وامكانات والى زمن كي يتقبلها المشاهد دون شعور بالصدمة.



من احد اعماله

الفنان خالد خريس:

التشكيل محاصر بالامية البصرية والمحرمات

☐ «العرب اليوم» هاد هديب

● خالد خريس الذي جال في مدن عدة، تجربته متميزة في الفن التشكيلي، مما اهله لنيل جائزة (خوان ميرو) الاسبانية، في العام ١٩٨٥

هو الان في مرسمه، يضع رتوشاً قد تكون اخيرة، على اعمال معرض سيقيمه هذا العام في عمان ويتمنى الفنان خريس ان يتمكن من الانتقال به الى اسبانيا وفرنسا ايضا.

هذا الحوار في اغلبه محاولة لاثارة الانتباه الى كيفيات خاصة في معالجة وانتاج التفاصيل الفنية والتقنية للعمل التشكيلي والتجربة الذاتية.. وهو في اقله ملامسة لبعض الاشكاليات التي تواجهها الحركة التشكيلية الاردنية كجزء من الحركة التشكيلية العربية وقراءة في اسباب تأرجحها..

* لنتحدث بادىء ذي بدء عن النشأة الاولى.. عن الصور التي حركت رغبتك في الرسم..

– نشأت في الكرك، مدينتي التي خلت من وسائل الابداع والترفيه كالسينما والمسرح وغيرهما، كنت ابحث عن نفسي، فوجدتها في الرسم، الذي لم تول المدرسة له اي اهتمام او رعاية وخلال فترة الستينات كانت الكرك.. مجتمعاً منسياً بسبب بعدها عن العاصمة، لذلك لم يكن من بد الا ان ينكفىء المرء على نفسه فيثابر ويشتغل وحيدا في تلك المدينة التي كأنها اصقاع نائية.

لقد كان احتكاكنا بالطبيعة يوميا بالاضافة الى ان مدينتنا ذات طابع تاريخي.. اتذكر قلعتها، متنفسي، كنت اتأمل الجدران والحجارة المرصوفة والنقوش واشكالها والكتابات الموجودة على البوابات والاسوار. فكانت الخلوة عينها، الخلوة التي تستفز التأمل فيما بعد دأبت على اخذ بعض ادوات الرسم وتسجيل ما يستوقفني من اشكال وصور طبيعية، لكن الاهم من تلك ان ذاكرتي ظلت تمتلىء بمخزون كبير، سواء من القلعة ام مما احاط بها، خاصة حين تكون الاطلالة من جهتها الغربية حيث البحر الميت وسلسلة الجبال التي تأخذ خيالي معها الى فلسطين باتجاه البحر.

دائما كنت اعيش على امل تجاوز هذا الحاجز الضيق والانتقال الى عالم اوسع، في تلك الفترة بالذات قررت دراسة الفن التشكيلي في الخارج.

تقدمت لامتحان بعد نجاحي في الثانوية العامة وتم منحي على اساسه بعثة للدراسة في مصر التي كانت محطتي الاولى خارج الاردن. قبلها كنت وصلت الى لبنان الذي اثارتني فيه الطبيعة والحياة الثقافية هناك.

عدت لمدة ثلاثة اشهر بعدما انهيت دراستي الجامعية الاولى في مصر صيف (٧٨)، ثم سافرت الى اسبانيا بدافع الحنين الى حلم ما الى غرناطتي.. وذلك الى جانب ان الحركة التشكيلية في اسبانيا كانت زاخرة فقد خرج منها بيكاسو وغويا وفيلاثكث وميرو وتابييس وغيرهم.

بدأت الدراسة في اكاديمية الفنون التابعة لجامعة برشلونة، وفي الوقت نفسه درست النحت والغرافيك في معهد الفنون التطبيقية في المدينة ذاتها.

ثم درست الرسم الجداري (الفريسكو) في المدرسة العالية للرسوم الجدارية في (سان كوجان) في مقاطعة كتالونيا.

كانت اسبانيا المحطة التي انطلقت منها نحو اوروبا ودول اخرى، لقد سافرت الى فرنسا وزرت متاحفها ثم الى ايطاليا حيث درست النحت والغرافيك في مدينة (بروجيا) وفي اكاديميتها الفنية.

كذلك تسنى لي زيارة يوغسلافيا واليونان ثم توجهت الى نيويورك ومنها الى المكسيك حيث درست الطباعة على الشاشة الحريرية «سيلك سكرين» في معهد سان ميغيل دي الليزي.

وبعد اتمامي دراسة الماجستير في فنون الرسم والتصوير، عدت الى الاردن حيث عملت في معهد الفنون الجميلة التابع لوزارة الثقافة.

* ما هي ابرز المعارض التي اقمتها او شاركت فيها؟

– لقد عرضت في الاردن واسبانيا ودول اوروبية اخرى اقمت عدة معارض شخصية وشاركت في معارض جماعية اردنية وعالمية.

وفي العام (٨٥) حصلت على جائزة (خوان ميرو) بالمركز الاول.. وهي جائزة اسبانية اعتز بها لان الفنانين الذين اشتركوا في المسابقة هم من ذوي المستوى العالي وتم اختيارهم من خلال مسابقات محلية جرت في بلدانهم قبل مشاركتهم في المسابقة.

* في قلعة الكرك.. اعيش خلوة تستفز التأمل

* محطة برشلونة اثرت بشكل اساسي في نضوج الرؤية والتقنية لدي. في بادىء الامر شعرت بالصدمة الحضارية – او ما يسمى بذلك – كأي مواطن يخرج من منطقتنا الى الغرب» لكنني وظفت هذه الصدمة والاثار الناجمة عنها في تعاملي مع الاخر، بحيث جاء هذا التعامل نديا ومتساويا.

ولم اشعر في اية لحظة بعقدة نقص، بل قوبلت بنوع من التقدير والاحترام.

وكانت اسبانيا في نهاية السبعينات تحاول الخروج من ارث حكم العسكر الفرانكوي الثقيل وتشهد ولادات عسيرة للتحول نحو الديمقراطية.

ولفت نظري الفنان الاسباني، بجرأته، ومواقفه، ومباشرته وتجاوزه للاشياء العديدة الناقلة والعالقة بالفن والحياة وغير الاصيلة فيهما، وقد استطاع هذا الفنان اثبات وجوده داخل اسبانيا وخارجها، الى جانب وجود تقاليد عريقة واجواء ثقافية حقيقية.

حياة الاسبان ليست في البيوت، بل في الشوارع، ومدينة برشلونة احتفظت بطراز اسباني عريق ان شعبها الكتالوني بلغته وثقافته جعل من تلك المدينة بوابة اسبانية الى اوروبا.

* انطونيو تابييس كان اول الفنانين الذين تأثرت بهم.. لقد شرفني انني التقيته صدفة اثناء افتتاح احد المعارض التشكيلية في برشلونة، «تابييس» هذا الفنان الذي وصف لأكثر من مرة بأنه واحد من فناني القرن الاكثر مقدرة على الادهاش هل تتحدث عنه؟

– «تابييس» لم يدرس الفن في اكاديمية بل درسه على نفسه، واستطاع بوعيه الحاد وبثقافته العالية ان يخرج بالفن التشكيلي من حدود المحلية الى العالمية.

وعلى الرغم من ان البعض يراه تجريديا، الا ان «تابييس» بالنسبة لي – من اكثر الفنانين واقعية، فقد اختزل المنظر الطبيعي الى حيز ضيق او جزء fragmento من خلال تأكيداته الفنية على جدران برشلونة المهترئة والمحملة رموزا وخطوطا واحرفا وكتابات اضافها الانسان على الجدار.

* المدارس لا تهتم بالرسم.. ونحن نعيش انفصاما جماعيا

واهم ما لدى تابييس على المادة ومنحها استقلالية وتفردا ولغة خاصة، فاستخدم بودرة الرخام و«الخيش» والخشب، واستخدم القش والقماش وغيرها من المواد.

وما يميز تابييس هو اطلاعه الواسع على ثقافات وفلسفات اخرى كالصينية القديمة واليابانية، وهو في فن الغرافيك يتعامل مع المادة كما لو كان خطاطا يابانيا، فيضعنا في اجواء من التصوف الشرقي بذكاء ومقدرة كبيرة على الادهاش.

* الان.. كيف ترى المشهد التشكيلي العربي ونحن نقف على عتبة الف ثالثة؟..

– انه مشهد مأساوي حقا، ولا يبعث على الارتياح. دائما احس ان هناك خللاً ما، لعله يعود الى عوامل عديدة، غالبيتها معروفة لنا جميعا، وبعضها يحتاج رصدا دقيقاً.

ان سؤالا مثل: كيف يتسنى لحركة تشكيلية عربية التنفس في هذا المستوى من الامية البصرية، يبدو سؤالا مشروعا، ويجد السؤال تأكيدا لمشروعية تكراره فيما نحن لا نعطي اهتماما الى مادة الرسم وتاريخ الفن في مدارسنا، ان شيئا بهذه الاهمية نفتقده، هذا الشيء الهام لتنشئة الطفل وتربيته جماليا ولمراكمة قدرات لديه في التذوق الجمالي.

ثم كيف لحركة تشكيلية جادة ان تنضج وتتطور، وهي مستحوذ عليها من قبل السلطة؟ وكيف لها.. ان تنتبه لذاتها، ووعيها وتجربتها وادواتها في بلاد لا تحترم الحرية، ولا تنظر باهتمام الى حرية الابداع.

مشكلتنا اننا نحيا انفصاما جماعيا، لسنا مع انفسنا ولا مع الاخرين نريد ان نكون ولا نكون في الوقت ذاته.. وتشكيليا وبسبب من الانقطاع الحضاري لم نستطع التواصل مع تراثنا او مع الاخرين.. ننقل من الاخرين وندعي انه ابداعنا، ننقل انفسنا الى هناك ونظن بأن تجربتنا وادواتنا قد تطورت.. اننا لا نتناول سوى الاشكال والاساليب والقوالب، استعرض غاليريهات او بعضا منها ستجد ان الفنانين لا يزال اغلبهم يرسم وفق الاسلوب التأثيري او التكعيبي او حتى التجريدي العشوائي الذي لا بداية له ولا يعتمد على اساس.

حدود مغلقة يا صاحبي.. افواه مكممة ومحرمات عديدة. «من وين اجيب لك فن»

* على المستوى الشخصي ماذا تفعل الان وما هي مشاريعك القادمة؟

– الان اشارك في معارض جماعية على المستوى المحلي او العالمي والحقيقة ان لدي توجهاً لاقامة معرض شخصي اذ ان اخر معرض لي كان في العام (٩٣). ودائما افضل طرح تجربة شخصية جديدة في كل معرض وارفض تكرار نفسي في اي حال.

ان اسعد لحظاتي، حين اكون في مرسمي وامارس الرسم، اما المعارض فهي نتاج لهذا الفعل، اقوم بطرحه من قبيل النقاش والتحاور.. انا لست فنانا يوميا، انني اعمل بدافع من احاسيسي ومشاعري النفسية.

ما آمله هو اقامة معرضي الشخصي القادم الذي سأطرح من خلاله تجربة جديدة لي.. وهناك بعض دعوات من فرنسا واسبانيا اتمنى ان اتمكن من تلبيتها.





من اللوحات الفنية

اخبار فنية

معرض دائم للفن الحديث في برلين



العارية ذات الوشاح لبيكاسو

افتتح في برلين الاسبوع الماضي معرض للفن الحديث اطلق عليه اسم «عصر الحداثة» وذلك ضمن جهود المانية حثيثة لاستعادة مكانة برلين كعاصمة من عواصم الفن في اوروبا، والمعرض الذي يضم لوحات متميزة من الفن الحديث يعتبر اضافة نوعية للرصيد الفني الكبير للمدينة التي غلبت على مقتنياتها الفنية السمة الكلاسيكية.

ومن بين اللوحات التي ضمها المعرض لوحة «العارية ذات الوشاح» وهي واحدة من اشهر لوحات الفنان بابلو بيكاسو.

ميل جيبسون ونظرية المؤامرة

يقوم الممثل ميل جيبسون الحائز على جائزة الاوسكار لاخراجه فيلم «قلب شجاع» ببطولة فيلم جديد بعنوان «نظرية المؤامرة» تقاسمه البطولة فيه الممثلة جوليا روبرتس.

جيبسون، الذي تنشر العرب اليوم، له هذه الصورة الطريفة وهو معلّق بدرابزين احدى البنايات، معروف عنه انه يهتم باسرته الكبيرة كثيرا، ويذكر ان الممثل الشهير لديه ستة ابناء، اكبرهم في الخامسة عشر من عمره واصغرهم في السادسة، ورغم شهرته المدوية فان علاقته باسرته لم تتعرض، الى الان، لاية هزة على عكس الكثيرين من نجوم هوليوود.



محمود درويش لـ العرب اليوم: الشعر يقاتل بشروطه الجمالية

«العرب اليوم» "عمان –حاوره : جمعة نصار

● اينما ذهب، يثير حوله الكثير من الاسئلة، فمحمود درويش مشروع ثقافي كبير متحرك، ويتعالق نشاطه الثقافي مع حركة شعبه فان ما يصدر عنه يصبح في احيان كثيرة ملبساً، ويدخل الشاعر في اشكالات كثيرة، لكنه رغم ذلك، بل بسبب ذلك يعبر بصدق عن ضمير شعبه وأمته..ليست أهميته هنا على كل حال، بل في كتابته التي ارتقت الى مستويات عالمية ولامست برهافة وصدق اغوار انسان هذا العصر، هذا الانسان المعذب الذي كتب له ومن أجله محمود درويش اجمل القصائد..

التقينا درويش في بيته في عمان، قبيل سفره الى باريس للمشاركة في مهرجان «الربيع الفلسطيني» المقام في العاصمة الفرنسية، فكان هذا الحوار:

العودة احد احلامنا الوطنية والشخصية الكبرى

* محمود درويش اين هو الان مكانا وقصيدة؟

- لست، الان، حيث كنت قبل قليل، اتحرك في المكان ويتحرك بي نحو المكان الاول او عكسه، وماذا بعد؟ ذلك هو الحال / القصيدة التي صارت شديدة الانتباه الى قوامها المتكون من حركتها، وايقاعاتها القادمة من بعيد. ومن قريب يعكف الشعر على التطلع الى نفسه في مرآة ما يصل ان يكون ماضيا. فالشعر، في احد جوانب تجليه، ليس ماتمتلك الان بل هو ما مضى منا امس وما سيمضي منا غداً، ويبقى فينا جرساً يدعونا الى الاستعداد لمقابلة الحياة من جديد. ويبدو لي ان مكاني الان هناك.. في تلك القصيدة.

* لماذا تركت الحصان وحيداً؟

إتراها تاء المتكلم، ام تاء المخاطب (بفتح الطاء)؟

واي حصان الان واي وحدانية؟!

- كما شئت.. ففي وسعك ان تؤول، وتدير التاء في اتجاه المتكلم او المخاطب، او توزعها بينهما، اما اذا شئنا مراعاة الدقة في النص الذي استعير منه العنوان، فأننا سنعثر على طفل يسأل اباه: لماذا تركت الحصان وحيداً؟ وسنعثر على جواب الاب: لكي يؤنس البيت، يا ولدي فالبيوت تموت اذا غاب سكانها!

اي حصان؟ هو ذلك الحصان الذي كان هناك، بكيانه الخاص الحافل بدلالاته الخاصة وحيويته الخاصة وجنونه بالسهول والحرية، والتي تركت كلها هناك وحيدة، تماماً كطفولتي التي لا تأذن لها لغتي الشعرية بأن تكبر

* بين رام الله، وعمان.. عبور؟ مستقر؟! أم للمحطات بقية في رحلة العودة والانتظار والحلم الاتي؟

- اخشى الا اكون مؤهلاً تماماً لاستقرار غير نسبي، فمهما ادعى المرء انه يقود الريح، فان باستطاعة الريح ان تتغلب على ارادة البشر، والحلم هو ان نحلم، واذا ما تحقق حلمنا، فانه يكف عن ان يكون حلماً.. فنستغرق في حلم اخر.

العودة؟ لا احد يعود الا مجازاً او جماعة، ومع ذلك يريد كل واحد منا ان يعود، فتلك هو احد احلامنا الوطنية والشخصية الكبرى.. حتى لو كانت العودة ناقصة او نسبية، فاننا نريدها لامتلاك حق انساني ووطني في الاقامة على مكان تحت السماء، ولعل رام الله اقرب الى الجليل، جغرافيا، ولكنني لست متأكداً من انها تحتل هذه المسافة عاطفيا.. في الرحلة، اذاً مزيد من المحطات.

* لنتحدث عن طقوس الكتابة عند محمود درويش فمتى تكتب شعراً ومتى تكتب نثراً واي موسيقى تتدرج بين اللونين، بل اي موقف وفكرة؟

- لكل كاتب عاداته في مراقبة جاهزيته للكتابة، او لاصطياد ما درجنا على تسميته بالالهام الذي لا موعد له، وقد يمر في اية لحظة، وعلينا ان نكون في انتظاره.

وانا، تعودت على الكتابة في ساعات الصباح حتى الظهيرة، واخشى الكتابة في الليل الذي اكرسه للقراءة.

لا فارق في هذه العادة بين كتابة الشعر والنثر، ففي نثري نزوع الى الشعر، وفي شعري ميل الى التخفيف الضروري من صرامة الشعر لتتمكن القصيدة من التنفس، والعيش في حياة طبيعية.

لا احب مفهوم «القصائد المقاتلة» وفي كتابتي ميل للتخفيف من صرامة الشعر

فنحن نعرف ان الشعر ولد من النثر، وقد تتحقق شاعرية الشاعر، احيانا، في نثره اكثر مما تتحقق في قصيدته، ولكن دور الكلمة يختلف، فدورها في النثر هو ان تبلغ، ودورها في القصيدة ان تكون.

* سجل انا عربي..

وطني يطعمني حديد سلاسلي..

مديح الظل العالي.. ورد اقل..

ذكريات ام بقايا صور، قصائد غادرت زمانها ام وهج قابل للسطوع.. سم لنا بعض اوصاف القصائد المقاتلة والاخرى غير المقاتلة؟

- لو اتيح لي ان اعود الى الوراء، وأن اعيد كتابة قصائدي، لما كتبتها الان كما كتبت، فتطور المعرفة الشعرية، والوعي الجمالي، والتوازن الدقيق بين العلاقات التبادلية في عناصر القصيدة، لا يأذن لأي شاعر بأن يطمئن الى عمله..

لا استسيغ مفهوم «القصائد المقاتلة» المدرج في سياق وظيفة الشعر الاجتماعية، صحيح ان في وسع الشعر ان يقاتل، ولكن بشروطه الجمالية الخاصة المتمثلة بتجربة انسانية تخاطب مستوى خاصاً من الشعور والوعي، هو الانساني فينا الموزع بين اسئلة النسبي والمطلق، اليومي والتاريخي، الزمني والروحي.

ان تاريخ الشاعر هو تاريخ تطوره الشعري، وعلاقة هذا التطور بتراثه القومي والانساني، وبشرطه التاريخي، وجدلية الخاص والعام، وبتطور مشروعه الشعري ذاته، وهكذا يقرأ الشاعر قراءة شاملة.

* كيف ترى المشهد الشعري العربي الراهن؟ وماذا تتابع؟

- احرص كثيراً على الالمام بمكونات المشهد الشعري العربي، خارج مراكزه التقليدية واصغي بانتباه خاص الى اصوات المرأة، والاقليات، والاطراف، وكلها تعدنا بأن تروي روايتها التي لم تسمعها جيداً، بسبب تقصيرها او تقصيرنا، وفي استطاعتي ان اتكهن بأنها ستزود الادب العربي بايقاع جديد وبنكهة جديدة.

من هنا، احتفي بالتجارب الشعرية التي تفصح عن المسكوت عنه.

* نزار قباني، بدأ شاعراً للمرأة والان هو كاتب سياسي.. هل ثمة ملاحظات على هذه المعادلة وماذا سيكتب محمود درويش عن المرأة؟

- في السؤال افتراض بأن نزار قباني توقف عن كتابة المرأة ليتفرغ للكتابة السياسية ولكن الامر ليس كذلك، فما زال الشاعر يتابع خطه الشعري وقاموسه الشعري، دون ان يتناقض ذلك مع ما يحرضه للتطبيق على الاحداث السياسية، شعراً ونثراً فالمرأة ليست قطباً مضاداً للحياة العامة بل هي جزء منها.

اما في ما يتعلق بي، فانني اتكتم على ما اكتب وعلى الرغم من هذا التكتم، اقول لك انني على وشك الانتهاء من كتابي عن المرأة.

* هل ترى ان الصحافة محرقة للادباء والكتاب؟

- لا، ليست الكتابة الصحفية سلبية على الكتابة الادبية اذا ادركنا مسافة التمييز اللازمة، واستطيع القول، بلا تردد، ان على الادباء الناشئين ان يجتازوا التجربة الصحفية لانها تدرب الكاتب على ضرورة الاقتصاد في الكلمات، والذهاب الى المعنى بلا ديباجة مطولة وانشاء فائض عن الحاجة.

ان الكتابة الصحفية تعلم الكاتب كيفية تخليص اللغة من الدهون الزائدة، وتدربه على الرشاقة الاسلوبية، شريطة ان يعرف متى يتخلص من اغراء العلاقة السريعة بين النص والقارىء، الى ما هو ابطأ اكثر وابقى..



نوافذ

زياد بركات

الكتابة... خارج الأجناس الادبية

يحيل كاتب بحجم التشيكي (الفرنسي ايضا) ميلان كونديرا قارئه الى عدة حقول مرجعية.ليس أولها الفلسفة ولا تشكل الموسيقى آخرها....الرواية نفسها لديه، تتحول الى الفن الذي تتحاور كل الفنون داخله، وأولئك الذين قرأوا «الحياة هي في مكان آخر» أو «كتاب الضحك والنسيان» أو «خفة الكائن التي لا تحتمل» ، وجدوا أنفسهم يعودون الى مرجعياتهم الفلسفية في أحيان كثيرة . ذلك أن "المفاهيم" لديه تخضع لعملية تأمل عميقة، على ضوئها يمكن فهم سلوك شخوصه ومؤثرات توجههم نحو هذا الخيار لا ذاك .

الأمر نفسه يحدث ، لكن بعيدا عن الرواية، لدى إدوارد سعيد وتزتيفان تودوروف وورولان بارت وميشيل فوكو وروجيه غارودي ، وآخرين قد تملأ أسماؤهم عدة صفحات . فهؤلاء تحولت الكتابة لديهم الى حقل شاسع لاختبار "المفاهيم" واعادة النظر في تاريخها وتاريخ إستخدامها ، وهذا يشمل إعادة تفحص الانماط الاجتماعية عبر العصور المتعاقبة .

فوكو تحدث عن تاريخ الجنون وعن نظام السجون ، أما إدوارد سعيد فكتب بلماحية أخاذة عن آليات الاستعمار . في حين يعتبر كتاب تودوروف عن "غزو امريكا" في القرن الخامس عشر واحدا من أكثر الكتب ادانة لوحشية تلك الحضارة التي قامت بإبادة غير رحيمة لكل أثر لحضارة السكان الأصليين .

الكتابة لدى هؤلاء وغيرهم ليست مجرد حقل تخصصي بل هي اختبار للثقافة وتجلياتها في مختلف مناحي الحياة . على نحو أعمق بكثير من الحقول التخصصية التي أحالت العالم الى أحجار رشيد معاصرة ، الأمر الذي لم تلتقطه . بعد . الغالبية الغالبة من كتابنا على مساحة العالم العربي الكبير، فسعيد وهو أستاذ أدب مقارن في الأساس هو نفسه المثقف الكبير في الموسيقى . والمتأمل الأكثر إنضباطا في منهجيته لدى تقصيه آليات الأستعمار ، وهو نفسه الناقد الثاير .المطلع على تفاصيل الحركة الفلسطينية . وهو في الوقت نفسه الذي كتب عن تحية كاريوكا، وهو في هذه الحقول كلها يكتب بالعمق نفسه وبجمال العبارة واللماحية الأخاذة التي جعلته واحداً من أهم مفكري هذا القرن الأفل .

نتساءل ونحن نقرأ نتاجات هؤلاء وغيرهم عن تلك الهواجس المضيعة التي أهدرت دون كتابة لدينا . ونتساءل أين كتابنا بعيداً عن حقول تخصصهم الضيقة . هؤلاء الذين لم يلتقطوا بعد روح عصرهم ولا اهتدوا الى جوهر الثقافة العميق الذي يجعلها أكثر من قصيدة أو رواية ، نتساءل عن واحد فقط . يستطيع أن يفعل مثل اوكتافيوبات الذي كتب بجمالية وعمق آسرين عن امريكا المهووسة بالمستقبل . كاشفاً عن ثقافة رفيعة في التاريخ والانثروبولوجيا وعن حس إبداعي عميق في تشريحه لأكثر الامبراطوريات قوة وغطرسة في التاريخ .

نتساءل . ونحن نعرف أن شعراءنا وروائيينا الغارقين في آبار الشعور بالنقص تجاه الآخر ، والرازحين تحت أعباء الحياة . غير معنيين بما نطرحه ، فالقضية هي أن تكون كاتباً أو لا تكون . وهم في أغلبهم غير عابئين ولا مكترثين بهذه اللعبة .

في كتاب جديد للطيب تيزيني

الجابري اذ يتمدد على مشرحة النقد الماركسي

«العرب اليوم» – دمشق :

● صدر حديثاً عن دار الذاكرة في حمص، ودار المجد في دمشق كتاب جديد للمفكر السوري المعروف د. طيب تيزيني استاذ الفلسفة بجامعة دمشق بعنوان «من الاستشراق الغربي الى الاستغراب المغربي: بحث في القراءة الجابرية للفكر العربي وآفاقها التاريخية»

ويتناول د. تيزيني في كتابه هذا (350 صفحة) والذي يتكون من تسعة فصول عملية الانتقال في فكر المفكر المغربي المعروف محمد عابد الجابري من المشروع العقلاني الى المشروع الاسلامي.

وعلى صعيد منهجية الجابري لاحظ د. تيزيني انها في حقيقة الامر بنيوية على خلاف ما يقوله الجابري من انه يعتمد تعددية منهجية فالجابري، بحسب الكتاب يقصي للمناهج الاخرى ومنها التاريخي بشكل خاص لصالح المنهجية البنيوية.

وحول مرجعية الجابري صاحب مشروع «تكوين العقل العربي» و«نحن والتراث» والذي يعتبر من منتصف الثمانينات من اهم المفكرين العرب ذوي المشاريع الفكرية الخاصة باعادة قراءة وتحليل التراث العربي القديم يرى د. تيزيني انها مرجعية غربية تتمثل خصوصاً بنزعة مركزية اوروبية، تدخل في نطاقها الحقل العربي المغربي بعد ان تنتزعه من فضائه العربي العام.

ويرى د. تيزيني في كتابه ان المقولات الاساسية عند الجابري كمقولة العقل والعقلانية والعقلانية النقدية، تنطلق من نموذج يعتمد التمييز بين بنيتين واحدة شرقية صحراوية واخرى غربية مغربية مائية او بحرية واصلاً – اي الجابري – بالاعتماد على ذلك الى تصنيفاته المعروفة التي تفيد بوجود ثلاثة انساق ذهنية سيطرت على العقل العربي وهي: البيان والعرفان والبرهان، فهو يلحق الاول والثاني بالبنية الشرقية الصحراوية ويلحق الثالث بالبنية الغربية المغربية، واصلاً الى فكرة جوهرية، وهي ضرورة احداث قطيعة مع الفكر العربي والبدء من نقطة جديدة يمثل ما يسميه المشروع المغربي اطارها المعرفي والتاريخي.ولدى تناول الدكتور تيزيني مسائل النهضة والتنوير والديمقراطية عند الجابري، لاحظ انه يعود مرة اخرى للمرجعية الغربية التي تجعله يرفض القول بامكانية تطبيق هذه المقولات في الواقع العربي نظراً لأنها اتت من حقل عربي، مشيراً الى ان الجابري يلح في رفضه للعلمانية على اسس ترى ان بنية المجتمع العربي لا تحتملها، وفي ما يتصل بمسألة النهضة لاحظ تيزيني ان الجابري يرى انها لم تتحقق في التاريخ العربي الحديث، مما اوصله الى اعتبار مفهوم «النهضة العربية» مصطلحاً زائفاً.وفي فصل موسع في الكتاب يناقش الدكتور تيزيني موقف الجابري من التراث لدى من يسميهم باليسار العربي والسلفية خالصاً الى انه لم يستطع ان يمتلك «الاصطلاحية» الخاصة لمشكلة التراث العربي لدى من يسميهم باليسار وبهذا وذاك من التصنيفات ويلاحظ د. تيزيني ان الجابري ينظر الى الفكر النظري دون حامل اجتماعي وطبقي له، ومن ضمن تلك ينظر الى قضية التراث على انها قضية ثقافية وليست قضية اجتماعية طبقية.ويضع الدكتور تيزيني يده على مسألة كان الجابري يسعى لتغييبها لكنه اكتشفها في نصوص له، وتقوم على ان مصادره الفكرية الاولى تتمثل في الاشعرية التي يرفضها في سياق اخر تحت ضغط رأي جديد بوصفها عقلاً مستقيلاً.ويذكر ان الدكتور طيب تيزيني من المفكرين الذين حاولوا قراءة التراث العربي ضمن منظور ماركسي، في حين ان الجابري الذي بدأ مشروعه الكبير في «بنية العقل العربي» و«تكوين العقل العربي» وقبل ذلك في كتابه «نحن والتراث» كان قد شن هجوماً كاسحاً على اصحاب المشروع الماركسي، ومنهم تيزيني وحسين مروة، بل انه دخل في سجالات عنيفة مع الشاعر ادونيس حول كتابه «الثابت والمتحول» باعتبار ان مشاريع هؤلاء انتقائية وايديولوجية، في حين يعتمد مشروعه على اسس معرفية «ابستمولوجية» عقلانية مما جعله وجعل اراءه دوماً محط جدل واسع.

شعر الماضي

زهير أبو شايب

بالصُدفة
اختلطت سماءُ أبي
الخَجول بأرضِ
أمّي.

بالصُدفةِ ارتعشت
نجومٌ في السماءِ
وسالَ منها الخمرُ
حتى فاضت الوديانُ

بالصُدفةِ انحسَرَت
مياهُ الغَمْرِ

عن جَسَدي المُلَطّخ
بالنجُومِ
وعندما حدَّقتُ مثلَ
جزيرةٍ
ورأيتُ ظلاً في
السماءِ...

عَبَدتُه
ومشيتُ فوقَ النومِ
كالحَجَرِ النقيّ
شممتُ أرضاً فاجأتْ
مطراً
شممتُ حليبَها
القاسي
شممتُ روائحَ
التاريخ فوق ترابِها
وروائحَ النسيانْ

بالصدفةِ
المطرُ المضيءُ
مظلّتي الأولى
تغشاني فنمتُ
كأنه اسمُ الله
علَقَ خِفّتي
بينَ السماءِ وظلّها
الابَديّ
بينَ اللهِ والانسانْ
بالصدفةِ الرّؤيا:

مضيتُ الى الكُهوفِ
أجُرُّ برقاً كالفريسةِ
واكتشفتُ النارَ في
جسَدي لأوّلِ مرّةٍ..
وعبَدتُها

بالصدفةِ
الماضي يَجفُّ كخاتَمِ
الطينِ القديم
ولا يموتُ
حملتُ أجدادي وسرتُ
كأنّني مسمارُ ضوءٍ
يثقبُ الجدرانْ

آتي وأذهبُ
هكذا

متأرجحاً بالوقتِ
أنقصُ كلَّ يومٍ نجمةً
لأتمّ احلامي
وأنقصُ نصفَ عُمري
في الكتابةِ
هكذا...

مُتأرجحاً بالوقتِ
آتي
ثم أذهبُ
ثمّ آتي
ثمّ أذهبُ
ذروتي النُقصان.

اخبار ثقافية

كتابات معاصرة 30

الغلاف

ملف حول قصيدة النثر في «كتابات معاصرة»

صدر العدد الثلاثون من مجلة «كتابات معاصرة» ويحتوي العدد ستة ملفات جديدة بالاضافة الى ملفين للقصة والقصائد.

بعد افتتاحية رئيس التحرير الشاعر الياس لحود بعنوان «ابداع للمنسوب الاشهاري / اسلاك المقرية الكونية»، كتب محمد أحمد الخضراوي «تونس عاصمة ثقافية / رهان الحضارة، ثقافة العولمة – عولمة الاقتصاد» ثم الملف الاول «الفن نسقاً ثقافياً – المطلق والتاريخي» وفيه: «الفن نسقاً ثقافياً – المباني الانتروبولوجية المحلية: الشعر والشيفرة» لـ كليفورد غيرتس، «الثقافة المحلية – الثقافة العالمية: العالمثالثية وما بعد الحداثة» للدكتور سليمان الديراني، «العنف: المطلق والتاريخي – خطاب المقدس والمدنس» لقيصر الجليدي.

وفي الملف الثاني «ما بعد فلسفة الحداثة – ما فوق البشري»، كتب: د. ابراهيم مراد «دمعة نيتشه المتكسرة – ارادة القوة: نحو فوق البشري»، د. وليد الخوري «السلطة: الفعل فاعلا ومفعولا – انموذج فوكو، ماركس، فيبر»، نديم نجدي «فلسفة ما بعد الحداثة – من اين والى ماذا»، ابراهيم محمود «مثقف ما بعد الفلسفة – سامي ادهم ومغامراته التفكيكية».

أما الملف الخامس فكان عن «قصيدة النثر العربية: البنية والايقاع» وفيه: «قصيدة النثر العربية – البنية والتجلي (الحاج، ابني شقرا، الماغوط، شاوول)، بولص» لسعيد بوكرامي، «قصيدة النثر العربية – انماط الايقاع (نماذج)» للدكتور نزيره سقال، «التجربة الشعرية في سوريا – قصيدة النثر والتفعيلة» لمفيد نجم. وفي الملف السادس كان «الشعر الجزائري المختلف – نص ما بعد الحداثة» وحوى: «الكتابة المتاه – انتصار يتم النص» لحكيم ميلود، «الشعر الجزائري المختلف – نص ما بعد الحداثة: اليتم والجينيالوجيا الضائعة» للدكتور احمد يوسف.

اخبار متفرقة

مهرجان «ليالي الصيف» في رام الله

يقام في مدينة رام الله في الفترة ما بين (16 – 8) من شهر آب المقبل مهرجان رام الله للثقافة والفنون بعنوان «ليالي الصيف 97»،وتتضمن فعاليات المهرجان امسيات شعرية، وندوة نقدية حول الشعر الفلسطيني الحديث من حيث المضامين واللغة الجديدة.

وقد وجه مدير المهرجان محمد مشارقة، ومنسق الشؤون الثقافية الشاعر زكريا محمد الدعوات لعدد من الشعراء وكتاب القصة والفنانين والصحفيين ومن ابرزهم الشاعر عبد الوهاب البياتي.

اما من الاردن، فقد وصلت الدعوات الى كل من ابراهيم نصر الله وخيري منصور ود. ابراهيم ابو هشهش ويوسف ابو لوز وطاهر رياض، ويوسف عبدالعزيز وزهير ابو شايب، وزياد بركات وغسان مفاضلة وعلي العامري وجهاد هديب.

كتاب عن السينما المصرية بالبرتغالية

القاهرة – رويتر قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان مركز السينما في البرتغال اصدر كتابا عن السينما المصرية بالتعاون بين المركزين المصري والبرتغالي ومعهد العالم العربي في باريس.

قدم الكتاب برنارد داكستينا مدير مركز السينما في لشبونة ويحتوي على مجموعة من الدراسات والابحاث السينمائية المصرية للنقاد: ماجدة واصف ويوسف شريف رزق الله ورفيق الصبان وكمال رمزي وكريستوفر عياد واحمد يوسف وانطونيو رودريجوس وجاكيز ليفي وعلي ابو شادي ومدحت محفوظ.

وكان معهد العالم العربي في باريس قد اصدر طبعة للكتاب باللغة الفرنسية.

قاعة عرض باسم فخر النساء زيد

عمان - «العرب اليوم»

● استحدثت وزارة الثقافة قاعة جديدة للفنون الجميلة في مبناها باسم «صالة فخر النساء زيد» من المتوقع افتتاحها الشهر المقبل برعاية الامير رعد.

وقال رئيس قسم المعارض في الوزارة والمشرف على الصالة الجديدة الفنان محمد العامري: ان المشروع يهدف الى توثيق تاريخ الحركة التشكيلية في الاردن من خلال مركز للمعلومات، بالاضافة الى اقامة العروض الفنية واقامة الندوات والمحاضرات المتخصصة وتوطيد العلاقة بين العمل الفني والجمهور.

تبلغ مساحة الصالة الجديدة 200 متر مربع وهي مجهزة بشكل يتناسب وعرض الاعمال الفنية، وتتمتع بصفات المتحف، اذ تحتوي على مقتنيات مختارة محلية وعربية.

ويتبع للوزارة بالاضافة لهذه الصالة المركز الثقافي الملكي الذي يضم قاعة عرض رئيسية، ومساحات اضافية للعرض. كما يتبع الوزارة معهد الفنون الجميلة.

ويذكر ان فترة الثمانينات وما تلاها شهدت نشاطا تشكيليا واسعا في الاردن، وبلغ عدد صالات العرض اكثر من (18) صالة في عمان، بالاضافة الى عدد من الصالات في المحافظات.

«جفرا» تتهيأ لمعانقة جرش للمرة الثالثة والحلم يرنو الى قرطاج



«العرب اليوم» هناء طه

● تفتح ذراعيها .. تتهيأ لمعانقة «جرش» التي انطلقت منها اول مرة في عام 1993 الى العالم .. حيث تقوم فرقة «جفراء» للفنون الشعبية باحياء ثلاث ليال على الساحة الرئيسية وليلة على مسرح ارتيمس تعرض خلالها رقصات فلكلورية وايحاءات من التراث الاردني في قالب فني جديد، متميز جذاب،وقدمت عائلة «جفراء» التي ولدت في الكويت عام 1987 تحت رعاية الهلال الاحمر الفلسطيني اول اعمالها «اوبريت مشعل» وهو غنائية رائعة للارض والانسان حازت بموجبها على «درع الثورة» الفلسطيني من الكويت تقديرا للاصالة الفنية التي تجلت في ادائها للملحمة.. ونتيجة نجاحها دعيت «جفراء» للمشاركة في المهرجان التراثي الصيفي الذي عقد في فرنسا عام 1989 وحازت فيه على المركز الثاني ضمن الفرق الفنية المشاركة.

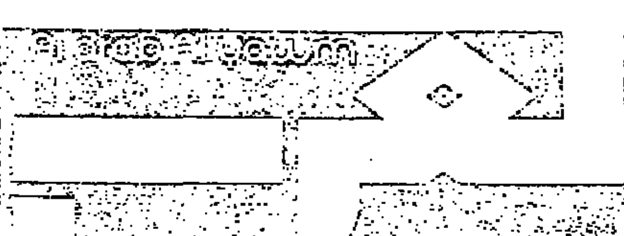
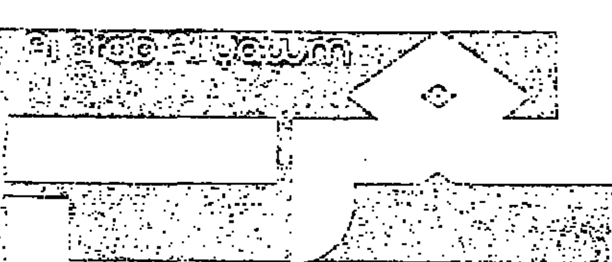
وعلى اثر حرب الخليج تفرق اعضاء الفرقة.. غير انهم عادوا الى الاردن ولموا جراحهم.. وقدموا اول عروضهم على مسرح قصر الثقافة عام 1993 وبمشاركتها في مهرجان «جرش» في ذات العام حيث اصبحت مسؤولية العائلة تتعاظم «فجفراء» الخصب والحياة، لديها القدرة على البقاء والتطور لا يمكنها ان تتراجع لا سيما بعد ان تحقق الحلم الازلي في عناق «جرش» فاصبحت منذ تلك اللحظة «جفراء» اردنية تتطلع بعينها نحو فلسطين لتجسد جرش ورام الله في لوحة فنية مبدعة.وفي نيسان عام 1994 مثلت فرقة «جفراء الاردن» في مهرجان الحضر الدولي بالعراق، ثم عادت لتقبل مهرجان جرش مرة اخرى في العام الذي تلاه من خلال اداء راق لاقى اعجاب الجماهير.. وفي غمرة النجاح كان الحلم الاخر يتحقق حين دعيت «العائلة» للمشاركة في مهرجان بيت لحم ومهرجان فلسطين الدولي برام الله العام الماضي.. فاضحت «جفراء اردنية مثلما هي فلسطينية تحن الى قمة الكرمل، وفلسطينية مثلما هي اردنية تعبق بشذى شيحان وزي.

لكنها للان لم تستيقظ من الحلم .. ولطهاش لا تود ان تفعل، فما زال الليل طويلا والاحلام كثيرة تكبر يوما بعد يوم لتطال الوطن العربي باكمله، والحلم يرنو الى قرطاج وبصرى وبابل.. يقترن بالعمل الدؤوب بجهد ذاتي جماعي لتقديم التراث الاردني والفلسطيني بأجمل حلة، والهدف يتطور، لا يقتصر على تقديم التراث الوطني والفلكلور الشعبي وحسب، بل يتسع لانشاء مركز لتدريب الدبكة.وتستعد «جفراء» حاليا لعمل فني جديد «اوبريت» يحوي رقصات واغاني تراثية، يعد نقلة نوعية في اداء الفرقة واسلوبها ستقدمه بعد الانتهاء منه، تحاول من خلاله طرح قضايا ومشاكل الانسان اليومية المختلفة في شكل بديع.

هذه احلام عائلة «جفراء»، الاسرة الصغيرة التي تعاهدت على حب التراث وصونه وتقديمه للعالم.. والتي قدمت كل طاقـتها لتصل الى القلوب، فهل تلقى منا الدعم الكافي لاستمرارية انطلاقتها؟!.





كوكبنا ثمنه 20 تريليون جنيه في العام الواحد!

□ لندن – العرب اليوم – نصر المجالي

● مثل أي سلعة تباع وتشترى، فإن لكوكبنا الأرضي، ثمنا. وآخر ما توصل إليه باحثون وعلماء فإن سعر الأرض التي نعيش عليها ونموت وندفن، بعد انجازات هائلة، هو 20 تريليون جنيه استرليني في العام الواحد.

وهذا الرقم يزيد بقليل على ضعفي ما ينتجه العالم وساكنوه من صناعات وزراعات وتكنولوجيا اضافة إلى ما تحويه المحيطات والانهار والبحار والجبال من وخزائن لا تعد ولا تحصى بمنتوجاتها.

وتقول صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان هذا الرقم لم يشمل اجزاء من الكرة الأرضية كالجبال، ونقلت عن الباحثين انزعاجهم لتقييم علماء الاقتصاد العالميين للنتائج التي توصلوا إليها. وقال الباحثون «علماء الاقتصاد مثلهم مثل رجال السياسة لا يهمهم من العمليات الحسابية سوى الربح أو الخسارة في عملية تجارية منظورة.. إذ لا أحد من هؤلاء يضع في حساباته على الأقل كمية الهواء التي نستنشقها في اليوم الواحد.. وهذا الهواء هو الأساس في الوجود البشري ولا يمكن أن يكون من دون ثمن».

والدراسة التي توصلت إليها هذه النتائج قررها باحثون وعلماء أمضوا سنوات طويلة في البحث والتحليل والتمحيص في صحارى وجبال وسهول في مناطق متعددة في العالم. وتناولت الدراسة مصادر المياه والطقس وأساليب الحياة الاجتماعية في مناطق مختلفة من العالم. وقد قسم الباحث البروفيسور روبرت كوستانزا من جامعة ميريلاند الأميركية – وهو رئيس فريق الباحثين – العالم الى 61 منطقة تشمل المحيطات والغابات والبيئات الاجتماعية والسكانية وبنى أرقامه على مجمل المعلومات التي توصل إليها فريقه. وربط الباحثون بين المصادر الطبيعية وأساليب استخدامها بشرياً.

وأكد الباحثون ان كيفية استخدام الثروات الطبيعية، يمكن أن تؤثر في الموازين والمعايير الاقتصادية التي تعودنا ممارستها، «فمياه الانهار والمحيطات والبحار صالحة لكل شيء يُبقي على سر بقاء البشرية إضافة إلى ما تنتجه طبيعياً مثل الجبال والأودية».

وأخيراً، يأمل البروفيسور كوستانزا أن تؤدي أبحاثه مع فريقه الى إعادة النظر في جميع الابحاث والدراسات التي تمت حتى الآن لاستفادة الإنسان مما يمكن أن يقدمه كوكب الأرض من فوائد جمة تعود على ساكنيه بالخير وتساهم معه في امكانيات الاختراع والابداع لملايين من السنين. وهو بذلك يدعو صانعي القرار السياسي والاقتصادي الى الانتباه لمثل هذه الابحاث، لأن غيرها مما سلف كان أشبه بالنظريات على الورق.. فالأمر العملي حسب البروفيسور كوستانزا هو أن نلتفت الى أرضنا وما يمكن أن تعطيه من ثروات وتراث.



سيلفستر ستالون وصديقته جنيفر فلافين، حيث تزوجا أول أمس السبت في حفلة سرية في لندن، وينتظر الاثنان مولوداً جديداً إلى جانب ابنتهما التي ولدت في العام الماضي.

نافذة عربية

□ صالح القلاب

العالم .. متعدد الاقطاب

● اهم عنوان يمكن ان يعطى لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، التي بدأها قبل ثلاثة ايام، للصين، هو ان استراتيجية العالم متعدد الاقطاب التي بدأتها بكين منذ اعوام عدة غدت حقيقة قائمة واخذت تتبلور بالفعل على ارض الواقع.

فالصين بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي لم تكنّ له سوى الكراهية والحقد، وجدت ان سياسة الانفراد بالعالم التي تمارسها الولايات المتحدة سوف تطالها لا محالة اذا لم تبادر الى حماية نفسها بتحالفات اقليمية ودولية شعارها الاقتصاد والمصالح المشتركة، وليس الايديولوجيا والعقائد والمنطلقات الثورية.

وتجسيداً لهذا التوجه الذي وقف خلفه الزعيم الصيني الراحل دينغ سياو بينغ، فقد رفعت بكين راية الشراكة العالمية، واقامت علاقات على هذا الاساس مع روسيا، ومع فرنسا التي تتزعم المجموعة الاوروبية.

وكي تتجنب الصين خطر قيام الولايات المتحدة بدفعها لمواجهات اقليمية مع دول الجوار لارباكها وقطع الطريق على استراتيجية " العالم متعدد الاقطاب" فقد سارعت الى تبديد مخاوف هذه الدول باقامة علاقات معها تستند الى حسن الجوار ووضع حد للتوترات على الحدود وتعزيز المصالح المشتركة.

وفي هذا الاطار ايضاً يمكن ادراج الطريقة التي اتبعتها القيادة الصينية الجديدة لحل قضية هونغ كونغ، ونزع فتيل التوتر من منطقة تايوان المزمنة المستفحلة.

لكن المؤكد وعلى الرغم من كل هذه النجاحات ان الولايات المتحدة لا تزال تملك اسلحة كثيرة للتشويش على استراتيجية " العالم متعدد الاقطاب " التي تفهمتها الصين والتي اقنعت بها روسيا وفرنسا، ومن بين هذه الاسلحة سلاح الوضع المحتقن بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والذي قد ينفجر في اية لحظة، وسلاح تأزم العلاقات الصينية – اليابانية من الناحية السياسية رغم تحسن العلاقات الاقتصادية.

واخيراً سلاح تايوان التي اصبحت مع الوقت مستودعاً لتخزين الاسلحة الخطيرة والمتطورة.

مركز المعلومات الوطني من افضل عشرة مراكز في العالم

□ عمان – بترا

● اعتبرت مجلة «بي سي» العالمية المتخصصة في الكمبيوتر وشبكات المعلومات ان مركز المعلومات الوطني الاردني من افضل عشرة مراكز للمعلومات في العالم لها مواقع على شبكة «ويب» العالمية للمعلومات...واشارت المجلة في عددها الاخير ان المركز استطاع ان يعطي معلومات وافرة وشاملة تغطي جميع الانشطة التي وجد من اجلها، وذكرت المجلة ان المعلومات التي يوفرها المركز يمكن الوصول اليها بسهولة.

الجزء الثاني من «أربع زيجات ومأتم واحد»

● النجاح الذي حققه فيلم «أربع زيجات ومأتم واحد» والذي اعتبر أكثر الأفلام البريطانية رواجاً على الاطلاق، دفع منتجيه إلى التفكير بإنتاج فيلم آخر يعتبر جزءاً ثانياً له. الفيلم الجديد يحمل اسم «نوتينغ هيل» وقد كتب السيناريو له ريتشارد كيرتس، وهو نفسه الذي كتب سيناريو الجزء الأول.

كما أسند دور البطولة فيه إلى هيو غرانت بطل الفيلم الأول.

تدور أحداث الفيلم عن بائع كتب خجول يقع في حب أشهر ممثلة في العالم، ويدهش أصدقاءه بحضورها معه إلى حفلاتهم ولقاءاتهم. وسيكون غرانت الوحيد من بين نجوم الفيلم الأول الذي سيظهر في الفيلم الثاني.



هيو غرانت في مشهد من فيلم «أربع زيجات ومأتم واحد»

العثور على الحلقة المفقودة في تطور الطيور

● يقام في لندن اعتباراً من يوم الأحد معرض لديناصورات صحراء غوبي. وتعتبر هذه الصحراء التي تقع في أواسط آسيا أكثر مقبرة للديناصورات في العالم، حيث عملت العواصف الرميلة العنيفة وطبيعة المناخ الجافة على المحافظة على هياكل أنواع عديدة منها.

وأهمية المعرض الحالي هو أنه يضم بيضة لديناصور خاص يسمى «أوفيرابتور» ومعناها «سارق البيض». عاش على الأرض قبل 80 مليون سنة ويعتقد أنه يمثل الحلقة المفقودة في سلم التطور بين الديناصورات والطيور.

يبلغ طول ديناصور «الاوفيرابتور» حوالي المترين ويزن ما بين 60 – 05 كيلوغراماً. أما دماغه فيفوق في حجمه حجم دماغ الأنواع الاكبر من الديناصورات والتي يبلغ وزنها 3000 كيلوغراماً. وهذا يعني أنه كان يتفوق عليها بالذكاء مئات المرات. كما أن العثور على بيض «الاوفيرابتور» في أعشاش توحي بوجود أم حاضنة يشير إلى أن هذا الديناصور كان من ذوات الدم الحار.



بيضة تحوي جنين الاوفيرابتور عثر عليها في صحراء غوبي

الفلسطينية تستعد لبدء رحلاتها بين عمان والعريش

☐ رام الله– العرب اليوم

● اعلن المهندس طيار فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني عن استعداد الخطوط الجوية الفلسطينية لبدء تسيير اولى رحلاتها الجوية من مطار العريش الى مطار عمان والعكس، في الاول من حزيران المقبل. وقال زيدان ان الرحلات الجوية للفلسطينيين من مطار العريش الى عمان، ستكون يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع.

ص يجب توفير الضمانات التشريعية لضبط اسعار السلع الاساسية

تحويل الدعم العيني الى نقدي يضر بالمواطن ووزارة التموين تسعى لضبط الاسعار عن طريق الاسواق الاستهلاكية

ص 27 نجاح الخصخصة مرهون بمراعاة الابعاد الاجتماعية

تخصيص نسبة من العملية لمصلحة الحزمة الاجتماعية التي قد تهمل من القطاع الخاص

العرب الاقتصادي

خالد الزبيدي

البنية التحتية ومناخ الاستثمار

يعد توفر بنية تحتية متطورة من شروط نجاح الاستثمارات المحلية في اي دولة، واستقطاب الاستثمارات الاجنبية، هذا في حال تحييد بقية العناصر الاخرى المطلوبة.

هذه البديهية تقتضي منا جميعا الاهتمام بالمخطط العام للمدن الصناعية والسكنية، والمناطق الاخرى ذات الاولوية والاكثر استقطابا واثارة لاهتمام المستثمرين.

ما نراه لدى تعبيد الشوارع على سبيل المثال او بناء المدن الصناعية ان المخطط العام للمدن الصناعية مثل مدينة سحاب لا يراعي التطورات المستقبلية من توسع وحاجة هذه المناطق لشبكات المياه، والكهرباء والخدمة الهاتفية والصرف الصحي، وغيرها من الخدمات الضرورية المساندة.

فبعد تعبيد طريق معينة نجد مشروعا آخر ينفذ بعد سنة او اكثر واحيانا اقل لمد انابيب المياه، وانابيب الصرف الصحي، وهذا يعني حفر واعادة تعبيد، مما يلحق اضرارا بهذه الطريق، وترتفع التكاليف النهائية، لانشاء طريق شاملة الخدمات.

هذه الظاهرة لا ينفرد بها الاردن، كما ان العامة يطرحون نفس السؤال، لماذا لا يتم انجاز شق الطرق وتعبيدها بعد مد كافة الخدمات الاخرى، من مياه، وكهرباء، ومجاري الصرف الصحي؟

الجواب ان التنسيق بين الجهات المعنية غير موجود ومن هذه الجهات البلدية، شركة الكهرباء، سلطة المياه، فلا يوجد تنسيق عام بين هذه الجهات بحيث لا تبدأ عمليات تعبيد الطرق الا بعد الانتهاء من بناء ومد الخدمات الاخرى.

لكن الجواب الاكثر دهشة طرحه احد مهندسي امانة عمان في جلسة دردشة ان هذا التنسيق الذي وصفه بالسهل الممتنع قد يؤدي في ضوء تركيبة اجهزة الهيئات والمؤسسات الرسمية الى تعطيل الجزء الاعظم من مشاريع تعبيد الطرق في البلاد.

«العرب اليوم» تنفرد بنشر تفاصيل خطة تحويل العقبة الى منطقة حرة

57 بالمئة نسبة الاعفاء الضريبي للاستثمارات السياحية المصنفة
الاستعانة باحد بيوت الخبرة العالمية لتقديم المشورة وتنفيذ برنامج الهيكلة
الحفاظ على مركز العقبة الصناعي والتجاري... واعتماد مبدأ التخطيط الشمولي
عدم استخدام امتداد ساحل العقبة كطرق للشحن وتنفيذ مشاريع السكك الحديدية
تسهيل الاجراءات الادارية لدخول ركاب الترانزيت واعفائهم من ضريبة المغادرة

☐ العرب اليوم– عماد عبدالرحمن

● دخلت خطة تحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة اعتباراً من يوم امس حيز التنفيذ، حيث بدأت اللجنة الوزارية الخاصة بتطوير العقبة والتي يترأسها رئيس مجلس التنمية الدكتور جواد العناني وتضم في عضويتها اعضاء مجلس التنمية بالاضافة الى وزير المياه والري ورئيس سلطة اقليم العقبة ومحافظ الاقليم بعقد اولى اجتماعاتها في العقبة بهدف اتخاذ القرارات المناسبة بخصوص تنفيذ برنامج تنمية اقليم العقبة.

وستركز خطة التنمية المتكاملة التي تم تحديثها بواسطة فريق اقتصادي متخصص بالتعاون مع اخصائيين دوليين في شؤون التنمية، بالحفاظ على الادوار التنموية المختلفة للعقبة كميناء ومركز تجاري ومركز صناعي ومنطقة جاذبة للسياحة المتميزة، واعتماد مبدأ التخطيط الشمولي للتوفيق بين الادوار المتضاربة لهدف تلافي التضارب واستبداله بالتناغم المفضي الى تقليل التكاليف وتعظيم الفوائد. كما تتضمن الخطة اعتماد الخطة التنموية المحدثة لتغطي الفترة ما بين 1995 /2020 كمرجع واطار عمل مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات اعلان منطقة العقبة كمنطقة تجارية حرة.

وحددت الخطة بعض الاجراءات والتدابير من اجل ضمان نجاح الخطة ومن ابرز هذه الاجراءات عدم استخدام امتداد ساحل العقبة كطرق للشحن، ويتم اتخاذ القرار الاقتصادي الامثل لتنفيذ مشاريع الطرق وسكة الحديد في ضوء الدراسات الجارية بما فيها انشاء الطريق الخلفي البديل لخدمة المناطق الصناعية على الساحل الجنوبي بالقرب من وادي /2 وربطه مع طريق العقبة– غور الصافي. وايصال خدمة سكة الحديد لمختلف الحمولات الى المنطقة الصناعية بالقرب من وادي /2 دون الاضرار بالمناطق السياحية الساحلية وكذلك مشروع انشاء الطريق الساحلي الذي يصل ما بين الميناء الرئيسي والمنطقة الصناعية في وادي /2. بالاضافة الى ذلك تسهيل الاجراءات الادارية لدخول ركاب الترانزيت الى العقبة بهدف تشجيع السياحة والاستثمار فيها واعفائهم من ضريبة المغادرة. وتقدير احتياجات العقبة من المياه وحتى عام 2020 وتحديد مصادر المياه لتغطية هذه الاحتياجات حسب الدراسات الفنية والاقتصادية التي ستجريها وزارة المياه والري بالتنسيق والتعاون مع سلطة اقليم العقبة وبموجب الاطار العام لتنمية اقليم العقبة واستراتيجية المياه المعتمدة.

تصميم توسعات محطة التنقية بالعقبة

كما تضمنت خطة التطوير تعاون وزارة المياه والري وسلطة اقليم العقبة بالتعاون من اجل المباشرة بتصميم توسعات محطة التنقية في العقبة والتصرف بالمياه العادمة المعالجة واتخاذ الاجراءات لتسهيل اقامة الاستثمارات السياحية في العقبة وإعادة تفعيل النصوص الخاصة بذلك في قانون سلطة الاقليم.

ودعت الخطة مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمار الى دراسة تصنيف الاستثمار السياحي في العقبة الذي صدر بنظام تشجيع الاستثمار ليحظى باعفاء ضريبي يعادل 75 بالمئة. وتكليف السلطة بتنفيذ نصوص قانون حماية البيئة ضمن حدودها وفق التشريعات المرعية وبالتعاون مع مؤسسة حماية البيئة.

ومن اجل تطبيق هذه الخطة من قبل سلطة الاقليم وتنفيذ البرامج الهيكلية فان السلطة ستقوم بالتعاقد مع بيت خبره دولي لتقديم المشورة الفنية اللازمة لتطوير منطقة العقبة.

العقبة تتطلع لدور تجاري اقليمي

ورشة عمل حول تعويم اسعار المنتوجات الزراعية

حدادين: الحيرة بين المسارين الرأسمالي والاشتراكي اربكتنا

☐ العرب اليوم– محمد الخصاونة

● أكد د. منذر حدادين وزير المياه والري، وزير الصناعة والتجارة والتموين بالوكالة، ان المنتج هو الحلقة الاساسية وبدونه لن يكون هناك انتاج او نقل او تخزين او تسويق، وان قطاع الانتاج الزراعي يضفي فوائد على القطاعات الاخرى قد لا تكون واضحة للعيان، حيث يعتقد البعض ان مساهمة الانتاج الزراعي في اقتصاد المملكة بـ ٧ بالمئة لكن بالتدقيق تصل هذه النسبة الى ٢٤ بالمئة. واضاف في افتتاحه امس ورشة عمل سياسات تعويم الاسعار للمنتوجات الزراعية التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين ان سياسات التسعير تركت المنتج وفرص توزيع الزراعة دون وجود خط واضح لما سيكون عليه الامر مستقبلاً. وقال ان حيرتنا في الماضي بين المسارين الاشتراكي والرأسمالي سببت الارباك لنا، واحتكامنا لقوى السوق هو جنوح الى الرأسمالية في ادارة الاقتصاد.

واوضح اننا متلقون ومستوردون للمواد الغذائية فنصيب الاردني من استيراد المواد الغذائية عام ١٩٩٦ وصل الى ٩٥ دولاراً.

وأكد ان الدعم مهما كانت اشكاله ومبرراته فإنه يعرف في علم الاقتصاد على انه تشويه للاداء الاقتصادي، ولا بد من التخلص منه حتى يسترد الاقتصاد عافيته. ولكن لا بد من دور حكومي لتنظيم سد حاجة الافراد من خلال دعم بيني بين مختلف عناصر المجتمع. ونوّه الى ان السفارات الاردنية في الخارج بالاضافة الى واجبها الدبلوماسي، فانها تقوم بواجب الاعتناء بالمصالح التجارية الاردنية.

والقى نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر كلمة قال فيها ان عدم وضوح قضية السياسة السعرية ادى الى غرق القطاع الزراعي في كم هائل من المشكلات التي حالت دون تطور الانتاج الزراعي نوعاً وجودة. وانه من المؤسف ان يكون المزارع هو الخاسر الوحيد عندما تتدنى اسعار المنتج الزراعي بينما تتقاضى كافة الحلقات الاخرى لقاء خدماتها مقابلاً.

واضاف ان قرار تحرير الاسعار كان لا بد ان تسبقه سلسلة من الحوارات والنقاشات لتجنب السلبيات ما امكن.

وقدم المهندس عماد الطراونة من وزارة التموين ورقة عمل بين فيها الاسباب الموجبة لقرار تحرير الاسعار ومن ضمنها توجه الحكومة نحو السير في برنامج التصحيح الاقتصادي الشامل للوصول الى سوق حر تتوفر فيه المنافسة الكاملة وانسياب البضائع، واكد استمرار الوزارة في القيام بواجبها في حماية المستهلك من خلال الاعلان عن الاسعار واصدار نشرة ارشادية عن واقع اسعار الجملة في سوق الخضار والفواكه المركزي، وقيام الوزارة بتبني فكرة - انشاء اسواق شعبية متخصصة.

كما قدم المهندس عبدالرحمن ابو رتيمة من مؤسسة التسويق الزراعي ورقة عمل بين فيها سلبيات التسعير الاجباري وايجابياته، هذا وقدمت اوراق اخرى في ورشة تعويم اسعار المنتوجات الزراعية.

الامير السعودي الوليد بن طلال يساهم في شركة «مغنيسيا الاردن»

☐ الرياض– أ ف ب

● اعلن الامير والملياردير السعودي الوليد بن طلال يوم امس مساهمته في شركة مناجم اردنية جديدة لاستثمار ثروات البحر الميت.

وقال بيان صادر عن مكتب الوليد بن طلال في الرياض انه قام بابرام اتفاقية شراكة جديدة اصبح بمقتضاها مساهما مؤسسا في رأس مال شركة «مغنيسيا الاردن» المساهمة العامة المحدودة والتي يبلغ رأسمالها 43 مليون دولار.

ونقل البيان نفسه عن رئيس لجنة المؤسسين لشركة «مغنيسيا الاردن» طلال عريقات قوله ان الامير الوليد بن طلال هو المساهم العربي الوحيد في الشركة اذ ان باقي المساهمين هم شركات مساهمة ومؤسسات اردنية وهي الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وشركة البوتاس العربية والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار والبنك العربي المحدود.

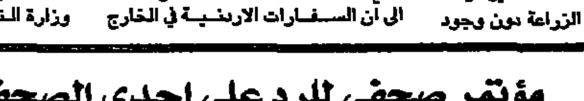
واضاف عريقات ان الشركة عقدت اجتماعها التأسيسي الخميس الماضي وانتخبت مجلس ادارتها الاول ومن المتوقع ان تبدأ الشركة الجديدة انتاجها الذي يعتمد على املاح البحر الميت في اواخر عام 1999 بطاقة انتاجية تعطي 5 في المئة من الانتاج العالمي.

واضاف البيان ان هذا الاستثمار هو الثالث للوليد بن طلال بعد اقل من ستة شهور من زيارته الى الاردن حيث ساهم في شركة «البحر الابيض المتوسط للسياحة» المشرفة على فندق «فور سيزونز» الذي يجري بناؤه حاليا في عمان. وفي بنك فيلادلفيا للاستثمار.

وقد بنى الوليد بن طلال امبراطورية مالية دولية في اطار شركة للاستثمار هي شركة «المملكة القابضة» ومقرها الرياض وذلك بالاستثمار في شركات كبرى تعاني من صعوبات.

وبين استثماراته العالمية حصص في شركات «ابل كمبيوتر» وبنك سيتيكورب» و «ديزني لاند باريس» ومحلات «ساكس فيفث افينيو» في نيويورك ومجمع «كناري وورف» العقاري في لندن ايضا وسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» و«الشركة النرويجية للبواخر السياحية». الى ذلك يملك الوليد بن طلال حصصا في شركة التلفزيون التجاري الايطالي «ميدياست» المتفرعة عن مجموعة «فننفست»وشركة «راديو وتلفزيون العرب» وعددا من شبكات الفنادق العالمية.

وقد اشترى الوليد بن طلال اخيرا في 13 ايار الجاري 3٪ من مجموعة «كورديانت»التي تملك شركة «ساتشي اند ساتشي» للاعلانات.

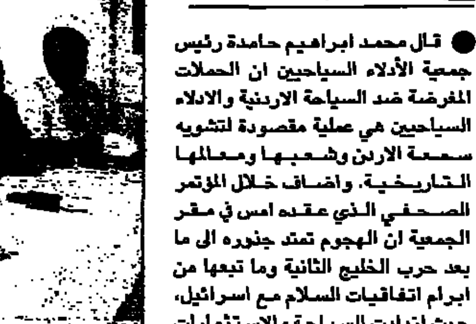


مؤتمر صحفي للرد على احدى الصحف

جمعية الأدلاء السياحيين تتهم المجموعات الاسرائيلية بالتشويه المتعمد

اقرار نظام عصري جديد للادلاء السياحيين .... قريبا
ظروف المنطقة السياسية والاقتصادية اثرت سلبيا على السياحة الاردنية

☐ العرب اليوم– غدير جرار



جانب من المؤتمر

● قال محمد ابراهيم حامدة رئيس جمعية الأدلاء السياحيين ان الحملات المغرضة ضد السياحة الاردنية والادلاء السياحيين هي عملية مقصودة لتشويه سمعة الاردن وشعبها ومعالمها التاريخية. واضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في مقر الجمعية ان الهجوم تمتد جذوره الى ما بعد حرب الخليج الثانية وما تبعها من ابرام اتفاقيات السلام مع اسرائيل، حيث ازدادت السياحة والاستثمارات بشكل عشوائي بعد توقيع المعاهدة خاصة عام 1994, الا ان الوضع عاد وتدهور بعد تعثر عملية السلام وتعنت الجانب الاسرائيلي في تنفيذ بنود الاتفاقية مما ادى الى انخفاض عدد السياح القادمين للأردن الى مستويات متدنية حالت المنافسة الشديدة مع دول المنطقة المجاورة في عدم التغلب عليها وزيادة نسبتها.

واشار الى ان معظم الجهات السياحية من مطاعم وفنادق ومتاجر تحف اثرية اتجهت لممارسة بعض الافعال الخاطئة، فقامت بعض الصحف وخاصة «الدستور» و«الجوردان تايمز»عبر مقالاتها بضرب الدليل السياحي وبشكل مقصود مما اثر سلبياً على القطاع السياحي في الأردن.

وقال حامدة ان الاتهامات التي وجهتها هذه الصحف مبالغ بها ومحاولة تسويقية مكشوفة لدولة اخرى.

اما عن الاتهامات الموجهة الى الدليل السياحي بانه يتحكم بخط سير الرحلة والسياح، قال حامده انها باطلة وعارية عن الصحة، حيث ان برنامج الرحلة السياحية ينفذ حسب الاتفاق مع المكاتب المنظمة والمجموعة السياحية ولا يتم تغييرها الا بعد مراجعتهم واخذ الموافقة.

واضاف حامدة ان «العمولة» وهو موضوع اتهام رئيسي للدليل السياحي متعارف عليه في جميع دول العالم، وعندما حاول معظم الادلاء الالتزام بتعميم وزراة السياحة والآثار بعدم اخذ العمولات ازعج هذا الامر بعض مسؤولي المجموعات السياحية القادمين من الخارج والمستفيدين من تقاسم العمولات مع الادلاء والسواقين، حيث قام بعضهم بالطعن بانتماء الادلاء في الاردن ومحاولة تشويه سمعتهم امنياً.

الا ان جهود رجال دائرة مكافحة الفساد احبطوا هذه المحاولات وبرأوا ساحاتهم من هذه التهم.

واستطرد حامدة قائلاً ان القول عن توجه السياح الى اسرائيل دون الاردن مبيت ومقصود، خاصة وان معظم المشاكل التي حدثت في الفترة الاخيرة هي مع رؤساء المجموعات السياحية الاسرائيلية الذين يرفضون الاستعانة بالادلاء السياحيين اليهود ممن يجلبونهم معهم من اسرائيل، فمن يستطيع التصديق ان السائح الذي خطط لرحلته منذ اشهر لزيارة جرش والبتراء يغيرها ليزور اسرائيل.

واضاف ان تعميم اتهام الممارسات اللااخلاقية على كل الادلاء السياحيين امر غير مقبول خاصة وانه لم تردنا حتى الآن اية قضية او شكوى على دليل واحد وانما مجرد ادعاءات باطلة، مشيراً الى ان الجمعية تملك وثيقة رسمية صادرة من جمعية الادلاء في اسرائيل تثبت ان الادلاء الاسرائيليين والسواقين يتقاضون عمولة مثل نظرائهم في دول العالم، وقد كانت هذه الوثيقة احد البنود الرئيسية في المناقشات التي جرت في الكنيست مؤخراً، ولذلك فان الاستناد على ما حدث مؤخراً في الاردن في قضية الدليل السياحي والفتاتين هو محض افتراء حيث ان الشخص المتهم لا يملك رخصة تخوله العمل كدليل سياحي وغير منتسب للجمعية الا ان هذا لا يمنع ان الدليل السياحي هو اولاً واخيراً انسان معرض للخطأ ويجب قبل مهاجمته التأكد من المعلومات ومحاولة تقويمه وذلك عبر الجمعية.

واجاب حامدة على مدى الصلاحيات المعطاة للجمعية في سحب ترخيص احد الادلاء المخطئين قائلاً انه لا يوجد حالياً اية صلاحيات لفعل ذلك ووزارة السياحة هي المخوّل الوحيد وذلك حسب النظام المعمول به منذ عام 1968, الا ان هنالك مشروع نظام قديم– جديد تم اقتراحه عام 1988 وحتى الآن لم تصدر اية ردود افعال. حتى قامت وزارة السياحة قبل اسبوع بارسال كتاب للجمعية تعلمنا فيه انه تقرر تشكيل لجنة لاعادة دراسة المشروع الذي اعتبرته عصرياً ومواكباً للتطورات السياحية.

وعن اهم البنود التي يتضمنها هذا المشروع، قال حامدة ان نظام الادلاء السياحيين يشترط على المتقدم للوظيفة ان يكون اردنياً ولا يقل عمره عن 22 عاماً ولا يزيد عن 40 عاماً، كذلك يجب ان يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية الاولى من احد الكليات ذات العلاقة بالسياحة كالتاريخ والآثار وغيرها. وسيتم كذلك تصنيف الادلاء السياحيين الى فئتين احداهما دليل سياحي وطني لمناطق المملكة كلها والفئة الاخرى دليل سياحي محلي لمنطقة واحدة.

واختتم حامدة المؤتمر الصحفي قائلاً ان المطلوب من وزارة السياحة العمل على تحديث الانظمة المعمول بها حالياً لتواكب المستجدات التي تطرأ على الساحة السياسية والاقتصادية ذات العلاقة الوثيقة في انعاش السياحة، وجلب الاستثمارات الخارجية، كذلك يجب على الوزارة الالتفات قليلاً الى ما اصاب بعض الشركات السياحية من ضرر بالغ ادى بها الى بيع عدد كبير من حافلاتها او ايقافها عن العمل مما ادى الى زيادة نسبة العاطلين من الادلاء ليصبحوا ذوي اعداد تفوق حاجة السوق السياحي.

---

٣٧ مليون دولار قروض عربية لفلسطين

☐ العرب اليوم

● وقع محافظ فلسطين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبد المحسن القطان (وهو رئيس سابق للمجلس الوطني الفلسطيني واحد رجال الاعمال العرب المرموقين) على ثلاثة قروض بشروط ميسرة لفلسطين تتضمن بناء طريق صلاح الدين في قطاع غزة بتكلفة قدرها ١٦ مليون دولار، وتقديم قرض بمبلغ ١٠.٥ مليون دولار لقطاع التعليم واحتياجاته المتزايدة، وقرض ثالث بمبلغ مساو وهو ١٠.٥ مليون دولار للصحة وخاصة لجهة اقامة عيادات خارجية في القرى المحرومة من الخدمات الصحية، كما قدم الصندوق منحاً مجانية للجمعيات بحدود اربعة ملايين دولار.

وتبلغ قيمة هذه القروض الثلاثة ٣٧ مليون دولار بفائدة ٣ بالمئة لمدة ٣٠ سنة وفترة سماح قدرها ست سنوات مما يعني شروطا ميسرة جدا، ولكن الصندوق اخذ موافقة من السلطة الوطنية الفلسطينية حيث ستشرف «بكدار – المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار» على هذه المشروعات من خلال اساليب عصرية ومن خلال الشفافية الكاملة والمحاسبة واحترام القوانين وهي شروط لازمة للتنفيذ وقد وافق الصندوق في اجتماعاته في ابو ظبي في التاسع والعاشر من مايو الحالي على هذه القروض بهذه الشروط التي تعتبر انجازا كبيرا للصندوق وللرغبة العربية في المشاركة ببناء الوطن الفلسطيني على اسس علمية وعصرية يتم فيها احترام القوانين وحقوق الانسان.

مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية " العرب اليوم ":

عدم الالتزام الاسرائيلي فرّغ اتفاق باريس الاقتصادي من محتواه

لتبقى مهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني اسرائيل تعيق التجارة والاستثمار والمدن الصناعية في مناطق السلطة

□ " العرب اليوم ".

● ما من مسؤول فلسطيني، إلا ويبدي انزعاجه الكامل، من الممارسات الاسرائيلية التعسفية تجاه السلطة الوطنية، وبالذات بعد تسلم بيبي نتنياهو مقاليد الأمور في اسرائيل. ومن هؤلاء المسؤولين الدكتور صائب بامية مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية.

" العرب اليوم " التقت السيد بامية اثناء حضوره لعمان للإشتراك في المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا لمناقشة الآثار وتحديات الدخول في منظمة التجارة العالمية O T W وكان هذا الحوار:–

هناك من يطالب بالغاء بروتوكول باريس، ما هو تعليقكم ؟

– بعد تجربة ثلاث سنوات مع الجانب الاسرائيلي في اطار تطبيق اتفاقيات أوسلو (1 + 2) وبروتوكول باريس، فإنني ارى ان الالغاء او التعديل ليس هو الأساس، بل الأهم من ذلك هو الالتزام الاسرائيلي الأمين والصادق بكافة الاتفاقيات وتطبيقها، وعلى رأسها اتفاق باريس الذي يحمل في طياته الكثير من الايجابيات والسلبيات – حتى لو طبق الا أنه وضمن اتفاقيات أوسلو التي اعتمدت على أساس مبدأ المرحلية.

وان هناك مرحلة انتقالية سيتم بعد انجازها الحل النهائي وبنفس الاطار، فإن البروتوكول الاقتصادي يتوافق مع السياسي فيما يتعلق بالمرحلية والانتقالية، في إطار التحضير للوصول الى المرحلة النهائية، والتي كانت توجه سير المفاوض الفلسطيني. وهي لا تحتمل إلا قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

ولكن، وبعد مرور ثلاث سنوات، هناك مشكلة اساسية بين الطرفين الأساسيين في العملية السلمية وهما اسرائيل والفلسطينيين، سببها عدم الالتزام الاسرائيلي بالمطلق بكافة الاتفاقيات، حيث ان هناك أجراءات اسرائيلية يومية. – خاصة في اطار الاقتصاد – لوأد وتدمير أية محاولات ايجابية من الاتفاقيات، ولوضع العقبات والعراقيل والمعيقات أمام السلطة الوطنية لتمنعها من تحقيق أية خطة أو برنامج تجاري مباشر مع العالم، أو تنمية اقتصادية داخلية، أو تطوير القطاع الخاص. ولا شك ان هذه الممارسات التي اصبحت سياسة ثابتة دمرت أية امكانية لمناخ أو بيئة استثمارية في مناطق السلطة.

لقد طرحنا سؤالا في الوزارات الاقتصادية الفلسطينية في الاطار الداخلي حول هذا الموضوع، وكان هناك دراسات وورشات عمل، ولجنة وزارية لدراسة التعديل، ولكننا، وبعد التجربة، نرى ان الأهم من ذلك هو الالتزام بالتطبيق من الجانب الاسرائيلي.

عرقلة التجارة الخارجية الفلسطينية

ماذا عن التبادل التجاري بين فلسطين والخارج ؟

– هناك آفاق لتطوير التبادل التجاري بين فلسطين والعالم العربي وكذلك الخارجي، وهناك اتفاقيات تجارية تمت مع الأردن، ومصر لتطوير التبادل التجاري، باعتبار ان الأردن شريك أساسي سياسيا واقتصاديا وتجاريا – ولكن – هناك مشاكل ما زالت عالقة بسبب عدم رضا الاسرائيليين عن أي تقارب فلسطيني – عربي –، وبالتالي تمنع من تحقيق الأهداف المشتركة المتفق عليها بين الأردن وفلسطين، وهذا ايضا ينطبق على الجانب المصري.

كما ان هناك اجراءات اسرائيلية لخلق تعقيدات على المعابر والموانيء والمطارات لأية سلعة مصدرة أو مستوردة بشكل مباشر من وإلى .. فلسطين.

وهذا يدل على ان اسرائيل لا تريد خسارة السوق الفلسطينية او فقدان هيمنتها على الاقتصاد الفلسطيني، حيث ان السوق الفلسطينية تمثل ثاني أهم سوق للانتاج الاسرائيلي بعد اوروبا. وتشير الارقام الى ان مجموع ما تستورده هذه السوق من اسرائيل او من الخارج عبر الشركات والمستوردين الاسرائيليين يبلغ (2,8) مليار دولار سنويا. وهذا يعني وبالدليل القاطع ان اسرائيل تهدف الى منع اي استبدال للانتاج الاسرائيلي للسوق الفلسطينية من اي مصدر كان عربيا، اوروبيا، أو امريكيا.

الى اين وصلت عمليات التطوير الصناعي وبناء المدن الصناعية في فلسطين ؟

– لا شك ان سياسات اسرائيل التعسفية تخلق لنا مشاكل يومية، فعلى سبيل المثال، ويعد موضوع المنطقة الصناعية في منطقة (المنطاد) بغزة، وبعد الاتفاق مع الاسرائيليين على التفاصيل، هناك اعاقات يومية مستمرة للشركة الفلسطينية المنفذة للمشروع (بانيكو) لتأخير انجاز البنية التحتية لهذا المشروع.

ومع ذلك فإن (بانيكو) تعمل جاهدة لإنجازه، بحيث تكون المدينة الصناعية جاهزة للتأجير خلال الشهرين المقبلين.

وماذا عن فرص الاستثمار ؟

– هناك معطيات اسرائيلية واضحة لخلق بيئة غير مناسبة للاستثمار في فلسطين، فإسرائيل تمنع حتى الآن وضع اقامة سنوية لأي مستثمر، وتخلق عقبات كبيرة أمام المستثمرين، الذين لا يمكن ان يقوموا بالاستثمار دون الحصول على اقامة، ناهيك عن الاغلاقات المستمرة والاجراءات التعسفية الأخرى التي تتم بشكل يومي، ومع ذلك فإن وزارة الاقتصاد والتجارة لإيمانها بأهمية الاستثمار تعمل على انجاز قانون معدل للاستثمار بالتعاون مع المؤسسة الدولية للاستثمار " I F C "، حيث عقدت ورشات عمل لمناقشة هذه التعديلات، حيث من المتوقع ان نصل الى الصيغة النهائية في الورشة الأخيرة ستعقد في الاسبوع المقبل، لتقديمها الى المجلس التشريعي الفلسطيني لإقرارها.

خلال زيارة وفد غرفة صناعة عمان الى بغداد

رسالة بغداد

العراق يؤكد بأن الاردن عمقه الاستراتيجي

ابو حسان يطالب بتسيير رحلات جوية بين العراق والاردن

□ بغداد– العرب اليوم
اسعد العزوني

● اشادت الهيئات الرسمية والاهلية بالدور الايجابي الذي تقوم به غرفة صناعة عمان لرفع المعاناة عن العراق الشقيق بسبب الحصار الاقتصادي الغاشم، وكذلك الابقاء على دفء العلاقة بين الاردن والعراق.

وأكد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي خلال استقباله خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان والوفد المرافق له، بأن موقف الغرفة كان صائباً في رؤيته للعلاقات الاقتصادية الاردنية العراقية، وان الايام الحالية تشهد على مصداقية وصواب هذه الرؤية.

وقابل الوفد خلال زيارته لبغداد والتي استمرت اربعة ايام طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والفريق المهندس عامر رشيد وزير النفط والمهندس عدنان عبدالمجيد وزير الصناعة والمعادن ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وحكمت العزاوي وزير المالية والدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة والدكتور عصام ملا حويش محافظ البنك المركزي.

كما قابل الوفد العديد من المسؤولين ورجال الاعمال العراقيين، وصدر عن الزيارة بيان مشترك تم توقيعه بحضور وزراء التجارة والمالية ومحافظ البنك المركزي مع اتحاد الصناعات العراقي واتحاد غرف التجارة العراقية.

وأكدت الزيارة على ضرورة توسيع قاعدة التبادل التجاري والاقتصادي مع الاردن، وان العراق يؤكد أيضا ان الاردن عمقه الاستراتيجي بالرغم من الانفراجات النسبية في العلاقات الدولية وفتح باب التجارة المحدودة مع تركيا والامارات.

واكد العراق ايضاً أن ميناء العقبة وميناء أم قصر هما الميناءان المعتمدان لاستيراد كافة السلع حسب مؤشر التفاهم مع الامم المتحدة.

وتمنى العراق على الأردن القيام بدور فعال مع هيئة الامم المتحدة من أجل الاسراع في الموافقة على العقود التي ابرمتها الشركات الصناعية الأردنية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، خاصة وان لجنة العقوبات تمارس اجراءات تعرقل الموافقة على العقود مع الاردن من اجل عدم الاستيراد منها بهدف زعزعة العلاقات بين الاردن والعراق.

ورحب الجانب العراقي بالاقتراح الأردني بزيادة حجم البروتوكول التجاري الأردني العراقي لعام 1997 بمبلغ 50 مليون دولار يجري تخصيصها لسلع صناعية اردنية، ويجري توزيعها على 55 مؤسسة اردنية بواقع نصف مليون دولار لكل مؤسسة.

وتمنى الجانب العراقي على الجانب الاردني العمل والمساعدة على استيراد سلع عراقية يحتاجها الاردن كمواد اولية ووسيطة ومنتجات مثل الكبريت واليوريا والتمور وغيرها.

وضم الوفد الاردني عثمان بدير ود. عبدالنور حبايبة وزياد الحمصي ومروان خرفان.

وشارك بسام قاقيش سفير الاردن في العراق الوفد في حضور كافة الاجتماعات واللقاءات التي قام بها الوفد.

ومن جهة ثانية قال خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان رئيس الوفد ان زيارته التي تحمل الرقم 18 للعراق كانت ناجحة بكل المقاييس من حيث ادامة التواصل مع القطر العراقي وتعزيز وتعظيم التشابك والترابط الاقتصادي بين البلدين.

واضاف في تصريحات لـ«العرب اليوم» ان هذه الزيارة قد وثقت العلاقات الاردنية العراقية على كافة المستويات، مشيراً الى أن غرفة صناعة عمان دأبت على هذا التواصل عبر سنوات الحصار الغاشم ضد العراق.

واشاد ابو حسان بصمود العراقيين ومواجهتهم للحصار المفروض عليهم مطالباً في الوقت نفسه بتسيير رحلات جوية لنقل المرضى العراقيين والحالات الانسانية التي تحتاج للمعالجة خارج العراق الى عمان.

واعلن رئيس غرفة صناعة عمان ان الغرفة وكافة الفعاليات الاقتصادية الاردنية مستعدة للتنسيق مع وزارة الصحة العراقية والهيئات الاقتصادية لتبني الحالات المستعصية صحياً.



ابو حسان يوقع البيان المشترك مع رئيس الغرف التجارية العراقية

11 مليار دولار خسائر تجاوز الحصص في اوبك ؟؟

□ ابو ظبي– اف ب

● قدر الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وزير النفط الليبي سالم عبدالله البدري يوم السبت الماضي خسائر الدول الاعضاء في المنظمة من انخفاض اسعار النفط نتيجة تجاوز حصص الانتاج بـ 11 مليار دولار.

وقال البدري في حديث الى مجلة الاقتصادي الصادرة في الامارات ان دول اوبك «ربما تكون قد خسرت حوالي 11 مليار دولار خلال الشهور الثلاثة الماضية».

واضاف البدري ان «التجاوزات (في حصص الانتاج) تتراوح بين مليون ونصف ومليوني برميل يومياً» وان «الانتاج يكون قد زاد بنسبة 8 في المئة عن السقف المقدر لكن الاسعار هبطت بنسبة 20 في المئة مما يدل على تأثير خروقات الحصص على عوائد الدول المنتجة».

وكانت اوبك قد حددت سقف الانتاج لمجموع الدول الاعضاء بـ25,033 مليون برميل في اليوم.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاقتصادية ان متوسط سعر سلة الاسعار المرجعية لاوبك واصل انخفاضه في نيسان / ابريل الماضي فوصل الى 17,46 دولاراً للبرميل الواحد مقابل 23,21 دولاراً في بداية عام 1997 و 77,02 دولاراً في الربع الاول من العام الجاري.

وقد قررت لجنة الرقابة التابعة لاوبك في ختام اجتماع عقدته مؤخراً في ايران القيام بعمل مشترك لخفض انتاج المنظمة اثناء اجتماعها المقبل في حزيران / يونيو في فيينا.

تجمع لاكبر خمس شركات في العالم

□ لندن – بترا

● تمكنت شركة الطيران الالمانية (لوفتهانزا) بالتعاون مع شركة الطيران الاميركية (الطيران المتحدة) من تشكيل واحدة من اكبر تجمعات الطيران بقيادتهما ويضم هذا التجمع ثلاث شركات طيران عالمية اخرى هي شركة الطيران الاسكندنافية وشركة طيران كندا وخطوط الطيران التايلاندية.

مصادر هذا التجمع ذكرت ان شركات الطيران الخمس ستكون قادرة على تسيير رحلات جوية الى كافة المدن الكبرى من جميع انحاء العالم وانها على استعداد لتقديم خصم خاص لخطوط الطيران التي تنظم رحلاتها عبر هذا التجمع.

واضافت المصادر انه سيكون بامكان اي من هذه الشركات الاحتفاظ بهويتها وعلامتها المميزة الا انها ستوحد برامج رحلاتها المنتظمة بما في ذلك الحجوزات واستخدام المرافق الجوية كما ستعمل في مرحلة لاحقة على تقاسم الدخل وتوحيد عمليات الشراء بدءاً من الطائرات وقطع الغيار وانتهاء بورق التواليت.

واشارت المصادر الى ان توحيد الشركات الخمس سيحقق دخلا يصل 43.3 مليار دولار سنويا كما انه سيتم تشغيل 211 الف شخص كما ستوجه هذه الشركات الدعوة لشركات طيران اخرى للانضمام اليها. المختصون في النقل الجوي اعربوا عن اعتقادهم ان هذا التجمع سيشكل تنافسا حادا للتحالف المرتقب بين شركة الخطوط البريطانية وخطوط الطيران الاميركية.

مهدي: دمج البنوك ظاهرة صحية

لندن – بترا

● أكد مدير عام البنك العقاري العربي سمير مهدي ان دمج البنوك ظاهرة صحية لمواجهة التحديات الاقتصادية.

وقال المسؤول المصرفي ان هذه الظاهرة الايجابية ستؤدي الى خلق كيانات مصرفية كبيرة وقوية وقادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية في ظل العولمة وبروز التكتلات الاقتصادية العملاقة وكذلك بروز الانضمام الى المنظمات الدولية مثل التجارة الدولية التي قد يستلزم الانضمام اليها تحديد عدد الوحدات التي تقوم بتقديم الخدمة ومنها الخدمة المصرفية.

سمير مهدي

واضاف ان البنك العقاري العربي الذي يحتفل بعيده الخمسين يسعى الى تمتين هيكله المالي والمصرفي والخدمي ليقوم بدوره كبنك اقليمي، فهو يمتلك في الاردن تسعة عشر فرعاً منتشرة في انحاء المملكة لتواكب تقديم الخدمة المصرفية المتكاملة والمتطورة.

علماً بأن البنك يتخذ من مصر– دولة المركز– ويمارس انشطته فيها اضافة الى الاردن وفلسطين ويتعامل في النشاطات المصرفية التجارية كافة. فتح اعتمادات مستندية اصدار خطابات ضمان، حسابات جارية وتوفير وودائع، شراء وبيع الشيكات السياحية، بطاقات الفيزا كارد، تمويل الانشطة المختلفة، منح القروض الشخصية، ولكنه يصنف في مصر كبنك عقاري متخصص.

سعر صرف العملة الاوروبية يحدد قبل كانون اول

□ ستراسبورغ– بترا

● ذكرت مصادر في الاتحاد الاوروبي ان اسعار صرف العملة الاوروبية الموحدة المنوي العمل بها في دول الاتحاد الاوروبي يمكن ان تتخذ قبل نهاية هذا العام.

ونقلت صحيفة الفاينشال تايمز البريطانية عن جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي قوله ان السعر التحويلي للعملة الاوروبية الموحدة يمكن ان يتم الاتفاق عليه خلال الخريف القادم اذا ما تبين للاتحاد الاوروبي ان جميع الدول الاعضاء في الاتحاد قد استوفت المعايير المطلوبة لدمج العملات الاوروبية في عملة واحدة.

اتفاق ايراني فرنسي للغاز

□ طهران – رويتر

● قالت ايران امس الاحد انها وقعت اتفاقاً بقيمة ٣.٥ مليار دولار مع شركة توتال الفرنسية لتطوير حقل غاز جنوب فارس الضخم.

وقال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحفي «وقعت توتال اتفاقاً مع وزير النفط الايراني. والاتفاق مرتبط بحقل جنوب فارس وهو حقل مهم لانتاج الغاز كما وتبلغ قيمة الاتفاق ٣.٥ مليار دولار».

تحسين الرقابة على النظام المالي الصيني

شنغهاي–رويتر

● ذكرت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي يوم امس ان الصين تنوي تحسين الرقابة على النظام المالي هذا العام بتطبيق قواعد جديدة ستساعد في الحد من المخاطر.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير التوقعات المالية الصينية لعام 1997 الذي صدر مؤخرا ان بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) ينوي اصدار قواعد بشأن الرقابة الداخلية المطلوبة للمؤسسات المالية.

وذكر تقرير البنك المركزي ان القواعد ستساعد المؤسسات المالية في السيطرة على المخاطر وتتيح في الوقت نفسه للحكومة الحصول على معلومات دقيقة عن انشطة البنوك.

وقال ان البنك المركزي سيصدر كتيبا عن الاشراف المالي ويوزعه على مكاتبه في شتى انحاء الصين لتحديد مهام ادارته.

واوضحت الصحيفة ان الصين ستضع اساليب تقييم لنوعية اصول البنوك اعتمادا على معايير المحاسبة العالمية بعد تطويعها لتلائم الظروف الصينية المحلية.

نسبة حجم التبادل التجاري بين الخليج واليابان في ازدياد

□ دبي– رويتر

● اظهرت الارقام الرسمية يوم السبت الماضي ان حجم التبادل التجاري بين اليابان ودول الخليج العربية زاد بنسبة 11.8 في المئة ليبلغ 37.5 مليار دولار في عام 1996.

وقالت منظمة التجارة الخارجية اليابانية ان حجم التبادل التجاري بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي ارتفع الى 37.5 مليار دولار من 33.6 مليار دولار في عام 1995.

وافاد بيان للمنظمة انه في عام 1996 ادى التدهور الكبير للين الى دعم الصادرات اليابانية لدول مجلس التعاون الخليجي كما ادى ارتفاع سعر النفط الى زيادة قيمة الواردات اليابانية من هذه الدول.

وقد زاد حجم صادرات اليابان لدول الخليج العربية بنسبة 11.5 في المئة خلال 1996 من خلال تصدير السيارات والميكنة والالات الكهربية وغيرها من السلع بقيمة 7.3 مليار دولار مقابل 6.5 مليار دولار عام 1995.

وباعت دول مجلس التعاون الخليجي لليابان ما قيمته 30.3 مليار دولار من السلع في عام 1996 مقابل 27.1 مليار دولار عام 1995.

وكانت الامارات العربية اكبر مصدر لليابان من دول المجلس في عام 1996 وجاءت السعودية في المركز الثاني.

واستوردت اليابان ما قيمته 23 مليار دولار من النفط الخام عام 1996 مقابل 20.2 مليارا في العام السابق.

واضاف التقرير ان اليابان استوردت 70 في المئة من النفط الخام الذي تستورده من

حرية التنقل توفر المليارات للعالم الثالث

□ لندن– بترا

● افادت دراسة اعدتها منظمة الهجرة الدولية ان بامكان دول العالم الثالث خلق الملايين من فرص العمل وتحقيق مليارات الدولارات اذا ما سمحت لمواطنيها بالتنقل والسفر بحرية الى الدول الغنية والعمل في مجال الخدمات في هذه الدول اي زيادة صادرات الدول النامية من الخدمات.

واشارت الدراسة الى ان الدول الصناعية الغنية ستستفيد من ذلك ايضا من خلال حصولها على خدمات منخفضة الاجور من قبل هؤلاء المواطنين اضافة الى تخفيض ضغوط الهجرة الداخلية التي تواجه الدول الغنية.

واكدت الدراسة ان هناك العديد من الدول النامية تتمتع بقدرة تنافسية في مجال الخدمات كالهندسة والمحاسبة والادارة والاستشارات والتمريض وغيرها.

رسالة ابو ظبي

5 بالمئة معدل النمو الاقتصادي المتوقع بالامارات في

ربط الدرهم بالدولار مبرر بارتباط النفط بالعملة الامريكية

ارباح مصارف الامارات تراوحت بين 5-30 بالمئة

سوق الامارات مهيأة لاقامة بورصة للاسهم

□ ابو ظبي – العرب اليوم

● توقع جوعان الظاهري وكيل دائرة مالية ابو ظبي ان يصل معدل النمو الاقتصادي في الدولة الى 5 بالمئة في 1997 وان تحقق بعض القطاعات الاقتصادية في الدولة نموا كبيرا في 1997 وخاصة في قطاع الصناعة والخدمات والتجارة مشيرا الى ان قطاع الصناعة سيحتل المركز الرابع بين القطاعات الاقتصادية هذا العام من حيث نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة واضاف في تصريحات صحافية ان الحكومة تهدف في ميزانية العام القادم الى خفض العجز والخروج بميزانية متوازنة وتقليل الفجوة بين المصروفات والايرادات عن طريق ترشيد الانفاق ووضع خطط للمشروعات والمصروفات الاخرى حتى لا تؤثر على اداء الخدمات التي تقدم للمواطنين.

واكد ان ربط الدرهم بالدولار له ما يبرره نظرا لان العائدات النفطية يتم تسعيرها بالدولار فضلا عن قدرة الدولار على استيعاب الفوائض النقدية في سوق ضخم مثل الولايات المتحدة وقابليته للتحول الى عملات اخرى غير انه دعا الى ايجاد بديل عن ربط الدرهم بالدولار وهو استثمار الفوائض النقدية في دول صناعية لتحقيق التوازن بين الدولار والعوائد التي يستثمر فيها في الدول الاوروبية واليابان.

واشار جوعان الظاهري الى ان القطاع المصرفي في الدولة يتمتع حاليا بسمعة ممتازة محليا ودوليا واداء رفيع المستوى حيث اصبحت البنوك تتمتع باحتياطيات ورؤوس اموال ضخمة تمكنها من دخول المنافسة مع اي مصارف اخرى واستيعاب عمليات تمويل اي مشروعات مهما كان حجمها.

وتوقع ان تحقق المصارف بالدولة في 1997 نموا في الارباح يفوق ما حققته في 1996 حيث تراوح معدل النمو في الارباح ما بين 5 و 30 بالمئة مؤكدا ان اداء مصارف الامارات يفوق بشكل كبير مستوى اداء مصارف عديدة بالمنطقة.

واكد جوعان الظاهري ان دمج البنوك في الوقت الحالي ليس ضروريا نظرا لان معظم المصارف عززت من رؤوس اموالها واحتياطاتها، مشيرا الى ان جزءا كبيرا من مشاكل الديون المعدومة انتهى الى حد كبير نتيجة للتحسن الاقتصادي في الدولة والذي اتاح للعملاء الالتزام بشروط التسوية، مشيرا الى ان هذه الديون لا تعتبر ضخمة بالمقارنة مع مديونيات المصارف في دول اخرى.

وحول قضية ربط الدرهم بالدولار قال جوعان الظاهري ان الدولار شهد انخفاضا مقابل العملات الاخرى وبالذات مقابل الين وبعض العملات الاوروبية خلال السنوات الماضية مما اثر على العملات الخليجية المرتبطة بالدولار بنسب متفاوتة وذلك بسبب السياسات النقدية في الدول الاوروبية والتي تؤثر على ارتفاع وانخفاض سعر الدولار مقابل العملات الاخرى.

واضاف انه نظرا لان الدولار يمثل نسبة كبيرة جدا من الاحتياطيات النقدية في الدول النامية والدول المصدرة للبترول وبعض الدول الصناعية فانه يصعب بشكل كبير ايجاد وسيلة بديلة للدولار لهذه الاحتياطيات او الفوائض النقدية لهذه الدول، ودعا الى دراسة ايجابيات وسلبيات تجربة الكويت المتمثلة في ربط عملتها مع سلة عملات اخرى غير الدولار.

واشار وكيل وزارة المالية الى ان هناك بديلا عن الربط بالدولار وهو استثمار الفوائض النقدية في دول صناعية اخرى، وبهذا يتحقق التوازن بين الدولار والعملات التي يستثمر فيها في الدول الاوروبية واليابان ودول اخرى، مؤكدا ان هذا التنوع يحقق توازنا في سلة احتياطياتها دون المساس بالعملة الوطنية فضلا عن ان هذا التنوع الاستثماري له فوائد افضل من ربط الدرهم بسلة عملات او بالدولار.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون المعدومة التي تعاني منها بعض المصارف في الدولة قال ان هذه الديون تعد ظاهرة طبيعية تحدث في اية دولة حيث ترجع هذه الظاهرة الى تراكم بعض الديون المصرفية على بعض العملاء منذ الثمانينات غير انه تمت تسوية جانب كبير منها خلال هذه الفترة بطرق ودية.

واكد ان جزءا كبيرا من مشاكل الديون المشكوك في تحصيلها انتهى الى حد كبير نتيجة للتحسن الاقتصادي في الدولة والتزام العملاء بشروط التسوية الميسرة مما انعكس على الاداء المالي والمصارف.

وقال جوعان الظاهري ان هذه الديون لا تعتبر كبيرة باي حال من الاحوال بالمقارنة مع مديونيات المصارف في دول اخرى، مؤكدا ان القطاع المصرفي يتمتع حاليا بسمعة ممتازة واداء رفيع المستوى، كما اصبح يمتلك احتياطيات ورؤوس اموال تمكنه من المنافسة محليا ودوليا واستيعاب عمليات تمويل اي مشروعات في الدولة مهما كان حجمها سواء بمفرده او بالاشتراك مع مؤسسات مصرفية بالدولة وخارجها.

واعرب عن ثقته بان القطاع المصرفي في الدولة سيشهد ازدهارا ونشاطا متزايدا في السنوات المقبلة بسبب تنامي النشاط الاقتصادي في الدولة وزيادة الثقة في هذا القطاع من قبل المتعاملين والمصارف الدولية علاوة على حل مشكلة الديون الراكدة لبعض البنوك الامر الذي انعكس على الاداء.

وفيما يتعلق بظاهرة تعدد المصارف في الدولة في ظل محدودية السوق قال جوعان الظاهري ان هذه الظاهرة لها ايجابياتها وسلبياتها فمن بين ايجابياتها خلق سوق حر مفتوح يتنافس على تقديم الخدمات المالية للعملاء في ظل عدم وجود اي قيود على المتعاملين في هذا القطاع من ناحية الايداع والتحويل فضلا عن سرية التعاملات.

واكد ان عملية الدمج غير ضرورية في الوقت الحالي نظرا لان معظم المصارف عززت من رؤوس اموالها واحتياطياتها وموجوداتها بالاضافة الى تنوع المصارف في الدولة ما بين مصارف وطنية واجنبية وهي فروع لمصارف في الخارج ولهذا لا يمكن دمجها بمصارف وطنية.

وحول مستوى الاداء الاقتصادي في الدولة قال وكيل دائرة مالية ابو ظبي ان اقتصاد الامارات شهد منذ الثمانينات تحسنا وازدهارا باستثناء عامي 1985 و1986 عندما حدث نوع من التباطؤ بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية العالمية الذي كان له اثره على اقتصاديات المنطقة بما في ذلك الامارات، اذ انه وفقا لنتائج 1996 حقق الناتج المحلي الاجمالي نتائج جيدة حيث بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي 10.9 بالمئة نظرا لارتفاع ايرادات النفط فضلا عن نمو بعض القطاعات الاخرى واحتلال القطاعات غير النفطية موقعا بارزا في الناتج المحلي.

وتوقع ان يصل معدل النمو الاقتصادي الى 5 بالمئة في 1997 مشيرا الى انه معدل نمو جيد بالمقارنة مع النمو الاقتصادي في الدول الصناعية التي تحقق بعضها نموا يصل الى 3 بالمئة، كما توقع ان تحقق بعض القطاعات الاقتصادية في الدولة وخاصة قطاعي الخدمات والتجارة نموا في 1997، وان يحتل قطاع الصناعة ايضا المركز الرابع او الخامس بين القطاعات الاقتصادية في 1997 بسبب انشاء شركات صناعية جديدة والاجراءات التي اتخذت مؤخرا لتنشيط الحركة الصناعية عن طريق انشاء مناطق حرة للتجارة وخلق قنوات استثمارية اضافية للمواطنين في قطاعي الخدمات والانشاءات علاوة على الاتجاه الحالي المتمثل في خصخصة بعض القطاعات الحكومية مما سيخلق قاعدة صناعية ضخمة في ظل السيولة الكبيرة المتوفرة في السوق، الامر الذي يؤكد بان الاداء الاقتصادي في 1997 سينطوي على نتائج مبشرة للغاية.

ودعا الى تسريع الخطى بانشاء بورصة رسمية في الامارات في اقرب وقت ممكن في ظل العدد الكبير من الشركات التي يتم تداول اسهمها حاليا والشركات التي من المقرر انشاؤها قريبا، مشيرا الى ان السوق مهيأة الان اكثر من اي وقت مضى لانشاء البورصة حيث اثبتت تجربة البورصة في بعض دول التعاون فوائدها على الاقتصاد الوطني وعلى المتعاملين في السوق.

محافظ غزة يزور الاردن الخميس

□ العرب اليوم – خاص

● علمت «العرب اليوم» ان محمد سالم القدوة محافظ غزة سيزور الاردن الخميس المقبل بناءً على الدعوة التي وجهها اليه خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان لحضور حفل افتتاح المعرض الشامل للصناعات الاردنية المقرر اقامته في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

منطقة تجارة حرة في جنوب آسيا

□ لندن–بترا

● تمكنت سبع دول في منطقة جنوب آسيا من التوصل الى اتفاقية بشأن اقامة منطقة تجارة حرة بينها وفتح قنوات من الحوار السياسي لانهاء التوتر الذي يسود العلاقات الثنائية بين هذه الدول.

وجاء في تقرير لصحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان الدول السبع التي تشكل منظمة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي هي بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال والباكستان وسيريلانكا.

ونقلت الصحيفة عن رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم الرئيس الحالي للمنظمة قوله ان تحديد عام 2001 لانشاء منطقة التجارة الحرة يمكن تحقيقه بسبب الالتزام السياسي الذي اكدته الدول الاعضاء مجدداً.



شركة الجنوب لصناعة الفلاتر المساهمة العامة المحدودة

المسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة تحت رقم ٣٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧

اعلان طرح اسهم للاكتتاب العام

يسر شركة الجنوب لصناعة الفلاتر المساهمة العامة المحدودة ان تعلن عن طرح ١,٠٥١,٦٠٠ سهم، اجمالي قيمتها الاسمية ١,٠٥١,٦٠٠ دينار اردني للاكتتاب العام وذلك بعد ان تم تسجيل الشركة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٣٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ برأسمال مصرح به مقداره ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار اردني وقد اكتتب المؤسسون المذكورة اسماؤهم ومساهماتهم تاليا ٩٤٨,٤٠٠ سهما اجمالي قيمتها الاسمية ٩٤٨,٤٠٠ دينار اردني، وسددوا ٢٥٪ من القيمة الاسمية حسب نظام الشركة، وسيجري الاكتتاب وفقا للبيانات والشروط التالية:

اولا: غايات الشركة واهدافها

تهدف الشركة الى تحقيق الغايات والاهداف التالية:

أ ـ الغايات الرئيسية

١ ـ انتاج جميع انواع الفلاتر واجزائها وملحقاتها (فلاتر الزيت، فلاتر المحروقات، فلاتر الهواء) اللازمة لجميع انواع المركبات والاليات.

٢ ـ انتاج جميع انواع الفلاتر واجزائها وملحقاتها اللازمة للمعدات الصناعية.

٣ ـ استيراد جميع انواع المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف وغيرها مما يلزم لصناعة الفلاتر.

٤ ـ المتاجرة بالفلاتر بمختلف انواعها في المملكة وخارجها.

٥ ـ القيام باية خدمات او استشارات او اعمال صناعية اخرى مما يساعد على تحقيق غايات الشركة.

٦ ـ اجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بعمل الشركة.

٧ ـ تهيئة الكوادر الفنية وتدريب العاملين مع الجهات المحلية والخارجية ذات الصلة بطبيعة عمل الشركة.

٨ ـ العمل كوكلاء للشركات المنتجة للمواد الاولية والادوات والمعدات المتصلة بعمل الشركة واية شركات اخرى ذات العلاقة بغايات الشركة مع مراعاة احكام القانون.

٩ ـ صرف الاموال اللازمة للتجارب وتملك الامتيازات والاختراعات والعلامات التجارية او الاستفادة منها من اجل استثمارها فيما يساعد على تحقيق غايات الشركة.

ب ـ الغايات المكملة:

١٠ ـ تملك او بيع او استئجار اية اموال منقولة او غير منقولة مما يكون ضروريا لتحقيق غايات الشركة وليس بقصد الاتجار بها.

١١ ـ اقتراض الاموال اللازمة لاعمال الشركة ولتحقيق غاياتها من اية جهة كانت داخل المملكة وخارجها، ورهن اموال الشركة المنقولة وغير المنقولة ضمانا لديونها والتزاماتها والتوقيع على الكمبيالات والسحوبات اذا كانت ضرورية او لازمة او مناسبة لذلك.

١٢ ـ المشاركة في تاسيس الشركات الاخرى مما يساعد على تحقيق غايات الشركة.

١٣ ـ المساهمة في تاسيس صناديق الادخار والتامين الصحي والاسكان وغيرها من الهيئات المفيدة لموظفيها وعمالها.

١٤ ـ القيام باية اعمال تساعد على تحقيق غايات الشركة او اي منها بما يتفق واحكام القانون، وسواء لوحدها او بالاشتراك مع غيرها او بواسطة وكلائها.

ثانيا: شروط واجراءات الاكتتاب الرئيسية

١ ـ يتم طرح الاسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح اسهم وان عناصر هذا الطرح لا تكتمل الا بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التاسيس والنظام الاساسي والنماذج المعدة لذلك.

٢ ـ يعبأ نموذج طلب الاكتتاب كاملا مرفقا به وثائق اثبات الشخصية ويسلم مع قيمة الاسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعيا الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣ ـ يحتفظ المكتتب بايصال الدفع بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم الاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه باسهم الشركة.

٤ ـ ان الاكتتاب باسهم الشركة يعني اقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تاسيسها.

٥ ـ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ١,٠٥١,٦٠٠ مليون وواحد وخمسون الفا وستمائة سهما، قيمتها الاسمية ١,٠٥١,٦٠٠ مليون وواحد وخمسون الفا وستمائة دينار اردني.

٦ ـ سعر السهم المطروح للاكتتاب العام دينار اردني واحد يمثل القيمة الاسمية للسهم.

٧ ـ تسديد قيمة السهم: يتم تسديد قيمة السهم المكتتب به بواقع ٢٥٪ من قيمته الاسمية عند الاكتتاب ويسدد الباقي خلال اربع سنوات من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل حسبما يقرره مجلس ادارة الشركة.

٨ ـ فترة الاكتتاب:

أ ـ يبدا الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٩٧/٥/٢٤ وينتهي مساء يوم الخميس ١٩٩٧/٦/١٢.

ب ـ اذا لم تتم تغطية كامل عدد الاسهم الواردة اعلاه والمطروحة للاكتتاب العام تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه بالصحف المحلية.

٩ ـ يجري الاكتتاب العام لدى البنوك والشركات المالية المرخصة التالية وبكافة فروعها العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول منها على نشرة الاصدار وعقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة:

١	البنك العقاري العربي	٥	البنك الأهلي الأردني
٢	بنك القاهرة عمان	٦	البنك العربي
٣	بنك الإسكان	٧	بنك الأردن
٤	بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)	٨	البنك الإسلامي الأردني

١٠ ـ أ ـ في حالة زيادة عدد الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب احكام قانون الشركات، وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب العام لاصحابها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام وفقا للاسلوب الذي يحدده المكتتب في نموذج طلب الاكتتاب.

ب ـ في حالة تجاوز المدة المشار اليها اعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل اعلى سعر فائدة يقرها البنك المركزي على الودائع لاجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة اعتبارا من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفقرة (أ) وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتبين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

١١ ـ تقوم الشركة باعداد كشوف باسماء المكتتبين بالاسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص وكذلك عدد الاسهم التي يمتلكها كل من المؤسسين في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول.

١٢ ـ يحظر على البنوك والشركات المالية المكتتب لديها باسهم الشركة ان تسمح للجنة المؤسسين بعد اغلاق الاكتتاب العام باسهم الشركة سحب اي مبلغ من المبالغ المكتتب بها لديها في تلك الاسهم الا المبالغ التي يجب اعادتها للمكتتبين بمقتضى احكام الفقرة (أ) من المادة (١٠) اعلاه وتوضع المبالغ المتبقية بعد اعادة تلك المبالغ الى اصحابها تحت تصرف مجلس ادارة الشركة بعد انتخابه.

١٣ ـ أ ـ لا يجوز ان تزيد حصة المؤسس الواحد عن ١٠٪ من قيمة رأسمال الشركة الا بموافقة مجلس الوزراء حسب احكام قانون الشركات، باستثناء الشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب بموجب موافقة رئيس الوزراء بكتابه رقم ٣١ـ١٧ـ٢ ـ ٢٠٩٠ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧.

ب ـ يحظر على مؤسسي الشركة التصرف بالسهم التاسيسي قبل مرور سنتين على الاقل من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل ويعتبر باطلا اي تصرف يخالف ذلك ويستثنى من ذلك انتقال السهم التاسيسي للورثة وبين الزوجين والاصول والفروع ونقله من مؤسس في الشركة الى مؤسس اخر فيها وتوضع اشارة حظر التصرف بالسهم التاسيسي وفق ما هو مبين اعلاه على ظهر شهادة ملكية الاسهم وفي سجل المساهمين.

ج ـ يحظر على مؤسسي الشركة الاكتتاب في الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ولكن يجوز لهم تغطية ما تبقى من الاسهم بعد انقضاء ثلاثة ايام على اغلاق الاكتتاب العام.

١٤ ـ لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب العام في تلك الاسهم الا اذا كان شخصا اعتباريا، ويحظر الاكتتاب الوهمي او باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في اي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

١٥ ـ يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اقراره باستلام نشرة الاصدار والنظام الاساسي للشركة المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

١٦ ـ يخضع اكتتاب الاشخاص غير الاردنيين لنصوص قانون تشجيع الاستثمار والانظمة الصادرة بمقتضاه.

١٧ ـ تشارك الاسهم في ارباح الشركة في حالة تحققها.

ثالثا: الغاية من الاصدار وكيفية استغلال حصيلته

ان الغاية من الاصدار هي تغطية رأسمال الشركة لاستثماره حسب غايات الشركة واهدافها.

رابعا: أ ـ الاغراض الاساسية التي يستخدم فيها رأس المال بكامله وذلك حسب تقديرات لجنة المؤسسين وعلى مسؤوليتها.

	البيان	دينار أردني
١	الأرض والمباني	٦٠٤,٠٠٠
٢	الآلات والمعدات	١,١٣٤,٠٠٠
٣	وسائط النقل	٨٠,٠٠٠
٤	الأثاث والأجهزة المكتبية	١٠,٠٠٠
٥	مصاريف التأسيس	٢٦١,٠٠٠
٦	رأس المال العامل	١٤٥,٠٠٠
	إجمالي الإستثمار المقدّر	٢,٢٣٤,٠٠٠

ب ـ اهم المؤشرات الاقتصادية

تم اعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية متكاملة بينت نتائج مشجعة لجدوى المشروع حيث تشير هذه النتائج الى:

- نسبة صافي الربح الى راس المال المستثمر (اعتبارا من السنة الثالثة للانتاج) ٤٣,٦٪
- نسبة صافي الربح الى المبيعات (اعتبارا من السنة الثالثة للانتاج) ٤٨,٦٪
- معدل العائد المالي الداخلي ٣٦,١٪
- فترة استرداد رأس المال المستثمر: ثلاث سنوات ونصف من بدء الانتاج
- نقطة التعادل ٣٠٪ من الطاقة الانتاجية

خامسا: المؤسسون

فيما يلي اسماء المؤسسين وجنسياتهم وعدد وقيمة مساهمة كل منهم:

الرقم	إسم المؤسس	الجنسية	عدد الأسهم	القيمة / دينار
١	الشركة الأردنية للإستثمار وتنمية الجنوب	أردنية	٣٦٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠
٢	المؤسسة العامة للضمان الإجتماعي	أردنية	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٣	القوات المسلحة الأردنية	أردنية	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٤	شركة المجموعة الأردنية للتجارة العامة	أردنية	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
٥	شركة البوتاس العربية	أردنية	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٦	شركة مناجم الفوسفات الأردنية	أردنية	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٧	عبد العزيز خليل العوران	أردني	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٨	صندوق دعم التاجر (غرفة تجارة معان)	أردنية	٨٠٠٠	٨٠٠٠
٩	شركة مصانع الإسمنت الأردنية	أردنية	٥٠٠٠	٥٠٠٠
١٠	مفيد سليمان كريشان	أردني	٥٠٠٠	٥٠٠٠
١١	عاصم عودة كريشان	أردني	٥٠٠٠	٥٠٠٠
١٢	صباح فالح أبو ضحية	أردني	٣٠٠٠	٣٠٠٠
١٣	إتحاد غرف التجارة الأردنية	أردنية	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٤	ماجد فواز الشراري	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٥	عبد الله محمد صلاح	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٦	سليمان أحمد الشيخ آل خطاب	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٧	نبيل أبوذر الغفاري	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٨	نوفان سليمان الناصر	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٩	زهير محمود كريشو	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٠	يوسف فهد فلاح بني هاني	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢١	فراس حسن أحمد	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٢	مطر محمد أبو رخية	أردني	٦٠٠٠	٦٠٠٠
٢٣	إتحاد الجمعيات الخيرية - معان	أردنية	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٤	نصري عبد العزيز العوض	أردني	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٥	الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني/ فرع معان	أردنية	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٦	بسام عبد سلامه إبراهيم	أردني	١٤٠٠	١٤٠٠
٢٧	عدنان محمد أبو رخية	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٢٨	معالي السيد توفيق كريشان	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٢٩	نهى لطفي البليسي	أردنية	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٠	علا وهيب ملكاوي	أردنية	١٠٠٠	١٠٠٠
٣١	يزن وهيب ملكاوي	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٢	محمد سليمان الشاويش	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٣	أحمد سليمان أبو عقله آل خطاب	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٤	سليمان أحمد سليمان أبو عقله آل خطاب	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٥	محمد موسى الشلبي	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٦	فدوى محمد موسى الشلبي	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٧	فوزي حامد الشيخ	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٨	أحمد ضاحي أبو هلاله	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٣٩	عماد عوض الشراري	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٠	وليد إبراهيم سليمان الهباهبي	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤١	معالي أحمد الطراونه	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٢	المحامي عثمان يوسف الرواشده	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٣	علي سويلم الجرابعه	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٤	الدكتور تيسير محمد خليل كريشان	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٥	عمر ياسين محمد صلاح	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٦	محمد ياسين محمد صلاح	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
٤٧	أحمد ياسين محمد صلاح	أردني	١٠٠٠	١٠٠٠
	المجموع الكلي		٩٤٨٤٠٠	٩٤٨٤٠٠

وقد تم انتخاب لجنة المؤسسين على النحو التالي:

١ ـ	السيد مازن الناصر	رئيس لجنة المؤسسين مدير عام الشركة الأردنية للإستثمار وتنمية الجنوب
٢ ـ	المقدم المهندس هاشم الومني	عضو لجنة المؤسسين ممثل القوات المسلحة الأردنية
٣ ـ	السيد عبد الله صلاح	عضو لجنة المؤسسين رئيس غرفة تجارة معان
٤ ـ	المهندس مروان عيسى	عضو لجنة المؤسسين ممثل المؤسسة العامة للضمان الإجتماعي

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح اسهم للاكتتاب العام وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك والمؤسسات المالية والمبينة اعلاه.

هذا وقد اعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار رقم ٤/٦٥/٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٧.

رئيس لجنة المؤسسين
مازن الناصر
مدير عام الشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب

للاستفسار يرجى الاتصال بمستشاري الاكتتاب والتأسيس السادة اميل هلسه - محاسبون قانونيون ومستشارون هاتف ٦٨٢٧٩١ عمان

اثناء زيارته الاخيرة لمراجعة الاداء المالي

الصندوق الدولي يركز على الخصخصة واستخدام عوائدها في الموازنة

المؤسسة الاردنية تخصص 27 شركة بما فيها الاسمنت هذا العام

العرب اليوم–علي اسعد

علمت «العرب اليوم» ان وفد صندوق النقد الدولي في زيارته الاخيرة للاردن والتي راجع خلالها الاداء الاقتصادي والمالي للموازنة العام ركز في استشاراته على ضرورة ان تسارع الحكومة في تنفيذ برنامج الخصخصة واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في مسار التنمية الاقتصادية.

وان الحكومة بامكانها استخدام مواردها من عملية الخصخصة في تعويض اي نقص في مواردها خاصة من الجمارك التي تتجه نسبة للانخفاض وفق متطلبات منظمة التجارة العالمية WTO والتي يستعد الاردن للانضمام اليها.

مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار محمد البطاينة قال في حديث لـ «العرب اليوم» ان المؤسسة تعمل على تنفيذ سياسات وتوجهات الحكومية نحو الاستثمار والخصخصة ضمن البرنامج التنموي. وكشف النقاب عن برنامج المؤسسة لخصخصة 22 شركة تصل نسبة المساهمة فيها 3 بالمئة، بالاضافة الى 5 شركات كبرى نسبة المساهمة فيها نسبة كبيرة من ضمنها شركة الاسمنت التي تنتهي اتفاقية امتيازها عام 2001.

وقال البطاينة ان قرارا اتخذ ببيع 33 بالمئة من حصة المؤسسة في شركة الاسمنت التي تبلغ 49.5 بالمئة والمؤسسة ترغب في جذب شريك استراتيجي دولي متخصص في صناعة الاسمنت للمساهمة في تقديم التكنولوجيا واحداث التطور اللازم.

واشار الى ان المؤسسة خاطبت في مرحلة سابقة 18 شركة عالمية لشراء 20 بالمئة من حصة المؤسسة من الاسمنت، ولم تكن هذه الشركات مقتنعة بالنسبة المطروحة للبيع لكونها صغيرة وكلفة الاسمنت عالية. لذلك تم رفع النسبة الى 33 بالمئة. واضاف ان الشركات العالمية طالبت بمعادلة بيع سعر السهم بشفافية تعتمد على الكلف الصناعية للاسمنت وهذا ما تم الاتفاق عليه بين الحكومة والشركة حيث تم رفع سعر الطن من 44 دينارا الى 48 دينارا معربا عن اعتقاده ان هذه المعادلة توفر المرونة الكافية لشركة الاسمنت تعويض ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج وتحسين البيئة والانتاج.

وقال ان المؤسسة تعمل مع فريق استشاري دولي بالتعاون مع وحدة الخصخصة لاستقطاب مستثمرين دوليين لشراء النسبة المطروحة للبيع من اسهم الاسمنت وكشف النقاب عن ان هذا الفريق الاستشاري الدولي سيصل الاردن في العشرين من الشهر الجاري لاتخاذ الخطوات اللازمة لطرح اسهم الاسمنت.

وقال البطاينة ان دعوات وجهت لشركات عالمية متخصصة للاستثمار في حمامات ماعين، وان موعد تقديم العروض سيكون اليوم. حيث تم مراسلة 85 شركة محلية ودولية تم التجاوب من قبل 12 شركة لهذا الغرض.

وحول مساهمة المؤسسة في اضافة وتأسيس المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات الاقتصادية قال البطاينة انه تم تنفيذ 17 مشروعا استثماريا تمت دراستها بالتعاون مع القطاع الخاص الاردني والاجنبي من اصل 38 مشروعا اعدت له الدراسات الاقتصادية اللازمة، مشيرا الى ان مجموع رؤوس الاموال المستثمرة في المشروعات المنفذة 142 مليون دينار، وان نسبة الاستثمار الاجنبي المنفذة خلال الفترة 92 - 96 بلغت 7 بالمئة وحصة المؤسسة 10 بالمئة والباقي لمستثمرين من القطاع الخاص الاردني.

واوضح البطاينة ان القيمة الدفترية للاستثمارات المؤسسة تصل الى 200 مليون دينار في مختلف القطاعات الاقتصادية، وان ارباح المؤسسة عام 96 وصلت الى 31 مليون دينار منها 15 مليون دينار من عوائد مساهماتها في الشركات، و 16 مليون دينار من بيع مساهماتها في فندق الاردن والهوليدي ان وفيلادلفيا في العقبة وعمان، موضحا انه تم بيع 78 بالمئة حصة المؤسسة بالكامل في فندق الاردن و 34 بالمئة في فنادق هوليدي وفيلادلفيا.

فريق استشاري دولي يصل غدا لاتخاذ اللازم لطرح اسهم الاسمنت

الحكومة ترفع الاسمنت وحصتها المعروضة للبيع بطلب من الشركات الدولية

12 شركة تجاوبت مع المؤسسة من اصل 85 للاستثمار في حمامات ماعين

بورصة طوكيو تنتظر قرار المركزي الاميركي

طوكيو – رويتر

قال سماسرة ان بورصة طوكيو للاوراق المالية تتأهب لمعرفة ما سيسفر عنه اجتماع اللجنة المختصة بوضع سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي الاميركي" يوم غد الثلاثاء وسلسلة من نتائج الشركات المحلية خلال الاسبوع.

وقالوا ان الاسهم الاميركية قد تحصل على دفعة قوية اذا ترك مجلس الاحتياطي اسعار الفائدة دون تغيير. وهذا بدوره سيعمل على تعزيز سوق الاسهم اليابانية.

بيد ان الاسهم والسندات الاميركية انخفضت بشدة يوم الجمعة عندما عززت بيانات اقتصادية قوية المخاوف من رفع اسعار الفائدة الاميركية.

ونزل مؤشر داو جونز الصناعي ١٣٨٫٨٨ نقطة او ما يوازي ١٫٨٩ في المئة الى ٧١٩٤٫٦٧ نقطة.

وبدأت مشاعر القلق بشأن اسعار الفائدة تحتدم بعد ان اعلنت الحكومة الاميركية ان عمليات بناء المساكن زادت بنسبة اكبر من المتوقع بلغت ٢٫٦ في المئة في ابريل / نيسان.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا يوم الجمعة على ٢٠٣٢٤٫٧٣ نقطة بارتفاع ٥٢١٫٩٥ نقطة عن التاسع من مايو ايار.

وسيتابع المستثمرون عن كثب ايضا مؤشرات اقتصادية يابانية مثل ارقام الميزان التجاري في يناير / كانون الثاني المقرر اعلانها اليوم الاثنين وبيانات الانتاج الصناعي في مارس / اذار التي تصدر يوم غد الثلاثاء.

كما ان الاسبوع الحالي يمثل ذروة اعلان بيانات ارباح الشركات بما فيها البنوك الكبرى والمحلية وشركات البناء.

يقول تيتسويا اشيجيما كبير المحللين الاستراتيجيين في مؤسسة اوكاسان سيكيوريتيز للاوراق المالية "بؤرة الاهتمام هي ما اذا كانت بيانات الارباح ستشعل مجددا المخاوف بشأن النظام المالي الياباني. فاذا تقبلت السوق النتائج دون مشاكل كبيرة فستنطلق الاسهم صاعدة من جديد".

كما ستتابع السوق باهتمام التقلبات الاخيرة للعملة. لكن السماسرة يرون انه ما لم ينزل الدولار عن ١١٥ ينا وهو المستوى الذي تستخدمه كثير من الشركات اليابانية في حساباتها الداخلية فمن المستبعد ان تدفع قوة الين وحده مؤشر نيكي نحو الهبوط.

وقال سمسار في واحد من اكبر شركات الاوراق المالية " ستحتفظ السوق على الارجح بقوتها نظرا لان الاسهم الممتازة للشركات متعددة الجنسيات لم تنخفض كثيرا رغم ارتفاع الين".

اللقاء التدريبي في ديوان المحاسبة يواصل اعماله

العرب اليوم واصل المشاركون في اللقاء التدريبي حول اعداد المدربين في اجهزة الرقابة المالية اعماله يوم امس. ولليوم الثاني على التوالي.

ويجيء انعقاد هذا اللقاء التدريبي في عمان خلال الفترة من ١٤١٧٥١٩٩٥ بالتعاون مع ديوان المحاسبة والمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية بمشاركة ٩ دول عربية هي السعودية، الامارات العربية، مصر، اليمن، السلطة الفلسطينية، موريتانيا، تونس، لبنان بالاضافة الى الاردن.

وقدمت امس ورقة عمل للباحث اسامة جرادات بعنوان اساليب تحديد الاحتياجات التدريبية. تضمنت الاساليب التدريبية مفهومها وتطبيقاتها والعوامل التي تحكمها.

«رم» تصنع افران تكنوغاز الايطالية

«العرب اليوم» جددت شركة «رم» للصناعات المعدنية اتفاقية سبق وان وقعتها مع شركة «تكنوغاز» الايطالية حصلت «رم» بموجبها على حق امتياز وتصنيع افران «تكنوغاز» في الاردن بتكنولوجيا ايطالية، وتسويق منتجاتها المختلفة من الافران في الاردن والدول العربية المجاورة باسماء اخرى.

هذا وقد وقع الاتفاقية عن شركة «رم» رئيس مجلس ادارة المتحدة للصناعات الهندسية عوني عكه باعتبار «رم» احدى الشركات التابعة للمتحدة الهندسية، فيما وقع عن الجانب الايطالي الدكتور روبرت ادامية.

مصر تواصل بيع شركاتها

القاهرة – رويتر – قال مسؤول مصري في مجال التخصيص في تصريحات نشرت امس الاحد ان الدولة ستبيع حصة الاغلبية التي تملكها في شركتين يمتلك القطاع الخاص جزءا منهما وستطرح اسهم في بضعة شركات اخرى في الاسابيع القادمة.

وقال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام لصحيفة الاهرام ان الدولة ستطرح من خلال البورصة اسهما في شركة الشمس للاسكان والتعمير وشركة كابو / النصر للملابس والمنسوجات بحيث تصبحان من شركات القطاع الخاص.

واضاف ان الحكومة تعتزم بيع حصص اغلبية في شركات تعمل في قطاع الزراعة والمقاولات وذلك عن طريق المزاد او طرحها للاكتتاب العام.

وتأتي تصريحات خطاب في اطار مساعي وزارة قطاع الاعمال للاسراع بعملية التخصيص احدى دعائم الاصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها مصر.

وتابع خطاب ان من بين الشركات التي تعتزم الدولة تقليص حصة الاغلبية التي تملكها فيها بحلول يونيو / حزيران شركة الزيوت المستخلصة والاسكندرية للغزل والنسيج.

وفي الاسبوع الماضي قال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد في مؤتمر ان الحكومة ستحث الخطى ايضا في تخصيص قطاعات مثل القطاع المصرفي والصناعات الثقيلة وذلك بعد ايام من طرح الدولة اسهما في شركات لانتاج السكر والصلب والالومنيوم.

REUTERS
The Business of Information

1997/5/18

النقد	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4124	2.4025	0.8616	2.0205	5.2972	5.1873	2172.32	4.7874
دولار امريكي	0.7080	-	1.7018	0.6100	1.4305	3.7504	3.6726	1538.00	3.3895
مارك المالي	0.4162	0.5879	-	0.3582	0.8409	2.2044	2.1587	904.01	1.9923
جنيه استرليني	1.1611	1.6394	2.7898	-	2.3453	6.1507	6.0231	2522.32	5.5587
فرنك سويسري	0.4945	0.6991	1.1892	0.4258	-	2.6194	2.5661	1074.17	2.3683
ين ياباني	0.6127	0.0087	1.4718	0.5274	1.2383	0.0325	0.0318	13.31	2.9333
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4536	0.1626	0.3814	-	0.9793	410.09	0.9038
ريال بحريني	1.8781	2.6527	4.5123	1.6181	3.7947	9.9488	9.7424	4079.90	8.9913
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4674	0.1675	0.3933	1.0303	1.0089	422.50	0.9311
دينار كويتي	2.3424	3.3085	5.6278	2.0181	4.7328	12.4083	12.1509	5088.50	11.2141
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4632	0.1660	0.3897	1.0212	-	418.78	0.9229
ليرة لبناني / ١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3897	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2089	0.2950	0.5019	0.1799	0.4222	1.1065	1.0835	453.76	-

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1631	1.1689
مارك المالي	0.4176	0.4197
فرنك سويسري	0.4936	0.4961
فرنك فرنسي	0.1239	0.1245
ين ياباني	0.6097	0.6127
جلدر هولندي	0.3716	0.3735
لير ايطالي	0.4239	0.426

*المصدر: البنك المركزي الاردني

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	276	فوري
الكاكاو ($/ton)	1499	فوري
سكر (Stg/ton)	165.3	فوري
القمح ($/ton)	170	فوري
صويا (c/lbs)	23.63	فوري
شاي (Stg/Kg)	157	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

المعدن	عرض	طلب	السلعة	السعر	السابق
ذهب	347	346.5	عربي ثقيل	15.85	15.85
فضة	4.85	4.83	عربي خفيف	17.75	17.75
بلاتين	394	393	عربي وسط	16.7	16.7
المنيوم	1671	1670	برنت	19.80	19.80
نحاس	2470	2469	تكساس	21.25	21.30
زنك	1343	1342	دبي	19.80	19.80
رصاص	628	627	دبي	18.49	18.50
نيكل	7840	7835	بنزين	190.00	190.00

LIBOR FIXING

العملة / المدة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦
دولار	5.688	5.816	6.000
استرليني	6.375	6.500	6.688
ين	0.551	0.578	0.656
مارك	3.156	3.168	3.227
فرنك	3.313	3.375	3.469
سويسري	1.727	1.781	1.844
لير	6.883	6.813	6.715

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	7333.55	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	841.88	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1353.58	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	4697.8	16.60	0.35	4681.20	4723.70	4688.90
طوكيو	NIKKIE 225	20324.73	268.42	1.34	20056.3	20347.53	20080.61
تورنتو	TSE 300	0	0	0	6276.7	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2800.81	24.80	0.89	2776.01	2804.51	2783.66
فرانكفورت	DAX	3604.55	42.44	1.19	3562.11	3606.81	3590.21

البورصات العالمية REUTERS — الاسهم الاكثر نشاطا

فرانكفورت

Name	Last	Net .Ch
DRESDNER BANK AG	60.60	
DEUTSCHE BANK AG	98.70	+2.20
BASF AG	66.07	+1.80
DEUTSCHE TELEKOM	39.48	-1.21
COMMERZ BANK AG	49.22	+0.16
BAYER AG	65.82	+1.00
SIEMENS AG	99.00	+0.62
N/A		+0.90
N/A		

ناسدك

Name	Last	Net .Ch
PAIRGAIN TECH	17 1/4	
INFORMIX CORP	01 /10	-3
INTEL CORP	551	7/8
CISCO SYSTEMS	1/8	-1
ORACLE CORP	16 1/2	/05
MICROSOFT CP	44 3/8	-3
N/A	155	-1
ASCEND COMM	/07	1/4
SUN MICROSYS	47 1/5	-1
DELL COMPUTER	29 1/4	/09
N/A	32 1/8	-1
THREE COM CP	94 1/4	/11
GATEWAY 2000	37 3/8	-0
N/A	69 3/4	3/8
JACOR COMM	23 3/4	-5
N/A	22 1/4	/05
N/A	55 1/2	-0 7/8
STAPLES INC	32	-2
WASH MUTUAL	45 /03	-0
CASCADE COMM		7/8
QUANTUM CORP		+0
N/A		7/8

وول ستريت

Name	tsaL	Net .Ch
HEWLETT-PACKARD	52 3/8	
GENERAL ELEC CO	60 1/4	-6 1/2
AT & T	33 3/8	-1 3/4
NIDE INC CL B	45 7/8	+0
COLUMBIA/HCA	36 1/2	1/8
ROYAL DUTCH PETE	188	-2 5/8
PHELIP MORRIS	5/8	-0 7/8
EXXON CP	42 3/8	-0 7/8
GENERAL CABLE	58 1/8	-0 3/8
COCA COLA CO	21 3/4	34
PEPSICO INC	66 7/8	+0
WAL-MART STORES	36 3/4	3/4
FORD MOTOR CO	29 7/8	-1 1/8
MERCURY FIN	36 1/2	-0 3/4
GENERAL MOTORS	2 1/8	-0 5/8
CHRYSLER CORP	55 1/2	-0 1/4
COMPAQ COMPUTER	31 1/4	+0
WESTED AMER	94	1/4
WESTINGHOUS ELEC	15 5/8	-0 5/8
INTL BUS MACHINE	17 1/4	+0

سيدني

Name	Last	Net .Ch
ALUTUM LANOITANSQG	1.980	+0.04
02.0 89VON03M. L M.	0.010	0
HLLS	1.820	-0.001
BROKEN HILL PTY	18.689	+0.06
NEWS CORP	5.760	0
ANZOIL FPO 20C	0.079	+0.55
SAND QUEEN GOLD	0.031	9
CPC 30JUN97 0.25	0.135	+0.06
	8.330	0
KNAB Z N A		+0.00
A/NSDT 30JUN99 0.20	0.275	4

طوكيو

Name	Last	Net .Ch
NIP STEEL CORP	C369	
TOKIO N&F INS	C1410	-2
NOMURA SECS	C1420	+50
MITSUBISHI HVY	C857	+20
KAWASAKI STEEL	C369	+2
BK TK-MITSUBISHI	C2110	
SUMITOMO MTL IND	C305	+40
TOKYO GAS	C304	-4
FUJITSU LTD	C1360	+7
N/A		
NGK INSULATORS	C1180	
HITACHI	C1230	+10
TOYOTA MOTOR CO	C3570	+10
NISSHO IWAI	C450	+30
ASAHI BREWERIES	C1640	+6
NIP CREDIT BANK	C259	+110
MITSUBISHI CHEM	C403	+10
KAO CORPORATION	C1570	-7
MITSUBISHI E IND	C2190	-30
TOBU RAILWAY	C558	+20
TORAY INDUSTRIES	C792	+10
KIRIN BREWERY	C1200	+8
TOKYU CORP	C697	+50

لندن

Name	Last	Net .Ch
DRAGON OIL	3 5/8	
SAINSBURY (J)	377	0
BRITISH TELECOM	456	+4
SOUTHERN ELEC.	430	+2
BG PLC	191	-0 1/2
B & N PLC	134	+5
BTR PLC	1/2	-1
TESCO PLC	217	+3
COATS VIYELLA	388	+5
BURTON GROUP	126	1/2

زيوريخ

Name	Last	Net .Ch
CS GROUP N	172.00	
SBC N	343.50	+0.25
CIBA SPECIAL N	133.25	
UBS I	1499	-0.50
KLOOF GOLD MININ	10.05	+6
MIKRON N	235.00	-0.05
NOVARTES N	2011	+2.00
UBS N	300.00	-17
FELDSCHL-HUERL N	311.00	+1.00
BAYER AG	55.00	+15.0

باريس

Name	Last	Net .Ch
SCHNEIDER SA	320.0	
CITIBK: CAC PW KY	0.33	-16.9
TOTAL	558	-0.01
AXA-UAP	374.7	-1
EAST RAND RPOP	2.23	+5.0
RHONE-POULENC A	196.9	-0.07
ELF-AQUITAINE	601	+2.4
EUROTUNNEL SA	6050	-7
N/A		-0.05
LAGARDERE WT 97A	8.95	
		+0.90

خدمة رويتر الاقتصادية



1997/5/18 الأحد

ACCESS

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	P/E	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير (%)	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة
														البنوك
213.000	269.000	12.0	1.53	3	257.182	-0.38%	261.000	261.000	261.000	261.000	262.000	15660	60	البنك العربي
1.680	2.100	N/A	0.00	17	1.785	-1.10%	1.798	1.790	1.790	1.850	1.810	10881	6052	البنك الأهلي (غ)(ج)
4.100	5.500	10.4	2.98	9	4.617	+5.00%	5.002	5.040	5.000	5.040	4.800	108284	21650	بنك القاهرة عمان
2.760	3.600	10.9	0.00	5	2.994	-0.98%	3.020	3.020	3.020	3.040	3.050	4440	1470	بنك الأردن
0.880	1.210	69.0	0.00	5	0.979	+5.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.000	3308	3150	بنك الشرق الأوسط
2.120	2.480	8.2	7.62	5	2.248	+1.37%	2.218	2.220	2.220	2.220	2.190	1719	775	بنك الإنماء
4.250	5.100	14.6	3.96	24	4.739	+3.16%	4.853	4.900	4.800	4.900	4.750	26306	5421	بنك الإسكان
2.440	2.950	19.0	0.00	16	2.569	0.00%	2.616	2.620	2.600	2.620	2.620	39079	14936	الأردني الكويتي
0.790	1.050	4.8	9.64	5	0.801	0.00%	0.810	0.810	0.810	0.810	0.810	5265	6500	الأردن والخليج
3.480	4.050	14.8	3.30	16	3.612	-1.62%	3.660	3.640	3.640	3.670	3.700	34919	9541	البنك الإسلامي
3.000	3.800	20.4	0.00	2	3.200	0.00%	3.170	3.170	3.170	3.170	3.170	1056	333	البنك الأردني للإستثمار
1.000	2.850	0.6	15.00	2	1.023	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	400	400	بيتنا
				109								251317	70288	
										-0.12%	- نقطة	-0.230	التغير:	196.430
														التأمين
1.700	2.410	6.1	8.88	3	1.784	-0.59%	1.690	1.690	1.690	1.690	1.700	4732	2800	الفرنسية للتأمين
				3								4732	2800	
										-0.06%	- نقطة	-0.070	التغير:	114.480
														الخدمات
1.450	1.820	8.0	6.02	16	1.633	-1.19%	1.665	1.660	1.660	1.670	1.680	10108	6072	الكهرباء الأردنية
4.100	5.500	22.6	2.25	2	4.835	+3.64%	5.700	5.700	5.700	5.700	5.500	1995	350	العربية للفنادق
2.090	2.650	13.7	5.53	1	2.362	-0.42%	2.350	2.350	2.350	2.350	2.380	2350	1000	الخطوط الوطنية
0.930	1.480	-	0.00	18	1.024	-2.70%	1.082	1.080	1.080	1.100	1.110	11468	10600	المحفظة الوطنية (س)
1.170	2.200	20.1	0.00	17	1.252	-2.22%	1.325	1.320	1.320	1.330	1.350	7486	5650	فنادق الشرق الأوسط
0.960	1.220	-	0.00	1	0.979	0.00%	0.990	0.990	0.990	0.990	0.990	990	1000	الزرقاء للتعليم (س)
1.630	2.230	7.9	6.59	13	1.646	+0.60%	1.661	1.670	1.650	1.670	1.680	4318	2600	الموحدة لتنظيم النقل
				68								38715	27272	
										+0.70%	- نقطة	0.770	التغير:	110.530
														الصناعة
0.930	1.250	-	0.00	1	0.996	-4.76%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.050	500	500	التنقيب (س)
3.060	3.800	25.6	2.89	53	3.760	0.00%	3.812	3.800	3.800	3.820	3.800	101270	26568	مصانع الإسمنت
2.710	3.500	9.4	2.94	14	3.219	-0.87%	3.408	3.400	3.400	3.420	3.430	25543	7500	مناجم الفوسفات
4.950	6.330	14.7	3.17	19	5.947	-0.47%	6.300	6.300	6.300	6.300	6.330	51975	8250	البوتاس
8.720	10.400	9.1	9.48	10	9.353	+0.21%	9.379	9.380	9.360	9.380	9.360	13131	1400	مصفاة الأردن
1.150	1.510	56.8	0.00	1	1.336	-5.19%	1.280	1.280	1.280	1.280	1.350	256	200	الصناعات الصوفية
1.650	3.260	-	0.00	3	1.870	-1.02%	1.943	1.940	1.940	1.970	1.960	738	380	الإنتاج (س)
3.040	3.980	10.1	5.46	27	3.563	-0.81%	3.695	3.680	3.660	3.730	3.690	25599	6927	العربية للأدوية
5.650	7.250	7.2	2.84	1	7.056	-0.85%	7.040	7.040	7.040	7.040	7.100	352	50	الخزف الأردنية
2.050	2.570	7.6	10.86	1	2.259	0.00%	2.250	2.250	2.250	2.250	2.250	113	50	الألبان
1.080	1.330	27.8	0.00	2	1.171	+0.85%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.170	590	500	السجاير الدولية
2.860	3.600	16.1	0.00	2	2.989	-2.10%	2.800	2.800	2.800	2.800	2.860	1820	650	الورق والكرتون
1.410	2.100	17.5	5.67	2	1.445	0.00%	1.404	1.410	1.410	1.410	1.410	548	390	الأردنية للأنابيب
4.250	5.910	11.5	5.33	3	4.593	-0.64%	4.711	4.690	4.690	4.720	4.720	3006	638	دار الدواء
0.450	0.960	10.8	0.00	29	0.514	-1.92%	0.515	0.510	0.510	0.520	0.520	30954	60150	المواشي والدواجن (س)
1.020	1.310	32.4	0.00	3	1.048	-1.85%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.080	1590	1500	العربية للورق
0.540	0.870	8.3	10.71	8	0.553	0.00%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	2667	4763	الصناعات الوطنية
0.700	1.540	-	0.00	1	0.726	0.00%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.720	180	250	الصناعات الوسيطة (س)
0.860	1.380	28.5	0.00	1	0.897	0.00%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	180	200	اتحاد الصناعات
2.130	3.730	16.7	0.00	1	2.687	-4.86%	2.740	2.740	2.740	2.740	2.880	274	100	الوطنية للكوابل
0.570	1.170	-	0.00	3	0.680	-3.03%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.660	640	1000	السلفوكيماويات (س)
1.120	1.670	18.0	4.96	18	1.408	-1.40%	1.416	1.410	1.410	1.430	1.430	8922	6300	العربي الدوائية
1.650	2.090	104.8	0.00	20	1.725	-1.81%	1.639	1.630	1.630	1.650	1.660	11975	7308	الزي للألبسة (م)
1.410	2.660	565.9	0.17	23	1.489	-3.25%	1.499	1.490	1.490	1.520	1.540	12365	8250	الزيوت النباتية
1.130	1.730	15.6	8.62	7	1.146	-0.85%	1.160	1.160	1.160	1.170	1.170	6266	5400	الموارد الصناعية
0.840	1.230	15.9	0.00	25	0.870	-1.14%	0.874	0.870	0.870	0.880	0.880	14413	16500	الكابلات الحديثة
				278								315867	165724	
										-0.50%	- نقطة	-0.610	التغير:	120.910
0.410	0.790	12.3	0.00	8	0.442	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.460	9200	20000	التسهيلات التجارية
0.660	0.840	-	0.00	11	0.671	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	3018	17750	الاتحاد للإستثمارات *(س)
0.370	0.810	-	0.00	34	0.463	+4.26%	0.480	0.490	0.480	0.490	0.470	26091	54350	العربية للإستثمارات (س)
0.730	0.950	N/A	0.00	4	0.738	+4.05%	0.757	0.770	0.750	0.770	0.740	888	1750	الشرق للمشاريع ** (ج) (غ)
0.200	0.640	-	0.00	1	0.245	0.00%	0.240	0.240	0.240	0.240	0.240	120	500	الصناعات والكبريت (س)
0.510	0.730	-	0.00	3	0.559	-1.75%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	1204	2150	المستلزمات الطبية (س)
0.610	0.950	14.5	0.00	2	0.638	+1.59%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.630	195	500	الدولية السياحية **(ج)
0.430	0.690	54.1	0.00	27	0.446	+2.17%	0.467	0.470	0.460	0.470	0.460	23886	51150	التجارة الدولية
0.400	0.810	N/A	0.00	44	0.567	-1.75%	0.585	0.580	0.560	0.600	0.570	56132	95950	تلديكو (ج)(غ)
0.490	0.720	-	0.00	7	0.500	0.00%	0.493	0.500	0.490	0.500	0.500	1627	3300	النسيجية البلاستيكية (س)
0.710	0.970	N/A	0.00	13	0.719	0.00%	0.713	0.720	0.710	0.720	0.720	29472	41350	حديد الأردن (غ)
0.430	0.630	145.5	0.00	1	0.508	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	175	350	العربية الكهربائية (م)
0.600	0.730	N/A	0.00	2	0.624	0.00%	0.650	0.650	0.650	0.650	0.650	200	500	شرق وسط دولية **(غ)
0.860	1.280	-	0.00	14	0.871	0.00%	0.869	0.870	0.860	0.870	0.870	16698	26000	الاتحاد للسجاير **(ج)(غ)
0.550	0.770	N/A	0.00	6	0.603	0.00%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.600	1650	6600	الرازي 7.65(غ)
0.390	0.620	25.9	0.00	8	0.423	-2.33%	0.420	0.420	0.420	0.420	0.430	1617	3850	المتحدة الهندسية
0.760	0.950	21.5	0.00	20	0.800	+2.50%	0.815	0.820	0.810	0.830	0.800	10068	12350	الصناعات الغذائية
0.630	0.870	7.7	0.00	9	0.657	0.00%	0.660	0.660	0.660	0.660	0.660	2640	4000	مجمع الشرق الأوسط (ج)
0.590	0.820	N/A	0.00	11	0.671	+3.13%	0.652	0.660	0.650	0.660	0.640	4816	7390	مسالخ الدواجن (غ)
0.810	1.000	116.8	0.00	12	0.875	+1.20%	0.833	0.840	0.830	0.840	0.830	4375	7500	الوطنية للألمنيوم **(ج)
				237								193472	357290	

المؤشر: 156.28 التغير: -.36 نقطة: -.32
804103 623374 695

(م) انخفاض او ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى / اعلى سعر خلال 12 شهر — نسبة الـ P / E مائة مرة او اكثر
(س) نسبة الـ P / E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب اخر بيانات متوفرة عن العائد — (ج) بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر — (غ) الشركة ادرجت خلال 12 شهر

الاسهم تتخلى عن بعض مكاسبها وعمليات جني الارباح تبرد حرارة الاسعار

العرب اليوم

● تخلت الاسهم عن بعض مكاسبها وسط تعاملات نشطة لكنها اقل من اول امس، وأدت عمليات جني ارباح محدودة الى خفض مؤشرات الاسعار، ومنيت قطاعات السوق الاربعة بخسائر متباينة حسب مؤشر العرب الاقتصادي المرجح.

وشمل التداول اسهم (66) شركة، وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الاسهم الرابحة (21)، اذ اقفل السهم مرتفعا لـ(15 شركة) ومنخفضا لـ(30) شركة، واستقر اقفال السهم لـ (21) شركة.

مؤشر العرب الاقتصادي المرجح والمكون من (30) سهما هي الاكثر تميزا في (BLOU CHIPS) السوق اقفل على انخفاض مقداره 0.25 وبلغ 1020.85 نقطة، لتنخفض مكاسب المؤشر منذ بداية العام الى 2.98.

كما هبط مؤشر العرب البسيط بنسبة 0.18 وبلغ 894.45 نقطة، فيما ارتفع اقفال المؤشر لاسهم السوق الموازية بنسبة 0.29 وبلغ 611057 نقطة، ويحتوي المؤشر على معظم الشركات المتداولة اسهما.

الرقم القياسي العام للاسعار الصادر عن السوق المالي المرجح بالقيمة العرفية ورأس المال لانشط (60) سهما اقفل على انخفاض مقداره 0.23، وبلغ 156.28 نقطة.

كما تراجع الرقم القياسي غير المرجح (البسيط) بنسبة 0.44 وبلغ 81.89 نقطة، ويعطى الرقم البسيط وزنا متساويا لكافة الشركات المتداولة اسهمها.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في البورصة امس (0.62) مليون سهم، بحجم تداول اجمالي مقداره 0.81 مليون دينار، نفذ من خلال 695 صفقة، بانخفاض ملموس عن تعاملات اول امس.

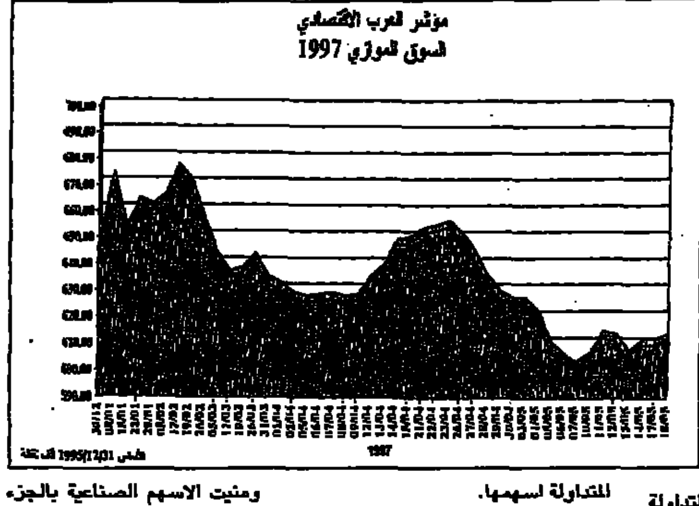
وحافظت الاسهم الصناعية على قيادة الطلب في السوق المالي بتعاملات حجمها 0.32 مليون دينار، وجاء قطاع البنوك والشركات المالية، بتعاملات حجمها 0.25 مليون دينار.

ومنيت الاسهم الصناعية بالجزء الاهم من الخسائر المتحققة وتراجعت بنسبة 0.43 حيث مؤشر العرب الاقتصادي، وبنسبة 0.5 حسب المؤشر المرجح.

وتشير البيانات التراكمية الصادرة عن سوق عمان المالي الى ارتفاع كميات الاسهم المتداولة منذ بداية الشهر الحالي وحتى امس 9.2 مليون سهم، بقيمة 11.64 مليون دينار مقابل 6.9 مليون سهم بقيمة (10.64) مليون دينار لنفس الفترة من ايار العام الماضي.

مؤشر العرب الاقتصادي المرجح لأسعار الأسهم الأردنية

المؤشر	97/05/18	97/05/17	التغير عن اليوم السابق	التغير عن 96/12/31	التغير عن 95/12/31
البنوك	1070.27	1071.38	%0.10 -	%2.43 +	%7.03 +
التأمين	833.61	834.32	%0.08 -	%3.36 -	%16.64 -
الخدمات	884.56	887.86	%0.37 -	%8.47 -	%11.54 -
الصناعي	980.12	984.40	%0.43 -	%5.59 +	%1.99 -
القياسي	1020.85	1023.35	%0.25 -	%2.98 +	%2.08 +



الاسهم الاكثر تداولا

Reuters - Amman

Name (0#BHN.BH)	BAHRAIN S.E. Last	Net.Ch
ARAB INT.INS.	0.080	
AHLI COML. BANK	0.340	
A.B.C. -$-	10.00	
BAH INSURANCE	0.310	
BANK BAH + KWT	0.196	
BAH COML FALT	0.180	
BAH HOTEL	↑ 0.216	+0.006
BAH MILLS	↓ 0.165	-0.010
BAH ISLAM. BANK	0.170	
BAH + KWT INS.	↓ 0.284	-0.008
BAH INT. BANK	↓ 0.180	-0.001
BAH.LEISURE CO.	0.070	
BAH MID E. BANK	↓ 0.108	+0.002
BAH MAR.+M.INT	↓ 0.595	-0.005
BAH SAUDI BANK	0.137	
BAH SHIP.R.ENG	↓ 0.560	-0.040
BAH TOURISM	↓ 0.147	-0.002
BAH TELECOM	↑ 0.414	+0.002
DELMON POULTRY	↓ 0.170	-0.016
FAYSAL ISLAM -$-	2.15	
TRAFFCO	0.248	
UNION GULF INS.	↑ 0.091	+0.003
NATL. IMP+EXP	0.665	
ALAHLIA INS.	↓ 0.250	-0.004
INVSTCORP -$-	↓ 1.77	-0.01
BAH LIGHT INDSTR	0.140	
BAH CINEMA	↑ 0.480	+0.018
NATL. BANK BAH	0.408	
NATIONAL HOTEL	↓ 0.095	-0.001
OMAN CEMENT CO		
PEARL INVT. CO.		
BAH CARPARK	0.132	
TAIB BANK -$-	↑ 0.99	
UNITED GULF BANK	0.115	
UGIC	0.720	

Name	last	Net .Ch
COM INTL BK	77.02	-0.10
SHAMS HOUSBDEV	19.56	+0.93
UPPER EGYPT MILL	86.81	+4.13
VEST & CTRL MILL	89.54	+4.26
AMREYA CEMENT	86.80	-0.45
STARCH & GLUCOSE	42.00	+1.43
MADINET NASR HS	498.25	+18.25
CANAL SHIPPING	7.21	+0.34
EAST DELTA MILLS	71.11	+0.50
TORA CEMENT	91.00	+3.00

Name	last	Net .Ch
KUT INV PROJECTS	0.270	+0.010
UNITED INDUST.	0.212	+0.006
PEARL REALEST	0.142	-0.004
UNITED REAL TY CO	0.350	
COMMERCIAL BANK	0.285	
KUT REAL EST BNK	0.425	+0.010
INDUST INVEST CO	0.360	-0.005
INT'L INVEST PRJ	0.330	-0.005
INT FIN ADVISERS	0.335	
COAST INV & DEV.	0.195	-0.004

بيروت

Name	last	Net .Ch
AUDI BANQUE	20.0	
BQ LIBANAISE COM	16.25	
BANK OF BEIRUT	3.5625	
ETERNIT		
STE CIM BLANES B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS		
SOL IDERE A	10.500	-0.500
SOL IDERE B	11.3750	+0.3750
UNICERANIC B C		

البورصات العربية

NAT. BANK OF ABU DHABI INDEX 2562.29

Name	Last
ABU DHABE COMMERCIAL BANK	355
ABU DHABI NATIONAL HOTELS	110
ABU DHABI NAIONAL INSURANCE	1075
NATIONAL MARINE DREDGING	405
EMIRATES INSURANCE	625
AL DHAFRA INCURANCE	855
AL AIN AHLIA INSURANCE	950
ABU DHABI AVIATION	640
MASHREQ BANK	840
NATIONAL BANK OF ABU DHABI	530
EMIRATES BANK INTERNATIONL	22.50
UNION NATIONAL BANK	365
NATIONAL BANK OF DUBAI	670
NATIONAL BANK OF SHARJAH	9.5
ETISALAT	975
DUBAI COMMERCIAL BANK	66
NAT. BANK OF RAS ALKHAIMAH	21
NAT. BANK OF UMM ALQUUAIN	225
NAT. BANK OF FUJAIRAH	230
DUBAI ISLAMIC BANK	155
ABU DHABI COOP. SOCIETY	160
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF	255
DUBAI INVESTMENT	13.50
UNION PROPERTIES	18.5
OMAN-EMIRATES INVEST.HOLDI	18
UNITED ARAB BANK	235
INVEST BANK FOR TRADE & IN	205
ABU DHABI SHIPBUILDING	44
AL KHAZNA INSURANCE	290

Name	last	Net .Ch
AHLIA DETERGENT	1.37	-0.03
AL AHLIA INS CO	3.32	+0.04
AL AHLIA PORTFOL	8.19	+0.29
AL AMAL INDUSTRY	2.20	+0.08
ANUAR INDUS	1.93	+0.03
ALBATNA DIARY CO	0.19	-1.00
BATNAH HOTEL		
BRAIMI HOTEL		
ALKHUR DEV SVC P	1.87	+0.17
ALRAUDHA QUARRIE	7.00	+0.62
SALAN FOOD	1.70	-0.06
ALSAVADI RES	1.15	+0.05
AREEJ VEGOIL DER	1.60	-0.03
BANDER AL RAVDAH	1.25	-0.25
BAHRAIN INTL BK	0.10	
BK MCT AHLI OMAN	5.64	+0.09
BANK OMAN BAH KU	2.76	+0.05
COMM BK OF OMAN	2.70	-0.02
CONST MATRL INDU	0.42	-0.02
COMP STAT INDUS	2.00	-0.10
DHOF AR BVGS CO	2.45	+0.03
DHOF AR CATTLEFD	3.36	+0.06
DHOF AR INT DEV I	3.76	+0.34
DHFR MARBLE GRNT	0.90	-0.10
DHOFAR INSUR	2.80	-0.20
DHOF AR TOURISM	1.09	+0.10

الدكتور محمد عبيدات لـ«العرب اليوم»

يجب توفير الضمانات التشريعية لضبط اسعار السلع الاساسية

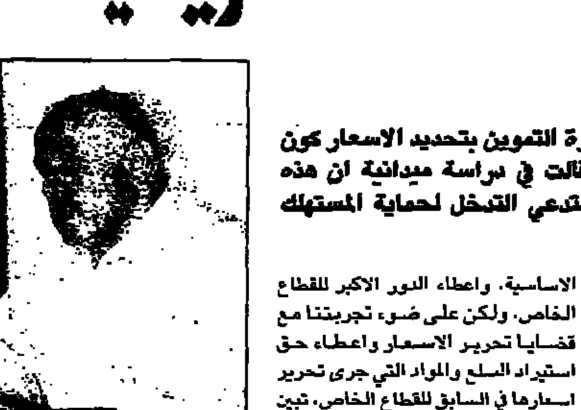
■ تحويل الدعم العيني الخاص بمواد التموين الى نقدي يضر بالمواطن

■ وزارة التموين تسعى لضبط الاسعار عن طريق الاسواق الاستهلاكية

■ المواصفات التي تطبق في الاردن غير شاذه عن المواصفات الدولية

□ العرب اليوم- محمد الخصاونه، عز الدين صلاح

● أكدت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك أنها لا تقف ضد قرار وزارة التموين بتحديد الاسعار كون انه مرتبط بتحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد السوق، ولكنها قالت في دراسة ميدانية ان هذه السياسة ادت الى زيادة كبيرة في اسعار الخضار والفواكه مما يستدعي التدخل لحماية المستهلك وتوفير ما يلزمه بمواصفات مقبولة عالمياً.



د. عبيدات

وقال رئيس الجمعية الدكتور محمد عبيدات في حديث لـ«العرب اليوم» ان الجمعية لا تعترض على الفلسفة الاقتصادية التي تطبقها الحكومة والهادفة الى نقل الاقتصاد الاردني الى اقتصاد السوق، ولكن لها تحفظات تتمثل بضرورة ايجاد وتوفر الضمانات التي تضبط العلاقة ما بين المنتجين والمستهلكين ولمصالح الطرفين وذلك قبل قرار تحرير الاسعار. وتقوم الضمانات المطلوبة تحت مظلة قانونية لمنع الاحتكار وتشجيع المنافسة. ويكون مناسباً وضع سقف اعلى للاسعار وآخر ادنى لها وهذا يقع على عاتق الحكومة التي من المفترض ان تبدأ بتعويم الاسعار وبشكل تدريجي. فيبدأ بالاصناف الاقل اهمية في المنظومة السلعية الغذائية للمستهلك، مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على شكل من اشكال التسعيرة للاصناف الاساسية وتحديد تلك التي لها بدائل كثيرة. وحث وزارة التموين التعاون والتنسيق مع التجار ليتم تلافي الكثير من السلبيات التي ستنشأ من سياسة التعويم للتخفيف عن المواطن ما امكن خاصة وان الدلائل تشير الى ان اسعار السلع الاساسية ستزداد مستقبلاً بسبب ارتفاع الطلب وقلة العرض.

كما تمني على الوزارة ان تتريث ولا تتخذ قراراً متسرعاً بشأن تحويل الدعم العيني الخاص بسلع السكر والرز والحليب الى دعم نقدي، مطالباً اياها اجراء دراسات ميدانية تبين الاستهلاك الشهري الفعلي للاسرة الاردنية بالمتوسط من هذه المواد.

وبين ان الجمعية تجري دراسة حول هذا الموضوع لبناء موقف رديف لوزارة التموين- اذا ارادت- تحويل الدعم العيني الى دعم نقدي مناسب وليس كما يتردد 9 دنانير للفرد في السنة.

فمؤشرات الدراسة الاولية التي تجريها الجمعية تشير الى ان ما ينفق على هذه السلع من قبل الاسرة الاردنية هو اكبر بكثير مما تطرحه وزارة التموين من وقت لآخر.

وقال ان الجمعية تتوقع ان تنسحب وزارة التموين من المتاجرة في السلع الاساسية، واعطاء الدور الاكبر للقطاع الخاص. ولكن على ضوء تجربتنا مع قضايا تحرير الاسعار واعطاء حق استيراد السلع والمواد التي جرى تحرير اسعارها في السابق للقطاع الخاص، تبين لنا ان القطاع الخاص في الاردن غير مؤهل من الناحية السلوكية، لانه لم يحصل لغاية الآن ان حررت اسعار سلعة معينة وانخفضت اسعارها كما يقال، بل ارتفعت اسعارها.

واكد على ان المطلوب من القطاع الخاص هو فهم خصوصية السوق الاردني المتمثلة بمحدودية هذا السوق من جهة بالاضافة الى انخفاض القدرات الشرائية المستمر لمعظم الاسر التي تعاني من البطالة والفقر من جهة اخرى.

كما ان القطاع الخاص يفتقر في بعض الحالات الى الالتزام بمعايير المهنة.

ويستفاد من دراسة حديثة صادرة عن الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وهدفت التعرف على الاثار الناجمة عن سياسة تعويم اسعار الخضار والفواكه ان 21 سلعة ارتفعت اسعارها الى درجة كبيرة واثر ذلك سلباً على المواطن خاصة من ذوي الدخل المتوسط والمتدني. فيما انخفضت اسعار ثلاث منها وثبتت اسعار 6.

وقالت الدراسة التي تناولت عينات مختلفة من المدن الرئيسية ان ثلاث سلع اساسية هي البندورة والبصل والبطاطا قد ارتفعت توالياً 100 بالمئة، 83.3 بالمئة، 52.8 بالمئة. الامر الذي كان يجب اخذه بالاعتبار عند تعويم هذه الاصناف الرئيسية في عائلة الاسرة الاردنية.

وبناء على هذه النتائج هناك مبررات قوية للتدخل السريع لضبط تزايد الاسعار وذلك من خلال سن التشريعات وليس الكلام باقامة الاسواق الموازية والتعاونية ذلك ان هذا الاقتراح سيؤدي الى زيادة سطوة تجار السوق المركزي ولن يحل المشكلة.

كما تعتقد الجمعية ان الاجهزة المعنية عليها الان واجب كبير يرتبط بتقدير دقيق نسبي للكميات التي سيتم انتاجها واستهلاكها من مختلف اصناف الخضار والفواكه في الاشهر السبعة القادمة. ذلك اننا قد نصل في تشرين الثاني وكانون اول وكانون الثاني الى رفعات سعرية غير ممكنة في اسعار اصناف رئيسية كالبندورة، البصل، البطاطا. اذ نتوقع ان تصل اسعار هذه الاصناف وغيرها الى ما يزيد عن الدينار.

وكانت وزارة التموين وفي محاولة منها لضبط اسعار هذه السلع قد نسقت مع امانة عمان لاقامة اسواق استهلاكية في عدة مواقع في العاصمة، كما تخطط لاقامة معرض زراعي دائم في منطقة مرج الحمام.

وتهدف هذه الاسواق الى حماية المستهلك وذلك بتوفير المواد له باسعار مقبولة وتوفير عدد من الخيارات امامه من خلال تعدد مصادر العرض واختلاف مواقع الانتاج والاصناف وانتشارها ليسهل على سكان كل منطقة التردد على المركز القريب من اماكنهم.

كما توفر هذه الاسواق حماية للمنتج والمستهلك باختصار دور الحلقات غير الانتاجية (الوسطاء). فيقوم المزارع بعرض منتوجاته مباشرة للمستهلك بكل حرية ورغبة بالاسعار التي تحقق له دخلاً مناسباً. كما ان المزارع لا يقع تحت رحمة من يقبل منه صنفاً ويرفض اصنافاً اخرى. وكما هو معلوم فكل سلعة وكل صنف له زبائنه على اختلاف مستوى دخولهم وانماطهم الاستهلاكية. كما تساهم في القضاء على الاختناقات التسويقية. فيجد كل مزارع فرصة لتسويق منتجاته في الاسواق المنتشرة في مناطق متعددة.

وستقوم كافة الاجهزة المعنية بتقديم الخدمات المطلوبة منها لتنظيم الساحات وتعبيدها وتوفير المظلات وترقيمها وتوفير الخدمات من مرافق صحية وخدمات هاتف والبسطات المطلوبة بالاضافة للرقابة المستمرة صحياً وتموينياً.

وسوف تستمر وزارة التموين بدورها الرقابي بمراقبة اعلان الاسعار. ومن المؤمل ان يتم قريباً تطبيق هذه الفكرة في مناطق الزرقاء واربد بالاضافة الى العاصمة كمرحلة اولى. على ان يتم تطبيقها في المدن الرئيسية الاخرى فيما بعد، حيث تواصل وزارة التموين لقاءاتها مع الجهات المعنية والبلديات لهذه الغاية. ويوجد لامانة عمان اسواق يمكن الاستفادة منها لهذه الغاية.

وقال اننا في الاردن نلتزم بالمواصفات الصادرة عن اللجنة الدولية لدستور الاغذية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، وفي حالات المنتجات الكهربائية نلتزم بالمواصفات الصادرة عن اللجنة الدولية الكهروتقنية.

واضاف ان العبء الملقى على عاتق المؤسسة كبير، كون ان الامكانيات المتوفرة لدينا محدودة، كما ان النشاط المتصل بهذا العمل له اتصال مباشر في العلوم والتكنولوجيا وفي الدول النامية لم يتم الاهتمام بهذا الجانب الا حديثاً وحول مواصفات مياه الشرب في الاردن قال ان هذه المواصفات جرى تعديلاتها لتتوائم والمواصفات الدولية.

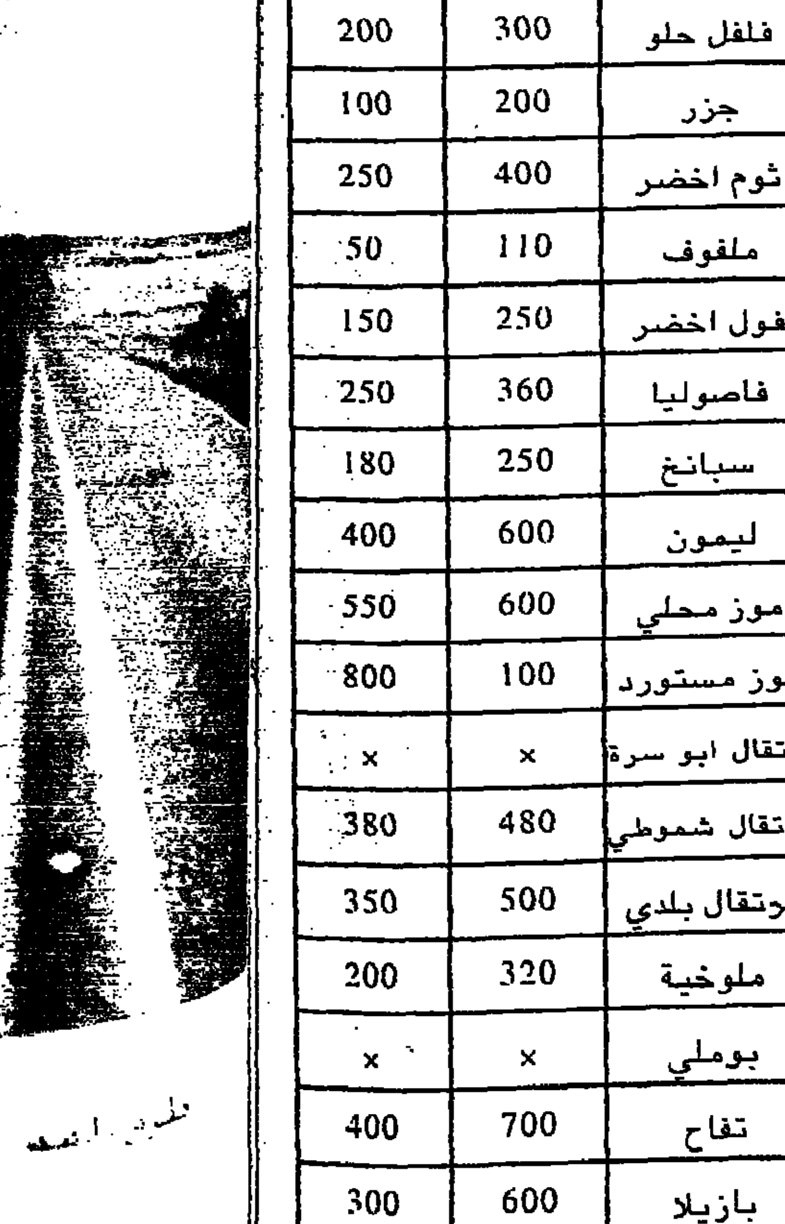
كما ان وزارة المياه والري من خلال مختبراتها وكذلك وزارة الصحة من خلال قسم صحة البيئة هما الجهتان المسؤولتان عن مراقبة المياه وهناك نتائج مخبرية تؤكد ان هذه المواصفات مطابقة للمواصفات المعتمدة.

وعن دور المؤسسة في مجال الملكية الفكرية ووضع مواصفات ومقاييس لصناعة الادوية قال ان هذه المهمة من

رفع اسعار الخضار

النشرة الارشادية لاسعار الخضار والفواكه

نشرة ارشادية تبين اسعار الخضار والفواكه
ليوم الاحد تاريخ 1997/5/18
التي تم البيع بها في الاسواق المركزية لغاية الاسترشاد.



سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي

الصنف	اعلى سعر جملة فلس/كغم	ادنى سعر جملة فلس/كغم
بندورة عادية	230	160
بندورة معلقة	350	200
خيار	230	140
كوسا	320	200
بطاطا	480	380
بصل ناشف	270	100
باذنجان	210	140
زهرة بيضاء	250	140
فلفل حلو	300	200
جزر	200	100
ثوم اخضر	400	250
ملفوف	110	50
فول اخضر	250	150
فاصوليا	360	250
سبانخ	250	180
ليمون	600	400
موز محلي	600	550
موز مستورد	100	800
برتقال ابو سرة	×	×
برتقال شموطي	480	380
برتقال بلدي	500	350
ملوخية	320	200
بوملي	×	×
تفاح	700	400
بازيلا	600	300
ثوم ناشف	600	300
بطيخ	250	120
فلفل حار	250	160

مبالغ طائلة لاغذية الاطفال الرضع بالمانيا

□ ميونخ- بترا

ينفق الالمانيون مبالغ طائلة سنوياً في استهلاك المواد الغذائية التي لها علاقة بنظام الحمية و غذاء الاطفال الرضع.

وقال تقرير صادر عن الدوائر المختصة في المانيا ان مجموع ما تم صرفه في تلك المواد وصل ا لى 3.6 مليار مارك الماني في العام الماضي اي بنسبة زيادة وصلت الى7 بالمئة عن العام الذي سبقه.

وحسب تقديرات اتحاد صانعي اغذية الحمية الالماني فقد كان نصيب المواد الغذائية الخاصة بالحمية فقط 3.4 مليار مارك وبلغت قيمة المشروبات ذات النكهة والفواكه والمربيات المصنعة لحمية الكبار ما يعادل 780 مليون مارك الماني.

ووصلت قيمة المواد الغذائية المخصصة للاطفال الصغار والرضع 1.2 مليار مارك الماني.

الغذاء وامراض العصر

العرب اليوم

● أكد مختص في معالجة الاورام السرطانية على أهمية ان تحدد صفات التغذية الصحيحة لغرض تأمين سلامة وصحة الفرد ولمنع الاصابة بامراض العصر.

وقال الدكتور سامي الخطيب في مقال نشرته رسالة الصناعة ان تناول عناصر التغذية المطلوبة سيؤدي الى زيادة مناعة الجسم ومقاومته لامراض القلب والسكر والسرطان.

وذكر بان تعليمات صدرت عن مجلس البحث العلمي الوطني الامريكي في هذا الاطار وتضمنت ست نقاط هي:

1- التقليل من تناول الشحوم والزيوت.
2- تناول كميات كبيرة من الفواكه والخضار.
3- تجنب الاغذية والاطعمة المشوية والداخنة والمحفوظة بالاملاح المعلبة قدر الامكان حيث يفضل تناول الغذاء الطازج.
4- تجنب الاغذية الحاوية على مواد منكهة وعطور صناعية.
5- التخلي عن التدخين وتناول الكحول.
6- ضرورة قيام الجهات الصحية والعلمية بفحص دوري ومستمر للاغذية والمكونات الغذائية.

أمين عام التموين لـ«العرب اليوم»

لا عودة لسياسة التسعير

صندوق النقد الدولي لن يتدخل بشؤون هذه الوزارة

□ العرب اليوم- محمد الخصاونه





امين عام وزارة التموين

مرعي في حديث لـ«العرب اليوم»

● أكد السيد احمد مرعي امين عام وزارة التموين، ان الوزارة لديها الآلية التي يمكن ان تؤثر بها على مجريات الاسعار في السوق، وانها لن تعود لسياسة التسعير، وبين في لقاء خاص مع «العرب اليوم» انه ليس هناك نية لحل او الغاء وزارة التموين، ولكن سيكون هناك اعادة هيكلة وصياغة لمهام الوزارة.

ونفى وجود اي علاقة بين سياسة تحرير الاسعار وبين الاجراءات التي يطلبها صندوق النقد الدولي من الاردن مؤكداً ان صندوق النقد لم ولن يتدخل في شؤون وزارة التموين.

وأوضح ان الوزارة تسعى الى تحفيز القطاع الخاص وتيسر له سبل النجاح استجابة للتوجهات الاقتصادية الجديدة بايلاء القطاع الخاص الدور الاكبر، مع بقاء الوزارة منظمة لاعمال الرقابة على الاسعار والجودة والمخزون.

وفيما يلي نص اللقاء:

- ما الدافع من وراء سياسة تحرير الاسعار التي انتهجتها الوزارة مؤخراً، ولماذا لم تأخذ الوزارة بسياسة التحرير الجزئي للاسعار من خلال السيطرة على انواع محددة واستثناء ما تبقى من انواع؟

تحرير الاسعار

* بالنسبة لموضوع تحرير الاسعار فانه يعتبر توجهاً دولياً يسود انحاء العالم، نحو موضوع الخصخصة والتهيئة لاتفاقات التجارة، وفتح الباب للمنافسة وترك قوى السوق لتمارس نفوذها، بناء على ذلك تم التوصل لهذا القرار.

وقد شاركت في صنع هذا القرار العديد من الجهات ذات العلاقة.

اما من ناحية التحرير الجزئي فهو لن يجدي نفعاً، فلا يجوز ان تحرر صنفاً من الخضار وتترك آخر وكذلك الحال بالنسبة للفواكه. وكما هو معلوم بأن موضوع الخضار والفواكه يخضع لقوى السوق من ناحية العرض والطلب في الاسواق المركزية، فلم يكن هناك تحديد لسعر البيع من المزارع انما كانت تحدد الاسعار لاحقاً على ضوء الواقع الفعلي للبيع.

- هل سياسة تحرير الاسعار سياسة ثابتة ام ان الوزارة قد تتراجع عنها ببدائل اخرى في المستقبل، اذا وجدت هذه السياسة غير مجدية؟

* إذا كنت تقصد موضوع تحرير الاسعار بالنسبة لكافة المواد التي كانت تسعر فالقرار تم اتخاذه نتيجة لقناعة من الممارسة العملية السابقة. ولكن لدى الوزارة الآلية التي يمكن ان تؤثر بها على مجريات الاسعار في السوق وليس بالعودة للتسعير.

- هل يمكن ان توضح هذه الآليات؟

* الآليات الموجودة في الوزارة هي تشجيع التنافس وتشجيع عملية الاستيراد فيما يخص المواد المستوردة وقد تلجأ الوزارة الى الاستيراد بنفسها اذا دعت الظروف.

- هل ترتبط سياسة تحرير الاسعار بالاجراءات التي يطلبها صندوق النقد الدولي من الأردن؟

* صندوق النقد لم ولن يتدخل بشؤون هذه الوزارة إنما هي قناعات توصلت لها الوزارة كما أسلفت نتيجة ايجابيات وسلبيات الآليات السابقة في التحديد والتسعير.

- هناك من يصف قرار وزارة التموين بتحرير الاسعار بانه قرار متسرع ففي موضوع تحرير اسعار الخضار والفواكه كان القرار لصالح الوسطاء دون البائع والمشتري، فما تعليقكم على ذلك؟

* القرار بدأ البحث والاعداد له منذ سنوات طويلة، وانا اختلف في الرأي مع الذين يعتقدون بأن ذلك قد ادى الى تنفذ الوسطاء إذ انه من ركائز هذا القرار تخفيف او الغاء دور الحلقات غير الانتاجية بين طرفي المعادلة كمنتج ومستهلك، حيث سيظهر جلياً في الاسواق الموازية والاسواق الاستهلاكية التي لن يبقى فيها دور إلا للمنتج والمستهلك.

تحويل الدعم العيني الى نقدي

- فيما يتعلق بسياسة تحويل الدعم العيني الى دعم نقدي، الى اين وصلت الوزارة في اجراءاتها بخصوص هذا الموضوع؟

* هذا ا لموضوع يدرس منذ فترة ولم يتم الانتهاء منه ولكن احب ان اؤكد على ان الدعم باق بغض النظر عن شكله سواء كان ذلك دعماً عينياً ام نقدياً. وسيتخذ القرار بالاتجاه الذي يصب في مصلحة المواطن اولاً.

- من خلال الدراسة لهذا الموضوع، كم سيكون مقدار الدعم النقدي؟

* كما اسلفت بأنه لغاية تاريخه لم يتم التوصل الى تغيير شكل الدعم المتبع حالياً، لذلك من الصعب التنبؤ عن مقدار البدل النقدي.

هيكلة وزارة التموين

> لا نية لحل وزارة التموين والاتجاه نحو الهيكلة
>
> لا دور للوسطاء في الاسواق الاستهلاكية
>
> لم يتم التوصل الى قرار بتغيير الدعم المتبع
>
> ازالة جميع القيود والعقبات أمام القطاع الخاص

- اجراءات حل او الغاء وزارة التموين الى اين وصلت لغاية الآن؟

* ليس هناك من حل ولا إلغاء ولكن ستكون هنالك اعادة هيكلة وصياغة لمهام هذه الوزارة على ضوء التوجهات الاقتصادية الجديدة التي تولي الدور الاكبر للقطاع الخاص، وستبقى الوزارة مهما كان هيكلها منظمة لأعمال الرقابة على الاسعار والجودة والمخزون.

دور القطاع الخاص

- ما هو الدور الذي تفكر الوزارة باعطائه للقطاع الخاص؟

* انسجاماً مع التوجهات الاقتصادية الجديدة التي تدعو الى تحفيز القطاع الخاص وايلائه الدور المطلوب، فان الوزارة تسير بهذا الاتجاه، ويسرت للقطاع الخاص سبل النجاح حيث لم تبق الوزارة شيئاً محصوراً استيراده بها، بل سمحت به للقطاع الخاص، حتى ولو استمرت هي في استيراده جنباً الى جنب معه، وكذلك اصدر وزير الصناعة والتجارة والتموين تعليمات كان مؤداها تبسيط الاجراءات وتسهيل عملية الاستيراد والتصدير.

- ما هي الضوابط والقيود التي ستضعها الوزارة على القطاع الخاص، وبالذات لضمان توفير المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية للمملكة؟

* سيتم وضع الآلية التي توفر الاحتفاظ بمخزون استراتيجي للمملكة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة مضمونة النتائج.

- هل اوضحت القيود والضوابط التي ستوضع على القطاع الخاص؟

* لا يوجد هناك قيود ولن تفكر الوزارة بوضع قيود على القطاع الخاص، بل ستزيل جميع القيود والعقبات وستضع بدلاً منها الضوابط التي تؤدي الى خدمة المواطن في المملكة.

قانون منع الاحتكار

- ما هي اهمية قانون منع الاحتكار وما هو دور الوزارة في تنفيذه؟

* مشروع قانون منع الاحتكار ما زال قيد الدراسة وفور الانتهاء منه سيتم السير به وفق القنوات المعنية بذلك، وبعدها يمكن التحدث حوله.

- هل تتوقع صدور قانون منع الاحتكار بقانون مؤقت؟

* لا استطيع الاجابة لان ذلك ليس من ضمن اختصاصي.

الاردن مركز اقليمي

- اعلنت الوزارة مؤخراً عن رغبتها بتأجير مخازنها للقطاع التجاري الدولي، ما هي توجهات الوزارة نحو ذلك وما هي ايجابيات هذا القرار على المملكة؟

* ان الوزارة تحرص على توفير المخزون الاستراتيجي اللازم للمملكة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة، فهي ستوفر الامكانات اللازمة لاستفادة القطاع الخاص من طاقاتها التخزينية، واعني بالقطاع الخاص الشركات المحلية والشركات المستثمرة في المملكة، سواء كان ذلك ما يخزن من الحبوب (اقصد القمح والشعير والذرة في الصوامع) او المكيسات والمعلبات في مستودعاتها مثل السكر والارز والحليب. وهذا سيعود على المملكة بالنفع من ناحيتين:

الأولى: توفير المخزون

الثانية: توفير فرص العمل وتنشيط الحركة الاقتصادية بصورة عامة بما فيها الايدي العاملة وقطاعات النقل، اذا ما اصبحت المملكة مركزاً إقليمياً لتغذية الدول المجاورة بالمخزون وكذلك العائدات لخزينة الدولية.

العالم بين ندرة الغذاء وفيض السكان

جذور الازمة تكمن في نظام الانتاج وعلاقة القوة على المستوى الدولي 2-1

□ العرب اليوم

● إن شح الموارد الطبيعية، واستنزاف البيئة ليسا سوى نتيجة للاجراءات الاجتماعية غير العادلة التي تصنع الندرة في جميع انحاء العالم تحقيقاً لمكاسب سياسية واقتصادية لذوي المصالح النافذة.

«اندرو روس»

تخصص للافارقة الأراضي ذات التربة الفقيرة، وتلك التي لا تمتلك موارد كافية في ا لماء، والمراعي التي تنبت الاعشاب ذات القيمة الغذائية المنخفضة والتي لا تصلح للماشية الاوروبيين والأراضي التي تغطيها الاحراج غير القابلة للاختراق.

لجنة المسح الزراعي في جنوب افريقيا

أصبح الفلاحون، بعد تجريدهم من الوسائل التقليدية لكسب العيش، اكثر عرضة لتقلبات اقتصاد خارج عن ارادتهم. واصبح بالامكان استئجارهم أو تسريحهم اعتباطاً ما داموا قد فقدوا القدرة على المساومة نتيجة كثرة اعداد المتعطلين منهم.

«جون بينيت»

العالم يشكو من «تزايد السكان»، وسيظل العالم يشكو من ذلك ما دام الحصول على الطعام والموارد الاخرى خاضعاً لعلاقات القوة غير المتكافئة. إن من طبيعة نظام السوق الحديثة توليد الندرة في الغذاء في اي مكان بغض النظر عن كمية ما ينتج منه، وعن الزيادة أو النقصان في عدد المواليد. ويتخذ الاقوياء من «زيادة السكان» أو «انخفاض الانتاجية» تبريراً، ضمن معادلة القوة، للشقاء الانساني، يحررهم من الذنب، ويعطي شرعية لسياساتهم وايديولوجياتهم الاستبعادية.

اذا لم تتغير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تقرر الانتاج والتوزيع والاستهلاك الغذائي في العالم، فانه سيبقى، على الدوام، من يوصفون بـ«الفائضين عن الحاجة» والمحرومين من حق الحياة.

وسيستمر الجوع حتى لو تراجع عدد سكان العالم الى النصف او الربع أو حتى العشر. حتى وجود شخص آخر على وجه الأرض سينظر اليه على انه فائض عن الحاجة اذا امتلك شخص واحد القدرة على حرمان الآخرين من حقهم في الحصول على الطعام.

إن الاقرار بوجود «ندرة» اجتماعية المنشأ لا يعني انكار الندرة الطبيعية الناجمة عن شح الموارد بغض النظر عن طريقة توزيعها. فنحن نعيش على كوكب محدود. وهنالك حدود لقدرة الأرض على توفير ما يتطلبه منها البشر والتلوث والاستنزاف. إلا ان التمييز بين الندرة طبيعية المنشأ والندرة اجتماعية المنشأ امر لا بد منه لاي معالجة موضوعية لمشكلة شح الغذاء.

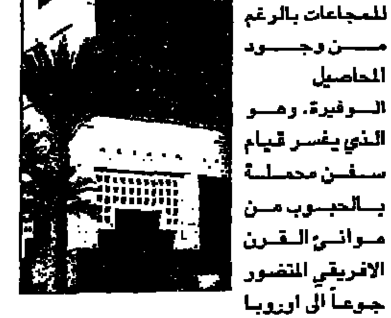
معاناة الندرة

ليست الندرة بمعنى انعدام وجود الطعام والضروريات الأخرى بالظاهرة الجديدة على الانسانية. فقد عانى البشر، عبر التاريخ، عواقب المواسم الزراعية السيئة او الحروب او غيرها من العوامل التي ادت الى نقص في كميات ما يتوفر من الطعام. على ان تلك المعاناة لم تكن واحدة في جميع الاحوال. فقد توقف مقدار المعاناة على مدى قدرة الفرد- او العائلة- على الوصول الى الغذاء، أو بمعنى آخر على علاقات القوة الاقتصادية والسياسية داخل الجماعة الانسانية. في المجتمعات القائمة على الانظمة الجماعية حيث ادارة الارض شأن جماعي تنحو الندرة الى ان تكون ظاهرة مشتركة. فالعمل في الارض يدار على أساس تعاوني، والمزارعون الاغنياء ملزمون بصيغ العمل نفسها التي يلتزم بها المزارعون الفقراء، وكذلك الامر في الادارة المشتركة للماء وسواد في المصانر. والمفهوم الحضاري للملكية المشتركة يحد من قدرة الفرد او المجموعة على ممارسة السلطة على الآخرين.

وهذا يعني ان هنالك نوعاً اولياً، وان لم يكن كاملاً، في المساواة لا يسمح بان يجوع افراد في حين يتمتع آخرون بالعيش المريح.

أما في المجتمعات التي تأخذ بنظام السوق فان الامر مختلف تماماً. فالحصول على الطعام لا يعتمد على عضوية الفرد في الجماعة بل على قدرته على شرائه. وفي هذه المجتمعات يتنافس ا لاشخاص الذين لا يزيد دخلهم في العام على 25 دولاراً مع اولئك الذين يحصلون على 25 دولاراً في الساعة.

ان منطق السوق- وتركيبة القوى التي تسيره- هو الذي يكمن وراء التناقض الظاهر في



تعرض الناس للمجاعات بالرغم من وجود المحاصيل الوفيرة، وهو الذي يفسر قيام سفن محملة بالحبوب من موانئ القرن الافريقي المتضور جوعاً الى اوروبا المتخمة. وفي ظل هذا المنطق لا تعود معاناة الندرة ظاهرة مشتركة بين الجميع. كما انها لم تعد ظاهرة (مؤقته) تزول بتحسن المواسم او انتهاء الحروب، بل اصبحت سمة دائمة في حياة اعداد من البشر تتزايد باستمرار.

ترجمة وتقديم أمل الشرقي

من مجلة «الديكولوجيست» البريطانية

في دراسة دعت للتوازن الاجتماعي

نجاح الخصخصة مرهون بمراعاة الابعاد الاجتماعية والاقتصادية

العملية ليست اداة مطلقة، واذا ما تحققت شروطها فإنها تسهم في تحسين الاداء الاقتصادي

تخصيص نسبة من العملية لمصلحة الحزمة الاجتماعية التي قد تهمل من القطاع الخاص

□ العرب اليوم – عز الدين صلاح

● أكدت دراسة متخصصة أن نجاح عملية الخصخصة في دول نامية طموحة كالأردن يقتضي من السلطات المسؤولة عنها أن تعطي عناية خاصة للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وليتم الحفاظ على التوازن الاجتماعي وحماية الطبقة الوسطى والفقيرة من أن تتردى اوضاعها الاقتصادية، وانه ينبغي النظر الى هذه العملية ليس كهدف في حد ذاته بل كأداة للسياسة الاقتصادية.

وقالت الدراسة التي اعدها مدير التنمية البشرية في وزارة التخطيط الأردنية الدكتور حسين الخطيب وحصلت «العرب اليوم» على نسخة منها إن فعالية الخصخصة ليست مطلقة أو غير مشروطة، ففي امكانها تحت ظروف ملائمة ان تسهم في تحسين ادارة الاقتصاد والاداء الانمائي، وترتبط هذه الظروف ارتباطاً وثيقاً بالاطار العام للمنافسة والتنظيم الذي تعمل في ظله المؤسسات المحولة للقطاع الخاص، وكذلك بامكانها تحت ظروف معينة ان تؤدي الى مزيد من التشوهات والى اثار توزيعية ضارة، كما أن نقل المرافق العامة الاساسية الى القطاع الخاص قد يكون مثالاً لحجب الانتفاع من تلك المرافق لمجموعات الدخل المنخفض والمتدني.

وعند التدقيق في الابعاد الاجتماعية الاردنية نوهت الى ان الخصخصة التي هي بالاساس فلسفة اقتصادية رأسمالية سوقت وتسوق الى الدول النامية عبر مؤسسات دولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحيث اصبحت هدفاً من اهداف برنامجها التصحيحي الاقتصادي، يجب ان تعتبر هذه الإبعاد مكوناً اساسياً من مكوناتها وان تعطيها العناية الفائقة من خلال ادراجها في صلبها ومنذ البداية، لان هذه العملية اي «الخصخصة» تؤثر على مختلف فئات وشرائح المجتمع، وخاصة العمالة الوطنية والمستهلكين المحليين، ويكون ذلك بمعالجة اهتمامات وانشغالات ومصالح هذه الشرائح بسن التشريعات ووضع التنظيمات الكفيلة بعدم الاضرار بها، بل وحمايتها وتحقيق الرفاهية لها.

وحددت بعدين اجتماعيين، يكمن الاول في الحفاظ على التوازن الاجتماعي وحماية الطبقة الوسطى والفقيرة من ان تتردى اوضاعها الاقتصادية وذلك بسبب تقلص حجم العمالة في المشاريع الخاضعة للخصخصة وتلك المملوكة للدولة على أسس تجارية، وارتفاع اسعار السلع والخدمات المطلوبة للغالبية ولا يوجد بدائل لها باسعار اقل، وانتقال المشاريع المحتكرة من قبل الحكومة الى ملكية قلة وما قد يحدثه من اثار اجتماعية سلبية.

تأهيل وتدريب وتعويض

وحول معالجة العنصر الاول في البعد الاجتماعي حثت الدراسة الحكومة اذا ما قررت اعادة النظر بحجم العمالة ان تتدارس افضل السبل لحل هذا الموضوع وعلى قاعدة ان يتم التخلص من الزائد قبل اتمام العملية، لتلافي الانعكاسات السلبية على المستوى الفردي للعمال، وان يتم وضع برنامج قابل لتنفيذ التعويضات واعادة التأهيل والتدريب، وتوفير خدمات استشارية مجانية وبرامج تدريب مناسبة والعمل على توفير فرص العمل البديلة كالتوظيف الذاتي من خلال مشاريع صغيرة تمول بقروض حسنة وميسرة بضمان مظلة معينة لضمان مثل هذه القروض التي يطلبها أشخاص لا يملكون او لا يستطيعون توفير الضمانات المطلوبة للاطراف المولة.

وفي حالة تقليص حجم العمالة في مجال وزيادتها في آخر، فمن الضروري ان تدرس بعمق ودقة مع ايجاد الحلول المطلوبة ليكون حديثنا في هذا المجال له مصداقية في المستقبل القريب، والا فالنتيجة تكون سيئة.

والعنصر الثاني خاصة اذا ما وجد في ظل الانضمام الى اتفاقية الجات ومنظمة التجارة الدولية، فانه لا بد من دراسة شاملة ودقيقة متعمقة للمؤسسات والمشاريع التي تنتج السلع والخدمات الاساسية، واتخاذ الخطوات الضرورية لضمان عدم ارتفاع هذه المواد، أو ضمان التعويض على الفئات ذات الدخول المحدودة والمتدنية بما يعوض عن ارتفاع كلفة المعيشة الناتجة عن الارتفاع المتوقع، خاصة وان تجربة بعض الدول تشير الى ان تنازل الحكومة عن ملكيتها للمؤسسات والمشاريع المنتجة للسلع الاساسية لتصبح مملوكة للقطاع الخاص سوف يؤدي الى الغاء وجود السلعة الاساسية المهمة واحلال مفهوم الربوية بدون حدود في سوق يسوده التنافس، وذلك للحصول على ضرائب اكثر لخزينة الدولة، لذلك يجب ان تتم العملية ضمن الاطر القانونية والتنظيمية الحامية لهذا البعد ضمن منظور الرقابة والاشراف على الشركات.

والعنصر الثالث والمتمثل بانتقال المشاريع العامة الى ملكية ولحتكار القلة، فانه يقتضي بضرورة وضوح الرؤية وسلامة القرار النابع عن دراسة متأنية متعمقة شاملة لكل البدائل ويشارك فيه كافة قطاعات المجتمع الفاعلة والمؤثرة بهذا النوع من التفكير والتدقيق، وكذلك دراسة متعمقة لاثر الخصخصة على الاحتكارات الحكومية ونقلها الى الاحتكارات الخاصة، او بالنسبة للمؤسسات التي لها الاولوية في

مشروعات الكهرباء قيد التخصيص

■ مطلوب من الحكومة تحديد الاولويات ووضع الاطار التنظيمي

■ اعادة التأهيل والتعويض والتدريب من مسؤولية الحكومة

الخصخصة من حيث الحجم وطبيعة منافعها ونشاطها، ويضاف الى ذلك مدة تأثير هذه العملية على الاستثمارات والادخارات وعلى السوق المالية او سوق الاقتراض، وعلى التركيبة الاجتماعية بحيث يكون التركيز قبل العملية وبعدها على مصالح السواد الاعظم من الشعب.

اقناع المجتمع والشفافية

اما البعد الثاني: فهو قبول المجتمع بعملية التخاصية واقناع الغالبية وفعالياتها بجدوى ونجاح هذا التوجه، وطمأنتهم على عدالة القيمة المقدرة للمؤسسات التي سيتم اخضاعها للخصخصة واحتسابها على اساس التكلفة الاقتصادية .

واشترطت ان تكون الانعكاسات المباشرة لهذه العملية ذات اثار ايجابية على المجتمع ككل وبالذات على مجمل الاقتصاد الوطني، وعلى امكانية الحكومة في تخصيص موارد اكثر للقطاع الاجتماعي ولمصلحة الفئات الاقل حظاً.

لذا يجب ان تتم الخصخصة في ظل الشفافية التامة كدلالة على ثقة الحكومة من ان العملية لا تضر المجتمع بل تنفعه، ودلالة على التزام الحكومة بانجاح العملية وتحفيز المستثمرين المحليين والاجانب على الاستثمار في المناطق الاقل حظاً، ودعم صحة وشرعية العملية والحصول على افضل الاسعار، وتخصيص نسبة مما يعود على الدولة من الخصخصة لمصلحة الحزمة الاجتماعية التي لا يتوقع أن يقوم القطاع الخاص بدور ايجابي لصالحها وذلك عن طريق تقديم خدمات نافعة لها.

وتتمثل الشفافية المطلوبة في توفير المعلومات الخاصة بالعملية على اوسع نطاق جماهيري، وتعريف الغالبية بالمعايير الثابته والمعتمدة للتقييم، والتي تقوم على معادلة الكلفة الاقتصادية والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة لعملية تخلي الدولة عن ملكية المشاريع المزمع خصخصتها.

وحددت اربعة عناصر يجب ان تتوفر لاقناع المجتمع بها وهي:

أ– تأسيس اطار تنظيمي يكفل حماية مصالح كافة الاطراف وبخاصة العمالة الوطنية والمستهلكين، ويكون هذا في اطار حقيقة ان الخصخصة لا يمكن ان تحل كافة المشاكل، بل هي مجرد عنصر من مجموعة عناصر تشكل برنامجاً اصلاحياً اقتصادياً شاملاً يستهدف بين امور اخرى تنمية ودعم المبادرة الخاصة والقطاع الخاص الوطني، بالاضافة الى رسم استراتيجية وطنية تتناول القطاعات والمؤسسات التي ستتم اخضاعها لهذه العملية، وفق جدول زمني وآلية معتمدة ومعرف بها جيداً جماهيرياً بحيث تتناول الجوانب الايجابية والسلبية في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، ليكون الشعب على معرفة جيدة بكل شيء وعلى استعداد للتضحية بنفع عاجل لمصلحة نفع كبير آجل.

وهذا الاطار التنظيمي بالضرورة ان يشتمل على بيئة وآلية قانونيتين لعمليات التحويل والمنافسة والتنظيم، بما فيه وضع آلية تنظيمية واشرافية تكفل وجود منافسة فعالة، منعاً وتحوطاً من أن تنزع المؤسسات المخصخصة الى محاولة تحقيق ارباح احتكارية كبيرة على حساب المستهلك.

كما تشمل الآلية ازالة الضوابط والمعيقات، من خلال السماح لمؤسسات جديدة بدخول السوق التي كانت حكراً مطلقاً للمؤسسات العامة.

وقد يكون مفيداً ان نؤكد بانه قد لا تتأتى التحسينات من خلال تحسين مستوى فعالية عملية الخصخصة أو فعالية المؤسسات المنضوية، بل من خلال سيادة المنافسة الفعلية الكاملة المصحوبة باعادة الهيكلية والتصحيح الاقتصادي الشامل لذلك القطاع الذي تشمله الخصخصة وغيره من القطاعات الاخرى.

تحديد الاولويات

2– تحديد الحكومة بشكل واضح لاولويات الاهداف التي ترغب في تحقيقها، وعلى سبيل المثال هل زيادة الايرادات الحكومية وتقليص العجز في الموازنة لها الاولوية على توسيع قاعدة المستثمرين وتنشيط السوق المالية في الاردن، أو على تخفيض المديونية الخارجية؟ وكذلك هل يتم اعادة تنظيم و هيكلة المؤسسات قبل الخصخصة ام بعدها؟ شريطة ان يكون الاقتصاد الكلي منتفعاً من ذلك ودليل عملي قائم على البحث العلمي الاقتصادي المحايد، على ان يتم كله انطلاقاً من الجدية والحسم التابع من الادارة السياسية للحكومات المتعاقبة نحو اتمام العملية، وكذلك حملات الترويج لها وشرح فوائدها للناس.

ويجب ان تتم هذه المسائل ضمن منظور مصلحة المجتمع الوطني، مع التركيز على ضرورة أن يحدث تحسن في اوضاع الفئات الاقل حظاً دون ان تتضرر اطراف اخرى في المجتمع وبخاصة قطاع المشاريع الصغيرة والمشاريع الاستراتيجية اقتصادياً، واجتماعياً وحضارياً.

3– شفافية التشريعات والانظمة واللوائح المنظمة لهذه العملية، ووضوحها فيما يتعلق بحماية المشاريع والمؤسسات ذات الابعاد الاستراتيجية .

ولهذا العنصر اهمية فائقة كون ان المجتمعات النامية والعربية خاصة توارثت ظاهرة الحساسية من امكانية اختراق رؤوس اموال معادية سواء مباشرة او بالباطن للمؤسسات الحيوية في الدولة، لتكون عملية الاختراق والتسلل نافذة للتأثير في التوجهات الاقتصادية ومن ثم السياسية في الدولة لخدمة مصالح معادية، وهذا الامر يؤكد على اهمية الشفافية والعلنية باقصى درجاتها للتصريف بحقيقة المستثمرين الاجانب بكل الوسائل المتاحة وعلى اسس علمية سليمة.

4– التوسع السريع والتطوير الفعلي في البنية التحتية نتيجة زيادة ايرادات الحكومة وذلك من خلال استغلال هذه الايرادات في المشاريع ذات الاثر الفعلي في تحسين مستويات معيشة الطبقات الاجتماعية الاقل حظاً، كما يمكن ان تضاف شروط تقترن مع العملية تتطلب استثمارات جديدة وتوسعات كبيرة في القطاعات التي تنطوي تحتها المؤسسات المباعة.

البدري يتوقع تحسن اسعار النفط

□ دبي – رويتر

نقلت وكالة الانباء السعودية عن رئيس اوبك ووزير النفط الليبي عبد الله سالم البدري قوله انه يتوقع ان تواصل اسعار النفط التحسن خلال الشهور المقبلة. وقالت الوكالة الليلة قبل الماضية ان البدري ووزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي لاحظا تحسن اسعار النفط العالمية خلال الاسبوعين الماضيين وتوقعا ان يستمر هذا التحسن خلال الاسابيع والشهور المقبلة.

واجرى البدري والنعيمي محادثات امس السبت في الرياض بشأن سوق النفط الحالية.

وقال الوزيران ان دول اوبك التي تلتزم بحصصها الانتاجية تلعب دوراً مهماً في ضمان استقرار سوق النفط وتدعيم الاسعار.

الهجرات تدر على امريكا 10 مليارات دولار سنوياً

□ واشنطن – اف ب

توصلت دراسة اعدت بناء على طلب من الحكومة الاميركية ونشرت امس الاول الى نتيجة مفادها ان الهجرة الى الولايات المتحدة تدر قرابة العشرة مليارات دولار سنوياً على الاقتصاد الاميركي.

وجاء في الدراسة التي اعدها «المجلس الوطني للبحوث» ان المطاعم ومصانع النسيج والزراعة ومكاتب توظيف الخدم أكثر القطاعات التي تستفيد من الهجرة، واشار معدو الدراسة الى ان الاجور حافظت على مستواها المتدني في هذه القطاعات لان المهاجرين يتهافتون عليها باعداد كبيرة.

وبسبب هذا الوضع فان الاجراء المولودين في الولايات المتحدة ولم يتجاوز مستوى دراستهم المرحلة الثانوية يكسبون اقل مما كانوا يكسبونه منذ ١٥ عاماً بسبب منافسة العمال المهاجرين.

لكن جيمس سميث المتخصص في الشؤون الاقتصادية في مؤسسة «راند كوربوريشن» الذي وجه الدراسة قال «اذا نظرنا الى الوضع على المدى البعيد فان الاقتصاد بمجمله هو الرابح».

واضاف ان «الاكثرية الساحقة من الاميركيين تستفيد من اقتصاد جيد لان الهجرة تشكل اكبر عرض لليد العاملة مع كلفة اجور متدنية جداً».

وقارن الباحثون ما تسببه الهجرة من نفقات لدافعي الضرائب في مجالات التربية والصحة والشرطة. واوضحوا ان عائلة مولودة في كاليفورنيا تدفع ١٢٠٠ دولار سنوياً من الضرائب التي تخصص للهجرة لكن هذه المساهمة تتدنى الى حوالي ٢٣٠ دولاراً في نيوجرسي التي استقر فيها المهاجرون منذ فترة طويلة.

واوضحت الدراسة ان فارق الاجور بين المهاجرين والعمال الاميركيين ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة. فالمهاجرون الذكور كانوا يكسبون ٣٢ في المئة اقل من الاجراء الاميركيين في ١٩٩٠ فيما لم يكن الفارق سوى ١٧ في المئة في ١٩٩٠.

وتفسير ذلك كما يقول الباحثون هو ان الهجرة الحديثة تشمل خصوصاً الدول الفقيرة في اميركا اللاتينية.



ديما الرفاعي — عبد الرزاق سعيفان



أسماء العناني



مأمون أبو صهيون



سوزان عبيد — أحمد العوران



فتيات وشباب اليوم "توجان فيصل" نموذج المرأة الاردنية

"العرب اليوم" - فداء طه

تصوير: محمد أبو غوش

بينما تعتبر جرأة بعض النساء الاردنيات وحضورهن الفاعل في المجتمع نموذجا يحتذى به بالنسبة للنساء الاخريات، فإننا نجد أن نظرة الرجل لدور المرأة ما زالت تقليدية وإن تطورت بعض الشيء.

وفي الوقت الذي تعتقد فيه غالبية فتيات اليوم بأن على المرأة ان تكون عضوا فاعلا في المجتمع تشارك في بنائه لبنة.. لبنة الى جانب الرجل نرى ان الرجل ما زال يؤمن بان المرأة لا تصلح لجميع المهمات وان المكان الافضل لها هو منزلها.

مصطفى مخلوف

> * واقع المرأة الاردنية اليوم افضل منه بالامس

في هذا الاستطلاع توجهنا الى فتيات وشباب اليوم، فسألناهم عن نموذج المرأة الاردنية، وكيف ينظرون الى واقع المرأة اليوم.

* اسراء نبيه ناجي، طالبة في الجامعة الاردنية تقول: تعجبني توجان فيصل، لانها تتمتع بشخصية قوية وتبدي رأيها بصراحة وجرأة كبيرة، واحب ان اكون مثلها.

وعن وضع المرأة اليوم تقول:

اعتقد بان وضعها جيد فهي مستقلة اقتصاديا واصبحت غير معتمدة على الرجل ماديا واجتماعيا.

* وتقول الطالبة ريم سبع ابو لبدة من الجامعة الاردنية: تعجبني توجان فيصل لانها تعبر عما تريد بصراحة، وكانت ممن وقفوا بشجاعة امام قرار رفع الخبز، وهي اول امرأة اردنية دخلت البرلمان، متحدية الرجال، ورغم الصعوبات التي واجهتها من المجتمع الا انها صمدت وقابلت الاشاعات بقوة وحزم.

وتضيف ريم: ورغم ان وضع المرأة اليوم افضل من قبل بكثير الا ان النظرة التقليدية لا زالت تلاحقها في كل مكان.

* اسماء العناني طالبة في الجامعة الاردنية تقول: تعجبني ريما خلف وزيرة التخطيط التي تسلمت المنصب الوزاري لاكثر من مرة وهذا يدل على قوة شخصيتها وكفاءتها في مجالها.

واعتقد ان هذا يعكس واقع المرأة الجيد اليوم حيث اصبح المجال مفتوحا امام المرأة التي تثبت كفاءتها وتحقق طموحها، وتشغل المكان المناسب لها.

* الطالب احمد فؤاد العوران، يقول:

لا اعتقد انه توجد امرأة متميزة في الاردن، ولا اعتقد ان مسعى المرأة بطلب المساواة مع الرجل في كل شيء هو مسار صحيح، فهناك مجالات لا تليق بالمرأة مثل الجناح العسكري كأن تكون المرأة شرطية، فالمرأة لها كيان ووضع مختلف وهي في نظري امرأة وحسب.

* اما عبد الرزاق سعيفان، فيقول بانه معجب بالاميرة بسمة التي تقوم بعمل نشاطات واسعة على الصعيد الداخلي والخارجي وتخدم مجتمعها.

اما عن وضع المرأة الاردنية بشكل عام فيعتقد بانه جيد، اذ تحصل المرأة على حقوقها لكن تنقصها بعض الحرية الفردية، اما المرأة التي تتمتع بشخصية قوية فهي تفرض ما تريد على المجتمع.

* سوزان عبيد طالبة في الجامعة الاردنية تقول: تعجبني وزيرة التخطيط ريما خلف، والنائب توجان فيصل، فقد استطاعتا الوصول للساحة السياسية وكسب ثقة الناس، وهذا يدل على جدارتهما بالمنصب.

وبخصوص واقع المرأة الاردنية اليوم تقول سوزان، بانه تحسن كثيرا عن ذي قبل لكن النظرة التقليدية للمرأة لا زالت موجودة.

* السيدة فاطمة محمد ربة بيت تقول: تعجبني كثيرا السيدة ليلى شرف، لانها تتمتع بشخصية قوية، وصاحبة مبدأ ثابت لا يتغير اضافة الى تواضعها في التعامل مع الناس.

وعن وضع المرأة الاردنية فهي لا زالت مقهورة وتخضع لاوامر الرجل الذي يتحكم بها حتى اليوم.

* محمد البشتاوي طالب في الجامعة الاردنية يقول: تعجبني النائب توجان فيصل كثيرا لانها تملك الجرأة والشجاعة لتعبر عن رأيها بشجاعة امام المسؤولين.

اما عن تقييمه لواقع المرأة الاردنية اليوم، فيقول ان هناك عادات وتقاليد قديمة لا زالت تسيطر على المرأة الاردنية، وحتى لو حاولت المرأة ان تتجرأ وتعبر عن رأيها فسوف تكون العادات والتقاليد الرادع لما تربت عليه منذ الصغر.

* السيدة لينا زيتون، تقول: تعجبني النائب توجان فيصل التي تتمتع بشخصية قوية، فتتحدث بجرأة وتدافع عن حقوق المرأة والمواطن بشكل عام.

اما عن وضع المرأة في الاردن فقد تطور كثيرا عن السابق، ورغم ذلك فالرجل ما زال يسيطر على المرأة ولكن المرأة تستطيع ان تحقق ما تريده بالشخصية القوية وبالحجة المقنعة.

* مصطفى مخلوف طالب تجارة يقول: تعجبني توجان فيصل واعتقد بانها تمثل المرأة الاردنية خير تمثيل في الحقوق والواجبات، داخل البلد وخارجها وتدافع عن حقوق المرأة مع زوجها وضمن اسرتها.

ويقول مصطفى هناك نوعان من النساء في المجتمع فالمرأة المتعلمة تشارك في المجتمع وتخدم الوطن، والمرأة غير المتعلمة يفضل ان تقوم بخدمة بيتها واولادها، وحسب رأيي الشخصي فان اولوية المرأة لبيتها واولادها.

* سحر علي الفواعير، طالبة حقوق تقول: كنت اعجب كثيرا بشخصية الملكة زين الشرف رحمها الله، فقد كانت اماً بمعنى الكلمة، اهتمت بمساعدة الفئات المحتاجة من الناس، ولم تكن امرأة اعلامية تهدف الى الشهرة انما لخدمة المجتمع بالفعل.

اما عن واقع المرأة فتقول سحر، انه جيد وفي تحسن مستمر، لكننا نحتاج الى وصول المرأة الى المراكز السياسية بشكل اكبر، حيث لا يمثل المرأة الا المرأة.

* ويقول مأمون ابو صهيون طالب في الجامعة الاردنية: امي هي نموذج المرأة الاردنية التي يعجبني واعتز به، لانها مثال التضحية والاخلاص، استطاعت ان تربينا وتعلمنا بعد ان توفي والدي ونحن اطفال فصنعت منا رجالا.

ويضيف مأمون، لا يشترط في نجاح المرأة وفاعليتها في المجتمع مشاركتها في السياسة او الاقتصاد او العمل، فالمرأة في منزلها تدعم المجتمع وتخدمه اكثر من خلال تربية ابنائها ليكونوا رجالا فاعلين في خدمة الوطن.

* اما رانيا عقل وهي طالبة في كلية الصيدلة بالجامعة الاردنية فتقول: لا توجد امرأة مميزة في الاردن فكل ما تفعله هؤلاء النسوة مجرد دعاية لانفسهن، حيث لم تحقق على ارض الواقع شيئاً.

اما عن واقع المرأة اليوم فقد تغير عن الامس، لكن النظرة للفتاة ما زالت كما هي فهي وجدت للزواج والانجاب فقط.

* وتقول ديما الرفاعي، طالبة في الجامعة الاردنية بانها تعجب بشخصية النائب توجان فيصل التي تفعل ما تعتقده صحيحا بصرف النظر عن الصعوبات التي واجهتها، واثبتت ان المرأة يمكن لها النجاح في البرلمان.

اما عن واقع المرأة الاردني فاعتقد ان المجتمع والقانون لم يمنحاها حقها الكامل، ولا زالت منقوصة الحقوق في المجتمع مقارنة مع الرجل.

* وتقول اروى بركات الهروط طالبة حقوق: تعجبني شخصية الاميرة بسمة، والاحظ انها تقف مع المواطن وتدعم المرأة باستمرار، وهي اجتماعية ومتواضعة تهتم بالقضايا الاجتماعية والاعمال الخيرية.

اما عن وضع المرأة الاردنية اليوم فتعتقد بانه افضل كثيرا من السابق، واستطاعت بفضل مثابرتها وجهدها وتعليمها ان تنتزع حقوقها من المجتمع.

وبالفعل فان وضع المرأة قد تحسن كثيرا اليوم بفضل جرأتها وتعليمها، ومواصلتها الكفاح لتحقيق ما تريد.. ويلثما يبقى التعليم والاصرار والصبر هو السلاح الوحيد الذي يجب على المرأة ان تشهره لشق مستقبلها والسير بخفة الى شط الامان وتحقيق العدالة في المجتمع فيما يتعلق بالمرأة.



ريم ابو لبدة

> * رغم التطورات ما زالت النظرة التقليدية «الظالمة» للمرأة سائدة



محمد البشتاوي

اسراء ناجي

الديك الصغير ذو العرف القرمزي

"العرب اليوم" - ترجمة: يوسف ضمرة

يوماً ما.. كان ثلاثة اصدقاء يعيشون معاً في بيت صغير، في الغابة «والاصدقاء الثلاثة هم: قط وطائر مغرد يدعى (الدج) وديك صغير ذو عرف قرمزي وفي كل صباح، كان القط والطائر يخرج من البيت بحثا عن الرزق ويظل الديك في البيت وقد اعتاد القط والطائر على تحذير الديك الصغير «اياك ان تثير اي ضجة في البيت.. واذا جاء الثعلب، لا تحاول ان ترفع رأسك لتنظر من النافذة.. واعلم ايضاً اننا سنكون بعيدين عن البيت..

وذات يوم جاء الثعلب، وكان القط والطائر ابتعدا كثيراً عن البيت، جلس الثعلب تحت النافذة، واخذ يغني

ايها الديك الصغير
ذو العرف القرمزي
انت يا من تظل وحيداً في البيت
ايها الديك الصغير
ذو الرأس الملون
واللحية الطويلة الحمراء
ارفع رأسك.. ارجوك،
لكي اراك
وسوف اعطيك حفنة من البازيلاء الطازجة.

رفع الديك رأسه لينظر الى الخارج، فأمسك الثعلب به، وحمله بعيداً عن البيت.

بكى الديك الصغير، وصاح قائلاً.

انقذاني..
ايها القط
ايها الطائر المغرد
اتوسل اليكما
فها هو الثعلب
يجرني بعيداً عن البيت
خلف المنحدرات والتلال
خلف الانهار العميقة
خلف المراعي والبساتين
والى حيث تهب الريح المتوحشة

سمع القط والطائر صوت الديك الصغير، فأسرعا الى ان لحقا بالثعلب، وحررا صديقهما من براثنه.

مرت عدة ايام..

استعد القط والطائر للخروج الى الغابة، وكالعادة، قالا للديك الصغير..

«لا تنظر من النافذة «سنبتعد اليوم كثيراً عن البيت.. اكثر من المرة السابقة.

وقد لا نسمعك اذا دعوتنا..»

وما ان ابتعدا عن البيت، حتى جاء الثعلب راكضا، ووقف تحت النافذة، ثم اخذ يغني..

ايها الديك الصغير
ذو العرف القرمزي
انت يامن تظل وحيداً في البيت
ايها الديك الصغير
ذو الرأس الملون
واللحية الطويلة الحمراء
ارفع رأسك.. ارجوك،
لكي اراك
وسوف اعطيك حفنة من البازيلاء الطازجة .

لكن الديك ظل جالساً، ولم يقل شيئاً فتابع الثعلب غناءه قائلا..

ايها الديك الصغير
قبل قليل
رأيت كثيراً من الناس يمرون الى جوارك
وهم ينثرون حبوب القمح على الارض
وسوف تجيء الدجاجات عما قريب
ويلتقطن الحبوب كلها

لم يتمالك الديك نفسه، فصاح بغضب

«ولماذا تفعل الدجاجات ذلك؟»

ثم رفع رأسه، فأمسك الثعلب به، وحمله بعيداً عن البيت.. بكى الديك وصاح قائلاً.

انقذاني
ايها القط
ايها الطائر المغرد
اتوسل اليكما
فها هو الثعلب
يجرني بعيداً عن البيت
خلف المنحدرات والتلال
خلف الانهار العميقة
خلف المراعي والبساتين
والى حيث تهب الريح المتوحشة

ولحسن الحظ، فقد سمع القط والطائر صوت الديك الصغير.. اندفعا خلفه.. القط يركض.. والطائر يحلق من دون توقف، الى ان امسكا بالثعلب.. اخذ الطائر ينقر الثعلب بقوة، والقط يهاجمه بمخالبه الحادة، الى ان حررا صديقهما الديك من براثنه.

مرت عدة ايام..

ومرة اخرى، استعد القط والطائر للخروج الى الغابة، وقالا للديك الصغير «نحن ذاهبان بعيداً جداً هذه المرة، فاحذر جيداً، ولا تنظر من النافذة».

خرجا من البيت، فجاء الثعلب.. وقف تحت النافذة وراح يغني..

ايها الديك الصغير
ذو العرف القرمزي
انت يا من تظل وحيداً في البيت
ايها الديك الصغير
ذو الرأس الملون
واللحية الطويلة الحمراء
ارفع رأسك.. ارجوك،
لكي اراك
وسوف اعطيك حفنة من البازيلاء الطازجة

لكن الديك ظل جالساً، ولم يقل شيئاً، فتابع الثعلب الغناء.

ايها الديك الصغير
قبل قليل
رأيت كثيراً من الناس يمرون الى جوارك وهم ينثرون حبوب القمح على الارض
وسوف تجيء الدجاجات عما قريب
ويلتقطن الحبوب كلها

لكن الديك ظل جالساً هذه المرة ايضاً، ولم يقل شيئاً، فتابع الثعلب غناءه

ورأيت كثيراً من الناس
يمرون قرب النافذة.
وهم ينثرون الكثير من لب البندق اللذيذ على الارض
وسوف تجيء الدجاجات عما قريب
ويلتقطن كل ما القاه الناس من لب البندق
ولن يتبقى لك شيء

لم يتمالك الديك نفسه، فصاح بغضب

«ولماذا تفعل الدجاجات ذلك؟»

ثم رفع رأسه، فأمسك الثعلب به، وحمله بعيداً عن البيت، بكى الديك وصاح قائلاً:

انقذاني
ايها القط
ايها الطائر المغرد
انقذاني..

وظل الديك الصغير يبكي، ويستنجد بصديقيه، الا انهما لم يسمعاه هذه المرة، لأنهما كانا بعيدين جداً عن البيت، اكثر من المرات السابقة.

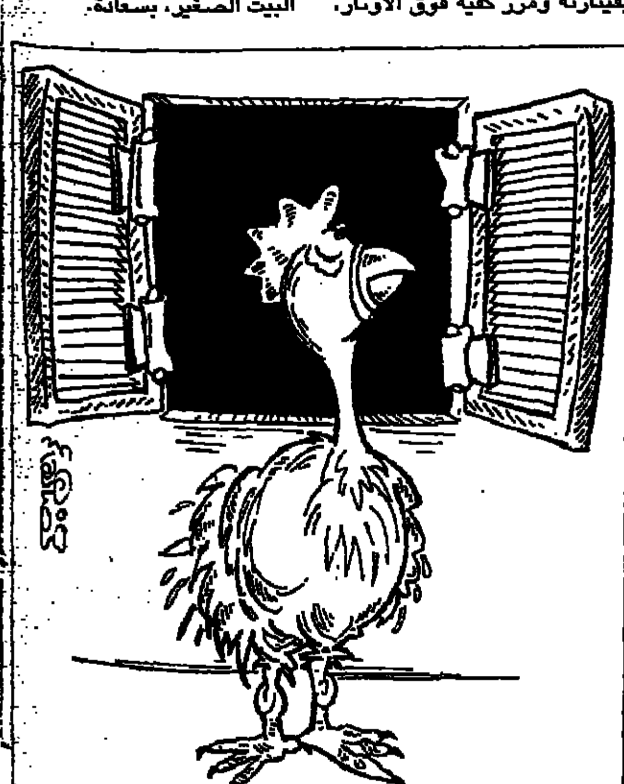
وعندما عادا الى البيت، لم يجداه، فخرجا، وتبعا اثار الثعلب.. القط يجري.. وطائر (الدج) يطير.. الى ان وصلا الى وكر الثعلب امسك القط بقيثارته ومرر كفيه فوق الاوتار، واخذ يغني..

ايتها الاوتار الذهبية
ارجوك ان تخبريني
ان كان الثعلب حتى الان
يتجول في الغابة
ام عاد الى البيت!!

سمع الثعلب الاغنية، فقال لنفسه «ترى من ذاك الذي يعزف ويغني بشكل فاتن / انني استغرب ذلك! وعلي ان اخرج كي اراه!

وما ان اطل برأسه، حتى امسك القط به، وراح يهاجمه بمخالبه، والطائر ينقره بقوة، الى ان تمكنا اخيراً من تحرير الديك الصغير. وضعاه في سلة صغيرة وعادا به الى البيت.

والى يومنا هذا، ما زال الاصدقاء الثلاثة يعيشون معاً في البيت الصغير، بسعادة.



ارسم ولون وتعلم

عزيزي.. اختر الألوان المناسبة ولون الرسم.. وفكر بالخطأ الذي ارتكبه الطفل في الصورة!!



المفكـــرة

اوقات الصلاة

الفجر / 4.02
الشروق / 5.32
الظهر / 12.32
العصر / 4.13
المغرب / 7.32
العشاء / 9.02

الملكية الاردنية

القادمة

دمشق 8.00 صباحاً
صنعاء 8.15 صباحاً
جدة 9.35 صباحاً
دلهي 10.30 صباحاً
دبي – ابو ظبي 10.50 صباحاً
بيروت 11.50 ظهراً
القاهرة 5.20 مساءً
لندن 5.30 مساءً
نيويورك – امستردام 5.40 مساءً
بانكوك – كوالالمبور 10.45 مساءً
كازبلانكا 11.10 مساءً
جاكارتا – كوالالمبور 4.40 فجراً

المغادرة

بيروت 7.20 صباحاً
امستردام – شيكاغو 12.25 ظهراً
القاهرة 1.15 ظهراً
لندن 1.20 ظهراً
فرانكفورت 1.35 ظهراً
البحرين – الدوحة 9.15 مساءً
ابو ظبي 10.00 مساءً
دبي – مسقط 10.50 مساءً
صنعاء 11.40 مساءً
دمشق 12.00 منتصف الليل

حركة الطائرات / الاجنبية

القادمة

المصرية - القاهرة / 10.30 صباحا
السودانية - الخرطوم / 10.45 صباحا
الخليج - البحرين / 2.10 ظهرا
النمساوية - فينا / 3.05 بعد الظهر
الفرنسية باريس - دمشق / 9.10 مساء
الاسرائيلية - تل ابيب / 9.30 مساء
اليونانية - اثينا / 11.30 مساء
الهولندية - امستردام - دمشق / 1.20 فجرا

المغادرة

التركية - استنبول / 6.15 صباحا
الشـــرق الاوســـط - بيروت / 8.45 صباحا
البريطانية - لندن / 9.10 صباحا
المصرية - لقاهرة / 11.20 صباحا
السودانية - الخرطوم / 12.00 ظهرا
الخليج - البحرين / 3.00 عصرا
النمساوية - فينا / 3.50 عصرا
الفرنسية - دمشق - باريس / 11.55 مساء
الاسرائيلية - تل ابيب / 10.50 مساء
الهولندية - امستردام / 2.30 فجرا
اليونانية - اثينا / 4.00 فجرا

الاطباء المناوبون

* مدينة عمان :
اسامة الصيني / 847289
سعيد توفيق / 788285
حنا منصور / 750197
عفيف شكري / 898863
خليل رمضان / 774397
نضال النحلة / 827195
* مدينة مأدبا:
ارشولا الرواس / 542803
* مدينة الزرقاء:
يوسف حرز الله / 988075
علي الدغمي / 911466
راتب عطاالله / 994424
* مدينة الرصيفة:
محمد حجاج / 951094
* مخيم حطين:
محمد درويش / 884876
* مدينة اربد:
مازن ابو بكر / 276852
* مدينة السلط:
بشير الحياري / 552206
* البقعة:
اميل ابو عطية / **
* سحاب:
محمد فلاح الشويكي / 723222
* الاغوار الشمالية:
سليم حماد / 291096
* مدينة الكرك
مصطفى علاوي / 352811

الصيدليات المناوبة

الاثنين 19 / 5 / 1997
ابن سينا / 625403
السبيل / 611540
الكيلاني / 642541
ضاحية المهندسين / 856371
سوار / 677907
معدي / 605511
ميساء / 657996
مخيم الحسين / 636369
برقة / 884870
رولا / 887916
مصعب / 883415
النقيب / **
نسرين / 754177
الزهور / 772446
مقدادي / 775002
نضال / 779299
الحرية / 790520
الجبل الاخضر / 795926
هديل / 875990

التنويم [illegible] لانعاش الذاكرة

* لا علاقة للتنويم المغناطيسي بالسحر والشعوذة

□ «العرب اليوم» - سحر القاسم

● تعود بدايات استخدام التنويم المغناطيسي لاغراض علاجية الى حوالي منتصف القرن التاسع عشر، عندما اخذ علماء الطب في فرنسا وانجلترا يستخدمونه لمعالجة بعض حالات الاضطراب النفسي.

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اتسع نطاق الاهتمام بعملية التنويم، حيث تبناه فرويد وحقق بعض النجاحات في علاج حالات الهستيريا، حيث كان يطلب من المريض اثناء التنويم استرجاع اية احداث مؤلمة او صدمات نفسية.

وبمجرد عملية الاسترجاع تزول الاعراض النفسية، الا ان فرويد لاحظ بان زوال هذه الاعراض كان في كثير من الاحيان مؤقتا او انها تستبدل احيانا باعراض اخرى، كما انه وجد صعوبة في تطبيقه على العديد من المرضى الذين لم يكن بالامكان تنويمهم.

ولالقاء الضوء على عملية التنويم المغناطيسي وفوائدها وخطورتها التقت «العرب اليوم» النائب الدكتور فوزي طعيمة استاذ علم النفس العيادي في الجامعة الاردنية ليتحدث لنا عن هذا الموضوع حيث كان هذا الحوار:

استرجاع الذاكرة

* بداية، ما هو تعريف التنويم المغناطيسي؟

- التنويم المغناطيسي عملية استرجاع للذاكرة بحيث يخضع الشخص الذي تجري عليه عملية التنويم لاوامر الشخص الذي تجري له العملية.

* كيف تتم هذه العملية؟

- تتم بوضع الشخص المراد تنويمه في جو هادىء في غرفة مستقلة وبعيدة عن الضجيج كذلك الاسترخاء ثم تركيز انتباهه على شيء كالنظر للشخص الذي يقوم بعملية التنويم او تركيز البصر على اي شيء وبالتالي يحدث نوع من الخدر وحالة تسمى (Trance) بحيث ينصاع المريض ويخضع لاوامر الشخص الذي يجري عليه عملية التنويم ويقبل بايحاءاته.

* كم سنة يمكن استرجاع الذاكرة المنسية؟

- يمكن استرجاع ذكريات منسية منذ اربعين عاما.

* كم ساعة يمكن ان ينام الشخص جراء عملية التنويم؟

- المدة التي ينامها الشخص الذي تجرى عليه العملية تتراوح من ساعة الى ساعة ونصف وتختلف باختلاف حالة المريض النفسية فمادام المريض ليس مضطربا او منفعلا يبقى نائما وكذلك تعتمد على تقييم المعالج لحالته.

العلاج الطبي

* ما هي استعمالات التنويم وفوائده؟

- يستعمل التنويم في العلاجات الطبية خاصة بعد ان اجازت الهيئات العلمية والطبية المختصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها استعماله في السنوات الاخيرة وايدت فوائده في تشخيص وعلاج بعض الحالات الطبية، حيث يستخدم في مجال العلاج النفسي، ويعتبر ايضا علاجا فعالا للذين يعانون من اعراض هستيرية كالشلل الحركي وفقدان الاحساس كالبصر واللمس الوظيفي الذي لا يكون اساسه عضويا بل نفسي.

كذلك يستخدم التنويم في مجال القضاء حيث يستخدم بشكل رئيسي لتركيز ذاكرة المتهم واسترجاعه للاحداث بما يمكن ان يثبت براءته او الشاهد بما يمكن ان يثبت براءة المتهم او ذنبه.

مخاطر التنويم

* ما هي مخاطر التنويم المغناطيسي خاصة في المجال القضائي؟

- للتنويم المغناطيسي مخاطر تكمن في استعماله في القضاء حيث لا تنحصر نتائجه بالفرد ذاته انما قد يكون منها آثار خطيرة على حياة الاخرين ومن هنا فان التأثير الواسع يجعل من معرفة حدود التنويم ومخاطره امرا في غاية الاهمية.

من ناحية ثانية فان مخاطره في هذا المجال انه يمكن الشاهد في القضية ادعاء التنويم بكل مهارة وخداع، اضف الى ذلك ان الكثير من التفاصيل التي يمكن ان يعطيها الشخص الخاضع للتنويم ليس تذكرا لاحداث حقيقية او فعلية، انما هي نتاج التخيل ولسبب طبيعة الذاكرة عند الانسان تصبح هذه التفاصيل المتخيلة جزءا من ذاكرة الشخص بحيث تخال له انها حقيقية.

ويمكن للتنويم ان يستثير خبرات «الفعالية العاصفة» لدى بعض الافراد المضطربين نفسيا لذلك يجب التنبيه لعدم استخدامه لاغراض اللعب والتسلية من قبل اشخاص غير مختصين او مهنيين، لذلك يجب توخي الحرص الشديد في استخدام التنويم من قبل من يستخدمه حيث من الصعب جدا التحري مسبقا عما اذا كان التنويم سيسبب ضررا للشخص الخاضع له ام لا.

هوية المجرم

* لقد ذكرت ان الشخص الذي يخضع للتنويم قد يتظاهر انه قد نام بكل مهارة، وهذا له خطورة في مجال القضاء، فكيف يمكن لهيئة المحكمة ان تتأكد من ان الشخص قد خضع للتنويم بالفعل؟

- على هيئة المحكمة ان تتأكد من ان الشخص الخاضع للتنويم او الشخص القائم على عملية التنويم او السلطات ذاتها ليست على علم بهوية المجرم.

* هل هناك اشخاص لا يخضعون للتنويم؟

- هناك من لا يمكن اخضاعه للتنويم وهو الشخص غير المقتنع بالعملية.

الخضوع للتنويم

* اذا من هو الشخص الذي يخضع للتنويم؟

- الشخص الذي يخضع للتنويم هو الذي يخضع بارادته اي يكون لديه رغبة في الخضوع للتنويم. فباقناع الشخص بالاسترخاء وحصر انتباهه وتركيزه على الشخص الذي يقوم بتنويمه وابعاده عن اي مثيرات خارجية يصبح خاضعا لايحاءاته ومطيعا لاوامره طاعة سلبية.

الرغبة بالتنويم

* كم تقدر نسبة الاشخاص الذين يمكن تنويمهم اذا توفرت لديهم الرغبة؟

- يمكن تنويم حوالي تسعة من كل عشرة اشخاص اذا توفرت لديهم الرغبة بالتنويم والثقة بالشخص الذي يمارس التنويم.

علاقة التنويم بالسحر

* هل لعملية التنويم علاقة بالسحر؟

- اتصفت عملية التنويم بصفة السحر خاصة في الاوساط الطبية وذلك بسبب عدم التوصل الى تفسير علمي لظاهر عملية التنويم لكنه في الحقيقة ليس لهذه العملية اي علاقة بالسحر. فالتنويم اذا استخدم في اطاره العلمي المهني الصحيح يكون وسيلة نافعة للانسان كاستعماله لغايات العمليات الجراحية لكن اذا استخدمت هذه العملية من قبل السحرة فهنا تكمن الخطورة، فالخطأ هنا يكون فيمن يستخدمه ولاية اغراض وليس في التنويم ذاته.

*هل قمت باجراء عملية التنويم على اشخاص ومن هم؟

- اثناء سنوات الدراسة والتدريب بحكم اختصاصي في علم النفس العيادي استخدمته واجريت العمليات على المرضى النفسيين لكن خلال سنوات عملي المهني وبعد تخرجي لم استخدمه وذلك لان التداعي الحر بديل كاف للتنويم ولان تأثير التنويم مؤقت وزوال الاعراض بالتنويم دائما.

* هل تستخدم الاجهزة الامنية في الاردن عملية التنويم في كشف بعض الحقائق التي تفيد في تحقيق العدالة؟

- لم اسمع حتى الان انه استخدم في القضاء الاردني الا ان استخدامه في محاكم بعض الدول الاخرى يزداد يوما بعد يوم من قبل كل من هيئة الدفاع او الادعاء العام علما بانه في معظم الحالات ترفض المحكمة القبول بأية معلومات او بينات تأتي عن طريق التنويم.

النسيان والتذكر

* ما هي العلاقة بين التنويم المغناطيسي من جهة ومصطلح النسيان والتذكر والكبت من جهة اخرى؟

- المعروف اننا ننسى عن طريق الكبت ما لا نهتم به او لا نريد تذكره، وما هو متسم بالوجدان خاصة ما يجرح الكبرياء والنسيان عملية انتقائية لها وظيفة حيوية هي حماية الفرد مما ينفعه ويؤلمه وهو آلية لا شعورية دفاعية من بين عدة اليات ووسائل يلجأ لها الفرد كلما مر بموقف يهدد شعوره بالامن او يسبب قلقا وتوترا.

والنسيان بالكبت يعتبر عجزا عن الاسترجاع وليس قصورا او ضعفا في الوعي والاحتفاظ اذ ان المكبوت يمكن ان يظهر اثناء جلسات التحليل النفسي او اثناء التنويم او في حالات الخدر الخفيف، وقد ينطق به الفرد اثناء نومه. كما انه قد تتداخل رغبة لا شعورية غير واع لها مع رغبة شعورية هي المقصد الظاهر للفرد.

* هل يمكن ان ينسى الانسان ما حفظه ووعاه بصورة تامة ويمحوه للابد؟

- يجيب علماء النفسي على هذا السؤال بالنفي، اذ يرون ان هناك من الادلة ما يؤيد بقاء اثار الخبرات في الذهن، وانه ليس من الصعب تذكر اي شيء مر بنا. فان صعب تذكره فما ذاك الا لضعف هذه الاثار او عدم وجود التنبيهات الكافية لاستثارتها او لاختفائها مؤقتا وراء خبرات واحداث اخرى.

صور وكلمات



يبقى صراعاً دائماً في الحياة، ما بين احتياجات الجسد واحتياجات العقل، فالجوع غريزة تدفعنا إلى الاكل، وحب المعرفة غريزة تدفعنا نحو القراءة. ترى أيهما الاكثر أهمية في حياتنا...نداء الجوع أم نداء الثقافة، ما هو الاثمن لدينا...البندورة أم الكتاب؟

باتر...



تصوير ناصر ايوب

اللغة الكيميائية للحب

□ «العرب اليوم» – باتر وردم

● لو حسبت كمية الحبر الذي استعمل للكتابة عن الحب عبر التاريخ، ولو جمعت كمية الدموع التي سكبت هروباً من او الحاقاً بهذه العاطفة الزئبقية، لكانت اكثر من كمية المياه في البحار. فالحب هو العاطفة الانسانية الاقوى والاسمى والاشد تأثيراً على النفس، ولا نزال نبحث عن سره وكنهه على امل السيطرة عليه وتوجيهه ايجابياً لمصلحتنا وتوازننا النفسي. وعلامات الحب السايكولوجية معروفة للجميع: فاهمها تحول الفكر والسلوك، والغرور المجنون الذي يزين لصاحبه ان العالم كله قد التف بثوب المحبوب وكونه الشخص المحوري والمركزي الذي لا غنى عنه، بالاضافة الى الاحساس بأن المحب لا يريد من الدنيا شيئاً سوى استمرار حالة العشق. واذا كان الحب قد بقي في معظم الاحيان شأناً رومانسياً متعالياً ذا طابع روحاني، فان بعض علماء البيولوجيا والكيمياء الحيوية بدأوا الان بدراسة الطبيعة المادية والتاريخية للحب. ويعتقد العلماء بأن الدراسات الكيميائية للحب نشأت في السهول الافريقية قبل اربعة ملايين سنة، مع اول تدفق لكيميائيات العصبية الناجمة عن حدوث اشارات الغزل الاولى بين افراد الجنسين. وهذا هو الفارق بين «التكاثر» الحيواني و«الحب» الانساني الذي يتميز بالرومانسية. وقد ساهمت العاطفة الرمانسية في خدمة الهدف التطوري المتمثل في الجمع بين الذكور والاناث في علاقة حياتية من المفروض ان تكون مستقرة لتنشئة الاطفال. ان هذا السيل الكيميائي الذي يسري في دماء العاشقين عند التقاء العيون ولمسة اليدين يبدأ في الدماغ ويجري في الاعصاب حتى يصل الى اماكن التأثير: فيحمر الجلد وتعرق راحة اليد ويتسارع التنفس ونبض القلب، وهذا المسلك الكيميائي يشابه تماماً المسلك الذي يستخدم في حالة الاجهاد العصبي.

وبالاضافة الى هذه التأثيرات الموضعية، هناك شعور خاص يرافق حالات الحب والعشق يتميز بالخفة والنشاط واتقاد الفكر، وكل هذه التأثيرات تحدث نتيجة افراز مواد «الامفيتامين» و«الدوبامين» التي تؤدي الى رفع حالة الاستجابة العاطفية والتأهب الشعوري ولكن لهذا الاكتشاف عواقب سيئة، فهذه المواد الكيميائية يخف تركيزها وتأثيرها في الانسان بعد مرور وقت على وجود المؤثر الاساسي وهو الشخص من الجنس الاخر). وربما لهذا السبب يحس البعض بتراجع تدريجي للحالة الرومانسية المتوهجة اثناء التعرف الاول على الطرف الاخر، ويلاحظ ان العديد من الاشخاص الذين ينتقلون من علاقة لاخرى بشكل سريع قد يكونون من «المدمنين» على هذه المواد الكيميائية ومن الذين لا يلتمسون في علاقاتهم الا الاحساس المباشر بها، وتنتهي لديهم جذوة العاطفة مع تخفيف تركيزها في الدم.

الا ان بعض الاشخاص الذين نطلق عليهم صفة «رومانسيين»، يتميزون بطول استمرارية علاقاتهم العاطفية، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بانها استمرار لوجدك الشريك يضاعف انتاج مواد كيماوية اخرى هي «الاندورفينات» وهي مواد تختلف عن الامفيتامين بكونها مواداً ملطفة ومهدئة وقاتلة للألم، وهي توفر للعاشقين الاحساس بالسكينة والهدوء والالم.. وهي السبب في احساس الشخص بالفجيعة بعد هجران الشريك له، حيث يفتقد جرعته اليومية من الكيميائيات المخدرة.

اما السلوكيات الرمانسية المعبرة عن مشاعر الحب، كالاحتضان فهي مرتبطة رئيسيا بمادة الاكستيوسين الهرمونية. ويزداد افرازها بشكل واضح قبيل واثناء حالات حالات التعبير الجسدي عن العواطف.

ان هذا الوصف الكيميائي للحب قد يكون غير مستساغ، وينزل هذه العاطفة من برجها السماوي والروحاني الى عالم المادة والكيمياء والهرمونات، الا ان الارتباط بين السلوك والكيمياء الحيوية حقيقة علمية لا يمكن تفنيدها، وهي قد بدأت تزحف الان لتهدم اخر قلاع الروحانيات، الا وهي عاطفة الحب.



الاحلام الشائعة ومعانيها

● بعد ان ندخل في مملكة النوم، «نرى» العديد من الاحلام المتضاربة والمتناقضة ذات السيناريوهات العجيبة، وقد ننسى في معظم الحالات ما حلمنا به، وخاصة تلك ذات التأثير الخفيف والتي لا تتكرر، الا ان هناك انماطا من الاحلام ذات التكرار المتواصل والتي تحدث تأثيرات عميقة في الانسان. وتاليا بعض الدلالات التي تتعلق بهذه الانماط من الاحلام الشائعة.

*** السقوط والطيران:**

احلام السقوط من اعلى هي من اكثر الاحلام التي يتذكرها المرء، وهي تراودنا طوال الحياة وخاصة عندما يكون شعورنا بالامان مهددا، كما يحصل عندما نفقد وظيفة او نواجه اخفاقا في الحب. وغالبا ما نشعر اثناء الحلم بالسقوط باننا عاجزون وغير قادرين على السيطرة على تحركاتنا، ونستيقظ فجأة وقلوبنا تدق بعنف، وينتابنا شعور عميق بالارتياح لاننا اصبحنا في امان.

وعلى الجانب الاخر، فان احلام الطيران تفسر بانها باعثة على الارتياح والابتهاج، فالانسان يفلت من قوانين الجاذبية ومطالب عالم اليقظة. ويحس المرء اثناء احلام الطيران انه فوق الاخرين، وانه يتميز بالزهو والسمو ويكون تقديره للذات في اعلى درجاته.

*** المطاردة او العناق:**

تتميز احلام المطاردة بوجود اخطار تأتي من اخرين وقد يكونوا غير واضحين في الحلم او غير معروفين، الا اننا نحس بالخوف من العقاب تجاه شيء معين او قول معين ولا نستطيع اخراج اصواتنا بالصراخ او طلب النجدة، كما نحس بالعجز التام عن تغيير الظروف المحيطة المقلقة.

اما احلام العناق فهي ذات طبيعة ايجابية ففيها تأكيد لشعورنا بان هناك اناسا جديرين بثقتنا، والصور الجنسية يمكن ان ترتبط بانواع عديدة من المشاعر، الايجابية والسلبية على السواء. فالشعور بان الاخرين مصدر للارضاء او مصدر لجعلنا تحت رحمتهم، هما مجرد نوعين من تلك الانواع العديدة من موضوعات الاحلام الجنسية.

*** الشعور بالعار او الزهو:**

في الاحلام المعبرة عن الحرج الاجتماعي، نجد انفسنا عرايا امام الاخرين جميعا، او نجد انفسنا في الحمامات الخاصة بالجنس الاخر، وقد تعبر هذه الاحلام عن الشعور بالعار او تعرضنا لسخرية الاخرين، وتتواتر مثل هذه الاحلام حينما نكون قلقين من ان يرانا الاخرون، كما نحن فعلا، مثلما يحدث حين نكون مقدمين على اجراء اختبار لوظيفة ما او على مقابلة مهمة. اما احلام الزهو فهي تتواتر عند الاحساس بانجاز شيء هام في الحياة.

ان الاحلام دائما هي انعكاس للتجارب والمشاعر والعواطف التي يمر بها الانسان اثناء حياته، وهذه المجموعات من الاحلام المتميزة بالتكرار تعطي الانسان فكرة ولو غامضة ومبهمة عن ماهية الاحساس النفسي المرافق للانسان في حياته.

من ذاكرة التاريخ

اعداد: ابراهيم السطري

١٩ ايار

١٧٩٨ – بدء تحرك الحملة الفرنسية نحو مصر من ميناء طولون الفرنسي.
١٨٢٥ – وفاة المفكر الاشتراكي الفرنسي كلودسان سيمون.
١٨٦٤ – توفي الاديب ناثينال هورنون.
١٨٨٨ – مولد الزعيم السوفيتي شفيرنيك.
١٩٠٠ – اعلنت بريطانيا ضم جزر تونجو بالمحيط الهادىء لها.
١٩٣٥ – توفي السياسي والاديب البريطاني توماس ادوارد لورنس والمسمى (لورنس العرب) الذي عمل ضابطا في القسم العربي بوزارة الخارجية البريطانية ودرس التاريخ والاثار وتعلم اللغة العربية.
١٩٦٥ – توفي الدكتور والاديب محمد مندور.
١٩٦٥ – اعدام ايلي كوهين – اشهر جاسوس اسرائيلي في دمشق.
١٩٦٥ – وفاة المفكر العربي محمد البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر عن ٧٦ عاما.
١٧٦٢ – ولد الفيلسوف الالماني (فيخته) المعروف بفيلسوف القومية المتطرفة والذي دعا في فلسفته الى عزل الطلبة الالمان في مدارس، وقطع كل صلة لهم بالعالم وان يأكلوا لتقوية انفسهم لأجل خدمة المانيا وليس لأي امر اخر غيره، وقد توفي فيخته عام ١٨١٤.
١٩٧٤ – فوز فاليري جيسكار ديستان برئاسة الجمهورية.
١٩٨٧ – اعلنت امريكا اتفاقها مع الكويت على رفع العلم الامريكي فوق ١١ ناقلة بترول كويتية.
١٩٩٠ – القوات السوفيتية تنسحب من اكبر قاعدة لها في المجر وتسلمها للقوات المجرية.
١٩٢٧ – مولد الاديب المصري يوسف ادريس.

يوسف ادريس : لا استطيع العيش بدون المرأة

كان يوسف ادريس الطبيب والاديب يكتب القصة في جلسة واحدة ولا يعيد كتابتها ثانية، لانه اذا اعاد كتبها فانه يكتب قصة اخرى ولا يشطب منها كلمة واحدة ويرى انها لحظة انفعال.

وعن الهدف الذي دفعه لكتابة «قصة حب» يقول: اننا كنا نمر بفترة جزر ثوري حينها كنت انوي ان اعمل شيئا من اجل توقيف عملية الجزر تلك. وكان ذلك في الخمسينات، اما في الستينات فلم يعد هنالك مشكلة الجزر، بل اصبحنا نعاني من المد الشكلي الخاطيء.

ويضيف ادريس ثم ان الانسان يمر في اعمار مختلفة، ويمر بعملية انضاج لافكاره، ويؤمن اكثر فاكثر بانسانية الانسان، وانا اختلف انتاجي في الستينات تبعا لهذا.

كانت مؤلفاته تترجم الى اللغة الروسية وتباع بالالاف حيث كانت المترجمة فاليتينا ستيفانوف التي تتقن اللغتين العربية والروسية تترجم له اعماله.

وعندما عرضت مسرحية «المخططين» على الرقابة وافقت عليها ايام شعراوي جمعة الا ان الفرقة فوجئت عندما ذهبت لتأديتها بعد التمرين الطويل عليها ان باب المسرح مختوم بالشمع الاحمر! واضطر ادريس الى نشرها في مجلة المسرح.

وهناك حادثة اخرى جرت خلال تقديمه مسرحيته «الجنس الثالث» كان المخرج سعد اردش قد فهم المسرحية فهما مختلفا عما قصده الكاتب الذي تغاضى عن الامر عندما عرضها على المسرح.

ولكن عندما جاء التلفزيون لكي يصورها ويعرضها على الملايين بشكلها المشوه اضطر يوسف ادريس الصعود الى المسرح وشرح الوضع للجمهور الذي ايده بحماس.

وعن علاقته يقول: انني لا استطيع ان اعيش الا وانا على صلة وثيقة جدا بالمرأة وتمنى لها يكفي نساء العالم اجمعين.

ويرى عدة نساء واول امرأة في حياة الانسان هي امه وامي يقول ادريس شخصية فريدة جبارة تملك عقلا كان من الممكن ان يحكم العالم. ولديها قدرات فائقة جدا تاركتها تحمل تراث الشعب المصري، رغم انها لم تكن تقرأ او تكتب ولكن كان لديها نفاذ بصيرة يخترق حتى حجب الجهل بالمعرفة.

اما المرأة الاخيرة في حياته فهي زوجته التي اختارها بعد تردد كبير لانه كان قلقا من الزواج.

ذات يوم قالوا لزوجته ان الحياة مع الفنان مضنية جدا فقالت لهم انتم مخطئون وانا لست شهيدة.. او اي شيء.. وثقوا بأنه لو ان متعة الحياة مع فنان لاتفوق تعبها بكم كبير جدا لما استطعت ان اعيش.. فالحياة مع فنان ممتعة جدا ينعم فيها مشاكل، لكن كم المتعة اكبر بكثير جدا من المضايقات الصغيرة.

وزوجته هي قارئته الاولى وهي اول من تقرأ له اعماله قبل النشر..

بلا رتوش

□ رهام الفرا

العودة عن الديمقراطية

لا نستغرب من حكومات تحسب نفسها فوق الامة التي هي (مصدر السلطات) ان تقترف خطيئة تسيء الى وجه هذا الوطن العزيز وتكبله بدعوى الحرص عليه، مثل القانون (المعدل) لقانون المطبوعات والنشر. فالحكومات التي تحسب الديمقراطية والحرية منحة وعطية - لا تستنكف الرجوع عنها في اي وقت، اذا لم تؤت هذه الديمقراطية ثمارها المرجوة. وهي ان يسبح (الاحرار) بحمد الحكومة على (حريتهم) ليل نهار. والحكومات التي (تعطي) الديمقراطية لتحسين صورة الوطن في الخارج ولنيل المساعدات - لخليقة بأن (تسترد) ديمقراطيتها تحت نفس الحجة وهي ان الديمقراطية اساءت الى صورة الوطن في الخارج!!.

الديمقراطية ليست ماكياجا لحكومات تريد تحسين صورتها.. واذا كان هناك من يتكلم عن اساءة استغلالها فعليهم اول ما عليهم ان (يسلوا انفسهم) بقراءة الصحف والمجلات الامريكية ويراقبوا محطات الاذاعة هناك ليكتشفوا ان الديمقراطية الاميركية اكثر من ينتقد الاداء الحكومي بالحق والباطل.. واكثر من يسلط الضوء على التأليل في وجه اعظم دولة في العالم.. واكثر من يعيب سياسات اشد الحكومات اخلاصا ونجاحا.. بل ان الامر يتعدى ذلك لكون الديمقراطية هناك تسمح لاي (مومس) تافهة برفع دعوى على الرئيس الامريكي بتهمة انه تحرش جنسيا بها او اعتدى عليها - دون ان تملك دليلا قاطعا - فلا يكون مصير هذه المرأة اذا اتضح كذب دعواها الاعدام او السجن المؤبد. ولا يكون مصير الصحيفة التي نشرت القصة الاغلاق. بل يكون الرئيس الامريكي هو موضع التحقيق قبل غيره لانه ارتضى لنفسه ان يتولى قيادة الامة، وهو منصب تكليف لا تشريف.. والشعب هناك يدرك ان من حقه ان يقوده رئيس لا تشوب سمعته شائبة، ولا تلوثه (هفوات) ماض او حاضر غير مشرّف فما بالنا بالخطايا؟!

لن نجد في دول تحترم شعوبها ولا تعتبرهم عبيدا يمكن عتق رقبتهم في لحظة صفاء، ثم اعادتهم الى العبودية في لحظة كدر - لن نجد قانونا يفرض الوصاية على الناس فيعتبر انهم لا يعرفون ما ينفعهم وما يضرهم. ولن نجد قانونا يمنع الصحفي او كاتب المقال من التفكير بصوت عال ومن مناقشة القضايا الجوهرية الوطنية الحساسة بدعوى حماية الوطن. لن نجد قوانين مفصلة لتحمي الحكومة من الشعب، فتمنع الناس عن معرفة (الوثائق الحكومية ذات الطبيعة المكتومة)، ليتاح لها ان تمارس الفساد وتتستر عليه ثم تعاقب «السلطة» الرابعة اذا كشفتها!!

.. وفي مثل تلك الدول ايضا نجد ان الحق الوحيد المقدس والمحمي هو (حق الجمهور في ان يعرف) وبموجب هذا الحق يستطيع اي مواطن عادي ان يدخل الى اي وزارة كالخارجية او الداخلية فيطلع على ما شاء من وثائق.. الا اذا كانت تتعلق بمعلومات تشكل خطرا حقيقيا على امن الدولة.. مثل التسلح والتجسس.

هناك نوعان من الحكومات لا ثالث لهما «حكومة الشعب» و«شعب الحكومة» فايهما سنختار؟!.. وايهما ستحاول حكومتنا الرشيدة - التي تعودت على وصاية الانظمة العرفية للاسف - ان تطبق؟!.

للاسف ايضا كنت قد كتبت منذ شهرين تقريبا مقالا بعنوان «الديمقراطية مؤقتا» تنبأت فيه بما قد يحصل لو ازعجنا (مقام) الحكومة.. وها قد صدقت تنبؤاتي باسرع مما تصورت.. وعلى الرغم من ذلك كنت قد قلت لاحد الصحفيين العرب في لقاء منشور اننا نعتز ببداية تجربة ديمقراطية حقيقية وان كانت في طور النمو.. وجزمت بهذا للصحفي رغم كل تشككاته.. ولكنني وقد جرت الرياح بما لا تشتهي السفن اجدني مضطرة للقول: (وا أسفاه علينا وعلى ديمقراطيتنا)!!.

والحديث بقية

حال الدنيا

موسى حوامدة

انا.. في ورطة!

● حصلت على مبلغ من المال؟ لا تسألوني كيف.. المهم ان المبلغ صار في جيبي.. فذهبت الى اول بنك صادفته في الطريق.. وفتحت حساباً.. واودعت المبلغ.. ثم عدت للبيت فدارت في رأسي افكار كثيرة.. وصرت اتخيل افلاس البنك.. او احتراقه.. او هروب مديره.. فعدت للبنك وسحبت المبلغ.

رجعت للبيت.. ووضعت المبلغ في الخزانة ثم تخيلت اللصوص يفتحون الخزانة. فأخذته ووضعته بين الكتب.. وتخيلت احداً يستعيد كتاباً فيجد المبلغ وسطه.. فحملت المبلغ واخفيته تحت المخدة. يا الهي انها طريقة سخيفة لاخفاء الاموال.

حملت المبلغ وذهبت للمطبخ.. وضعته تحت جرة الغاز. ما اسهل ان يراه بائع الغاز.. لا وضعته في خزانة المطبخ.. منتهى الغباء..و.. عدت وضعته في علبة الملح.. وثم علبة السكر.. ثم نقلته الى الثلاجة انه مكان امن لن يفطن اليه اللصوص. ولكن ماذا لو تعطلت الثلاجة. او جاء صديق.. او لص. وكان جائعاً وفتح الثلاجة. سيضيع المبلغ.

لا سبيل للخلاص من المبلغ الا باعطائه لأحد الاصدقاء. ولكن ماذا لو تصرف في المبلغ انها ورطة. ليتني لم احصل على هذا المبلغ.

هل اوزعه على المحتاجين.

انها فرصتي لكي اصبح من الاغنياء.

سأستثمر المبلغ في مشروع تجاري. وبدأت اتخيل نفسي صاحب مطعم. او كازيه. او سوبرماركت. يا الهي سأخسر مهنتي وزملائي.

انها ورطة.. ليتني اتخلص من هذا الهم والارق.

وبدأت افكر في اصحاب الالاف. وعشرات الالاف ومئات الالاف والملايين اين يخفون اموالهم؟

وبدأت اشفق على اصحاب الاموال.. انهم مساكين.. قلقون.. خائفون.. يحتاجون للعطف.. اما الفقراء فوحدهم هم السعداء.

يا الهي ماذا افعل في مبلغ «خمسماية دينار»

ماذا افعل في مبلغ كبير كهذا.

يوميات رجل مزيف

اليوم كان هاماً جداً في حياتي. فقد استلمت مسؤولياتي الهامة في المؤسسة الرسمية بعد ان وصلت اليها بجهود هائلة بذلها لساني اللطيف ودمي الخفيف. وبما انني شخص على قدر كبير من الاهمية واستعد لخوض الانتخابات العامة فان موقعي في هذه المؤسسة سيكون افضل وسيلة للاستعداد لهذه الانتخابات. وتحت سلطتي الان حوالي عشرين شاغراً وظيفياً وحوالي خمسين وظيفة يمكنني ان «ادبرهاه» بمعرفتي وطبعاً هذه الوظائف لن تذهب الا لابناء دائرتي الانتخابية وخاصة المهمين منها الذين يملكون مفاتيح اصوات انتخابية كبيرة. اما باقي الشعب فلا يهمني امره.

اليوم جاءني شاب يحمل شهادة عليا وذو كفاءة كبيرة لكنه من منطقة انتخابية بعيدة عن دائرتي. وبالتالي «حلقت له عالناشف» خاصة انني وعدت اولاد عمي وخالتي وسلمان ابن العشيرة التي تملك 600 صوت ومفلح الذي بيده 1500 صوت ولا يمكن اخذلهم والا «تبهدلت» في الانتخابات.

نسيت ان اذكر بانني سأقوم بالقاء محاضرة هذه الليلة حول اهمية الاصلاح الاداري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● ثابت المليحي

أنت والنجوم

الحمل 4/20 - 3/21
قد تمر اليوم بفترة احباط تجعلك تتأثر بسرعة بأحداث قد تبدو سخيفة للوهلة الاولى، وتحس بان طريقك نحو تحقيق اهدافك يبدو طويلاً جداً، ولكن بعض التفاؤل والتركيز سيعيدان لك الثقة بالنفس.

الثور 5/21 - 4/21
خفف كثيراً من المناقشات هذا اليوم، فالجو مفعم باحتمالات حدوث خلافات شديدة تنجم عن اختلاف وجهات النظر. دع الطرف الاخر ينفذ ما يريد، ولن تندم.

الجوزاء 6/21 - 5/22
مشكلة صحية طارئة لأحد افراد الاسرة قد تسيطر على الاجواء لهذا اليوم، ولكن لا داعي للقلق، وبامكانك ان تتعامل مع الموقف بدون توتر قد ينعكس سلبياً على من هم حولك، الا ان تعاملك المهني مع زملاء العمل سيكون ناجحاً.

السرطان 7/22 - 6/22
عليك ان تقوم ببعض الدراسات والابحاث الخاصة بأوضاعك الاقتصادية، وقد تكتشف جانباً جديداً من فرص الربح الاقتصادي لم تعرفه سابقاً، مما سيفتح لك مجالاً لتنمية مصادر دخلك.

الاسد 8/23 - 7/23
انت على بعد خطوات فقط من حالة الاكتئاب، وسوف ترى المشاكل البسيطة كعقبات كبيرة، خاصة اذا تعرضت لعدد كبير منها في وقت قصير، حاول ان تعالج هذه المشاكل واحدة تلو الاخرى بهدوء حتى تتجاوزها تدريجيا.

العذراء 9/23 - 8/24
تحس باجهاد عام هذا اليوم، ولهذا ستتعبك بعض المهام البسيطة اكثر مما توقعت، ولكن هذا الوضع مؤقت وحاول ان تنجز ما تستطيع عمله واترك المهام الاخرى حتى تنجزها لاحقاً.

الميزان 10/23 - 9/24
اوضاعك الاقتصادية قد لا تكون مريحة هذا اليوم، وخاصة ما يتعلق بالضرائب، ولكن الوقت مناسب لتنفيذ بعض الافكار الخلاقة التي تفكر فيها منذ زمن طويل.

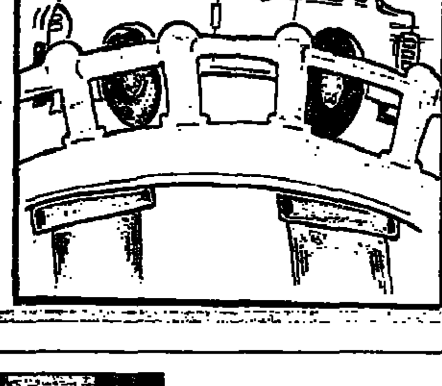
العقرب 11/22 - 10/24
انتبه جيداً لما تقوله هذا اليوم، فنقص التركيز لديك قد يؤدي الى ايذاء مشاعر الاخرين بكلمات لا تقصدها، فحاول ان تبقى وحيداً مع نفسك وترتب افكارك.

القوس 12/21 - 11/23
● القوس: الظروف مهيأة جداً لتحسين ظروف الحياة العاطفية، وقد تصل لدرجة تحديد الارتباط عند العزاب وبالنسبة للمتزوجين تكون الحياة الاسرية في اوج رونقها.

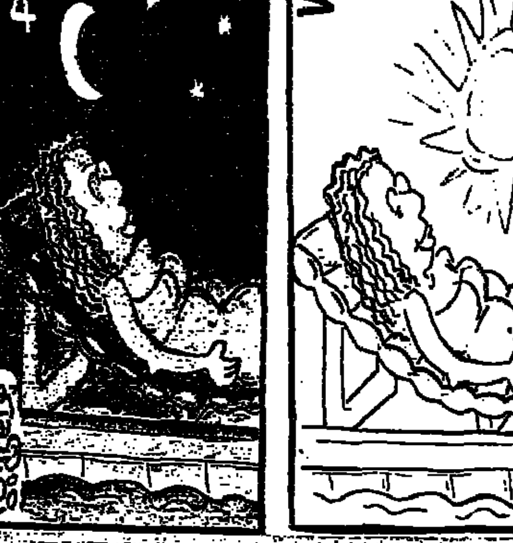
الجدي 1/20 - 12/22
تجنب اية مواقف تحتمل الاخطار، لان فرص الخسارة اكبر من الربح، اترك افكارك لنفسك معظم الاحيان وكن مقتصداً جداً بالنقود.

الدلو 2/18 - 1/21
قد تكون اجمل احداث اليوم تتعلق بالعلاقات العاطفية، ومن الممكن ترسيخ العلاقة الى مستوى الارتباط الدائم، وخاصة مع وجود فرص عديدة للتفاهم على الامور المحورية.

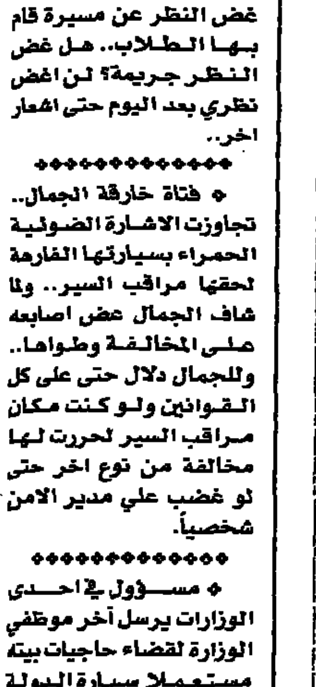
الحوت 3/20 - 2/19
ركز اهتمامك على الاسرة وخاصة الاطفال الذين لم ينالوا الاهتمام الكافي منك في الاونة الاخيرة، وابعد ذهنك عن مشاكل العمل مؤقتاً للاحتفاظ بتوازنك العاطفي.








الكاميرا الضاحكة



من حسن حظ الولايات المتحدة ان صاحب هذه البقالة لم يفطن لاطلاق اسمها على بقالته هذه واكتفى بشيكاغو فقط.

تصوير: ناصر ايوب

بالصنارة

● اخر صرعات التهريب، قيام احد المهربين البارعين بوضع نصف كيلو غرام هيروين داخل المصحف الشريف!! فكرة ذكية ولكن!

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

● احدى كليات المجتمع ذات ادارة (اسلامية) تجبر الفتيات على كتابة تعهد للالتزام بالحجاب الشرعي علماً بأن بعض الموظفات والمرشدات سافرات جدا.. واخ يا سفرا.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

● عوقب احد المدرسين بنقله من مدرسة ثانوية الى مدرسة اساسية لانه غض النظر عن مسيرة قام بها الطلاب.. هل غض النظر جريمة؟ لن اغض نظري بعد اليوم حتى اشعار اخر..

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

● فتاة خارقة الجمال.. تجاوزت الاشارة الضوئية الحمراء بسيارتها الفارهة لحقها مراقب السير.. ولما شاف الجمال عض اصابعه على المخالفة وطواها.. وللجمال دلال حتى على كل القوانين ولو كنت مكان مراقب السير لحررت لها مخالفة من نوع اخر حتى لو غضب علي مدير الامن شخصياً.

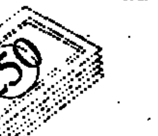
◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

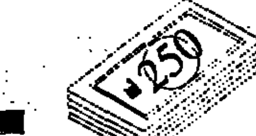
● مسؤول في احدى الوزارات يرسل آخر موظفي الوزارة لقضاء حاجيات بيته مستعملا سيارة الدولة يوميا.. لاحظ رئيسه تغيبه الموظف وطلب منه ابداء سبب تغيب الموظف.. تنصل من المسؤولية وكان جزاء الموظف انذارا نهائياً.. المسؤولون يأكلون الحصرم والموظفون يضرسون..

● صياد



تسلى ...... واربح




اعداد: وليد الضابط

الكلمات المتقاطعة (3)

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

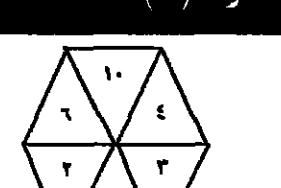
افقيا

1- مخترع التلفون.-2 وقت موتي - حرف مكرر.-3 نصف (تامر) - طيور كالحمام. -4 خبيث الرائحة - اسم علم مذكر. -5 مشروب للضيافة - فوهي - نصف (اديب).-6 اسم علم مؤنث - جدها في (تقاتل).-7 ضد حُقر ودق - من الحيوانات.-8 من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.-9 مؤرخ عربي له (تقويم البلدان).

عاموديا

1- مخترع الطباعة الحديثة.-2 بركان بجزيرة صقلية - احد الاقارب.-3 حرف مكرر - جدها في (جونون).-4 غافل احمق - جزيرة كويتية.-5 كتاب في الكيمياء لجابر بن حيان - نصف (رملة).-6 مدينة اميركية - حرف ابجدي.-7 مثل - لندن (مبعثرة).-8 ميل (مبعثرة) - منظمة الطيران الدولية (معكوسة).-9 اول مسجد بني في الاسلام.

الرقم المفقود (3)



ما هو الرقم الذي يجب ان نستبدل بعلامة الاستفهام؟

اختبر معلوماتك (3)

1- البحر الميت، بحيرة شديدة الملوحة، بحيث لا توجد فيه حياة على الاطلاق.. وينخفض تحت سطح البحر نحو:
أ- 395 متراً.
ب- 455 متراً.
جـ - 295 متراً.

2- الماء يتجمد تحت درجة (صفر مئوية).
اي ما يعادل بالدرجة الفهرنهايتية:
أ- 23 درجة.
ب- 32 درجة.
جـ - 37 درجة.

3- الجياد التي تستعمل في السباق تبلغ سرعتها 70كم / الساعة. اما الحمام الزاجل فان سرعته تبلغ:
أ- 50كم / الساعة.
ب- 100كم / الساعة.
جـ - 150كم / الساعة.

ابتسامات

ركب رجل سيارة اجرة، فقال له السائق: الى اين انت ذاهب؟
قال الرجل: انا كنت لم اخبر زوجتي.. فهل تريدني ان اخبرك؟!

سأل صديق صديقه قائلا: ماذا حدث في الخصام بينك وبين زوجتك؟!
فاجاب: جاءتني راكعة، وقالت: اخرج من تحت السرير يا غبي..

الاب: اريدك ان تكون رجلا محترما في المستقبل..
الابن: لكني اريد ان اصبح مثلك يا ابي!!

الاول: اين تسكن؟
الثاني: مع اخي..
الاول: واين يسكن اخوك؟
الثاني: يسكن معي
الاول: واين تسكن انت واخوك؟
الثاني: نسكن معا!!!

سأل مدير المدرسة احد المسؤولين:
- ماذا افعل لامنع تسلق التلاميذ سور المدرسة؟
المسؤول: اهدم السور!!

حدد الفوارق السبعة بين الشكلين واربح خمسين دينارا (3)




ارقام وحروف (3)

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

ت = ٤٠٠	س = ٦٠	ح = ٨	أ = ١
	ع = ٧٠	ط = ٩	ب = ٢
خ = ٦٠٠	ف = ٨٠	ي = ١٠	ج = ٣
ذ = ٧٠٠	ص = ٩٠	ك = ٢٠	د = ٤
ض = ٨٠٠	ق = ١٠٠	ل = ٣٠	هـ = ٥
ظ = ٩٠٠	ر = ٢٠٠	م = ٤٠	و = ٦
غ = ١٠٠٠	ش = ٣٠٠	ن = ٥٠	ز = ٧

اديب عربي راحل، له العديد من المؤلفات، منها «الايام»؟

عدد الحروف: ٦
مجموع الارقام: ١٤٢

اطول كلمة

ماهي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية:

ظ	ن	س	ف	ل	ي	ل	ف	غ	ط

من هي ؟

العاب هندسية (3)

كم مثلث داخل المثلث؟

تسلى واربح 250 دينارا (5 جوائز اسبوعية)

عزيزي القارىء،
امامك فرصة للفوز باحدى جوائز مسابقة (تسلى واربح) الاسبوعية او باكثر من جائزة، قيمة كل واحدة منها خمسون دينارا..

ما عليك سوى تعبئة الكوبون لسبعة ايام متتالية والاجابة عن واحدة من المسابقات الخمس وهي:
1- الكلمات المتقاطعة 2- الرقم المفقود 3- الاشكال الهندسية 4- اختبر معلوماتك 5- الفوارق.

ان اجابتك الصحيحة عن اربعة ايام فما فوق تؤهلك للدخول في السحب الاسبوعي على الجوائز الخمس كما ان بامكانك الاكتفاء بمسابقة واحدة او الاشتراك باكثر في نفس الكوبون.

ارفق الاجوبة الصحيحة على ورقة منفصلة.. ما عدا الكلمات المتقاطعة فيرجى حلها اولا على مسودة ثم تعبئة المربعات بالحل النهائي..

ارسل الاجوبة التي تود الاشتراك بها على العنوان التالي:
الاردن - عمان - جريدة «العرب اليوم»
ص.ب: 962198
مسابقة «تسلى واربح»

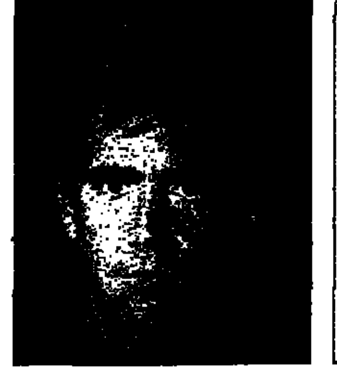
كوبون تسلى واربح....(3)

الاسم : ....

العنوان : ....

....

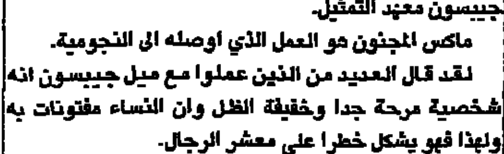
نجدت انزور واين الطريق؟



انتهى التلفزيون الاردني من عرض المسلسل السوري الاردني (خيط الدم) للمخرج العربي السوري نجدت انزور الذي عرف عنه باستخدامه الشديد (للرمزية) في الاخراج.

ويستعد انزور الان لتصوير ما تبقى من المسلسل السعودي (اين الطريق) الذي كتب قصته الكاتب (محمد حمزة) وكان المخرج (نجدت انزور) قد انتهى من تصوير المشاهد المقررة في السعودية وانتقل مع فريق العمل الى سورية لمتابعة تصوير ما تبقى من المسلسل والذي يلعب بطولته محمد حمزة ووائل ولؤي حمزة، وعلي السبع وعبد الرحمن عزت وعمر الجاسر من السعودية، اما من سورية فتلعب دور البطولة نادين وتشارك فيه فيلدا سمور، حلا عمران، لينا حوارنة، ضحى الدبسي، سحر فوزي، نجاح عبد الله واخرون.

ميل جيبسون يعشق الصحافة

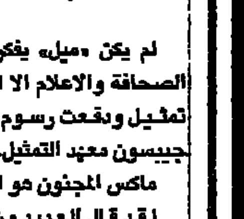


لم يكن «ميل» يفكر بالتمثيل مطلقا وكان يتمنى دراسة الصحافة والاعلام الا ان شقيقته قامت بتعبئة طلب له لمعهد تمثيل ودفعت رسوم التسجيل دون علمه، وهكذا دخل جيبسون معهد التمثيل.

ماكس المجنون هو العمل الذي اوصله الى النجومية.

لقد قال العديد من الذين عملوا مع ميل جيبسون انه شخصية مرحة جدا وخفيفة الظل وان النساء مفتونات به ولهذا فهو يشكل خطرا على معشر الرجال.

يسرا والمعاكسات الهاتفية



قامت الفنانة يسرا مؤخرا بتغيير رقم تيلفون منزلها اكثر من مرة بسبب كثرة المعاكسات والمضايقات بالاضافة الى كثرة المعجبين الذين لا يكفون عن ادارة اقراص هواتفهم للاتصال بها وبهذا تصبح يسرا صاحبة اكبر رقم قياسي في تغيير رقم تليفونها.

تعلق يسرا على هذا الامر، قائلة كل ما اريده هو ان اعيش بهدوء.

فيلم جديد لـ توم هانكس

يستعد افضل ممثل لعام ٩٤ «توم هانكس» لتصوير فيلمه الجديد ذي العنوان المطول

dream work s new word war II

حيث سيتم التصوير في قرية فرنسية مطلة على نهر ينساب بهدوء.. وفي منطقة هاتفيلد

الفيلم من اخراج ستيفن سبيلبرغ

■■■

روميو وجوليت في كاسيت

في الذكرى الـ ٤٠٠ لكتابة رواية – روميو وجوليت – يتم التحضير لكاسيت يحمل عنوان الرواية

حيث تم الاعداد لتصويره «فيديو» على شاطيء فيرونا في فلوريدا

ويذكر ان هذا العمل اتصف بالبعد عن المسلك التقليدي للتوزيع الموسيقي.

■■■

هاملت

على ما يبدو ان سنة ١٩٩٧ هي سنة شكسبير حيث يتم الاعداد الان لعمل ضخم يتصف بالجسارة الحقيقية والقوة والذكاء تحت عنوان (هاملت) (كينث برانغ) والتوزيع الموسيقي لباتريك دويل. وقد نجح دويل في ان يؤلف موسيقى تخدم الفكرة التي يقوم عليها الفيلم.

■■■

* عودة جيمس بوند

فيلم جديد من سلسلة افلام جيمس بوند المشهورة، يلعب دور البطولة «ريتشارد برانسون» حيث يجسد دور مليونير غريب الاطوار يسعى للسيطرة على العالم من خلال قاعدة بحرية نصب فيها صاروخا نوويا يطلق اشعاعات معينة

ويتم تصوير هذا الفيلم في موقع اخاذ من المواقع البريطانية.

■■■

من عالم الازياء الى عالم التمثيل

الفنانة اللبنانية نادمة باز التي انتقلت من عالم الازياء الى عالم التمثيل بالرغم انها لم تكمل السادسة عشرة بعد، الا انها فرضت وجودها على الساحة العربية لتجد مكانتها بين بنات جيلها وتصرح هذه المراهقة برغبتها بالزواج من رجل في الاربعين لانه قد يسعدها ويفهمها اكثر من شاب في العشرين من العمر.

■■■

عفاريت الاسفلت

تعتبر تجربة (عفريت الاسفلت) تجربة فنية مختلفة بجميع المقاييس، السيناريو وبناؤه الدرامي المركب والتجربة الاخراجية الاولى لاسامة فوزي وللفنانة سلوى خطاب التي لعبت دور البطولة النسائية فيه.

بعد عرض الفيلم في مهرجان القاهرة فوجيء الجميع بعدم حصول الفيلم على جائزة وليس هذا فقط بل دب خلاف عنيف بين سلوى وزوجها المخرج اسامة ادى الى ترك اسامة بيت الزوجية والابتعاد وسط عاصفة من الشائعات حول سلوى واسامة.

ولكن سلوى تؤكد بانه ليس هناك اي سوء تفاهم بينها وبين اسامة وتتابع بان اسامة من اروع الشخصيات التي قابلتها في حياتها.

■■■

سندريلا

تناول المخرج جميل المغازي القصة الشهيرة لسندريلا وصنع منها فيديو كليب لاغنية ميادة الحناوي (انا مغرمة بيك) التي كتب كلماتها صلاح فايز ولحنها خالد الامير وهي احدى اغنيات البوم ميادة الجديد الذي يصدر خلال هذا الصيف حاملا اسم (ماتجربنيش) وفيه تتعاون ميادة مع عمار الشريعي وخالد الامير.

وقد حشد لهذه الاغنية كل الامكانات لتخرج على اكمل وجه في جو تاريخي وقلعة وحصون وعربة ملكية تجرها ستة خيول واكثر من ٤٠ اميرا واميرة». وبلغت تكاليف هذه الاغنية (١٢٠ الف جنيه).

■■■

منى زكي طالبة في قسم الصحافة والاعلام

بعد نجاحها في مسلسل (اماليا) الذي عرضه التلفزيون العربي السوري خلال شهر رمضان المبارك اصبحت الاعمال التلفزيونية تعرض عليها بكثرة..

الا ان الدراسة حالت دون ذلك على الرغم من انها لا تذهب كثيرا الى الكلية ولا تواظب على المحاضرات الا انها تعوض كل هذا عندما تقترب الامتحانات حيث تتفرغ تماما للدراسة وتقول الشابة منى صحيح انني ادرس الصحافة ومعجبة بها وبعالمها الجميل المبهر لكن التمثيل سيكون شاغلي الوحيد بعد انتهائي من الدراسة تماما.

■■■

ذكري هاني مهنا

اتفقت الفنانة التونسية ذكرى مع الموسيقار هاني مهنا لتقديم البومين كل عام واحد مصري والاخر خليجي الا ان هاني مهنا لم يقدم لها سوى البوم واحد هو «وحياتي عندك» خلال اكثر من عامين مما اضطر النجمة التونسية للجوء الى القضاء ولكن توسط لانهاء هذا الخلاف القائم اكثر من شخصية فنية عربية من مصر وتونس وقد وفقوا في سعيهم هذا. وبعد انتهاء الخلاف مع هاني، تستعد ذكرى لتسجيل اغنيات البومها الجديد بعد عودتها من تونس التي احيت فيها عدة حفلات ثم عادت الى القاهرة لتبدأ بتسجيل اغنياتها.

Orbit اوربيت

تشاهدون على القناة الاولى من قنوات Orbit الفيلم العربي «اليتيم والحب» وهو من بطولة النجم سمير صبري وسحر رامي. تدور احداث هذا الفيلم حول المهندس (سمير صبري) الذي يفقد زوجته وتموت بعد ان تنجب له طفلا رائعا «رامي» حيث يقرر (سمير صبري) عدم الزواج وتكريس كل حياته لابنه اليتيم ولكن تدخل مدّرسة رامي «سحر» حياته دون ان يدري ويبدأ قلبه بالخفقان من جديد. في الوقت نفسه يقع «سمير صبري» في مشكلة لانه انسان يرفض الغش في مواصفات البناء حيث يتعرض لعملية دنيئة بطلها (المقاول مغاوري) الذي يلفق له تهمة لادخاله السجن. تبوء خطته هذه بالفشل فيلجأ لاسلوب آخر للضغط على (سمير) تشاهدون هذا الفيلم في تمام الساعة ٩.١٥.

FUTURE المستقبل

TELEFUN

تشاهدون على شاشة المستقبل البرنامج المنوع «ممنوع» الذي تقدمه المذيعة المتألقة ريما مكتبي حيث تعتمد فقرات البرنامج على مشاركة فرق داخل الاستديو وخارجه عن طريق «الاتصالات الهاتفية».

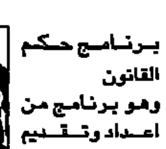
ويحظى من خلالها صاحب الحظ السعيد بجائزة قيمة.

لا تجعلوا البرنامج يفوتكم.. تابعوه معنا كل يوم اثنين في تمام الساعة ٨.٣٠ .

mbc الشرق

تشاهدون على قناة الشرق الاوسط فيلم من ايام زمان، وهو فيلم (لا انام) من بطولة : يحيى شاهين وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ذات الصوت الملائكي، حيث تلعب دور الفتاة التي تريد الاستئثار بحب والدها يحيى شاهين الذي فقد زوجته وكرس حياته لابنته (فاتن). يفكر والدها في الزواج وبالفعل يتزوج من مريم فخر الدين، ولكن هذا الامر لا يعجب المراهقة الجميلة (فاتن حمامة) التي تحيك المؤامرات والمكائد لزوجة والدها، وينتهي الامر.

الاردنية



تشاهدون اليوم على الفضائية الاردنية

برنامج حكم القانون

وهو برنامج من اعداد وتقديم «نظام المجالي» يعني بتوسيع دائرة المعرفة والثقافة القانونية لدى المواطن. حلقة اليوم عن «الاكراه» وضيف الحلقة المحامي د. عبدالقادر الفار.

تشاهدونه في تمام العاشرة.

وحلقة عن التأمين الالزامي للمركبات واستضافة المحامي ناصر جردانه وحديث حول التأمين الالزامي للمركبات ونظام التأمين، واخطاره ومطالبه شركات التأمين بالحقوق وحتى يسقط حق المدين.

هذه الحلقة ستقدمها القناة العربية الاردنية الساعة ١٢:٣٠ ولمن يهمه الامر عليه بمتابعة هذه الحلقة

برنامج ايحاءات

وتتضمن هذه الحلقة العديد من الفقرات المنوعة والمختارة منها الامسية الشعرية التي احياها الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبه ومشاهد ومقطوعات موسيقية واغان للمطرب سيد مكاوي وغيرها من الفقرات المنوعة ستشاهدونها ضمن حلقة هذا المساء من برنامج ايحاءات.

MUSIC NOW



(كوزميكس) تجعلك دوما على اتصال مباشر باخبار الموسيقى يقدمه (vj alia) ساعتين من الوقت تمضيهما مع اشهر نجوم الغناء في امريكا واوروبا مثل جورج مايكل، مادونا، U2.tingS وغيرهم الكثير.

لعشاق هذه الموسيقى يمكنكم متابعة البرنامج في تمام الساعة ٣.٠٠.

* فرحتي كبيرة «ان العرب اليوم ولدت في عمان»

● العرب اليوم / تحرير الامير

عندما حاورت الفنان روحي الصفدي لم يحاورني بروح (الفنان) بل بروح المواطن الاردني المثقف.

لقد كان كالبحر الذي لا ينضب.. يتكلم بثقة.. وألم.. ينتقي عباراته كما ينتقي اعماله.

تشعر وكأنه صديق تعرفه منذ عشرات السنين وبأن وجهه مألوف لك.

«العرب اليوم» التقته وكان هذا الحديث.. حول الدراما والكوميديا الاردنية.

حيث قال: يعود تدني مستوى الدراما الاردنية الى عدة عوامل اولها ازمة «الخليج» وما تمخض عنها من قرارات تتعلق بمقاطعة المسلسل الاردني، من هنا ابتعد المنتجون عن انتاج مسلسل متميز مكلف.

وتابع.. لا انكر ان بعض الدول اشترت الدراما الاردنية ولكن بمبالغ ضئيلة.

في هذه الحالة ظهر اشباه منتجين واشباه ممثلين لا علاقة لهم بالمهنة وانتجوا مسلسلات بمستوى متدن، اما السبب الاخر فهو «التكلفة المالية» واقل مسلسل يكلف (٢ مليون دولار، وانا كمنتج او كممثل لا استطيع المنافسة لأنني لا املك الملايين.

وعن كيفية الارتقاء بمستوى الدراما:

قال الفنان روحي الصفدي:

انا متفائل بأن المرحلة القادمة ستكون الى جانبنا.. وسيتاح الاسواق.. وسيتاح لنا ان نعمل مسلسلات جيدة تنافس فيها الدراما العربية..

واكد بقوة... ستعود كما كنا بل واقوى وستزول فقاقيع الصابون لانها لا تملك شيئا لا فنا ولا ثقافة ولا سلوكا ولا اسسا ولا مكتسبات.

وحول الكوميديا الاردنية..

قال: نحن عندنا (١٠٪) كوميديا راقية و ٩٠٪ كوميديا «بتيكي» وقد شاهدت برنامجا في شهر رمضان المبارك فخجلت لاني اعمل في نفس المهنة التي يعملون بها، هل هذه بريكم كوميديا سننافس بها المحطات العربية الاخرى وتابع الفنان روحي الصفدي حديثه حول الموضوع نفسه بحدة وقال:–

الكوميديا.. كوميديا موقف.. وارقى انواع الفنون تعتمد اولا واخيرا على النص وليس على الاعاقة واللهجة واللباس المضحك وهناك مسرحيات كوميدية اخجل ان اخذ طفلتي وزوجتي وابني ليشاهدوا التهريج والكلمة النابية والساقطة كي يتوسلوا الضحكة من الحضور وعندما تناقشهم يقولون نحن في بلد ديمقراطي.

اما بالنسبة لصحيفة «العرب اليوم» فأقول اهلا بالمولود الجديد لهذا البلد وارجو ان لا يكون محاصراً.

انا لست اقليميا ولا طائفيا، انا عربي حتى النخاع ولكن فرحتي كبيرة «ان العرب اليوم» ولدت في عمان ولم تولد في مكان آخر من الوطن العربي.

LBC اللبنانية

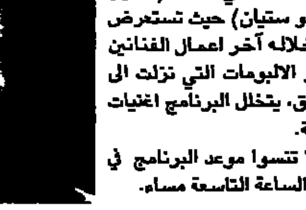
سهرة مع كارم محمود

وهو برنامج ترفيهي يستضيف مطربين ومطربات من جنسيات متعددة ولكنه يسلط الضوء الاقوى على (مطربي لبنان).

تشاهدونه في تمام الساعة ٤.٣٠.

■■■■■■■

سماع قشاع



برنامج خفيف لطيف تماما كالحسناء التي تقدمه (كارين دركالو ستيان) حيث تستعرض من خلاله آخر اعمال الفنانين وآخر الالبومات التي نزلت الى السوق، يتخلل البرنامج اغنيات جميلة.

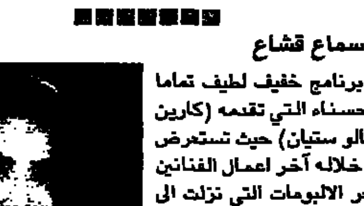
لا تنسوا موعد البرنامج في تمام الساعة التاسعة مساء.

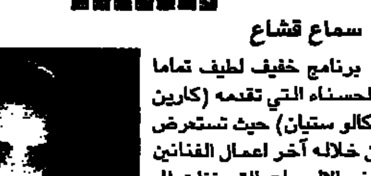




يحيى شاهين

ART راديو وتلفزيون العرب





شيرين وعادل امام في لقطة من الفيلم

تشاهدون على قناة الافلام الفيلم الكوميدي «بخيت وعديله» ج١ وهو من بطولة نجم الكوميديا «عادل امام» وشيرين وتدور احداثه حول بخيت (عادل امام) الذي يلتقي ذات يوم في القطار بعديلة (شيرين) وهي مدرسة تعيش مع والدها وزوجته، والاقدار وحدها تترك بين ايديهما حقيبة جلدية مليئة بالالاف الجنيهات (والحقيبة تعود لعصابة خطيرة) الاثنان يتقاسمان الغنيمة ويقعان فريسة لاحد النصابين (عزت ابو عوف) الذي يستولي على الثروة بعد ان يقنعهما بمشاريع وهمية..

لا تجعلوا هذه الفرصة تفوتكم فمادة الفيلم (تريح الاعصاب وتجعلك تضحك من قلبك...)

الفيلم يعرض في تمام الساعة ٤ بعد الظهر.

■■■

الرقص مع الشيطان

فيلم عربي يعتمد على الخيال العلمي وهو من بطولة نورالشريف صباح السالم تشاهدونه في تمام الساعة ٤.٤٥ مساء.

تدور قصة الفيلم حول دكتور الهندسة الزراعية نور الشريف الذي يقوم باكتشاف نبتة ويحصل منها على (مادة) يحقن بها نفسه فيعود الى الوراء عشرات السنين، حيث يقابل جده المتوفى من اكثر من ثلاثين عاما.

وبعد ان يزول مفعول الحقنة يعود به الزمن مرة اخرى الى ما كان عليه، ثم يحقن نفسه مرة اخرى فيتقدم به الزمن فترة طويلة فيرى زوجته وهي سيدة عجوز، وابنته شابة ومتزوجة ولها طفلة.

قناة التلفزيون الاردني

القناة

يستهل الارسال بآيات عطرة من القرآن الكريم.

يلي تليه نشرة اخبار الثامنة حيث يطل علينا المذيع المحبوب بشار جرار ذو الشخصية المريحة حيث يضفي على الخبر نوع من الجاذبية والاثارة.

نقوش الليلة.. بالبرنامج الترفيهي المنوع القائم على الاسلوب الثقافي الراقي.

نصف ربيع الاخر.. تشاهدون في هذه الحلقة وصول الامور الى الذروة.

– حيث تبدأ الحقيقة تظهر وتجلى بوضوح امام ربيع الحسيني بأن الهام شاهين وزمرتها مجرد مجموعة اشرار هدفهم تجاري مادي على حساب الفقراء والمساكين.

وربيع الحسيني يعود الى رشده بعد الحادث المرير له الذي يكاد يودي بحياته.

ويعرف بأن حبه الاول والاخير هو زوجته وليس الوهم (الهام شاهين). حكم القانون: برنامج يهدف الى توعية المواطنين قانونيا.

وبعد هذا نشاهد لحن البوادي.

ثم نشره اخبار الحادية عشرة ومع برنامج تثقيفي آخر (واقلام واراء). ومع سهرة ممتعة مع الطرب الاصيل لسيدة الغناء العربي ام كلثوم واغنية الاطلال.

وينتهي الارسال على القناة الاولى ناي السحر.

القناة

يبدأ البث على القناة الثانية في تمام الساعة ٣.٠٢ بآيات عطرة من القرآن الكريم.

ثم البرنامج الفرنسي

* فتاة المحيط.. مسلسل تشويق.. خيالي.. يتحدث عن فتاة جميلة تعيش في المحيط ولا تستطيع البقاء فوق سطح الارض لفترة طويلة نشاهده في تمام ٤.٥٠ عصراً.

– الكاتبة المحققة: وحلقة بوليسية جديدة حيث تكتشف «مسزفيشر» من خلالها الفاعل تابعوا معنا في تمام الساعة ٨.٣٠ .

وبعد وجبة دسمه من مادة بوليسية بحتة، نشاهد (هاي لاندر) ثم الاخبار بالانجليزية كالعادة في تمام العاشرة.

ونسهر معاً في تمام الساعة ١١.١٥ مع الفيلم الاميركي الممر الرمادي

The Cinder Path

السفير الباكستاني يفتتح معرضا لفنانين اردنيين

بتشجيع من جمعيتي اصدقاء ضانا وحماية الطبيعة اقيم معرض لفنانين اردنيين جسد البيئة الاردنية الطبيعية وقد افتتح المعرض السفير الباكستاني في عمان ورعاه السيد ناصر اللوزي والدكتور ممدوح العبادي وقد احتوى المعرض على لوحات فنية ومنتوجات خزفية من انتاج سكان محمية ضانا.



صلاح ملكاوي



اهالي ضانا



وادي ضانا



السفير الباكستاني وعقيلته وانيس المعشر وممدوح العبادي في صورة تذكارية





لجنة اصدقاء ضانا







السفير الباكستاني يقص الشريط

ناس وأخبار

● قرر الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية نقل الوزير المفوض السيد مؤيد الخطيب الى السفارة الاردنية في طهران.

● باشر الزميل حسين العموش عمله كرئيس تحرير مسؤول للزميلة الاسبوعية «الصياد».

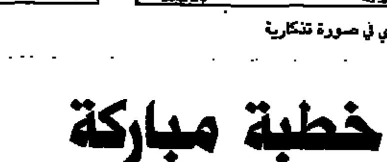
● باشر الزميل عمر النادي رئيس صحيفة «عبدربه» عمله من جديد بعد اجازة زفاف طويلة.

● تفتتح السيدة ريما خلف وزيرة التخطيط يوم 1997/5/26م معرض المرأة الأردنية للعمل والإنتاج.

بمناسبة عيد الاستقلال يقيم نادي حكما الرياضي في محافظة اربد دورة كروية يشارك فيها اربعة اندية من المحافظة وقال السيد ... طايدة رئيس النادي ان هذه الفرق المشاركة هي اندية سال وخرجا ونادي موظفي بلدية اربد بالاضافة نادي حكما الفريق المنظم وستجري هذه المباريات على ملاعب بلدية حكما وستكون اولى هذه المباريات بين فريقي سال ونادي بلدية اربد ويرعى هذه المباريات رجل الاعمال الحاج عبدالله عقيل.

● سجلت جمعية الرخاء لرجال الاعمال متعددة الاغراض محدودة المسؤولية في عمان تحت رقم 1916.

● حصل السيدان ابراهيم عزيز الخضر وخالد مسلم العريض على شهادة الماجستير في العلوم الحياتية من كلية العلوم في الجامعة الاردنية بعد ان انهيا بنجاح مناقشة رسالتيهما المتخصصتين في علم النبات، ومبروك وعقبال الدكتوراة.



خطبة مباركة

وسط فرحة الاهل والاحباب تمت خطوبة السيد عصام النجداوي على الانسة مي عوينات من مجلس ادارة «العرب اليوم»، وقد كان على رأس «الجاهة» الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس الادارة / المدير العام والاستاذ طارق مصاروة وعدد كبير من مدراء التحرير والاصدقاء.

مبروك للخطيبين.. وعقبال الزفاف.



الخطيبان السعيدان

افتتاح المؤتمر العام الثاني لاتحاد المرأة الاردنية

تم افتتاح المؤتمر العام الثاني لاتحاد المرأة الاردنية يوم الاربعاء الماضي في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية في عمان.

ويتضمن المؤتمر مناقشة جدول الاعمال بالاضافة الى عدة امور منها انتخاب هيئة المؤتمر.



اسمى خضر تلقي كلمة الافتتاح

محاسن الامام من بين الحضور

من الحضور

العرب اليوم تقيم حفل عشاء تكريميا

اقامت صحيفة «العرب اليوم» مساء الخميس الماضي حفل عشاء تكريميا للاساتذة الصحفيين الذين شاركوا في اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب.



من الحفل

ناس زمان

طبيب مكة

تحت رقم (54) صنفت هذه الصورة في متحف هارفارد حيث يعود تاريخها الى عامي 1885-1888 وهي توضح صورة طبيب مكة في ذلك التاريخ عبد الغفار السيد، وقد نشر هذه الصوره سنوك هارميني في ليدن عام 1888.

عبد الغفار السيد

عزيزتي العرب

سنقتطف في هذه الزاوية اجمل ما يرد في رسائل القراء - او ما يكتبونه خصيصا لهذه الزاوية في شتى المواضيع وكافة الافكار سواء كان من كتاباتهم الخاصة او مما يقتبسونه من جميل القول وعظيم المغزى والدلالة..

ولحين ورود مشاركات القراء سنقوم باعداد هذه الزاوية على طريقتنا..

المحرر

جوعان

قيل لديوجان: لماذا تأكل في السوق

قال: لأني جعت في السوق.

لقيط

رأى فيلسوف غلاماً لقيطاً يرمي الحجارة،

فقال له: لا ترم لعلك تصيب اباك ولا تدري.

سئل «ايدجانس»: الك بيت تستريح فيه؟

اجاب: حيث استريح فهو بيتي.

جوع يوسف

قيل ليوسف عليه السلام: لم تجوع وانت على خزائن الارض؟

فقال: اخاف ان اشبع فأنسى الجائع!

القناعة

قيل للعتابي: ان فلاناً بعيد الهمة

قال: اذن لا يقنع بدون الجنة.

اقل الشر،

تزوج بعضهم امرأة نحيفة، فقيل له في ذلك، فقال: اخترت من الشر اقله!.

شجاعان

قال احد الشجاعين، وقد داهمهما الخطر: اشدد قلبك، فقال الصديق: انا اشدده وهو يسترخي.

لما قصد عبدالله بن طاهر أمير خرسان الحج خرجت اليه احدى جواريه، وكانت تحبه وتهواه، فبكت وعندما رآها تبكي انشد:

دمعة كاللؤلؤ الرطب على الخد الاثيل

هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل

فحين سمعت ما قاله صعدت زفراتها وانشدت فقالت:

حين هم القمر الزاهر عنا بالقفول

انما يفتضح العشاق في يوم الرحيل

فرقّ لها واخذها معه.

قيل لبشار بن برد: ان فلانا يزعم انه لا يبالي بلقاء واحد او الف.

فقال: صدق، لأنه يفر من الواحد كما يفر من الالف!

انتاب الشاعر حافظ ابراهيم الم في بطنه من الجهة اليسرى، فاعتقد انه مريض (بالمصران الاعور) فأخبر بذلك طبيباً صديقا له، فطمأنه بأن (الاعور) لا يكون في الجهة اليسرى.

فقال حافظ: يا دكتور ربما يكون الذي في داخلي اعور شمال!!.

وزير العدل يعتذر عن ادارة أهم جلسات ندوة حقوق الانسان

تحقيقات مافيا الدخان المهرب

الاحوال المدنية تصدر بطاقة شخصية جديدة

مطاوع يهنئ بصدور «العرب اليوم»

«العرب اليوم»

● هنأ وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع صحيفة «العرب اليوم» بمناسبة صدورها وبمستواها المهني والاخراج الرفيع والخط الذي اختارته الصحيفة. وقال في رسالة تهنئة لأسرة الصحيفة، ان الصحيفة تمثل نقلة صحفية ونوعية مهمة للصحافة الاردنية. وأعرب عن امله في ان تكون «العرب اليوم» جسراً بين الاردن والعالم الخارجي وخصوصاً العالم العربي.

واضاف وزير الدولة لشؤون الاعلام بأن ما يطمئنه هو الجهاز العامل في الصحيفة والاسماء ذات الخبرة الطويلة في ميدان العمل الصحفي وهم من اصحاب الفكر الاخلاق وهم زملاء واصدقاء وان شاء الله الى المزيد من التقدم والتطور.

د. اسعد عبد الرحمن: حل "الاونروا" يعني نسف المسيرة السلمية!

"العرب اليوم" - تغريد سعادة

● أكد مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور أسعد عبد الرحمن وجود اتصالات مباشرة ومستمرة بين الجانبين الاردني والفلسطيني فيما يخص موضوع اللاجئين الفلسطينيين على مستوى قيادي في البلدين.

وقال في حديث خاص لـ "العرب اليوم" أنه على قناعة تامة بأن الموقف الاردني كان ولا يزال موقفاً واضحاً لا لبس فيه، بخصوص رفض توطين الفلسطينيين ورهنه بمجمل الحلول وآليات مفاوضات الحل النهائي. وأضاف: "ان موقف الاردن واع ومسؤول".

وأشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الاردن قدم مساعدات كبيرة للاجئين الفلسطينيين، موضحاً ان توطين الفلسطينيين في الاردن يعني تبعات اقتصادية ومالية باهظة ستترتب عليه. وأكد أن الأردن لن يوجه ضربة "لتوأمة" فلسطين لان التوطين يعني قتل الاردن وفلسطين وسيسبب كارثة".

الضائقة المالية للأونروا

وفيما يخص العجز المالي الذي تعانيه "الاونروا" قال عبد الرحمن ان "الاونروا" واحدة من أكبر المؤسسات الدولية التي لها تاريخ في خدمة اللاجئين، وتاريخها مرتبط بقضيتهم، مشدداً على ضرورة تجاوز الأزمة المالية التي تعانيها وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف: "لقد حرصنا دائماً على الابقاء "بالاونروا" قوية الى حين حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً". مؤكداً ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتصدى لكل محاولات انهاء "الاونروا" بشكل فجائي أو تدريجي.

ودعا الدول المانحة التي تقدم مساعدات للوكالة بضرورة وضع التزاماتها لتغطية العجز المالي والزيادة السنوية التي تقدر بـ 50٪ وقال ان غالبية الشعب الفلسطيني لا يزال خارج أراضيه، ولا تستطيع "الاونروا" تقليص الخدمات التي تقدمها للاجئين اكثر من ذلك، وهي بحاجة إلى (50) مليون دولار هذا العام.

وأضاف ان عدم تغطية هذا العجز سيؤدي الى انفجارات في اواسط المخيمات واللاجئين الأمر الذي يضعنا على بداية كارثة.

تحرك فلسطيني

كما كشف الدكتور عبد الرحمن عن تحركات تقوم بها السلطة الفلسطينية لمساعدة "الاونروا" في البحث عن مصادر لتغطية عجزها المالي، ونحن نعمل على حل المعضلة المالية "للاونروا" إدراكاً منا بأن حل المشكلات المالية فيه انهاء للخطر السياسي الذي يتهددها.

وقال ان الخطوط التي نتحرك عليها هي ضمن عنوانين الأول ترشيد مصروفات الوكالة. وفي هذا السياق فإن رئاسة "الاونروا" ممثلة بالسيد "بيتر هانسن" تلعب دوراً مهماً وجوهرياً وفاعلاً في عملية الترشيد على قاعدة قوامها "نصف المصاريف الادارية لمضاعفة الفعالية الادارية".

والعنوان الآخر هو تنمية موارد الوكالة. وتعمل السلطة الفلسطينية على إيفاء الدول بالتزاماتها كل عام لان هذا يعني دخلاً إضافياً وعدم هدر جزء من الدخل المتوقع. إضافة الى اقناع الدول المانحة بزيادة حصتها والسعي من أجل توسيع قاعدتها.

وقال ان السلطة تعمل لتوسيع تنمية الموارد من خلال التوجه الى مؤسسات القطاع الخاص في الوطن العربي وخارجه ومن أجل التبرع المالي والعيني والسعي لدى المنظمات غير الحكومية لزيادة موارد "الاونروا" مادياً وعينياً.

وأضاف: لقد قررت الجامعة العربية دعم موقف تنمية موارد الوكالة، مشيراً الى ضرورة زيادة الأموال الممنوحة التي تقدمها الجامعة العربية من 1٪ الى 7.2٪.

وفيما يتعلق بعملية السلام وعلاقتها بالعجز المالي الذي تعانيه وكالة الغوث الدولية، اكد عبد الرحمن ان عملية السلام ادت إلى ارتفاع اعداد المسجلين في "الاونروا" في إثبات حقوقهم السياسية كلاجئين والحصول على حقوقهم المالية والتعويض.

موقف الاردن واضح في مسألة التوطين

توجه لحل "الاونروا"

وفي معرض رده على سؤال حول وجود توجه لحل الوكالة الدولية للاجئين قال عبد الرحمن: ان لدينا شكوكنا دائما من وجود توجه لانهاء "الاونروا" مضيفاً ان السلطة الوطنية الفلسطينية قامت ولا تزال على إقناع الدول المانحة ومن يضغط باتجاه إنهاء "الاونروا" بان تلك من شأنه تفجير المسيرة السلمية.

وأفاد: لقد نجحنا في اقناعهم بأن حل "الاونروا" يعني تفجير المسيرة السلمية وان حلها مرتبط الى حين حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً.

وحول تدهور اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال عبد الرحمن: إنهم يعيشون مأساة كبيرة بسبب الحرب الاهلية اللبنانية، وخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، مؤكداً ان اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي يبذلون الجهود بخصوص تحسين اوضاعهم.

وحول المفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين، قال عبد الرحمن: نحن نقاطع هذه الاجتماعات منذ ان اتفقنا مع الدول العربية في مؤتمر وزراء دول الخارجية بعد اجتماع لجنة القدس، على وقف المفاوضات المتعددة الاطراف. مؤكداً ان الزيارة التي سيقوم بها في السابع والعشرين من الشهر الجاري الى فرنسا ليست لها علاقة بالمفاوضات المتعددة الاطراف، وإنما تخص موضوع لم شمل العائلات المتضمن حالات انسانية ملحة

وجهة نظر

محمد الصبيحي

آبار المياه وسيادة الدولة

● لن أذيع سرا اذا قلت أن أحد الوجهاء استولى قبل فترة على خط المياه الذي يسقي قرية كاملة وحوله الى مزرعته، وعندما هرع فنيو سلطة المياه لاعادة الخط الى سابق عهده خرج اليهم عدد كبير من الرجال المسلحين وطردوهم تحت تهديد السلاح، وفي المرة التالية لم يكن بالامكان ازالة هذا الاعتداء والتهديد الا تحت حماية قوة مدرعة من الامن العام.

وهكذا هو الامر في كثير من الاقطاعيات التي قام قادتها بحفر آبار مياه تستنزف المخزون الوطني الاستراتيجي دون ترخيص رسمي ودون رادع من قانون او احترام لسيادة الدولة، الى ان وصلنا الى مرحلة اضاءت فيها وزارة المياه الضوء الاحمر لينذر متنذر حدائين بخطر ارتفاع نسبة الملوحة في الاحواض المائية في المملكة بدون استثناء. وعلى سبيل المثال فان حوض الازرق يمكن ان يعطي 25 مليون متر مكعب من المياه سنويا بصورة مأمونة وقابلة للتجدد ولكن ما يستنزف منه الان يزيد على خمسين مليون متر مكعب سنويا بفعل عشرات الابار المرخصة وغير المرخصة وهذا يعني ارتفاع ملوحة الحوض ونضوبه قريبا.

والحديث يدور حول ستماية بئر ارتوازي اغلبها بدون ترخيص وبحماية قوى تقليدية تجاوزت في سيادتها قوة الحكومات المتعاقبة وسيادة الدولة وسلطة القانون، وهذا كلام مؤلم ومثير للاستفزاز ولكنه الواقع، فهناك من يشعر فعلا انه خارج سيادة القانون، وكان هناك دائما من يكرس هذا الشعور وذلك الواقع من خلال الجبن عن اتخاذ القرارات الحازمة ومواجهة التجاوزات في مهدها، حتى كبرت المشكلة وأصبحت ذات علاقة بالولاء للوطن وأصبح المس بتلك القوى يهدد النسيج الوطني فاحتارت الحكومات ووقعت الحكومة الحالية بين سندان الخطر المائي ومطرقة النفوذ العشائري والقوى المتمترسة خلف مكتسباتها القائمة على النهب غير المشروع!!

وتعلن الحكومة انها ستواجه المشكلة بحزم ولكنك حين تسأل عن الحلول المقترحة لا تجد جوابا ربما لأن الموضوع ما زال قيد البحث وربما لأن الحلول المقترحة مؤلمة ومثيرة لغضب اصحاب المكاسب، ومع ذلك فاننا نلمس توجها حازما ولهجة حكومية مختلفة في فرض سيادة القانون. فننتظر.

المجلس القضائي يفرغ من تعديل قانون استقلال القضاء

"العرب اليوم"

● علمت "العرب اليوم" ان المجلس القضائي قد فرغ من أعداد التعديلات المقترحة على قانون استقلال القضاء تمشياً مع التوجهات الملكية السامية بتعزيز استقلال القضاء ودعم حصانته.

وقد أعد المجلس تعديلا على المادة 13 من قانون القضاء والتي تنص على أن (يجري التعيين بالوظائف القضائية بتنسيب من الوزير) حيث جرى شطب عبارة (بتنسيب من الوزير) واستعيض عنها بعبارة (بقرار من المجلس القضائي). وتعديل المادة 14 التي تنص على أن (للمجلس القضائي بتنسيب من الوزير أن يحيل على التقاعد أي قاض أكمل مدة التقاعد...) حيث جرى شطب عبارة (بتنسيب من الوزير ...). كما جرى تقييد الحق الممنوح لوزير العدل في قانون استقلال القضاء وقانون تشكيل المحاكم النظامية بانتداب القضاة من مكان الى آخر بأن لا يتجاوز الانتداب مدة اسبوع واحد وفي حالات محددة وطارئة.

اما بالنسبة لقانون المعهد القضائي فقد جرى تعديله بحيث يتبع المعهد رئيس المجلس القضائي وليس وزير العدل. كما جرى تعيين رئيس محكمة بداية عمان عضوا في مجلس ادارة المعهد، وسيجري وضع هذه التعديلات بصورتها النهائية تمهيدا لرفعها الى رئاسة الوزراء لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ اما بقانون مؤقت معدل او لعرضها على مجلس النواب القادم.

توجه لنقل ادارة وتوزيع المياه الى أمانة عمان والبلديات

عمان - "العرب اليوم"

● كشف مصدر مسؤول في وزارة المياه والري النقاب عن دراسة تقترح نقل ادارة المياه في سلطة المياه الى أمانة عمان الكبرى اضافة الى البلديات والمجالس القروية في بقية محافظات المملكة.

وعلمت "العرب اليوم" أن هناك أكثر من دراسة في هذا الصدد تتضمن اقتراحات عملية وتصورات حول ما ستكون عليه ادارة مصادر المياه وتوزيعها على المواطنين في مختلف المناطق مستقبلا.

واوضح المصدر أن سلطة المياه ستكون وفق هذا النظام مسؤولة عن ايصال المياه من مصادرها المختلفة الى غاية الخزانات الموجودة لدى كل مدينة أو بلدة أو قرية وتقوم باحتساب الكميات الواصلة اليها من خلال عداد رئيسي يكون موضوعا قبل تلك الخزانات، ومن ثم تقوم اجهزة السلطة بمحاسبة البلدية أو المجلس القروي على كميات المياه الواردة اليها بشكل دوري، وتقوم البلديات والمجالس المحلية الاخرى بتوزيع تلك المياه على المواطنين.

وقال المصدر ان هذا النظام في التوزيع كان معمولا به سابقا عندما كانت سلطة المياه تحت اسم "مؤسسة مياه الشرب".

كما كشف المصدر النقاب عن أن هناك دراسة اخرى لتسليم ادارة مياه الشرب من حيث التوزيع والتحصيل الى شركات خاصة .. مشيرا الى انه سيصار الى تطبيق هذه الفكرة اذا ما تم اقرارها في منطقة امانة عمان الكبرى أولا قبل تعميمها على بقية مناطق المملكة.

ورجح المصدر أن يصار الى اقرار الاقتراح الاول لأنه -حسب المصدر نفسه- أكثر مرونة وقبولا لدى المواطنين، كما أنه يخفف من الأعباء المالية والادارية على سلطة المياه.

وقال ان اجتماعات تعقد حاليا بين الخبراء ومدراء المديريات في الوزارة يتم خلالها مناقشة هذه الدراسات ومضامينها بشكل تفصيلي قبل اتخاذ أي قرار بشأنها.

ضبط 3626 كروز دخان مهرب

عمان - بترا

● تمكنت قوات البادية الملكية في منطقة الرويشد من ضبط ما مجموعه 3626 كروز دخان مهرب كانت مخبأة في تلك المنطقة.

وقالت مصادر قيادة البادية الملكية، ان معلومات وردت الى القيادة بوجود كمية من الدخان المهرب مخبأة في احد بيوت الشعر وعلى الفور تحركت مجموعة من دوريات البادية لمتابعة هذه المعلومات. ونتيجة للبحث والتحري تم ضبط ما مجموعة 3626 كروز دخان مهرب.

واضافت المصادر ان افراد قيادة البادية الملكية سيبقون الامناء على حمل رسالة الامن والساهرين على حدوده لمنع اي محاولة للتهريب عبر الحدود الاردنية والمنطقة الصحراوية الشاسعة والواقعة ضمن اختصاصها.

واكدت المصادر ان قيادة البادية الملكية تعمل جاهدة لتكثيف دورياتها المتحركة التي تهدف الى تكثيف عمليات المراقبة، حيث اسفرت هذه الجهود عن احباط غالبية المحاولات والقاء القبض على المتورطين.

لجنة فنية لتحديد نسبة الزرنيخ في مادة الطحينية

«العرب اليوم»

● علمت «العرب اليوم» ان المجلس الأعلى للصحة والغذاء قد شكل مؤخراً لجنة مشتركة من ممثلين عن وزارة الصحة، والجمعية العلمية الملكية، لأجراء فحوص مخبرية لمادة الطحينية المباعة في الاسواق الاردنية والمخزنة في المصانع. للتأكد من مطابقة نسبة مادة الزرنيخ في هذه المنتجات للمواصفات الرسمية، وتزويد المجلس بتقرير فني حولها.جاء ذلك بعد ان بينت بعض الفحوصات المخبرية لأحد انواع الطحينية التي تباع في الاسواق ارتفاع نسبة الزرنيخ عن المستوى المسموح بها.

ديوان الرقابة والتفتيش يطالب بصلاحيات كاملة لممارسة اعماله

"العرب اليوم"
حنان الكسواني

● علمت "العرب اليوم" من مصادر مطلعة في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ان المشاورات لا تزال مستمرة بشأن احداث تعديل في نظام الديوان، ومنحه الصلاحيات الكاملة لممارسة اعماله.

وتتضمن مطالب الديوان من الحكومة متمثلة برئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي اعطاء صفة "الضابطة العدلية" للديوان بحيث يتمكن من احالة المخالفين ماليا واداريا الى النائب العام مباشرة دون الرجوع الى اية جهة اخرى .. بالاضافة الى منح رئيس الديوان وبعض موظفيه الحصانة اللازمة واعطائه مزيدا من حرية الحركة ضمن قوانين وانظمة الديوان.

وتشتمل مطالب الديوان، كذلك مراقبة المؤسسات والشركات التي تساهم الحكومة بجزء من رأسمالها باعتبار ان هذه الاموال لا تخضع لاية جهة رقابية.

واشارت الى ضرورة الغاء المادة العاشرة من قانون الديوان الحالي والتي تؤكد ضرورة احاطة اعمال الديوان بالسرية التامة.

وقالت المصادر ان النية تتجه الى تجميد عمل لجنة الرقابة والتفتيش الاداري ومتابعة تنفيذ المشاريع في رئاسة الوزراء والتي تم تشكيلها في عهد الحكومة السابقة.

زيادة علاوات المهنيين في وزارة الصحة

«العرب اليوم»
محمد سويدان

● علمت «العرب اليوم» من مصادر نقابية ان الحكومة وعدت النقابات الصحية «الصيادلة، الاطباء، الممرضين، والاطباء البيطريين» بحل سريع لتحقيق مضمون مذكرة التفاهم الموقعة معهم في ١٩/١٠/١٩٩٦ والمتعلقة بالعلاوات الاضافية لتصبح علاوة الصيادلة ١٠٠٪ بدلا من ٩٠٪ والاطباء الذين يعملون عملا اضافيا ٦٠٪ بدلا ن ٣٠٪ والممرضين ٧٥٪ بدلا من ٥٠٪.

واكدت المصادر ان القرار يتوقع صدوره خلال اسبوع ولا ينهي قضية العلاوات بشكل جذري وانما يساهم في تخفيف الازمة.

وكانت اللجنة الوزارية - النقابية اجتمعت صباح امس برئاسة وزير العدل د. رياض الشكعة لمناقشة موضوع العلاوات الموحدة للمهنيين العاملين في مؤسسات ووزارات الدولة، وللبحث في كيفية تطبيق بنود مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في عهد الحكومة السابقة.

وحضر الاجتماع عن الجانب النقابي د. عبدالرحيم عيسى رئيس مجلس النقباء ونقيب الصيادلة والمهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين والسيد هاشم سلامة نقيب الممرضين ود. باسم الدجاني نقيب الاطباء ود. حسام العامودي نقيب الاطباء البيطريين والمهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين، ومن الجانب الحكومي بالاضافة الى وزير العدل وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي ووكيل وزارة الاشغال العامة ومندوب وزير المالية والسيد تركي حداد المستشار في رئاسة الوزراء.

وقال النقباء في تصريحات لـ«العرب اليوم» ان الحكومة وعدت بحل سريع يحقق المطالب الاساسية والتي تم الاتفاق عليها في مذكرة التفاهم.

ووصف المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاجتماع بالايجابي وقال لقد عرضنا بعض الحلول، ولكن القضية في مجملها ما زالت في طور النقاش، وان قرارا ايجابيا سيصدر بهذا الشأن خلال العشرة ايام المقبلة.

واشار الى ان النقباء ابدوا خشيتهم من استمرار الوضع على ما هو عليه، اي دون تقدم ملموس ولكنهم في المقابل تأكدوا من جدية الحكومة في التعامل مع مطالبهم ومن جهة اخرى بين بأن قضية المهندسين العاملين في القطاع العام لا تقتصر على المطالبة برفع العلاوات وانما هناك نقاط اخرى يجب مناقشتها مع الحكومة وقد تقتضي تعديل نظام الخدمة المدنية وقال ننتظر ما سيقدم لنا وسندعو عندئذ الى اجتماع للهيئة عامة لنقابة المهندسين لمناقشة ذلك تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة.

الحكومة تتعهد بحل سريع لمذكرة التفاهم

واشارت الى رفض النقباء العرض الذي تقدم به مندوب وزارة المالية والذي اقترح فيه ان يتم تأجيل زيادة العلاوات الاضافية، حتى يتم معالجة الموضوع برمته في نظام العلاوات الموحدة، والذي يتوقع صدوره في شهر كانون ثاني ١٩٩٨.

ومن الجدير بالذكر ان النقابات المهنية تطالب برفع العلاوة الاضافية لاعضائها العاملين في القطاع العام بنسبة ١٢٠٪. ومن المنتظر ان يتم ذلك ولكن ضمن نظام العلاوات الموحد.

كارثة صحية في البقعة

البقعة - "العرب اليوم"
باسم ابو بقر

● تتعرض منطقة الكرامة في البقعة منذ الخميس الماضي لتلوث المياه الامر الذي أدى الى اصابة اكثر من (٣٣) شخصاً بحالات تسمم واسهال ومغص شديد. هذا ما أكده الدكتور سمير العواملة، مدير عام صحة محافظة البلقاء لـ "العرب اليوم".

ورفع الدكتور العواملة كتاباً الى معالي وزير الصحة جاء فيه ضرورة الايعاز لمن يلزم للتأكيد على تبديل شبكة المياه في مخيم البقعة بشكل مستعجل جداً تجنباً لحدوث تلوث كبير في مياه الشرب نتيجة لتسرب المياه العادمة من خلال شبكة المياه المهترئة ومحذراً من حدوث كارثة صحية نتيجة للكثافة السكانية الكبيرة في منطقة المخيم.

مواطنو منطقة الكرامة في مخيم البقعة يعيشون منذ خمسة أيام حالة من الذعر والهلع نتيجة هذه الكارثة التي لم تحل لغاية الآن وذكر بعض المواطنين أن هذا التلوث لم يكن الأول من نوعه حيث اصاب المنطقة اكثر من مرة خلال العشر سنوات الاخيرة لنفس السبب فشبكة المياه على حد قول المواطنين لم تخضع لأي تحديث أو صيانة منذ عام ١٩٧٥.

تصويب اوضاع المصريين في نهاية الشهر الجاري

صرح مصدر مسؤول بالسفارة المصرية في عمان ان الموعد النهائي لتصويب اوضاع القوة العاملة المصرية في الاردن كما سبق ان اعلن هو ٣١ الحالي.

وتطلب السفارة اسراع العمال المصريين بتصويب اوضاعهم قبل نهاية هذا التاريخ باعتباره الفرصة الاخيرة لتصويب الاوضاع.

قدمت الى المؤتمر الاسلامي بالازهر

ورقة عمل اردنية للمحافظة على عروبة القدس

عمان - بترا

● عاد الى عمان قادما من القاهرة الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الذي نظمه المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين العالمية بالتعاون مع المركز الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة خلال الاسبوع الماضي في الازهر الشريف بالقاهرة.

وقال الدكتور مراد ان المؤتمر الذي عقد بمشاركة عدد من العلماء والمفكرين المسلمين هدف الى تبصير الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي بقضية القدس من جوانبها الرئيسية والثقافية والتاريخية والحضارية مشيرا الى ان ستة عشر باحثا قدموا عددا من الابحاث والدراسات حول القدس وموقف القانون الدولي في مواجهة التهويد والقدس مدينة السلام وتعايش الاديان وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالمدينة المقدسة.

واشار الى انه قدم ورقة عمل حول الدور الاردني في المحافظة على عروبة مدينة القدس واسلاميتها مبينا ان المؤتمر دعا العرب من مسلمين ومسيحيين الى التضامن ومواصلة المطالبة الثابتة والمشروعة في المدينة المقدسة.

ودعا المؤتمر في ختام اجتماعاته الى تنبيه الرأي العام للاخطار الجسيمة التي تحيط بالقدس والعمل على حشد الطاقات الجماعية والمعنوية وراء الحق العربي والاسلامي في القدس.

ودعا الجامعات ومراكز البحث العلمي الى اجراء الدراسات العلمية حول قضية القدس من مختلف الجوانب.

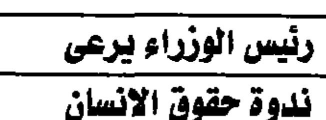
وشارك في المؤتمر ممثلون عن لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط واللجنة الملكية لشؤون المقدسات في عمان ولجنة المقدس في الازهر.



المشاركون في الندوة



جانب من الحضور



وزير العدل مندوب راعي الندوة

تصوير: ناصر أيوب

رئيس الوزراء يرعى ندوة حقوق الانسان

المجالي: حرية الانسان شرط للتنمية البشرية

"العرب اليوم"
فاطمة الصمادي

● قال رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ان التنمية البشرية جوهر كل نهضة وتحتاج الى ضمان حريات الانسان وحقوقه فالانسان المقيد كالجاهل او المريض لا يستطيع ان يسهم بكل طاقاته في التنمية التي يحتاجها المجتمع على امتداد الكون تماماً كما يحتاج الكائن الحي للاكسجين.

واضاف د. المجالي في كلمة القاها نيابة عنه وزير العدل السيد رياض الشكعة في افتتاح الندوة الوطنية لحقوق الانسان امس ان الشرعية الدولية لحقوق الانسان وما تتضمنه من وثائق ومبادىء جاءت كخلاصة طبيعية للتفاعل والحوار بين مختلف الافكار والاراء التي توصلت اليها الحضارة الانسانية وبالتالي يمكن قياس تقدم المجتمعات والشعوب والامم في مدارج الحضارة بمدى ممارستها لهذه الحقوق وحمايتها.

مؤكدا ان انعقاد هذه الندوة الوطنية لحقوق الانسان وما سينتج عنها من استخلاصات وتوصيات يشكل دافعية جديدة وحركية جديدة لمواصلة المسيرة الديمقراطية وحماية حقوق الانسان.

واشار د. المجالي الى ان الاردن صادق على عدد كبير من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وانه يدرس الآن امكانية التوقيع والمصادقة على عدد آخر منها قريباً. ونبه رئيس الوزراء إلى ان ممارسة حقوق الانسان وحمايتها يتطلب توفر حالة متقدمة من الوعي في المجتمع وتحمل المسؤولية والقيام بالواجبات من قبل المواطن، لان جدلية العلاقة الطبيعية بين الحقوق والواجبات في المجتمع يستوجب التخلص وباسرع وقت ممكن من الرؤى والممارسات احادية الجانب، سواء تلك التي تنظر للحقوق بمعزل عن الواجبات او العكس.

كما نوه للحاجة الماسة لمراجعة المؤسسات العلمية لاي شأن من شؤون حياتنا ونشاطنا في المجتمع والدولة، معربا عن امله بامكانية التوصل بالحوار العلمي الى نتائج وتوصيات تسهم في استشراف وصياغة مستقبل افضل لوطننا.

طاهر حكمت

وقال الاستاذ طاهر حكمت رئيس اللجنة التحضيرية للندوة في كلمته ان هذه الندوة تعقد لمناقشة موضوع حقوق الانسان في الاردن من اجل تحقيق الهدفين التاليين:

اولا: تشخيص وتقويم موضوعي لحالة حقوق الانسان في الاردن خاصة في ظل المسيرة الديمقراطية التي اختارها جلالة الملك منذ عام ١٩٨٩.

ثانيا: صياغة برنامج وطني للنهوض بحركة حقوق الانسان، في الاردن بما يعزز صورة الاردن داخل العالم العربي وخارجه.

واضاف ان الاهتمام العالمي والمحلي بمسألة حماية حقوق الانسان لم تعد مجرد ترف فكري او حوار نظري بل اصبحت ركنا اساسيا في ادارة المجتمعات الانسانية وموضوعا رئيسيا في المسألة الداخلية لاي بلد من بلدان العالم.

الريموني

اما السيد عيسى العايد الريموني رئيس مركز الريادة للمعلومات والدراسات اكد ان اهتمام الهيئات المختلفة لمنظمة الامم المتحدة وايضا الهيئات الوطنية لحقوق الانسان التي تبذل جهودا واسعة في هذا الميدان الحيوي والانساني على امتداد الرقعة البشرية، التي تؤكد على ان مبادئ حقوق الانسان هي من العلو والسمو بحيث لا يعلو عليها اي مبدأ اخر، وهذا يبعث فينا الشعور بالارتياح والاعتزاز ويدفعنا الى العمل على نشر هذه المبادئ والدعوة الى العمل بموجبها لانها تشكل خلاصا للانسانية واستقرارا للمجتمع الدولي وسيادة للسلام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحقيقا لادمية الانسان اينما كان وحيثما كان.

وقال السيد الريموني ان الانسان الذي يعي حقوقه ويعرفها هو الانسان القادر على التمسك بها وحمايتها ويرفض اي انتهاك لها، لذلك لا بد من تنشيط حركة نشر الوعي والتربية لحقوق الانسان. فالنصوص التي تم انجازها في هذا المجال لا تكفي لضمان هذه الحقوق وممارستها على افضل وجه اذ لا بد من التركيز على تعليم هذه الحقوق في مختلف المراحل الدراسية وتعميق حركة البحوث والتوثيق واقامة مختلف الاشكال العلمية التي تتفحص واقع وآفاق حقوق الانسان على المستوى الوطني والقومي والعالمي مع تأكيد الدعوة على مبدأ التطبيق بلا تعسف أو حرمان.

بني ياسين

والقى الدكتور رسلان بني ياسين مدير مركز الدراسات الاردنية - جامعة اليرموك كلمة قال فيها ان الاهمية الكبيرة التي يوليها الاعلام لمفهوم حقوق الانسان واستخداماته في السياسة التعليمية صبغته بالطابع السياسي والايديولوجي الى درجة ان استخدمته الدول في صراعها على الساحة الدولية.

واضاف ان هناك تصنيفات كثيرة لحقوق الانسان وتعددت الاراء في تحديدها، وبيان انواعها، مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ بالاضافة الى تفسيراته وتفاصيله الواردة في الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسنة ١٩٦٦م، لم نجد من صنف حقوق الانسان بشيء من التفصيل في بيان انواعها، وجعلها خمسة عشر: خمسة مطلقة لا تمس، واخرى مطلقة ولكنها قابلة لان تكون مشروطة، وثالثة نسبية قابلة للتعليق في ظروف استثنائية ومحدودة.

اما بالنسبة لحقوق الانسان في الاردن فمرجعيتها القانونية تعود الى الدستور الاردني بالدرجة الاولى والذي يتفق وروح القوانين الدولية لحقوق الانسان اما المرجعية الثانية فهو الميثاق الوطني الاردني، والمرجعية الثالثة هو قانون الاحزاب الاردني والذي يستمد روحه من الدستور الاردني الذي حكمت عملية تكوين الاحزاب بنصوصه.

د. صويص

وقدم د. سليمان صويص ورقة عمل حول التطور التاريخي لحقوق الانسان في الاردن الديمقراطي اواخر عام ١٩٨٩ شكل نقطة تحول هامة في مسيرة الديمقراطية وحقوق الانسان في الاردن فتحققت فعليا وعلى ارض الواقع انجازات ملموسة قياسا بما كان عليه الوضع سابقا.

ولاحظ د. صويص ان هذا الانفراج لم يسر وفقا لنمط بياني صاعد بل تخلله مد وجزر وبخاصة منذ توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الامر الذي اعاد الى الاذهان التساؤل حول مدى جدية الالتزام بمبادئ حقوق الانسان موضحا انه ومهما تكن الاجابة فان تطوير اوضاع حقوق الانسان في بلادنا يعتمد اساسا على مدى مساهمة المواطنين في الدفاع عن حقوقهم وتمسكهم بها.

د. العموش

كما قدم النائب الدكتور بسام العموش ورقة عمل حول «الحقوق المدنية والسياسية للمواطن الاردني» استعرض فيها الحقوق التي نص عليها الدستور ومدى التطبيق العملي لها على ارض الواقع.

د. بركات

وفي ورقته حول «الاحزاب الاردنية وحقوق الانسان» قدم الدكتور نظام بركات دراسة تحليلية لمواثيق الاحزاب تعرض فيها لدور الاحزاب في التنشئة والمشاركة السياسية ومدى تمثل الاحزاب في مواثيقها لحقوق الانسان ومدى تعبيرها عن هذه الحقوق في وثائقها السياسية.

وزير العدل يعتذر عن ادارة اهم الجلسات

قانون المطبوعات الجديد يخيم على النقاش

● قضايا كثيرة شهدتها مناقشات «الندوة الوطنية لحقوق الانسان» والتي نظمها مركز الدراسات الاردنية التابع لجامعة اليرموك ومركز الريادة للمعلومات.

ولعل ابرز الملاحظات كانت غياب التلفزيون الاردني عن تغطية اعمال الندوة ولو على شكل خبر رغم انه من ابرز المدعوين.

يضاف الى ذلك الغياب الحكومي الواضح عن اعمال الندوة ولا ادري كيف يمكن النهوض بمسألة حقوق الانسان. ومعالجة الاخطاء الكثيرة التي تحدث دون التفاعل الايجابي والمشاركة والمتابعة من قبل الجهات ذات العلاقة والمساس المباشر بموضوع الحريات.

وقد اقتصر الحضور الحكومي على الافتتاح ممثلاً بوزير العدل الذي اعتذر عن رئاسة الجلسة الثانية مع ملاحظة انها تتحدث عن «الدول وحقوق الانسان» وتضمنت ورقتي عمل: الاولى وعنوانها انعكاسات الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان على التشريعات والقوانين الاردنية، للمحامية اسمى خضر، والاخرى حول «حقوق الانسان في الاردن في الممارسة العملية وآليات حمايتها للمحامي هاني الدحلة».

ولعل هاتين الورقتين كانتا من اكثر الاوراق اثارة للنقاش والحوار، لما تضمنتاه من حديث واقعي حول التجاوزات في مجال حقوق الانسان في الاردن.

قضية التعديلات على قانون المطبوعات والنشر والتي تم اقرارها بقانون مؤقت اخذت حيزاً من النقاش، حيث اقترح المحامي جمال عبداللطيف عضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان ان تتخذ الندوة موقفاً معبراً عن رفضها للتعديلات على قانون المطبوعات والنشر. مؤكداً ان نص الدستور فيما يتعلق بحرية الرأي لا يشترط القدرة المادية لممارسة هذا الحق. كما ان كثيراً من الاحاديث الجانبية والحوارات كانت «تقترح» تأجيل الندوة وتوجيه الجهد نحو مناقشة التعديلات المتعلقة بالقانون، وحتى لا يفهم بأن السماح باقامة الندوة جاء للتغطية على تمرير تلك التعديلات ولكن هذه الاقتراحات لم تجد من يتبناها.

ومن النقاط الهامة التي نوقشت التقرير الذي اعدته لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٩٦ وعبرت فيها عن قلقها من تزايد الشكاوى عن حالات تعذيب نادراً ما يتم التحقيق فيها دون تحيز. وما ذكره التقرير عن صلاحيات الاحتجاز للمشتبه بهم.

وتعرضت النقاشات بالنقد لمحكمة امن الدولة واخذها بالاعترافات التي تنتزع بالاكراه.

وكان قانون المطبوعات والنشر الحالي ذريعة لمنع العديد من الكتب ومصادرتها.

ومن القضايا الاخرى التي اثيرت كانت مسألة «الارهاب» وما هي مرجعيتنا للتعامل معها وكان رأي المحامية اسمى خضر ان المواثيق الدولية نفسها التي تحظر «الارهاب» تنص على ان من حق الشعوب ان تتبع كل الوسائل حتى الكفاح المسلح للدفاع عن حقوقها، ولكننا - كما تقول المحامية خضر - نصر على التعامل مع النصوص الجوفاء، دون البحث في نصوص اخرى تكفل لنا حقوقنا.

وفي موضوع المواثيق الدولية لحقوق الانسان وعلاقة ذلك بالاردن، اوردت المحامية خضر قصة اثبتت فيها ان المواثيق الدولية لحقوق الانسان غير ملزمة للأردن وان كان احدى الدول الموقعة عليها، لان هذه المواثيق لم تعرض على مجلس الامة، ولم تنشر بالجريدة الرسمية لتكون ملزمة. هذه القصة حدثت امام احدى المحاكم العسكرية حيث فوجئت الاستاذة خضر وهي تتلو نص واحدة من المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان بالقاضي يقول لها:

يا استاذة نحن في محكمة ولسنا في محاضرة سياسية!!

مما يعكس الفهم للمواثيق الدولية لدى المحاكم والقضاة.

ويلاحظ متابع الندوة ان انشاء «محكمة دستورية» كان مطلباً ملحاً للمشاركين والحضور. وذلك وسط الحديث عن استقلالية القضاء. والغاء المحاكم الاستثنائية وخاصة محكمة امن الدولة. وجرت انتقادات كثيرة لما يمارسه عدد من المحافظين من اجراءات هي من صلاحيات السلطة القضائية فيما يتعلق بمسألة التوقيف. ليقود الحديث عن هذا الموضوع الى اسئلة عديدة حول مسألة التوقيف في «النظارة» وربما لمدة تصل الى ثلاثة ايام.

وتمت الاشارة الى ان التحفظات التي تبديها الدول الاسلامية تجاه عدد من المواثيق الدولية بحجة تعارضها مع الشريعة الاسلامية لا تعدو ان تكون مبررات غير صحيحة لافراغ تلك المواثيق من مضامينها في مجال حقوق الانسان، ومن ذلك التحفظات الاربعة للحكومة الاردنية على معاهدة الغاء كافة اشكال التمييز ضد المرأة بحجة تعارضها مع مبادىء الشريعة الاسلامية مع تأكيد المشاركين بأنه لا يوجد نص في الاسلام يؤكد او يشير الى هذا التعارض.

المناقشات ايضاً تطرقت الى موضوع غياب المرجعية العربية في مجال حقوق الانسان، والطريف ان الميثاق العربي لحقوق الانسان وضع في اجتماع بمدينة سراكوزا الايطالية.

في مؤتمر صحفي لرئيسة اتحاد المرأة

الزعبي: تفعيل المشاركة السياسية للمرأة

"العرب اليوم"

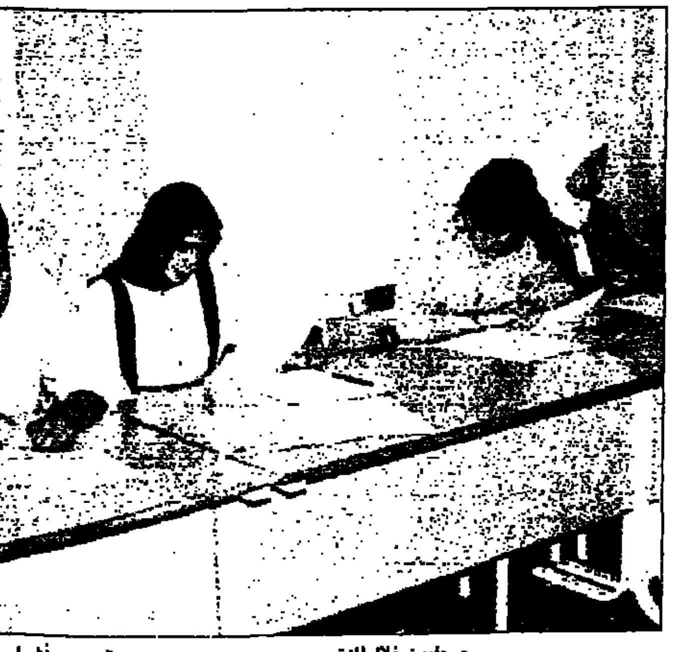
اكدت رئيسة اتحاد المرأة الاردنية السيدة أمنة الزعبي ان الاتحاد سيلعب دورا في تفعيل مشاركة المرأة في العمل السياسي وسيعمل على دعم النساء لتطوير انفسهن سياسيا وممارسة حقوقهن كمواطنات مشيرة الى ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية المقبلة كناخبة ومرشحة.

وقالت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس بعد انتهاء اعمال المؤتمر العام الثاني لاتحاد المرأة الاردنية ان جميع النقابات والاتحادات في الاردن عليها مسؤولية افراز مرشحيها في المرحلة المقبلة ومن ضمنها اتحاد المرأة الاردنية مضيفة ان الاتحاد يشارك في الحياة السياسية من خلال عقد الندوات لايصال المرأة الى المواقع السياسية، موضحة ان جميع الفعاليات النسائية بدأت الاستعداد للانتخابات مبكرا. واعتبرت الزعبي ظاهرة تعدد الهيئات والمنظمات النسائية ايجابية وسليمة مؤكدة ان الاتحاد يدعم التنسيق مع الفعاليات النسائية الاخرى.

وقالت ان التعاون والتفاهم فيما بين الهيئات النسائية يعمل على تحسين الخدمات النوعية المقدمة للمرأة الاردنية ويخدم المجتمع المدني، وأشارت السيدة الزعبي ان مشروع برلمان الطفل الاردني هو اهم المشاريع المستقبلية للاتحاد وسيعقد صيف هذا العام بالاضافة الى مشروع دار الضيافة ومكاتب ارشاد قانوني.

وأشارت الى ان مصادر تمويل الاتحاد منظمات دولية غير حكومية تقدم الدعم اللازم للاتحاد ضمن سياق دعمها للهيئات غير الحكومية وقضايا المرأة ويقدمها برنامج الخليج العربي لدعم الطفولة والصندوق الكندي.

أمنة الزعبي خلال المؤتمر





صحفيون خلال المؤتمر

تصوير: أشرف محمد



كروزات تهريب

صفقات بين متعاملين بالدخان المهرب

عصابات متخصصة تحمل الخزينة 30 مليون دينار

"العرب اليوم" – انور الخطيب

● لا مستقبل للسيجارة الأردنية في وجه زحف الدخان الأجنبي للسوق الاردني. بهذه الكلمات يلخص مسؤول كبير في شركة التبغ والسجائر الاردنية اوضاع سوق الدخان الأردني، الذي تراجعت مبيعاته بصورة مخيفة، بعد الاغراق الذي شهده السوق الأردني مؤخراً بالسجائر الاجنبية المهربة، وتدني اسعارها مقارنة بسعر السيجارة الاردنية.

وفي محاولة منه لتفسير الكم الكبير من الدخان الأجنبي المهرب المعروض في الأسواق، يستدعي السيد فريد احد موظفيه ليعرض على «العرب اليوم» مذكرة أرسلها رئيس مجلس ادارة شركة التبغ الى مدير عام الجمارك السيد «نظمي العبدالله» بتاريخ 97/4/13، يطلب فيها فتح ملف تهريب السجائر الاجنبية المتعددة الاصناف الى الاردن، وعملية الاغراق التي بدأ المهربون بتنفيذها في الاراضي الاردنية رويداً .. رويداً.

تبين المذكرة ان مروجي السجائر الأجنبية المهربة أصبحوا الآن يمتلكون سيارات لتوزيع بضاعتهم على المحلات التجارية، ويقومون بنشر تلك البضائع علناً في كافة انحاء المملكة.

والمثير في هذه "المذكرة" ان المهربين صاروا يعلمون بدقة مواعيد مراقبة الاسواق من قبل رجال المكافحة وغير ذلك من المعلومات التي تحميهم من عمليات المداهمة. كما يقومون باستغلال النساء والاطفال كوسيلة لنشر الدخان المهرب في كل مكان.

وللمهربين اساليبهم لممارسة هذه «المهنة» الجريمة لعل اهمها استخدام الشاحنات القادمة من لبنان عبر سوريا، وايضاً من خلال الصهاريج التي تنقل المحروقات من العراق، حيث يلتقي سائقو تلك الصهاريج مع المهربين في الاستراحات المنتشرة على الطريق الدولي مع العراق، وتتم هناك عمليات الاستلام والتسليم!!

باعة الشاي في مجمع رغدان يحتكرون البيع

«الدلالات» حلقة وصل بين المهربين وباعة المفرق

وما يؤكد ذلك الاغراء الذي يستقطب زبائن الدخان الذي يواجهه لشراء تلك الاصناف وباسعار منافسة جداً للانتاج الوطني من السجاير، سواء تلك الاصناف المحلية أو الاصناف العالمية المنتجة في الاردن تحت الترخيص.

وتعرض هذه الايام العديد اصناف السجائر المهربة من انواع جريفن، و«فايسروي» وجولد كوست بأسعار تتراوح بين 400-600 فلس للعلبة الواحدة، فيما يباع صنف المارلبورو الذي يغزو الاسواق باستمرار بـ(700-800) فلس للعلبة الواحدة. وهي اسعار منافسة وتعتبر مقتل لكافة انواع الصناعة المحلية من انتاج وطني او انتاج بترخيص عالمي.

وتنتقد مذكرة شركة التبغ والسجائر الاسلوب الذي تنتجه دائرة الجمارك، بطرحها الكميات المهربة التي تصادرها من الدخان، للبيع من خلال المؤسسة الاستهلاكية العسكرية بدلاً من اهلاكها، كما كان يحصل في السابق، معتبرة ذلك بمثابة ترويج لهذه الاصناف المهربة وتوسيع لقاعدة توزيعها وتشجيع مبيعاتها على حساب الانتاج الوطني.

عصابات متخصصة

ويقول السيد علي فريد السعد رئيس مجلس ادارة شركة ان هناك سلسلة منظمة من الجماعات المتخصصة في عمليات التهريب والترويج تتعاون مع شركات دولية خارج الاردن لنشر السجاير الاجنبية المهربة.

السيجارة المهربة.. هكذا تصل اليك!

(ن. د) بائع سجاير اجنبية مهربة .. كشف لـ«العرب اليوم» تفاصيل ما يتعلق بتجارة السجاير المهربة.. ومصادرها، المتعاملين بها، واسعارها .. حتى لحظة وصولها للمستهلك!

يقول (ن. د): ان أهم موقع لبيع السجاير المهربة هو «وسط البلد» شاملاً الساحة الهاشمية ومجمع رغدان، ومصدر التمويل الاساسي هي مدينة «سحاب» القريبة من عمان، حيث يمول «المنطقة» باستمرار اربعة من كبار التجار المتعاملين بهذه السلعة، ان المصدر الفرعي الآخر للتمويل فهو سيارات الاجرة القادمة من العراق «سيارات نقل المسافرين».

ويضيف (ن. د) ان لدخان القادم من مدينة «سحاب» يطلق عليه وسط المتعاملين به دخان المطار لعدم وجود اية كلمة باللغة العربية محلية، والمصدر الرئيسي هذا الدخان هو العراق.

أما المصدر الرئيسي الآخر للدخان المهرب المعروض في هذه المنطقة فهو من لبنان عبر سوريا «ويطلق على هذا النوع اسم الدخان القبرصي» موضحاً ان الدخان المهرب المعروض الان في الاسواق معظمه من العراق.

وتقطع السيجارة الاجنبية المهربة من العراق مسافة 1000 كيلو تقريباً هي المسافة ما بين بغداد وعمان حيث يتم تهريب كراتين الدخان الاجنبي المهرب عبر صهاريج النفط التي تنقل النفط العراقي يومياً الى الاردن.

ويكشف البائع (ن. د) عن شيء اقرب للخيال حيث يؤكد ان طريقة تهريب هذه السجائر من خلال الصهاريج تتم بوضع كراتين وكروزات الدخان المنوي تهريبها بأكياس نفايات سوداء بعد لفها بعدة امتار من المواد الشمعية المانعة للتسرب ثم تمررها ضمن حمولة صهريج البترول. حيث تقضي اكثر من 12 ساعة متواصلة وهي مغمورة بالمادة النفطية قبل وصولها الى بعض الاستراحات في الاراضي الاردنية، حيث يجري هناك اخراج المهربات من الصهاريج قبل وصولها الى المصفاة لانزال حمولتها من البترول في منطقة الهاشمية.

اما في حالة «تهريب السجائر» بشاحنات النقل فإن سائق الشاحنة يكون قد اعد مسبقاً مخابئ في شاحنته يصعب اكتشافها من قبل رجال الجمارك.

وعن الاسلوب الذي يتبعه المتعاملون بالتهريب لايصال الدخان المهرب الى منافع البيع والتوزيع على المستهلكين في مناطق العاصمة الرئيسية وفي مجمع رغدان، ووسط البلد جسر الحمام ومنطقة الوحدات. والتي تشهد ازدحاماً كثيفاً من المواطنين.

يقول (ن.د) ان حلقة الوصل بين المتعاملين بالدخان الاجنبي المهرب والباعة الذين يتعاملون مباشرة مع المستهلك هذه «الدلالات» من بلد عربي مجاور بالدرجة الاولى، لاعتبارات عديدة منها انه في حالة تم ضبطهن لا يدفعن جمرك، بعكس المواطن الاردني الذي يدفع جمرك وتصادر المهربات منه. كما ان طريقة لباس «الدلالة» تسمح لها بحمل كرتونة من الدخان المهرب دون اكتشافها، اضافة ان تفتيشها غير ممكن كونها امرأة..

وتربح "حلقة الوصل" «الدلالة» مبلغ نصف دينار على كل كروز دخان تقوم ببيعه، ويقوم المتعاملون بالدخان الاجنبي المهرب بحجز جواز سفر الدلالة العراقية وتوقيعها على شيكات بقيمة الدخان الذي توريده للباعة في مناطق البيع في العاصمة الاردنية.

ويعتقد (ن. د) ان عدد الاشخاص ما بين وسطاء ومتعاملين بالدخان المهرب وباعة في منطقة مجمع رغدان فقط حوالي 70 شخصاً.

فيما يبلغ حجم ما يتم بيعه يومياً للمواطنين في المجمع حوالي 50 كرتونة دخان اي 2500 كروز دخان بقيمة حوالي 22 الف دينار.

ويخضع سعر العلبة الواحدة من الدخان الأجنبي المهرب للعرض والطلب، وشدة قبضة دوريات مكافحة التهريب وتواجدها في منطقة عرض الدخان المهرب.

اسعار بعد منتصف الليل

وترتفع أسعار الدخان المهرب في مجمع رغدان بعد الساعة 12 ليلاً. فعلبة المارلبورو التي كانت تباع قبل الساعة الثانية عشرة بـ850 فلساً تصبح بـ دينار اردني وربع الدينار حيث يحتكر باعة القهوة والشاي بيع الدخان الاجنبي المهرب بناء على اتفاق بين باعة الدخان وبائعي القهوة والشاي الذين يسهرون حتى الصباح في ساحات المجمع لتزويد المستهلكين «المقطوعين» بالسجائر.

ويعتبر صنف المارلبورو اللبناني من اغلى انواع الدخان الاجنبي المهرب لمروره بدولتين سوريا ولبنان قبل وصوله الى الاراضي الاردنية اما الاغلى سعرا فهو الدخان السعودي، لكون فلتره «سوبر» ومحدد عليه نسب النيكوتين والقطران ولوجود تاريخ الصنع عليه ويميز بليبل ازرق من الخلف ويتم تداوله على نطاق محدود لأن اسعاره مرتفعة جداً.

وتقتصر عقوبة المتعاملين بالدخان الاجنبي المهرب في حال تم ضبطهم على دفع غرامة مالية حدها الادنى «16» ديناراً على «الكروز» الواحد وحدها الاعلى (27) ديناراً، مع مصادرة البضاعة المهربة، فيما يجري تحويل المتعاملين بالدخان المهرب الى مراكز الامن التي تحوله الى محكمة الجمارك في حال لم يستطع دفع الغرامة المطلوبة منه.

التهريب ازداد بنسبة 25٪

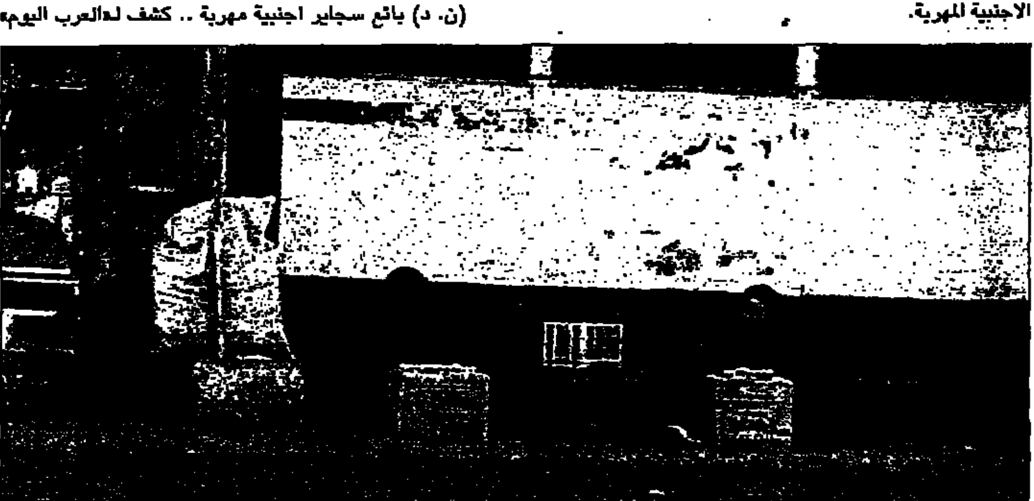
ظاهرة الدخان الاجنبي المهرب، غزت الاسواق الاردنية مع بداية عقد التسعينات وتحديداً بعد حرب الخليج الثانية، وقد شكلت طوال السنوات الماضية ما نسبته 10-15٪ من حجم السوق المحلي. حسب احصائيات شركة التبغ والسجائر الاردنية. الا انها قفزت في العام الماضي والربع الاول من العام الجاري 1997 لتشكل ما نسبته 25٪ من حجم السوق المحلي.

ويعزو موظفون في شركات السجائر الاردنية ارتفاع هذه النسبة الى ضعف المراقبة الحقيقية على الدخان المهرب.

واضطرت شركة التبغ والسجائر الاردنية الى تخفيض عدد الخطوط المنتجة للسجائر لديها من 13 خط انتاج الى اقل من 7 خطوط كما بلغت خسارتها خلال العام الماضي حوالي مليون دينار بتأثير التهريب.

ويقول السيد فريد عوض المدير الاداري للشركة ان خسارة خزينة المملكة بتأثير تهريب الدخان الاجنبي تبلغ سنوياً نمو 30 مليون دينار تقريباً.

ويتم تداول «معلومات» غير مؤكدة في أوساط شركات التبغ والسجائر انه يجري حالياً اغراق السوق الاردني بالدخان الاجنبي المستورد للمنطقة الحرة. حيث يتم اخراج الدخان ببيانات بضاعة اخرى.. من المنطقة الحرة ويجري بيعها للتجار.



دلالات ينتظرن الزبائن

عدسة: اشرف محمد خميس

مدير عام الجمارك

تهريب الدخان سببه ارتفاع الرسوم الجمركية واتساع الحدود البرية

● مدير عام دائرة الجمارك السيد نظمي العبد الله يؤكد وجود ظاهرة تهريب الدخان، ويقر بتكبد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة بسبب ذلك. وفيما يلي اجابات السيد العبد الله على اسئلة "العرب اليوم" بهذا الشأن:

– ما هي برأيكم الاسباب التي تقف وراء تنامي ظاهرة الدخان المهرب الذي يجري بيعه وتداوله على نطاق واسع؟

❖ ان تهريب الدخان او غيره من البضائع والسلع ينتج في العادة بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية بشكل كبير او الرسوم والضرائب الاخرى او لسبب منع ادخال سلعة من السلع بحيث يؤدي تسريبها الى تحقيق ارباح هامشية عالية.

هذا ما ينطبق على الدخان كسلعة تتميز بارتفاع الرسوم والضرائب عليها بالاضافة الى انخفاض اسعارها في الدول المجاورة والقريبة من المملكة من جهة اخرى، هذا الفارق في اسعار الدخان شكل وما زال يشكل سببا ماديا قويا لوجود التهريب.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان امتداد الحدود الاردنية الصحراوية تساعد على ظهور هذه الظاهرة، كما ان حركة الترانزيت النشطة مع المملكة قد تساعد بعض الشيء اذا ما تذكرنا انه لا يمكن معاينة جميع الشاحنات والبضائع مع وجود مخابئ سرية بهذه الشاحنات اضافة الى ضرورة تسريع الانجاز.

– ترى من يقف وراء تهريب السجائر الى السوق الاردني، وهل تحولت هذه الظاهرة الى عمل منظم تقوم به جماعات متخصصة؟

❖ لا يمكن القول ان هناك فئة محددة وراء تهريب السجائر ولو استطعنا تحديد هذه الفئة لما توانينا عن مكافحتها بكل الوسائل.

ولكن يمكن القول ان الفئات التي تمتهن هذه الظاهرة هي من مجموعات تسعى وراء الربح السريع.

– لماذا خفت يد الجمارك ودورياته عن متابعة بيع السجائر في اماكن بيعها في العاصمة عمان وغيرها من المدن الاردنية؟

❖ لم تتوان دوريات الجمارك عن مكافحة التهريب وخاصة في اماكن بيعها في العاصمة، كما انها كثفت جهودها في الفترة الاخيرة. ويتوزع رجال الجمارك في مختلف المناطق التي تتداول الدخان المهرب من بيع وتوزيع وتخزين مع التركيز على المزودين الرئيسيين بالاعتماد على ما يرد من معلومات للدائرة وعما تسفر عنه التحقيقات.

وبالاضافة لذلك تقوم الدائرة على مدار العام بشن حملات مكثفة وتستنفر لهذه الغاية افرادها من مختلف المرتبات لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى.



نظمي العبدالله

– ما هي المنافذ التي يتم من خلالها تهريب السجائر للاردن؟ وكم بلغ حجم السجائر المهربة التي تم ضبطها خلال الربع الاول من العام الجاري؟

❖ ليس هناك منافذ محددة لتهريب الدخان حيث تستعمل الحدود الطويلة مع المملكة المحيطة كمنافذ لذلك كما يتم استغلال تجارة الترانزيت وحركة الشاحنات المكثفة عبر اراضي المملكة في تهريب الدخان للاستفادة من الاجراءات المبسطة التي تمنح لهذه التجارة بما يفي بالشروط الواردة بالاتفاقيات الموقع عليها مع الدول الاخرى.

اما فيما يتعلق بحجم المضبوطات من السجائر فقد بلغت للربع الاول من هذا العام (26189) باكيت سجائر من مختلف الانواع.

– كم تبلغ خسائر خزينة المملكة الاردنية الهاشمية سنويا من وراء تفشي ظاهرة تهريب السجائر؟ وهل بالامكان القضاء على هذه الظاهرة خاصة انها عرفت في الاردن منذ سنوات قليلة فقط؟

❖ في حين يتعذر تقدير حجم الخسارة التي تحيق بالخزينة سنويا جراء التهريب عموما، الا انها ظاهرة ولا يمكن اغفال انعكاساتها، كما ان التهريب يؤثر على الاقتصاد ككل.

ومن هنا فان لدائرة الجمارك خططا طموحة عديدة في مجال مكافحة التهريب على مختلف الاصعدة التشريعية والاجرائية والفنية والتنظيمية، وتستند هذه الخطط على الحصول على الدعم المطلوب وعلى تضافر الجهود مع الجهات الرسمية والشعبية كافة.

وزير الصحة لـ العرب اليوم

سنرفع مساهمة المواطنين في التأمين الصحي

فيصل ملكاوي

● أعلن وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي أن قرارات هامة ستصدر قريبا، تتعلق برفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة، لكي تصبح في مصاف الخدمات الطبية الملكية وخدمات القطاع الخاص.

وقال وزير الصحة في تصريحات خاصة بـ "العرب اليوم" ان ذلك يتطلب من المواطن مساهمة في دفع اجزاء من التأمين الصحي والخدمات الصحية. وطالب بوقف الهدر في مجال الخدمات الصحية في الاردن، وتخفيف العمل عن كاهل الحكومة ووضع الامور في نصابها الصحيح.

وأشار الى ان الوزارة تعلق اهمية خاصة على انجاز دراسات شاملة بتطبيق التأمين الصحي الشامل الذي يعني ان كل مواطن على الارض الاردنية سواء اكان اردنيا أم من جنسيات اخرى سيكون مؤمنا تأمينا صحيا خلال المرحلة المقبلة، بحيث تصبح الخدمات في القطاعين العام والخاص متساوية، ويستطيع الانسان ان يختار المستشفى التي يريد للعلاج على أن يدفع فرق اجور الخدمات الفندقية.

والى ان يتم ذلك، قال الدكتور الكردي ان الوزارة وضعت خطة شاملة لزيادة الكفاءة والخدمات الطبية في مستشفياتها ومستشفيات القطاع الخاص، لتواكب خطة التأمين الصحي الشامل المشار اليه، موضحا أن ذلك قد يتم انجازه خلال الشهور الثلاثة القادمة.

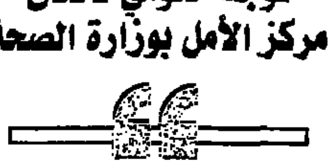
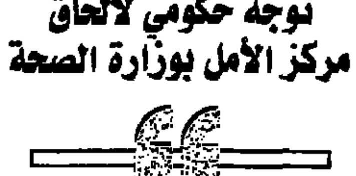
وردا على سؤال حول نية الوزارة حظر استيراد مشتقات الحليب من دول اوروبية كفرنسا وسويسرا، كشف الدكتور الكردي النقاب عن دراسات معمقة اجرتها الوزارة حول هذا الأمر وشاركت بها لجان من عدة وزارات، اضافة الى الجامعة الاردنية وأمانة عمان، كما تم الاتصال بالعديد من المراكز العلمية لاحصاء الاوراق والوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع.

وأعلن ان هناك قرارات سيتم الاعلان عنها قريبا تتعلق بالأمر، بهدف ضمان سلامة غذاء المواطن ودوائه.

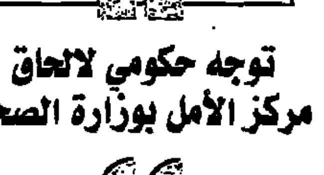
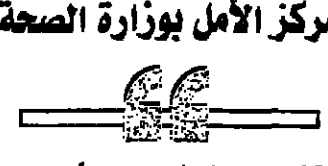
وفي معرض رده على سؤال حول حجم مشكلة السرطان والايدز والكبد الوبائي في الاردن قال وزير الصحة، أنه لا توجد احصائيات علمية دقيقة في الاردن لمعرفة حالات السرطان، مشيرا الى ان عدد الحالات التي راجعت مركز الاشعة في مستشفى البشير، بلغت "2500" حالة خلال العام الماضي، اضافة الى من تجري معالجتهم في اماكن اخرى داخل الاردن وخارجه بطريقة العقاقير والجراحة.

اما بالنسبة للايدز، اوضح الوزير أن الحالات قليلة جدا والوضع مسيطر عليه الى ابعد الحدود.

في حين ان مشكلة مرض الكبد الوبائي تكمن في ان بعض الشرائح كالمرضين والاطباء معرضة للاصابة به اثناء قيامهم بمعالجة الحالات المصابة، مشيرا ان بعض الجهات أثارت ضجة غير مبررة، حول انتشار مرض الكبد الوبائي.

توجه حكومي لالحاق مركز الأمل بوزارة الصحة

وردا على سؤال حول ما اشيع عن خلافات بين الحكومة وجمعية الوقاية من السرطان بسبب نية الحكومة الحاق "مركز الأمل" بوزارة الصحة كشف الدكتور الكردي النقاب عن مفاوضات تجري مع المسؤولين عن "مركز الأمل" حول الموضوع، بما يخدم المواطن الاردني والعربي بالطرق الافضل، وسيتم الاعلان عن نتائجها قريبا.

بكلفة 175 الف دينار حديقة مرورية للاطفال في منطقة تلاع العلي

«العرب اليوم»

● يفتتح امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي يوم غد الثلاثاء الحديقة المرورية التي اقامتها الامانة في منطقة تلاع العلي بمساحة اجمالية بلغت خمسة دونمات بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وقال مدير دائرة الحدائق في الامانة المهندس هيثم جويحان ان الحديقة متخصصة لتعليم قواعد واولويات المرور للاطفال عن طريق وضع نماذج مرورية.

وتضم الحديقة ممرات وأرصفة وطرق معبدة بالاسفلت واشارة ضوئية لتقاطع مروري وشبكة إنارة متكاملة وسيارات كهربائية وهوائية صغيرة، اضافة الى عدد من الدراجات الهوائية، ومدرج ومسرح صغير وممر للمعاقين وألعاب للاطفال.

وزرعت الحديقة بـ 2500 شجرة من انواع مختلفة بالاضافة لمسطحات مزروعة بالنجيل بكلفة اجمالية بلغت (175083) ديناراً

السماح بتصدير الاغنام الى الخارج

● قرر السيد مجحم الخريشه وزير الزراعة السماح بتصدير الاغنام (الضأن والماعز) ذكورا واناثا اعتبارا من تاريخ 18 / 5 / 1997 وحتى اشعار آخر.

وقال السيد الخريشه ان قرار السماح بتصدير الاغنام يأتي في اطار سياسة الحكومة وتوجهات وزارة الزراعة الرامية الى تشجيع الصادرات وتعظيم الميزة النسبية للزراعة بشقيها الحيواني والنباتي.

وقال ان السماح بتصدير الاغنام جاء استجابة لمطالب مربي الثروة الحيوانية ودعما لهم. ولتشجيعهم على الاستمرار في خدمة وتربية قطعانهم خاصة بعد أن تدنى سعر الاغنام مؤخرا في السوق المحلي بشكل ملحوظ، الامر الذي ينعكس سلبا على قطاع الثروة الحيوانية ويلحق الخسائر بمربي الاغنام وان من شأن قرار السماح بتصدير الاغنام تمكين المربين من التركيز على نوعية المواشي التي يربونها واختيار النوعية الافضل. وبما يحقق هدف تنمية الثروة الحيوانية وزيادة الانتاجية من الرأس الواحد وتحقيق الربحية لمربي الاغنام.

مؤسسة الضمان الاجتماعي تناقش تعديلات على قانونها

«العرب اليوم»

● نفى المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي د.صفوان طوقان ان يكون مجلس ادارة المؤسسة قد فرغ من دراسة مسودة مشروع قانون الضمان الاجتماعي أو ان يكون قد رفع الى رئاسة الوزراء.

وقال د.طوقان لـ «العرب اليوم» ان هناك مقترحات وأفكاراً لتعديل احكام قانون الضمان الاجتماعي تجري دراستها في لجنة مصغرة بهدف صياغتها في صورتها النهائية تمهيداً لرفعها الى مجلس الوزراء لتسير في مراحلها الدستورية، باعتبارها مشروع تعديل لاحكام القانون.

دمج مراكز التنمية في المخيمات

"العرب اليوم" – هيثم الصادق

● كشف وزير التنمية د.محمد خير مامسر عن اتفاق وقع مؤخرا بين الوزارة ووكالة الاغاثة الدولية "الاونروا" تضمن مشاركة الوزارة في المساهمة في تنمية المخيمات في اطار خطة تنموية وطنية شاملة، اسوة بتعاملها مع كافة المراكز التابعة لدائرة تنمية المجتمعات المحلية في الوزارة.

عجز في موازنة التعليم الاضافي بالتربية
توقع احالة الف معلم للتقاعد العام الحالي

"العرب اليوم"

● استنفدت المخصصات المالية للعاملين على حساب التعليم الاضافي بوزارة التربية والتعليم.

وعلمت "العرب اليوم" ان المخصصات المالية في موازنة التربية بند التعليم الاضافي قد استنفدت منذ مطلع آذار ولم يتم صرف مستحقات المعلمين العاملين على هذا البند منذ شهرين.

وذكرت مصادر مالية مطلعة ان المسؤولين في المديرية العامة للشؤون المالية في التربية يبحثون عن اموال من ابواب اخرى متوفرة في الموازنة لصرف مستحقات المعلمين الا ان المصادر اوضحت انه لم يتوفر في حينه المال اللازم لهذه الغاية.

وترجح اوساط تربوية ان يلجأ المسؤولون الى امانات الكتب المدرسية التي يتوفر فيها مبالغ جيدة وتحويلها لدفع رواتب التعليم الاضافي.

وكانت الوزارة قد لجأت الى اموال امانات الكتب المدرسية قبل عامين وانفقت منها مليون وربع المليون دينار لبناء المبنى الاضافي الجديد للوزير والامين العام وقاعات الوزارة ولمديرية الدراسات.

وذكرت مصادر مقربة من وزارة المالية ان التربية والتعليم قد استنفدت اموال بند التعليم الاضافي بسبب الزيادة الكبيرة في اعداد المعلمين العاملين على حساب التعليم الاضافي.

وتقدر اوساط تربوية عجز هذا البند، بنصف مليون دينار.

وعزت المصادر الزيادة في اعداد المعلمين المؤقتين الى اعارة 1500 معلم للعام الدراسي 96 / 97 الى المملكة العربية السعودية واعارة قرابة الف معلم الى دول الخليج العربي وعمان واليمن.

وتمديد اجازات الفي معلم ومعلمة يعملون بعقد بعد انتهاء اعاراتهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

ويقدر عدد العاملين بعقود مؤقتة لمدة عام والمعلمين الاضافيين قرابة خمسة آلاف معلم ومعلمة لتغطية العجز الحاصل بسبب الاعارة والاجازة والاستقالات.

وتتوقع المصادر التربوية ان تستمر وزارة التربية في استخدام معلمين بعقود وتعليم اضافي العام القادم في ضوء الاعارات الجديدة لدول الخليج لتعويض النقص المتوقع بعد قبول طلبات الاحالة على التقاعد والتي قد تصل الى الف حالة هذا العام صدرت القائمة الاولى منها قبل اسبوع وضمت 326 معلما ومعلمة.

برامج تدريبية حول الادارة المالية في معهد الادارة

عمان – بترا

● افتتح في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي «الادارة المالية للمدراء غير الماليين» ويستمر اسبوعاً بمشاركة عدد من المديرين والمسؤولين يمثلون شركات ومؤسسات صناعية وخدمية وحكومية.

ويهدف البرنامج الى تطوير وتحسين قدرات المدراء غير الماليين في مجال اتخاذ القرارات ذات الاثر المالي وابراز اهمية المام المدراء غير الماليين بالنواحي المالية وتوضيح اثر ذلك على سلامة اتخاذ القرارات في المؤسسة.

كما افتتح في المعهد البرنامج التدريبي حول « تقييم العروض المالية» ويستمر اسبوعاً.

ويهدف البرنامج الى ابراز اهمية تحليل العروض المالية واكساب المشاركين مهارات تحليل وتقييم القروض المعروضة على مؤسساتهم من قبل البنوك المحلية او الهيات التحويلية الدولية والشركات الموردة للمعدات.

ويشارك في البرنامج عدد من الموظفين العاملين في شركات صناعية ومؤسسات خدمية وحكومية يناقشون خلاله عدداً من الموضوعات تشمل اهمية تحليل العروض المالية «انواع القروض» «الفوائد والعمولات» شروط سداد القروض تحليل وتقييم القروض وتحديد كلفتها وسيتم استخدام الحواسيب الشخصية كأداة رئيسة في التدريب والتطبيقات.

المصري يلتقي وفد «العناية بالشلل الدماغي»

عمان – بترا

● التقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي في مكتبه امس وفداً من جمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي ضم السيدات لينا قطان رئيسة الجمعية وجامي المجالي رئيسة العلاقات العامة عضو الهيئة الادارية والدكتورة سميرة بابان طبيبة المركز وسحر مراد رئيسة لجنة المدرسة.

واستمع الدكتور المصري الى شرح عن اوضاع الجمعية وعدد المنتفعين والمستفيدين من خدماتها وبعض الصعوبات التي تواجهها.

وتم الاتفاق على فتح مركز تعليمي وتأهيلي للشلل الدماغي في العقبة بحيث تقدم وزارة التربية والتعليم الحاجات والكوادر التعليمية للمركز.

واكد الدكتور المصري استعداد الوزارة لتوسيع البناء الذي تشغله الجمعية في مدرسة الشميساني الاساسية للبنات ليتلاءم مع حاجات هؤلاء الطلبة.

خلال زيارة مفاجئة لوزارة العمل
المجالي يدعو لمعالجة البطالة بآليات عمل عصرية



آه من السنين.. لا ترحم حتى كهولنا

سواعد تعمل.. وبناء يرتفع

«العرب اليوم» – جهاد منسي

● اكد رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ضرورة معالجة البطالة بآليات عمل عصرية ومتطورة.

وقال المجالي خلال زيارة مفاجئة الى وزارة العمل صباح امس ان مهمة الحكومة تتمثل في تفعيل دور العمالة الاردنية عن طريق التعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات.

كما اشار الى ضرورة استمرار التفاعل بين الحكومة والعمال واصحاب العمل ورفد السوق الاردني بالعمالة المحلية بدلاً من الوافده.

وكان وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة قدم ايجازاً حول خطط الوزارة وتوجهاتها المستقبلية لتطوير قطاع العمل والعمال والمشاريع الرامية لمعالجة مشكلة البطالة.

نقص السيارات والكوادر يعيق نشاطات صندوق المعونة

«العرب اليوم» هيثم الصادق ورائد بركات

● نفى مدير عام صندوق المعونة الوطنية بالوكالة خالد غنيم وجود اي تجاوزات مالية في صندوق المعونة الذي تقدم خدماته للفئات المحتاجة.

وقال إن التقصير في اجراء مسح ميداني شامل للعائلات المستفيدة من خدماته يعود الى نقص حاد في وسائل التنقل والكوادر المؤهلة للقيام بهذا المسح في مديريات ومكاتب التنمية الاجتماعية التي يصل عددها الى «41» مديرية ومكتباً في مختلف انحاء المملكة.

واضاف يقول في لقاء مع العرب اليوم اننا بصدد الاستعانة بالوزارات الاردنية الاخرى للقيام بمثل هذا المسح الميداني، ومعرباً عن امله في تعميق التنسيق مع صناديق العون الاجتماعي الاخرى لمتابعة مصادر دخل الفئات الفقيرة.

وقال إن الصندوق يتحمل اعباء مالية كبيرة، حيث قام في الشهر الماضي بتحويل مبلغ مليون و 133 الف و 434 دينار كمعونة نقدية للعائلات المستفيدة من خلال صندوق توفير البريد مشيراً الى الصندوق يقدم خدماته اضافة الى الفئات الاساسية المستفيدة من خدماته المتضمنة المطلقات، والارامل، والمسنين، وزوجات السجناء، واسر المعاقين، واسر الايتام غير المعالين، فئة جديدة هي فئة المعاقين بسبب شلل دماغي، أو اعاقات متعدده، حيث تم رصد «400» الف دينار خلال العام لتخفيف حدة الغليان وان عدد المستفيدين من هذه الفئة وصل حتى نهاية الشهر الماضي «743» حالة اي بمعدل انفاق شهري وصل «27312» دينار اردنياً.

وقال إن المتابعة للاسر المستفيدة تجاوزت في العام الماضي عشر آلاف اسرة، رغم الامكانيات المتواضعة، وان 4129 حالة جديدة خصص لها معونة في العام الماضي، في حين تم ايقاف المعونة عن 3212 اسرة، وتخفيضها عن 524 اسرة، وعدم الموافقة على اعانات لـ 433 اسرة.

مشيراً الى ان مجموع ما تم صرفه على مشاريع التأهيل المختلفة بلغ حوالي مليوني دينار.

وقال: ان الصندوق ما زال يعتمد على ميزانيته السنوية، رغم ان هناك قراراً من قبل مجلس ادارة التصدوق يسمح بقبول اي هبات داخلية وخارجية بموافقة مجلس الوزراء.

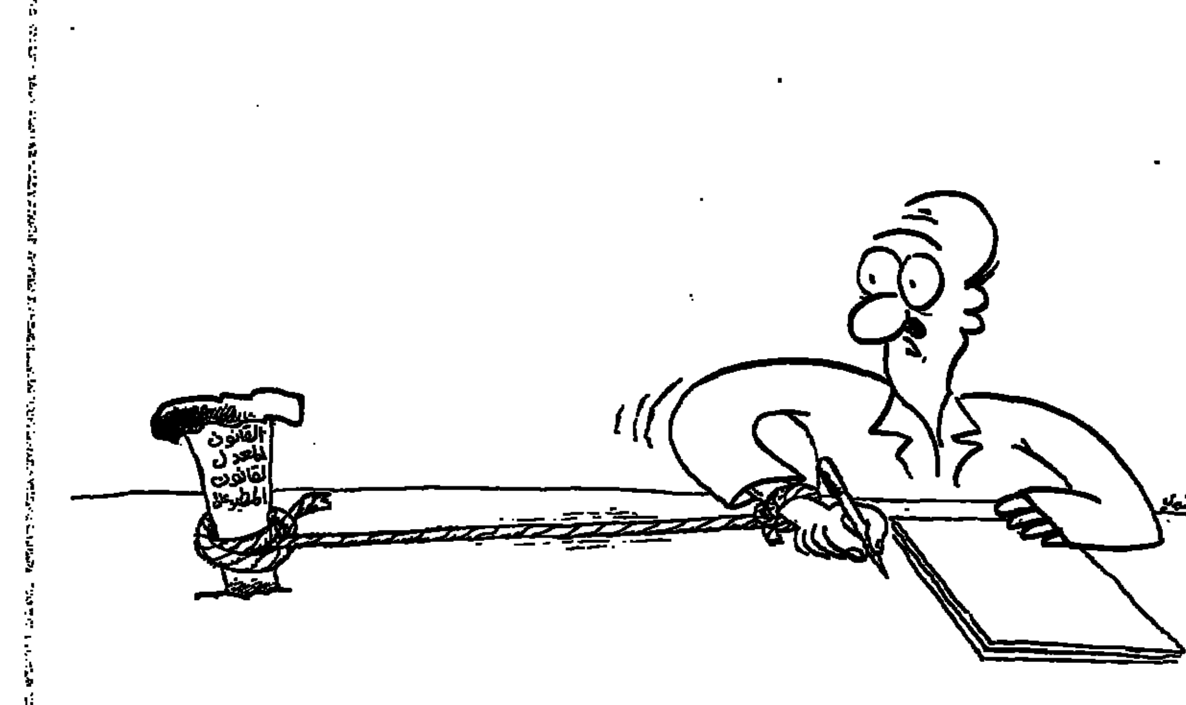
450 ألف دينار عجز الميزانية في مشاريع التأهيل

وبين ان اقساط التأهيل المسددة من قبل المواطنين حتى بداية الشهر الماضي بلغت حوالي «1.868.793» ديناراً.

يعكف حالياً على تقييم مشاريع زراعة الحنطة التي تم احضارها بعد ارتفاع اسعار الخبز اضافة الى متابعة مشاريع الحمص والعدس التي قامت بتأهيلها.

وقال إن مشروع تأهيل زراعة القمح الذي بدأ العمل به في شهر تموز الماضي كمعيار اساس دخل الاسرة المؤهلة بحدود «150» ديناراً شهرياً، وبواقع «10» دنانيرلكل دونم يتم دفع نصفها قبل الموسم الزراعي والنصف الآخر في موسم الحصاد، للتأكد من حقيق سلامة استثمار المبلغ في المشروع، وان الاسرة المستفيدة تستطيع تسديد قرضها على خمسة مواسم، ان مشاريع التأهيل سجلت عجزاً في العام الماضي بلغ «450» الف دينار.

ويذكر ان عدد الحالات المستفيدة من خدمات الصندوق بلغت حتى نهاية الشهر الماضي حوالي 32189 حالة.



يوم آخر

ابراهيم جابر إبراهيم

سؤالان صغيران

● كلنا يتذكر نهار الجمعة الصيفي القائظ حين رحنا نحدق في التلفزيون ببلاهة وفضول، وحين كسّر نصف أطفال الأردن – ربما – حصّالاتهم، ليضعوا تحويشة عمرهم الغض بين يدي الدكتور عبد الله الخطيب!

كثيرات تبرعن بمصاغهن، وأذكر أن طوابير طويلة اصطفت على باب التلفزيون، وقيل يومها أن ثمة غرفاً كثيرة في المستشفى ستحمل أسماء متبرعين كباراً (... أذكر أن دريد لحام كان من بينهم) وقيل أيضاً من الخطب والكلمات ضد السرطان ما يكفي لإنشاء مركز للدراسات!

تفاءلنا يومها (كان يحق لنا أن نتفاءل، فقد ثبت بعد ذلك أن تليثون الـ M.B.C لصالح القدس لم يجمع كما جمعنا لمعركتنا ضد السرطان!!) ... وافرطنا في التدخين، وفي كل ما يهددنا بسرطان الرئة أو الثدي... فثمة مركز مهمته السهر على راحتنا!

بل أننا تخيلنا أن د. الخطيب سيسهر عند كل مواطن يصاب بالرشح ... حتى يثبت أنه غير مصاب بالسرطان!

أقول تفاءلنا، يومها، أما الآن، بعد كل هذه الشهور الطويلة، عدنا لنسمع عن مشروع جديد لتحويل مركز الأمل إلى مؤسسة وطنية...الخ.

الطفل الصغير المصاب بالسرطان، والذي راجع والده المعدم مركز الأمل ففوجئ بالتكلفة العالية للعلاج لا يهمه إن كان هذا المركز تابعاً لوزارة الصحة أو لوزارة التنمية أو حتى لأمانة العاصمة: همّه فقط أن يجد العلاج.

والوالد المعدم إعتقد كونه مواطناً أردنياً، أنه حقاً يملك هذا المركز بعد أن قرأ على لوحة المشروع: «المالك: المواطن الأردني»!!

ثمة شروط اشتراك سنوي عن العائلة، وعن الفير... وأنظمة عمل، ولوائح داخلية، وكل ذلك لا يستوعبه مواطن يحمل طفله المحتضر بين يديه، وليس مطلوباً منه أن يستوعبه...ولا يمكن لرجل في مثل هذا الوضع أن يفهم عبارات مثل «خليّه هلأ في مستشفى جرش الحكومي أو أنقله على البشير أحسن»!!، أو «مطلوب تأمين قدره كذا...»!!

أنا فقط أريد أن أسأل سؤالين صغيرين: من يتحمل المسؤولية لو توفي هذا الطفل الراقد الآن في مستشفى جرش أو البشير؟ و ... أين ذهبت تحويشة نصف أطفال الأردن؟!

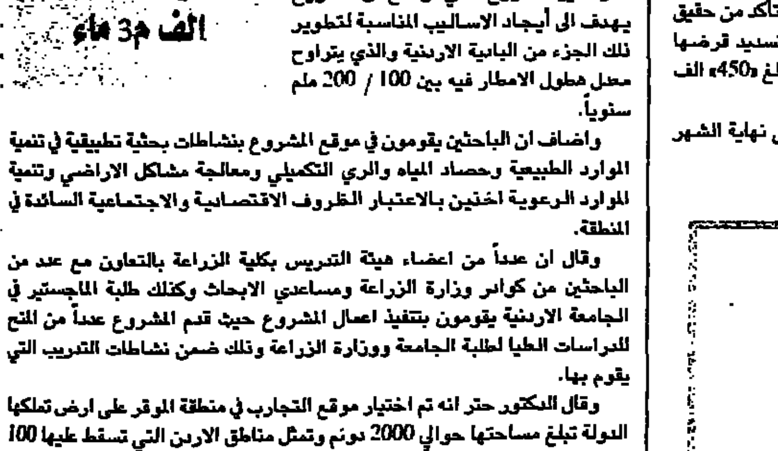
منحة اوروبية لتحسين الاراضي الجافة

بترا – وفاء مطالقة

● تنفذ كلية الزراعة في الجامعة الاردنية بالتعاون مع وزارة الزراعة وكلية سلسو بجامعة كرانفيلد البريطانية مشروع تحسين انتاجية الاراضي الجافة وشبه الجافة في الاردن بدعم من الاتحاد الاوروبي.

ويعتبر هذا المشروع المرحلة الثانية من مشروع سابق بعنوان استغلال الاراضي الجافة وشبه الجافة التي تعاني من التصحر الذي نفذته كلية الزراعة خلال الاعوام 85 / 1989 بدعم من السوق الاوروبية المشتركة واستمر حتى عام 1994 بدعم ذاتي من الجامعة الاردنية حيث تم خلال هذه الفترة مسح التربة وحصر النباتات وانشاء ثلاثة سدود ترابية وتركيب نظام ري كما اجريت العديد من الابحاث التطبيقية التي دلت نتائجها على امكانية تطوير الزراعة في هذه المنطقة باستخدام حصاد المياه حيث تم اكتساب خبرات ممتازة في وسائل حصاد المياه التي يمكن تعميمها في المناطق المشابهة.

وعندما اثبتت تجربة المرحلة الاولى من المشروع نجاحها قررت المجموعة الاوروبية دعم المرحلة الثانية منه «تحسين انتاجية الاراضي الجافة وشبه الجافة في الاردن» حيث قدمت منحة بمقدار مليوني وحدة نقد اوروبية اضافة الى مساهمة الجامعة الاردنية بمقدار 500 الف دينار علماً بأن مدة المشروع 4 سنوات ابتداء من عام 1995.



وكالة الانباء الاردنية زارت المشروع في محطة الموقر على بعد حوالي 32 كيلو متراً جنوب شرق عمان والتقت الدكتور بطرس حتر مدير المشروع الذي اوضح ان المشروع يهدف الى أيجاد الاساليب المناسبة لتطوير ذلك الجزء من البادية الاردنية والذي يتراوح معدل هطول الامطار فيه بين 100 / 200 ملم سنوياً.

واضاف ان الباحثين يقومون في موقع المشروع بنشاطات بحثية تطبيقية في تنمية الموارد الطبيعية وحصاد المياه والري التكميلي ومعالجة مشاكل الاراضي وتنمية الموارد الرعوية اخذين بالاعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المنطقة.

وقال ان عدداً من اعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بالتعاون مع عدد من الباحثين من كوادر وزارة الزراعة ومساعدي الابحاث وكذلك طلبة الماجستير في الجامعة الاردنية يقومون بتنفيذ اعمال المشروع حيث قدم المشروع عدداً من المنح للدراسات العليا لطلبة الجامعة ووزارة الزراعة وذلك ضمن نشاطات التدريب التي يقوم بها.

وقال الدكتور حتر انه تم اختيار موقع التجارب في منطقة الموقر على ارض تملكها الدولة تبلغ مساحتها حوالي 2000 دونم وتمثل مناطق الاردن التي تسقط عليها 100 / 200 ملم من المطر سنوياً حيث تبلغ مساحتها 12 مليون دونم من شمال المملكة الى جنوبها اي ما نسبته 13 بالمائة من مساحة المملكة الكلية.

واشار الى ان هذه المنطقة تتميز بتاثرها الشديد بعمليات التصحر حيث تشير الدلائل الى زحف الصحراء نحوها خلال العقود الاخيرة وما تزال اراضيها ذات قدرة انتاجية مجدية اقتصادياً اذا ما تم استغلالها في الوقت المناسب وباساليب ملائمة.

واكد ان تطوير تلك الاراضي يؤدي الى زيادة الرقعة الزراعية بالاضافة الى انه يعمل على ايقاف الزحف الصحراوي مما يساعد على المحافظة على انتاجية الاراضي التي تقع في المناطق الغربية.

وتحدث الدكتور حتر عن انجازات المرحلة الاولى من المشروع حيث تم اجراء مسح التربة ووضع خرائط اصناف التربة واستعمالات الاراضي ومسح تفصيلي لانواع النباتات البرية المتواجدة داخل المشروع وفي المنطقة المحيطة ومسح طبوغرافي للمنطقة وذلك لاستخدامه في تحديد افضل المواقع لانشاء السدود الترابية كما تم انشاء ثلاثة سدود ترابية بسعة 85 الف متر مكعب وذلك لحجز مياه الفيضان مشيراً الى ان المعلومات المتوفرة تدل على انه من الممكن ملء السدود اربع مرات خلال الموسم وبذلك يمكن توفير حوالي 340 الف متر مكعب من المياه.

واضاف انه تم تركيب انظمة الري التي ستستعمل للري الاضافي والتي تشتمل على المضخات وخراطيم النقل وتوزيع المياه على التجارب المختلفة كما تم بناء نظام للتحكم بالمياه وتوزيعها على سطح التربة في بعض اراضي المشروع بهدف اجراء التجارب المناسبة في سبيل تطويرها.

مخافر ومحاكم

التمييز تنقض حكما للجنايات الكبرى بحق متهمين بهتك العرض

● نقضت محكمة التمييز برئاسة القاضي وليد الحاج حسن وعضوية القضاة محمد الرقاد، هشام عليان، عبدالرزاق ابو العثم، محمد الصمادي، قرار محكمة الجنايات الكبرى في القضية الجنائية رقم 583 / 1996 والمتضمن بوضع المميز الاول (م.ي) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات والرسوم ووضع المميز الثاني (م.خ) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة 3 سنوات و4 اشهر.

وجاء التمييز بسبب تخطئة محكمة الجنايات الكبرى في وزن البينة وقناعة المحكمة بها حيث تتلخص الوقائع في انه واثناء خروج المجني عليه «م.ت» من احدى المكتبات وكان برفقته الشاهد (أ.م) قام المتهمان بمناداة المجني عليه، ولدى ذهاب الاخير للمتهم اقدم (م.ي) على اشهار موس ووضعه على رقبة المجني عليه وادخله رغما عنه في سيارة كانت تقف بالقرب منه وكان بداخلها المتهمان «ص.ذ» و«م.خ» وفي الطريق توقفت السيارة ونزل منها المتهم «ص.ذ» وحضر بعد فترة ومعه زجاجتا مشروبات كحولية، وبعد وصول السيارة الى احدى المناطق قام المتهمان «م.ي» و«ص.ذ» بانزال المجني عليه وادخاله الى منزل المتهم «ص» عنوة عنه، وغادر المتهم «م.خ» بواسطة السيارة وفي المنزل سرق المتهم «ص» ساعة المجني عليه وبعد ذلك قام المتهمان بامساك المجني عليه واجباره على خلع ثيابه والاعتداء عليه جنسيا.

وبعد ذلك تمكن المجني عليه من الفرار وقدمت الشكوى بحق المتهمين وجرت ملاحقتهما.

وجاء في قرار محكمة التمييز ان ملخص اسباب التمييز المقدم من المميز الاول «م.ي» ان الجنايات الكبرى اخطأت بمخالفة نص المادة 208 من قانون اصول المحاكمات الجزائية، وبتطبيق المادة 302 / 4 من قانون العقوبات على وقائع هذه الدعوى.

كما اخطأت المحكمة بادانة المميز دون تعليل وبيان الادلة القاطعة التي بنت حكمها عليها حيث انها استندت على شهادة المشتكي والشهود الاخرين دون ان تذكر مضمون شهادتهم كما ان البينات جاءت قاصرة ولا يرتكن اليها في ادانة المتهم.

وقررت محكمة التمييز عدم وجود عملية خطف في القضية واوضحت مخالفة محكمة الجنايات للقانون بعدم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيان تتحقق به اركان الجريمة.

وبما انه لم يرد ما يثبت انه وقع على المشتكي اي فعل هتك عرض فان الجنايات تكون قد اخطأت بمعاقبة المميز وتشديد عقوبته في حكمها المطعون فيه.

اما فيما يتعلق بالمميز الثاني «م.خ» لخصت محكمة التمييز اسباب تمييزها بخطأ الجنايات الكبرى حيث حكمت بعدم مسؤولية المميز عن السكر المقرون بالشغب علما بانه لم يسكر وهذا ما اكده شهود الدفاع.

كما ان الطبيب الشرعي نفى وقوع هتك عرض، وان التكييف القانوني للوقائع على فرض ثبوتها هو الايذاء من المتهمين الاخرين والتي لا علاقة للمميز بها كما ان القرار المميز مخالف للوقائع خاصة مع وجود التناقض بأقوال المشتكي ذاته، وينقض اقواله تقرير الطبيب كما انه مشوب بعيب مخالفة القانون بالتطبيق.

من جهتها قدمت النيابة العامة مطالعة خطية انتهت فيها الى طلب رد التمييز وتأييد القرار المميز.

الجنايات تواصل النظر بجريمة عراق الامير

● لا زالت محكمة الجنايات الكبرى تواصل النظر في قضية عراق الأمير والتي راح ضحيتها أب وولده نتيجة وجود خلافات بين المتهمين والمغدورين سالم وجميل والمشتكي جمال، من جهة اخرى حول قطعة ارض نجم عنها حدوث اكثر من مشاجرة وعلى أثرها بدأ المتهمون يترصدون للمغدور سالم وأولاده الى ان قاموا بمهاجمتهم وضربهم بالهراوات.

وستعقد محكمة الجنايات الكبرى جلستها يوم 21 ايار الحالي.

(5) وفيات في حادثي تصادم

* في منطقة ناعور توفي شاكر احمد متأثراً باصابته نتيجة لحادث الدهس الذي تعرض له بتاريخ 21 / 3 / 97.

* في منطقة جبل عمان وقع حادث صدم للسيارة رقم 37813 يقودها احمد محمود عمره 29 سنة اصطدم بعامود كهرباء وبعض احجار الكندرين نتج عن الحادث وفاة السائق احمد واصيب كل من عادل محمد (29) سنة وحالته العامة متوسطة وماهر عيد (23) سنة وحالته العامة جيدة وكانا يركبان مع المتوفي احمد في السيارة.

* في منطقة سد السلطاني وقع حادث تصادم بين شاحنة مقطوره رقم 57790 يقودها عبد الله وبين البك أب رقم 181219 يقوده خلف كايد (41) سنة يركب معه ابن عمه (12) سنة والطفل يونس (9) سنوات والطفل بلال سليمان (9) سنوات نتج عن الحادث وفاة سائق البك اب خلف ووفاة كل من الاطفال عمر ويونس وبلال وقد حصل ذووهم على تقارير طبية تشعر أنهم وصلوا جميعاً متوفين.

* في منطقة الخالدية بالمفرق تقدم احد المواطنين شكوى للشرطة جاء فيها انه ولدى تفقد لمزرعته اكتشف سرقة خزاني مياه من قبل فاعل مجهول، والتحقيق جار لمعرفة الفاعل.

اردها "شارون" مسمار جحا ...
د. حدادين يروي لـ العرب اليوم
حكاية زيارته السرية الاخيرة الى اسرائيل



● ما الذي كان يدور بذهن د. منذر حدادين وزير المياه والري.. قبل واثناء وبعد المهمات التي دارت حول مفاوضات المياه بين الجانبين الاردني والاسرائيلي .. تلك المهمات التي بدأت متواضعة بـ.. مسمار جحا .. وانتهت "بالبلدوزر الاردني، حيث رضخ الجانب الاسرائيلي لمطالب الاردن المحقة.

كان لا بد ان نعرف التفاصيل المؤكدة من صاحبها الدكتور حدادين ... فحملنا اوراقنا واتجهنا اليه، اذ قص علينا الحكاية بمجملها من (الفها) الى (يائها) .. وهذا ما قاله لنا بالحرف الواحد:

عندما وقعت حادثة الباقورة، بدأت لجنة اسرائيلية تتحدث عن إحياء ذكرى الحادث وكانت اللجنة تفكر باقامة نصب تذكاري لكنني رفضت وذكرته ان ذلك مخالف للشريعة الاسلامية، وقرأت عليهم الآية الكريمة "انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه" وقلنا لهم ان يقيموا احتفالاً برفع الاعلام وغير ذلك، وكانت الهواجس ان يصبح ما يدور في خلدهم عبارة عن مسمار جحا.

فقال الاسرائيليون انهم يريدون اقامة حفل تأبيني يكون فيه الحضور على مستوى عال، فقلت في نفسي ان طمعهم في هذا اللقاء كبير. وكان يتواجد في عمان رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات المياه واعرفه منذ زمن طويل عندما كنت ايامها اعمل مديراً لسلطة وادي الاردن.

وابلغني (د. دريد محاسنة) المفاوض الاردني بلجنة المياه ان رئيس الوفد الاسرائيلي متواجد في احد فنادق عمان، وقررت ان ازور الضيف لأتعرف عليه مجدداً. وفعلاً دعوته الى عشاء خاص طلب مني ان يحضر معه شخصاً آخر فوافقت على طلبه ودعوت الى العشاء الدكتور جواد العناني حيث كان عشاء عمل تناولنا فيه قضايا عديدة وكان قصدي ان اتعرف على افكار الاسرائيليين. واشار خلال حديثه الى لقاء يجمع سمو الامير الحسن مع شارون، فاجبته انني اتحدث فقط عن نفسي فانا مستعد للحضور ومقابلة شارون وغادر الوفد في تلك الليلة، وهذا الذي دار في ذهني عندما قالوا انهم يريدون مشاركة في الحفل على مستوى عال.وبدأت عملية الاتصالات وطلب اليّ التحضير لمقابلة شارون.

وعندما خرجت قالوا خذ معك شخصا آخر، فاصطحبت معي المهندس ظافر العالم، حيث كان د. دريد محاسنة مسافراً، وابلغنا السفير، لكي يستقبلنا في مطار تل ابيب فاستقبلنا بحفاوة ورافقونا إلى مكتب شارون، كان معه دوري غولد مستشار نتنياهو، وما ان جلسنا حتى استأذن ليتحدث بالهاتف مع نتنياهو، وبعد ان عاد الينا دخلنا الى قاعة الاجتماعات. (كنت جاهزاً للرد على كل شيء).

لم نكن نرغب بالاعلان عن الزيارة خوفاً من حدوث الفشل.

بدأ شارون يتحدث في المشاريع التي بذهنه (حديث باللغة الانجليزية) ثم دخلنا على المياه، قلت له لنا عندكم 50 مليون متر، ونريد ان نجد طريقة لتحصيلها واريد ان اسمع منك، وكان الى جانبه مفوض المياه. قلت له اريد تقديم اقتراح فقال تفضل.

قلت له ليس عندنا اماكن للتخزين ونريد تخزين حصتنا في طبريا، أجابني لا يمكن ذلك، وتحدث مع مسؤول المياه بالعبرية وعاد ليقول ليس لديهم قدرة على ذلك فأجبته انني اعرف ذلك لكني اقول لكم كيف يتم، مصيركم ان تتفقوا مع سوريا، وبدل ان يكون التحويل من الشمال الغربي للبحيرة، وبدل ان تدخل فيضانات مياه الاردن على البحيرة وتبدأون انتم بالضخ منها عند جسر (بنات يعقوب) يتم تحويل المياه من هنا، وتستطيعون التحويل بهذه الكيفية حوالي (200) مليون. بهذه الطريقة فالمياه لا تنزل الى البحيرة ويتم حجز المياه داخلها. فقال ان ذلك يكلف مبالغ باهظة فأجبته لا شيء يتم "ببلاش"! وكانوا يعتزمون اقامة بحيرة لكنهم الغوها لأنها "تضيّع".

عدت للقول بامكانكم اخذ المياه من جسر بنات يعقوب فيخفف عنكم مكان التخزين، وهناك طريقة اخرى لزيادة سعة تخزين البحيرة وذلك برفعها بـ Dite، على بعض اجزاء من الشواطيء.

أجابني ان هذه الفكرة لم يوافق عليها لا حكومة عمل ولا حكومة ائتلافية منذ تأسيس اسرائيل، اجبته هذا صحيح، لأن كل الحكومات التي ذكرت لم يكن بينها وبين الاردن سلام، اما الآن فنحن معنيون ببناء السلام. قال على الرغم من انني املك صلاحية واسعة وانتم تعرفون ذلك الا انني لا اجرؤ على الموافقة على مثل هذا الطلب الا بالرجوع الى لجنة الامن الوزارية قلت له يمكن ان نتحدث بالخمسين مليون، فإذا اردتم ان تمنحونا شعوراً بالبدء ببناء الثقة بيننا، اقول لك ان مصدر هذه المياه هو طبريا، واضفت: لا اريد ان اضيقها امامك فاطلب منك بالصيف اكثر من الشتاء، انا اطلب (4.2) مليون شهرياً. اجاب على ان يكون من تاريخ الاعلان، أجبته بالقبول، وهذا بالنسبة لنا عرض مغر، قال شارون اريد ان اجلس معك لوحدنا دخلت واياه الى مكتبه فقال لي انا وحدي لا استطيع ان اوافق عليه وعلي ان ارجع إلى الحكومة، قلت له انت حر، لكن ما يهمني ان تدعم هذا الاقتراح، فإذا وافقت عليه ودعمته فخذه اينما تريد.

جاء يعتذر بالاجتماع وقال لي لا يجوز هذا انتم تريدون هذه المياه للشرب واحتياجاتكم في ازدياد والعالم كله سيعرف ان مياهكم من طبريا وعندما تشح عنكم المياه، سيصبح علينا ضغط عالمي، أجبته منذ متى انتم تستجيبون للضغط العالمي؟ قال شارون انا لا استجيب لأي ضغط عالمي عندما تكون حياة اليهود في خطر، لكن في الامور الاخرى نحن كثيرنا، وعندما دخلنا الغرفة لوحدنا قال لي خذ ما تريد .. اما الامور الاخرى فمستبعدة، قلت الحمد لله. ثم ابلغنا سفيرنا بما جرى، واستأذن هو وابقاني مع مئير. فقلت له لنكتب ما اتفقنا عليه، (هذا تم يوم الاحد) سحبت ورقة وصوّرناها وبدأنا بقراءتها (وعرض مسودة اتفاق) عبارة عن رسومات وملخصات.

عدنا الى هنا، قال لي سمو الامير على الهاتف اريد ان تبلغني قمحة او شعيرة .. فأبلغته قمحة

واضفت انه سيتم خلال الاحتفال الاعلان عن الـ (4) مليون.

لم يأذنوا لطائرتنا بالهبوط .. ورفضوا الاقلاع..!!

قال انتظروا ليوم الاربعاء. قلت ننتظر حتى الاسبوع القادم ايضاً.

جاء دوري غولد، وكأن جماعة (نتنياهو) لم يعجبهم ان يحل شارون الاشكال فبدأوا بالاسئلة ..

وكان الوفد الاردني المفاوض مشكلاً من (فايز، جلال وانا وضابط المخابرات)

جاء سمو الامير الحسن في وقت متأخر ليلاً وسألني هل تستطيع عمل (Proposal) وما هي فرص التوصل لاتفاق مع مئير بن مئير اريد منك ذلك مع تعليقاتك. فأجبته، قال طيب وهذا (Action) .

عندما جاء دوري غولد قال ستجتمع غدا انت ومئير، فكان علي ان امكّن الاشياء قبل الثلاثاء واذا اطمأننت، نمشي، وسألني ما هي فرص اتفاقك انت ومئير فأجبته 105٪ .

ذهب وفي اليوم التالي انتظرت ان يتصل بي احد ولم يحصل ذلك، اتصلت الساعة الواحدة فقال الآن خرجنا من الاجتماع والورق معي وسوف نقرأها سوية فقلت له متى نستطيع ان نجتمع، قال الساعة الرابعة على أبعد تقدير، وابلغنا انه سوف يرسل لي ورقة بالفاكس لتكون جاهزاً.

الساعة 3.10 ورد في الهاتف، وقال ان المجموعة الاسرائيلية تنتظرك، فمتى تستطيع الوصول الى المطار فاجبته الساعة 4.15، وكنت في وضع المستعد للذهاب الى الفور، فذهبت الى البيت وجهزت نفسي للسفر الى تل ابيب، وانتظرت حتى الساعة الخامسة فاتصلت بقائد سلاح الجو وابلغته اننا تأخرنا، فابلغني انهم لم يتلقوا بعد الاذن بالاقلاع، وبعد ذلك جاء الاذن فأقلعنا بالهليكوبتر، واحسست ان الطيار بدأ يحوم داخل الاجواء الاردنية وعندما سألته اجابني انه لم يتلق بعد اذنا بالدخول الى الاجواء، وكان قائد سلاح الجو قد ابلغني ان الطائرة التي تقلنا الى اسرائيل سوف تعود فوراً لأنها طائرة جلالة الملك.

ظل الطيار يحوم مدة 12 دقيقة وبعدها تسلم الاذن بدخول الاجواء، وجاءت طائرة هليكوبتر لتقودنا وبعد ان هبطنا من الطائرة ودّعنا الطيار على اساس انه سيعود الى عمان، وكان بانتظارنا مئير ومعه (باص فان)، فركبنا وقادنا الى (بركس)، فاعتقدت انها فرصة للراحة، وجلسنا امام طاولة حولها 4 مقاعد بينما كنا نحن خمسة.

ولم يرحب بنا في بداية الجلسة حيث رحب بنا عندما هبطت الطائرة، وبادر بالسؤال، ماذا لديكم؟ فأجبته أين جماعتك، انا جئت على اساس ان اقابل مجموعة اسرائيلية، وقلت له نحن اتينا على اساس ان نسمع منك حسب الاتفاق الذي جرى بيننا وسألته اين الورقة، فأجاب ليس لدي اي ورقة، اذن ماذا لديك تخبرنا به، فاجاب ليس لدي ما اقوله سوى الحل الذي عُرض، اول الامر.

قلت له ما دام انه ليس لديك سوى هذا الكلام فلماذا دعوتمونا للمجيء الى هنا .. قال ان الملك وافق على الحل الاول (جلالة الملك كان قد تحدث 3 كلمات فقط، ولم اكن وزيراً آنذاك).

واضاف: أنتم تدفعون نصف ثمن التحلية .. سألته نصف بالكلفة الرأسمالية Capital cost أو بإضافة العمليات ..

قال .. برأس المال (Capital) وبعدها امامنا سنة، الكلفة حوالي 140–150 مليون دولار .. ولما قال لي الاتفاق بن امك ولينتنياهو قلت له اين الاتفاق ولم يجب.

قلت له بالانجليزي غير مفهوم ..فقال لي I was there كنت هناك .. ولكنك لم تخبرني What did the king said? .. قال لي .. m not under: .. فقلت له .. صحيح انك وقح واخذت الشنطة وخرجت .. فسألني ابعث لك سيارة؟ .. لم ارد .. ثم احضر سيارة فان ولم يصعد معنا .. وتحدث مع فتاة بالعبري ثم انطلق الفان فوجدنا الطائرة تمكث في مكانها في حالة استعداد .. وحمدت الله ان الطائرة في المطار لأنني اريد ان اعود .. سألت الطيار كان من المفترض ان تعود مباشرة أخبرني الطيار، أنهم لم يعطوه إذناً بالإقلاع.

عدنا .. وقال لي من استقبلني.. سيدنا قائم بعد ساعة اذهب واكتب التقرير .. ذهبت الى الوزارة وبقينا حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً لإعداد التقرير ..

حاول نتنياهو الاتصال مع جلالته في الليلة ذاتها لكن جلالته لم يرد عليه..

استيقظت في الصباح ومعي التقرير وانا انوي التوجه للديوان الملكي .. اعتذرت من مجلس الوزراء واكد لي سمو الأمير موقف جلالة الملك الرافض لمقابلة نتنياهو وقال بأنه فخور بذلك، وطلب مني الذهاب الى مجلس الوزراء لاشرح لهم الموقف.وصلت الرئاسة وإذا بالصحفيين أمامي يقولون الحمد لله على السلامة .. قلت لهم خير من هو المسافر! وظننت أنهم يقصدون رئيس الوزراء ووزير الإعلام .. اجابوا: لا .. أنت الذي كنت في تل ابيب ..

وأنا لا أعلم أن الإعلام قد تناول زيارتي .. تحدثنا في الرئاسة ..

كان يفترض أن يحضر روس ومسؤولون يوم الأربعاء .. ويوم الجمعة تحضر سلطات عليا .. خبرونا يوم الأربعاء الساعة 1 صباحا "حضّر حالك"!

كنا سنحصل على (50) مليون من طبريا فقال نتنياهو في اللقاء سنعطيكم 25 مليون نأخذها من أفواه المزارعين، واعتقد أنها محددة أيضاً لطاقة النقل.

الرواية الاسرائيلية عن لقاء حدادين – شارون

● نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر في التاسع من الشهر الحالي حكاية الكلمات «الخاشنة» المتبادلة بين بن مائير المستشار السياسي للحكومة وبين وزير المياه والري د. منذر حدادين وعلى الرغم من ان الجريدة اوردت عبارة بن مائير الا انها غضت الطرف عن رد د.حدادين الذي قال له : «انك وقح»..! واكتفت بالاشارة الى ان د.حدادين صرخ في وجهه ثم اعتلى طائرته عائداً الى الاردن..

وفيما يلي نص مقالة الجريدة المذكورة :

للقصة، هذه نهاية ، بدأت عند رغبة نتنياهو الشديدة بالتقاط مجموعة من الصور مع الامير الحسن بعد عملية «نهرايم» – الباقورة – وكان رئيس الحكومة في زي سلاح الطيران .. واثناء تواجده في منطقة (تل نوف) بدأت صور خيالية تلوح لديه، نتنياهو في مكتب الجنرال شوارتزكوف في شريط (مناحيم جولان) ، رابين يقدم نتنياهو – بلباسه العسكري– باسم اسرائيل كقائد لطائرة اف 16... وفجأة يذهب نتنياهو الى مؤتمر صحفي بلباس سلاح الطيران.

عاد الى «نهرايم» المراسيم المقرر اقامتها. تبدو وللوهلة الاولى ان سبع عائلات من مستوطنة بيت شيمش ستلتقي للمشاركة في ذكرى وفاة بناتها. هكذا للوهلة الاولى لكن الحقيقة ان دافع هذه العائلات كان ذرائعياً... وذريعة كل واحدة استثارة الحزن العميق الذي لا ينتهي.

يوم الجمعة الماضي (5 – 5 – 97) كان المستشار السياسي لرئيس الحكومة يتحدث بالهاتف مع وزير البنى التحتية (ارئيل شارون) مشيراً ان الامير الحسن ونتنياهو سيلتقيان في الباقورة اثناء المراسم الاحتفالية للقتيلات، والامير الحسن معني جداً بهذا الاجتماع. فهل يوافق شارون على الذهاب الى عمان للقاء وزير المياه الاردني وبحث قضية المياه؟

شارون يفكر ، والامير حسن مهتم كثيراً، وكذلك نتنياهو الذي يهمه ايضاً التذليل لقيادات العالم العربي عن حسن نواياه وانه ماض في عملية السلام.

الصورة تظهر دماءً تحت الماء ، ومن السخرية ان تكون الصورة اسرائيلية وتقول .. تحت الماء دماء، وشارون ليس مصنوعاً من ذهب يمكن تمييزه فكل وزير في الحكومة هذه له عالم خاص.

قال شارون : «اذا اراد وزير المياه الاردني التحدث الينا فليأت الى هنا» ، وبالفعل جاء منذر حدادين وزير المياه الاردني وبدأ محادثات صعبة مع شارون والطاقم الاسرائيلي المسؤول عن المياه، وقد اوضح شارون للضيف الاردني : «اقترحنا لكم خطة، وانتم قبلتموها» اعطيناكم مياها فيها نسبة من الملوحة ورفضتموها رغم انها تكلفنا 80 مليون دولار، واداة التحويل لديكم تعطيكم 20 مليون متر مكعب من الماء وهذه كمية كبيرة لكم.

لم يشر وزير المياه الاردني الى «عدم وجود اموال» لكنه قال : لدينا خطة واحدة تتضمن اقامة سد مع سوريا على نهر اليرموك، وعند هذه النقطة يلتقي اليرموك ببحيرة طبريا، ونحن نسحب من بحيرة طبريا بمقدار ما يصب فيها من اليرموك».

المقترح وقع كالقنبلة على الطاولة. «هذا ليس للنشر» قال شارون فيما يخص سوريا معروف ضمن الاتفاق. لكن لم يقل الوزير ما الذي يزعجه حقاً ففي يوم ما سيذهب نتنياهو الى سوريا، الى الجولان. واذا لم يذهب هو فمن يأتي بعده قد يفعل ذلك، والسوريون يسيرون على هدى الاردنيين وسيطلبون سحب الماء من بحيرة طبريا، وفي هذه الحالة ستكون اسرائيل الخاسرة لمصادرها المائية الحيوية.

اخيراً كان اقتراح شارون: «تعالوا ولنعد الى الاتفاق السابق» واثناء توديع الوزير الاردني، كان (مائير بن مائير) يقف الى جانب منذر حدادين الذي ينتظر الصعود الى طائرة الهيليوكوبتر ... وقد اشار الوزير الى احتمال نشر محاضر الجلسات والاجتماعات، فرد عليه (بن مائير) : لا «انك كاذب» ... صرخ حدادين في وجهه ثم اعتلى طائرته عائداً الى الاردن

تعديلات مقترحة على قانون نقابة المهندسين

سعد سويدان

● يعكف مجلس نقابة المهندسين على وضع اللمسات الاخيرة، على التعديلات التي سيجريها على قانون النقابة، والتي سيعرضها على الهيئة العامة في اجتماعها الذي سيعقد قريباً، تمهيدا لاقرارها، ورفعها لوزير الاشغال العامة.

وكانت الهيئة العامة لنقابة المهندسين قد اقرت في عام 1993 تعديلاً على القانون الحالي، الساري المفعول منذ عام 1972، ولكنه لم ير النور حتى هذه اللحظة، حيث لا تزال موجودة في أدراج ديوان التشريع في رئاسة الوزراء.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين في تصريح لـ "العرب اليوم" ان اسباب اجراء هذه التعديلات هو ضمان حقوق وواجبات الاعضاء وتجمعاتهم في محافظات المملكة، وذلك من خلال اقرار مبدأ اللامركزية، والتخفيف من اجتماعات الهيئة العامة، بحيث يتم انتخاب "هيئة مركزية" تمثل تجمعات الاعضاء.

وتهدف هذه التعديلات ايضا مواكبة التطور التكنولوجي، ورفع سوية المهنة، وزيادة المراقبة وفرض عقوبات شديدة مالية وغير مالية على المخالفين وخاصة اولئك الذين يحملون صفة مهندس.

اما صلاحيات هذه الهيئة فتتمثل في التوصية بمشاريع القوانين والانظمة المختلفة للنقابة وتعديلاتها، وتصديق الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية، بعد الاطلاع على تقرير مدقق الحسابات، واعتماد مشروع الموازنة للسنة المقبلة وتعيين مدقق حسابات ومناقشة التقرير المقدم من المجلس من اعماله خلال السنة المنتهية ووضع السياسة العامة للنقابة للسنة المقبلة.

على ان يشمل تقرير المجلس تقارير الشعب وفروع النقابة. وستعقد الهيئة المركزية اجتماعاً عادياً خلال النصف الأول من شهر نيسان من كل عام بدلاً من اجتماعين كما كان مقرراً في التعديلات السابقة.

كما ان الهيئة العامة للنقابة وحسب التعديلات المقترحة ستعقد اجتماعها العادي كل ثلاث سنوات، وهذا يعني ان الدورة الانتخابية للنقيب ونائبه ولاعضاء المجلس واللجان المركزية للفروع ثلاث سنوات وليس لسنة كما هو الحال في التعديل السابق.

وتم ادخال تعديل على شروط الترشيح لعضوية مجلس النقابة بحيث يصبح المرشح لعضوية المجلس مهندساً يزاول المهنة لمدة لا تقل عن عشر سنوات بدلاً من خمس سنوات حسب القانون السابق.

كما تم زيادة مدة الدورة الانتخابية لمجلس النقابة، فاصبحت ثلاث سنوات ومنحت التعديلات مجلس النقابة صلاحية تحديد قيمة الغرامات الناجمة عن المخالفات في تطبيق تعليمات هيئة المكاتب وانظمتها فيما يتعلق بالابنية.

ومن التعديلات التي يقترحها مجلس النقابة تغيير تعريف مركز المحافظة، الذي كان يعرف حسب التعديلات السابقة بانه المركز الذي يوجد فيه اكبر عدد من المهندسين، فسيصبح تعريفه بأنه المركز الاداري للمحافظة بموجب التقسيمات الادارية.

تعزيز اللامركزية وضمان حقوق وواجبات الاعضاء

كما تراعي التعديلات توضيح مهام كل مجالس الشعب الهندسية وهيئة المكاتب فيما يتعلق بالنزاعات المالية والادارية التي تقع بين الاعضاء من جهة والمكاتب وارباب العمل من جهة اخرى، بما في ذلك تحديد بدل الاتعاب المتعلقة بهذا الخلاف.

واشتملت التعديلات على العقوبات التي تتخذ بحق المخالفين من الاعضاء أو المكاتب الهندسية المسجلة في النقابة، بحيث يتم ايقاف المدان عن مزاولة المهنة مؤقتاً مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات. واضيفت عقوبة جديدة وهي تعليق العضوية لمدة لا تتجاوز السنتين.

تردي الاوضاع في مركز اسامة بن زيد للاحداث

«العرب اليوم»

● باشرت وزارة التنمية الاجتماعية التحقيق في ملف مركز اسامة بن زيد لتأهيل واصلاح الاحداث في الزرقاء والمتضمن شكاوى من قبل مواطنين حول اسلوب تعامل ادارة المركز والموظفين فيه مع الاحداث الموقوفين الذين يتراوح عددهم ما بين 150 الى 180 حدثاً.

ووصف وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر خلال لقائه مدراء المراكز التنموية بان ملف المركز ضخم ويحتوي العديد من القضايا.

ويعزو مسؤولو المركز تردي وضع مركزهم الى نقص الاخصائيين الاجتماعيين اذ لا يوجد فيه سوى اخصائي واحد.

ويشيرون الى انه لا يوجد في المركز سوى سائق واحد يتابع بدوره كل قضايا الاحداث الموقوفين في مختلف المحاكم مما يؤدي الى تأخير البت فيها وبقاء الحدث لفترة اطول في المركز.

ويذكر ان الملف الذي يتولى وزير التنمية متابعته شخصياً يشتمل على عدد من القضايا ومن بينها تعرض احداث للعنف وتأخر مثولهم امام القضاء وعدم تطبيق ادارة المركز للبرامج التنموية والترويحية والرياضية التي اقرتها الوزارة اضافة الى انتشار الاوبئة في كثير من الاحيان داخل المركز.

هيئة ادارية جديدة لجمعية العناية بالسكري

عمان – بترا

● عقدت الهيئة الادارية المؤقتة للجمعية الاردنية للعناية بالسكري مساء امس الاول اجتماعا برئاسة الدكتور احمد دحبور.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب السادة الزميل عبد المجيد ابو خالد نائبا للرئيس وعمر ربيع امينا للسر وهاشم عزام امينا للصندوق والسيدة مديحة باكير والانسة فاطمة الصمود وعبد السلام ابراهيم اعضاء.

كما تم خلال الاجتماع التأكيد على مواصلة تقديم المساعدات والخدمات الطبية لمرضى السكري طيلة عمل الهيئة الادارية المؤقتة ومدتها 60 يوما ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.ويذكر ان الهيئة الادارية المؤقتة تشكلت بقرار من السيد وزير التنمية الاجتماعية وتضم في عضويتها ممثلا عن مديرية التنمية الاجتماعية في عمان الغربية وممثلا عن اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة وعددا من رجال العمل التطوعي الاجتماعي في المملكة.

شخصية اليوم
د.جعفر الحنيطي

● هذه الزاوية تعرف بشخصيات عامة شغلت مواقع مختلفة في القطاعين العام والخاص لتعريف القراء بخبراتهم ومعارفهم بهدف الافادة منها، وهي مفتوحة لأي تجربة مميزة.

● – المهنة

– طبيب اخصائي تخدير وانعاش مدير عام صحة محافظة مادبا.

● – لمحة موجزة عن تاريخك في العمل العام؟

– في بداية عملي العام كنت في اتحاد الطلاب والروابط خلال دراستي الجامعية في اسبانيا وقد اصبحت نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة الاردن وأنا لست حزبياً فأنا لم انتمي الى اي حزب أو فصيل سياسي ولكن تربطني علاقات قوية ومتينة مع كل الاتجاهات اليسارية واليمينية وعملت مديراً لمستشفى مادبا من 1990 حتى 1995 .

وبالنسبة لعملي النقابي، فقد اوليته اهتماماً منذ تخرجي وترشحت لعضوية المجلس منذ ست سنوات (ثلاث دورات) وكنت نائب نقيب لدورة واحدة واستطعت وزميلان لي من تشكيل تيار قومي وسطي داخل النقابة، عملنا عليه منذ ست سنوات واثبت وجوده بين الاطباء، وفي المرة الرابعة ترشحت ضمن قائمة قومية وسطية. لم يحالف الحظ الا شخص واحد فيها، هو انا ومن منطلق العمل الجماعي، والالتزام ببرنامج كان هدف هذه القائمة وجدت انه من الافضل ان اقدم استقالتي من هذا المجلس لاسباب عدة منها عدم التجانس اما السبب الرئيسي هو الاخطاء وسوء التنسيق والادارة الذي حدث في فترة الانتخابات وطبعاً هذا ليس انسحاباً من العمل النقابي بل انا متابع لعمل في الهيئة العامة.

عندما ظهرت فكرة مديريات الصحة في المحافظات اصبحت مدير عام صحة محافظة مادبا ومازلت .

● – تقييمك للتجربة الحزبية في الاردن؟

– لم انتم في حياتي لأي فصيل سياسي، أو حزبي على الرغم من الصداقات المتينة التي تربطني مع اطراف عديدة. ولكن باعتقادي وحتى يومنا هذا لا يوجد حزب برامجي ليبرالي فضفاض حتى ينتمي الانسان اليه وتكون فيه اطياف عديدة.

هذا الحزب لم يوجد في الاردن ، حيث كانت الاحزاب كلها عقائدية أو فصائل سياسية، ولم يكن هناك دور ليبرالي، ولذلك ان خالفت اي قرار، لا تستطيع الاستمرار في الحزب وعليك ايضاً ان تدافع عن كل قرارات الحزب وان لم تكن مقتنعاً بها.

والى يومنا هذا لا يوجد دور فعال وحقيقي للاحزاب الموجودة على الساحة والدليل على ذلك الانتخابات الاخيرة لم تستطع كل الاحزاب ان تعد لها نواباً في البرلمان باستثناء الإسلامي، وذلك لوجود نواة له، هم الاخوان، الذين يمارسون العمل منذ اربعين عاماً ولذلك افرزت عدداً من النواب في البرلمان بعكس الاحزاب الاخرى.

فالنائب يأتي على اساس عشائري وعائلي وعلاقات اجتماعية واسعة، وما افرزته الحركة الاسلامية قد يتناسب، أو لا، مع حجمها في الشارع ولا ننسى ايضاً، انه لا يوجد لأي حزب برنامج سياسي، أو اقتصادي أو تربوي واضح، فالتجربة الحزبية لا زالت في بداياتها، وما العدد الكبير للاحزاب الا دليل واضح على عدم نضوجها اتمنى ان يكون في الاردن حزبان اثنان تنضوي كافة التيارات تحت لوائهما وان يكون هناك برامج تربوية وسياسية واجتماعية تتناسب، مع المرحلة التي نعيشها ومع القرن الواحد والعشرين.

وأتمنى على الحكومة ان تدعم الاحزاب مادياً لتصبح هذه الاحزاب صاحبة قرار تعطي ولاءها للأردن، ولا تكون ازدواجية في الولاء، لان المال مهم لقيام اي حزب. وطبعاً الدعم يجب ان يكون مدروساً ومتوازناً حسب عدد النواب، والعمل، وشروط اخرى. وعلى التنظيم الحزبي ان يكون واقعياً .

● – ماذا تقول بالديمقراطية الاردنية ما لها وما عليها؟

– الديمقراطية الاردنية، لا زالت في بداياتها، وطبعاً بداية، كل عمل هناك صعوبات، وسلبيات ومنغصات. اتمنى ان تكون الديمقراطية بمعناها الحقيقي، اي بالمشاركة في صنع القرارات، التي تمس كل المواطنين. بالحرية ولكن وفي البداية لا بأس، بها لأنه يوجد مجلس نواب منتخب من الشعب، وهذا ما أفرزته الانتخابات، فنحن نلتزم بكل ما يصدر عن المجلس، مع انه كمجلس وبشكل عام لديه سلبيات، في اقرار بعض القوانين وكان يمكن ان يكون اكثر جدية، والتزاماً بالوعود التي قدمها النواب اثناء فترة الترشيح.

● – هل انت مع قيام تيارات حزبية ثلاثة تنضوي في ظلها الاحزاب يمين ووسط ويسار؟

– نعم ، مع اني افضل ان يكون هناك تياران فقط لان وجود تيارين هو المتبع في معظم الدول العريقة، في الديمقراطية وآمل عندنا ان يكون هناك تياران تيار يميني واخر وسطي قومي.

● – من هي الجهات التي تتصور توحيدها في حزب كبير يمثل التيار الذي تنتمي اليه؟

– يوجد في الاردن العديد من الشخصيات الوطنية المستقلة التي تحرص كل الحرص على مصلحة الاردن وهويته الوطنية والقومية وعلى نظرته باتجاه الامة العربية الموحدة بأي شكل من اشكال الوحدة اقتصادياً أو على نمط الوحدة الاوروبية.

على هذه الشخصيات بالاضافة الى بعض النواب الذين يحملون هذه الصفات ان يوحدوا هذا التيارات ضمن تيار واحد عريض.

ولا مانع من ان يكون ضمن التيار الواحد اراء متعددة ولكنها جميعاً تصب في اطار واحد وهذا يساعد اصلاً على تقدم وازدهار الاردن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

● – ما هي ابرز طموحاتك المستقبلية ؟

– لديّ طموحات عامة الا ان الاردن وقع معاهدة سلام مع اسرائيل، وكذلك الفلسطينيين. اطمح ان يكون هناك سلام دائم وعادل، وشامل، لجميع ابناء المنطقة يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبحق اللاجئين بالعودة او التعويض .

ذلك لان الوضع الحالي ليس سلاماً حقيقياً لان هناك من ابناء المنطقة من يشعر بأنه غير منصف.

أما الطموح الشخصي فإن تغيرت القوانين الانتخابية وعُدلت فلامانع لدي من خوض التجربة النيابية والتي هي شيء جيد بحيث يستطيع النائب خدمة ابناء وطنه وتلبية امالهم وطموحاتهم.

حوار ماجدة عطا الله

دائرة الاحوال المدنية تصدر بطاقة شخصية جديدة

عمان – بترا

● تستعد دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة للبدء باصدار البطاقة الشخصية الجديدة التي سوف تعتمد كاثبات شخصي ووحيد في جميع المعاملات الرسمية والخاصة بعد موافقة السيد وزير الداخلية.

السيد عوني برقاس، مدير عام الدائرة بين ان البطاقة التي ستصدر قريبا ليست مغلفة وانما هي بطاقة بلاستيكية ذات مواصفات عالية مغلفة بطبقة من الهولوغرام التي تعني بالعربية البطاقة الفراغية ثلاثية الابعاد.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه البطاقة تحتوي علامات سرية غير مرئية لحمايتها من التزوير او التـ......قليد ومن هذه العلامات شعار المملكة الاردنية الهاشمية وكلمة دائرة الاحوال المدنية والجوازات وان هذه البطاقة تحتوي على المعلومات الخاصة بحاملها من حيث الرقم الوطني والاسم الرباعي ومكان وتاريخ الولادة، واسم الام، والديانة، والجنس، وتاريخ الاصدار والانتهاء ومكتب الاصدار ورقم القيد المدني ومكان الاقامة.

واضاف ان الصورة الشخصية التي ستوضع على البطاقة ستكون صورة حرارية وتؤخذ المعلومات المطبوعة عليها من قبل الحاسوب مباشرة الى الطابعة التي تطبع البطاقة بشكل آلي.

واوضح ان المدة الزمنية لهذه البطاقة التي ستصدر بموجب المادة "41" من قانون الاحوال المدنية رقم 33 لسنة 1973 ستكون عشر سنوات وهي الزامية لكل من بلغ السادسة من عمره مشيراً الى ان البطاقة القديمة او المتداولة حاليا سيتم الغاؤها اعتبارا من بداية العام القادم.

وبين ان رسم هذه البطاقة بموجب القانون يبلغ دينارا واحدا وان زيادة هذا المبلغ تحتاج الى تعديل في القانون علما ان وزارة المالية كانت قد اشترطت تعديل رسوم البطاقة من دينار الى دينارين وانه لاقرار هذه الزيادة لا بد من تعديل القانون.

وقال السيد برقاس، ان من يحمل هذه البطاقة الجديدة يستطيع الحصول على جواز السفر دون تقديم اية وثيقة وهذا يأتي بهدف التخفيف والتسهيل عن المواطنين من عمل اية وثائق عند طلب الحصول على جواز السفر.

وبين السيد برقاس انه سيتم اصدار البطاقة من خلال 30 مكتبا موزعة على مختلف محافظات المملكة بعد ان تم تركيب المعدات والاجهزة اللازمة لها وان المكاتب موزعة على 10 مكاتب في محافظة العاصمة وهي صويلح، الاشرفية، وادي السير، ماركا، وجبل الحسين، اضافة الى 3 محطات في عمان الغربية، ومحطتين في دائرة الحاسوب بالدائرة، وسيتم اصدارها من 3 مكاتب في الزرقاء ومكتب في الرصيفة و 6 مكاتب في محافظة اربد موزعة على 3 مكاتب في مدينة اربد، ومكاتب الشونة الشمالية، وبني كنانة والرمثا، اضافة الى مكتبين في محافظة البلقاء في السلط وعين الباشا وسيتم كذلك اصدارها من مكاتب عجلون وجرش والمفرق ومادبا والكرك والطفيلة ومعان والعقبة، مشيرا الى أنه يجري العمل حاليا على استكمال وتأسيس الحاسوب في مكتب دير ابي سعيد في لواء الكورة اضافة الى وجود 4 محطات احتياط متوفرة في الشركة التي وردت الاجهزة للدائرة وسوف تستخدم هذه الاجهزة الاحتياطية عند الحاجة اليها.

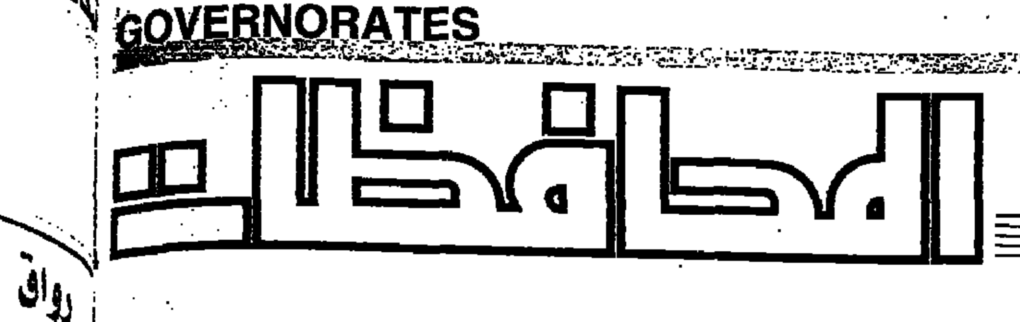
المؤتمر الثاني للهندسة الميكانيكية

– "العرب اليوم"

● يفتتح المهندس ناصر اللوزي، وزير الاشغال العامة والاسكان في الثاني من حزيران القادم المؤتمر الاردني الثاني للهندسة الميكانيكية، المقرر عقده في الجامعة الاردنية. بالتعاون ما بين نقابة المهندسين الاردنيين وقسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة، وبدعم علمي من مؤسسة "الطاقة الدولية" بكندا، والمعهد الدولي للتبريد بفرنسا.

وقال د. محمود حماد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان ما يقارب (300) ورقة عمل قدمت للمؤتمر، تم اختيار (112) ورقة منها شملت جميع التخصصات الهندسية، ويشارك في المؤتمر عدد من الدول العربية من بينها الجزائر، العراق، سوريا، مصر، السعودية، فلسطين، تونس، لبنان، ليبيا، البحرين، اضافة الى عدد من الدول الاجنبية مثل اليابان، والمانيا، وروسيا، وتركستان، اليونان، بولندا، بريطانيا، فرنسا، بلغاريا، امريكا، وكندا.وأوضح د.حماد، ان هذا الكم الهائل من اوراق العمل يأتي على خلفية النجاح الذي حققه المؤتمر الاول، ومكمل له، حيث تتسع دائرة المشاركة لبلدان من مختلف انحاء العالم.





الزرقاء اليوم

مكتب العرب اليوم – الزرقاءشارع الملك فيصل – تلفون وفاكس : 909466

حديث

سكة الحديد...

● على جانبي سكة حديد الزرقاء وبالتحديد في المنطقة الواقعة بين دائرة الجوازات ومدخل مدينة الزرقاء الشمالي ترى عشرات من العائلات يجلسون في هذه المنطقة لعدم وجود متنزه او حديقة يقضون فيها وقتهم بعد جلسة مملة في البيت.

اما المكان الآخر والذي يقضي فيه الناس أوقات فراغهم فهو على جانبي سيل الزرقاء حيث المياه العادمة والحشرات الضارة التي لا ترحم، ولا ضرر من ذلك على رأيهم وهل هناك من مكان آخر.

يقول أحد رواد هذه المناطق كنا نذهب قبل سنوات الى حديقة متنزه العائلات لقاء قروش قليلة أما الآن فليس باستطاعتنا لا الدخول الى الحديقة ولا الذهاب الى حديقة الالعاب لأنه ليس بمقدورنا دفع مبالغ الى هذه الاماكن لانها مكلفة فالافضل لنا ولاولادنا ان نجلس هنا فالجلوس كما ترى مجانا وغير مكلف وكل رأس ماله براد شاي وبراد ماء و (حصيرة) نجلس عليها.

رجل آخر يقول يا أخي أنا موظف وعائلتي كما ترى كبيرة فلن استطعت ان ادفع أجرة تكسي للذهاب بعائلتي الى المتنزه فلن أستطيع دفع مصاريف المتنزه المكلفة جداً بالنسبة لعائلتي الكبيرة هذه.

يقول شاب آخر : لكي تدخل حديقة الالعاب عليك ان تدفع دخولية عن كل فرد ربع دينار بالاضافة الى أنك ستدفع ربع دينار آخر عن كل لعبة يلعبها أولادك. وفي أغلب الاحيان تكون الالعاب غير صالحة اضافة لخطورتها والتكلفة العالية لرب الاسرة.

فؤاد نعوم

مشروع عربي في الازرق لانتاج الدجاج اللاحم

الزرقاء – العرب اليوم
عبداللطيف القرشي

● استقطبت منطقة الازرق مؤخرا احد المشاريع الاستثمارية الفريدة والوحيدة على مستوى الوطن العربي. حيث تمكنت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن جامعة الدول العربية من حصر عناصر الانتاج الزراعي والحيواني. لاقامة مشروع "جدات وامهات الدجاج اللاحم" فوجدت ان منطقة الازرق اكثر المناطق ملاءمة لذلك. لتواجد الرقعة الزراعية والاراضي المتاحة للمراعي ووفرة المياه والايدي العاملة. والخبرة والتكنولوجيا وراس المال والاستفادة منها افادة اقتصادية سليمة.

"العرب اليوم" التقت مدير المشروع المهندس اديب العفيفي لتستطلع منه اسباب اختيار الاردن للمشروع حيث قال:

ان هذا المشروع هو الاول في المنطقة العربية وقد تم اختيار الاردن موقعا له لملاءمة بيئته المناخية لتربية الدواجن وتوفير شبكة مواصلات برية وجوية جيدة تصل الاردن بالدول العربية الاخرى في حوض المتوسط ودول الخليج العربي. ويقع المشروع في منطقة الازرق على بعد (80) كيلومترا شرق الزرقاء على مساحة ارض مقدارها (14) الف دونم وذلك لتحقيق مساحات العزل اللازمة بين وحدات المشروع الانتاجية.

خطة طموحة للمنافسة على نطاق عالمي

واضاف المهندس العفيفي بان طاقة المشروع الانتاجية الحالية (900) الف صوص أم و (15) مليون بيضة تفريخ ومليون صوص لاحم.

ويتكون المشروع من مزارع الجدات بطاقة انتاجية (26) الفا من الاجداد والجدات البالغة، ومزرعتين لرعاية الامهات بطاقة انتاجية مئة الف فروج أم، ومزارع الامهات البياضة بطاقة انتاجية مقدارها مئة الف دجاجة أم، ومفرخة بيض الجدات بطاقة انتاجية سنوية (2/1) مليون صوص، ومفرخة بيض الامهات وسعتها (453600) بيضة تفريخ وخمس فقاسات سعتها (75600) بيضة، ومصنع اعلاف بطاقة انتاجية مقدارها 5 طن في الساعة، ومختبر بيطري وقسم تسويق.

وذكر المهندس العفيفي بانه تم بناء اختيار السلالة المرباة بالمشروع على اسس علمية راسخة مبنية على الصفات الانتاجية للسلالة، وامكانية الشركة المنتجة للسلالة من الناحية الفنية والمالية والادبية حتى يتسنى الاستفادة من هذه الامكانيات لصالح المشروع واضاف المهندس العفيفي المشروع استطاع ان يثبت اقدامه في السوق الاردني والدخول الى الاسواق العربية المجاورة حيث المنافسة مع الشركات الاجنبية واكد بان المشروع لولا الحماية التي اعطتها الحكومة الاردنية له لما تحقق له هذا النجاح.

واضاف بان الشركة تعكف حاليا على دراسة تطوير المشروع بغرض زيادة ورفع طاقته الانتاجية من صيصان الامهات وبيض التفريخ لمواجهة الطلبات المتزايدة في الاسواق العربية.

واضاف بان الاهمية الاستراتيجية لمشروع تربية جدات وامهات دجاج اللحم تبرز في تأصيل صناعة الدواجن وتدعيم استقرارها ضد التقلبات المستمرة نتيجة اعتمادها على الشركات الاجنبية.

مجتمع المحافظة

– تم عقد قران السيد سالم احمد سلمان على الآنسة احلام السعيد، ألف مبروك.
– تم عقد قران السيد عيد كمال على الآنسة ريم عبد الرحمن، ألف مبروك.
– اطفأ الطفل احمد عبد الفتاح الشمعة الثانية من عمره المديد... الف مبروك وعقبال المائة عام.

دعاء ابو غوش مرحة وتحب كتابة المقالة

الزرقاء – العرب اليوم

● دعاء ابو غوش طالبة في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات عمرها)16(عاماً ومن مواليد برج العقرب.

تقول دعاء انها ذات شخصية مرحة وتحب الحياة كثيراً ولديها بعض الهوايات مثل كتابة المقالة، وممارسة بعض الالعاب الرياضية مثل الكرة الطائرة والسلة.

عن الشعر تقول اعشق البيت الذي يقول
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الرصيفة لم تعد تحتمل اية ضغوطات بيئية اضافية!

الزرقاء – العرب اليوم

● تتعرض مدينة الرصيفة لعدة تأثيرات بيئية سلبية ادت الى تلوث المياه السطحية والجوفية والتربة والهواء بملوثات متعددة حيث اصبح من الصعب على بيئة منطقة الرصيفة في وضعها الحالي ان تستوعب اية ضغوطات بيئية اضافية.

شركة مناجم الفوسفات قررت بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية وضع مخطط هيكلي عام لتطوير منطقة امتياز الشركة في الرصيفة بمساحة (15) الف دونم حيث ارتفاع الكثافة السكانية وتداخل الفعاليات والاستعمالات المختلفة للاراضي علماً بأن التعديل توقف في منطقة الامتياز منذ خمسين عاماً.

ابرز معطيات منطقة الامتياز انه تم تخصيص بعض اجزاء من المنطقة لبعض المؤسسات والجهات الرسمية وشبه الرسمية تم خلاله الاعتداء على بعض الاراضي لاقامة منشآت ومزارع في منطقة امتياز الشركة كما اوجد مكباً للنفايات السائلة واخر للصلبة. وتجمعاً لمياه سطحية مثل بركة البيبسي وبركة وادي القطار هذا بالاضافة لوجود عدة مقابر ومناطق معدنة واخرى لم يتم تعدينها بعد وتحتوي احتياطيات من الفوسفات الخام واكوام من الردم والفوسفات الخام موزعة بالمنطقة بالاضافة لوجود عدد غير محدد من الانفاق هذا ويخترق المنطقة سيل الزرقاء وسكة الحديد والطريق السريع الواصل بين عمان والزرقاء والطريق العام القديم، وتقع المنطقة ضمن حوض ماني جوفي، كما يوجد عدد من الابار للاستخدامات المختلفة.

الدراسة التي قامت بها الجمعية لحساب شركة الفوسفات في منطقة امتياز الشركة بالرصيفة اوصت بأن تكون استعمالات اراضي المنطقة على النحو التالي: مناطق سكنية ومناطق حرفية صغيرة ومناطق لانشطة رياضية ومتنزهات ومناطق خضراء ومناطق ترفيهية ومناطق تابعة لشركة الفوسفات ومستودعات تخزين ومناطق خدمات ومناطق تم تخصيصها لبعض المؤسسات.

بقي ان نقول بأن الدراسة التي قامت بها الجمعية لكافة الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وللمشروعات التنموية الهادفة لتطوير مناطق امتياز الشركة ورفع المستوى المعيشي وتخفيض معاناتهم الناجمة عن مناجم الفوسفات لا زالت حبراً على ورق وما اقترحته الدراسة من انشاء منطقة صناعية صغيرة للصناعات الخفيفة غير الملوثة للبيئة وتشجيع الصناعات التقليدية لزيادة دخل الاسرة في المنطقة وانشاء متنزهات ومناطق خضراء ترفيهية في تلك المنطقة لا زالت في ملفات الحفظ ولم تر النور بعد.

اهالي منطقة الرصيفة والبالغ عددهم (300) الف مواطن يناشدون الحكومة تنفيذ التوصيات الواردة بهذه الدراسة خدمة للسكان في تلك المنطقة ولتخفيض اثار التلوث الذي عانوا منه كثيراً.

نتائج انتخابات محاميي الزرقاء

الزرقاء – العرب اليوم

● فاز السيد عاكف المعايطة بالتزكية كممثل لنقابة المحامين في الاقتراع الذي جرى مساء السبت 5/17 في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء. كما فاز بعضوية النقابة الذي تنافس عليه ثمانية محامين كل من السادة احمد التلاوي وحصل علي (72) صوتا، واحمد مبيضين (61) صوتا، ومحمد سميحات وحصل على (59) صوتا.

ولم يحالف الحظ كلا من يونس الطريفي وحصل على (33) صوتا، أحمد جمعة، (24) صوتا، فخري الجلاد (26) صوتا، وعثمان السيماوي (12) صوتا، ومحمد الرواشي وحصل على (7) اصوات.

هذا وبلغ عدد الحضور (24) مقترعا من اصل مائتي محام سددوا اشتراكاتهم.

ومن الجدير ذكره ان هذه الانتخابات تجرى مرة واحدة كل عامين.

مدن صحية

تم اختيار ضاحية الثورة العربية الكبرى وحي الامير عبد الله من احياء مدينة الزرقاء لتطبيق فكرة المدن الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية بهدف تطوير واقع الخدمات الاجتماعية في هذه الاحياء وخاصة فيما يتعلق بالامور الصحية والجمالية وسيتم بعد ثبات نجاح هذه التجربة في احياء الثورة العربية الكبرى، وحي الامير عبد الله تعميمها على باقي. الاحياء السكنية في الزرقاء ومن ابرز ما تم في هذه الاحياء زراعة الاشتال الحرجية والقيام بحملات نظافة عامة.

"كوفي شوب" ام فساد ؟

الزرقاء – العرب اليوم

● ظاهرتان أثنتان تقلقان أبناء مدينة الزرقاء وخاصة مع اقتراب اشهر الصيف وهما ظاهرة "الكوفي شوب" وظاهرة صالات الافراح المنتشرة في المدينة.

فمحلات "الكوفي شوب" التي يعتبرها أصحابها تجارة رابحة هي في واقع الحال آفة مرضية تغزو هذه المدينة بعد ان غزت أسواق عمان وبخاصة الغربية منها.

يقول صاحب سوبر ماركت في الزرقاء الجديدة: هذه الظاهرة دفعت العديد من الناس الذين يسكنون بالقرب من هذه المقاهي للشكوى لدى الجهات المختصة مطالبين بسحب تراخيص والتي تفسد سلوكيات ابنائهم وتقودهم لعادات سيئة لا تجلب لهم ولاهلهم سوى الضرر.

تصرفات غير بريئة واماكن تثير الشبهات

ويصف احد القاطنين بجوار مقهى مشهور بأنه مقر للرذيلة والتشرد والضياع حيث يجتمع فيه المراهقون والمراهقات حتى ساعات متأخرة من الليل ويدمنون على شرب الارجيلة في جو هو ابعد ما يكون عن تقاليد وعادات مجتمعنا، ولا يخلو المكان من صغار السن الذين يرتادون مثل هذه الاماكن.

ومما يثير الدهشة بعض التصرفات غير البريئة التي تمارسها هذه المقاهي .

· في أحد مناطق الزرقاء الجديدة اماكن للجلوس مخصصة لجلوس فتاة وشاب ليكونا بعيدين عن اعين اولياء الامور.

وعلى نفس الوتيرة تنتشر ظاهرة اخرى وهي صالات الافراح في الشوارع والازقة في مدينة الزرقاء المكتظة بالسكان وما تسببه هذه الصالات من ازعاج للمواطنين حتى ساعات متأخرة من الليل باستخدام مكبرات للصوت، حيث يؤكد أحد جيران هذه الصالات انه لا يستطيع النوم ليلاً حتى نهاية برنامج هذه الصالة.

ويتم الحجز لاحياء الافراح في هذه الصالات مسبقاً لقاء مبالغ ضخمة. وقل ما تجد صالة افراح لا تخلو من مشاكل وسرقات وغش وخداع لذوي العلاقة، ففي العام الماضي نزلت العروس لترقص مع عريسها فسرق مصاغها الذهبي.

فمن المسؤول عن ضبط هذه الاماكن وتداركها قبل فوات الاوان.

ابقار الضليل ما زالت بلا طبيب!

لم يتم لغاية الان تعيين طبيب بيطري من قبل نقابة الاطباء البيطريين للدوام في المقر الدائم لجمعية مربي الابقار التعاونية في الضليل.

وكانت نقابة الاطباء البيطريين قد تعهدت للجمعية بتلبية كافة الطلبات الفنية والزمنية اذا وفرت الجمعية مقراً دائماً للنقابة في ارض الجمعية، وقد [illegible] ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر النقابة وتم فيه الاتفاق على تعيين [illegible] مناوب على مدار (24) ساعة.

مع العلم بأن الجمعية التعاونية قد قامت بتأمين مقر للاطباء البيطريين [illegible] ارض الجمعية بالضليل، وطلبت من النقابة اعلامها ببرنامج عملها وتسمية الاطباء البيطريين الذين سيعملون في مزارع اعضاء الجمعية بشكل متفرغ.

احتفال تكريمي للاطفال الايتام

احتفال تكريمي للاطفال الايتام تقيمه مديرية ثقافة الزرقاء ومنتدى الزرقاء الثقافي ونادي اللاجئين يوم الاربعاء القادم تحت رعاية وزير السياحة، لدى افتتاحه معرضاً لصور الهاشميين ومعرضاً للكتاب.

من جانب آخر تقيم مديرية الثقافة في الزرقاء ندوة مساء السبت القادم حول حيثيات وعبر الاستقلال يتحدث عنها مدير التوجيه المعنوي ومدير المطابع العسكرية.

استبدال شبكات مياه تالفة

بدأت احدى الشركات المحلية بتنفيذ استبدال شبكة المياه التالفة في بعض شوارع الزرقاء من ضمنها شارع حليمة السعدية، الرشيد، الجزائر، الامير محمد، وشارع شاكر اكثر شوارع المحافظة كثافة مرورية وتنتظر ان تستمر الحفريات في هذا الشارع على مدى اسبوعين. اما مدة العطاء لكافة الشوارع فهي (3) شهور.

معونة في بيرين

طلب السيد محمد غالب الغويري رئيس لجنة صندوق المعونة الوطنية في قضاء بيرين من مستحقي المعونة مراجعة بريد بيرين لاستلام مستحقاتهم.

ماذا يحدث في قسم الاشعة في «مستشفى فيصل»؟

الزرقاء - العرب اليوم -
خالد فرحانة

● بعد ان حلم مواطن مدينة الرصيفة طويلا بوجود مستشفى يسد حاجته وحاجة هذه المدينة المتنامية باضطراد، وبعد امد طويل تحقق حلمه بانشاء مستشفى الامير فيصل والذي كان من المؤمل ان يوازي مستشفى الزرقاء الحكومي ويخفف الضغط عنه حيث يخدم هذا المستشفى حوالي 300 الف مواطن.

ولكن هذا المستشفى الحلم يعاني الكثير الكثير ولذا كانت العرب اليوم في قسم الاشعة ترصد مشكلة متفاقمة فيه.

عندما تدخل هذا القسم تكتشف انه صغير الحجم جدا فهو مكون من ثلاث غرف ويحتوي على ثلاثة اجهزة للصور العادية والملونة والتلفزيونية. اما اجهزة التصوير الطبقي وخلافه فحلم بعيد المنال بالاضافة الى عدم وجود اجهزة تكييف رغم الحرارة التي تصدرها هذه الاجهزة، وعدم وجود شبابيك تهوية ولا مستودع ايضاً ونقص شديد في الادوات والتجهيزات المكتبية. الامر الذي يجعل هذا القسم لا يصلح حتى لان يكون قسم اشعة لعيادة خاصة او مستوصف. ويفاجأ المواطن بان يعطى موعداً لشهر او شهرين لاجراء صورة فهذا هو الواقع المرّ الذي ترويه «العرب اليوم» على لسان بعض المرضى.

الشيخ نعمان الدغيمات امام مسجد يراجع قسم المسالك البولية حوّل الى الاشعة لاخذ صورة ملونة فاعطي موعدا بعد شهر كامل. واخر كان غاضبا جدا لدرجة انه لم يعطني فرصة للتعرف عليه. صاح قائلا للطبيب: ابنتي ذات الثلاث سنوات تبول دما وقد تصاب بقصور كلوي ويكون الحل بموعد بعد شهرين اقسم انني لو املك (30) دينارا لصورتها في الخارج ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة» فيرد الطبيب ليس عندي حل الا اذا ادخلت رسميا للمستشفى علما ان هذا المواطن راجع المساعد الاداري للمستشفى بدون فائدة..

مريضة اخرى وهي علياء عاشور تقول: اعطيت موعد اسبوعين بصورة تلفزيونية لا تحتاج الا لعدة دقائق.

ولتكتمل الصورة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور (محمد الخصاونة) رئيس هذا القسم فقال: انني لا انكر ان المواعيد بعيدة جدا وهي بالتأكيد ليست لمصلحة المريض ولا الطبيب المشخص، ولكن قبل ان تسأل عن المواعيد اجيبك ان صورة المعدة او القولون تحتاج لشهر والكلتين تحتاج لشهرين والتلفزيونية اسبوعين، ولكي يزول عجبك اولاً اقول ان القسم يستقبل يوميا من (90 . 100) حالة مما يشكل ضغطاً كبيراً علينا ومما يزيد الامور سوءا ان قسم الطوارئ يعتمد علينا في تصوير حالاته من حيث الاجهزة او الفنيين: حيث لا يملك هذا القسم جهاز اشعة خاص وحتى تكون الصورة اوضح فلقد استقبل القسم خلال شهر اذار الماضي (2851) حالة بين صورة ملونة وعادية.

فعلى من يصب المواطن جام غضبه على طبيب يصارع وحده (2851) حالة شهريا ام على من خطط ولم ينفذ؟

ومن خلال جولتنا وقفنا على هموم اخرى.. فكيف لقسم ان يخدم 3000الاف مواطن وهو لا يوجد فيه الا فتاة واحدة واخرى مجارة اجازة بدون راتب؟ حيث قال الفنيون انهم يعانون من احراج كبير عندما تغيب الفنية لاي سبب من الاسباب حتى ان بعض المراجعات يعزفن عن اجراء الصورة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان عددا من الفنيين في هذا القسم غير قادرين عن تلبية هذه الحاجات الكبيرة اذا ما قورنت باقسام اشعة اخرى فمستشفى الزرقاء الحكومي كثيرا ما يحتوي على 22 فنيا عاملا، فما هو السبب؟

مليونا دينار مساعدات نقدية

مليونان وثلاثمائة وتسعة واربعون الفا وثلاثين ديناراً حجم ما انفقته جمعية عثمان بن عفان الخيرية على العائلات المستورة في حين ان ايراداتها بلغت لغاية عام 95 (2.400.79) ديناراً.

وقد تم صرف هذه المبالغ على شراء مقر للجمعية ومبنى لمركز التربية الخاصة وروضة الامل لرعاية المعاقين سمعيا اضافة الى المنح الدراسية والمساعدات العينية الطارئة.

ستة دنانير ثمن صهريج الماء في الزرقاء!



الزرقاء – العرب اليوم

● ما ان يحل موسم الصيف وتبدأ معاناة انقطاع المياه وشحها بمبرر احيانا وبدون مبرر في احيان اخرى.. فيكون ملجأ المواطن الوحيد شراء مياه الابار. مضيفاً فاتورة جديدة الى الاعباء التي تثقل كاهله، فستة دنانير هو الحد الادنى لسعر صهريج المياه وقد يصل الى عشرة دنانير عند بعض الجشعين حيث تغيب الرقابة تماماً عن هذا القطاع المهم والحيوي.

السيد (رمضان سويدان) صاحب احد ابار المياه يقول: ان اسعار المياه من البئر حوالي (15 – 20) ديناراً ولا تزيد بأي حال من الاحوال.

السيد (محمد سليمان الخوالدة) صاحب احد الصهاريج قال ان اسعار المياه محدد من وزارة المياه (17.500) فلساً داخل عمان و(1.500) فلساً للمتر الواحد واقل من ذلك فالخسارة محققة ونحن لا نعمل الا في موسم الصيف لذلك فاننا نحتاج لدعم حكومي حتى نستطيع ان نخفض اسعارنا لأننا نريد ان نعيش ايضاً، فالذنب ليس ذنبنا قطعاً، ولأن الماء كالخبز نقول لماذا لا يدعم هذا القطاع الخدمي وان كان خاصاً، حتى نستطيع تخفيف المعاناة على المواطن ذوي الدخل المحدود؟!

خلاف بين نقابة الميكانيك ومؤسسة التدريب المهني

● رفضت نقابة الميكانيك ان تقوم مؤسسة التدريب المهني باعمال النقابة، واصرار مؤسسة التدريب المهني على انها الجهة المخولة بالاشراف والرقابة واصدار شهادات التصنيف للعمال المهنية وادراج هذا القطاع تحت مظلة جمعية اصحاب المهن اوجد خلافاً في وجهات النظر بين المؤسسة والنقابة، وحال دون انجاز قانون يكفل تنظيم العمل المهني وخلق مشكلة على ارض الواقع بين البلدية والنقابة.

هذا الاختلاف في التبعية والتسمية خلق مشكلة دفعت بلدية الزرقاء للقيام بتحويل معاملات الترخيص الخاصة باصحاب المهن الى الغرفة التجارية على اعتبارها محلات تجارية وليست نقابة مهن.

عماد العمري رئيس النقابة العامة لاصحاب المهن الميكانيكية – فرع الزرقاء قال بأن هناك قراراً قطعياً بالعودة عن ادراج هذه المحلات تحت تسمية جمعية اصحاب المهن والعودة الى تسميتها بالنقابة العامة. ونحن في انتظار اعلان العدول عن هذه التسمية في الجريدة الرسمية، ولكن المشكلة في البلدية التي تقوم بتحويل رخص هذا القطاع للغرفة التجارية والاصل ان تبقى الرخص كما كانت سابقاً حتى يتم استصدار قرار فاصل في هذا الخلاف علماً بأن عدد اعضاء القطاع حوالي الفي عضو.

البلقاء اليوم

مكتب العرب اليوم - السلط مجمع باصات البلد فوق حسبة ابو عمر تلفون وفاكس : 557127

رواق

انتصاراً "للحمولة الزائدة"

● لا يوجد في أي من قوانين السير المعمول بها في اي من بلدان العالم ما ينص على مخالفة الراكب الزائد، بل تحرر المخالفة بحق المركبة ويتحملها السائق المتسبب.

تسوق هذه المقدمة بمناسبة الحديث عن " الحمولة الزائدة" من الموظفين في مختلف دوائر الدولة والتلويح بضرورة التخفيف من هذه الحمولة التي اصبحت - كما يقال - تعيق العمل العام وتربك الاداء، ونتساءل هنا : لماذا يتحمل الموظف مسؤولية ذلك معلقين عليه أسباب الترهل والفساد الاداري ومسا الى ذلك تاركين الطرف الاقوى من المعادلة وهي الجهة أو الجهات التي تسببت في هذه الحمولة.

والانكى من ذلك ان يطبق من مبدأ القاعدة الاقتصادية " ان النقد الرديء يطرد النقد الجيد من التعامل " فهؤلاء يشكلون قوة طاردة لاولئك الذين هم دون سن التقاعد او على مشارفه بالاسراع باحالتهم او استيداعهم فهم عادة لم يتحصنوا بمثل تلك القوى التي تحصن اتباعهم.

ان احالة او تسريح او الاستغناء عن اعداد من الموظفين لن تحل المشكلة بل تزيدها تعقيداً.

علي حجاجحة

مجتمع المحافظة

* تم عقد قران السيد سامي العبادي على الآنسة مريم العبادي .
* تم عقد قران السيد أحمد أبو السمن على الآنسة ربى العمايرة..
* تم عقد قران السيد نذير الزعبي على الآنسة سهام حياصات.

شركة خدمات تحول السلط الى مأساة صحية

☐ السلط -العرب اليوم - باسم ابو بقر

● تعيش مدينة السلط، ومنذ استلمت احدى شركات الخدمات امر نظافتها مأساة صحية رغم ان الاتفاقية بين الشركة وبلدية السلط تنص على التزام هذه الشركة برفع ونقل القمامة وتنظيف الشوارع والارصفة والساحات والحدائق من النفايات والاتربة.

"العرب اليوم" القت الضوء على معاناة المواطنين من هذه المشكلة.

السيد مفلح العرمان صاحب محل تجاري قال: ان وضع حاويات القمامة في الاماكن المأهولة بالحركة التجارية غيرسليم، وكانت بلدية السلط تضعها في اماكن بعيدة عن وسط المدينة كي لا تضر بالمواطنين، ولكن ومنذ استلمت هذه الشركة امر النظافة اجبرنا الى اغلاق المحلات التجارية احياناً من هذا الوضع الرديء.

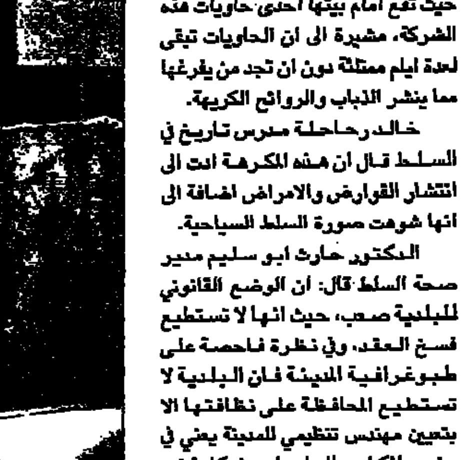
"لم نعد نستطيع الجلوس في الحوش" هذا ما قالته الحاجة أم ايسر الفاعوري من سكان منطقة السلالم حيث تقع امام بيتها احدى حاويات هذه الشركة، مشيرة الى ان الحاويات تبقى لعدة ايام ممتلئة دون ان تجد من يفرغها مما ينشر الذباب والروائح الكريهة.

خالد رحاحلة مدرس تاريخ في السلط قال ان هذه المكرهة ادت الى انتشار القوارض والامراض اضافة الى انها شوهت صورة السلط السياحية.

الدكتور حارث ابو سليم مدير صحة السلط قال: ان الوضع القانوني للبلدية صعب، حيث انها لا تستطيع فسخ العقد، وفي نظرة فاحصة على طبوغرافية المدينة فان البلدية لا تستطيع المحافظة على نظافتها الا بتعيين مهندس تنظيمي للمدينة يعني في وضع المكاب والحاويات بشكل فني يريح آليات البلدية في مزاولة عملها.

واضاف الدكتور ابو سليم ان شركة الخدمات خالفت البند السادس من الاتفاقية الذي يضبط عدد العمال والمراقبين لدى البلدية وحقوقهم وخاصة في الضمان الاجتماعي والحد الادنى للاجور والعمال، اضافة الى ضعف الشركة في عملية ادارة العمال والمراقبين بالشكل الذي يخدم نظافة البيئة.

البلدية كما علمت "العرب اليوم" قامت بانذار الشركة منذ 23/2/1997 لتحسين سير العمل وانجاز ما اتفق عليه ولكن الامور لم تتحسن وقدمت البلدية انذاراً ثانياً في 13/5/1997 إلا أن الامور مازالت على ما هي عليه.



رومانسية الحياة

الاسم : سهير علي الزعبي.

التخصص : لغة انجليزية / سنة ثانية، جامعة اليرموك.

العمر : 21 سنة.

احب : النقاء والوضوح.

اكره : النفاق والغيرة.

الهواية : التعارف والمطالعة.

أتمنى : ان تعم السعادة الدينا ويعيش العرب بخير بعيداً عن المؤامرات والخيانات.

ماذا تعني لك الكلمات التالية:

الوداع : لحظات عصيبة تمر على الانسان.

الحياة : الامل والمستقبل.

الكذب : آفة المجتمعات.

التواضع : رومانسية الحياة.

دير علا تغرق في المياه العادمة

☐ ديرعلا - العرب اليوم- ممدوح النعيم

● يغرق لواء ديرعلا بالمياه العادمة منذ اكثر من اسبوع بسبب توقف الصهاريج عن نضح هذه المياه الامر الذي سبب تلوثاً بيئياً في المنطقة.

"الحفر الامتصاصية فاضت ووصلت المياه العادمة الى الشوارع ولم نجد صهاريج لنضحها، وبدل ان تمد البلدية يد المساعدة لنا قامت بمخالفتنا"، هذا ما قاله صاحب احدى البقالات في ديرعلا لـ "العرب اليوم".

السيد احمد حسين احد اصحاب المنازل المؤجرة قال ان اصحاب الصهاريج يدّعون ان متصرف اللواء منعهم من نضح المياه اضافة الى انهم يحاولون وضعنا تحت الامر الواقع لزيادة اجورهم لتصل الى عشرين ديناراً بدل عشرة دنانير، مشيراً الى ان السكان تقدموا بشكوى الى متصرف اللواء ولم يتلقوا رداً واضحاً لغاية الان.

واكد السيد مخلد الشهاب احد المواطنين ان بعض الحفر الامتصاصية اصبحت تهدد اساسات المنازل، والرطوبة والعفن امتدت على الجدران واصبح الامر يشكل مأساة صحية وبيئية، موضحاً ان احداً من اصحاب العلاقة لم يبد اي اهتمام.

السيد ايوب الصوالحة احد اصحاب الصهاريج تحدث نيابة عن زملائه فقال ان المشكلة تكمن في عدم توفر مكب للنفايات السائلة في المنطقة، وتفريغ النفايات في مكب عين غزال مكلف للغاية.

اللواء هاني الجراح متصرف ديرعلا اكد لـ "العرب اليوم" ان هذه القضية اصبحت تمثل مشكلة حقيقية، ولكن لا يوجد حل سريع وفوري ووعد بحل المشكلة في اقل من اسبوع.

واضاف اللواء الجراح ان المتصرفية لن تسمح للصهاريج بالقاء النفايات السائلة بين المزارع او الاودية القريبة من المياه، ويجب عليها القاء نفاياتها في مكب عين غزال، موضحاً ان الجميع شركاء في تحمل المسؤولية لأن الامر يتعلق بالسلامة العامة.

خطة سياحية

كشف السيد هاني الشوابكة مدير سياحة البلقاء عن خطة عمل مكاتب السياحة والسفر بالمملكة حيث تم ادراج محافظة البلقاء ضمن البرامج السياحية لزيارة المواقع السياحية والاثرية والمواقع الدينية وايلاء السياحة الدينية جل الاهتمام لتعدد المقامات والاضرحة في المحافظة.

واضاف الشوابكة في تصريح لـ (العرب اليوم) ان هناك خطة لترويج السلط التاريخية والسياحية وتهدف الى استغلال مقومات الحياة الثقافية والحضارية والتاريخية والفلكورية بهدف خلق وايجاد منتجع سياحي جديد وتوسيع وتنويع نطاق السياحة الاردنية بحيث تنطلق من السياحة الاثرية للوصول الى ما يسمى بالسياحة الحضارية والثقافية وكذلك ادخال منظور جديد للتنمية السياحية والعمل على اصدار نشرة وخارطة سياحية للمحافظة باللغتين العربية والانكليزية.

مهرجان للابداع

تبنت كلية مجتمع السلط اقامة مهرجان سنوي بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

خصص هذا المهرجان الذي يرعاه الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي مساء اليوم الاثنين، للالقاء والابداع الشعري لدى طلبة كليات المجتمع الحكومية والخاصة.

وسيتم خلال المهرجان توزيع جوائز قيمة ودروع وشهادات تقدير على الفائزين، وتم تشكيل لجنة تحكيم ادبية من رابطة الكتاب الاردنيين.

حفل تخريج

اقام قسم المختبرات الطبية في كلية مجتمع السلط حفل تخريج لطلبة السنة الثانية تخلله العديد من الفقرات الفنية والادبية.

وقامت الدكتورة خولة الحديدي عميدة الكلية بتوزيع الشهادات التقديرية على الطلبة الخريجين.

معونة

أوقف صندوق المعونة الوطنية راتب احد المواطنين ويدعى خميس هلال جعارات بحجة ان اولاده المتزوجين يستفيدون من الراتب.

المواطن خميس رب لعشرة افواه جائعة، عدا عن اولاده المتزوجين الذين تحجج بهم صندوق المعونة.

جبنة فاسدة في مدرسة النهضة

تحفظت مديرية صحة الشونة الجنوبية على كمية من الجبنة قبل توزيعها على طلاب مدرسة النهضة الاساسية في منطقة البحر الميت حيث تم تحويلها الى مختبرات الصحة وتبين انها فاسدة بسبب الحرارة المرتفعة التي تسود الاغوار اضافة الى فتح مبردات الجبنة لاكثر من مرة.

شباب السلط يحضر للعطلة الصيفية

اجتمع مركز شباب السلط يوم امس لاقرار خطة نشاطات خلال العطلة المدرسية وتم بحث ما يمكن ان يقدمه النادي للطلبة من انشطة رياضية وثقافية وعلمية واستكشافية خلال عطلتهم بهدف اثراء ثقافتهم ومعرفتهم وقدراتهم العلمية والجسمية.

مادبا اليوم

مكتب العرب اليوم - شارع الملك عبدالله مقابل مجمع النقابات - تلفون وفاكس : 547926

أم أحمد تجاوزت السبعين دون ان تتناول حبة دواء!

بيديها تغزل خيوط "النول" ... وتربي الاحفاد

☐ مادبا -العرب اليوم- سحر ابو قاعود

● "كم نشك في حياتنا من غلاء وارتفاع الاسعار ولم نعرف الحيرة ولا القلق الذي أراه في عيون احفادي الصغار، كم حاولت اقناع ابني ان يقتني بعض الماعز للاستفادة من لبنها وحليبها ولكنه رفض ذلك"

هكذا تحدثت الحاجة فاطمة وخيط الصوف المتعب في يدها يغزل أهة وحسرة على (أيام زمان).

كنا منذ سنوات خلت نصنع القهوة كل صباح -اضافت- ونرد العين أو الابار القديمة المنتشرة في جبل بني حميدة ورغم وصول انابيب المياه الى بيوتنا مازلنا تستلذ أكثر بماء البير، ورغم وجود الكهرباء إلا أن (التعليلة) لا تحلو إلا على (اللوكس) نجتمع حوله ونتبادل اطراف الحديث بدون جهاز التلفزيون .

طعامنا اصبح ملوثاً -تهدج صوتها بحسرة- لان النساء اعتمدن على الطعام الجاهز من الاسواق في تأمين احتياجات المنزل، بعض احفادي لا يحبون خبز القمح، وأذا رآني حفيدي اخبز على (الصاج) صاح بي : "صدرك سيصاب من الدخان وعيونك ويديك سوف تؤذى يا جدتي"

ولكن الحاجة فاطمة أم أحمد تقول حامدة الله لا اشكو من أية امراض صدرية ولا ألم في عيوني والدليل على ذلك ما أصنعه الآن امامكم من نسج لهذه البسط الجميلة التي نشتهر بها بين عشائر الاردن. وأنا اعشق هذا العمل كثيراً.

أتصدقون أنني لم اتناول أي عقار طبي منذ ولادتي وحتى الآن وقد تجاوزت السبعين فأنا اعتمد على الاعشاب المتواجدة في الجبل مثل الزعتر والشيح ورجل الحمامة والقسوم والجعدة والبابونج، وكل نوع من هذه الاعشاب يعالج منطقة في جسم الانسان وبحمد الله لا احتاج الطبيب.

ورغم أن الزمن قد ترك بصماته القاسية على وجهها إلا أن روحها مازالت شابة فهي كما تقول : أحب الطبيعة الخلابة واحب المشي على القدمين دون استعمال وسائل النقل، اقطع مسافات طويلة ما بين بيتي وجيراني واحيانا أجوب الحقول بحثاً عن الاعشاب التي تنعشني راشحتها وتطيب خاطري واحب العمل كثيراً واقضي جميع حوائجي بنفسي.

سحبت الحاجة فاطمة طرف الخيط وراحت بعيداً الى أيام الشباب : آه على أعراس أيام زمان كانت جميلة جداً وتمتد لسبعة ايام تقام فيها الافراح وتذبح الذبائح وتصنع الولائم، ويقيم الشباب الدبكة و(الدحية) المشهورة في البادية الاردنية وخاصة عند بني حميدة، وتعقد النساء حلقات الدبكة ويرددون الاغاني الشعبية التي تمدح والد العريس وصاحب العرس ثم يغني (الهجينة) الاغاني البدوية المعروفة، أما اعراس اليوم فإنها تكلف العريس وأهله الكثير ويقتصر ذلك على اختيار قاعة تقام فيها الحفلة والغيث (ليلة الحناء) التي تعتبر من اجمل الليالي في الاعراس.

الشيء الوحيد الذي تمنت الحاجة أم أحمد على عدم وجوده (أيام زمان) المدرسة فقالت تمنيت لو وجدت في قريتنا (برزه) وتعلمت فيها القراءة والكتابة كما أرى احفادي الآن، ولكن لا بأس فأنا استطيع قراءة بعض السور القرآنية والحمد لله.

ولم تتوقف الحاجة فاطمة عن الغزل، وتتمنى أن لا تتوقف، وأن يمد الله في عمرها، فهي ما تبقى لنا من (أيام زمان).

فسيفساء

مشكلة الاسواق الشعبية

● يتسابق العشرات من الباعة المتجولين صباح كل يوم بعرباتهم و(بسطاتهم) لاحتلال مساحة من مجمع الباصات في مادبا بحثا عن رزقهم ورزق ابنائهم.

وهذه المساحة الكبيرة التي يشغلها اصحاب العربات الجوالة خصصت في الاصل من اجل الباصات وتنظيم وقوفها، ووقوف طوابير المنتظرين من المواطنين.

وجود هذه العربات يعيق كثيرا حركة السيارات الداخلة او الخارجة من المجمع، كما ان العربات الموجودة على الرصيف، تلك التي لم يبق لها مكان داخل المجمع، تدفع بالمشاة الى وسط الشارع امام السيارات.

حل هذه المشكلة لا يكمن في محاربة الناس في رزقهم، فاساس العمل هو المواطن، والباعة جزء من المواطنين ومن الواجب ايجاد حلول لا تضر بمصالحهم.

فالاسواق الشعبية التي جربت في مدن ومحافظات اخرى في المملكة مثال يمكن ان يحتذى لايجاد بديل مناسب وترحيل هؤلاء الباعة اليه ليعتاشوا بعيدا عن ضرر الاخرين، ولاعطاء صورة حضارية عن هذه المدينة الجميلة.

سحر أبو قاعود

مجتمع المحافظة

* رزق السيد هاني خليل الحوراني والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه يوسف.
* اطفأ الطالب انس رجائي فارس الشمعة العاشرة من عمره المديد.
* احتفل الطالب محمد عمر ابو سويلم بعيد ميلاده السعيد.
* احتفل الاهل والاقارب بعيد ميلاد ابنهم محمد الشوابكة.

خطط دعم المعاقين بحاجة الى تنفيذ

☐ مادبا - العرب اليوم

● هناك عدة دور رعاية ومراكز وجمعيات تعنى بذوي الحاجات الخاصة في محافظة مادبا، ومن هذه المراكز جمعية الاقصى الخيرية يوجد فيها صف بما يسمى (بالصفوف الاحياء) حيث يضم مجموعة من الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية وهم بحاجة لكثير من الدعم بتوفير احتياجات تتعلق باعاقاتهم.

وعن احتياجاتهم تقول المعلمة هيام مصطفى ابو البندورة المؤهلة بتخصص تربية خاصة صم ومنتدبة من قبل مديرية التنمية الاجتماعية للتدريس في الجمعية.

يحتاج هؤلاء الاطفال الى كادر متكامل مؤهل من ذوي الاختصاص مثل الاطباء والمرشدين النفسيين وآلات تدريبية للسمع وغيرها. ويحتاجوا الى مقر دائم مصمم خصيصاً لهذه الفئة حيث يوجد في جمعية سيدات مادبا التعاونية صف مماثل وفي نفس الظروف باص تقلهم من والى بيوتهم وكذلك للترفيه عنهم واطلاعهم على العالم الخارجي.

وللحديث عن الاعاقات العقلية التقينا الانسة صباح النهر مديرة مركز الامل للمعاقين عقليا التابع لجمعية صلاح الدين الخيرية حيث قالت يساهم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بدعم مشاريع مركز الامل ويؤهل الاطفال المعاقين ويدربهم على حرف يستفيدون منها مستقبلا مثل مشروع صناعة البسط ومشروع الزراعة حيث يدر الدخل ويساهم في توفير احتياجاتهم كما ويساهم بدعم المحتاجين من اهل الخير، الا ان الحاجة الى الدعم ما زالت قائمة حيث ان هناك خططاً ومشاريع وضعتها الجمعية بالتعاون مع مديرية التنمية ولكن ينقصها التنفيذ، لتمكن هؤلاء من ان يكونوا فئة مساهمة في بناء المجتمع وكذلك اعتبارهم اطفالاً طبيعين يستطيعون العيش مثلنا.

ام سهى.. حكم عليها بالجوع والبرد المؤبد!

● عالم مخيف، هذا السجن المؤبد والمكون من غرفة واحدة، الذي حكم على ام سهى ان تقضي بقية حياتها داخله، ليس لأنها مقعدة فحسب، بل لأن الكرسي ايضاً اصبح مشلولاً.

«21» ديناراً فقط قيمة المعونة الشهرية لأم سهى وابنتيها .واصلاح الكرسي يعني انهن سيقضين شهراً كاملاً بالجوع بدل عشرين يوماً وربما لن يجدن حتى هذا العدس!

سهى واختها، حققتا تفوقاً كبيراً في الثانوية العامة، وكانتا تحلمان باكمال تعليمهما الجامعي، ولكن..

بكت ام سهى، نعم بكت، رغم انها حاولت ان تخفي مرارتها بشكر اهل الخير والفضل، بكت ورأينا نور الحياة يحنو في دموعها بفضل تقصير المجتمع ومؤسساته التي لم تستطع ان تسيق البرد المتسلل عبر باب الزينكو، وحكم على ام سهى بالسجن والجوع والبرد المؤبد.





نشاطات جمعية الاقصى

بدأت في جمعية الاقصى الخيرية دورات مكثفة لتنسيق الزهور والخياطة تستمر مدة ثلاثة اشهر تحصل المتدربة بعدها على شهادة مصدقة من مديرية التنمية الاجتماعية في مادبا.

كما ويبدأ تسجيل الاطفال في الجمعية لنادي الطفل الصيفي الذي يبدأ نشاطاته في الاول من تموز القادم.

محاضرة في الجرينة

تقام في العاشرة من صباح اليوم الاثنين محاضرة بعنوان "دور المرأة في الانتخابات النيابية للوصول الى مركز صنع القرار" في قاعة مدرسة جرينة الثانوية للبنات، وتلقي المحاضرة السيدة رائدة حمارنه عضو اتحاد المرأة الاردني.

حملة تنقيب عن الآبار

يقوم فريق من جمعية البيئة الاردنية فرع مادبا بالتعاون مع وزارة المياه والري ووكالة الانماء الامريكية بجولات ميدانية اسبوعية في مدينة مادبا وضواحيها بحثاً عن آبار رومانية يعتقد بانها متواجدة داخل مناطق التجمعات السكانية وتهدف الجهات المشاركة في هذه الحملة الى اعادة ترميم هذه الآبار واستخدامها لجمع المياه الجوفية ومياه الامطار التي تذهب هباءً.

وتسعى جمعية البيئة من هذه الحملة الى تحويل اهتماماتها والجهات المتعاونة من التثقيف والتوعية عن طريق المحاضرات والندوات الى العمل الميداني لاقامة مشاريع تنموية تحترم المواطن.

اربد اليوم

مكتب العرب اليوم–اربد شارع الحصن عمارة ستي سنتر تلفون وفاكس٢٥٠٩٨٥

مصنع يهودي يستغل فقر الناس في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية – العرب اليوم – نزيه شواهين

● بدأت (اسرائيل) بغزو الاغوار الشمالية، مستغلة جوع السكان وفقرهم لفرض التطبيع عليهم، فانشأت كخطوة اولى مصنعاً للملابس والتريكو واجهته من عرب الـ ٤٨ وحقيقة تمويله يهودية، وتفاوتت مواقف المواطنين حول العمل فيه.

"العرب اليوم" ذهبت الى المصنع وتحدثت الى اصحابه، واستمعت لبعض العاملين فيه.

السيد صلاح الزعبي من الناصرة احد الشركاء الرئيسيين في المصنع تحدث قائلاً: على الرغم من ان الممول الرئيسي للمشروع يهودي الا أنني اعتبر هذا المشروع اردنياً لأنه يخدم المنطقة بانتاجه المميز حيث سيكون الاول في المنطقة بتجهيزاته وامكاناته القوية.

وأضاف ان المصنع سيوفر اكثر من (٤٠٠) فرصة عمل للفتيات؛ فهو يستخدم الاردنيين اولاً وهو يضم أيضاً شركاء من اربد هم هاني مهران الخياط وابو تامر الزعبي، وعن موقف بعض المواطنين من العمل في المصنع تحدثت الينا السيدة (أزهار.م) مدربة للخياطة في المصنع قائلة كنت اعمل مدربة للخياطة في المصنع ومنذ سمعت عن انشائه قمت بتسجيل اسماء الفتيات اللواتي اعرفهن من أجل ايجاد فرصة عمل لهن، ولكن عندما علمت ان المصنع يهودي توقفت عن تسجيل الفتيات وابلغتهن حقيقته وانه يجب علينا ان لا نعمل فيه، ولن اساهم بأي نشاط لصالحه مهما كانت الظروف.

أما السيدة أم صلاح من وقاص فكان لها رأي آخر تقول: حضرت اليوم الى الشونه الشمالية من اجل العمل في المصنع الجديد لانني بحاجة للعمل، فاطفالي ينتظرون من يطعمهم، ولن اتردد لحظة واحدة حتى لو علمت ان صاحبه يهودي.

> مواطنون رفضوا العمل فيه بعدما عرفوا حقيقته .

الشيخ محمود الناطور مسؤول حزب جبهة العمل الاسلامي في الاغوار الشمالية قال: ان هذا المشروع يحمل في طياته الكثير من المخاطر سواء اكانت اقتصادية ام سياسية ام اجتماعية، مشيراً الى ان هذا المصنع يوفر ايد عاملة رخيصة لليهود، وسيؤثر على اصحاب المحلات والمهن في المنطقة بشكل سلبي.

واضاف الناطور الى ان هذا المصنع سيكون مقدمة لمشاريع اخرى كثيرة قادمة، ستكون اسرائيل هي المستفيد الاول والاخير منها، وأكدت لجنة مقاومة التطبيع في الاغوار الشمالية انها لن تترك الامر يمر بسهولة دون ان تقوم بتوعية الاهالي بمخاطر التعامل مع اليهود.

مزارع نموذجي لا يعرف الخسارة

ابو هيثم يروى مائة وعشرين دونما من مياه الأمطار

اربد– وائل الطويل



● يعد الانتاج الزراعي في الاردن أحد أعمدة الدخل الوطني الهامة لحاله من دور في رفد الاقتصاد وتعزيز روح الانتماء للارض في وقت أصبحت فيه الأرض من المصادر الثانوية التي لا يعول عليها.

المزارعون لم تعد العملية الزراعية مربحة بالنسبة لهم فهم يربحون مرة ويخسرون مرات، جراء الهزات والنكبات المتعاقبة التي تصيب القطاع الزراعي بين الحين والاخر بالرغم من اتساع رقعة الاراضي الصالحة للزراعة الانتاجية والتي تعتمد اعتماداً شبه كلي على مياه الأمطار في خضم ارتفاع اسعار مياه الري.

"العرب اليوم" ارتأت عرض نموذج من نماذج الكفاح اللحمي مع الصعاب والمعوقات التي تقف حائلا دون المزارع وأرضه لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة.

سما الروسان شمال محافظة اربد كانت وجهتنا حيث التقينا بالسيد محمد سليمان السودي (٧٥ عاماً). الذي اكد بشكل قاطع ان توفير الماء وجمعه من أمطار الخير التي لا تكلف المزارع شيئا حتما ستدفعه للعناية بأرضه واعطائها الاهتمام الكافي. وأوضح ابو هيثم السودي ان مساحة ارضه تتجاوز مائة وعشرين دونما تتضمن اثني عشر بئرا. عمق الواحدة منها خمسة امتار موزعة على طول الارض بشكل انسيابي ولا يبعد البئر عن الاخر سوى خمسين متراً يتم تعبئتها من خلال تحويل مجرى السيول باتجاه حفرة مخصصة مهمتها تنقية المياه من الشوائب قبل نزولها للبئر رقم واحد، امتلائه تنساب المياه من خلال قناة للبئر رقم اثنين وهكذا بحيث استطيع رى المزرعة طوال العام وری اعداد كبيرة من المواشي والابقار.وعن زراعة اشجار الصنوبر وجدواها الاقتصادية قال الحاج ابو هيثم أن جميع الأشجار المثمرة موجودة في مزرعتي، لذلك قمت بزراعة ألف شجرة صنوبر مثمرة وهي مربحة جداً ولكن المشكلة تكمن في عدم وجود آلة لطحن الصنوبر فالالة الوحيدة الموجودة لدى دائرة الجراح معطلة ولا تصلح للطحن، وان فعلت فانتاجها رديء جداً، لذا لم نقطف الثمار هذا العام احتجاجاً على اهمال وزارة الزراعة لمثل هذه الامور ولانتاجنا من الصنوبر والالات مكلفة جداً بالنسبة للمزارعين فقد وجدت أن ثمنها يتجاوز ثلاثة الاف دينار في لبنان عدا عن تكاليف الشحن.

وتحدث ابو هيثم عن تكاليف انتاج اغذية المواشي واعلافها العالية مشيراً الى وجوب قيام المزارع بالزراعة لتأمين هذه الاعلاف. فلدي الة لطحن الخروب اليابس والاغصان الصغيرة لتحويلها لغذاء ناشف في فصل الصيف. أما في الشتاء فازرع البرسيم والشعير اضافة للاعشاب. ولتقليل التكاليف اشتريت ثلاثة تراكتورات ويقوم على خدمة المزرعة خمسة عمال.

تقول بارك الله بابي هيثم المزارع النشيط الذي يكتفي ذاتياً من خلال مزاولة الزراعة والعناية بالدواجن والمواشي وتربية النحل واستخلاص العسل.

شماليات

مركز للدفاع المدني

واجبات مراكز الدفاع المدني تصبح ضرورة اكثر الحاحاً في المناطق النائية وتزداد الحاجة اليها في الاماكن المكتظة بالسكان والتي تخدمها طرق وعرة وتحيط بها الغابات الحرجية والسهول الزراعية.

وفي لواء الكورة يقطن حوالي «٤٠» الف مواطن في القرى الجنوبية منه لوجود الغابات الحرجية الكثيفة المحيطة بالقرى كغابات «برقشه» حيث السهول الزراعية الكبيرة كسهول كفر ابيل وكفر عوان، ومناطق وادي الريان الزراعية السياحية، فجميع هذه المناطق تخدمها طرق متعرجة تعيق الحركة السريعة.

وفي ظل هذا الواقع تصبح خدمات مركز دفاع مدني الكورة الوحيد الذي لا يمتلك سوى سيارتي أسعاف وسيارة اطفاء مع تلك تزويد وسيارة انقاذ لخدمة «٩٠» الف مواطن قاصرة عن الوفاء بحاجات اللواء، التي تقدمها مراكز الدفاع المدني في العادة من خدمات وقائية وانقاذ واسعاف، علاوة على عمليات اطفاء الحرائق البيتية والحرجية والتي تكثر عادة في فصل الصيف. لذا فاننا نتقدم مع من تقدم الينا من اهالي اللواء من مدير عام الدفاع المدني وتطالب بضرورة انشاء مركز جديد للدفاع ليساند ويؤازر المركز الوحيد في اللواء.

نأمل من مدير عام الدفاع المدني التجاوب مع هذا المطلب لما له من اهمية بالغة في سلامة ارواح المواطنين والتي هي هدف وغاية الجميع.

يوسف احمد

مجتمع المحافظة

– تم عقد قران السيد احمد محمود دراوشة على الآنسة فطيمة خطابية.. الف مبروك.

– رزق السيد منير احمد محمد وعقيلته بمولوده اسمياها بتول.. مبروك.

– رزق السيد حسين عواد حواران وعقيلته بمولوده اسمياها ساجدة.. الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

طرح عطاء خلطات اسفلتيه

ذكر رئيس بلدية الشونة الشمالية أن البلدية قامت بطرح عطاء خلطة اسفلتيه بقيمة ٧٧ الف دينار لتعبيد شوارع داخل البلدية . كما قامت البلدية بشراء ١٠٠ وحدة انارة بكلفة ألفي دينار وشراء ١٢ حاويه سيتم توزيعها على أنحاء مختلفة من البلدية.

افتتاح دورة تدريبية

رعى الدكتور احمد سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الاكاديمية حفل افتتاح الدورة التدريبية لبرنامج تدريب القيادات النسائية حول دور المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٧ بالتعاون مع دائرة المرأة والتنمية في مؤسسة نور الحسين ومؤسسة فريدريش ايبسرت الالمانية.

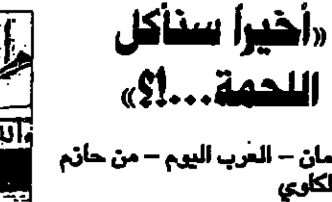
ورشة لتوثيق النقوش

أفتتحت في جامعة اليرموك ورشة عمل حول (توثيق النقوش والكتابات مشاكل وحلول)، والتي نظمها قسم النقوش في معهد الآثار والانثربولوجيا في الجامعة واستمرت يوماً واحداً.

حملة لجمع التبرعات

بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال، يسر نادي الشباب بناة المستقبل الاردني ان يعلن عن يوم لمساعدة المحتاجين والاسر المستورة، حيث سيقوم اعضاء النادي بجمع التبرعات العينية والمالية لتوزيعها على مستحقيها من الاسر الاقل حظا وذلك في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

وتشمل هذه المساعدات التبرعات النقدية، والمواد الغذائية، والادوية والملابس.



«أخيرا سنأكل اللحمة...!؟»

عمان – العرب اليوم – من حاتم ملكاوي

● يتوقع المنجمون أن المواطن سيتوجه نحو مادة اللحم «الاحمر» او الدجاج «الابيض» بعد موجات التعويم المتلاحقة التي امطرتنا بها وزارة التموين.

فأسواق الخضار والفاكهه اضحت «سوقا للخردة» لا تجد فيها خضاراً او فاكهة صالحة للاستهلاك البشري بأسعار خيالية. مواطن «كادح» عبّر عن فرحته بقرار التعويم بقوله "أخيراسنأكل اللحمة» ولم يعرف صاحبنا ان الحبل على الجرار وان اليوم الذي سيتمنى فيه اكل «صحن الحمص والفول» آت لا محالة!

في الصورة «جزار» منهمك في تقطيع «الاحمر» من اللحم و «البقدونس» سيد الموقف.

الكرك اليوم



مكتب العرب اليوم/الكرك مدخل المدينة بجانب لمركز الصحي

وهج

اعلام خجول

خدمة القضايا العامة ومتابعة مشاكل المجتمعات المحلية، تلك النائية او الريفية او حتى التجمعات السكانية الصغيرة هي من مسؤوليات الاعلام المحلي.

غير ان دور وسائل الاعلام، ولا سيما الرسمية منها يقتصر على خدمة شريحة محدودة لا تتجاوز المسؤولين من خلال نقل اخبار دوائرهم وانشطتها والانجازات التي حققتها، في حين تغيب عن الاضواء تماماً قضايا المواطن العادي البسيط وهمومه وحتى اذا طرحت، فبشكل سطحي بعيداً عن اي تناول جاد وعميق.

بعض العاملين في الحقل الاعلامي يؤكدون من جهتهم ان محاولات حثيثة من طرفهم لطرح هذه المشاكل كانت تفشل باستمرار لاصطدامها بالسياسة العامة لوسائل الاعلام وتحديداً الرسمية منها.

السؤال هو اذا لم تبادر وسائل الاعلام الى معالجة هذه القضايا وتغطيتها باستمرار، فمن الذي سيفعل! ثم لماذا هذا الاختباء خلف تغطية انشطة رسمية لا تغني ولا تسمن، هل خجلاً من حقيقة اوضاع بائسة يعيشها المواطن، ام خوفاً من مواجهة المسؤولين واصحاب الانجازات الاعلامية بحقيقة تقصيرهم.

تيسير المجالي

الشوارع الضيقة منذ مائة عام لا يمكن توسعتها الان.

الكرك – حسن محاسنه

● وصف د. احمد محادين رئيس بلدية الكرك، المحافظة بانها منطقة طرد سكاني، يغادرها أهلها الى العاصمة، حيث تتوفر الخدمات الجيدة، خاصة على حساب الاطراف مشيراً الى ان بلدية الكرك يزيد عمرها على المائة عام، وتضم ثلاثة عشر مجلساً بلدياً، وهي تجتبي من المواطنين ما يعادل مليون ونصف المليون دينار، يتم انفاقها على الخدمات المقدمة لهم.

وحول التصاميم الهندسية لطرق المحافظة تلك الضيقة والمليئة بالحفر، التي تسبب ازعاجا للمواطنين، قال د. محادين ان الشوارع الضيّقة تحكمها الطبيعة الجغرافية للكرك، حيث تقع على جبل محاط بالاودية من جميع الجوانب، وابنيتها كركية قديمة، ومسألة توسيع الشوارع متعذر تحقيقها لاننا محكومون بالملكيات الصغيرة (البيوت) للمواطنين، التي تعني توسعة الشوارع هدمها.

وبالنسبة لتعبيد هذه الشوارع، فقد رصدنا مبلغ ١٥٠ الف دينار لهذه الغاية، ومنحنا سلطة المياه مهلة لمدة شهر، حتى تنتهي من تمديد جميع شبكات الصرف الصحي، وقد انجز حتى الان ٨٠٪ من هذا العمل.

وكشف د. محادين عن وجود ثغرات كبيرة في مخطط الصرف الصحي الذي وضعه خبراء يابانيون، حث توجد احياء في المدينة لا تشملها هذه الخدمة، مثل منطقة المرج، وكان رئيس البلدية السابق قد احتج على هذا المخطط، وقدّم وجهة نظر خاصة بيّن فيها مواطن الخلل والضعف ولكن لا حياة لمن تنادي.

د. محادين اكد ان البلدية تعاني كذلك من سلوك المواطنين، حيث العبث بالممتلكات العام التي وجدت اصلا لخدمتهم كأعمدة الانارة وحاويات القمامة، واشار الى ان عمال البلدية يقضون ست ساعات يومية في تنظيف الشوارع، لتتكس فيها اكياس القمامة والاوساخ بعد دقائق من تنظيفها!

نظام العقود الجائر.. متى ينتهي؟!

الكرك – العرب اليوم – حسام الطراونة

● في الفترة ما بين ١٩٩٣ الى ١٩٩٤ تم تعيين عدد كبير من المدرسين والموظفين في وزارة التربية والتعليم بنظام العقود ولم يخضعوا للتصنيف، وهو ما يشعرهم بغياب العدالة، وحرمانهم من حقوقهم وامتيازات وظائفهم.

«العرب اليوم» التقت بعض هؤلاء المدرسين حيث اجمعوا على الاجحاف الذي يلحق بهم نتيجة تأخر تصنيفهم الذي يؤثر على مقدار ارتقائهم في السلم الوظيفي، فضلاً عن احساسهم بعدم الاستقرار في العمل.

كمال النوايسة – مدرس تربية رياضية – ما زال يعمل بنظام العقود منذ ثلاث سنوات ونصف، يقول هذا التأخير في التصنيف يؤثر على احتساب الخدمة الفعلية لي، حيث يتم احتساب ثلثها فقط وهو ما يعيق مسألة التقديم للاعارات الخارجية، ولقد راجعت ديوان الخدمة اكثر من مرة دون جدوى.

هذا النظام الجائر يحرم الكثير من الموظفين من العلاوات والحوافز او الترقيات.

عماد الضمور – مدرس لغة عربية – يقول: هذا النظام لا يسمح للموظف بالاستفادة من المنح الدراسية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم ويحرمهم من الحصول على اجازات بتلك المميزات التي يحصل عليها الموظف الخاضع للتصنيف.

في الوقت الذي اكد الاستاذ عبدالمجيد الجلامده مدير عام تربية الكرك اهمية تصنيف العاملين في الوزارة لما له من اثر جيد على الاستقرار الوظيفي والنفسي لهم.

واشار الدكتور محمد جمعه الوحش، امين عام ديوان الخدمة المدنية الى انه لن يتم تصنيف الموظفين الذين عينوا بنظام العقود، بناء على قرار صادر عام ١٩٩٥، وان هذا القرار يشمل ايضاً من تم تعيينهم قبل ١٩٩٥ .

وعند استفسارنا عمن تم تصنيفهم وكانوا قد عينوا في الفترة ذاتها، اجاب بأن ذلك يستند الى اسس لكنه امتنع عن توضيحها.

الطراونة: نفتقر للبنى الثقافية التحتية

الكرك – العرب اليوم

● اكد السيد احمد الطراونة مدير ثقافة الكرك في تصريح لـ «العرب اليوم» ان حضور الانشطة الثقافية ومتابعتها تكاد تنحصر على النخبة، اما عامة الناس فلديهم من الهموم والمشاكل اليومية ما يمنعهم من ذلك، فضلاً عن بعض المعوقات الموضوعية، كارتفاع اسعار الكتب، وعدم وجود بنى تحتية ثقافية (قاعات عرض، مسارح مجهزة.. الخ).

واضاف الطراونة ان مديريات الثقافة في المحافظات بشكل عام، تساهم في خلق حركة ثقافية، وهناك العديد من الهيئات الثقافية التي تضم كتّاباً ومبدعين في مختلف المجالات رغم قلة التفاعل.

واشار الى غياب بعض الفعاليات الثقافية الهامة عن المحافظة كالمسرح مثلاً، الذي لا توجد اية بوادر او اشارات للنهوض به، وعزى ذلك الى بعض العادات والتقاليد الصارمة، وعدم توفر قاعات ومسارح خاصة فضلاً عن عدم وجود جمهور بالاساس.

وتابع، ان جمهورنا جمهور ايقاع بمعنى انه يُقبل وبحماسة شديدة على المهرجانات تلك التي يكون قوامها مجموعة من الاغاني الايقاعية السريعة. اما كل ما يتطلب اصغاء وجهد فكري فان يبتعد عنه.

وبالنسبة لبعض الاعمال الفنية الاخرى كالنحت والرسم قال مدير الثقافة ان جزءاً كبيراً منها يقدم من خلال المعارض لكن غياب المعاهد او المدارس المتخصصة يحول دون تطوير هذه الابداعات الفردية.

واوضح ان تجربة مهرجان الكرك تاريخ وحضارة ساعدت في تلمس حقيقة الواقع الثقافي في المحافظة بعيداً عن التنظير، فقد واجهوا صعوبة كبيرة في ايجاد مكان لعرض احدى المسرحيات، وقال رغم ان اقبال الجمهور كان قوياً في حضور الحفلات الفنية الا انه كان شبه معدوم في المحاضرات والندوات.

واكد ان المشكلة لا تكمن في المواطن فقط وانما في الكثير من اجهزة الاعلام والتوجيه الوطني التي لا تقدم رسالتها الثقافية بالشكل الصحيح، واضاف اذا اردنا الوصول الى الناس فعلينا اولاً امتلاك الادوات التي تمكننا من ذلك.

وختم حديثه بالقول في الوقت الذي نفتح فيه الابواب للثقافات الاخرى تنهل منها علينا ان نحتفظ بخصوصية ثقافتنا العربية والاسلامية.

برنامج لضخ المياه في الكرك

ترأس السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك امس اجتماعاً للمجلس التنفيذي في المحافظة ناقش خلاله عملية سير الخدمات في مختلف المناطق. واقر المجلس اهمية القيام بجولات ميدانية من سلطة المياه للاشراف على عملية ضخ المياه الى المواطنين تبعاً للبرنامج المعد لذلك اضافة الى توعية المواطنين بضرورة حفظ المياه بشكل مستمر داخل خزانات توضع فوق المنازل. ومن جهة اخرى اكد محافظ الكرك على ضرورة اعطاء معلومات دقيقة في الاحصاء الزراعي الذي يهدف الى ايجاد اطار عام من هذه المعلومات للاستفادة منها في عمليات التخطيط للوضع الزراعي.

معرض "لساسين" في مؤته

تحت رعاية الاستاذ الدكتور عيد الدحيات رئيس جامعة مؤته افتتح معرض صور للفنان اللبناني "ساسين جورج شحنين" الذي يحمل عنوان "صور من معالم الجمهورية اللبنانية– والمملكة الاردنية الهاشمية" ويحتوي المعرض على ٢٠٠ لوحة فوتوغرافية وهو المعرض الرابع للفنان الذي يقيم في الاردن يستمر المعرض لمساء يوم الثلاثاء ٩٧/٥/٢١.

عاشورا في المزار

شهدت منطقة المزار يومي الجمعة والسبت السادس والسابع من هذا الشهر توافد اعداد غفيرة من طوائف الشيعة التي قدمت من العراق للاحتفال بذكرى عاشوراء في مقام الصحابي الجلي جعفر بن ابي طالب، حيث امّ المسجد واروقته الخارجية جموع غفيرة منهم، وبدأو بممارسة طقوسهم التعبيرية في مثل هذه المناسبة وقاموا بذبح الخراف واقامة الولائم وشعائر المزار بذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي رضي الله عنه.

ومساء يوم الجمعة ٥/١٦ تحولت الساحات المحيطة بمسجد جعفر بن ابي طالب الى خلية نحل، حيث تجمع الاهالي لمشاهدة هذا الاحتفال كما حضر للمكان بعض المرسمين لتفقد الاوضاع وتأمين الهدوء لمثل هذه السياحة الدينية التي تتفرد بها منطقة المزار، ولم يؤثر تواجد هؤلاء الزوار على اقامة الصلوات في المسجد. ومن الجدير بالذكر ان هذه التظاهرة الدينية لم تسفر عن حدوث اية اصابات او اضرار كما هو متعارف عن طبيعتها.

ويجري الان العمل على قدم وساق لاعادة اعمار مقامات الصحابة في منطقة المزار مما يؤهل المنطقة للسياحة الدينية طوال العام مستقبلاً.

البرق يقتل شخصين

الكرك – العرب اليوم

● قتلت العواصف الرعدية التي أثرت على مدينة الكرك الخميس الماضي شخصين وذلك بسبب ضرب البرق لهما في أرض مكشوفة، احدهم من بلدة العرب ويدعى جميل البقاعين ٧٠ سنه والآخر من منطقة محي / لواء المزار ويدعى برجس الاحمد سوري الجنسية ويعمل راعيا للغنم لدى احد سكان المنطقة.

رش سريع للمستنقعات

وزارة الصحة " قسم الملاريا " لم تقم حتى الان برش المستنقعات والبرك المكشوفة في الاغوار مما زاد في انتشار البعوض والذباب بشكل كبير. كما ان هناك قواقع تنتشر في هذه المياه، تؤدي الى الاصابة بأمراض جلدية خطيرة بمجرد لمسها.

عقدة العزوف عن المهن اليدوية.. متى نتخلص منها

● مركز التدريب المهني الموجود في مدرسة الحسين المهنية والواقع في منطقة ابو حمود احد المراكز التابعة لمؤسسة التدريب المهني ادارياً حيث ان هذا المركز في الواقع هو مدرسة مهنية اذ توجد اتفاقية بين المؤسسة ووزارة التربية والتعليم تسمح باستخدام هذه المدارس في الفترة المسائية كفروع للمؤسسة.

المهندس ابراهيم الطراونة المنسق العام للدورات ومسؤول الفرع اوضح ان اهداف المركز تنبثق من اهداف المؤسسة والتي تتخلص بما يلي :–

١– اعداد القوى العاملة المدربة

٢ – المساهمة في تنظيم ممارسة العمل المهني

٣– المساهمة في تقديم الخدمات الفنية للبيئة المحلية من خلال تنفيذ الاعمال الانتاجية.

٤– المساهمة في تقديم الخدمات التطوعية العامة للبيئة.

ويوفر المركز العديد من التخصصات التي ترفد سوق العمل المحلي ببعض احتياجاته من الايدي العاملة الاردنية ومن هذه التخصصات. لف محركات، تدفئة مركزية، حداد مباني، تمديدات صحية، نجارة وديكور، تكييف وتبريد، ميكانيك مركبات خفيفه، كهرباء سيارات هذا بالاضافة الى بعض الدورات التدريبية التي يحتاجها سوق العمل من فتره الى اخرى ومن الجدير بالذكر ان العمل جار الان لاقامة مركز تدريب مهني جديد في منطقة مؤاب ليخدم المحافظة خاصة ان هنالك اقبال قليل على المركز بالغور الصافي نظرا لبعده وارتفاع درجة الحرارة صيفا. وتحدث المهندس الطراونة عن المشاكل التي تواجههم حيث قال ان المشكلة الاهم هي نظرة المجتمع للمهنة فما زلنا ننظر للمهنة بشكل فوقي، كما أن هنالك عزوف من قبل اولياء الامور قبل الشاب انفسهم للتوجه الى المهن، كذلك هنالك مشكلة الانسحاب والتسرب من الدورات التي تعقدها مؤسسة التدريب، فلو انتظم المتدربون في هذه الدورات لاصبح بمقدورهم تحقيق دخل جيد لانفسهم ولخدموا مجتمعهم قبل كل شيء المشكلة الثانية اننا لا نستطيع الاستغناء عن العامل الوافد في بعض المجالات لانه لا يتوفر بديل من العمالة المحلية، وهنا ملاحظة لابد من الاشارة اليها ان العامل الوافد لا تتوافر لديه للمهارة بمعنى الكلمة انما يكتسب المعرفة السطحية من خلال وجودة في العمل الذي يمارسه

انني اتوجه الى الشاب الاردني ولابناء الكرك واولياء امورهم والشاب العاطل عن العمل لزيارة المؤسسة والتعرف على ما يوجد فيها من تخصصات والمؤسسة لا تبخل على ابنائهم بكل ما تستطيع من جهد وايجاد فرص العمل اللائقة لهم.

اصدارات جديدة

صدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة مؤتة، العدد الثالث من المجلد الحادي عشر من مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية.

ويقع العدد في " ٢٤٤" صفحة من القطع المتوسط واشتمل على اثني عشر بحثا محكما في العلوم الطبيعية، والتطبيقية تناولت علوم : الاحياء، والارض، والفيزياء والهندسة والكيمياء.

مجتمع المحافظة

تخرج الشاب ياسين خلف الطراونة من جامعة مؤتة / قسم الحاسوب، وتقبل بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصحاب، مبروك.

– احتفل الطفل مشعل خلف السرحان بعيد ميلاده الرابع، وعقبال مئة عام.

– تماثل للشفاء العقيد المتقاعد محمد عبد الرحيم الطراونة، وتلقى التهاني من الاهل والاحبة. حمداً لله على السلامة

يهنيء طلبة قسم الحاسوب في جامعة مؤتة، زملاءهم الخريجين، ويتمنون لهم مزيداً من التقدم.

الطفيلة اليوم

مكتب العرب اليوم/الطفيلة – الشارع الرئيسي بجانب المقسم الآلي

صدى

عقوق الابناء

«لا تنتهي ما في حداه وكأن فيروز العظيمة كانت تغني للطفيلة... وحيدة تجتر في ليالي تشرين الحزينة اوجاعها، وتسامر النجم المطل من الجبل كأنها «بينلوب» تنتظر الغائب الذي لا يؤوب، هذه حال الطفيلة مع ابنائها اولئك الذين تخطفتهم المدن الاخرى فتناسوا امهم في ترف المدن المرفهة، الطفيلة هي الاستثناء من بين مدن المملكة الريفية... هي الوحيدة التي يتركها ابناؤها ولا يعودون الا للرثاء بحالها والرقص على اشد اوتار قلبها وجعا، الطفيلة هي المدينة الوحيدة التي تعيش خالية من القطاع الخاص الا ما ندر، وهي الوحيدة التي اهملتها خطط الحكومة المركزية من حيث الاستثمارات الحكومية المختلفة والمشاريع الصغرى والمتوسطة القادرة على خلق فرص العمل لابناء المنطقة. الطفيلة المدينة الوحيدة التي يحس المرء لدى تجواله فيها بالخواء، وان عضه الجوع بنابه فانه لا يجد مكانا واحدا صالحا ليتناول طعامه فيه – اللهم الا بيوت اهلها الطيبين – والادهى والامر اننا نسمع بان ابناء الطفيلة يقومون بالاستثمارات في المناطق الاخرى سواء في مجال السياحة او في مجال الصناعة، مع العلم ان المعالم السياحية الموجودة في محافظة الطفيلة تعتبر نادرة الوجود في المملكة – بدءا من حمامات عفرا ومرورا بقلعة السلع وقصر الدير وانتهاءً بمحمية ضانا الطبيعية التي وصفها احدهم بانها قطعة سقطت في زمن ما من الفردوس، فيا ابناء الطفيلة الذين تركتموها هذه دعوتنا للعودة وان لم تكن العودة الدائمة فليكن بعضا من استثماراتكم لانقاذ ما يمكن انقاذه، وليكن حبل الوصل غير مقطوع وحتى لا يقال ان الطفيلة رحمها الله كانت الام الوحيدة التي قتلها ابناؤها.

□ عبد المهدي القطامين

قلعة السلع .. مدفونة في ركام الوعود الحكومية !

الطفيله .. من عبد الوهاب الحاسنة

● في جنوب مدينة الطفيله وعلى بعد 18 كم تقع قرية (السلع) وهذه القرية كانت تجمعاً لاعداد كبيرة من أبناء عشائر الحمايده ولظروف المعيشة خرجت افواج كبيرة منها الى المناطق المجاورة وشكلت تجمعات سكانية جديدة مثل عين البيضاء / عابل / اروم / الحنانة / عرقة / وغيرها وأصبحت قرية السلع تضم أعدادا قليلة من السكان بالكاد يصلون الى 150 نسمة. هذا مع العلم أن قرية السلع كانت من أكبر واعظم المناطق عبر التاريخ القديم حيث تعاقبت عليها حضارات عديدة تضم قلعة كبيرة عظيمة كانت في الماضي مملكة.

وهي من أعظم الآثار على مستوى المملكة وحتى الشرق الأوسط بالاضافة الى قصور وأودية وآبار مياه ومنازل ومقابر وحصون ونقوش وصور وسراديب وأقبية ومناظر جذابة عظيمة.

وبدلاً من أن تكون هذه القلعة مصدر جذب سياحيا للمنطقة كلها، وما يتبع ذلك من فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية للمحافظة بشكل خاص وللخزينة العامة بشكل عام فهي للأسف مهملة تماماً، حتى أنها بحاجة ماسة الى طريق يربط بينها وبين القرية علماً أن طول هذا الطريق لا يتجاوز كيلومترا واحدا وربما أقل، فضلاً عن أنه لا يوجد في القلعة أي آثر للخدمات من جميع أنواعها.

ورغم أن الحكومات المتعاقبة تضع في سلم أولوياتها دعم السياحة وتسويقها محلياً وعربياً وعلمياً؛ ورغم كتب التكليف السامية التي تصدر للحكومة باستمرار للاهتمام بالسياحة وتطورها الا ان هذه القلعة المهملة تشاهدها صامدة تندب حظها العاثر رغم أنها قريبة جداً ومليئة بالطيور والحيوانات النادرة التي يستمتع بمشاهدتها الزائرون، ولكن أين هم

انفجار صغير

أدى عبث المواطنين احمد كامل القمول 13 سنة وشقيقه محمد كامل القمول 11 سنة في منطقة ابو نبا بقطعة معدنية متفجرة الى تفجيرها واصابتهما بجروح مختلفة، وقد تم نقلهما الى مستشفى الامير زيد في حين تم استدعاء خبير للمتفجرات من قبل مديرية شرطة الطفيلة للتحقيق ومعرفة ملابسات الحادث.

هل تعلم!

ان الاشارة الضوئية الوحيدة في محافظة الطفيلة التي توصف «بمحافظة الشارع الواحد» معطلة منذ ما يقارب الشهر، ومجموع ايام عمل هذه الاشارة التي وضعت مؤخرا اقل من مجموع ايام توقفها حتى الان، والبعض يقول ان سلطة الكهرباء قامت بقطع الكهرباء عن الاشارة نتيجة عدم تسديد فواتيرها من قبل مديرية الاشغال، مدير سلطة الكهرباء في المحافظة السيد ياسين الخصاونة نفى ان تكون هذه المعلومة صحيحة، المواطنون يأملون ان يتم اعادة تشغيل الاشارة قريبا والتي يتندر البعض قائلا بان «الطفايلة» يروونها بالماء لتبقى دائما خضراء.

أسس للتنقلات في التربية

فرغت مديرية التربية والتعليم في المحافظة من اعداد اسس التنقلات الداخلية، وتحديد المراكز للمعلمين والمعلمات المنقولين من خارج المحافظة والعائدين من الاعارات والاجازات للعام الدراسي القادم، وذلك عقب اجتماع ترأسه السيد محمد الرواشدة مدير التربية والتعليم في المحافظة، ولجنة التربية والتعليم، لهذه الغاية.

ثلاثة توائم في مستشفى الامير زيد

● انجبت السيدة آمنة عبدالمجيد الصرايرة وتبلغ من العمر 30 عاما ثلاثة توائم بنتان وولد، في عملية قيصرية في مستشفى الامير زيد، ويتمتع الثلاثة توائم ووالدتهم بصحة جيدة، ومن الجدير بالذكر ان السيدة المذكورة كانت قد انجبت ثلاثة توائم في العام الماضي ولكنهم توفوا في حينه.

وقد اشرف على الولادة الدكتور ضيف الله السرحان طبيب النسائية والتوليد في المستشفى.

تطوير حمامات عفرا

● تم الانتهاء من اعداد الدراسة والتقرير الاولي لمشروع تطوير حمامات عفرا السياحية في محافظة الطفيلة، ويقع هذا المشروع ضمن المشاريع التي أعدها الفريق الأردني – الياباني لتطوير اقليم الجنوب.

وتقدر كلفة اقامة هذا المشروع بحوالي 1884200 ديناراً غير شاملة لاي معدات أو تجهيزات فنية، ومن الجدير بالذكر ان المخصصات التي تم رصدها حتى الآن لهذا المشروع هي 130 الف دينار فقط بينما بلغت قيمة الدراسة الاولية 50 ألف دينار !؟!

مشكلة شارع... في الطفيلة!

● الشارع الرئيسي الوحيد النافذ داخل مدينة الطفيلة والذي يبلغ طوله حوالي 2كم والممتد من مثلث التموين شرقا حتى مستشفى الامير زيد جنوبا اصبح في حالة سيئة جدا وخطيرة هذا الشارع يشكل مصدر ازعاج وقلق للجميع وخاصة سائقي السيارات نتيجة الحفر الكثيرة والكبيرة المنتشرة في جميع اجزائه والتي تفاجيء السائقين خاصة الذين يصلون للمحافظة من الخارج في طريقهم الى محافظات معان والعقبة ومنطقة البتراء مما يؤدي الى وقوع الكثير من حوادث الاصطدام والدهس مع العلم انه مضى فترة طويلة على وجود هذه الحفر والمطبات ولم تتحرك اية جهة للعمل على صيانتها واصلاحها.

السؤال: متى تتحرك الجهات المختصة لعمل اللازم وانقاذ الشارع الرئيسي والوحيد في الطفيلة.

ملاحظات

● * تعرض الطريق الذي يربط محافظة الطفيلة بالاغوار الجنوبية لكثير من الانزلاقات والانجرافات خلال فصل الشتاء، مما ادى الى قطع الاتصال ببعض المناطق، مطلوب صيانة سريعة لهذا الطريق الحيوي، سيما وانه يختصر المسافة بين الطفيلة والاغوار من 150كم الى اقل من 30كم.

***

* يطالب معلمو ومعلمات الطفيلة بفتح مركز لتصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في المحافظة، نظراً لأن وجود مثل هذا المركز يوفر الكثير من الجهد والمال للمعلمين والمعلمات المشتركين في عملية التصحيح، كما انه يسهم في تطوير مهماتهم وادائهم، سيما وان كثيراً من المعلمات يعتذرون عن المشاركة في هذه العملية لعدم توفر الظروف المناسبة لذلك.

صور حيّة من الطفيلة

● * يضطر اهالي الطفيلة الى مراجعة مستشفيات عمان للحصول على صور اشعة طبقية، حيث تفتقر المحافظة الى وجود جهاز للتصوير الطبقي وهو ما يكبد الاهالي كثيراً من العناء والتعب، فضلاً عن التكاليف المالية المرتفعة التي قد تدفع ببعضهم للاستغناء عن هذه الصورة الهامة والضرورية.

جدير بالذكر ان مستشفى الامير زيد بن الحسين وهو انجاز متميز في المحافظة يستحق ان يوفر مثل هذا الجهاز.

***

* سوق الخضار المركزي في الطفيلة يقع وسط حي سكني، ويفتقر الى ابسط شروط الصحة والسلامة العامة، فضلاً عن انه ضيق لا يستوعب الخضار والفواكة الواردة اليه، وضيقه يسبب الارباك لاصحاب السيارات التي لا تجد لها مواقف مناسبة.

موقع السوق يحتاج الى اعادة نظر من البلدية او على الاقل تحسين شروط العمل فيه.

***

* تحولت المقبرة الاسلامية في الطفيلة الى مرتع للحيوانات والمواشي، بعد ان تم اهمالها تماماً، علماً ان كل ما تحتاجه المقبرة قليل من الاهتمام بحيث يتم تنظيفها وزراعتها ببعض الاشجار وتسويرها، اضافة الى توسيعها او البحث عن مكان بديل.

***

* تشكو الطفيلة من غياب محطة للمحروقات تعمل على مدار الساعة بانتظام، وتوفر جميع انواع المحروقات للمواطنين، سيما وان ازمات سابقة تعرضت لها المحافظة، خاصة في فصل الشتاء، رغم وجود ثلاث محطات، الا انها بالكاد تكفي حاجة المواطنين.

***

* منذ سنوات يطالب اهالي الطفيلة بمتنزه يلجأون اليه في اوقات الفراغ وايام العطل، متنزه صغير بسيط يضمهم مع عائلاتهم واطفالهم يقضون فيه بضع ساعات.

الجهات المعنية لم تلق بالاً لهذه المسألة بحجة عدم وجود مخصصات مالية كافية لاقامة مثل هذا المشروع لا سيما وان في المحافظة عشرات المتنزهات الطبيعية العظيمة والجميلة المنتشرة في كافة انحاء مدينة الطفيلة والمحافظة بشكل عام ولا ينقصها سوى القليل من التنظيم والمتابعة يمكن ان تحققها جهود صغيرة متضافرة مثل جهود عمال البلديات والاشغال العامة وحتى طلبة المدارس.

والامل ان يبادر المسؤولين واصحاب العلاقة لاقامة متنزه واحد على الاقل بعيدا عن الاساليب البيروقراطية القاتلة .

مجتمع المحافظة

* رزق السيد محمد خليل احمد بمولودة أسماها رشا، جعلها الله من ابناء السلامة.

* احتفل المهندس محمد علي محمد بعقد قرانه على الآنسة سهام حسن محمد، في جو عائلي بهيج ضم الأهل والأقارب. الف مبروك.

- عاد الى أرض الوطن المحامي عبد محمد حسين قادماً من البرازيل، بعد غياب دام عشر سنوات، أمضاها بعيداً عن الأهل والأصدقاء، حمداً لله على السلامة.

مشكلة مدرسة عمورية!

مدرسة عمورية الاساسية، اقيمت قبل سنوات في موقع لا يتناسب ووظيفتها التربوية والتعليمية وبمواصفات بناء فنية سيئة للغاية.

لجنة من المسؤولين في المحافظة واصحاب العلاقة كانت قد تشكلت قبل عام بمبادرة من محافظ الطفيلة، واوصت بضرورة نقل المدرسة الى مكان اخر، بعيداً عن ضوضاء وازدحام الشارع الرئيس الواقعة فيه. واكدت في تقريرها على الخطر الذي يهدد سلامة الطلاب في هذا الموقع غير المناسب. عام مضى على توصيات اللجنة، ولا تزال المدرسة في موقعها ذاته. فلماذا الانتظار؟!

«اهالي» الطفيلة ما زالوا يحلمون بفرع لجامعة مؤتة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● يحلم اهالي الطفيلة منذ سنوات تحقيق امنيتهم بولادة فرع لجامعة مؤتة في المحافظة.

والجدير بالذكر انه يوجد في منطقة العيص في الطفيلة كلية للحرف الهندسية مزودة بالطواقم الفنية والكوادر المؤهلة والمباني والقاعات واللوازم الفنية التي تؤهلها لتكون كلية جامعية (فرع لجامعة مؤتة).

وسبق قبل سنوات ان قامت عدة لجان بالكشف على هذه الكلية للتأكد من امكانية تحويلها الى كلية جامعية واكدت جميع اللجان امكانية ذلك.

ويذكر ان احصائيات قام بها عدد من الشباب في المحافظة بينت ان عدد الطلبة من المحافظة الذين يدرسون في الجامعات الاردنية حوالي 1200 طالب وطالبة وان حوالي 270 طالبا يدرسون في الجامعات العربية والاجنبية يصل معدل صرف الطالب منهم حوالي 120 دينارا شهريا مع ان كل قرش يخرج من المحافظة هو خسارة وذلك كون الطفيلة تختلف عن كل محافظات المملكة بانها ليست على طريق نافذ ومعظم سكانها حوالي 90٪ منهم يعتمدون على رواتب الدولة اي ان القطاع الخاص بمفهومه الاستثماري يكاد يكون معدوما في المحافظة وليس من المبالغة اذا قلنا ان كل بيت في المحافظة فيه طالب جامعي مدين لاحد البنوك. ان وجود جامعة في المحافظة يجلب الكثير من الكوادر العلمية والفنية ويرافق ذلك توفر فرص عمل لعدد من ابناء المحافظة ويعمل على تطوير المنطقة ثقافيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا ويمكن الكثيرين ممن حرموا من الدراسات الجامعية مثل الموظفين والمعلمين والسيدات من اتمام تعليمهم من خلال الدراسات المسائية.

عجلون اليوم

مكتب العرب اليوم ـ عجلون شارع عمان

ستون الف دينار هدرت بسبب غياب التنسيق

□ عجلون – محمد القضاه

● ينتظر العديد من المواطنين صدور العدد القادم من الجريدة الرسمية من اجل الاعتراض على قرار وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس التنظيم الاعلى الذي وافق بموجبه على تعديل الشارع الرئيسي باتجاه فندق قلعة الربض والذي عبد مؤخراً بعد ان تم فتحه وقدرت تكاليف العمل بستين الف دينار وبالتالي اذا لم ينجح الاعتراض المرتقب فإن اغلاق الشارع سيكون امرا مؤكداً من قبل صاحب قطعة الأرض، وتفاصيل القضية ان الشارع موضوع الخلاف كان قد تقرر فتحه وتعبيده من قبل وزارة الاشغال العامة وتم طرح العطاء وتنفيذ كافة المراحل.

بعد ان تم التأكد من انه قد تم وضعه على مخططات البلدية ولكن وبعد بدء العمل بفتحه وتعبيده تقدم صاحب القطعة باستدعاء الى رئيس بلدية عجلون واعضاء المجلس البلدي بصفتهم اعضاء لجنة التنظيم المحلية من اجل تعديل الشارع المار بقطعته فوافقت البلدية على طلبه.

وحسب الاصول فان قرار المجلس البلدي بحاجة الى مصادقة لجنة التنظيم اللوائية برئاسة المحافظ وعندما عرض الموضوع على لجنة التنظيم رفضت الطلب.

ولان القانون والاجراءات تنص على انه اذا حصل خلاف بين لجنة التنظيم المحلية ولجنة التنظيم اللوائية، فان مجلس التنظيم الاعلى هو الحكم بين الاطراف السابقة.

ولكن ما الذي جرى ؟

اجتمع مجلس التنظيم الاعلى برئاسة وزير البلديات بتاريخ 11/3/1997 وقرر الموافقة على طلب صاحب القطعة وتضمن القرار تعديل الشارع بالقطعة رقم 253 حوض رقم 12 ودون الرجوع الى لجنة التنظيم اللوائية ودون الكشف الحسي على الموقع المذكور ولم يدقق ان كان هناك عملا قد انتهى بفتح وتعبيد الشارع لا بل استحالة من قبل جميع الحافلات. ان غياب التنسيق بين وزارتي البلديات والاشغال العامة ربما سيساهم في هدر ستين الف دينار..

والمطلوب الان الالتفات للمصلحة العامة وعدم تنفيذ ما جاء في قرار الوزير.

مياه مهددة بالتلوث

□ عجلون – العرب اليوم

● الماء شريان الحياة لا يمكن الاستغناء عنه. ونحن في محافظة عجلون نعد اكثر حظا من غيرنا لكثرة الينابيع والانهار المترامية هنا وهناك ولكن من المحزن حقا ان تصل حالة التردي بهذه المصادر لما وصلت اليه الان. فمعظم مصادر المياه في المحافظة غير محمية وعرضة للتلوث وعبث العابثين ويعتقد الجميع ان المسؤولية تقع على عاتق سلطة المياه التي لا تولي هذه المصادر اهمية كافية والاجراءات التي تتخذها تطغى عليها سمة البطء او قد تصل الى عدم الاكتراث والاستهتار بحياة الناس. ونتساءل حقيقة عن دور لجنة السلامة العامة أيقتصر فقط على التحذير فهذه المصادر معرضة للتلوث اليومي لتتعرض معها حياة المواطنين للخطر وشاهدنا ما حدث في بداية الشتاء من تلوث لحق بعين التنور والتي تعد من اكبر المصادر للمياه ويقام عليها مشروع كبير يروي عددا كبيرا من التجمعات السكانية حيث تبين بعد البحث والتحري وايقاف الضخ عن المواطنين لايام كثيرة ان سبب التلوث هو تسرب مخلفات الزيت من معاصر الزيتون التي تبعد عنها عدة كيلو مترات حيث تم الزام اصحاب هذه المعاصر بشفط المخلفات وابعادها ووضع خزانات كبيرة ولكن التلوث لم يسيطر عليه الا بعد انفجار ينابيع المياه جراء الامطار الغزيرة التي سحبت معها هذه المخلفات وجعل السلطة تعيد الضخ من جديد. فالى متى تبقى ينابيع بلدنا ومصادر شربنا عرضة للتلوث والهدر وارواح مواطنينا رخيصة؟!

الغابات ليست المكان المناسب للارجيلة..!

□ عجلون – العرب اليوم

● تشهد غابات محافظة عجلون هذه الايام حركة سياحية نشطة خاصة من قبل الرحلات المدرسية والجامعية والعائلية حيث يحلو للجميع الجلوس في ظلال الاشجار والهواء الطلق والطبيعة الجميلة وتناول الطعام والشراب وتدخين الارجيلة.

الملاحظ بكثرة في هذه الاوقات عدم تقيد السياح المحليين والوافدين بنظافة المكان بعد مغادرتهم، فاينما تجولت بنظرك تشاهد اكواما من فضلات الطعام والعلب الفارغة واعقاب السجائر والاكياس هنا وهناك حتى يخيل للزائر لاول مرة ان هذه الغابات اضحت مكبا للنفايات.

النتيجة الحتمية طبعا انبعاث الروائح الكريهة وبروز الافاعي ومختلف الزواحف والحيوانات المفترسة من اماكنها وانتشار الذباب بكثرة مما يهدد السلامة العامة من خلال انتشار الامراض والاوبئة وتلوث البيئة المحيطة.

المطلوب من المواطن والمسؤول على حد سواء ضرورة الحفاظ على نظافة غابات عجلون وسلامتها لتبقى متنفسا ومتنزها للجميع. فلماذا لا يقوم الزائر بجمع مخلفات رحلته ووضعها في كيس ثم رميها اقرب حاوية؟! ولماذا لا تقوم البلدية بتثبيت حاويات في الغابات؟ اذا ما علمنا بان بعض السياح ينحرج من جمع القمامة ووضعها في صندوق سيارته.

ومهما تعددت وسائل تحقيق النظافة وتنوعت فان المطلوب اولا واخيرا ادامتها لانها تعني حياة الانسان وصحته وعافيته.

أخيراً.. سترى قلعة عجلون النور من الداخل



□ عجلون – العرب اليوم

اجزاء من السور الخارجي للقلعة من الجهة الجنوبية.

> صيانة وترميم الآثار ضمن اربعة مشاريع تنفذ هذا العام

● تعتبر منطقة عجلون من أكثر أماكن الجذب السياحي التي يرتادها المصطافون والسياح من مختلف أرجاء العالم، ولتنشيط الحركة السياحية في المحافظة لابد أن تتوفر مقومات تسهل حركة المصطافين وابراز المعالم السياحية بصورة تتلاءم مع أهميتها. مكتب آثار عجلون لديه خطة طموحة لعمل مشاريع وأعمال صيانة وترميم لتنفيذها خلال العام الحالي حددت في اربعة مسارات لتساهم في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة.

"العرب اليوم" اطلعت على هذه المشاريع والتي تتضمن:

مشروع أنارة القلعة من خلال تركيب كشافات انارة من الخارج لانارتها في الأعياد الرسمية وأيام العطل والمناسبات اضافة لانارة الاجزاء المعتمة في الداخل بكلفة تبلغ خمسة الاف دينار ومشروع اعادة بناء وتنظيف الاجزاء الغربية من الأتربة والحجارة التي تراكمت في بعض الغرف والأقبية بكلفة اجمالية تبلغ 35 الف دينار. كما ينوي مكتب آثار عجلون الاسراع في مشروع تبليط المتحف بهدف تطويره وإنارة قاعة أيبك بن عبد الله لاستعمالها كمتحف أثري بديلاً عن المتحف الحالي الذي لم يعد مناسباً والمشروع قيد التنفيذ وتبلغ قيمته ثمانية الاف دينار.

كما تتضمن الخطة مشروع الكشف والتنقيب واجراء الحفريات في بلدة الوهادنة حيث تم اكتشاف أرضية فسيفسائية في البلدة قامت دائرة الآثار العامة باستكمالها حيث يقوم عليها عدد من البيوت الشعبية القديمة التي بنيت بعد عام 1970 وقد تم تنظيف بعض المواقع في هذه البيوت في عام 95 واجريت حفريات داخلها وجدت خلالها آثار فسيفسائية متقطعة وغير كاملة، ويحتاج انجاز هذا المشروع عشرة الاف دينار.

دحنون

من اغتال اشتفينا ؟

التقارير المكدسة في مكاتب مديرية زراعة عجلون تشير الى حجم الاعتداء الذي يلحق يومياً بثرواتنا الحرجية وعلى سبيل المثال ما حدث لأشجار اللزاب الوارفة الظلال الواقعة في منطقة اشتفينا بالقرب من مثلث محنا / راسون.

ومنطقة اشتفينا، تعد من اجمل المناطق في المملكة وهي محط انظار المصطافين والسائحين وتعتبر من المناطق النادرة المكسوة بالغابات والتي لا تتجاوز في مجموعها 1٪ من مساحة المملكة.

ففي ليلة ظلماء غاب فيها القمر والضمير، تسللت (الماتورات الاتوماتيكية) الى مخدعها لتعمل فيها المناشير وتخلع عنها ثوبها الجميل، وتغتال جمالها بلا رحمة.

اشتفينا ليست مثالا بسيطاً على ظاهرة الاعتداءات المتزايدة على الاشجار الحرجية، وتحويل الجمال الى فحم ورماد، ومن يقوم بهذا العمل فئة لا تهتم بثروة الوطن ولا تقدر الجمال، فئة فاسدة لا يهمها سوى الحصول على المال بغض النظر عن الوسيلة.

ومن اغتال شتفينا واخواتها ليست فقط تلك الفئة الفاسدة بل كل من يسكت على مثل هذا الفعل دون ان يستجيب لصرخات استغاثتها. فأين الرقابة على ثروتنا الحرجية والجمالية؟!

منير شويطر

ورشة لاصدقاء السياحة

بدأت أمس ورشة العمل لدورة اصدقاء السياحة في عجلون وقد نظمت الدورة مديرية السياحة في عجلون حيث تستمر مدة أسبوع.

اجتماع لرؤساء الجمعيات الخيرية

يعقد يوم الخميس القادم اجتماع لرؤساء الجمعيات الخيرية في المحافظة وذلك في مقر اتحاد الجمعيات الخيرية.

ويترأس الاجتماع السيد مدير التنمية الاجتماعية بحضور رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة.

وسيتناول الاجتماع عددا من المواضيع التي تهم العمل التطوعي والاجتماعي في المحافظة.

مجتمع المحافظة

– باشر السيد حسين مفلح القضاة عمله في مديرية مالية المحافظة. الف مبروك.

– باشر السيد كفاح القضاة عمله في بلدية عين جنا.

– رزق السيد محمود البطوش وعقيلته بمولودة انثى اسمياها ماجدة.. مبروك.

– رزق السيد يعرب فلاح القضاة وعقيلته بمولودة اسمياها جود. ألف مبروك.

العقبة اليوم

مكتب العرب اليوم/العقبة /وسط البلد / عمارة البلدية/ تلفون وفاكس315487

العونة توقف مساعداتها عن 11 حالة

● قامت مديرية التنمية الاجتماعية ممثلة بقسم الدفاع الاجتماعي في محافظة العقبة بثلاث زيارات الى الاحداث في مركز امن المدينة وزيارتين لاماكن تجمع وعمل الاحداث في العقبة وحضور 10 جلسات لقضايا الاحداث في المحكمة وتنفيذ 10 جلسات ارشادية فردية للاحداث.

كما قامت بتخصيص معونة نقدية متكررة لحالتين بمبلغ 78 ديناراً ومتابعة 18 حالة وايقاف المعونة عن 11 حالة.

كما تمت دراسة 4 حالات اعاقة عقلية وتحويل حالة اعاقة سمعية متقدمة الى مدرسة خاصة واجراء دراسة لحالة اعاقة جسدية وتحويل حالة اعاقة الى مركز تشخيص الاعاقات المبكرة.

ممنوع مبيت الشاحنات

● اول ما يواجه زائر العقبة -ثغر الاردن الباسم- منظر يصدم انظاره، حيث تصطف طوابير من الشاحنات التي تتداخل الوانها ببعضها من كثرتها امام الشارع الرئيسي لمدخل العقبة، وقد طرحت هذه المشكلة من قبل وقاموا بنشر لافتات.. هنا وهناك تحمل كلمات (ممنوع مبيت الشاحنات) لكن من يسمع ويقرأ ويهتم من السائقين يتساءل لماذا لا يتم نقل هذا الاسطول الى الطريق الخلفية المخصصة لمرور الشاحنات او الى منطقة القويرة حتى نحافظ على جمال محافظتنا ونقلل من الحوادث التي تتسبب هذه الشاحنات بوقوعها احياناً نظراً لضيق الطريق ومحدوديتها.. ولا نريد ان نكتفي بعبارات (ممنوع الوقوف والمبيت) وفي الوقت نفسه نجد ان مئات الشاحنات موجودة في نفس الموقع.

نادي الخليج يقيم مخيماً ترفيهياً السبت

● بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، وباشراف سمو الامير رعد كبير الامناء الرئيس الفخري لنادي المستقبل للاعاقات الحركية، وتحت رعاية المحافظ السيد سالم الترك يقيم نادي الخليج في المحافظة مخيماً ترفيهياً امام مبنى النادي في الفترة من 24–27 من الشهر الجاري وقد اعد النادي برنامجاً حافلاً لاعضاء النادي يشتمل على زيارات للمواقع السياحية والاثرية في المدينة، ولساحة القلعة الهاشمية في العقبة والشاطئ الجنوبي والمجمع الصناعي والاندية ومركز الثغر لرعاية المعوقين يذكر ان سمو الامير رعد الذي اوعز بتسمية رئيس نادي الخليج منسقاً ومشرفاً عاماً للمخيم الذي سيزور المخيم في اليوم الثاني.

دورة لتعليم لغة الاشارة للصم

● تستمر اعمال الدورة التدريبية المجانية في مجال تعليم لغة الاشارة للصم والتي تعقدها مدرسة الامل التابعة لمديرية التنمية الاجتماعية في العقبة. بهدف تعليم اهالي الاطفال الصم لغة الاشارة وذلك لتسهيل عملية التفاهم والتعامل معهم.

يذكر ان مدير التنمية الاجتماعية كان قد افتتح الدورة والقى كلمة اشاد بجهود القائمين على الدورة والعاملين في المدرسة، وتستمر الدورة لمدة شهر وتنتهي في الثالث من حزيران القادم.

ويشرف على الدورة التي تنعقد بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع معلمين متخصصين في هذا المجال.

اجتماع هيئة عامة

● عقدت الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق اجتماعاً مساء أمس برئاسة الدكتور عاطف الفران رئيس الجمعية حيث تم تلاوة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

سبحوا معاً..

العقبة – تصوير صلاح ملكاوي

● سبحوا معاً كأسماك تحاول ان تتعلم كيف تقاوم التيار وتبني صداقة ومودة مع الامواج. خلعوا ملابسهم ليتلونوا بأشعة شمس بلادهم وبنوا معاً على الشاطئ، قصور احلامهم المتجددة مع كل مد وجزر كلما كبروا.

مجتمع العقبة

● رزق السيد زياد عثمان الجعفري بمولود ذكر اسماه طارق.. الف مبروك.

– اطفأت الطفلة أفنان منصور شمعت الشمعة الاولى من عمرها المديد وقد اقام لها والديها حفلة بهذه المناسبة.

من ينقذ هذه العائلة..؟؟

العرب اليوم – زياد الكباريتي

المعيل هارب خارج الاردن والعائلة مهددة بالطرد من المنزل

● حضرت لمكتب «العرب اليوم» في العقبة المواطنة الهام وعلامة الحزن بادية على وجهها.. والدموع تذرف من عيونها واخذت تروي قصتها وتبحث عن الحل لانقاذها واسرتها المؤلفة من تسعة افراد اكبرهم في العاشرة من عمره، تركهم والدهم بلا معيل لهم ومهددين بالطرد من منزلهم المستأجر المكون من غرفة واحدة ومنافعها.

وروت السيدة الهام قصتها قائلة انا ام لثمانية اطفال تركهم والدهم منذ عامين وسافر الى العراق لا يراهم ولا يعترف بوجودهم. واضافت لقد حصلت على الجنسية الاردنية واحمل جواز سفر اردني لأنني من بلد عربي اخر، وعندما كنت في زيارة لاهلي قبل عامين ارسل جميع اولادي الى الملاجئ، واستعدتهم بمساعدة وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة. اما الان فهم عندي وبحضانتي واربعة منهم بالمدارس.

واضافت اسكن في بيت مستأجر (التطوير الحضري) ومهددة بالطرد في اي لحظة لعدم وجود من يدفع اجرة البيت علماً بأن المنزل غرفة واحدة فقط، يأويني انا واطفالي ونعيش اكثر الاوقات على مساعدة الناس او بعض المساعدات البسيطة علماً بأن وزارة التنمية الاجتماعية لم تساعد اطفالي بحجة وجود والدهم على قيد الحياة.. ووزارة الصحة لم توافق على توفير التأمين الصحي اللازم لهم.

لا شك ان هناك حالات استثنائية يجب دراسة اوضاعها اجتماعياً واعداد تقرير يضمن تقديم المساعدة. وعدم الالتزام الحرفي بشروط صرف المساعدات من قبل صندوق المعونة الوطنية او لجان الزكاة او الجمعيات الخيرية. وعائلة الهام احدى هذه الاستثناءات.

دورة للثقافة العمالية

● بدأت في معهد الثقافة العمالية بالعقبة الدورة الثالثة في الثقافة العمالية والتي تستمر لمدة أسبوعين ويشارك بها عشر مؤسسات صناعية في المحافظة، وتشتمل الدورة على موضوعات قانونية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وشرحاً لاحكام قانون العمل الجديد رقم 8 / 96 والامتيازات والمزايا التي جاء بها القانون مقارنة مع القانون السابق الملغي.

ويحاضر في الدورة اساتذة مختصون واطباء ومهندسون ومحامون بالاضافة الى عدد من مدراء الدوائر في المحافظة.

ويشارك بها 35 مشاركاً من الشركات والمؤسسات في المحافظة.

بطولة للسباحة الحرة ..الجمعة

● احتفاءً بعيد الاستقلال ستقام يوم الجمعة القادم بطولة السباحة الحرة على شواطئ فندق العقبة، والتي نظمتها لجنة الجنوب للسباحة ونادي الخليج بالتعاون مع فندق العقبة السياحي، بمشاركة حوالي 140 لاعباً من كافة الاندية الرياضية في العقبة، لمسافات 50 متر و 100–200 و 400–800 وتتراوح اعمار المشاركين من 10–12 ومن 14–16 فما فوق.

يذكر ان هذه البطولة ستقام تحت رعاية عطوفة رئيس اتحاد السباحة في المملكة السيد مأمون نور الدين.

وستشارك في هذه البطولة فرقة العقبة للفنون الشعبية التابعة لجمعية العقبة للثقافة والفنون والتراث وفرقة نادي الخليج ايضاً.

في تقرير للدفاع المدني وفاة 17 شخصاً لغاية ايار

● قال المقدم عمر الطراونة مدير الدفاع المدني في العقبة ان الدفاع المدني تعامل مع 348 حادثاً لغاية الاول من ايار عام 97 الجاري جاءت موزعة على النحو التالي 32 حادثة اطفاء مختلف و 311 حادث اسعاف و 5 حوادث مختلفة نتج عنها وفاة 17 واصابة 334.

المواطن ومعاناة الترخيص

● مجمع ادارة ترخيص العقبة الجديد الذي تم بناؤه على الطريق الخلفي للشاحنات والذي اطلق عليه «طريق الموت» لصعوبته ولانحداره الشديد وكثرة الحوادث التي وقعت عليه.

هذا المجمع يقع بين سفوح الجبال الشاهقة في منطقة الصحراء الخالية من الانسان والعمران. ويبعد عن مدينة العقبة حوالي 18 كيلومتراً. ويخلو من الخدمات الاساسية التي يحتاجها المواطن لانجاز معاملة الترخيص حتى كاتب استدعاءات او بوفيه.

وتبدأ المعاناة لكل مواطن يزور ادارة الترخيص من اجل اتمام معاملة تجديد رخصة القيادة او السيارة. وبعدما تحول معاملته للدوائر المعنية كالصحة وقسم المخالفات في قسم السير في مديرية شرطة العقبة ومحكمة العقبة من اجل ختمها لعدم وجود مخالفات سير وشركة التأمين ونقابة السواقين المتواجدة في مدينة العقبة.

ويعود ثانية لادارة ترخيص العقبة. ويكون قد قطع مسافة طويلة بواقع 4 مرات ذهابا وايابا.

والحق يقال ان ما يخفف عن المواطن عناء المشقة هو استقبال شباب ادارة الترخيص وحسن معاملتهم للمواطنين.

انني اطالب مدير الامن العام بنقل ادارة ترخيص العقبة مكان ادارة الدوريات الخارجية الواقعة على طريق مطار العقبة وذلك لقربه من الدوائر المعنية ولقربه من المنطقة الصناعية الحرفية الجديدة التي ربما يحتاجها المواطن لاتمام نواقص فنية لسيارته، قربه من مدينة العقبة.

وبالمقابل نقل ادارة الدوريات الخارجية مكان ادارة الترخيص الحالي حيث ان الدوريات الخارجية ليست لها علاقة مباشرة بالمواطنين.

علما بان ملكيتهما تعود لمديرية الامن العام وهذا لا يحتاج الى القرار من مدير الامن العام. وذلك توفيرا للجهد والوقت على المواطنين.

امواج

وعد المحافظ

ما يقارب العام مر على وعد محافظ العقبة بنقل مدينة الشاحنات (الواقعة على مدخل مدينة العقبة) حيث تكون باستقبال زائر المدينة السياحية الامر الذي يسيء لوجهها الحضاري.

والطريف في الامر ان هناك يافطة مكتوب عليها (يمنع منعاً باتاً وقوف او مبيت الشاحنات) ولكن مئات الشاحنات نجدها تقف في تلك المنطقة.. مما يدل على ان احداً من اصحابها لم يلتزم بهذا القرار ولم ينفذ ما تطلبه تلك اليافطة.

والزائر للمدينة يلاحظ الوضع السيء الذي تخلفه تلك الشاحنات على مدخل المدينة السياحية.. وثغر الاردن الباسم والمنطقة البحرية السياحية الوحيدة فيه.. مما يقلل من عدد السياح القادمين لها ويسيء لوجهها الحضاري.

ونحن بدورنا نضع اللوم على وزارة السياحة المعنية الاولى بالموضوع بالاضافة لمحافظة العقبة وبلديتها لاتخاذ قرار ملزم بنقل الشاحنات من مدخل المدينة الى منطقة القويرة كما كان مطروحاً او الى منطقة بعيدة عن مدخل المدينة.

يسرى ابو عنيز

المفرق اليوم

المفرق – شارع علي عابدية – تلفون وفاكس 6234706

طفل في المفرق لا ينمو

حالة مرضية غريبة اعجزت الاطباء

المفرق – العرب اليوم

● حالة انسانية غريبة في محافظة المفرق عجز الاطباء في الاردن عن تشخيصها وهي حالة الطفل (طالب خلف الخزاعلة) الذي يعاني منذ (7) سنوات من عدم اكتمال في النمو.

والد الطفل السيد خلف الخزاعلة قال عن قصة ابنه والاجراءات التي قام بها منذ معرفة حالة طفله (طلال): انني اقف في حيرة من امري لعدم وجود اي مسؤول يستمع لحالتي التي اصابها الدمار نظراً لوضعي المعيشي اولاً، وحالة طفلي ثانياً، حيث اعاني منذ سنوات عديدة من عدم ايجاد العلاج المناسب لوضع ابني الذي هو في حالة اللاوجود ويعاني ومنذ (7) سنوات من عدم اكتمال في النمو، وقد قمت بمراجعة مستشفى الجامعة الاردنية وتم عرض ابني على طبيب متخصص واعطي علاج للمرض الذي يعاني منه الا انه لم يأتِ باية نتيجة نظراً لعدم قدرتي المادية على متابعة العلاج، ولعدم وجود علاج لهذا المرض الامر الذي دفعني الى العودة للخدمة في سلك القوات المسلحة الاردنية لمعالجة ابني لان تكلفة العلاج على حسابي الخاص في مدينة الحسين الطبية بلغت حوالي (16) الف دينار وحالتي المادية صعبة للغاية حيث انني اعيل اسرة مكونة من (11) فرداً واسكن في منزل للايجار وراتبي لا يفكي لسد الحاجة، وبعض اطفالي مهددين بترك الدراسة نظراً لسوء الاوضاع والاحوال التي نعاني منها لهذا فاننا على ثقة بمكرمة ج لالة الملك الحسين وسمو الامير رعد كبير الامناء والجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة الصحة، لانقاذ طفلي من الموت والدمار وانقاذ عائلتي من الضياع والخراب، واضاف والد الطفل الى ان مجموعة من الاطباء في المدينة الطبية قالوا لي بان حالة ابني خطرة وبحاجة الى معالجة في الخارج، موضحين بان الامكانيات في الاردن غير متوفرة الان لعدم وجود تخصصات لهذه الحالات في الاردن واقترح الاطباء الاسراع في معالجة ابني وهو في سن صغير لانه سيكون من الصعب معالجته بعد ذلك وستبقى حالته كما هي ولن ينمو.

ومن ناحية اخرى قالت والدة الطفل طلال ان ابنها في المدرسة ولكنه لا يتعلم شيئاً لا يقرأ ولا يكتب. وتمنت على الجهات المعنية مساعدة ابنها وانقاذه من شبح الظلام والموت اللذين يعاني منهما.





واحة

مواطنو المفرق والمجمع الجديد

بالرغم من الجهود المبذولة لمعالجة بعض المشاكل التي يعاني منها اهالي محافظة المفرق، الا ان هناك قضية باتت تشغل ابناء المدينة الذين اصابهم الضرر من جراء قرار نقل المجمع الغربي الى المجمع الشرقي دون بيان الاسباب، الامر الذي دفع بالعديد من المواطنين الى تقديم الشكاوى والعرائض الى المسؤولين في المحافظة والعاصمة يطالبون بضرورة الاسراع بحل هذه القضية التي لحقت باهالي المدينة وكبدتهم خسائر فادحة، الا ان المطالبات ذهبت ادراج الرياح نظراً لعدم اهتمام الجهات المعنية.

هذا القرار يكبد المواطن مشقة بالاضافة الى زيادة اعبائه المادية نظراً لبعد المسافة، مما يضطر المواطن لدفع ضعفي ما كان يدفعه سابقاً.

فالمطلوب الان اعادة النظر بهذه القضية ومعالجتها بالسرعة الممكنة.. لأن اهالي المفرق يتساءلون الان لماذا لم يستجب لطلبنا الذي هو مطلب (50) الف نسمة؟! وهل هناك اشخاص لهم مصالح وراء هذا القرار.

ونحن بدورنا نطالب مسؤولي محافظة المفرق الكشف عن سبب اتخاذ هذا القرار واعادة النظر به.

يوسف الشاقية

ينال عبيدات: أهوى تخطيط الأسماء والحروف!

المفرق –العرب اليوم

– بطاقتك الشخصية: اسمي ينال محمود عبيدات، ادرس في كلية الاقتصاد / تخصص ادارة أعمال في جامعة آل البيت.

– وما هوايتك المفضلة: احب تخطيط الاسماء والحروف بالخط العربي وسماع الأغاني وقراءة الشعر.

– وما آخر قصيدة قرأتيها؟ قرأت قصيدة هم الوداع للشاعر مانع سعيد العتيبه.

– وماذا عن طموحاتك؟ اطمح أن اصبح مديرة أعمال وذات شهرة واسعة.

– حكمتك المفضلة؟

كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعا ترمي بحجر فتعطي أحسن الثمر

وماذا تقولين في جامعتك؟ جامعة آل البيت متميزة ورائدة في مجال التدريس والبحث العلمي وأتمنى عليها ان توفر لنا المواصلات داخل الحرم الجامعي وتوفير المراجع اللازمة للابحاث.

سائقو المفرق يهددون باضراب عام

المفرق – العرب اليوم





هدد مجموعة من مواطني وسائقي محافظة المفرق بالاضراب عن العمل على الباصات العاملة على خط المفرق – الزرقاء وذلك للقرار الذي اتخذته لجنة السير الفرعية في المحافظة بنقل مجمع المفرق – الزرقاء الى موقع المجمع الشرقي الامر الذي دفع بالعديد من أهالي المحافظة لاستخدام التاكسيات للوصول الى مكان المجمع الجديد.

" العرب اليوم " تابعت المشكلة مع المواطنين والسائقين والمسؤولين في مدينة المفرق وكانت هذه اللقاءات.

– السيد خالد بصبوص – سائق باص قال : اننا حريصون دائماً على مواصلة بذل كل الجهود الممكنة من اجل خدمة الناس، الا انهم يشعرون بخيبة امل جراء نقل المجمع القديم واستحداث مجمع جديد بعيدا عن سكان واحياء المدينة مئات الكيلومترات، فهل يعقل بان يقوم المواطن بدفع مبالغ باهظة تفوق المبلغ الذي يدفعه لاجرة الباص، فعلى المسؤولين الاسراع بمعالجة هذه المشكلة لتفادي الوقوع في مشاكل يصعب معالجتها.

رئيس البلدية لا علاقة لنا بنقل مجمع المفرق

– واشار السائق لؤي مساعدة الى ان القرار ظالم وكان هدفه خدمة اناس تربطهم مصالح شخصية مع المسؤولين، فليس عدلاً ان تقوم اللجنة المركزية بتحويل مجمع المفرق – الزرقاء الى مجمع البادية الشمالية علما بأن الموقع الحالي لا يفي بالغرض المطلوب وسبب اساءة كبيرة للسائقين بسبب اتهامهم بان لهم يدا في هذا القرار.

– وطالب السائق نايف ابو سماقة– بضرورة ايجاد صيغة نهائية لمعالجة هذه القضية التي غدت تزداد سوءا من جراء تقاعس المسؤولين عن متابعة المشكلة مع جهات ذات العلاقة لعودة الامور الى سابق عهدها، لان السائقين سيقومون في حالة تجاهل مطالبهم الى الاضراب عن العمل والتوقف عن تشغيل حافلاتهم الى الزرقاء.

– المواطن غالب الجعبري قال : انني اذهب يومياً الى عمان واعاني من بعد مسافة موقع المجمع عن منزلي. مما يضطرني الى دفع (دينار) يومياً لكي اصل الى المجمع وهو ضعف المبلغ الذي ادفعه لمواصلاتي الى عمان لهذا فالامر اصبح يزداد صعوبة لاعمال الجهات المعنية لحل هذه المشكلة.

– واشار المواطن ايمن الهلال الى ان هناك اشخاصا وراء هذا القرار الذي مس ما يقارب (195) الف نسمة من ابناء المحافظة.

– ووجه المواطن رزق الله الخزاعلة نداء لوزير الداخلية لتبني القضية وحلها. من ناحية اخرى علق المهندس رئيس بلدية المفرق على الموضوع فقال: ان هذا القرار اتخذته لجنة بلدية المفرق السابقة وليس للمجلس البلدي الحالي صلة به ومع ذلك فاننا نتابع الامر مع الجهات ذات العلاقة، حيث قمنا بمخاطبة محافظ المفرق ودائرة السير ووزير الداخلية لمعالجة هذه المشكلة وعودة مجمع المفرق – الزرقاء الى مكانه السابق ولغاية الان ما زلنا ننتظر الوعود والتي نأمل الا تتأخر لمنع حدوث اية عراقيل بشأن هذه القضية.

احباط سياحي عام

السياحة في المفرق.. شبه غائبة ومعدومة ولا ندري لماذا لا تقوم الجهات ذات العلاقة بدعمها، حيث تتمتع محافظة المفرق بموقع سياحي وأثري يعتبر الاول على مستوى المملكة، الا ان الاهمال الواضح لهذه المواقع جعلها مهددة بالدمار والخراب.. وما نشاهده يومياً من استغلال بشع لهذه الاماكن جعلها خانات لتربية المواشي والاعلاف.

نضع لومنا الاكبر على دائرة الاثار العامة التي غدت غائبة عن محافظة المفرق.. وعن المناطق والقرى الاثرية التي تحتاج ترميم وتسوير.

لا ننكر بعض الجهود التي يقوم بها بعض مفتشي اثار المفرق للعناية بتلك المواقع الا انهم يعانون من عدم توفر كافة المستلزمات الرئيسية للمحافظة على المناطق الاثرية، وفي حالة بقاء الحال على ما هو عليه فإن ذلك سيؤدي الى ضياع مستقبل المحافظة السياحي التي تمتلك من المقومات التي تؤهلها لتكون الوجه الحضاري والتاريخي لبلدنا.

والمتابع للحركة السياحية في المحافظة يشعر بالاحباط الشديد لضعف الاقبال على زيارة المناطق السياحية بسبب الاوساخ والمخلفات؛ حيث اصبحت هذه الاماكن مكباً للنفايات أيضاً بدلاً من ان تكون معلماً اثرياً يعطي المحافظة حافزاً قوياً نحو تشجيع الاستثمار وتطويره في كافة المجالات الاخرى.

المطلوب الان اجراءات سريعة من وزارة السياحة لانقاذ مواقعنا الاثرية والسياحية من الخراب والدمار!!

(40.000) دينار تبرع لجامعة آل-البيت

(40.000) دينار قيمة التبرع الذي تلقاه الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت من السيد صالح كامل لتستطيع اداء رسالتها وتحقيق اهدافها في خدمة الحركة العلمية في العالمين العربي والاسلامي.

صدور جريدة الشورى الجامعية

صدر عن عمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت العدد الخامس والعشرون من جريدة الشورى الجامعية.

وقد اشتمل العدد على مجموعة من الاخبار والتحقيقات الجامعية والثقافية والادبية.

هدية ل«جامعة ال البيت»

● تلقت جامعة آل البيت مجموعة من الكتب مهداة من مكتبة سمو الامير الحسن شملت (197) عنواناً باللغة العربية و (113) عنواناً باللغة الانجليزية و (21) عنواناً باللغة الاوردية و (125) عنواناً بلغات اخرى. اضافة الى مجموعة من الدوريات والتقارير السنوية الصادرة في السنوات الماضية.

مصادقة موازنة مجالس بلدية

– صادق السيد احمد اللوزي محافظ المفرق على موازنة مجلس بلدي الدجنية والبالغة (10319) ديناراً لانشاء الجدران الاستنادية وفتح وتعبيد الطرق الزراعية وعمل خلطات لشوارع البلدة. كما صادق على موازنة بلدية ام القطين والبالغة (230996) ديناراً لاقامة المشاريع الانتاجية للبلدة.

" عرار الشاعر والانسان" ندوة بآل البيت

ندوة بآل البيت

" عرار الشاعر والانسان" عنوان الندوة التي تنظمها مديرية ثقافة المفرق يوم الاثنين القادم في قاعة الامام مسلم في جامعة آل البيت بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين على وفاة شاعر الاردن مصطفى وهبي التل.

وسيشارك في الندوة السادة محمود فضيل التل أمين عام وزارة الثقافة بالوكالة والدكتور تركي المغيض من جامعة اليرموك والدكتور عبد القادر ابو شريعة من جامعة آل البيت.

مهرجان رياضي بمناسبة عيد الاستقلال

يشارك حوالي (600) طالب وطالبة من محافظة المفرق في المهرجان الرياضي الذي تقيمه المديرية العامة للتربية والتعليم في المحافظة يوم الثلاثاء القادم، وذلك على استاد مجمع سمو الامير علي بن الحسين وتحت رعاية السيد محمد اللوزي محافظ المفرق بمناسبة عيد الاستقلال.

ويتضمن المهرجان حركات ايقاعية ومسابقات العاب القوى، وعرض لوحات بالاضافة الى توزيع الجوائز على الفائزين، كما سيشتمل على نشيد جماعي من شعر مصطفى شبيقات والحان فارس شنيفات، وكلمة لمدير تربية المفرق السيد سليمان الطواحب.

مجتمع المفرق

– تم عقد قران السيد رياض احمد تيسير الخزاعلة على الآنسة مجدولين زيد نرجان الخزاعلة ... الف مبروك

– اطفأ الطفل عامر ضيف الله الخزاعلة الشمعة الاولى من عمره المديد... الف مبروك..

– حصلت الآنسة سعاد جبر سعيد على درجة الماجستير في الشريعة الاسلامية... مبروك..

– تماثل السيد رزق الله عبد الكريم الخزاعلة للشفاء اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له ... الحمد لله على السلامة.

جرش اليوم

مكتب العرب اليوم: وسط البلد – بجانب غرفة التجارة – تلفون وفاكس 450171

«ريمون» قرية يحميها مقام الشيخ محمد؟!

جرش – العرب اليوم – ينال البرماوي

● عادات وتقاليد واجواء غريبة تعيشها بلدة ريمون منذ سنوات طويلة جداً ترتبط باعتقادات وافكار توارثها الاباء والاجداد وما زالوا يتمسكون بها لغاية الان وخاصة زفة العريس الى المقبرة ودخوله برفقة اثنين من اصحابه الى داخل حرم المقبرة وبالذات الى مقام الشيخ محمد الريموني الملفوف بالاقمشة الخضراء يتوسطها حزام من القماش الاصفر ويتوجب على العريس ايضاً ان يقتطع من القماش الاخضر قطعة ويضعها في جيبه لزيادة البركة..

ومن المعتقدات السائدة بين اهالي البلدة ان المخاطر والهلاك بانتظار كل من يحاول المساس بالشجرة التاريخية التي تقع امام المقام.

ونتساءل هل حقاً وكما يقال ان مقبرة بلدة ريمون تحمل اسراراً غريبة لم تألفها من قبل؟! وما حكاية اهالي البلدة مع مقام الشيخ محمد الريموني ومع شجرة الميس التاريخية؟!

الحاج ابو هايل تحدث لـ «العرب اليوم» عن الافكار والمعتقدات والعادات التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم وما زالوا يتمسكون بعدد كبير منها لغاية الان حيث قال: في الخمسينات كان على مقام الشيخ محمد «عقدة» بناء قديم ولكنه انهدم ولدى قيام احد المسؤولين بمحاولة فتح طريق آنذاك والتي خطط لها ان تمر من المقبرة وتهدم المقام، لم يستجب المسؤول لاعتراضات المواطنين الا انه في اليوم التالي جاء مرعوباً للغاية وامر بتحويل الطريق عن مقام الشيخ محمد كما امر ببناء غرفة على المقام وعلى حسابه الشخصي وقال حينها ان الشيخ محمد جاءه في المنام وهدده اذا ما هدم المقام.. والشيخ محمد انسان فقير وولي له جاه عند الله.

واضاف انه في الماضي كان لكل عشيرة في محيط المقام حفرة واسعة تستخدم وقت الصيف واثناء رحيل العرب الى مناطق اخرى توضع فيها كل امتعة الناس وطعامهم لحين عودتهم ولا احد يستطيع الاقتراب منها لانها في حمى الشيخ محمد حتى انه ذات مرة وجد «واوي» وهو حيوان بري وقد تجمد وفي فمه قطعة من جميد فلا احد يدنو ساحته وكل من يحاول ذلك يلقى المخاطر والهلاك.

وعن زفة العريس قال: لقد ورثنا هذا التقليد عن القدماء وما زال متبعاً لغاية الان اذ يزف العريس وسط اغاني واهازيج الحضور الى المقبرة ويسكت الجميع لدى وصولهم الى هناك.. ثم يدخل العريس ومعه اثنين او اكثر من اصدقائه ويقرأ الفاتحة على روح الشيخ محمد ويتوجب عليه اخذ قطعة من القماش الاخضر ويضعها على عصبة عقاله او في جيبه على ان يضع بعض النقود تحت غطاء المقام فيقوم احد الافراد بعد ذلك باخذها وشراء القماش باستمرار.

امرأة اوقدت حطباً من شجرة «الميس» فاحترق بيتها

الحاجة ام محمد ولدى حديثها عن المقام وحكايته مع اهالي البلدة تلفظت بعبارات كحراسة لها ولمن حولها من الاذى ومنها «دستور من خاطره» واشارت علينا بأخذ قطعة من القماش الاخضر ووضعها في جيبنا.

ومن جهة اخرى تقع امام المقام شجرة الميس التاريخية والتي يقدر عمرها بمئات السنين ويعتقد ان السيد المسيح عليه السلام قد جلس تحتها وهذه الشجرة كما حدثنا عنها الحاج ابراهيم الريموني كانت تضم ثلاثة فروع للاولاد والبنات والرجال ولا يجوز لأي طرف التعدي على حقه الاخر اذ ان ثمرها ذو طعم جيد مفيدة للجسم ولم يبق من الشجرة الان سوى غصن الاولاد.

ومع ان اجزاء كبيرة من الشجرة باتت حطباً الان الا انه لا احد يستطيع الاخذ منه لاعتقاد الجميع ان من يحاول ذلك سيطاله الاذى ويستمدون ذلك مما ورثوه من روايات تقول باحتراق بيت امرأة اوقدت من حطبها واصيبت اخرى بالعمى واخر فقد ولده وهكذا.. حتى ان حطب هذه الشجرة وسط المقبرة اشبه ما يكون الان بالديناصورات المتحجرة.

ضوء

ناقوس خطر

● يتعرض المجتمع الاردني وبدون شك لحملات دعائية غربية تهدف لنشر الفساد والتخريب عن طريق غزوه واغراقه بافكار ومعتقدات لا صحة لها، تتبناها وتعمل على نشرها وكسب المؤيدين لها جهات ومنظمات عالمية بواسطة وسائل الاعلام التي اشبه ما تكون بالكمائن.

ويلاحظ ان عددا من طلبة مدارس محافظة جرش يتعرضون لنوع خطير من هذه الحملات تبدأ بمراسلة بعض الاذاعات الخاصة، وما ان تتوطد العلاقة حتى يتلقى صديق الاذاعة عبارات تدعو الى اعتناق بعض الافكار والمبادىء الغريبة ومنها «الموت افضل من الحياة» و «الحياة زائلة» و «الموت هو الخلود»، وقد عثر في اوراق احدهم على بعضها وبذلك تتمكن من اصطياد العقول والسيطرة عليها وتوجيهها كما تشاء.

واكثر من يستخدم هذه الاساليب الدعائية «عبدة الشيطان» لنشر معتقداتهم ومبادئهم في العالم كافة، والتي تدعو لتنفيذ كل ما يمليه «الشيطان» الذي ينظرون اليه على انه مصدر الخير كله.

ولكي يتم تحصين مجتمعنا وخاصة الطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية ضد هذه الحملات الخطرة، لا بد ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتنظيم برامج ارشاد وتوعية من خلال الندوات والمحاضرات الخاصة الى جانب تفعيل دور الاعلام التربوي واعادة النظر في بعض المناهج المدرسية واعدادها بشكل يتلاءم والمتطلبات الراهنة، ويقع جانب هام من المسؤولية على كاهل وسائل الاعلام سواء الرسمية او الخاصة، ولا ننسى ايضا التربية والرقابة الاجتماعية التي لها الاثر الاكبر في هذا الامر.

ينال برماوي

محاضرة لغوية

● القى الدكتور فواز الزبون استاذ اللغويات المشارك في جامعة جرش محاضرة بعنوان "نحو رسم سياسة لغوية" في كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء تعرض خلالها الى العوامل الذهنية والعقلية والمحفزات البيئية والمدخلات والعمليات والمخرجات اللغوية.

2759 طالباً وطالبة يتقدمون لامتحان الثانوية

● ذكر السيد مزعل السعودي مدير التربية انه سيتقدم حوالي (2759) طالباً وطالبة لامتحان شهادة الثانوية لهذا العام، موزعين على (49) قاعة حيث سيتقدم (2178) طالباً وطالبة في (39) قاعة على النظام الجديد و (581) طالباً وطالبة في عشر قاعات على النظام القديم.

ويذكر انه تم تكليف (49) رئيس قاعة و (49) مساعداً و (331) مراقباً ومراقبة للاشراف على هذه الامتحانات وضمان سيرها بالشكل المطلوب، حيث من المقرر ان يتم عقد اجتماع موسع لرؤساء القاعات يتم فيه التأكيد على اهمية تجهيز كافة القاعات.

بحث حول اهمية اللغة الانجليزية

● ضمن برنامج لجنة البحث العلمي في كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا قدمت الاستاذة ديالا ابو غزالة من قسم العلوم الانسانية بحثاً حول "اهمية مساقات اللغة الانجليزية لاهداف محددة في قاعة الندوات بالكلية.

الباحثة اعتمدت على استبيان اجري على طلبة الجامعة مؤكدة على اهمية تدريس اللغة الانجليزية لاهداف محددة مقارنة مع التدريس بشكل عام بالاضافة الى التركيز على اسلوب التدريس والمشاكل التي تواجه الاستاذة والطلاب معاً.

وحضر حلقة البحث عميد كلية الآداب واساتذة الكلية وعدد كبير من طلاب اللغة الانجليزية.

كوكتيل آخر زمن

● يعرض على مسرح قاعة الندوات في جامعة جرش مسرحية " كوكتيل آخر زمن" تقدمها فرقة المسرح الجامعي، تحت رعاية الدكتور خالد العمري رئيس الجامعة.

انتخابات "المحامين" الفرعية

● جرت يوم امس في غرفة المحامين بمحكمة بداية جرش انتخابات اللجنة الفرعية لنقابة المحامين في المحافظة، حيث فاز كل من عقيل بطارسة، ومحمد مطالقة، وغالب المومني وفاروق العماوي.

وقد شارك في هذه الانتخابات التي اشرف عليها ممثلون من النقابة (28) محامياً من اصل (41).



«ساكب» ... مدينة بلا شوارع!

جرش –العرب اليوم– حسني البلاونه

● يحول سوء الأوضاع المالية لبلدية ساكب بمحافظة جرش دون تمكن البلدية من تقديم الخدمات المناسبة للمواطنين. فمعظم شوارع المدينة محفرة ومهترئة ولا تصلح للسير كما أن النظافة معدومة والانارة غير كافية والبلدية تعمل بشكل بطيء وفي الآونة الأخيرة ازدادت شكاوي المواطنين من الروائح الكريهة المنبعثة من الحفر الامتصاصية.

كل هذه القضايا كانت مدار لقاء مع السيد مصطفى العياصرة رئيس البلدية بعد ان قامت «العرب اليوم» بجولة في انحاء البلدة استفسرت خلالها من المواطنين عن واقع الخدمات المقدمة.

السيد العياصرة قال : ان البلدية تعاني من عجز مالي كبير حال دون تقديم الخدمات الكافية للمواطنين، فالشوارع ضيقة وبحاجة الى تعبيد، وقد قامت البلدية بتوسيع جزء منها والقسم الآخر حال دون توسيعه وجود بعض المنازل القريبة وبالنسبة للتعبيد فقد تقدمنا بطلب لبنك التنمية لتعبيد (22500) متر ونحن بانتظار موافقة البنك.

وعن النظافة في البلدة قال العياصرة : ان البلدية مهتمة بهذا الموضوع وتسعى دائماً للابقاء على نظافة البلدة حيث يتم جمع النفايات عن طريق البلدية. مشيراً الى ان الحاجة ماسة لوجود ضاغطة والتي تقف البلدية عاجزة عن شرائها.

أما الانارة فاشار رئيس البلدية الى أن الانارة تغطي 98٪ من البلدة موضحاً أن بعض الاحياء في البلدة يتم تعطيل الانارة فيها بسبب الاعتداءات عليها من قبل الاطفال كما أكد على البطء الحاصل في عمل البلدية وخاصة في فتح وتعبيد الشوارع مشيراً الى أن ديوان المحاسبة وهندسة البلديات هما السبب في التأخير لكثرة الروتين فيهما.

وأوضح أن سبب انبعاث الروائح الكريهة يعود لعدم استيعاب الحفر الامتصاصية مطالباً الجهات المسؤولة الاهتمام بموضوع الصرف الصحي داخل البلدة.

وعن انجازات البلدية قال العياصرة : أن البلدية رغم محدودية امكاناتها إلا أنها استطاعت عمل عبارة صندوقية لغايات الصرف الصحي بكلفة (174) الف دينار وفتح وتعبيد 2500 متر من الشوارع وتنظيم ستة احواض في البلدة. مشيراً الى رغبة البلدية في بناء مستودع ومخازن لها اضافة الى مكتبة عامة.

... أعمدة «جرشية» تهتز

سر غريب.. يضفي على قوتها الحضارية والتاريخية والجمالية قوة اسطورية خارقة لا تزال مدار بحث واهتمام كبار علماء الاثار في العالم.

أعمدة «جرشية» تهتز – بقدرة الله – اذا ما وضعت قطعة نقدية او معدنية بالقرب من قاعدتها.

يمكنكم التأكد من ذلك..

ولكن احذروا سقطوها!

مجتمع المحافظة

– احتفل الطفل احمد بسام الياسين بعيد ميلاده المديد.
– احتفلت الطفلة روان يوسف العبداللات بعيد ميلادها.
– رزق السيد محمود بنات بمولودة أنثى.
– احتفل السيد ابراهيم صلاح توفيق بحفل زفافه من كريمة السيد صالح توفيق زطيمه.
– تم عقد قران السيد طارق بدوي.
– احتفل الطفل عامر رياض الجوعان بعيد ميلاده الاول.
– احتفلت الطفلة سُرى احمد محاسنة بعيد ميلادها الثاني.

معان اليوم

مكتب العرب اليوم: معان شارع الصحة عمارة الطبري – تلفون وفاكس: 2133345

رمال

معان.. وأزمة المواصلات

● لعل من أبرز المشاكل التي يعاني منها المواطن في معان مسألة استخدام وسائط النقل حيث مازالت عاجزة عن تلبية حاجات المواطنين وتسهيل أعمالهم وعدم الالتزام بنظام معين فبعد الساعة الثانية تصبح الحركة خفيفة من والى مجمع الباصات بل تصل أحياناً الى درجة العدم وعند هذا الحد يصبح المواطن عرضة لمساومات أصحاب سيارات الأجرة وحتى الباصات. وللحق فإن المشكلة لا تكمن فقط بعدم وجود شبكة مواصلات منظمة بل في طبيعة الانتشار الواسع لقرى المحافظة والتي يصل بعضها الى مائة كيلومتر لذلك فقد رسخ في ذهن المواطن فكرة ضرورة انهاء أعماله في فترة تسمح له بالعودة دون معاناه والا فإنه سيجد نفسه اسيراً لمزايدات سيارات الاجرة.

ومع ازدياد نشاط وحركة المدينة بعد افتتاح فرع جامعة مؤتة في المحافظة أصبحت المسألة تحتاج الى اعادة دراسة وتقييم شامل لمواكبة هذا التطور والتغيير الحاصل على معظم الخطوط.

مهنا ابو مهنا

المعانيون يحولون زنازين «السراي» العثماني الى مركز ثقافي!



معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● بجمالية القرن السادس عشر – وهو القرن الذي انشئت فيه «السراي» العثماني في زمن السلطان العثماني سليمان القانوني – المستوحاه من روح المكان الذي تعيش فيه تقف هذه «السراي» في زمن اخر ووقت اخر قاسما مشتركا لجميع القرون التالية بحيث لا نحتاج الى مزيد من الخيال حتى ترتاد افقا جديدا في فضاء مدينة معان.

وسط هذه الصحراء القاسية وقف هذا الصرح ليكون شاهدا وسجلا تاريخيا لحقبة زمنية مضت وصفحة جديدة بيضاء لا زالت تنسج حروفها من حياة مدينة استطاع ان ينقلها بشكل متلائم مع الطبيعة في مزيج مركب من غشاضة القفار الى رونق الحضارة ومن سذاجة الامية المظلمة الى حنق الثقافة المشرقة.

هذا الخليط من الحضارة مزج بطريقة فذة وماهرة وكأنها تروي مخزون لغابات الانسان.

ويقال بانه اكثر الاماكن سرية هي الاماكن المكشوفة وجمالية وسر هذا المكان انه يعانق السماء باجواء مفتوحة فينخرط في سيرورة التاريخ المتفاعل بحوادثه.

وحول هذا الموضوع قال السيد احمد ابو صالح مدير نقابة معان ان «السراي» العثماني الذي اصبح الان متحفا وملتقى ثقافي لابناء معان بحيث استطاعت المديرية استيعاب الحضارة العثمانية مما جعله جانبا مشرقا من المدينة تعتز به وبموجب قانون الولايات العثماني كانت مدينة معان مركز قضاء يتبع للواء البلقاء التابع للولاية السورية.

وبين السيد ابو صالح ان هذا المكان كان مقرا للحكم ومركزا للحجاج وهناك عوامل دفعت الدولة العثمانية ان تجعل معان مكانا لهذا الصرح منها موقعها الجغرافي الذي يتوسط بين الشام ومصر والحجاز حيث كانت تعد محطة هامة على طريق الحج الشامي بالاضافة لتوفر المصادر المائية والمسطح الاخضر المجاور لـ «السراي» دليلا على ذلك.

واضاف ان هذا المبنى تحول الى سجن في السبعينات من هذا القرن ولكن وضمن خطة طموحة تم ترميم هذا المبنى بتكلفة تقدر بـ (55) الف دينار واصبح مصدر اشعاع ثقافي لابناء المحافظة بعد تحويله ملتقى ثقافي تقام به فعاليات ثقافية وترفيهيه متنوعة.

وفي دراسة قام بها الدكتور احسان فتحي من جامعة البنات تبين ان ترميم هذا المبنى التاريخي الذي كان سجنا لفترة طويلة ثم تحويله الى مركز لنشر الثقافة للمجتمع المحلي في معان له مغزى حضاري وسياسي ايجابي.

واكدت الدراسة ان مبنى «السراي» العثماني يعتبر من ابرز المعالم التاريخية في المدينة وان التكوينات الفراغية داخل «السراي» والفناء الوسطي المفتوح فيه ملائمة جدا لاستعماله للاغراض الثقافية.

احد المواطنين الذين اعتادوا على ارتياد هذا المكان اكد انه اصبح متنفسا لابناء المدينة مما جعلهم ينتظرون فعالياته بتشوق في حين اشار مواطن اخر الى ان المهمة الاساسية الملقاه على عاتق مديرية الثقافة هي تطوير الحركة الثقافية والسياحية لهذا المكان بحيث يصبح مؤهلا للتحول الى منطقة جذب سياحي وثقافي يطرقه الزائرون من مختلف انحاء المملكة بحيث يتم – تسويق هذا الصرح اعلاميا وسياحيا.

ويذكر ان مديرية الثقافة بصدد تهيئة المكان بحيث يشمل مكتبة للاطفال ومركزا لتعليم الحاسوب وقاعة تروي تاريخ مدينة معان من خلال الخرائط والصور بالاضافة الى غرف لتعليم الموسيقى والخزف والسيراميك والخط العربي.

مجتمع معان

* أطفأت الطفلة أسيل ضيف الله العمرات الشمعة السابعة من عمرها.
* رزق السيد عيسى سليمان الهلالات بمولود أسماه محمد.
* أطفأ الطفل صهيب محمد خليل الرقوع الشمعة السابعة من عمره .
* احتفلت الطفلة سيينا فالح النوافلة بعيد ميلادها العاشر .
* اطفأ الطفل علاء محمود ضيف الله السلامين الشمعة الرابعة من عمره.
* أطفأت الطفلة الهام خالد محمد العمارين الشمعة الخامسة من عمرها.
* احتفل الطفل حلمي محمد فالح السلامين بعيد ميلاده العاشر.
* السيد خلدون حسين عبيدو يهنىء أبن شقيقته قتادة عبد الله الخوالدة بمناسبة عيد ميلاده الاول.
* الطفل محمد حسين محمد السلامين يهنىء الطفل محمود انور عبد الدايم بمناسبة عيد ميلاده الثاني.

تجاوباً مع ما نشرته "العرب اليوم" اتصالات عديدة للاستفسار عن مخترعات المعاني

● لم تكد تمضي ساعات قليلة على صدور العدد الاول من "العرب اليوم" حتى توالت الاتصالات الهاتفية على مكتب الصحيفة في معان من عدد من المهتمين في مواضيع الصناعة والاستثمار، تسأل عن المخترع السيد احمد المعاني، الذي اجرت الصحيفة معه لقاءً ضمنته العديد من الاختراعات الموجودة بحوزته وتبحث عن مستثمر حقيقي يقود التصميم الى الاضواء.

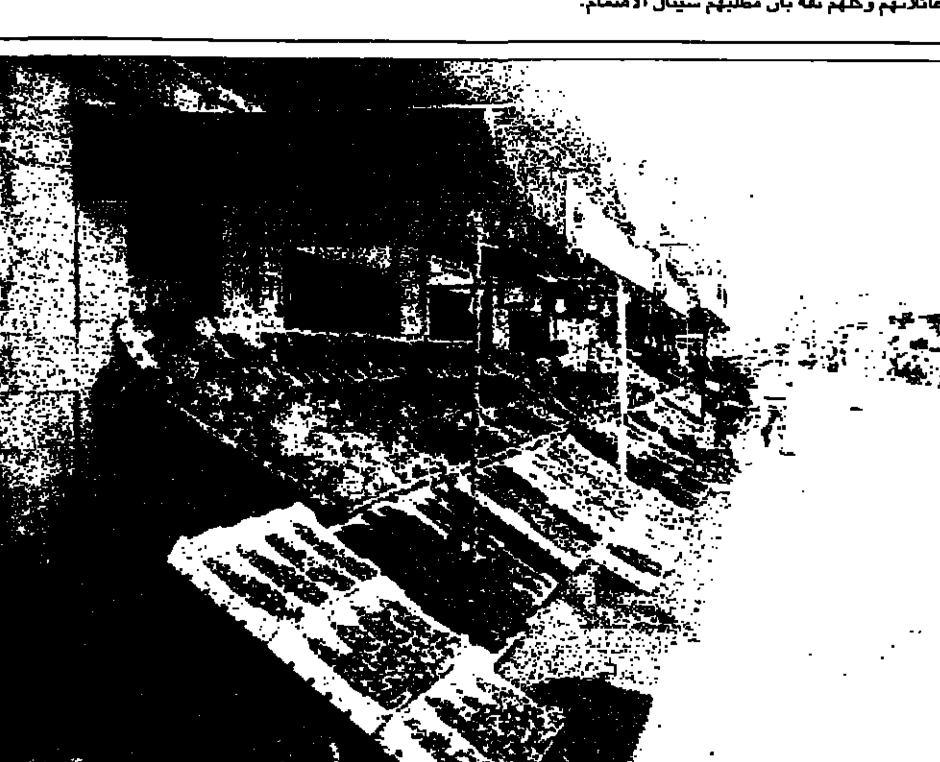
فقد هاتف المكتب العديد من اصحاب الشركات التجارية من خارج المحافظة. مما يدل على ان الموضوع لاقى صداه عند المهتمين، وبالتالي صدقت معاناة السيد المعاني بوجوب الدعم الاعلامي. وان "العرب اليوم" كانت السبّاقة في تقديم هذا الدعم الذي يحقق النفع والفائدة للجميع، ومبادرة منها، ولتوجهاتها بان تكون وسيلة الاتصال الحقيقي بين القراء. فان الصحيفة تنشر عنوان المخترع لكل مهتم وهو :–

الزرقاء / تلفون 984637
خلوي 44643 / 079
ص.ب 1101

4 آلاف نسمة بلا مركز صحي!

● بادرة جيدة تستحق الثناء، تلك التي قامت بها مديرية صحة محافظة معان بانشاء مركز صحي الشامية، ليقلل من الضغط الهائل الذي كان يعانيه المركز الصحي الشامل ولا يزال وليخفف من معاناة اهالي تلك المنطقة.

وتماشياً مع حق المواطن بتلقيه الرعاية الصحية الاولية في اقرب نقطة لمنطقة سكناه، وبأقل الجهود والتكاليف، فان الواقع يفرض نفسه هنا، ومديرية الصحة مطالبة بالالتفات الى الرقعة الجغرافية الشاسعة التي يقطنون فيها في منطقة الاسكان الوظيفي للدوائر الحكومية والزراعة والاحياء القريبة منه، حيث يتواجد حوالي اربعة الاف نسمة يعانون في حال مراجعتهم للمركز الصحي الشامل، فهؤلاء يتطلعون بأمل الى المسؤولين هنا، ليبادروا باقامة مركز صحي يخدم منطقتهم وعائلاتهم وكلهم ثقة بأن مطالبهم ستنال الاهتمام.



مع التعويم.. عامت

معان – «العرب اليوم»

● قد تصل هذه الخضار الى وسط الشارع، ليس بسبب استغلال الارصفة لعرضها.. ولكن لاحتجاجها على الاحجام عنها وهجرها من قبل المواطنين.

فبعد قرار التعويم المتعلق بها عامت على الشوارع نتيجة لاستغلال معظم التجار للوضع، ورفع سعرها وعدم تمكن المواطنين من شرائها.

الجامعيون يشكون غياب ديمقراطية الحوار

جرش - من حسن محاسنة

● علاقة الطالب بالمدرس علاقة جدلية. تأخذ شكلاً اكثر حساسية في المراحل الدراسية المتقدمة وتحديداً في الجامعة حيث لم يعد الطالب مجرد تلميذ يتلقى المعلومة ويحفظها بل شخصا يمتلك رؤية خاصة واستعداداً جيداً للحوار والمناقشة يقوده الى عدم التسليم بكل ما يلقى اليه.

المشكلة تكمن في عدم قدرة بعض المدرسين الجامعيين على استيعاب هذه المسألة والتعامل معها بشكل موضوعي يثري العملية التعليمية ويطورها بدلاً من اعاقتها وتعطيلها.

«العرب اليوم» التقت بعضاً من الطلبة في جامعة جرش وخرجت بمجموعة من الانطباعات ووجهات النظر حول هذا الموضوع التي نقلها الطلبة بقليل من الحذر وكثير من الاستياء.

تقول لينا ابو بكر ان ابداء وجهة نظر مخالفة لتلك التي يحملها المدرس حول قضية ما تدفعه في الغالب لاتخاذ موقف لا يتسم بالمرونة تجاه الطالب وهو ما يؤثر سلباً على اهتمامه بمادة المدرس والتحضير لها.

ديانا خريس اضافت ان العلاقة بين الطرفين يجب ان تبنى على اساس من الصداقة والمودة. غير ان كثيراً من المدرسين يتقصدون التقليل من شأن الطالب ويشعرونه بالفارق الثقيل بينهم وبينه، ولا تتسع صدورهم لأي خلاف في الرأي. بل ان الامر قد يتجاوز ذلك الى استخدام الدرجات كسلاح ضد الطالب وهو ما يرفعه في كثير من الاحيان الى التزام الصمت ارضاء للمدرس وخوفاً من شبح الرسوب.

احمد الزعبي وصف العلاقة بين المدرس والطالب بأنها قائمة على الخوف والتسلط وهو ما يتنافى وطبيعة العلاقة التي يجب ان تسود الوسط الجامعي والقائمة على الاحترام والثقة المتبادلة.

واضاف ان الطالب في هذه المرحلة يكون قد وصل الى مستوى فكري وثقافي يستلزم معه اسلوباً متميزاً في التعامل يختلف عن السائد والتقليدي في المراحل الدراسية السابقة.

لينا الكايد اكدت ان الحدة في النقاش بين الطالب والمدرس والقمع الذي يلجأ اليه المدرسون في حوارهم مع الطلبة يخلق حاجزاً نفسياً عندهم ويؤثر على تفاعلهم مع المادة.

واشارت الى لجوء بعض المدرسين الى توبيخ الطلبة امام زملائهم مما يعرضهم لسخرية الاخرين. والاجدى ان يستدعي المدرس الطالب المخطيء ليتحدث اليه على انفراد ويقوم بتوجيهه دون ان يسبب له الاحراج.

علي العبدالله، اشار الى ان كثيراً من الاشاعات التي يطلقها بعض الطلبة حول المدرسين وادائهم تكون لدى البعض الاخر مواقف مسبقة غير موضوعية تمنعهم احياناً من تسجيل مادة ما لدى احد المدرسين، وقد تربك بعضهم وتشعرهم بالقلق والخوف وقد يكون من اطلق هذه الشائعات انما عبر عن موقف شخصي ورأي كونه لاسباب ذاتية.

«العرب اليوم» التقت ايضاً د. محمد العقيلي عميد شؤون الطلبة في جامعة جرش الذي تحدث حول العلاقة بين المدرس والطالب مشيراً الى ان العلاقة بين الاستاذ الجامعي والطالب يجب ان تتسم بروح الحرية والديمقراطية فالاستاذ الجامعي الناجح هو الذي لا يتعامل مع طلبته باستعلاء وفوقية.

علاقتنا بالمدرس قائمة على التسلط

ويبين د. العقيلي ان العلاقة يجب ان تبنى في اطار من التفاهم والود والتفاعل الايجابي المشترك وان تكون سبل وطرق الحوار مفتوحة بين اطراف المعادلة التربوية وهي المعلم والمتعلم.

ويصف د. العقيلي الاستاذ الناجح بأنه الذي يستفز ويستثير تفكير الطلبة من خلال طرح قضايا هامة يتفاعل معها الطالب.

ويقول انني اميل الى تأييد الفرضية التعليمية القائلة بأن الاستاذ الجامعي ينبغي ان لا يطرح افكاره باستمرار على شكل معلومات خبرية فيكون مذيعاً والطالب متلقياً والاصل ان يطرح الاستاذ الجامعي المعلومة على شكل تساؤلات تثري الحوار ليس بين الطالب والمعلم فقط وانما في اغلب الاحيان بين الطلبة انفسهم وكلما كان المدرس واثقاً من نفسه متمكناً من معلوماته كان اقدر على توصيل معلومته بوضوح من جهة وبروح قائمة على الحرية والديمقراطية من جهة اخرى.

بين التمني.. والبراءة..!



اكبادنا تمشي على الارض.. وليس على الارض سوى دراجة.. يتجاذباها.. لي.. لا ليس لك..! ونغمض جفوننا على براءتهما نتلمس طفولتهما.. تكبر معنا.. نرعاها.. نهدهدها.. نجفل خوفا لأذاها.. ويظل عمرهما الغرير.. تمني وبراءة وطول انتظار..!!

نقطة نظام

انتصار القصار

شباب الهمبرغر والتحدي

● يقول ابراهام لينكولن «بما اننا نستطيع ان نخرج الشر الكامن داخل الانسان، لماذا لا نخرج الخير ايضا». تذكرت هذا عندما قال الدكتور عبدالرحيم ملحس اثناء حديثه لنا، ان ما يحياه شبابنا من لا مبالاة وانغماس في امور تزيد واقعهم سوءا هو انعكاس لما نتحداهم به، فعندما نتحداهم بالازياء والموضة واخر انواع المأكولات نراهم يتهافتون على اخر خطوط الصرعات ويتركز اهتمامهم على التخطيط لحل كل المعضلات التي يمكن ان تعترض طريق ذهابهم الى مطاعم الوجبات السريعة.

ولكن لو تحديناهم في قضايا وطنيتهم وامتهم، لتكشف لنا جوهرهم الاصيل المتين وتصديهم لهذا التحدي بكل قواهم.

الناظر لواقع الحال في الاردن يرى ان السياسات المتبعة تهدف الى اخراج النوازع المادية للشباب وتدفعه الى التقوقع داخل شرنقته الذاتية، حتى وصل الى مرحلة اللامبالاة بما يعانيه من هموم وقضايا وكأن الامر لا يعنيه ولا يمت لهذا البلد بصلة.

نحن لا نعترض على تحدي الشباب لتطوير اذواقهم وسلوكياتهم ولكننا نسأل بماذا سيخدم الوطن تحدي الشباب بأخر عروض كوكوشانيل، وفيرزاتشي وكيراكاسي.. ومعظم الشباب لا يستطيعون ان قبلوا التحدي مجاراته، لانهم في الاساس غير قادرين على ايجاد مصدر رزق ليصرف على هذا التحدي.

لماذا لا نخرج من دواخل شبابنا تحديا اكبر، ليشاركوا في حل مشكلة نقص المياه مثلا او خلق فرص عمل خاصة لانفسهم، من خلال وضع استراتيجية وطنية لتشجيعهم ودعمهم ماديا ايضا.

آن الاوان لنتحدى شبابنا في امور تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة بدلا من امور تزيد احباطهم وعقدهم، لنبدأ باظهار التحدي الان، حتى لا نندم في المستقبل حين لا ينفع الندم.

ربط جامعة عمان الأهلية بـ"الانترنت"

"العرب اليوم"

● في اطار التعاون بين جامعة عمان الاهلية ومركز المعلومات الوطني تم امس توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة والمركز يهدف ربط الجامعة بالعقدة الرئيسية للانترنت في الاردن بحيث يكون الاتصال بين الجامعة والمركز عبر قناة اتصال بسعة ٦٤ كيلوبت /ثانية .

وجاء في بنود الاتفاقية بأن تقوم جامعة عمان الاهلية بتوفير كافة الاجهزة والتوصيلات اللازمة للربط على شبكة الانترنت الدولية ويقوم مركز المعلومات الوطني بتوفير خدمة الاتصال الدولي بشبكة الانترنت بشكل دائم ومستمر للجامعة وتوفير الارقام والعناوين الدولية لجامعة عمان الاهلية من جهة وتسجيل عناوين الجامعة واعلانها دوليا من جهة اخرى.

وبموجب الاتفاقية يقوم المركز بتوفير نسخة واحدة من البرامج اللازمة لاتصال الاجهزة الميكرويه مع شبكة الانترنت وتدريب نخبة من العاملين في الجامعة على استخدام برامج الانترنت وتوفير الدعم الفني للمعنيين في الجامعة.

المعرض الخامس للصناعات الكهربائية الالكترونية والهندسية

العرب اليوم

● برعاية وزير البريد والاتصالات د.بسام الساكت، يقيم مركز الفنون لتنظيم المعارض "معرض الصناعات الكهربائية الالكترونية والهندسية الخامس ١٩٩٧". والذي سيقام في المركز العالمي للمعارض، طريق الجامعة الاردنية خلال الفترة ما بين "٢٠-٢٦" من الشهر الجاري.ويضم المعرض في اروقته منتجات لنخبة كبيرة ومتميزة من الشركات المعنية بالصناعات الكهربائية الالكترونية والهندسية

اعتماد الانجليزية في جامعة جرش

جرش - بترا

● قرر مجلس التعليم العالي اعتماد تخصص اللغة الانجليزية في جامعة جرش اعتماداً خاص.

وقالت مصادر الجامعة ان الجامعة بصدد الحصول على باقي الاعتمادات الخاصة للتخصصات المختلفة.

صراع الاجيال بين الآباء والابناء الى اين؟!

ماجد الامير

● يحتدم الجدل في الرأي والفكر بين جيلين : الاباء والابناء وفي اغلب الاحيان يأخذ هذا الجدل منحى الاختلاف الذي يصل حد الصدام الفكري باصرار كل جيل على تحميل الجيل الاخر مسؤولية الاشكالات والازمات التي مر أو يمر بها في مختلف المراحل وفي شتى مناحي الحياة.

وفي هذا الاستطلاع تحاول «العرب اليوم» القاء الضوء على هذه القضية لمعرفة الاسباب والنتائج لهذا الجدل بين الجيلين.

حسان النسور يقول ، لا نستطيع ان نتجاهل هذه الفجوة والمنحى السلبي الذي بدأت تأخذه والسبب في اعتقادي هو عدم تقبل الاهل لرأي الابناء والقضايا اليومية، فالشاب مثلاً لا يستطيع ان يخرج الان «بالعقال والحطة» لان منظره سيبدو غريباً الا انهم في السابق كان واجباً عليهم هذا الامر ، ويضيف حسان ان المنحى السلبي لهذه العلاقة لا يظهر الا في مجتمعاتنا حيث لا تكاد تكون موجودة في المجتمعات المتقدمة ، وذلك يعود الى اننا نحاول استيعاب ثقافة المجتمعات المتقدمة مرة واحدة دون الاستعداد النفسي والفكري لتلك العملية.

«ايهاب رامي ابو سليم ، يقول : ان الفجوة بين الاباء والابناء لا بد أن تؤثر على مستقبل المجتمع بشكل عام وعلى حياة الشباب بشكل خاص ممن نستطيع ان نطلق عليهم «جيل الانتقال» ، من المجتمعات المحصورة على ذاتها الى المجتمعات المنفتحة على كل شيء ويضيف رامي «هذا الامر ينعكس سلباً على هذه الشريحة لانها تعيش نوعاً من الازدواجية في محاولتها التوفيق بين ما يحاول الاباء المحافظة عليه وما يحاول الشباب استيعابه من الحداثة والتطور.

اياد يوسف الداوود عزا اسباب المنحى السلبي في العلاقة مع الاباء الى الشباب ذاتهم الذين لا يهتمون الا بالمظاهر وقشور الحضارة المتطورة دون الاهتمام بجوهرها ويقول ان هذا التوجه من الشباب اصطدم بما عمله «جيل الاباء» من عادات وتقاليد ولا ينكر اياد وجود اختلاف في الافكار والاراء بينه وبين والديه الا انه لا يلجأ الى المواجهة لطرح ما يراه مناسباً.

الآباء يصرون على التمسك بالماضي والابناء يلهثون وراء قشور الحضارة الغربية

اكثر من يعاني من هذا الصراع، الفتيات هنا برأي الطالبة الجامعية مريم محمد حيث تؤكد ان الضحية الاكبر هي الفتاة فالاباء عندما لا يستطيعون فرض ارائهم على الذكور يحاولون تفريغ ذلك على ابنائهم من الاناث للاعتقاد السائد في مجتمعنا ان الفتاة يجب ان تنفذ كل ما يملى عليها من قبل الاهل، مما يجعل الفتاة تحيا ازدواجية واضحة.

الاهل من جانبهم يرفضون هذا التطور الشبابي فهم يجزمون انهم يعرفون مصلحة الابناء اكثر من الابناء انفسهم حيث يقول ابو وليد ان شباب اليوم لا يستطيعون تحديد اين تكمن مصلحتهم وان توجيه الاباء يجب ان لا يؤخذ بالجانب السلبي ويضيف انه يتبع اسلوب الحوار مع ابنائه الا اذا اراد احدهم ان يتحول الى طريق سيء فانه يصدر الاوامر ويعتبر ذلك احد حقوقه.

اما محمد محاسنة وهو اب لثلاثة اطفال فيقول ان الاحوال تغيرت وملامح المرحلة كذلك ويضيف وصحيح ان اسلوب التعامل بين الاباء والابناء يجب ان يتغير، فلا نستطيع ان نجبر الابناء على تقبيل يد الوالد كلما رآه كما في السابق مثلاً الا اننا لن نتنازل عن توجيه ابنائنا نحو الافضل وبالقوة إن تطلب الامر.

حظر التدخين في جامعة عمان الاهلية

عمان الاهلية - «العرب اليوم»

● اصدر مجلس ادارة جامعة عمان الاهلية قراراً يمنع التدخين ضمن حرم الجامعة نظراً للوضع غير الطبيعي الذي وصل اليه اقبال الطلبة من كلا الجنسين على ممارسة ظاهرة التدخين.

وقالت عمادة شؤون الطلبة ان هذا القرار جاء لحماية الطلبة غير المدخنين وحماية الاجهزة الحساسة الموجودة داخل المباني.

وتعليقاً على هذا القرار قال الطلبة انهم يملكون الحرية الكاملة في ممارسة حقهم في التدخين طالما انهم يقومون بذلك في اماكن مكشوفة وان هذا القرار جاء في غير محله في التضييق على حريتهم.

نشاطات جامعية بيوم الاستقلال

عمان الاهلية - «العرب اليوم»

● يرعى وزير الدولة لشؤون الاعلام اليوم حفل افتتاح معرض «الفن والخط العربي» في جامعة عمان الاهلية احتفاءً بمناسبة عيد الاستقلال ويشارك في الاحتفال أسرة الدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء ونخبة من الفنانين والخطاطين من المجتمع المحلي.

ويشار الى انه سيقام بهذه المناسبة الوطنية حفل فني على مسرح الجامعة، ستقدم خلاله فقرات غنائية وطنية ومجموعة من رقصات الفلكلور الشعبي.

تدني الخدمات الصحية في الجامعة الاردنية!

«العرب اليوم»

● أنهى مجلس طلبة الجامعة الاردنية اعداد دراسة حول مدى كفاءة العيادة الصحية التابعة للجامعة.

وتبين من نتائج الدراسة ان مستوى اداء هذه العيادة متدن، حيث تفتقر الى الاطباء الاخصائيين الذين لا يتواجدون الا يوماً واحداً في الاسبوع، اضافة الى افتقارها للاجهزة الطبية ذات الكفاءة اللازمة، فضلاً عن عدم توفر الادوية المطلوبة.

وعزت الدراسة تدني مستوى أداء العيادة الى ضخامة اعداد المراجعين والمنتفعين من العيادة، قياساً الى حجم الخدمات والمرافق الطبية المتوفرة فيها.

وقد تمت هذه الدراسة بناء على تكليف من رئيس الجامعة الدكتور فوزي غرايبة على خلفية قضية الطالبة منى خطاطبة من كلية التمريض في الجامعة.

مهرجان للابداع الشعري

«العرب اليوم»

● يفتتح وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع اليوم في جامعة عمان الاهلية فعاليات المهرجان الادبي الكبير للالقاء والابداع الشعري والقصة القصيرة والمقالة لطلبة الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة.

ويذكر ان هذا المهرجان هو السابع لطلبة الجامعات الاردنية، وهو مهرجان ثقافي سنوي، يقام لدعم مواهب الطلبة، وتبني البرامج الواعدة في الحركة الثقافية في الاردن والاخذ بيد ابناء المستقبل وشعرائه وذوي الاداء الرفيع في فن الالقاء.

احتفالات خريجي الاردنية

«العرب اليوم»

● يقام اليوم في الجامعة الاردنية حفلٌ لخريجي كلية الاداب على مدرج سمير الرفاعي من الساعة الثانية ظهرا الى الخامسة مساءً.

وسيقام حفل آخر في الجامعة تنظمه خريجات كلية التمريض في عمادة شؤون الطلبة على (المدرج الصغير).



شباب الأمس

د. ملحس: الحدود بين العرب تثيرني



انتصار القصار

● ما هي نظرتك لدور الشباب بشكل عام ؟

- د. عبد الرحيم ملحس : هناك فرق بين دور الشباب حالياً ودور الشباب في الماضي.

والسبب ان الشباب في ايامنا كان مسيساً اكثر وكنا اكثر حرية في التعبير عن افكارنا فالشباب الحالي لا يستطيع التعبير عن رأيه في المدرسة أو الجامعة وحتى الاحزاب السياسية لم تستطع استيعابهم لذلك تقزم دور الشباب في المجتمع بشكل عام ودورهم السياسي بشكل خاص.

* العرب اليوم : علاقات شباب الامس مع الاهل؟

- د.عبد الرحيم ملحس : كان للاهل «الاب والام» بشكل خاص وزن كبير ومركز خاص عند الابناء، الاحترام الشديد لهم والخوف بشكل كبير من الاب ، واذكر اننا كنا نخاف من الأب اكثر من مدير المدرسة أو الشرطي وكنا مستعدين ان نتحمل غضب اي شخص ما عدا غضب الاب وكان دور الاهل في تنشئة الطفل كبيراً جداً ووجودهم في حياة الفرد اكثر من الوقت الحاضر فالمكونات الاساسية لتركيبة الشاب في السابق كانت تعتمد على الاهل اولاً ثم الحارة والمدرسة فالحزب السياسي. اما الآن تغيرت هذه العوامل فاصبح الدور الرئيس في حياة الشباب هو التلفاز ووسائل الاتصالات وغيرها .

* العرب اليوم : هناك من يقول ان الشباب الآن يعزفون عن المشاركة في الحياة العامة ما رأيك؟

- د. عبد الرحيم ملحس : هناك اتجاه من قبل الشباب بالاهتمام بالامور الفردية اكثر من الاهتمام بالامور والقضايا العامة . شباب اليوم يشعر بانفصال بين مصالحه الشخصية وتكوينه وتكوين الوطن وهذه مرحلة عابرة وسيكتشفون ان العلاقة قوية بين المصلحة الشخصية ومصلحة الوطن وسيجد الشاب نفسه مرتبطاً بمصلحة الوطن.

* العرب اليوم : ما هو دور الاهل في اختيارك لدراسة الطب؟

- د. عبد الرحيم ملحس : كان اتجاهي منذ البداية ان ادرس الطب ولم افكر ابداً في اي شيء آخر غير الطب لان والدي كان طبيباً ويملك مستشفى فقررت ان اصبح طبيباً لان الجو الذي عشته اثر عليّ وجعلني اختار هذه المهنة.

* العرب اليوم : كيف كانت بداياتك السياسية؟

جواز السفر العربي.. كلبشات في سيارة أمن!

- د. عبد الرحيم ملحس :بداية تأثرت بوالدي لانه كان سياسياً وعندما ذهبت الى المدرسة الثانوية وجدت جواً حزبياً دفعني الى الانخراط فيه فالاغلبية من الطلبة ينتمون الى الاحزاب سواء كان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتميت اليه أو غيره مثل الاخوان المسلمين أو الحزب الشيوعي وكانت الحركة الطلابية تلعب دوراً رئيسياً في الساحة السياسية في ذلك الوقت.

* العرب اليوم : لماذا تركت حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

- د. عبد الرحيم ملحس : كنت مؤمناً بالوحدة والحرية وهي المبادئ الاساسية لحزب البعث وعندما حصل الانشقاق في حزب البعث بين ميشيل عفلق واكرم الحوراني وطلب منا ان نختار احد الفريقين ، فضلت ان ابقى منتمياً للافكار والمبادئ وليس لجهة معينة فتركت الحزب.

* العرب اليوم : هل لديك اهتمام بالمناصب السياسية ؟

- د.عبد الرحيم ملحس : لم يكن عندي اي طموحات في مناصب سياسية ولكن لدي طموحات سياسية وليست في مناصب سياسية!!

كنت مؤمناً بالوحدة وتعلمنا ماذا تعني الوحدة والحرية لذلك كانت الحدود بين الاردن وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية تثيرني وكنت دائماً اشعر بالقهر عندما اقدم جواز سفري لدخول اي قطر عربي وخصوصاً ان الكثير منا ايام الدراسة كان احياناً يمنع من دخول بلد عربي ما بسبب موقف وطني له واحياناً بعضنا كان يكمل الرحلة بسيارة الامن من اجل التحقيق معه أو حبسه دون اية جريمة سوى انه عبر عن رأيه في قضية وطنية او شارك في مظاهرة طلابية لذلك تمنيت ان تزال هذه الحدود.

* العرب اليوم : ما هو احساسك عندما اصبحت وزيراً؟

- د.عبد الرحيم ملحس : لم احس انني اصبحت وزيراً ولم اشعر بتغيير في حياتي سوى احساسي بأن

[illegible]

الشغل مش عيب

